

أدما طربيه

مُعْجَمُ
الْمَرْبِ
رَفِيعٌ

عَرَبِيٌّ - عَرَبِيٌّ

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ

مكتبة لبنان ناشرون

زقاق البلاط - من.ب: ١١-٩٢٣٢

بيروت - لبنان

web site address:

www.librairie-du-liban.com.lb

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

لمكتبة لبنان ناشرون

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

رقم الكتاب 01D120281

طبع في لبنان

مُقَدِّمَةُ الْمُعْجَمِ

موضوع الهمزة موضوع قديم جديد مُتجدِّد. كان ولا يزال من أكثر الموضوعات تعرُّضًا للبحث والجدل. ذلك أنَّ أحوال الهمزة مُفرَّقة مُبعثرة في طَيِّبات كتب النَّحو والصِّرف، لم يجمعها إلى اليوم إلَّا القليل من الكتب.

ولمَّا رأيت الحاجة ماسَّة إلى وضع كتاب جامع لأوضاع الهمزة وأحوالها ومعرفة لفظها وكتابتها، عمدت إلى تأليف «معجم الهمزة». وقد جعلته، إضافة إلى تحديد الهمزة لغةً واصطلاحًا ولقبًا، فُضولًا تزيد على العشرة. وأظهرُ عناوين هذه الفصول وما اشتملت عليه من المسائل ما يأتي:

- تسميات الهمزة: أصلية، ومزيدة. وهو يشمل على الهمزة المُحوَّلة والمُخفَّفة، وهمزة الحروف والضَّمائر، وهمزة التَّضعيف والتَّفضيل، وهمزة أفعال، وهمزة المضارعة والاستفهام والتسوية والتداء، وهمزة التَّأنيث، والهمزة المُجتلبة والمُبدلة.
 - نوعا الهمزة. ويبحث بشكل خاص في مواضع زيادة همزة الوصل القياسية والسماعية كزيادتها في أل، والله، وإيْمَن، واسم، وابن وابنة وابنم، واثنين واثنتين، واست، وامرئ وامرأة، وفي مواضع حذف همزة الوصل، وفي مواضع قطعها.
 - تخفيف الهمزة. ويبحث في شرطي تخفيف الهمزة، وأنواع تخفيفها، ومواقع هذه الأنواع؛ وذلك في قسمين رئيسيين: الأوَّل تخفيف الهمزة المفردة، ساكنة ومتحرَّكة، في وسط الكلمة، وفي طرفها. الثاني تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة، وفي الكلمتين.
 - كتابة الهمزة. ويعرض القواعد العامة في كتابة الهمزة تبعًا لمذاهب تخفيفها. فيبحث في كتابة الهمزة على الأصل، وبحذف كرسيتها، وفي كتابتها على الإبدال والتسهيل على ألف وواو وياء.
- وكذلك يبحث في كتابة الهمزة عند توالي الأمثال عارضًا لصور كتابتها الجائزة فيها.
- إضافة إلى طريقة الفراء في كتابة الهمزة مطلقًا على ألف:
- الاسم الممدود. ويعرض لما همزته أصل، وبَدَل من أصل، وزائدة في حكم الأصل والتَّأنيث والعُجْمة، باحثًا في طرق تثنية كلِّ منها، وجمعه، والتَّسبب إليه. إضافة إلى البحث في ما جاء من الأسماء من المضاعف الواويِّ واليائيِّ من الثلاثيِّ والرَّباعيِّ، وفي بعض ما جاء من

- الأسماء على (فُعلاء) و(فُعلاء) و(فُعلاء)، وفي كلمة (أشياء) ومختلف استعمالاته.
- حروف الهجاء. ويبحث في ما جاء منها مهموز الآخر، وهي حروف الباء، والتاء، والثاء، والحاء، والخاء، والراء، والزاء، والطاء، والظاء، والفاء، والهاء، والياء.
- مائة. ويبحث في اشتقاقها، وزيادة الألف فيها وجواز حذفها منها. إضافة إلى ثنية مائة، وجمعها، والنسب إليها، ونقط ياتها.
- إبدال الهمزة من الهاء، والعكس، وإبدالها من الكاف؛ وذلك في كلمات مسموعة لا تتجاوزها مطلقاً. إضافة إلى جعل الهمزة عيناً في بعض لغات العرب.
- همز الواو والياء والألف. ويعرض لمواضع همزها، وجوباً وجوازاً وسماعاً.
- زيادة همزة القطع. ويعرض لمواضع زيادة الهمزة: قياساً في أول الكلمة، وبدليل في غير أول الكلمة. إضافة إلى البحث في بعض الكلمات التي جاءت بزيادة الهمزة فيها.
- حذف همزة القطع. ويبحث في مواضع حذفها على القياس كحذفها من (بَرَى) و(مَلَك)، وفي مواضع حذفها على غير القياس كما في ناس، وخير وشر، وسواية ومساية وأمثالهما، وهار وهار وأمثالهما، وبراء وأجراء وأمثالهما، وباب! وباب! وباب!، ويلمه، وخذ وكل ومز وت.

وبعد، فهذا ترتيب جديد لمسائل الهمزة وموادها، منهج فريد لم أسبق إليه. فقد قصدت جمع ما تشرذم من القواعد المتعلقة بالهمزة تخفيفاً وكتابةً وإبدالاً وزيادةً وحذفاً. في معجم واحد، واضح، يُناسب المُتخصِّص والمُعَلِّم بالدرجة الأولى، ويناسب المُتعلِّم بالدرجة الثانية. ويتسم «معجم الهمزة» بسمات بارزة تُلخِّص فيما يأتي:

- ١ - عرض مجمل آراء علماء الصَّرف والنحو والقراءة، بصريين كانوا أم كوفيين، مُتجنباً التعرُّض لأيٍّ منها سلبيًا أو إيجابياً. لأنَّ الغاية من عرض هذه الآراء المُكْمَل بعضها ليُغض في النتيجة، الوصول إلى تعليل واضح لما تعددت صُورُ كتابة الهمزة فيه.
- ٢ - توخِّي الحقائق الصَّرفية والنحوية والهجائية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأحوال الهمزة عامَّة، وبخفيفها خاصَّة، والتوسُّع في ذكر هذه الحقائق مشفوعة بأمثلة كثيرة مختارة بأكملها من مراجع لغوية موثوق بها وبأصحابها.
- ٣ - تدوين أسماء المراجع في تحقيق بعض المسائل؛ وذلك استجلاءً لحقيقة، أو إزالةً لوهم. وإن فات ذكرُ بعض المراجع، فليس القصد منه الانتقاص من أهميته مضمونه ولا من شأن أصحابها؛ فلو لم تنطو هذه الأعمال - والحقُّ يقال - على آراء صائبة، لما أخذت بها.

- ٤ - ضَبُّ الكَلِمَاتِ الَّتِي نَحْتَاجُ إِلَى ضَبِّ فِي النَّصِّ، وَضَبُّهَا ضَبُّبًا تَامًا فِي التَّمثِيلِ .
- ٥ - تَفْسِيرُ الكَلِمَاتِ الغَامِضَةِ قَلِيلًا، لِأَنَّ الغَايَةَ مِنْهَا فِي هَذَا المَعْجَمِ مُجَرَّدُ التَّمثِيلِ بِهَا. لَا فَرْقَ فِيمَا عُرِّفَ مَعْنَاهُ أَمْ لَمْ يُعْرَفَ .
- ٦ - إِغْنَاءُ الشَّرْحِ بِفَوَائِدٍ وَدَقَائِقٍ لِنُحْوِيَّةٍ وَنَحْوِيَّةٍ وَمَقَرَّرَاتٍ مَجْمَعِيَّةٍ ذَاتِ صِلَةٍ وَثِيقَةٍ بِالمَشْرُوحِ نَفْسِهِ .
- ٧ - إِيرَادُ مَسْرَدٍ فِي آخِرِ المَعْجَمِ لِلْكَلِمَاتِ المُمَثَّلِ بِهَا فِيهِ .
- هَذَا وَقَدْ اسْتَعْنَتِ عَلَى إِيضَاحِ المَبَاحِثِ الصَّرْفِيَّةِ وَالتَّحْوِيَّةِ وَالمَعْجَمِيَّةِ وَالإِمْلَئِيَّةِ بِأَسْفَارٍ كَثِيرَةٍ أَهْمُهَا :

فِي التَّحْوِ وَالصَّرْفِ: عَقُودُ الهَمْزِ، وَالمَلْمَعُ فِي العَرَبِيَّةِ، وَالحَصَائِصُ لِابْنِ جَنِّي. الإِنْصَافُ فِي مَسَائِلِ الخِلَافِ بَيْنَ التَّحْوِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ وَالكُوفِيَّةِ لِابْنِ عَبَّاسٍ. أَوْضَحَ المَسَالِكَ إِلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ، وَمَغْنِي اللَّيْبِيبِ عَنِ كِتَابِ الأَعْرَابِ لِابْنِ هِشَامٍ. هَمَعُ الهَوَامِعِ فِي شَرْحِ جَمْعِ الجَوَامِعِ، وَالبَهْجَةِ المَرَضِيَّةِ عَلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ لِلسِّيُوطِيِّ. حَاشِيَةُ الخَضْرِيِّ لِخَضْرِيِّ. شَرْحُ شَافِيَةِ ابْنِ الحَاجِبِ، وَشَرْحُ كَافِيَتِهِ لِالأُسْتَرَابَادِيِّ. شَرْحُ المَفْضَلِ لِابْنِ بَيْعِشٍ. شَفَاءُ الغَلِيلِ فِي الإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ لِلسَّلْسِلِيِّ. جَامِعُ الدَّرُوسِ العَرَبِيَّةِ لِمَصْطَفَى الغَلَايِينِيِّ. الكَلَامُ المَفِيدُ لِلمُدْرَسِ وَالمُسْتَفِيدِ فِي شَرْحِ الصَّمَدِيَّةِ لِالأَفْغَانِيِّ. المَقْصُورُ وَالمَمْدُودُ لِلفَرَّاءِ. المَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ لِابْنِ عَصْفُورٍ. نَزْهَةُ الطَّرْفِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ لِلمِيدَانِيِّ. التَّحْوُ الوَافِي لِعبَّاسِ حَسَنِ. الخَلِيلُ لِجُورْجِ عَبْدِ المَسِيحِ وَهَانِي تَابَرِيِّ. مَعْجَمُ تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ العَرَبِيَّةِ لِأَنْطُوانِ الدَّحْدَاحِ.

فِي القَرَاءَاتِ: مَنَارُ الهُدَى فِي بَيَانِ الوَقْفِ وَالإِبْتِدَاءِ لِالأَشْمُونِيِّ. وَالكَشَافُ عَنِ حَقَائِقِ التَّنْزِيلِ وَعيُونَ الأَقَاوِيلِ فِي وَجْهِ التَّأْوِيلِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ. إِمْلَاءُ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الإِعْرَابِ وَالقَرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ لِلعَكْبَرِيِّ. الحُجَّةُ فِي القَرَاءَاتِ السَّبْعِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ. المَهْذَبُ فِي القَرَاءَاتِ العَشْرِ وَتَوْجِيهِهَا مِنْ طَرِيقِ طَبِيبَةِ النُّشْرِ لِمُحَمَّدِ مُحَمَّدِ سَالِمِ مُحْيِسَنِ. أَحْكَامُ التَّنْزِيلِ وَمَعْرِفَةُ التَّرْتِيلِ لِالدَّكْتُورِ أَحْمَدِ فَارَسٍ.

فِي الإِمْلَاءِ: بَابُ الهِجَاءِ لِابْنِ الدَّهَّانِ. كِتَابُ الكِتَابِ لِابْنِ دَرَسْتُوبِهِ. كِتَابُ الإِمْلَاءِ لِحَسَنِ وَاليِ. قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ لِعَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ. مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَّةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالخَطِّ لِجَابِرِ بَرْدِيِّ وَابْنِ جَمَاعَةَ.

فِي اللُّغَةِ: مَخْتَارُ الصَّحَاحِ لِلرَّازِيِّ. تَهْذِيبُ اللُّغَةِ لِالأَزْهَرِيِّ. لِسَانُ العَرَبِ لِابْنِ مَنظُورٍ. المِصْبَاحُ المُنِيرُ لِلفَيُّومِيِّ. القَامُوسُ المَحِيطُ لِلفَيُّومِيِّ وَابْنِ عَبَّاسٍ. مَحِيطُ المَحِيطِ لِبطْرُسِ البَسْتَانِيِّ. مَتْنُ اللُّغَةِ لِأَحْمَدِ رِضَا. لُغَةُ العَرَبِ لِجُورْجِ عَبْدِ المَسِيحِ. أَدَبُ الكَاتِبِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ. فَهْمُ اللُّغَةِ وَسِرِّ

العربية للتعاليبي. المزهري في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي.
 في أعمال المعجم اللغوي: المعجم الوسيط، والمعجم الكبير (الأجزاء الثلاثة الأولى)
 لمجمع اللغة العربية بالقاهرة. المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
 العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية ١٩٣٤م - ١٩٨٤م لعدنان الخطيب. أعمال مجمع اللغة العربية
 بالقاهرة لمحمد رشاد الحمزاوي.

وفي الختام، أتقدم بخالص الشكر للدكتور جورج متري عبد المسيح الذي استفدت من علمه
 كثيراً، وضمنت معجمي الكثير من آرائه؛ بل إنني كنت أناقشه في كل مسألة صغيرة وكبيرة، فلا
 غرابة في أن أتأثر به وبمنهجه في التأليف والإحالات، فإن لي به قُدوة.
 وكذلك لا بد من تسجيل شكر لفضيلة الشيخ محمد جميل عيتاني الذي رَوَّدني بمعلومات
 وإيضاحات في القراءات، ويقسم من «باب الوقف على الهمزة، لقراءة حمزة بروايتي خلف
 و«خلاد» من أطروحته غير المنشورة. فالله أسأل أن يوفقه إلى ما فيه الصواب والرشاد.
 جونه في ١٩٩٨/٤/٢٣

أدما طريه

الهِمَزَةُ

كَانَ يُرْمَزُ إِلَى الهمزة بِنُقْطَةٍ فَوْقَ كُرْسِيِّهَا أَوْ فِي وَسْطِهِ أَوْ تَحْتَهُ، حَوْفِظًا عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ بَعْدَ وَضْعِ رَمْزِهَا (ء) الَّذِي نَسْتَعْمِدُهُ الْيَوْمَ؛ وَذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي تَخْفِيفِ الهمزة كَمَا سَيَأْتِي. (٤)

وَكُرْسِيُّ الهمزة الْأَلْفُ (أ) هُوَ الْأَصْلُ (٥)، وَلِهَذَا تُكْتَبُ الهمزة عَلَى الْأَصْلِ - أَي عَلَى أَلْفٍ - فِي الْمَوْعِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخَفَّفَ فِيهِ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا (٦). نَحْوُ: أَمْرٌ، أَثْرٌ، إِبْرَةٌ. وَيُحَدِّفُ كُرْسِيِّهَا فِي الْمَوْعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالْحَدْفِ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ طَرْفًا بَعْدَ سَاكِنٍ. نَحْوُ: دِفَاءٌ، نَشْرٌ، جُرْءٌ. (٧)

تَنْبِيهِ: قَدْ تَأْتِي الهمزة الْمَكْسُورَةُ (إِ) فِعْلًا أَمْرًا

الهِمَزَةُ، لُغَةً، مَصْدَرُ الْمَرَّةِ مِنْ هَمَزَهُ إِذَا عَمَزَهُ وَضَغَطَهُ (١). وَالهِمَزَةُ، مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، حَرْفٌ شَدِيدٌ مُسْتَقَلٌّ (٢)، يَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ، فَاسْتَقْبَلَ النُّطْقُ بِهِ؛ فَلِذَلِكَ الْاسْتِيقَالُ، سَاعَ فِي الهمزة التَّخْفِيفُ (٣) لِنَوْعٍ مِنَ الْإِسْتِحْسَانِ وَهِيَ لُغَةٌ قُرَيْشِيَّةٌ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالتَّحْقِيقُ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ وَقَيْسِيَّةٌ قِيَاسًا لَهَا عَلَى سَائِرِ الْحُرُوفِ.

وَالْخَلِيلُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ لِلهمزة رَمْزًا (ء) - رَأْسَ عَيْنٍ (ع) -، وَذَلِكَ بَعْدَ مُرُورِ قَرْنَيْنِ عَلَى وَضْعِ رُمُوزِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْأُخْرَى. فَبَعْدَ أَنْ

(١) الخليل ص ٤٦٩.

(٢) وَلَا يُسْتَقْبَلُ جِوَرًا إِذْ هِيَ وَحْدَهَا مُسْتَقَلَّةٌ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٥).

(٣) شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٧. وَفِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ فِي هَمْزٍ: هَمَزَ الْحَرْفُ: تَلَقَّ بِهِ بِالْهَمْزِ، أَوْ وَضَعَ عَلَيْهِ الهمزة.

(٤) أَمَّا الهمزة الْمَفْرُودَةُ الَّتِي لَا تُصَوَّرُ بِكُرْسِيِّ، فَكَانَ لَا يُرْمَزُ إِلَيْهَا بِشَيْءٍ. قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «... حَالُ الْحَرْفِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ مَخْصُوصَةٌ، بَلْ لَهُ صُورَةٌ مُشْتَرَكَةٌ، وَتَسْتَعَارُ لَهُ صُورَةٌ غَيْرُهُ، وَهُوَ الهمزة، وَذَلِكَ أَنَّ صُورَةَ الْأَلْفِ، أَعْنِي هَذِهِ (أ) لَمَّا كَانَتْ مُشْتَرَكَةً فِي الْأَصْلِ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالهمزة، وَلِغَلْظَةِ الْأَلْفِ كَانَتْ مَخْصُوصَةً بِالهمزة، لِأَنَّ أَوَّلَ الْأَلْفِ هَمْزَةٌ، وَقِيَاسُ حُرُوفِ التَّهْجِيّ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ حَرْفٍ مِنْ أَسْمَائِهَا كَالثَّاءِ وَالجِيمِ وَغَيْرِهِمَا، ثُمَّ كَثُرَ تَخْفِيفُ الهمزة، وَلَا سِيَّمَا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَحَقِّقُونَهَا مَا أَمَكَّنَ التَّخْفِيفَ، أَسْتَعِيرَ لِلهمزة فِي الْخَطِّ - وَإِنْ لَمْ تُخَفَّفْ - صُورَةٌ مَا يُقَلَّبُ إِلَيْهِ إِذَا خَفَّفَتْ، وَهِيَ صُورَةُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ. ثُمَّ يُعْلَمُ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ الْمُسْتَعَارَةِ بِصُورَةِ الْعَيْنِ الْبِتْرَاءِ هَكَذَا (ء) لِتَعَيَّنِ كَوْنُهَا هَمْزَةً؛ وَإِنَّمَا جُعِلَتْ الْعَيْنُ عَلَامَةً لِلهمزة لِتَقَارُبِ مَخْرَجَيْهِمَا. فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الهمزة فِي مَوْضِعِ التَّخْفِيفِ - وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُبْتَدَأًا بِهَا - كَتَبَتْ بِصُورَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ الْمَشْتَرَكَةِ أَعْنِي هَذِهِ (أ)، نَحْوُ: إِبِلٌ وَأَحَدٌ وَأَحَدٌ...» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢٠-٣٢١).

وَقَالَ حَسِينُ الْوَالِي: «وَالظَّاهِرُ أَنَّ تَكُونَ (ث) - رَأْسَ عَيْنٍ صَغِيرَةً - مَأْخُودَةٌ مِنْ لَفْظِ (طَعَمَ) لِأَنَّهَا تَوْضَعُ فَوْقَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ». (كتاب الإملاء ص ١٦٤).

وَقَدْ عَالَجَ الْقَلْقَشَنْدِيُّ فِي كِتَابِهِ «صَبْحَ الْأَعْشَى فِي صِنَاعَةِ الْإِنشَاءِ» مَوْضِعَ الهمزة تَحْتَ عِنْوَانٍ: «مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ تَخْصُهُ، وَهُوَ الهمزة، إِذْ تَقَعُ عَلَى الْأَلْفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَعَلَى غَيْرِ صُورَةٍ».

(٥) وَالْأَلْفُ الْمَتَحَرِّكَةُ هَمْزَةٌ. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٢ نَقْلًا عَنِ الْمَبْرَدِ).

(٦) لِأَنَّ الهمزة لَا تُخَفَّفُ إِلَّا حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ السَّاكِنُ وَلَا يُبْتَدَأُ بِالسَّاكِنِ. (رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الهمزة).

(٧) قَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ: «وَإِذَا وَقَعَتْ الهمزة الْمَتَطَرِّفَةُ بَعْدَ سَاكِنٍ حُدِّقَتْ مِنَ الْكِتَابِ - أَي مِنَ الْخَطِّ - لِسُقُوطِهَا مِنَ اللَّفْظِ فِي التَّخْفِيفِ إِذَا أُدْرِجَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي الْوَقْفِ، وَذَلِكَ مِثْلُ: الْمَرْءِ وَالْجِزْءِ وَالذَّفْعِ وَالشَّيْءِ وَالتَّوْبِ وَهُوَ=

من (تبي) المضارع من (وأي) وأيا إذا وعد.

الإغلال والائقلاب يكونان فيها.

قال السيوطي: «وسمي الهمز المَهْتوت من الهت، وهو عَصْرُ الصَّوتِ، لِأَنَّهَا مُعْتَصِرَةٌ كَالْتَهْوِجِ، أَوْ مِنَ الْهَيْتِ وَهُوَ الْحَطْمُ وَالكَشْرُ، لِأَنَّهَا يَعْرُضُ لَهَا الْإِبْدَالُ كَثِيرًا فَتَنْحَطِمُ وَتَنْكَسِرُ.»^(٢)

الهمزة حَرْفٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ يَقْبَلُ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثَ، وَحَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ لِأَنَّ

تَسْمِيَاتُ الهمزة

أولاً: الهمزة الأَصْلِيَّة

هي الهمزة الواقعة بإزاء فاء الكلمة أو عَيْنِهَا أَوْ لَامِهَا^(٣)، نحو:

فَعَلٌ	فَاعِلٌ	أَفْعَلٌ	تَفَعَّلَ	إِنْفَعَلَ	إِفْتَعَلَ	إِسْتَفْعَلَ	فِعَالٌ	مُفَعَّلٌ
أَمَرَ	أَتَرَ ^(٤)	أَثَرَ ^(٥)	تَاهَلَ	إِنَاطَرَ	إِسْتَجَارَ	إِسْتَجَارَ	إِيَامٌ	مُؤَوَّقٌ
فَعَلَ	فَعُلٌ	فَعَّلَ	فَاعِلٌ	إِفْتَعَلَ	فِعَلٌ	فَعَلَّلَ	فَاعِلٌ	فَعُلٌ
رَأَى	بَيَّسَ	لَوَّمَ	رَأَسَ	لَاءَمَ	إِبْتَأَسَ	تَثَقَّ	تَأَرَّرَ	زَائِفٌ وَأَيٌّ
فَعَلَ	فَعُلٌ	فَعَّلَ	فُعُلٌ	فُعُلٌ	فُعُلٌ	فُعُلٌ	مُفَاعَلٌ	مُفَعَّلٌ
فَرَأَى	دَاءٌ	خَبَأَ	كَفَفُوا	بَوَاءٌ	ضِيَاءٌ	يَرِنَا	جَايَأٌ	مُدْفِيحٌ مُكَافَأٌ مَخْبِوَةٌ

=يجيء ويسوء ومفروء ومشنوء والهنيء والبريء والشوء، لأن ما وقع بعد حرف اللين - الواو والياء - إذا خُفِّفَ في اللفظ أبدل منه الحرف الذي قبله ثم أَدغِمَ فيه، والمدغم لا يكتب إلا حرقاً واحداً وكذلك لو خُذِفَ تخفيفاً. (كتاب الكتاب ص ٣٣).

(١) ويُقصد بالهمزة عند الإطلاق همزة القطع.

(٢) همع الهوامع ج ٦ ص ٢٩٨.

(٣) فإن عَوَّضَ بهمزة وصل عن حذف لام الكلمة، فهي همزة التعويض، كهمزة (اسم) و(ابن) و(ابنة) و(اثنان) و(اثنان) و(اشت). (الإنصاف في مسائل الخلاف ج ١ ص ٨). وراجع «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل».

(٤) في الأصل: أَأْتَرُ، أُبْدِلت مَدَّةٌ مِنَ الْأَلْفِ فَصَارَ: أَأْتَرُ. والأكثر الاكتفاء بالألف كرسبي الهمزة المفتوحة: أَأْتَرُ. (راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال).

(٥) في الأصل: أَأْتَرُ، خُفِّفَت الهمزة الثانية بقلها ألفاً (أَأْتَرُ) لوقوعها ساكنة بعد فتحة. ثم أُبْدِلت مَدَّةٌ مِنَ الْأَلْفِ فَصَارَ: أَأْتَرُ. (راجع: تخفيف الهمزتين المجتمعين في الكلمة الواحدة).

تسميات الهمزة الأصلية

الهمزة المحوِّلة، والهمزة المخفِّفة، وهمزة الحروف، وهمزة الضمائر.

١ - الهمزة المحوِّلة

الهمزة التي تحوَّلت إلى واو أو ياء، نحو: خَبَيْتُ (في خَبَأْتُ)، رَفَوْتُ (في رَفَأْتُ)^(١)، سَبَلْتُ (في سَأَلْتُ)، قَرَيْتُ (في قَرَأْتُ)، أَخْطَيْتُ (في أَخْطَأْتُ)^(٢)، حَطَوْتُهُ حَطْوَةً (في حَطَأْتُهُ حَطَاةً)^(٣)، حَلَيْتُ شَفْتِي (في حَلَيْتُ)^(٤)، حَضَوْتُ النَّارَ (في حَصَأْتُ)^(٥).

٢ - الهمزة المخفِّفة

الهمزة التي لم تُعْطَ حَقُّهَا مِنَ الإِشْبَاعِ فِي النُّطْقِ، وَتُسَمَّى الهمزة المَلْيِئَة لِتَلْيِينِهَا فِي النُّطْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ عِلَّةٍ. نحو: قَرَأَهُ (في قَرَأَهُ)، سَيِّمَ (في سَيِّمَ)، لِيُؤْمَ (في لِيُؤْمَ).^(٦)

٣ - همزة الحروف

الهمزة الدَّاخِلَة فِي بِنَاءِ حَرْفِ المَعْنَى كهمزة: أَمَّ، أَمَّا، إِمَّا، أَنْ، إِنْ، أَنْ، إِنْ، أَوْ، أَيَّ، إِيَّ، كَأَنَّ...^(٧)

٤ - همزة الضمائر

همزة الضمائر المُنفصلة: أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ، أَنَا، إِيَّاكَ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكَنَّ، إِيَّايَ، إِيَّانَا.

ثانياً: الهمزة المَزِيدَة

الهمزة المَزِيدَة عَلَى أَصُولِ الكَلِمَة^(٨) لِمَعْنَى. وَلَيْسَ مِنْهَا هَمْزَةُ الوَصْلِ، وَإِنْ كَانَتْ مَزِيدَةً فِي أَوَّلِ الكَلِمَة، لِأَنَّ زِيَادَةَ هَمْزَةِ الوَصْلِ أَقْتَضَاهَا سُكُونُ أَوَّلِ الكَلِمَة لَيْسَ إِلَّا.^(٩)

تسميات الهمزة المَزِيدَة

الهمزة المَزِيدَة فِي أَوَّلِ الكَلِمَة هِيَ: همزة التَّضْعِيفِ، وهمزة التَّفْضِيلِ، وهمزة أَفْعَلٍ، وهمزة المُضَارَعَة، وهمزة الِاسْتِفْهَامِ، وهمزة التَّسْوِيَةِ، وهمزة التِّبْدَاءِ.

والهمزة المَزِيدَة فِي آخِرِ الكَلِمَة هِيَ همزة التَّنْأِيثِ.

١ - همزة التَّضْعِيفِ

مِنْ وَسَائِلِ تَعْدِيَةِ الفِعْلِ اللَّازِمِ المَهْمُوزِ

(١) الخليل ص ٤٧١.

(٢) لثا العرب في رأي.

(٣) لثا العرب في حطاً نقلاً عن ابن الأعرابي.

(٤) لثا العرب في حلاً نقلاً عن ابن الأعرابي.

(٥) لغة العرب في حضا.

(٦) راجع: تخفيف الهمزة.

(٧) وتسمى كذلك همزة الأداة لابتداء بعض الأدوات بها.

(٨) على الفاء والعين واللام.

(٩) راجع «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

العَيْنِ^(١)، نحو: فَأَمَّ، رَأَسَ، رَأَى.

٢ - همزة التفضيل

همزة اسم التفضيل، نحو: أَعْدَلُ مِنْ، أَفْهَمُ مِنْ، أَبْعَدُ مِنْ، أَحْمَرُ مِنْ، أَكْثَرُ أَتْسَاعًا..^(٢)

٣ - همزة أفعل

همزة مزيده في أوّل الفعل الثلاثي لإفادة معنَى.

فإن أفادت وجودَ الشيء، فهي همزة الوجود. نحو: أَحْمَدُهُ إِذَا وَجَدَهُ مَحْمُودًا. وإن أفادت المبالغة في تعدي الفعل، فهي همزة المبالغة^(٣). نحو: أَشْفَاهُ إِذَا بَالَعَ فِي شِفَائِهِ.

وإن أفادت إزالة الشيء، فهي همزة السلب. نحو: أَعْجَمَ الْكِتَابَ إِذَا أَرَالَ إِعْجَامَهُ، أَعْتَبَ فُلَانًا إِذَا أَرَالَ عَتَبَهُ، أَشْكَيْتُهُ إِذَا أَرَلْتَ شِكَايَتَهُ.

وإن أفادت التعجب من الشيء، فهي همزة التعجب. نحو: أَحْسَنْتَ قَوْلًا أَي مَا أَحْسَنَ قَوْلِكَ!، أَبْرَعْتَ عَمَلًا أَي مَا أَبْرَعَ عَمَلِكَ!

وإن أفادت حَيَوْنَةَ الشيء، فهي همزة الحَيَوْنَةِ^(٤). نحو: أَحْصَدَ الزَّرْعُ أَي جَانَ أَنْ يُحْصَدَ.

فإن أفادت تعدية الفعل، فهي همزة التعدية^(٥). نحو: أَخْرَجَ فُلَانًا أَي جَعَلَهُ خَارِجًا.

وتدخل همزة التعدية قياسًا على الأفعال الثلاثية:

فإن كانت الأفعال الثلاثية لازمة، صيرتها متعدية إلى مفعول واحد كان فاعل الفعل اللازم كما في: نَامَ الطِّفْلُ وَأَنَاَمَتِ الْأُمُّ طِفْلَهَا، جَمَلَ الرَّبِيعُ وَمَا أَجْمَلَ الرَّبِيعُ!

وإن كانت متعدية إلى مفعول واحد، صيرتها متعدية إلى مفعولين أو لهما كان فاعل الفعل^(٦) كما في: لَيْسَ زَيْدٌ الثُّوبَ وَأَلْبَسَ زَيْدًا الثُّوبَ، نَفَعَ الْعِلْمُ زَيْدًا وَمَا أَنْفَعَ الْعِلْمُ!

وإن كانت متعدية إلى مفعولين اثنين، صيرتها متعدية إلى ثلاثة مفاعيل؛ وذلك في الفعلين القليبين (عَلِمَ، وَرَأَى)^(٧). نحو: عَلِمْتُ خَالِدًا قَادِمًا وَأَعْلَمْتُهُ خَالِدًا قَادِمًا،

(١) الخليل ص ٤٧٠.

(٢) راجع: حذف همزة القطع.

(٣) همزة المبالغة همزة أفعل الداخلة على الفعل المتعدي للمبالغة في التعدية. (الخليل ص ٤٧١).

(٤) وتسمى همزة (أفعل) بغير ما التعجبية همزة التظهير وهمزة الضيورة، لأنها تصير فاعل الفعل الثلاثي اللازم مفعولاً به بعد التعجب. (التحوي الوافي ج ٣ ص ٣٤٧-٣٤٨).

(٥) وتسمى كذلك همزة التعدية وهمزة النقل، لأنها تنقل الفعل من حالة إلى أخرى تخالفها. (شذا العرف في نزهة الطرف ص ١٢، التحوي الوافي ج ٢ ص ٥٨).

(٦) ولهذا يستحسن تقديمه على المفعول الثاني، لأن فيه معنى الفاعلية. (شرح الشافية ج ١ ص ٨٦، التحوي الوافي ج ٢ ص ١٧٧).

(٧) أما تعديتها لياقي الأفعال القليبية التي تنصب مفعولين، ففيه خلاف.

رَأَيْتُ زَيْدًا كَرِيمًا وَأَرَيْتُ زَيْدًا عَمْرًا كَرِيمًا .

٤ - همزة المضارعة

أَحَدُ أَحْرَفِ الْمُضَارَعَةِ . همزة زائدة، لازمة في أول المضارع، للمتكلم والمتكلمة^(١).
نحو: أزيد، أزمي، أعدو، أستقبل، أنطلق، أطمئن، أنادي..

تُفْتَحُ همزة المضارعة في أول المضارع المنبني للمعلوم من غير الرباعي، نحو:
زاد ← أزيد، تزيّد ← أتزيد، تزايد ← أتزايد، إستراد ← أستزيد..

وتضم همزة المضارعة في أول المضارع المصوغ من ماضٍ رباعي، نحو: آزاد ← أزيد، زيّد ← أزيد، زايد ← أزايد.

وكذلك في أول المضارع المنبني للمجهول، نحو: يزيّدني ← أزيد، يرويني ← أروي، تابعاني ← أتابع.

٥ - همزة الاستفهام

الهمزة أم باب الاستفهام^(٢). ويستفهم بها، في الإثبات والنفي، عن المفرد والجمل.
نحو: أجا زيد؟، أنك بريء؟، أما جاء زيد؟، «أليس الله يكافي عبده؟».

١ - تفرد الهمزة عن أخواتها، أي عن (هل) وأسماء الاستفهام:

• يحقّ الصدارة التامة على الواو والفاء وثم والشرط، نحو: أفا جاء الأخير؟، أذهب الرسول؟، «أنذ إذا ما وقع عامنم يوم؟»، «إن

(١) وتسمى همزة المتكلم وهمزة التكلم. (حاشية الخضرى ج ٢ ص ٢٠٩، النحو الوافى ج ١ ص ٢٩٩).

(٢) سواء أكان الاستفهام للاستعلام، أم للإنكار، أم للتوبيخ، أم للتقرير، أم للتعجب، أم للتهكم، أم للأمر، أم للاسخطاء.. (مغني اللبيب ص ٢٤-٢٧).

ويكون الاستفهام للاستعلام إذا كان استفهاماً حقيقياً، أي طلب معرفة شيء مجهول - حقاً - للمتكلم يريد أن يعرفه، نحو: هل انهيّت واجبك؟. ويكون للإنكار إذا كان استفهاماً إنكارياً، أي استفهاماً يسأل به عن شيء غير واقع، ولا يمكن أن يحصل، لأن مدّعه كاذب؛ وهذا النوع يتضمّن معنى النفي، لأن همزة الاستفهام فيه بمنزلة أداة النفي من حيث المعنى، نحو: «أجيب أمدكّر أن يأكل لحم أخيه ميتاً»، أي لا يحسن به. ويكون للتوبيخ إذا كان استفهاماً توبيخياً، أي استفهاماً يسأل به عن أمر حاصل واقع، ومن يدعي وجوده يكون صادقاً في إخباره عن أمر موجود دميم، وفاعله ملوم يستحق التوبيخ بسببه، نحو: أأأكلون أموال اليتامى بالباطل؟. ويكون للتقرير إذا كان استفهاماً تقريرياً، أي استفهاماً يراد به - غالباً - ثبوت مدلول الشيء المسؤول عنه، المعلوم للمتكلم؛ وتقريره في نفس المخاطب والسامع، أي طلب الاعتراف بوقوعه، والموافقة على حصول مدلوله، نحو: ألم تحضّر فأخيسن إليك (والمعنى: إنك حضرت فعلاً فأحضنت إليك). ويكون الاستفهام للتعجب في نحو: «ألم تر إني زينة كبرت مدّ اليأس»، أي ألم تنظر إلى فعل ربك.. ويكون للتهكم في نحو: «قالوا يسعيت أم لوذنت تأمرك أن تترك ما يبيد أباؤنا»، أي قالوا له استهزاء يا شعيب.. ويكون الاستفهام للأمر في نحو: «وقل للذين آمنوا الكتب والأيمان سائسراً»، أي قل للذين.. أسلموا. ويكون الاستفهام للاسخطاء في نحو: «ألم يأن للذين آمنوا؟»، أي ألم يحن..

فإن كان الاستفهام بالهمزة إنكارياً، فهي همزة الإنكار والهمزة الإنكارية. وإن كان توبيخياً، فهي همزة التوبيخ وهمزة التصديق. وإن كان تقريرياً، فهي همزة التقرير.

(رصف المباني ص ٢٢٤، شرح المفصل ج ٨ ص ١٢٤، شرح الكافية ج ٢ ص ٣٧٤ و٤١١، النحو الوافى ج ٣ ص ٦٣٦، مغني اللبيب ص ٢٤-٢٧، الخليل ص ٥١-٥٢، تفسير الجلالين).

أَدْرُسْ أَنْجَحَ؟ ب - تَفَرَّدِ الْهَمْزَةُ عَنِ (هَلْ)، إِضَافَةً إِلَى مَا

تَقَدَّمَ:

• يَدْخُولُهَا عَلَى اسْمٍ بَعْدَهُ فِعْلٌ، نَحْوُ: أَرَيْدُ
نَامَ؟، أَعْمَرَ كَلَّمْتَ؟.

• يَكُونُ الْمُضَارِعُ بَعْدَهَا حَالِيًّا، نَحْوُ:
أَتَحْسِبُنَا أَشْرَارًا؟، أَتَطْنُتُهُ صَادِقًا؟.

ج - الْأَحْسَنُ أَنْ يَلِيَّ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ

الْمَسْئُولُ عَنْهُ فِعْلًا أَوْ اسْمًا، وَيَجُوزُ خِلَافُهُ إِنْ
أَمِنَ اللَّبْسُ. فَإِنْ قِيلَ: أَرَيْدُ جَاءَ أَمْ خَالِدٌ؟،

كَانَ السُّؤَالُ عَمَّنْ جَاءَ، أَيْ أَتِيَهُمَا جَاءَ؟،
وَالجَوَابُ يَتَعَيَّنُ أَحَدِهِمَا: زَيْدٌ أَوْ خَالِدٌ. وَإِنْ

قِيلَ: أَجَاءَ زَيْدٌ أَمْ لَمْ يَجِئْ؟، كَانَ السُّؤَالُ عَنِ
الْمَجِيءِ، وَالجَوَابُ: جَاءَ أَمْ لَمْ يَجِئْ. وَإِنْ

قِيلَ: أَعِنْدَكَ زَيْدٌ أَمْ خَالِدٌ؟، كَانَ السُّؤَالُ عَمَّنْ
عِنْدَكَ، وَالجَوَابُ: زَيْدٌ أَوْ خَالِدٌ.^(٣)

٦ - هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ^(٤)

حَرْفٌ مَضْرَبِيٌّ يَقَعُ بِإِطْلَاقٍ: بَعْدَ (سَوَاءٍ)
و(لَا أُبَالِي)، وَيَقَعُ بِأَشْرَاطٍ قَرِيبَةِ الْكَلَامِ: بَعْدَ

(لَا أَدْرِي) و(لَا أَعْلَمُ) و(لَيْتَ شِعْرِي)^(٥).
نَحْوُ: لَا أُبَالِي: أَهْوُ فُلَانٌ أَمْ فُلَانٌ؟. أَنْتَ

• يَعْدَمُ إِعَادَتُهَا بَعْدَ (أَمْ) وَلَوْ أَعِيدَ الْجَارُ

تَوْكِيدًا، نَحْوُ: أَرَيْدُ فِي الدَّارِ أَمْ عَمْرُو؟، وَلَا
يَجُوزُ: أَرَيْدُ فِي الدَّارِ أَمْ أَعْمُرُو؟. أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ

قَعْدًا؟، وَلَا يَجُوزُ: أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ أَقَعَدًا؟. أَعْلَى
زَيْدٌ غَضِبْتَ أَمْ عَلَى عَمْرُو؟، وَلَا يَجُوزُ: أَعْلَى

زَيْدٌ غَضِبْتَ أَمْ أَعْلَى عَمْرُو؟.

• يَجُوزُ حَذْفُهَا تَخْفِيفًا إِنْ كَانَ فِي الْكَلَامِ
مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا^(١). نَحْوُ: لَا أَدْرِي: زَيْدٌ آتٍ أَمْ

عَمْرُو؟، أَيْ مَا أَدْرِي: أَرَيْدُ آتٍ أَمْ عَمْرُو؟.
وَدَلٌّ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ: (أَمْ)، لِأَنَّ

(أَمْ) تُعَادِلُ الْهَمْزَةَ.^(٢)

• يَجُوزُ دُخُولُهَا عَلَى مَفْعُولِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا،
نَحْوُ: أُتِجَارَةٌ أَمْتَهْنَتْ؟.

• يُوْجُوبُ دُخُولُهَا عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْ اسْمِ
اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: مَنْ جَاءَكَ؟ أَرَيْدُ أَمْ خَالِدٌ؟.

• يُوْجُوبُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ بَعْدَهَا إِذَا
أَرِيدَ بِهَا التَّوْبِيخُ، نَحْوُ: أَنَانِيًا وَقَدْ نَهَضَ

الْجَمِيعُ؟، أَيْ أُنْجِدُ نَائِيًا وَقَدْ نَهَضَ
الْجَمِيعُ؟.

(١) بشرط ألا تكون همزة الاستفهام داخله على ما أوله همزة وصل مكسورة أو مضمومة، وذلك لوجوب تثبيتها بعد إسقاط همزة الوصل. نَحْوُ: أَنْطَلَقْتُ النَّارَ؟، أَنْانِ أَنْتَمَا؟، أَشْتَوْجِرَتِ الدَّارُ؟. وَالْأَصْلُ: أَنْطَلَقْتُ النَّارَ؟، أَنْانِي أَنْتَمَا؟، أَشْتَوْجِرَتِ الدَّارُ؟. (راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٢) إِمْلَاءُ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١-٢٢.

(٣) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ الْمُرَادُ مِنْهَا وَمِنْ (أَمْ) طَلَبُ تَعْيِينِ، بِالْأَسْمِ أَوْ بِالْفِعْلِ، أَخَذَ جُزْأَيِ كَلَامٍ مُؤَكَّدٍ وَقَوَعَهُ لِلْأَخَذِ: هَمْزَةُ التَّعْيِينِ وَهَمْزَةُ الْمُعَادَلَةِ لِمُعَادَلَةِ (أَمْ) لَهَا فِي إِفَادَةِ الْاسْتِفْهَامِ، وَعِلَامَتُهَا صَحَّةٌ وَضَعُ «أَيْ»، الْاسْتِفْهَامِيَّةُ، مَكَانَ الْهَمْزَةِ وَأَمْ كَمَا تَقَدَّمَ. (مجمع الهوامع ج ٢ ص ٣٠ وج ٥ ص ٢٣٨، التَّحْوِ الْوَاوِي ج ٣ ص ٥٨٩ (ب)).

(٤) سُمِّيَتْ هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ لِقَوَعِهَا بَعْدَ مَا يَدُلُّ عَلَى التَّسْوِيَةِ. (حاشية الخضر ج ٢ ص ٦٣).

(٥) وَإِنْ لَمْ تَوْجِدْ قَرِينَةً كَلَامِيَّةً، فَالْأَرْجَحُ اعْتِبَارُ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا لِلتَّعْيِينِ.

وَيَجُوزُ حَذْفُ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ تَخْفِيفًا، إِنْ كَانَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ. نحو: لَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ، سِوَاءَ بَقِيَّتِ فِي الْبَيْتِ أَمْ حَرَجْتُ؛ أَيْ لَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ سِوَاءَ أَبْقَيْتُ فِي الْبَيْتِ أَمْ حَرَجْتُ. وَدَلَّ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ: (سِوَاءَ).

٧ - هَمْزَةُ النَّدَاءِ

أَحَدُ حُرُوفِ النَّدَاءِ لِلْقَرِيبِ، نحو: أَخَالِدُ! مَاذَا تَضَعُ؟! ذَلِكَ أَنْ مُنَادَاةَ الْبَعِيدِ تَحْتَاجُ إِلَى مَدِّ الصَّوْتِ وَلَيْسَ فِي الْهَمْزَةِ مَدٌّ.

٨ - هَمْزَةُ التَّأْنِيثِ

هَمْزَةٌ مَقْلُوبَةٌ مِنْ أَلِفٍ زَائِدَةٌ لِلتَّأْنِيثِ وَوَاقِعَةٌ فِي آخِرِ الْأِسْمِ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ مَدَّةً زَائِدَةٌ مَسْبُوقَةٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَصُولٌ فِي الْأَقْل. نحو: حَلَوَى ← حَلَوَايَ ← حَلَوَاءُ. (٤)

ثالثاً: الهمزة الأضليلية والمزيدة

الهمزة المُجْتَلَبَةُ، والهمزة المُبْدَلَةُ.

١ - الهمزة المُجْتَلَبَةُ

الهمزة الواقعة بعد الألف الساكنة، وتكون

ظَرِيفٌ، فَلَا أُدْرِي: أَجِدُّكَ أَلَطْفٌ، أَمْ هَزَلْتُكَ أَظْرَفُ؟. لَيْتَ شِعْرِي: أَفَأَمَّ أَمْ قَعْدًا؟.

وتلي همزة التَّسْوِيَةِ جُمْلَتَانِ مُخْتَلِفَتَا الْمَعْنَى، ثَانِيَتُهُمَا مَعطُوفَةٌ عَلَى الْأُولَى بِ(أَمْ) أَوْ بِ(أَوْ) (١). وَكِلْتَا الْجُمْلَتَيْنِ فِي تَأْوِيلِ مُفْرَدٍ هُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ - أَوْ مَصْدَرُ الْمُشْتَقِّ - مُضَافًا إِلَى مَرْفُوعِهِ، أَوْ هُوَ مَصْدَرُ الْخَبَرِ مُضَافًا إِلَى مُبْتَدَأِهِ (٢). نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، وَالتَّقْدِيرُ: سِوَاءَ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ. وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَا لَكَ

أَمْوَتِي نِئَاءً أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعٌ.

وَالتَّقْدِيرُ: لَسْتُ أَبَالِي نَائِي مَوْتِي وَوُقُوعَهُ الْآنَ.

وَيُعْرَبُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ عَلَى حَسَبِ حَاجَةِ الْكَلَامِ، فَهُوَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فَاعِلُ الْخَبَرِ (سِوَاءَ) (٣). وَالتَّقْدِيرُ: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُتَسَاوٍ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ، أَيْ يَتَسَاوَى عِنْدَهُمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ.

(١) بناء على قرار مجمعي أجاز استعمال (سواء) مع (أم) ومع (أو) بالهمزة وبغيرها، ولهذا نص القرار: «يجوز استعمال (أم) مع (الهمزة) وبغيرها وفاقاً لما قرره جمهرة النحاة، واستعمال (أو) مع (الهمزة) وبغيرها كذلك على نحو التعبيرات الآتية: سواء عليّ أحضرت أم غبت - سواء عليّ حضرت أم غبت - سواء عليّ أحضرت أو غبت - سواء عليّ حضرت أو غبت. والأكثر في الفصح استعمال الهمزة و(أم) في أسلوب سواء.»

(٢) المفرد المؤوّل هو المصدر المؤوّل من الهمزة والجملة التي تليها مباشرة، والمفرد الثاني هو المصدر المؤوّل من (أم) والجملة بعدها، وبين المصدرين المؤوّلين (واو) عطف مُغْنِيَةٌ عن (أم).

(٣) (سواء) مصدر بمعنى اسم الفاعل (متساو)، يعمل عمله في رفع فاعل له. وتُعْرَبُ سِوَاءُ: خَبَرٌ عَنِ مَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ، وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: الْأَمْرَانِ سِوَاءُ. (مجمع الهوامع ج ٥ ص ٢٥٢).

(٤) راجع «ما همزته زائدة للتأنيث» في «الاسم الممدود».

نوعاً الهمزة

الهمزة نوعان: همزة قطع، وهمزة وصل.
وتكون همزة القطع أَصْلِيَّةً^(٦) وزائدة، وتَنَحُّ
في أَوَّلٍ ووَاسِطٍ وَآخِرِ الْكَلِمَةِ - أَصْلِيَّةٌ كَانَتْ
الْكَلِمَةُ، أَمْ دَخِيلَةً؟ -، فَتُرْسَمُ وتُلْفَظُ أَيْنَمَا
وَقَعَتْ. ^(٧)

وتكون همزة الوصل زائدة أبداً في أَوَّلِ
الْكَلِمَةِ السَّاكِنِ، وتُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ. وتثبت
لَفْظًا وَصُورَةً - أو يُكْتَفَى مِنْهَا بِحَرَكَتِهَا - في
أَوَّلِ الْكَلَامِ إِذَا كَانَ لِمَا هِيَ فِي أَوَّلِهِ الصَّدَارَةُ
التَّامَّةُ، وَإِلَّا تَثَبِتْ صُورَةً وَتَسْقُطْ لَفْظًا. نحو:
أُدْرُسْ (أو: أَدْرُسْ) يَا وَكْدًا، يَا وَكْدُ أَدْرُسْ!
وَأَدْرُسْ يَا وَكْدًا. إقرأ: أَدْرُسْ يَا وَكْدًا، يَا وَكْدُ
دُرْسْ!، وَدْرُسْ يَا وَكْدًا! ^(٨)

ويَنَدْرَجُ طَيِّبُ الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ التَّوَقُّفِ عَلَى مَا
قَبْلَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، نحو: قَالَ لَهُ: أَمْسِشْ. إقرأ
«إمّش» إِذَا مَا تَوَقَّفْتَ بَعْدَ «قَالَ لَهُ».

إِمَّا عَنِ أَصْلِ كَهْمَزَةٍ قَائِلٍ (مِنَ الْقَوْلِ) وَبِائِعٍ
(مِنَ الْبَيْعِ) وَأَيْبٌ^(١) (مِنَ الْأَوْبِ وَالْأَيْبِ).
وإِمَّا عَنِ زَائِدٍ لِيَمَعْنَى كَهْمَزَةٍ عَجَائِزٍ (جَمْعُ
عَجُوزٍ عَلَى فَعُولٍ)، وَحَمَائِمٍ (جَمْعُ حَمَامَةٍ
عَلَى فَعَالَةٍ)، وَسَفَائِنٍ (جَمْعُ سَفِينَةٍ عَلَى
فَعِيلَةٍ)، وَيَبْدَاءُ (فَعْلَاءٌ مِنَ الْبَيْدِ). ^(٢)

٢ - الهمزة المُبدلة

• الهمزة التي أَصْلُهَا واو أو ياء ^(٣) كَهْمَزَةُ
السَّمَاءِ وَالذَّمَاءِ وَالرَّجَاءِ وَالإِزْضَاءِ وَالإِرْجُوعِ
وَالْعَلَاءِ وَالْكَسَاءِ وَالْإِغْفَاءِ وَاللِّحَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا
مِمَّا هَمْزَتُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ واو، وَكَهْمَزَةُ الْبِكَاءِ
وَالجَزَاءِ وَالإِيذَاءِ وَالإِبَاءِ وَالإِشْتِرَاءِ وَالْأَسْتِيلاءِ
وَالتَّلْتِفَاءِ وَالْكَوَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِمَّا هَمْزَتُهُ مُبْدَلَةٌ
مِنْ ياء.

• الهمزة التي أَصْلُهَا هاءٌ كَهْمَزَةُ الْمَاءِ
وَالشَّاءِ وَأَيْهَاتٍ وَهَيْمٌ اللهُ! وَأَلَّ. ^(٤)

• الهمزة التي أَصْلُهَا ياءٌ مَزِيدَةٌ لِلإِلْحَاقِ^(٥)
كَهْمَزَةُ شَيْشَاءٍ وَعِلبَاءٍ وَدِئْدَاءٍ.

(١) في الأصل: (أَيْبِ)، أُبْدِلَتْ مَلَّةٌ مِنَ الْأَلْفِ.

(٢) والهمزة في (يَبْدَاءِ) وَغَيْرِهَا مِمَّا أَلْفُهُ لِلتَّائِيثِ، بَدَلٌ مِنَ الْفِ مَجْتَلِبَةٌ لِمُجَرَّدِ التَّائِيثِ غَيْرِ مُقْبِلَةٍ عَنْ شَيْءٍ، كاجْتِلَابِ
أَلْفِ (سَكْرَى) لَهُ؛ لَكُنَّ أَلْفُ (سَكْرَى) غَيْرِ مَسْبُوقَةٍ بِالْفِ فَسَلِمَتْ، وَأَلْفُ (يَبْدَاءِ) مَسْبُوقَةٌ بِالْفِ - إِذْ هِيَ فِي الْأَصْلِ
يَبْدَأَى - فَحُرِّكَتْ فَرَارًا مِنَ النِّقَاطِ السَّاكِنِينَ. (راجع: الاسم الممدود).

(٣) الخليل ص ٤٧١.

(٤) راجع: إبدال الهمزة من الهاء.

(٥) عند غير الفراء. (راجع «ما همزته زائدة في حكم الأصل» في «الاسم الممدود»).

(٦) وهي الداخلة في بناء الكلمة، نحو: «فَلَاكٌ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ». (الخليل ص ٤٦٩).

(٧) قال العلوي: «إِعْلَمُ أَنَّ أَلْفَ الْقَطْعِ تَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ، وَعِلَامَتُهَا أَنْ يُقَطَّعَ - بِاللَّفْظِ - مَا قَبْلَهَا
عَمَّا بَعْدَهَا. وَتَكُونُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ نَفْثُوحَةً وَمَضْمُومَةً وَمَكْسُورَةً. وَتَثَبِتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ، وَالذَّرَجِ، وَالرُّوقِ.» (اللُّمَعُ فِي
العربية ص ٢٨٧ (٣)).

(٨) فدخلوا الواو أسقط الصدارة التامة لهمزة الوصل.

• إثبات التثوين مُحَرَّكًا في اللفظ،
والقراءة: يا وَلَدُنْ أَخْرُجْ! (٤)، وَقُمْتُ
بِرِخْلَاتِي أَسْتَكْشِفِيَّ.

زيادة همزة الوصل

همزة الوصل همزة زائدة أبدأ في أول
الكلمة الساكنة تُوَصَّلًا إلى التثنية بهذا الساكن
لَمَّا لم يُمكن الإبتداء به (٥). وتكون همزة
الوصل قياسيةً وسماعيةً.

أولاً: همزة الوصل القياسية

تكون في:

أ - أمر الفعل الثلاثي المصوغ من مضارع
ساكن الحرف الثاني. نحو: تَحَدَّثُ ←
أَحَدَّثْتُ (٦)، تَرَجَّعَانِ ← إرْجَعَا، تَذْهَبُونَ ←
إذْهَبُوا، تَوَصَّأُ ← إِنْصَأُ (٧)، تَوَجَّهِينَ ←
أَوْجِهِي، تَرِيي ← إرِي، تَيْدِي ← إِيْدِي، تَأَلَّفَانِ
← إِتَلَّفَا (٨)، تَأَلُّوْ ← أُؤَلُّوْ (٩)، تَأْتِرُونَ ←

إِنَّمَا ثَبَتَ صَوْرَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ (أ) (١)،
إِبْتِدَاءً وَدَرْجًا، وَإِنْ لَمْ يُطَقَّ بِهَا، لِأَنَّ كِتَابَةَ
الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ بِهَا وَالْوَقْفِ
عَلَيْهَا. فَيَكْتُبُ «مَا أَسْمُكَ؟» بِهَمْزَةِ وَصْلِ،
لِأَنَّهُ لَوْ ابْتَدِئَ بِهَا لَقِيلَ: أُسْمُكَ. (٢)
وَلَمَّا لَمْ تَقَعْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِلَّا فِي ابْتِدَاءِ
الْلَفْظِ، رُسِمَتْ مُطْلَقًا أَلْفًا. وَلِهَذَا قَدْ يُعْبَرُ عَنِ
هَمْزَةِ الْوَصْلِ بِأَلْفٍ الْوَصْلِ لِيُقَوِّعَهَا أَبَدًا فِي
أَوَّلِ الْلَفْظِ. (٣)

فائدة: نَتِيجَةُ لِسْقُوطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَتْنَاءِ
الْكَلَامِ، وَمَنْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ، سَقَطَتْ نُونُ
التثوين لَفْظًا إِذَا مَا أَتَتْ بِمَا أَوْلُهُ هَمْزَةُ
وَصْلِ، أَوْ حُرِّكَتْ. ففِي مِثْلِ: يَا وَلَدَا
أَخْرُجْ!، وَقُمْتُ بِرِخْلَاتِي أَسْتَكْشِفِيَّ، جَارَتْ
إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ:

• إسقاط التثوين من اللفظ، والقراءة: يا
وَلَدَ أَخْرُجْ!، وَقُمْتُ بِرِخْلَاتِي أَسْتَكْشِفِيَّ.

- (١) وهي عبارة عن رأس صاد صغيرة مقطوعة من «صل» وموضوعة فوق ألف، فهي إشارة إلى سقوط الهمزة حال الوصل. (كتاب الإملاء ص ١٦٥).
- (٢) قال الأستراباذي: «أصل كل كلمة أن يُنظر إليها في الكتابة مفردة مستقلة عما قبلها وعما بعدها، فنكتب بصورتها مبتدأ بها وموقوفاً عليها؛ فنكتب «مَنْ أَبْنُكَ؟» بهمزة الوصل لأنه لو بُدئَ بها فلا بدَّ من همزة الوصل.». (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١٥).
- (٣) راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل».
- (٤) باستحسان الضم في نون التثوين مُنَاسِبَةً لِلضَّمَّةِ اللَّازِمَةِ فِي رَأْيِ (أَخْرُجْ).
- (٥) ذَلِكَ أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يُبْتَدَأُ بِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا؛ وَذَلِكَ لِضَرُورَةِ التَّنْقِطِ بِهِ. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٣١).
- (٦) زيدت همزة الوصل لسكون الحاء بعد حذف تاء المضارعة في الأمر.
- (٧) في الأصل «إَوْصَأُ»، قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة.
- (٨) تقرأ في الابتداء التام: يُتَلَفًا (بقلب الهمزة الساكنة من يُتَلَفًا ياء لكسرة ما قبلها)، وتقرأ في الدرج: تُتَلَفًا (بإسقاط همزة الوصل). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعين»).
- (٩) تقرأ في الابتداء التام: أُؤَلُّوْ (بقلب الهمزة الساكنة من أُؤَلُّوْ واوًا لضمة ما قبلها)، وتقرأ في الدرج: وُلُّوْ (بإسقاط همزة الوصل). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعين»).

المُخَاطَبِ^(٧)، وَإِلَّا كَسَرَتْهَا. نحو: تَخْرُجَانِ
 ← أُخْرَجَا، تَذُنُو ← أُذُنْ، تَسْمَى ← إِسْعَ،
 تَرَضَيَانِ ← إِرَضَيَا، تَنْفِي ← إِنْفِ، تَجْلِسُ
 ← إَجْلِسْ، تَرْمُونَ «تَرْمِيُونَ» ← إِرْمُوا.

إنما جازَ كسُرُ همزة الوصل إن لم تظهر
 صَمَّةُ العينِ اللَّازِمَةُ؛ وذلك في أمر المُخَاطَبَةِ
 من التاقصِ الواوِيِّ، أي في أمر المُخَاطَبَةِ مِمَّا
 جاءَ آخِرُ المُخَاطَبِ مِنْهُ مضمومًا. نحو:

أَرْجُ ← أَرْجِي، أَدْعُ ← أَدْعِي، أَنْمُ ←
 أُنْمِي، أَفْشُ ← أَفْشِي، أَدُنُّ ← أَدْنِي، أَعْلُ
 ← أَعْلِي، أَسْمُ ← أَسْمِي.^(٨)

حَذْفُ هَمْزَةِ أَمْرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ

١ - لَفْظًا وَخَطًّا

• إذا تَقَدَّمَ أَمْرُ المَهْمُوزِ الْفَاءِ حَرْفٌ مَفْتُوحٌ
 لَا يَنْفَصِلُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ^(٩)، كَالْفَاءِ وَالْوَاوِ
 وَالكَافِ، سَقَطَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ^(١٠) وَاتَّصَلَ

إِثْرُوا^(١)، تَسْرُ ← أُيسِرُ^(٢)، تَبْقِظُ ← إِبْقِظْ،
 تَسْأَلُ ← إِسْأَلْ، تَتَّأَيَانِ ← إِنَّأَيَا، تَلْؤُمُ ←
 أَلْؤُمُ، تَرْمِي ← إِرْمِ، تَرَضَى ← إِرَضْ، تَبَقُونَ
 ← إِبْقُوا، تَوْعَبَانِ ← إِيْعَبَا، تَوَدُّوْنَ ←
 إِيْدُوْا، تَسْمُوَانِ ← أُسْمُوا، تَذُنُو ← أُذُنْ،
 تَنْجُونَ (أَنْتَنَ) ← أُنْجُونَ.

فإن بَحَرَكَ الحَرْفِ الثَّانِي مِنْ مُضَارِعِ الْفِعْلِ
 الثَّلَاثِيِّ، صَبَغَ الْأَمْرُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ
 وَصَلَ^(٣). نحو: تَطُنُّ ← طُنَّ، تَوْمَانِ ←
 أَمَّا، تَخْفُونَ ← خَفُوا، تَتَّبِعِينَ ← تَبِي،
 تَدَعْنَ^(٤) ← دَعَنْ، تَطَأُ ← طَأَّ، تَقِي ←
 قِي^(٥)، تَعُوذُ ← عُذُّ^(٦)، تَلَيَّانِ ← لَيَّانَا، تَلُّ
 ← إَلْ، تَبِي ← إِيْ^(٥)، تَدْعُونَ ← دَعُوا.

وإذا كَانَ لِهمزةِ الوصلِ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ
 الصِّدَارَةُ التَّامَّةُ فِي الْكَلَامِ، فَإِنَّكَ تَضُمَّهَا إِذَا
 ابْتَدَأْتَ بِهَا مَا ضُمَّتْ عَيْنُهُ فِي أَمْرِ

(١) تقرأ في الابتداء التامة: إيثروا (قبل الهمزة الساكنة من إيثروا بياء لكسرة ما قبلها)، وتقرأ في الرفع: إيثروا (بإسقاط همزة الوصل). ونقل ابن يعيش عن بعض العرب تحقيق الهمزتين: إثلثا، أوَّل، إيثروا. (شرح المفصل ج ٩ ص ١١٨). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعين»).

(٢) وجاز قلب الباء الساكنة وأوَّ لوقوعها بعد صَمَّة: أوسر.

(٣) لإنتفاء الغاية من إدخالها بتحريك الحرف الثاني.

(٤) المضارع من «ودعغن».

(٥) بزيادة هاء التكت لبقاء الفعل على حرف واحد في الوقف عليه. قال الأزهري: «إذا أمرت من الوغي قلت: عة، الهاء عماد للوقوف ليجفتها لأنه لا يستطيع الابتداء والوقوف معاً على حرف واحد.» (لسان العرب في وغي).

(٦) في الأصل «عُزْد»، حُذِفَت الواو دفْعاً لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ.

(٧) لأنَّ ضَمَّ العينِ لَازِمٌ، فَضَمُّوا هَمْزَةَ الْوَصْلِ إِتِبَاعاً لِه. (اللمع في العربية ص ٢٩٢ (٥) نقلاً عن الثماني).

(٨) فَضَمَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ عَلَى الْأَصْلِ، وَكسَرَهَا مَنْسَبَةً لِكسَرَةِ مَا قَبْلَ بَاءِ الْمُخَاطَبَةِ. (اللمع في العربية ص ٢٩٢، حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠، همع الهوامع ج ٦ ص ٥٣، كتاب الإملاء ص ٥٣، شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧،

كتاب المفتاح في الصرف ص ٧٧، نزهة الطُرف في علم الصرف ص ٥٠).

(٩) لمجيئه على حرف واحد، والحرف الواحد لا يستقل في الخطِّ عَمَّا يَدْخُلُهُ، فَاسْتَقَطَّ بِدخوله الصِّدَارَةُ التَّامَّةُ لِهمزةِ الْوَصْلِ.

(١٠) لا همزة القطع (فاء الفعل)، لأنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ زَائِدَةٌ وَالزَّائِدُ بِالْحَذْفِ أَوْلَى.

وَقُلْ عَلَى الْحَذْفِ: مُرٌّ بِالْمَعْرُوفِ، فَمُرٌّ
فُلَانًا بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ مُرٌّ فُلَانَةً. (٣)

• إِذَا تَحَرَّكَتْ فَاءُ الأَمْرِ الصَّحِيحَةُ الوَاقِعَةُ
بَعْدَ هَمْزَةِ الوَصْلِ، بِحَرَكَةٍ مَنقُولَةٍ مِنَ
العَيْنِ (٤). نحو: إِرْأَسُ ← إِرْأَسُ ← رَشُ،
إِسْأَلُ ← إِسْأَلُ ← سَلُ، إِزْزُرُ ← إِزْرُ ← زِرُّ،
أَلْؤُمُ ← أَلْمُ ← لُمُ، إِنْبَأُ وَبَ كُبْرَاءِ الثُّفُوسِ
(الأمر من تَبَأَى)، إِنْبَأُ وَبِرَ الحَيِّزِ (الأمر من
تَبَأُرُ)، إِزْأُ وَرَ مَا فَعَلْتَ (الأمر من تَرَأَى)،
إِذْأَبُ وَدَبُّ فِي عَمَلِكَ (الأمر من تَدَأَبُ)، إِنْنَا
وَنَ عَنِ المَسَاوِجِ (الأمر من تَنَأَى).

٢ - لَفْظًا، لَا خَطًّا، إِذَا تَقَدَّمَ هَمْزَةُ الوَصْلِ
مَا يَنْفَرِدُ كِتَابَةً. نحو: يَا إِلَهِي أَتَيْتَنَا سَلَامًا!، يَا
مُعَلِّمِي أَتَدُنُّ لِي فِي الدُّخُولِ!، أَيُّهَا الشَّرْطِيُّ
أَتَسِيرُ المُخَلَّجَ بِالأَمْنِ!، يَا رِفَاقُ أَرْجِعُوا!
إِقْرَأْ: يَا إِلَهِي (٥) تَيْتَنَا سَلَامًا!، يَا مُعَلِّمُ (٥) تَدُنُّ
لِي فِي الدُّخُولِ!، أَيُّهَا الشَّرْطِيُّ تَسِيرُ المُخَلَّجَ
بِالأَمْنِ!، يَا رِفَاقُ رَجِعُوا! (٦)

الحَرْفُ الدَّاخِلُ بقاءِ الفِعْلِ السَّاكِنَةِ، فَتُرْسَمُ
الفَاءُ السَّاكِنَةُ، لِتَوَسُّطِهَا تَنْزِيلًا، بِحَسَبِ حَرَكَةِ
الحَرْفِ الدَّاخِلِ. نحو: أَوْجُرُ ← وَوَجُرُ ←
وَأَجُرُ، إِيئِسَ ← فَيئِسَ ← فَأَيْسَ، إِئذَنَ ←
كئذَنَ ← كَأذَنَ، إِنْ وَصَلْتُمْ بِاِكْرًا فَاتُوا لِزِيَارَتِنَا
(فِي الأَصْلِ: فَاتُّوْا).

تنبیه: اِنْفَرَدَتْ أَرْبَعَةُ أفعال هي: أَكَلُ،
أَمْرُ، أَخَذُ، أَتَى - لِكثْرَةِ استعمالهم لها -
بِتَخْفِيفِ الأَمْرِ منها: أَوْكَلُ، أَوْمُرُ، أُوْخِذُ،
إِئْتِ، بِحَذْفِ الهمزة الثَّانِيَةِ (فاءِ الفِعْلِ):
أُكَلُ، أُمُرُ، أُخِذُ، إِيءِ، فَوَقَعَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ
قَبْلَ مُتَحَرِّكٍ (عَيْنِ الفِعْلِ) فَاسْتَعْنِيَ عَنْهَا لِتَحَرُّكِ
مَا بَعْدَهَا (١): كُلُ، مُرُ، خُذُ، تَهْ. (٢)

وَسَمِعَ الأَمْرَ مِنْ هَذِهِ الأفعالِ بِالحَذْفِ،
وَإِنْ كَثُرَ، لَا يَمْنَعُ مَجِيئُهَا عَلَى القِياسِ فِيهِ إِذْ
هُوَ الأَصْلُ. فَقُلْ عَلَى القِياسِ: أَوْمُرُ
بِالمَعْرُوفِ، وَأَمُرُ فُلَانًا بِالمَعْرُوفِ ثُمَّ أَوْمُرُ
فُلَانَةً.

(١) لأنه جيء به لسكون فاء الفعل بعد حذف تاء المضارعة من: تَأْكُلُ، تَأْمُرُ، تَأْخُذُ، تَأْتِي. فلما حُذِفَتْ فاء الفعل،
وقعت همزة الوصل قبل عينه المتحركة فاستغنى عنها. (راجع: حذف همزة القطع).

(٢) بزيادة هاء التثنية في (تَهْ) لبقاء الفعل بعد الحذف على حرف واحد في الوقف.
وعن سعيد ابن الذهقان أنه لا يُحْمَلُ على هذه الأفعال الأربعة في الحذف تخفيفًا لقلتها. (اللمع في العربية ص
٢٩٠).

(٣) حكى ابن جني أن من العرب من يقول: أَوْمُرُ، أُوْخِذُ، أَوْكَلُ كسائر الأفعال التي يُسَكَّنُ ثانيها في المضارع.
(رصف المباني ص ١٣١، شرح المفصل ج ٩ ص ١١٨). وراجع: حذف همزة القطع.

(٤) عند غير الأخفش. إنما حُذِفَتْ همزة الوصل لسقوط الغاية من إدخالها بتحرك ما بعدها، إذ الغاية من اجتراب
همزة الوصل عدم الابتداء بالسكان.

(٥) بإسقاط الياء لفظًا دفقًا لاجتماع ساكتين.

(٦) راجع: نوعاً الهمزة.

الهمزة هو الأضل لأنه (أُفْعِل).

ألف بعد حذف همزة الوصل). (٢)

وتُحذف همزة الوصل من أوّل ما تقدّم:

٢ - لَفْظًا، لا خَطًّا

١ - لَفْظًا وَخَطًّا

• إذا سَبَقَ هَمْزَتِي الوصل والقطع

• إذا اجْتَمَعَتْ مَعَ همزة قَطَعَ هي فاء الكلمة، ودَخَلَ على همزة الوصل حرفٌ مفتوحٌ لا يَنْفِصِلُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ، كالفاءِ والواوِ والكافِ واللامِ. فترسّم همزة القطع، لسكونها، بحسبِ حَرَكَةِ الحرفِ الدَّاخلِ.

المتابعتين في أوّل الاسم، حرفٌ مكسور. نحو: بِأَيْتِلَافِكُمْ في الرَّأْيِ حَقَّقْتُمَا الْفَوْزَ، لِأَيْتِمَارِكُمْ في إِعَادَةِ تَعْمِيرِ الْقَرْيِ صَدَى حَسَنٌ. إقرأ: بِتَيْلَافِكُمْ.. بِتَيْمَارِكُمْ..

نحو: إِتْمَنَ ← وَتْمَنَ ← وَأْتَمَنَ^(١)، أُوْتِمِنَ ← فَوْتِمِنَ ← فَأْتِمِنَ، إِتْمَانُكَ المَالَ كَأَيْمَانِ أَخِيكَ لَهُ (في الأصل: كَأَيْتِمَانِ)، واللّهِ لِأَتِجَارِكَ المُحْتَاجِ خَيْرُ الأَعْمَالِ! (في الأصل: لِأَتَيْجَارِكَ)، إِتْرَرَزَ زَيْدٌ بِالْفَضِيلَةِ والإِخْلَاصِ فَأَتِمِنَ عَلَى أَمْوَالِ الْفُقَرَاءِ (في الأصل: فَأَوْتِمِنَ)، أَتَبَّ الْفَتَاةَ فَأَتَبَّتْ (في الأصل: فَأَتَبَّتْ).

• إذا تَقَدَّمَ همزة الوصل ما يَنْفِرِدُ كِتَابَةً، نحو: كُلُّ ما أُوْتِدِمَ بِهِ يُسَمَّى إِهَالَةً، أَيُّهَا النَّاشِئُونَ أَتْرَرُوا بِالْفَضِيلَةِ!، يا خَالِدُ أَتُسَفِّ عَلَى هَذِرِ أَمْوَالِكَ!، أَخُوكَ أَتُنْفَعُ بِعِلْمِهِ أَتِنْفَعَا جَمًّا، مِنَ التَّسْوِيسِ أَتُكَلِّتِ الأَسنانَ.

إقرأ: كُلُّ مَوْتِدِمٍ^(٣) بِهِ يُسَمَّى إِهَالَةً، أَيُّهَا النَّاشِئُونَ تْرَرُوا بِالْفَضِيلَةِ!، يا خَالِدُ تُسَفِّ عَلَى هَذِرِ أَمْوَالِكَ!، أَخُوكَ تُنْفَعُ بِعِلْمِهِ تُنْفَعَا جَمًّا، مِنَ التَّسْوِيسِ تُتَكَلِّتِ الأَسنانَ.

• إذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا همزة استفهام، نحو: أَتَنْصَرَتْ عَلَى خَضَمِكَ؟ (في الأصل: أَأَنْتَصَرَتْ عَلَى خَضَمِكَ؟)، أَتَمِنَ الْمُخْلِصُ؟ (في الأصل: أَأُوْتِمِنَ الْمُخْلِصُ؟ فصار: أَأُوْتِمِنَ، فَأَبْدَلَتْ مَدَّةً مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ لِوُقُوعِهَا عَلَى

قَطْعُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْقِيَاسِيَّةِ

تُقَطِّعُ همزة الوصل في أوّل ما تقدّم:

١ - لَفْظًا وَجَوَابًا، وَخَطًّا وَجَوَازًا، فِي

الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ. نحو: إِسْتَعَدَّ لِلْمُبَارَاةِ،

(١) ويدل على سقوط همزة الوصل وقوع الهمزة ساكنة مرسومة على ألف بعد حرف معني.

(٢) ذلك أنّ همزة الاستفهام مفتوحة وهمزة الوصل مكسورة أو مضمومة، فلا لبس في حذف همزة الوصل لاختلاف حركتها وحركة همزة الاستفهام. (اللمع في العربية ص ٢٩١ (٢)).

وعن السيوطي أنّ السبب في الحذف أنها لو أثبتت همزة الوصل لكان جمعًا بين اللّين: صورة همزة الوصل (أ) وصورة الهمزة (إ) التي هي فاء الكلمة. مع كون الحرف الواحد شديد الاتصال بما بعده، لا يُوقَف عليه دونه، وهم لم يجمعوا بين اللّين في سائر هجائهم إلا على خلاف في المتطرّفة، لأنّ الأطراف محلّ التغييرات والزيادة... (همع الهوامع ج ٦ ص ٣١٦).

(٣) بإسقاط ألف (ما) لفظًا منعًا لاجتماع ساكتين.

الله، وأَيْمَن، وَأَسْم، وَأَبْن وَأَبْنَة وَأَبْنَم، وَأَنْثَانِ
وَأَنْثَانِ، وَأَسْت، وَأَمْرُوْ وَأَمْرَأَة. (٣)

أَلْ

(أَلْ) كلمة مُرَكَّبَةٌ مِنْ حَرْفَيْنِ مَعًا: همزة
وَصَلِّ مَفْتُوحَةٌ، وَلامٌ (٤). وَلَا تُفْرَدُ أَلْ فِي
الْمَلْفُظِ إِلَّا إِذَا جَاءَتْ عَلَمًا عَلَى ذَاتِهَا
وَاسْتُعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ، نَحْوُ: تَدْخُلُ
أَلْ عَلَى أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ. (٥)

وَتَأْتِي (أَلْ) حَرْفًا وَاسْمًا. فَأَلِ الْأَسْمِيَّةُ (٦)
اسْمٌ مُوَصُولٌ بِمَعْنَى (الَّذِي) (٧)، زَائِدٌ لَزُومًا فِي
أَوَّلِ اسْمِ الْفَاعِلِ (٨) وَاسْمِ الْمَفْعُولِ؛ وَصِلَتُهُ
الَّتِي تُتِمُّ مَعْنَاهُ هِيَ الصِّفَةُ الصَّرِيحَةُ الَّتِي دَخَلَ
عَلَيْهَا وَالَّتِي فِيهَا صَمِيرٌ مُسْتَبْرِعٌ عَائِدٌ عَلَى
أَلْ (٩). نَحْوُ: جَاءَ الْمُحْسِنُ؛ وَتَقْدِيرُهُ: جَاءَ
الَّذِي هُوَ مُحْسِنٌ. (١٠)

إِسْتَعَدَّ لِلْمُبَارَاةِ! إقرأ: إِسْتَعَدَّ لِلْمُبَارَاةِ!

٢ - لَفْظًا وَخَطًّا فِي:

• اسْطَاعَ، لَعَنَ فِي اسْطَاعَ. حُذِفَتِ التَّاءُ
تَخْفِيفًا، وَفُتِحَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَقُطِعَتْ. (١)

• الْأَفْعَالِ وَالْمَصَادِرِ الْمَعْدُودَةِ، مِنْ غَيْرِ
عَطْفٍ. نَحْوُ: يُقِظُ أَدْعُ إِيْنَسُ أَوْجُرُ إِسْتَبِيْنُ
أُخْتَبِرُ انْقِلَابٌ، كُلُّهُ بِهَمْزَةٍ وَصَلِّ.

• الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ (٢). نَحْوُ: أُخْتَبِي
الصُّغْرَى، إِيْنَسَامُ، نَشِيْطَةٌ. مِنْ مَزِيْدَاتِ
الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ: انْفَعَلَ، وَانْفَعَلْ، وَاسْتَفَعَلَ.
تَدُلُّ صِيغَةُ اسْتَفَعَلَ عَلَى الطَّلَبِ.

ثَانِيًا: هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةُ

وَتَكُونُ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ هُوَ (أَلْ)، وَفِي عَشْرَةِ
أَسْمَاءٍ مَحْفُوظَةٍ مُسَمَّاةٍ بِالْأَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ وَهِيَ:

(١) هَذَا بِاعْتِبَارِ (اسْطَاعَ) مِنْ (اسْطَاعَ). أَمَّا بِاعْتِبَارِهِ مِنْ (أَطَاعَ) بِزِيَادَةِ التَّيْنِ، فَهَمْزَتُهُ قَطْعٌ وَضَعًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: «هُوَ مِنْ أَطَاعَ يُطِيعُ، وَأَصْلُهُ أَطَوَعُ يُطَوِّعُ بِقَلْبِ الْفَتْحَةِ مِنَ الْوَاوِ فِي أَطَوَعُ إِلَى الطَّاءِ إِعْلَالًا لَهُ حَمَلًا عَلَى إِغْلَالِ الثَّلَاثِيِّ». (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٥٤).

(٢) وَذَلِكَ لِخُرُوجِ صِيغَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مِنَ الْفَعْلِيَّةِ وَالْمَصْدَرِيَّةِ إِلَى الْعَلِيَّةِ. (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٠٥).

(٣) قَالَ الْعُلُوِّيُّ: «إِعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ مَا أَلْفَهُ وَصَلَ سِوَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ. وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَالْفَتْحَةُ أَلْفٌ قَطْعٌ. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَ دَخَلَتْ أَلْفُ الْوَصْلِ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ دُونَ غَيْرِهَا؟ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الْأَسْمَاءُ سَقَطَ مِنْهَا حَرْفُ الْإِعْلَالِ، فَسَكَنَتْ أَوَائِلُهَا لِيَدْخُلُوا عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، لِتَكُونَ الْهَمْزَةُ عَرَضًا مِنَ الْمَحذُوفِ مِنْهَا». (اللمع في العربية ص ٢٨٨ (٤٤)).

(٤) وَقَدْ اخْتَلَفَتْ الْأَرَاءُ فِي كَلِمَةِ (أَلْ) الَّتِي هِيَ حَرْفُ التَّعْرِيفِ؛ أَهْيَ كَلِمَتَا الَّتِي تُعْرَفُ، أَمْ اللَّامُ وَحْدَهَا، أَمْ الْهَمْزَةُ وَحْدَهَا؟ وَلِكُلِّ رَأْيٍ وَجْهَةٌ. (التحوى الوافي ج ١ ص ٤٢٢).

(٥) تَقُولُ عِنْدَ إِعْرَابِ أَلْ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ مَقْدَرَةٌ حَالٌ دُونَ ظَهْوَرِهَا سَكُونُ الْحِكَايَةِ.

(٦) بِإِبْقَاءِ سَكُونِ لَامِ (أَلْ) لِأَنَّ لَا التَّعَاثُفَ سَاكِنِينَ بِوَجُوبِ كَسْرِ لَامِ أَلِ فِي أَوَّلِ (الْأَسْمِيَّةِ) وَسِيَّاتِي.

(٧) وَلَيْسَتْ حَرْفًا مُوَصُولًا، لِأَنَّهَا لَا تُؤَوَّلُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ. (التحوى الوافي ج ١ ص ٣٥٦ (٢)).

(٨) وَمِثْلُهُ صِيغَةُ الْمَبَالِغَةِ مِثْلُ: الرَّزَاعِ، السَّبَّاقِ.

(٩) وَلَا تَقَعُ الصِّفَةُ الصَّرِيحَةُ مَعَ مَرْفُوعِهَا صِلَةٌ لِغَيْرِ أَلِ. (التحوى الوافي ج ١ ص ٣٨٨).

(١٠) تَقُولُ عِنْدَ إِعْرَابِ الْمُحْسِنِ: أَلِ اسْمٌ مُوَصُولٌ بِمَعْنَى الَّذِي، مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ. مُحْسِنٌ: خَيْرٌ عَنِ مَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ عَائِدٍ إِلَى أَلِ تَقْدِيرُهُ (هُوَ). وَالْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ صِلَةُ أَلِ الْمَوْصُولِيَّةُ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

١- أَلِ الْعَهْدِيَّةِ، أَي الَّتِي لِلْعَهْدِ. وَهِيَ أَلِ الدَّاخِلَةُ عَلَى التَّكْرَةِ فَتَجْعَلُهَا تَدَلُّ عَلَى فَرْدٍ مُعَيَّنٍ دَلَالَةً تَقْتَرِبُ مِنْ دَلَالَةِ الْعَلَمِ الشَّخْصِيِّ. نحو: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا إِيَّاكَ فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَصَوَّى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾. (٧)

٢- أَلِ الْجَنَسِيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى التَّكْرَةِ فَتُقَيِّدُ مَعْنَى الْجِنْسِ الْمُخْتَصِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُقَيِّدَ الْعَهْدَ (٧). نحو: الشَّمْسُ نَبِيْرَةٌ، صَرَّ الفَاسِقُ وَنَفَعَ الْعَالِمُ وَأَعْجَبَ الْحَسَنُ.

ب - أَلِ الزَّائِدَةِ

وهي (أَلِ) الَّتِي لَيْسَتْ اسْمًا مَوْصُولًا وَلَا حَرْفًا لِلتَّعْرِيفِ. وَكَوْنُ أَلِ زَائِدَةٍ، فَهِيَ تَدْخُلُ، عَلَى السَّوَاءِ، عَلَى التَّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُضَيَّفَ إِلَيْهِمَا تَعْرِيفًا جَدِيدًا. وَرُبَّمَا أَفَادَتْ مَعْنَى كَالْعَلْبَةِ أَوْ كَلَمَحِ الْأَصْلِ كَمَا سَيَأْتِي.

وَأَلِ الزَّائِدَةِ نَوْعَانِ: لِإِزْمَةٍ وَغَيْرِ إِزْمَةٍ. (٨)

١- أَلِ الزَّائِدَةِ اللَّازِمَةِ، وَهِيَ الَّتِي اقْتَرَنْتَ بِاسْمٍ فَلَا تُقَارِفُهُ. وَتَكُونُ فِي:

• بَعْضِ الْأَعْلَامِ الْمَوْضُوعَةِ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا مَقْرُونَةً بِأَلِ، وَلَمْ تُسْتَعْمَلْ بِدُونِهَا. نحو:

فَإِنْ غَلَبَتْ الْأَسْمِيَّةُ عَلَى الصِّفَةِ، مِثْلُ الْأَعْلَامِ: الْمَنْصُورِ، الْمُتَوَكِّلِ، الْمَأْمُونِ، الْهَادِي (١)، الْقَاهِرَةِ، الْمَوْصِلِ (٢)، وَمِثْلُ الْأَسْمَاءِ: السَّاعِدِ، الْكَاهِلِ (٣)، الشَّارِبِ، الْحَاجِبِ؛ لَمْ تَكُنْ (أَلِ) الدَّاخِلَةُ عَلَيْهَا اسْمَ مَوْصُولٍ، إِنَّمَا حَرْفٌ زَائِدٌ. (٤)

وَكَذَلِكَ لَا تَكُونُ (أَلِ) اسْمَ مَوْصُولٍ إِذَا وُجِدَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لِلْعَهْدِ فَتَكُونُ حَرْفَ تَعْرِيفٍ. نحو: اسْتَشْرَفْتُ عَاقِلًا مَأْمُونًا، فَعَمِلْتُ بِمَشُورَةِ الْعَاقِلِ الْمَأْمُونِ. (٥)

وَأَلِ الْحَرْفِيَّةُ حَرْفٌ تَعْرِيفٌ وَحَرْفٌ زَائِدٌ.

أ - أَلِ الْمَعْرِفَةِ

وهي (أَلِ) الدَّاخِلَةُ عَلَى تَكْرَةِ قَابِلَةٍ لِلتَّعْرِيفِ، فَتَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً. نحو: ابْتَعَثْ كِتَابًا، فَأَفَادَنِي الْكِتَابُ؛ فَكَلِمَةُ (كِتَابِ) مُبْهَمَةٌ لِأَنَّهَا لَا تَدَلُّ عَلَى كِتَابٍ مُعَيَّنٍ بَلْ تَصَدِّقُ عَلَى كُتُبٍ كَثِيرَةٍ، فَهِيَ تَكْرَةٌ؛ وَمَعَ إِدْخَالِ أَلِ عَلَيْهَا، دَلَّتْ عَلَى كِتَابٍ وَاحِدٍ مُعَيَّنٍ قَدْ ابْتَعَثَهُ. (٦)

وَأَلِ الْمَعْرِفَةِ نَوْعَانِ:

(١) من أسماء الخلفاء القباستين.

(٢) اسم مدينة في شمالي العراق.

(٣) من الجسم.

(٤) النحو الوافي ج ١ ص ٣٥٧.

(٥) النحو الوافي ج ١ ص ٣٥٦ (٢).

(٦) النحو الوافي ج ١ ص ٤٢١.

(٧) الخليل ص ١٠٢.

(٨) قال الخضري: «تأتي أَلِ زائدة أي غير معرفة بدليل دخولها على معرف بغيرها كالعلم والموصول، أو على واجب التكرير كالحال والتمييز، لا صالحة للسقوط لأنها قد تكون جزء علم كاليسع. وهي في زيادتها لازمة أي قارنت وضع الكلمة، وغير لازمة أي عرضت بعده.» (حاشية الخضري ج ١ ص ٨٥).

مَنَازِلِ الْقَمَرِ، الْأَخْطَلُ (لشاعر أموي)، العُودُ
(للمندل)، الفِقهُ (لعلم الدين) .

ملاحظة: بالرغم من أن (أل) زائدة لازمة
في الأعلام بالعلبة، فإنها تُحذف وجوباً منها
إذا ما نُوديت هذه الأعلام أو أُضيفت. نحو:
يا رَسُولاً - أو يا رَسُولَ الْمُؤْمِنِينَ - أَهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ!

وللزوم حذف (أل) في مُناداة الأعلام
بالعلبة، لم تصح مُناداتها ب(أيها) أو ب(أيتهن)
أو ب(ذا)؛ لِأَنَّ مُناداتها بواجدة منها - وهي
المُستعملة في نداء ما فيه أل - يفرض عدم
إسقاط أل. فلا يصح: أَيُّهَا الرَّسُولُ . . .

• الآن ظُرف الزمان.

• أسماء الموصولات كالتي والذي
والذنين والذيين واللواتي . . .

٢- أل الزائدة غير اللازمة، وهي التي
اقتراها بالكلمة وعدهم بيان. وتكون في:

• الأعلام المنقولة، سواء أكان الثقل من
الأسماء الجامدة أم من الأسماء المشتقة .

نحو: الصَّخْرُ، الفُضْلُ، المَنْصُورُ، المَتَوَكَّلُ،
الهاوية . . فهذه الأعلام كانت في أصل
وضعيها مصادِرَ وأوصافاً. فلَمَّا نُقِلت إلى

السَّمَوَاتِ، اللَّاتِ، العُرَى. لا فَرْقَ في أن
تكون هذه الأعلام مُرتجلة كالسَّمَوَاتِ، أو
منقولة كاللَّاتِ والعُرَى. (١)

وجاز في (اللآت) اعتباران: الأول اعتبار
الناء أصلية فشدد (اللآت) ويوقف عليها
بالتشديد، والثاني اعتبارها زائدة للتأنيث
فتخفف وتلزمها الحركة دفعا لاجتماع
ساكنين ويوقف عليها بالتخفيف. (٢)

• الأعلام بالعلبة، أي الأسماء التي لم
توضع في الأصل خصيصاً لواجد من بين
أمثاله؛ ولكن تغلبت شهرة هذا الواحد على
أمثاله، فلم يعد يراد غيره عند الإطلاق.
ولزمت القرينة إن أريد غيره من أمثاله.

نحو: المصحف (للقرآن الكريم)،
والأصل في المصحف أن ينطبق على كل
غلاف يحوي ضحفاً؛ لكن اشتهر المصحف
في القرآن الكريم واقصر عليه بحيث إذا أطلق
لا ينصرف لغيره.

ونحو: الحديث (للحديث النبوي)
الشريف)، المحرم (لأول شهور السنة
القمريّة)، العقبة (لإمينا على البحر
الأحمر)، النجم (للثريا المنزل الثالث من

(١) وهما صمتان عديتهما عرب الجاهلية.

(٢) قال الخصري: «أصل (اللآت) بحد الناء من لت بكت، وكان رجلاً يكت السويق بالطائف، فلما مات اتَّخَذوه صنماً
وسمَّوه به، فحُفَّتْ نَاوُهُ . . .» (حاشية الخصري ج ١ ص ٨٥).

وفي شرح الشافية ج ٢ ص ٦١ (١): «اللآت اسم صنم، واختلف في نائه: فقول أصلية مشددة، وقيل زائدة
للتأنيث وهي مُخَفَّة. قال في اللسان: «وكان الكسائي يقف عليها بالهاء، قال أبو إسحق: لهذا قياس، والأجود
إتباع المصحف والوقوف عليها بالناء.»

وَفَعَّةٍ مَرَجِ الصُّمْرِ قُرْبَ دِمَشْقَ، خَالِدٌ أَصْغَرُ
أَشِقَاءِ وَسَامٍ..

• الحال التي سُمِّعَتْ مَقْرُونَةٌ بِأَلٍ، نحو:
أَدْخُلُوا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ (الأصل فيه: أَدْخُلُوا
أَوَّلَ فَأَوَّلَ)، أي ادخلوا مُتْرَبِّينَ. جاؤوا
الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ (الأصل فيه: جاؤوا جَمَاءَ
غَفِيرًا)، أي جاؤوا جَمِيعًا..

قَطْعُ هَمْزَةِ أَلٍ

تَقَطُّعُ هَمْزَةُ (أَلٍ) وَجَوَابًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ.
نحو: أَلْمَأْمُونُ خَلِيفَةُ عَبَّاسِيٍّ، الْمَأْمُونُ خَلِيفَةُ
عَبَّاسِيٍّ.

• إِذَا جَاءَتْ (أَلٍ) عَلَمًا عَلَى ذَاتِهَا
وَاسْتَعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ، نَحْو: تُرَادُ
أَلِ التَّعْرِيفِ فِي أَوَّلِ الْأِسْمِ التَّكْرِرَةِ.
جَوَازًا فِي:

• يَا اللَّهُ! وَيَا اللَّهُ! هَا اللَّهُ! وَهَا اللَّهُ! (٣)
• أَلْبَتَّةُ (٤)، نَحْو: لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَ أَلْبَتَّةَ، وَلَا
أَفْعَلُ الْأَمْرَ أَلْبَتَّةَ؛ أَي لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَ قَطْعًا.

فائدة: لَا تَدْخُلُ أَلِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تُفِيدُ مَعْنَى
الْعُمُومِ وَضَعًا مِنْ غَيْرِ قَرِينَةٍ، لِإِخْتِصَاصِ هَذِهِ
الْأَسْمَاءِ بِالنَّفْيِ أَوْ شِبْهِهِ (٥) وَلِمَلَازِمَتِهَا
لِأَحَدِهِمَا. وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ بِمَعْنَى

الْعَلَمِيَّةِ - وَالْعَلَمِيَّةُ وَحْدَهَا كَافِيَةٌ فِي التَّعْرِيفِ -
جَازَ دُخُولَ أَلٍ عَلَيْهَا إِذَا أُريدَ لَمَحُّ الْأَضَلِّ
الْمَأخُودَةِ مِنْهُ، وَعَدَمُ دُخُولِهَا إِنْ لَمْ يُرَدِّ ذَلِكَ؛
بِشَرْطِ أَلَّا تَكُونَ مَنقُولَةً مِنَ الْفِعْلِ، لِأَنَّ الْفِعْلَ
لَا يَصْلُحُ لِدُخُولِ أَلٍ. (١)

وَتَنَادَى الْأَعْلَامُ الْمَنقُولَةُ بِحَذْفِ أَلٍ الَّتِي
لِللَّمَحِّ الْأَضَلِّ، نَحْو: يَا مَنْصُورُ!.. يَا هَاوِيَةُ!
(لِجَهَنَّمَ).. وَلَا يَجُوزُ: يَا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ.. يَا
أَيُّهَا الْهَاوِيَةُ. (٢)

فائدة: الْفَرْقُ بَيْنَ الْعَلَمِ بِالْعَلْبَةِ الَّذِي تَدْخُلُهُ
(أَلٍ) وَجَوَابًا، وَبَيْنَ الْعَلَمِ الْمَنقُولِ الَّذِي تَدْخُلُهُ
(أَلٍ) جَوَازًا، أَنَّ الْأَوَّلَ يَخْتَصُّ بِوَاحِدٍ لَا غَيْرَ
مِنْ أَمْثَالِهِ، وَالثَّانِي لَا يَخْتَصُّ صَرُورَةً بِوَاحِدٍ
مِنْ أَمْثَالِهِ، فَقَدْ يَشْتَرِكُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ
بِإِطْلَاقِهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَيَكُونُ عَلَمًا
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

فِي مَنَ الْأَوَّلِ: النَّبِيُّ وَلَا يَكُونُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ
إِلَّا مُحَمَّدًا.

وَمِنَ الثَّانِي: خَالِدٌ وَيَكُونُ فِي غَيْرِ وَاحِدٍ،
فَلَا يُعْرَفُ أَيُّ خَالِدٍ يُرَادُ إِلَّا إِذَا وَضَحَ. كَأَنَّ
يُقَالُ: انْتَصَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي مَعْرَكَةِ
الْيَزْمُوكِ، بُويعَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بِالْوِلَايَةِ بَعْدَ
مَوْتِ أَبِيهِ، قُتِلَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فِي

(١) همع الهوامع ج ١ ص ٢٥١.

(٢) حاشية الخضرى ج ٢ ص ٧٧.

(٣) راجع: الله.

(٤) تُقال لكل أمر لا رجعة فيه.

(٥) كالتَّهْيِ فِي: «وَلَا يَلْقَوْنَ مِنْكُمْ أَحَدًا»، وَالاسْتِفْهَامُ فِي: «هَلْ تُحْسِنُ مِنْكُمْ بَيْنَ كَلِمَةٍ». (شفاء الغليل في الإيضاح
والتسهيل ج ٢ ص ٥٧٠-٥٧١).

(أحد)، ومن أشهرها: أحد^(١)، ديار،
عرب، شفر، كتيع، كراب، دغوي،
طوي، طوي، دبي، دبيج، طارق^(٢).

دُخُولُ أَلٍ عَلَى هَمْزَةٍ وَضَلِّ

إذا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى مَا أَوَّلَهُ هَمْزَةٌ وَضَلِّ،
نُقِلَتْ حَرَكَتُهُ هَمْزَةً الْوَضَلِ إِلَى لَامِهَا
السَّاكِنَةِ^(٣). نحو: إِسْمٌ وَالْأَسْمُ وَالْأَسْمِيُّ،
أُسْمٌ وَالْأُسْمَانِ وَالْأُسْمِيُّ، إِثْنَانٍ وَأَثْنَتَيْنِ
وَالْإِثْنَيْنِ، إِبْنٌ وَالْإِبْنُ وَالْإِبْنَةُ وَالْإِبْنَيْنِ
وَالْإِبْنَتَانِ، إِسْتٌ وَالْإِسْتَانِ، إِنْفِلَاتٌ
وَالْإِنْفِلَاتُ، إِسْتِهْتَارٌ وَالْإِسْتِهْتَارُ.

تقرأ: إِسْمٌ^(٤) وَلِسْمٌ وَلِسْمِي، أُسْمٌ^(٤)
وَلُسْمَانٍ وَلُسْمِي، إِثْنَانٍ^(٤) وَتَثْنَيْنِ وَتَثْنَتَيْنِ،
إِبْنٌ وَلِئِنْ وَلِئِنَّهُ وَلِئِنَّيَ وَلِئِنَّنِي، إِسْتٌ وَلِسْتَانِ،
إِنْفِلَاتٌ وَلِئْفِلَاتٌ، إِسْتِهْتَارٌ وَلِسْتِهْتَارُ.

ولا تقرأ: وَالْإِسْمُ وَالْإِسْمِيُّ وَالْأُسْمَانِ..
وَالْأَثْنَيْنِ وَالْإِثْنَتَيْنِ.. وَالْإِبْنُ وَالْإِبْنَةُ..
وَالْإِنْفِلَاتِ.. وَالْإِسْتِهْتَارِ.. بإثبات الهمزة
لأنها همزة وصل تسقط من اللفظ بمجرد

دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا. (٥)

ونحو: الْأَسْمُ لَعْنَةٌ فِي الْإِسْمِ، الْأَسْمِيُّ
نِسْبَةٌ إِلَى الْأَسْمِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْأَسْمِيُّ نِسْبَةٌ
إِلَيْهِ عَلَى مُنَاسَبَةِ كَثْرَةِ الْمِيمِ.

تقرأ على مذهب سيويه: لُسْمٌ لَعْنَةٌ فِي
(بِالْمَدِّ) لِسْمِ، لُسْمِي نِسْبَةٌ إِلَى (بِالْمَدِّ) لُسْمِ
عَلَى الْأَصْلِ وَلِسْمِي نِسْبَةٌ إِلَيْهِ عَلَى مُنَاسَبَةِ كَثْرَةِ
الْمِيمِ. وذلك بحذف همزة وصل أَلٍ اسْتِغْنَاءً
عَنْهَا بِحَرَكَتِ اللَّامِ الَّتِي هِيَ وَحْدَهَا عِنْدَهُ
لِلتَّعْرِيفِ.

وتقرأ على مذهب الخليل: الْأَسْمُ لَعْنَةٌ فِي
(بِالْمَدِّ) لِسْمِ، الْأَسْمِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى (بِالْمَدِّ) لِسْمِ..
يَقْطَعُ هَمْزَةً وَضَلِّ (أَل) فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ، لِأَنَّ
حَرْفَ التَّعْرِيفِ عِنْدَهُ الْهَمْزَةُ وَاللَّامُ مَعًا، لَا
اللَّامُ وَحْدَهَا. وَتَبَيَّنَ يَاءُ (فِي) وَأَلْفٌ (إِلَى)
عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ، لِأَنَّهُ لَا التِّقَاءَ سَاكِنَيْنِ يَوْجُوبِ
كَسْرِ لَامِ أَلٍ؛ فَتَبَيَّنَ^(٦).

فَاكْتُبْ: لَا تَخْشَيْنِ الْإِسْتِلْقَاءَ فِي
الشَّمْسِ، لَا تَخْشِيَا الْإِسْتِلْقَاءَ فِي

(١) وهمزته أصلية، لا مثقلية عن واو، ومعناه (إنشأ). أنا (أخذ) من الأعداد، فأصله (وحد)، ومعناه (واحد). (شرح
المفضل ج ٦ ص ١٧، النحو الوافي ج ١ ص ٢١٠ (١)، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٢
ص ٥٧٠).

(٢) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٢ ص ٥٧١، لسان العرب في طاء وأرم ودور، تهذيب الألفاظ في أمر، شرح
الكافية ج ٢ ص ١٤٧.

(٣) معاً لالتقاء الساكنين (لام أَل والحرف الذي يلي همزة الوصل)؛ وذلك لسقوط همزة الوصل لفظاً بمجرد دخول
حرف عليها.

(٤) يقطع همزة الوصل لفظاً ليصدرها التام.

(٥) شرح المفضل ج ٩ ص ١٣٧.

(٦) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٩.

الشَّمْسِ! (١)، مَنْ الْإِبْتِنَانِ؟، ضَعِ الْإِسْمَ فِي مَكَانِ الثَّقَطِ، هَذَبِ الْإِبْنَ وَلَا تُهْمِلِ الْإِبْتِنَيْنِ!، انْطَلَقْتُ الْإِثْنَا عَشْرَةَ سَيَّارَةً، الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ أَوْ الْإِسْمِيَّةُ يُخْبِرُ بِهَا عَنْ الْإِسْمِ الْمُبْتَدَأِ، دُونَ هَذَا الْإِسْمِ فِي السَّجْلِ!، إِتْرِرِي مِنَ الْإِثْرَارِ كَأْتَلْفِي مِنَ الْإِثْلَافِ (٢)، لَمْ يَتَأَكَّدِ الْإِسْتِسْلَامُ بَعْدَ، إِهْوَى الْإِسْتِجْمَامَ بَعْدَ التَّعَبِ، سَتَّ وَسَهْ لُعْتَانِ فِي الْإِسْتِ، يَا فَتَاهُ لَا تَرْفِضُنِ الْإِسْتِحْسَانَ!، تَوَاصَلْتُ الْإِسْتِفْتَاءَاتِ الشَّعْبِيَّةَ، لَمْ تَنْسِ الْإِبْنَةُ بِكَلِمَةٍ، إِسْتَزِدُّ الْإِثْنَيْنِ مَعًا!، شَكَّوْا الْإِضْطِرَابَ الْأُمْنِيِّ، نَوَوْا الْإِجْتِهَادَ، انْتَمَلْنَا مِنَ الْإِسْتِعْمَارِ (٣) إِلَى الْإِسْتِفْلَالِ، هَلِ الْإِثْنِيَّاتُ دِيمُقْرَاطِيَّةٌ؟، كَأَنَّ الْإِعْتِرَاضَ مَرْفُوضٌ!، لَا تَتَرَدَّدْ عَنِ الْإِسْتِمْرَارِ فِي نَهْجِكَ!، أُطَلِّبُ الْإِعْتِمَادَاتِ الْمَضْرُوبَةَ!، الْفَائِدَةُ مِنَ الْإِخْتِيَارَاتِ (٤) - أَيُّ الْإِثْنِافِ بِهَا - تُوَصِّلُ إِلَى الْخَيْرِ، إِنَّ الْإِسْتِهْتَارُ بِالْكَحُولِ لِعَاقِبَتُهُ وَخِيْمَةٌ، لَا تُعَاتِبِ الْأَبَّ لِكِنَّ الْإِبْتِنَيْنِ، مَا نُفِّدَ الْحُكْمَ بَلِ الْإِسْتِرْحَامَ، إِتْبَعِدْ عَنِ الْفِتْنَةِ أَوْ الْإِضْطِرَابِ!، تَلَزَّمْ إِذْ الْإِسْمِيَّةُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْجَمَلِ، تَعَرَّفْتُ بوزِيرِي الْإِقْبَصَادِ وَالشُّوونِ

الْأَجْتِمَاعِيَّةَ، الْإِثْمَارُ (٥) لِلْوَالِدَيْنِ - أَيُّ الْإِمْتِنَالِ لِزُرَائِهِمَا - أَمْرٌ مَرْغُوبٌ، فَضَّلَ عَامِلُ الْإِسْتِفْتَاءِ (٤) فِي الْهَوَاءِ الطَّلُوقَ، هَذِهِ الْإِثْنِافَةُ مُهْمَةٌ (٥)، يَهْ الْإِبْنَةُ نَشِيطَةٌ (٥)، كَمْ الْإِثْنِافُ؟، أَلِ الْإِسْمِيَّةُ أَسْمٌ مَوْصُولٌ، بِالْعِ فِي الْإِعْتِمَادِ بِرَأْيِهِ، وَضَعَتِ الْآلَةَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ، أَمَا مِثْلُ أَلِ الْإِسْتِفْتَاغِيَّةِ، الْإِثْنِافَةُ: الْحَلْفُ، لَا تُضْطَنِعَا الْإِبْتِسَامَةَ!، الرَّفِيقَانِ حَضْرًا الْإِجْتِمَاعَ، تَقَطَّعْتَ الْإِعْتِكَفَاتِ، الْإِثْنِافُ بِكَلِمَةِ الطَّبِّ خَاضِعٌ لِلْإِمْتِحَانِ، طَلَّبُوا الْإِسْتِيضَاحَاتِ مِنَ الْحُكُومَةِ، قَاوَمُوا الْإِثْنِافَ فِي الرَّأْيِ، يُعَدُّ مِنْ دَوِيِّ الْإِثْنِافِ الْوَاسِعِ، قَدِمِي الْإِسْتِمَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ!، مَنَعَهُ مِنَ الْإِثْنِافِ بِالْآخِرِينَ، إِعْتَادِي الْإِعْتِمَادَ عَلَى النَّفْسِ!، يَقِفُ فِي وَجْهِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْإِسْتِحَالَاتِ، أُحِيلُ الْمُوظَّفَ عَلَى الْإِسْتِيْدَاعِ، حَاوِلِ الْإِسْتِفَادَةَ مِنْ أَوْقَاتِ فِرَاغِكَ!، تَأْتِي حَتَّى الْإِسْتِثْنَائِيَّةُ بِمَعْنَى الْإِلَّا، لَمَّا الْإِسْتِغْرَاقِيَّةُ حَرْفٌ جَارِمٌ، أَحْسِنِ الْإِسْتِمَاعَ إِلَى الْآخِرِينَ!، لَوْ الْإِمْتِنَاعِيَّةُ حَرْفٌ شَرْطٌ غَيْرُ جَارِمٍ، مَا الْإِعْتِرَاضُ الْمُقَدَّمُ؟، أَمَا الْإِسْتِعْمَارُ فَأَيَّامُهُ سُودٌ هَوَالِكُ، تَكُونُ أَمِ الْإِبْتِدَائِيَّةُ - غَالِبًا

(١) (لا تخشياً) بإبدال ألف من نون التوكيد الخفيفة. اقرأ على الخط: لا تُخْشَيْنِ لِشِطْلَاءِ..

(٢) أو: مِنَ الْإِثْرَارِ.. مِنَ الْإِثْلَافِ، بفتح نون (مِنْ) باعتبار أن أصل (مِنْ): (مِنَا)؛ فَلَمَّا جُعِلَتْ أَدَاةٌ حُدِثَتِ الْأَلْفُ وَبَقِيَ التَّوْنُ مَفْتُوحَةً. (لِذَا الْعَرَبُ فِي مَنْن).

(٣) اقرأ: الْإِثْمَارُ، أَوْ لِثْمَارُ. ويرتفع لَبْسٌ لَام (أَل) بلام الجَرِّ المكسورة، بِالضَّمَّةِ الْإِعْرَابِيَّةِ.

(٤) اقرأ: فَضَّلَ عَامِلُنْ لِشِطْلَاءِ.. مُتَلَفِّظًا بِنُونِ الثَّنُونِ السَّاكِنَةِ، فَلَا تَحْرُكُهَا وَلَا تَسْقَطُهَا لَفْظًا لِأَنَّ لَا التَّعْنَاءَ سَاكِنِينَ بِتَحْرُكِ لَامِ أَلِ بَعْدَهَا. إِنَّمَا تُبَدَّلُ مِنْهَا فِي اللَّفْظِ لَامٌ كَمَا سَيَأْتِي.

(٥) عند من يسكن هاء (هَذِهِ) وَ(بِتِه).

- بِمَعْنَى بَل، الْقَضَاءُ هُمْ ذَوُو الْأَخْتِصَاصِ فِي الْفَضْلِ فِي الدَّعَاوَى.

واقراً بِالْمَدِّ:

ذَوُّ هَذَا الْأِسْمِ فِي السَّجْلِ!، انْتَقَلْنَا مِنْ الْأَسْتِعْمَارِ إِلَى الْأَسْتِغْلَالِ، سَتُّ وَسَهُ لَعْنَانٍ فِي الْأَسْتِ، بَالَعٌ فِي الْأَعْتِدَادِ بِرَأْيِهِ، وَضَعَتِ الْأَلَّةُ فِي الْأَسْتِعْمَالِ، أَمَا مِثْلُ الْأَسْتِغْلَالِ، لَا تَضْطَبِعَا الْإِبْتِسَامَةَ، الرَّفِيقَانِ حَصْرًا الْأَجْتِمَاعِ، طَلَبُوا الْأَسْتِضَاحَاتِ مِنَ الْحُكُومَةِ، قَاوَمُوا الْإِتِّشَاقَ فِي الرَّأْيِ!، يُعَدُّ مِنْ ذَوِي الْأَطْلَاعِ الْوَاسِعِ، قَدِّمِي الْأَسْتِمَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ!، إِغْتَادِي الْأَعْتِمَادَ عَلَى النَّفْسِ!، أُحِيلُ الْمُوظَّفَ عَلَى الْأَسْتِيدَاعِ، تَأْتِي حَتَّى الْأَسْتِثْنَائِيَّةُ بِمَعْنَى إِلَّا، لَمَّا الْأَسْتِغْرَاقِيَّةُ حَرْفٌ جَازِمٌ، مَا الْإِعْتِرَاضُ الْمَقْدَمُ؟، أَمَا الْأَسْتِعْمَارُ فَأَيَّامُهُ سُودٌ هَوَالِكُ، الْقَضَاءُ هُمْ ذَوُو الْأَخْتِصَاصِ فِي الْفَضْلِ فِي الدَّعَاوَى.

واقراً بِإِدْغَامِ اللَّامَيْنِ:

لَا تُهْجَلِ الْإِبْتِنَيْنِ!، هَلِ الْإِبْتِنَابَاتُ دِيمَقْرَاطِيَّةٌ؟، مَا نَفَذَ الْحُكْمُ بَلَّ الْإِسْتِزْحَامُ، أَلِ الْأَسْمِيَّةُ أَسْمٌ مَوْضُوعٌ، حَاوِلِ الْأَسْتِيفَادَةَ مِنْ أَوْقَاتِ فَرَاغِكَ!

واقراً بِقَلْبِ التَّوْنِ لَامًا وَإِدْغَامِهَا فِي لَامِ

أَل^(١):

لَا تَخْشَيْنِ الْأَسْتِغْلَالَ فِي الشَّمْسِ!^(٢)، لَا تَخْشِيَا الْأَسْتِغْلَالَ فِي الشَّمْسِ!^(٣)، مَنْ الْإِبْتِنَانُ؟، الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ أَوْ الْأَسْمِيَّةُ يُخْبِرُ بِهَا عَنِ الْأِسْمِ الْمُبْتَدِئِ، إِتْرَرِي مِنَ الْإِتْرَارِ كَأْتَلِفِي مِنَ الْإِتْلَافِ، يَا فَنَاءُ لَا تَرَفُضُنِ الْأَسْتِحْسَانَ!، انْتَقَلْنَا مِنَ الْأَسْتِعْمَارِ إِلَى الْأَسْتِغْلَالِ، كَأَنَّ الْإِعْتِرَاضَ مَرْفُوضًا!، لَا تَتَرَدَّدْ عَنِ الْأَسْتِمْرَارِ فِي نَهْجِكَ!، الْفَائِدَةُ مِنَ الْإِسْتِمَارَاتِ تُوصَلُ إِلَى الْخَيْرِ، إِنَّ الْأَسْتِغْنَاءَ بِالْكُحُولِ لِعَاقِبَتِهِ وَخِيَمَةٌ، لَا تُعَاتِبِ الْأَبَّ لَكِنَّ الْإِبْتِنِينَ، فَضَّلْ عَامِلُ الْأَسْتِغْلَالَ فِي الْهَوَاءِ الطَّلُقِ، مَنَعَهُ مِنَ الْإِنْتِصَالِ بِالْآخَرِينَ، يَقْفُ فِي وَجْهِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَسْتِحَالَاتِ^(٣)، أَحْسِنِ الْأَسْتِعْمَاعَ إِلَى الْآخَرِينَ.

دُخُولُ أَلِ عَلَى الْحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ وَالْقَمَرِيَّةِ إِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى مَا أَوَّلَهُ حَرْفٌ شَمْسِيٌّ، أُبْدِلَ لَفْظًا مِنْ لَامِ (أَل) حَرْفٌ مُمَائِلٌ لِلْحَرْفِ الشَّمْسِيِّ، وَأَدْغَمَ، مِنْ تَمَّ، فِي الْحَرْفِ الشَّمْسِيِّ. هُكَذَا: أَلْ تَوْرَ ← أَتَوْرَ ← أَتَوْرَ. فَتَقْرَأُ، فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ، كَلِمَةً «التَّوْرَ» كَمَا لَوْ كُنَيْتَ: «أَتَوْرَ». وَلَا تُحَدَفُ مِنَ الْحَطِّ لَامُ (أَل)، وَيُحَدَفُ فَقَطْ سُكُونُهَا بِشَدِيدِ

(١) لَوْقِعِ التَّوْنِ سَاكِنَةً قَبْلَ اللَّامِ، وَتَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي «مَعْجَمِ الْإِمْلَاءِ».

(٢) إِقْرَأْ: لَا تَخْشَيْلِ لِشَيْءٍ، بِإِدْغَامِ اللَّامِ السَّاكِنَةِ مِنْ «تَخْشَيْلِ» فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا.

(٣) إِقْرَأْ: مَجْمُوعَتُهُمْ مِنْ، بِإِبْدَالِ مِيمٍ مِنْ نُونِ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَإِدْغَامِهَا، مِنْ تَمَّ، فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ.

بإسقاط لام (أل) وتشديد الزاي: الرَّهْرَةُ
صَفْرَاءُ، وبإسقاط (أل) وتشديد الزاي
والصاد: فَطَمْتُ الرَّهْرَةَ الصَّفْرَاءَ. وقرأ
بأل: الْجِدَارُ مُتَّصِدْعٌ، وقرأ بإسقاط همزة
الوصل والتلفظ بلام (أل): سَقَطَ الْجِدَارُ
الْمُتَّصِدْعُ.

حَذْفُ هَمْزَةٍ وَضَلِّ (أَل)

أ - جَوَازًا، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ
اسْتِفْهَامٍ. نحو: أَلْجُنُودُ زَحَفُوا؟ وَالْجُنُودُ^(٣)
زَحَفُوا؟، أَلْحَسَنُ عِنْدَكَ؟ وَالْحَسَنُ^(٣) عِنْدَكَ؟،
أَلْسَعْرٌ خَفَضَتْ؟ وَالسَّعْرُ خَفَضَتْ؟.^(٤)

ب - وَجُوبًا، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا اللَّامُ.
نحو: جَعَلْتُ لِلْحَارِسِ أَجْرًا، يَا لِلصَّالِحِينَ
لِلْأَشْرَارِ، عَلِمْتُ لِلْحَيَاةِ جِهَادًا، اللَّهُ لَا يُؤَخِّرُ
الْأَجَلَ!، هَذَا الْمَالُ لِلْيَتِيمِ الْفَقِيرِ، لَلْقَرْيَةِ
أَفْضَلُ مِنَ الْمَدِينَةِ.^(٥)

الله

اللهُ، لَفْظُ الْجَلَالَةِ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الْخَالِقِ. وفيه اعتباران:
الاعتبار الأول: اسْمٌ مُرتَجَلٌ لِلْعَلَمِيَّةِ، فلا
يَجُوزُ حَذْفُ (أَل) مِنْهُ.

الحرف الشَّمْسِيَّ بَعْدَهَا^(١). وعليه يُكْتَبُ
بِلَامَيْنِ: أَلْ لَوْزَةٌ ← أَلْلَوْزَةُ، أَلْ لَيْمُونٌ ←
أَلْلَيْمُونُ، أَلْ لُطْفٌ ← أَلْلُطْفُ، أَلْ لِسَانٌ ←
أَلْلِسَانُ.

أَمَّا أَلِ الدَّاخِلَةُ عَلَى تَاءِ الْمُضَارِعِ، فَإِنَّهُ
يَجُوزُ إِدْغَامُهَا فِي التَّاءِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: مَا
أَنْتَ بِالْحَكَمِ التَّرْضَى حُكُومَتُهُ.. وَيَجُوزُ
كَذَلِكَ: مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التَّرْضَى
حُكُومَتُهُ..^(٢)

وَإِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى مَا أَوَّلَهُ حَرْفٌ
قَمَرِيٌّ، ظَهَرَ الشُّكُونُ عَلَى لَامِ (أَل) دَلَالَةً عَلَى
وَجُوبِ التَّلْفُظِ بِهَا مَعَ الحرفِ القَمَرِيِّ. وَعَلَيْهِ
لَا يُبَدَّلُ مِنْ لَامِ (أَل) جِيمٌ، لِأَنَّ الجِيمَ حَرْفٌ
قَمَرِيٌّ وَإِنْ كَانَ وَالسَّيْنِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، فَلَا
تُشَدَّدُ الجِيمُ بَعْدَ (أَل) إِنَّمَا تُسَكَّنُ لَامِ (أَل) قَبْلَ
الجِيمِ. فاقْرَأْ «الْجَبَلُ» فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ:
أَلْجَبَلُ، وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ مُسْقِطًا هَمْزَةً وَصَلِ
(أَل) مُتَلَفِّظًا بِاللَّامِ السَّاكِنَةِ وَالجِيمِ مِنْ غَيْرِ
تَشْدِيدٍ: مَنَاخُ الْجَبَلِ صِحِّيٌّ، الصَّيْفُ لِلْجَبَلِ.
عَمَلِيًّا: تَلَفَّظَ بِأَوَّلِ الْاسْمِ الْمُعْرَفِ بِأَلِ:
بِالتَّشْدِيدِ إِنْ ظَهَرَتِ الشَّدَّةُ فِي أَوَّلِهِ، وَبِاللَّامِ
السَّاكِنَةِ إِنْ ظَهَرَ الشُّكُونُ عَلَى لَامِ (أَل). فاقْرَأْ

(١) ذَلِكَ أَنَّ (أَل) حَرْفٌ مَعْنَى أَتَيْ بِهِ لِمَعْنَى التَّعْرِيفِ، وَمَا يُؤْتَى بِهِ لِمَعْنَى لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي أَتَى بِهِ لِأَجْلِهِ.

(٢) النَّحْوُ الْوِافِي ج ١ ص ٣٨٨ (٢).

(٣) بِإِبْدَالِ مَدَّةٍ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ. (الْمَعْمُورُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ص ٢٩١ ((٤)).

(٤) نَقَلَ السِّيَوطِيُّ عَنْ أَبِي حَيَّانَ نَقَلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَوْلَهُ: «الْعَرَبُ تَكْتَفِي بِأَلْفِ الْاسْتِفْهَامِ عَنْ أَلْفِ الْوَصْلِ فِي الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنَ الْخَطِّ.» (مَعْمُورٌ ج ٦ ص ٣١٦).

(٥) نَقَلَ السِّيَوطِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ زَعَمَهُمْ أَنَّ هَمْزَةَ وَصْلِ (أَل) لَا تُحَذَفُ مَعَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْجَزْرِ. (مَعْمُورٌ ج ٦ ص ٣١٧).

الاعتبار الثاني: أُسْمٌ مُشْتَقٌّ. وفي اشتقاقه قولان:

الأول: إِنَّ أَضْلَهُ (إلاه) على وزن (فعال) مِنْ: أَلَهُ يَأْلُهُ إِلاهَا وَإِلاهُةً إِذَا عَبَدَ، وَمَعْنَى (الإله) المَعْبُود^(١)، حُذِفَتْ مِنْهُ الهمزة على غَيْرِ قِيَاسٍ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ، وَجُعِلَتْ (أَل) خَلْفًا عَنْهَا تَعْظِيمًا لَهُ وَدَفْعًا لِشِبَاعِهِ^(٢)، فَصَارَ لَفْظُهُ (الله). ثُمَّ لَزِمَتْهُ (أَل) عَوَضًا مِنَ الهمزة الساقِطَةِ^(٣)، وَصَارَتْ كَأَحَدِ أَحْرَفِهِ لَا تُفَارِقُهُ؛ وَلِذَلِكَ جَازَ قَطْعُ هَمْزَةِ (الله) فِي التَّدْءِ وَالْقَسَمِ كَمَا سَيَأْتِي.

الثاني: إِنَّ أَضْلَهُ (لاة) بِأَلِفٍ مُتَقَلِّبَةٍ عَنِ يَاءٍ، صِفَةً عَلَى وَزْنِ (فَعِل) مِنْ: لَاءٌ يَلِيهِ لَيْهَا إِذَا تَسَّرَ^(٤). ثُمَّ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ (أَل) لِلتَّعْظِيمِ وَدَفْعِ الشِّبَاعِ، وَجَرَى مَجْرَى الْعَلَمِ مِمَّا أَضْلَهُ صِفَةً كَالْحَسَنِ وَالْعَبَّاسِ...^(٥)

وَتُفَحِّمُ لَمْ (الله) تَعْظِيمًا إِلا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ كِسْرَةٍ أَوْ بَعْدَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ، فَتَرَفَّقُ^(٦). فَاقْرَأْ بِالتَّخْفِيمِ: وَاللَّهِ لَا أَرِيدُ عَلَيْكَ!، سُبْحَانَ اللَّهِ!، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، ﴿لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ﴾، أَنْتَ

اللهُ الْقَدِيرُ.

واقْرَأْ بِالتَّرْقِيقِ: أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، رَأَيْتُ عَبْدِي اللَّهِ، فِي اللَّهِ الْمَحَبَّةَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ.

وهَمْزَةُ (الله) هَمْزَةٌ وَصَلٍ مَفْتُوحَةٌ، وَتُقَطَّعُ: أ - وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطَأً، فِي الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ. نَحْوُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

• إِذَا فَصَلْتَهُ فَاءً مِنْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: أَفَاللهُ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا!.^(٧)

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ. نَحْوُ: إِبْنُ إِبْنَةٍ إِسْمٌ أُسْمٌ اللهُ إِمْرُؤُا مُرُؤُا.. كُلُّهَا مَسْمُوعَةٌ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ.

ب - جَوَازًا:

• فِي الْقَسَمِ، نَحْوُ: أَنَا اللهُ لَأَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ!، وَأَنَا اللهُ لَأَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ!

• بَعْدَ «يَا، التَّدْءِيَّةِ»، نَحْوُ: يَا اللهُ مِنْكَ تَطَلَّبُ الْعَوْنِ!، وَيَا اللهُ مِنْكَ تَطَلَّبُ الْعَوْنِ!.

• بَعْدَ «هَا، التَّنْبِيهِيَّةِ»، نَحْوُ: هَا اللهُ لَأَعْمَلَنَّ جَيِّدًا!، وَهَا اللهُ لَأَعْمَلَنَّ جَيِّدًا!.^(٨)

إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ عَلَى لَفْظِ

(١) قال أبو علي: «الإله مصدر في موضع المفعول أي المألوه وهو المعبود.» (إملاء ما مرَّ به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ١١).

(٢) الَّذِي دَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَسْمِيَةِ أَصْنَامِهِمْ وَمَا يَعْبُدُونَهُ آلِهَةً. (شرح المفضل ج ١ ص ٣).

(٣) الممتع في التصريف ج ٢ ص ٦١٩.

(٤) كَأَنَّهُ سَبَّحَانَهُ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِاسْتِثْنَائِهِ وَاجْتِنَابِهِ عَنِ إِدْرَاكِ الْأَبْصَارِ. (شرح المفضل ج ١ ص ٣).

(٥) وَقِيلَ أَوَّلُ هَمْزَةِ (الله) وَوَاوُ لَأَنَّ مِنَ الْوَالِدَةِ فَالِإِلَهِ تَتَوَلَّاهُ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، أَيْ تَتَحَيَّرُ. (إملاء ما مرَّ به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ١١).

(٦) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَفَّقُ اللَّامَ فِي كُلِّ حَالٍ. (إملاء ما مرَّ به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ١١).

(٧) شرح المفضل ج ٩ ص ١٠٦.

(٨) وَالتَّعْذَابِ السَّاكِنِينَ فِي «يَا اللهُ!» وَ«هَا اللهُ!» عَلَى حَدِّهِ.

هَأَلَّهُ!.

• حَطًّا وَلَفْظًا: يَا اللَّهُ!، هَأَلَّهُ!.

٢ - حَذَفُ هَمْزَةِ وَصَلِ (اللَّهُ): يَا اللَّهُ!،

هَأَلَّهُ!.

٣ - حَذَفُ أَلِفِ (يا) و(ها) وهمزة وصل

(اللَّهُ): (٢) يَلَلُهُ!، هَلَلَّهُ! (٣)

وَبَدَلًا مِنْ مُنَادَاةِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ بِ«يا»: يَا اللَّهُ!،

يُنَادَى فِي الْأَكْثَرِ بِ«اللَّهُمَّ!». نحو: اللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّغْفِ فِي الرَّأْيِ!.

وَتُلَازِمُ ضَمَّةَ الْهَاءِ فِي «يا الله!» الْهَاءِ فِي

«اللَّهُمَّ!»، وَيُسْتَعَاضُ مِنْ «يا، الِثَّدَائِيَّةُ» بِمِيمِ

مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ. وَلَمَّا لَمْ يُجْمَعُ بَيْنَ الْمُعْوِضِ

وَالْمُعْوِضِ مِنْهُ، اِمْتَنَعَ الْجَمْعُ بَيْنَ «يا، الِثَّدَائِيَّةُ»

وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ، فَلَا يُقَالُ: يَا

اللَّهُمَّ! (٤)

تَنْبِيهِ: تُحَذَفُ الْأَلِفُ، حَطًّا لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ

عَلَيْهَا أَلِفُ حَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٌ فَوْقَ اللَّامِ:

• وَجُوبًا مِنْ: اللَّهُ، اللَّهُمَّ.

• جَوَازًا مِنْ: إِلَهَ وَإِلَآهَ وَمُتَفَرِّعَاتِهِ (٥). وَقَدْ

الْجَلَالَةِ، جَازَ حَذْفَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَوْ إِبْدَالَ

مَدَّةٍ مِنَ الْأَلِفِ الْمُبْدَلَةِ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ.

نحو: اللَّهُ هَادِيكَ؟ وَاللَّهُ هَادِيكَ؟ (فِي الْأَصْلِ:

اللَّهُ). (١)

فَائِدَةٌ: جَازَ فِي «يا اللَّهُ!» و«ها اللَّهُ!»:

١ - حَذَفُ أَلِفِ (يا) و(ها):

• حَطًّا، لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ عَلَيْهَا أَلِفُ

حَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٌ هُكَذَا (١) فَوْقَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ:

يَا اللَّهُ!، هَأَلَّهُ!.

• حَطًّا وَلَفْظًا: يَا اللَّهُ!، هَأَلَّهُ!.

٢ - حَذَفُ أَلِفِ (يا) و(ها) وهمزة قطع

(اللَّهُ)، لَفْظًا لَا حَطًّا. فَكُتِبَ: يَا اللَّهُ!، هَأَلَّهُ!

اللَّهُ!، وَاقْرَأْ إِنْ شِئْتَ حَذْفَ هَمْزَةِ (اللَّهُ):

يَلَلُهُ!، هَلَلَّهُ! (بِحَذْفِ أَلِفِ «يا» و«ها» دَفْعًا

لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ).

وَجَازَ فِي «يا اللَّهُ!» و«ها اللَّهُ!»:

١ - حَذَفُ أَلِفِ (يا) و(ها):

• حَطًّا، لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ عَلَيْهَا أَلِفُ

حَنْجَرِيَّةٍ تُرْسَمُ فَوْقَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ: يَا اللَّهُ!،

(١) راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعين في كلمتين» في «تخفيف الهمزتين المجتمعين».

(٢) حَمَلًا لِلْحَطِّ عَلَى اللَّفْظِ.

(٣) قال حسين والي: «وإذا ناديت لفظ الجلالة قلت (يا الله) بقطع الهمزة لأنها لعدم مفارقتها له صارت كجزء من

الكلمة فلا تحذف في النداء وحيث يتثبت ألف (يا) وجوبًا. وقلت (يا الله) بوصفها نظرًا لأصلها، وحيث يتثبت ألف

(يا) أو تحذف لفظًا. فهذه ثلاثة أوجه اختص بها لفظ الجلالة.» (كتاب الإملاء ص ٥٤-٥٥).

(٤) وفي لغة العرب في مادة أله: «اللَّهُمَّ! أصله: يا الله! حُذِفَ حَرْفُ النَّدَاءِ وَعُوِضَ عَنْهُ مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ بِالْآخِرِ لِلتَّعْظِيمِ

والتصخيم. يستعمل اللَّهُمَّ على ثلاثة أنحاء: الأول أن يراد بها النداء المحض كقولك: اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا! الثاني

أن يذكرها المحيَّبَ تَمَكِينًا لِلْجَوَابِ فِي نَفْسِ السَّامِعِ، يَقُولُ لِكَ الْقَاتِلِ: أَقَامَ فَلَانٌ؟ فَتَقُولُ أَنْتَ: اللَّهُمَّ لَا! الثالث

أن تذكر دليلًا على التَّنُذِيرِ وَقَلَّةِ الْوَقْعِ الْأَمْرُ كَأَنَّهُ يَسْتَعَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى عَلَى حُصُولِهِ كَقَوْلِكَ: أَنَا لَا أَزُورُكَ اللَّهُمَّ إِذَا لَمْ

تَدْعُنِي.»

(٥) كَالِهَيْبِ وَالِهَانِ وَالِهِيَّاتِ وَالِهَةِ.. والكلام عليها وعلى أمثالها في «معجم الإملاء».

نون «أيمن» تخفيفاً^(٥)، أَمِ اللهُ، إِمِ اللهُ، إِمِ اللهُ، إِمِ اللهُ، إِمِ اللهُ (بِحَذْفِ ياء «أيم»)، مَلَلَهُ، مَلَلَهُ، مَلَلَهُ (بِحَذْفِ همزة «أم»)، ووَضَلَ الميمَ حَطًّا بَلَفَظَ «الله» محذوف الهمزة؛ وذلك لِقَاء الميمِ على حرف واحد، والحرف الواحد لا يَنْفَصِلُ حَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ^(٦)، مَنِ اللهُ، مَنْ اللهُ، مِنْ اللهُ (بِحَذْفِ همزة وياء «أيمن»)^(٧).

وقد يُخْتَصَرُ (وايمن) بِحَذْفِ الهمزة والثَّوْنِ، فيقال: وَيَمُّ اللهُ^(٨). نحو: وَيَمُّ اللهُ لِأَدَاغِنَ عَنِ أَرْضِي!^(٩) وما جاء من لُغات (ايمن) بهمزة وصل،

تُعَوِّضُ الألفَ المحذوفةَ مَدَّةً فَوْقَ اللّامِ: إله، الإله..

أَيْمَنُ

أُسْمٌ مُفْرَدٌ^(١)، موضوعٌ لِلْقَسَمِ، مُشْتَقٌّ مِنَ اليَمْنِ والبركة^(٢). وهو في مَعْنَى (يمين)، كقولك: وَأَيْمَنُ اللهُ لِأَدَاغِنَ عَنِ بِلَادِي!، آي يَمِينُ اللهُ لِأَدَاغِنَ عَنِ بِلَادِي!^(٣) وفيه اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ لُغَةً هي:

أَيْمَنُ اللهُ، أَيْمَنُ اللهُ، إَيْمَنُ اللهُ، إَيْمَنُ اللهُ، أَيْمُ اللهُ^(٤)، إَيْمُ اللهُ، إَيْمُ اللهُ (بِحَذْفِ

(١) عند البصريين وهمزته وصل. وعند الكوثيين جَمْعٌ، لا مُفْرَدٌ، وهو جمع (يمين) وهمزته قطع؛ إنما سقطت همزته في الوصل لكثرة الاستعمال.

(٢) كأنهم أَسَمُوا يَمِينُ اللهُ وبركته. (شرح المفضل ج ٩ ص ٩٢).

(٣) والتقدير: وَايَمَنُ اللهُ قَسَمِي لِأَدَاغِنَ.. وَيَمِينُ اللهُ قَسَمِي.. وكِلَا اللَّفْظَيْنِ مرفوع بالابتداء وخبره محذوف لِلْعِلْمِ به. (شرح المفضل ج ٩ ص ٩٢).

وقال الخضري: «ويجب كون ايمن مبتدأ محذوف الخبر أي ايمنُ اللهُ قَسَمِي، قيل أو خبرًا لمحذوف أي قَسَمِي ايمنُ اللهُ كما في المُعْنَى.» (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٠).

(٤) ومن العرب مَنْ يُبِيلُ هَاءَ من همزة (أَيْمُ) المفتوحة ويقول: هَيْمُ اللهُ! (لذا العرب في ثني).

(٥) كما حذفوا الثَّوْنَ من (لم يكن) فقالوا: لم يَكْ. (لذا العرب في ثني).

(٦) قال حسين والي: «ولا يجوز رسمها هكذا (مُ اللهُ) لأنه لا يجوز الوقف على (م) والكتابة مبنية على الوقف والابتداء. ولو زيدت هاء السكت لَحَصَلَ الالتباس بنحو قولك (مُ) أي اكفف. ولو وُصِلَت الميم بِالْفِ لفظ الجلالة هكذا (مَالِه) لحصل الالتباس أيضًا بنحو (ما) النَّافِيَةُ.» (كتاب الإملاء ص ٥٣ (١)).

وقال ابن يعيش: «وقد ذهب قوم إلى أن الميم في (م اللهُ) بَدَلٌ من الواو، وقالوا لأنها من مخرجها وهو الشَّفَقُ وقد أُبْدِلت منها في (فم).» (شرح المفضل ج ٨ ص ٣٧).

(٧) أما (من) الداخلة في القَسَمِ على لفظ (رَبِّي) كما في: مِنْ رَبِّي لِأَقْمَلَنَ!، فيُحْتَمَلُ أن تكون (من) التي للجر، ويُحْتَمَلُ أن تكون مُتَنَقِّصَةً من (ايمن) فعلى هذا يكون القَسَمُ فيها أصلاً والكسر عارضاً. (شرح المفضل ج ٨ ص ٣٥، وج ٩ ص ١٠٠).

(٨) كتاب الإملاء ص ٥٣.

(٩) قال ابن يعيش: «إعلم أن اللفظ إذا كثر في الاستعمال واستعمالهم آثروا تخفيفه، وعلى حسب تفاوت الكثرة يتفاوت التخفيف، ولما كان القَسَمُ مما يكثر استعماله ويتكرر دوره بالأغوا في تخفيفه من غير جهة واحدة.. ومن ذلك (ايمن) وتصرفهم فيها.» (شرح المفضل ج ٩ ص ٩٤ - ٩٥).

اِسْمٌ

الاسم، لغةً، ما يُعرف به الشيءُ ويُستدلُّ به عليه. والاسمُ، اصطلاحاً، أحدُ أقسامِ الكلمة، وهو اللَّفْظُ الَّذِي يَدُلُّ بِذَاتِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى كَلِمَةٍ أُخْرَى، عَلَى شَيْءٍ مَحْسُوسٍ أَوْ غَيْرِ مَحْسُوسٍ غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِزَمَنِ. نحو: يَتَّ، شِجَاعَةٌ، سَلِيمٌ. (٧)

والاسمُ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ، وَفِي اسْتِثْقَاةِ قَوْلَانِ: الْقَوْلِ الْأَوَّلِ: وَهُوَ رَأْيُ الْكُوفِيِّينَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّمَةِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ، فِي الْأَصْلِ «وَسَمٌ» (٨) حُدِّثَتِ الْوَاوُ وَعَوَّضَتْ عَنْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ: «اِسْمٌ». (٩)

القول الثاني: وَهُوَ رَأْيُ الْبَصْرِيِّينَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السُّمِّ وَهُوَ الْعُلْوُ. وَفِي أَصْلِ «اِسْمٌ» عِنْدَهُمْ قَوْلَانِ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَصْلَهُ «سِمٌّ»، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَصْلَهُ «سُمٌّ». وَقَدْ حُدِّثَتِ الْوَاوُ (لَامِ الْكَلِمَةِ)، عَلَى الْقَوْلَيْنِ، تَخْفِيفًا؛ وَأُجْرِيَتْ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ عَلَى الْمِيمِ: «سِمٌّ» وَ«سُمَّ». (١٠)

فَإِنَّ هَمْزَتَهُ مَفْتُوحَةٌ وَمَكْسُورَةٌ؛ وَقَفَّحَتْهَا مُرْجِحٌ عَلَى كَسْرِهَا (١) لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا (٢). وَكَذَلِكَ تَحِبُّ إِضَافَةَ جَمِيعِ هَذِهِ اللُّغَاتِ لِلْفِظِّ (اللَّهِ) دُونَ غَيْرِهِ لِإِخْتِصَاصِهِ بِهَا. (٣)

وَتُحْدَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنَ اللُّغَاتِ (اِيْمَنُ)، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْقَسَمِ. نَحْوُ: لَيْمُنُ اللّٰهِ لِأَنْطَلِقَنَّ غَدًا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ! (٤) لَيْمُ اللّٰهِ لِأَسَاعِدَتِكَ! (٥)

وَتُحْدَفُ كَذَلِكَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ:

• وَجُوبًا، إِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ وَصَلٍ مَكْسُورَةً. نَحْوُ: أَيْمُنُ اللّٰهِ يَمِينُكَ؟ (الْأَصْلُ: أَلَيْمُنُ اللّٰهِ يَمِينُكَ؟)، أَيْمُ اللّٰهِ قَسَمُكَ؟ (الْأَصْلُ: أَلَيْمُ اللّٰهِ قَسَمُكَ؟).

• جَوَازًا، إِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ وَصَلٍ مَفْتُوحَةً. نَحْوُ: أَيْمُنُ اللّٰهِ يَمِينُكَ؟ (٦) وَأَيْمُنُ اللّٰهِ يَمِينُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَلَيْمُنُ اللّٰهِ يَمِينُكَ؟)، أَيْمُ اللّٰهِ قَسَمُكَ؟ (٦) وَأَيْمُ اللّٰهِ قَسَمُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَلَيْمُ اللّٰهِ قَسَمُكَ؟).

(١) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠.

(٢) قال ابن يعيش: «ومنهم من يكسر الهمزة حملًا لها على نظائرها من همزات الوصل». (شرح المفصل ج ٨ ص ٣٦).

(٣) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠، شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٠.

(٤) والتقدير: ليمن الله ما أقسم به لأنطلقن... حُدِّثَ الْخَبْرُ وَصَارَ طَوَّلُ الْكَلَامِ بِجَوَابِ الْقَسَمِ عَوَّضًا مِنَ الْخَبْرِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي يَمَنٍ).

(٥) وَلَا تَكُونُ مِيمٌ (لَيْمٌ) إِلَّا مَضْمُومَةٌ لِرَفْعِ لَفْظِ (اَيْمٌ) بِالْإِبْتِدَاءِ.

(٦) أَيْمُنُ وَأَيْمٌ يَبْدُلَانِ مَدَّةً مِنَ أَلْفِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٠٩).

(٧) الخليل ص ٥٤.

(٨) مِنْ دَوَسَمَهُ يَسُمُّهُ وَسَمًا وَسَمَةً إِذَا أَثَّرَ فِيهِ بَسْمَةٌ وَكَيْ.

(٩) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٨٩.

(١٠) قال أبو الهيثم: «العرب تستقل وقوفًا على (الهاء) و(الحاء) و(الوار) و(الياء) إذا سَكَنَ ما قبلها، فتحذف هذه»

ياء المتكلم: سَمِيَّ.
 وتثنية (سَمَا): سَمَوَان، وجمعه: أَسْمَاءُ،
 والتسبة إليه: سَمَوِيٌّ، وإضافته إلى ياء
 المتكلم: سَمَائِيٌّ.^(١)
 تُقَطَّعُ همزة (اسم)، مُفْرَدًا وَمُثَنَّى وَمُسَوَّبًا
 إِلَيْهِ^(٢)، وَجَوَابًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ النَّامَةِ.

نحو: إِسْمِيَّ رَبِيعٌ، إِسْمِيَّ رَبِيعٌ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرَ مَعْطُوفٍ عَلَى
 مَا قَبْلَهُ. نحو: إِمْرُؤُ إِمْرَأَةً إِبْنُ ابْنَةٍ إِنْسَمُ
 إِسْت. . أَلْفَاظٌ سَمِعْتُ فِي أَوَّلِهَا هَمْزَةٌ وَضَلَّ.
 إِذَا دَخَلَتْ أَلْ عَلَى (أَسْمِ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا
 السَّاكِنَةِ حَرَكَةُ هَمْزَةٍ وَضَلَّ (أَسْمِ). فَاكْتُبْ:
 أَسْمُ وَطَنِي لُبْنَانُ، الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ تَبْدَأُ بِأَسْمِ،
 دُونَ هَذَا الْأَسْمِ فِي السَّجَلِ، الْأَسْمُ لَعْنَةٌ فِي
 الْأَسْمِ، سَمِعْتُ بِهِدَيْنِ الْأَسْمَيْنِ.
 وَاقْرَأْ: أَسْمُ وَطَنِي لُبْنَانُ، الْجُمْلَةُ لُسْمِيَّةٌ
 تَبْدَأُ بِسْمِ، دُونَ هَذَا (بِالْمَدِّ) لُسْمِ فِي
 السَّجَلِ، أَلُسْمُ (أَوْ لُسْمُ) لَعْنَةٌ فِي (بِالْمَدِّ)
 لِسْمِ، سَمِعْتُ بِهِدَيْنِ لِسْمَيْنِ.

وَالْأَكْثَرُونَ يُعْوَضُونَ مِنَ الْوَاوِ الْمَحذُوفَةِ
 هَمْزَةً وَصَلِ، فَيَسْكُنُونَ السِّينَ بَعْدَ الْإِقَاءِ حَرَكَتِهَا
 عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَيَقُولُونَ: «أَسْمٌ» وَ«إِسْمٌ».
 وَقِيلَ إِنَّ أَصْلَ اسْمِ «سَمَوٌ»، أُحْذِفَتْ مِنَ الْوَاوِ
 تَخْفِيفًا وَأُجْرِيَتْ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ عَلَى الْمِيمِ
 «سَمٌ». وَالْأَكْثَرُ أَنَّ تَعْوِضَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةٌ وَصَلِ،
 فَسَكُنَ السِّينُ لِيَدْخُلَ الْهَمْزَةُ: «إِسْمٌ».^(١)

وَفِي (الاسْمِ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ أُخْرَى بِالْقَصْرِ^(٢)
 هِيَ: سَمَا (فِي الْأَصْلِ «سَمَوٌ» عَلَى فَعْلٍ)،
 بِسَمَا (فِي الْأَصْلِ «بِسَمَوٌ» عَلَى فَعْلٍ)، سَمَا (فِي
 الْأَصْلِ «سَمَوٌ» عَلَى فَعْلٍ).

فَعْلٌ: لِلشَّيْءِ أَسْمٌ وَسَمٌ وَسَمًا.

وَتَثْنِيَّةٌ (إِسْمِ): إِسْمَانِ، وَجَمْعُهُ: أَسْمَاءُ،
 وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: إِسْمِيٌّ وَسِمَوِيٌّ وَسَمَوِيٌّ،
 وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِسْمِيٌّ.

وَتَثْنِيَّةٌ (أَسْمِ): أَسْمَانِ، وَجَمْعُهُ: أَسْمَاءُ،
 وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: أَسْمِيٌّ وَسَمَوِيٌّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ
 الْمُتَكَلِّمِ: أَسْمِيٌّ.^(٣)

وَتَثْنِيَّةٌ (سِمِ): سِمَانِ، وَجَمْعُهُ: سِمُونٌ^(٤)،
 وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: سِمِيٌّ وَسِمَوِيٌّ^(٥)، وَإِضَافَتُهُ إِلَى

=الحروف وتبقي الاسم على حرفين كما حذفوا (الواو) من (أب) و(أخ) و(غد) و(هن)، و(الباء) من (يد) و(دم)،
 و(الحاء) من (جر)، و(الهاء) من (فو) و(شفة) و(شاة). «لثا العرب في فوه».

(١) وهمزة الوصل المعوضة تكون مكسورة لأن الكسر هو الأصل فيها.

(٢) أي بالزمامها الألف في جميع أحوالها كالاسم المقصور.

(٣) أَسْمِيٌّ أَسْمِيٌّ (على اللفظ)، إِسْمِيٌّ إِسْمِيٌّ (على مناسبة كسرة الميم).

(٤) ملحق بجمع المذكر السالم في الإعراب، لأن المفرد (سِمِ) ليس عَلَمًا ولا صفة مشتقة.

(٥) بفتح الميم (عند سيويه)، وتساكنها على الأصل فيها (عند الأخفش). (شرح المفصل ج ٦ ص ٤-٥).

(٦) ويُقَالُ عَنِ الْمَهَابِذِيِّ قَوْلُهُ: «وَمَنْ قَالَ (سِمِ) فَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ «سَمَى يَسْمِي سَمِيًّا»، فَكَسَرَ السِّينَ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْمَحذُوفَ
 يَاءٌ. «فتبائر» (المنع في التصريف ج ٢ ص ٦٢٣ (١)).

(٧) أما همزة (أسماء) جُمِعَ (اسم) فلا تكون إلا همزة قطع لأنه جمع تكسير.

ولا تَقْرَأُ: الإِسْمَ، الإِسْمَانِ، الإِسْمِيَّ،
 بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَصَلَتْ تَسْقُطُ مِنْ
 اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دَخُولِ حَرْفِ عَلَيْهَا^(١). وَاقْرَأُ فِي
 الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ: الْأَسْمَ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ (أَل)
 وَلَا يَمِهَا مَضْمُومَةٌ، أَوْ اقْرَأُ: لِأَسْمِ، بِإِسْقَاطِ
 هَمْزَةِ (أَل).^(٢)

أَقْسَمْتُ، أَدْكُرُ أَسْمَ اللَّهِ، دَعَوْتُ بِأَسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.^(٤)
 وَتُحَذَفُ عَلَى الْقِيَاسِ، إِذَا دَخَلَتْ عَلَى
 (اسْم) هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ. نَحْوُ: أَسْمُكَ خَالِدٌ؟
 (فِي الْأَصْلِ: أَسْمُكَ خَالِدٌ؟).^(٥)

إِبْنُ وَابْنَةٌ وَابْنٌ

الْإِبْنُ: الذَّكَرُ مِنَ الْأَوْلَادِ، وَالْإِبْنَةُ وَالْبِنْتُ:
 الْأُنثَى مِنْهُمْ.

وَالْإِبْنُ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ مِنْ «الْبِنَاءِ»، فِي الْأَصْلِ
 «بَنَيْ» أَوْ «بَنَوْ» أَوْ «بَنَوْ». فَإِذَا اعْتَبِرَ فِيهِ الْأَصْلُ
 «بَنَيْ»، فَإِنَّ اسْتِقْفَاهُ مِنْ: بَنَى بِنْتِي بِنَاءً. وَإِذَا

تُحَذَفُ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، هَمْزَةٌ وَصَلَتْ
 (اسْم) إِذَا جُرَّ بِالْبَاءِ مُضَافًا إِلَى لَفْظِ «اللَّهِ»؛
 بِشَرْطِ أَلَّا يُدْكَرَ مَعَهَا مُتَعَلِّقُ الْبَاءِ، مُقَدِّمًا أَوْ
 مُؤَخَّرًا^(٣). نَحْوُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ». بِخِلَافِ: «اقْرَأُ بِأَسْمِ رَبِّكَ»،
 «فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ»، بِأَسْمِ اللَّهِ

(١) شرح المفضل ج ٩ ص ١٣٧.

(٢) راجع: آل.

(٣) قال العكبري: «الباء في (بِسْمِ) متعلقة بمحذوف، فعند البصريين المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره، والتقدير: ابتدائي بسم الله، أي كائن باسم الله فالباء متعلقة بالكون والاستقرار. وقال الكوفيون: المحذوف فعل تقديره ابتدأت أو أبدأ، فالجار والمجرور في موضع نصب بالمحذوف...» (إملاء ما مرَّ به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١٠).

(٤) قال ابن قتيبة: «تكتب: باسم الله - إذا افتتحت بها كلاماً أو ابتدأت بها كلاماً - بغير ألف، لأنها كثرت في هذه الحال على الألسنة، في كل كتاب يكتب، وعند الفَرَجِ والمَجْرَعِ، وعند الحَبَرِ يَرْدُ، والطَّعَامِ يُؤْكَلُ، فحذفت الألف استخفافاً». وأضاف: «فإذا توشطت كلاماً أثبتت ألفاً فيها نحو: أبدأ باسم الله، وأختتم باسم الله. وقال الله عز وجل: «اقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ»، «فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ»؛ وكذلك كُتِبَتْ فِي الْمَضَاحِفِ فِي الْحَالِينِ مَبْتَدَأً وَمَتَوَسِّطَةً.» (أدب الكاتب ص ٢١٥-٢١٦).

(٥) قال حسين والي: «وكذلك يتقصونها وهي همزة وصل مكسورة أو مضمومة تقدمها همزة استفهام نحو: أَسْمُكَ بَكْرٌ أم خالد...» وقال: «وحكى الكسائي والأخفش جواز الحذف إذا أُضِيفَ (اسْم) إلى غير لفظ الجلالة. وردّه الفراء.» وأضاف: «وتطويل الباء للدلالة على حذف الألف، أو لتعظيم الحرف الذي افتتح الله به كتابه. وقيل: لا حذف لأن أصله (بِسْمِ) بكسر السين أو ضمها، فلما أدخلت الباء سكتت السين تخفيفاً لوقوع كسرة أو ضمة بعد كسرة. واستحسنه بعضهم ولكنه خلاف ما عليه الكثير من الحذف. ولعلهم عدلوا عن هذا القليل لعدم شهرة (سَم) أو لما فيه من الكلفة.» (كتاب الإملاء ص ١١٨).

وقال السيوطي: «وجوز الفراء حذفها من «بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَبَّنَا» ومنها «باسم الله» بدون الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لأنهما كانا معها، فحذفها للاستعمال.» وقال: «وجوز الكسائي حذفها، ولو أُضِيفَ الاسم إلى الرَّحْمَنِ أو الفاهر.» (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٨).

• في الأسماء المَعْدُودَة، غَيْر مَعطُوفِينَ على ما قَبْلَهُمَا. نحو: أُمُّ أَبِ ابْنِ ابْنَتِهِ، أُسْرَةٌ مِثَالِيَّةٌ.

إذا دَخَلَتْ أَلٌ على (ابن) و(ابنة)، نُقِلَتْ إلى لامها السَّاكِنَة كسُرَّة هَمْزَة الوَصْلِ في أولهما. فاكْتُبْ: الْإِبْنَةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِبْنِ، تَجْمَعُهُمُ الرِّوَابِطُ الْإِبْنِيَّةُ، هُوَلاءِ الْإِبْنَانِ وَالْإِبْتَنَانِ أَوْلَادُ سَمِيرٍ.

واقْرَأْ: أَلْبِنْتُ (أو لِبْنَتُهُ) خَيْرٌ مِثْلِينِ، تَجْمَعُهُمُ الرِّوَابِطُ لِسْبِنِيَّةُ، هُوَلاءِ لِسْبِنَانِ وَلِسْبِنَانِ أَوْلَادُ سَمِيرٍ.

ولا تَقْرَأْ: الْإِبْنِ، الْإِبْتَنَانِ، الْإِبْنِيَّةِ، بِإِثْبَاتِ الهمزة لِأَنَّهَا هَمْزَة وصل تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دُخُولِ حَرْفِ عَلَيْهَا^(٨). واقْرَأْ في الْإِبْتِنَاءِ التَّامِّ: الْأَبْنَةُ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَة (أَل) ولا مِهَا مَكْسُورَة، أو اقْرَأْ: لِابْنَتِهِ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَة (أَل)^(٩).

اعتَبِرَ فِيهِ الْأَصْلَانِ «بِتَوَّ» و«بِتَوَّ»، فَإِنَّ اسْتِقْفَاهُ مِنْ: «بِتَا يَبْتَوُّ بِنَاءً»^(١).

فباعتبار (ابن): فَعَلٌ^(٢)، تَثْبِيتهُ: إِبْنَانِ، وَجَمْعُهُ: بَتُونَ وَأَبْنَاءٌ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: إِبْنِيٌّ وَبِتَوِيٌّ، وإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِبْنِيٌّ.

وباعتبار (ابن): فَعَلٌ^(٣)، تَثْبِيتهُ: إِبْنَانِ، وَجَمْعُهُ: أَبْنَاءٌ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: إِبْنِيٌّ وَبِتَوِيٌّ، وإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِبْنِيٌّ.

تثنية (ابنة): إِبْتَنَانِ، وَجَمْعُهَا: بِنَاتٌ^(٤) وَأَبْنَاءٌ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهَا: إِبْنِيٌّ وَبِتَوِيٌّ، وإِضَافَتُهَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: إِبْنِيٌّ.

وتثنية (بنت): بِنَاتٌ^(٥)، وَجَمْعُهَا: بِنَاتٌ^(٦)، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهَا: إِبْنِيٌّ وَبِتَوِيٌّ وَبِتَوِيٌّ، وإِضَافَتُهَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: بِنْتِيٌّ.

تَقْطَعُ هَمْزَةُ (ابن) و(ابنة)، مُفْرَدَيْنِ وَمُثَنِّيَيْنِ وَمُثَنَّبَيْنِ إِلَيْهِمَا^(٧)، وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ.

نحو: إِبْنَاكَ ذِكْيَانِ، إِبْنَاكَ ذِكْيَانِ.

(١) نقل ابن منظور عن الرَّجَاحِ قَوْلَهُ: «... فابن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو أو الياء، وهما عندنا متساويان.» (لِلسَّعْدِيِّ فِي بَنِي).

(٢) فِي الْأَصْلِ «بِتَوَّ» وَ«بِتَوَّ»، حُدِّقَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ، وَأَسْكِنَتِ الْيَاءُ لِتَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ تَعْوِيضًا مِنْهُمَا.

(٣) قَالَ الْفَيْرُوزِيُّ: «وَقِيلَ أَصْلُهُ (بِتَوَّ) بِكسر الْيَاءِ مِثْلَ جُمْلٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ بِنْتٌ، وَهَذَا الْقَوْلُ يَقُلُ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقَلَّةُ التَّغْيِيرِ تَشْهَدُ بِالْأَصَالَةِ.» (المصباح المنير في ا ب ن).

إِنَّمَا حُدِّقَتِ الْوَاوُ مِنْ (بِتَوَّ) تَخْفِيفًا وَعَوَّضَتْ مِنْهَا هَمْزَةُ وَصَلٍ، فَاسْكِنَتِ الْيَاءُ لِتَدْخُلَ الهمزة.

(٤) مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ.

(٥) يَجُوزُ فِي (بِنْتٌ) أَنْ تَكُونَ (فَعْلٌ: بِنْتُ) وَالتَّاءُ بِدَلٍّ مِنَ الْوَاوِ، وَأَنْ تَكُونَ (فَعْلٌ ← بِنْتُ) نُقِلَتْ إِلَى (فَعْلٍ). (لِلسَّعْدِيِّ فِي بَنِي تَقْلًا عَنِ الرَّجَاحِ).

(٦) جَمْعُ تَكْسِيرِ نَادِرٍ لـ (فَعْلٍ)، وَجَمْعُ مُؤنَّثِ سَالِمٍ لـ (فَعْلٍ).

(٧) أَمَّا هَمْزَةُ (أَبْنَاءٌ) جَمْعُ (ابن) و(ابنة) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطْعَ لِأَنَّ جَمْعَ تَكْسِيرِ.

(٨) شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١٣٧.

(٩) رَاجِعٌ: أَل.

حَذَفَ هَمْزَةً وَضَلَّ (ابْنَ) وَ(ابْنَةَ)

أ - جَوَازًا:

• بَعْدَ «يَا، الِثَّدَائِيَّة»^(١)، نحو: يَا ابْنَ الْأَفَاضِلِ!، وَيَابْنَ الْأَفَاضِلِ!، يَا ابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!^(٢)

ب - وَجُوبًا:

• إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ عَلَى (ابْنَ) وَ(ابْنَةَ)، نحو: أَنْتُكَ وَوَلِيدُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَنْتُكَ وَوَلِيدُكَ؟). أَبْنَتَا سَامِيَةَ وَوَصَلْتَا؟ (فِي الْأَصْلِ: أَبْنَتَا سَامِيَةَ وَوَصَلْتَا؟).

• خَطَأً مِنْ أَوَّلِ (ابْنَ) وَ(ابْنَةَ) بَعْدَ إِسْقَاطِ تَنْوِينِ الْمَنْعُوتِ قَبْلَهُمَا؛ وَذَلِكَ إِذَا جَاءَا مُفْرَدَيْنِ، نَعْتَيْنِ لِلْعَلْمِ قَبْلَهُمَا، مُتَّصِلَيْنِ بِهِ اتِّصَالًا مُبَاشَرًا، مُضَافَيْنِ إِلَى عِلْمِ الْأَبِ الْحَقِيقِيِّ أَوْ عِلْمِ الْأُمِّ الْحَقِيقِيَّةِ. لَا فَرْقَ فِي أَنْ يَكُونَ الْعَلْمُ الْمَنْعُوتُ وَالْعَلْمُ الْمَجْرُورُ بِالِإِضَافَةِ كُنْيَتَيْنِ أَوْ لَقْبَيْنِ أَوْ مُفْرَدَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَيْنِ^(٣). نحو:

أَقْبَلَ وَسَامُ بْنُ فَرِيدٍ وَهِنْدُ بِنْتُ هِشَامٍ، اِلْتَقَيْتُ

يُوسَامُ بْنُ مَرْيَمَ وَهِنْدُ بِنْتُ هِيَامَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَأُمِّ مَالِكِ بِنْتُ أَبِي الْحَارِثِ^(٤)، مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَوَّلَ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ، أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَائِدُ عَرَبِيٍّ، رَابِعُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَسَّسَ الْمَمْلَكَةَ الْعَرَبِيَّةَ السَّعُودِيَّةَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعُودٍ، بُويعَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْإِمَامُ بْنُ الشُّبَكِيِّ كَبِيرُ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، لِسَانِ الدِّينِ بْنُ الْخَطَّابِ مُؤَرِّخٌ أُنْدَلُسِيٌّ، قَرَأْتُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ مَلِكِ الْحِيرَةِ .

فَإِنْ اخْتَلَّ شَرْطٌ مِنَ الشُّرُوطِ الْمُتَقَدِّمَةِ، ثَبَّتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَتُؤَنَّ الْعَلْمَ قَبْلَهَا^(٥). فِيمَا ثَبَّتَ فِيهِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ:

• لِكُونِهِ مُنْتَهَى: هِشَامٌ وَسَمِيرٌ أَبْنَا فَرِيدٍ، خَدِيدَجَةٌ وَرَيْمٌ أَبْنَتَا عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيٍّ .

• لِعَدَمِ وَقُوعِهِ مُبَاشَرَةً بَعْدَ عِلْمٍ: إِبْنُ فَرِيدٍ وَسَامٌ، وَائِلٌ هُوَ ابْنُ نَادِيَةَ .

(١) على اعتبار أنَّ الزائد بالحذف أَوْلَى، وهمزة الوصل لا تكون إلا زائدة.

(٢) وجاز حذف ألف (يا)، لفظًا وخطأ، وخطأ لا لفظًا: يَابْنَ الْأَفَاضِلِ!، وَيَابْنِ الْأَفَاضِلِ! . يَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ! .

(٣) قال حسين والي: «والمراد بالعلم هنا الاسم الموضوع، والكتابة عنه، والكنية المصدرية بأب وأم فقط، واللقب والوصف ولو بالصناعة» . وقال: «وقيل يُشترط في الكنية الاشتهار، وإذا وُصِفَ بالأب الأعلى فلا حذف» . وأضاف: «وإذا نُسِبَ إلى الأم جاز الحذف، قال الخفاجي: «وعندي أنه إذا اشتهر بها أو لم ينسب إلى غيرها جاز الحذف» . والرَّاجِحُ خلافه» . (كتاب الإملاء ص ١١٥-١١٦).

* لِقَبِّ عَلْبٍ عَلَى أَبِيهِ أَوْ صِنَاعَةٍ اشْتَهَرَ بِهَا. (حاشية الخضرى ج ٢ ص ٧٤ نقلًا عن الذينوري في كتاب الرِّسْم).

(٤) لم يحذف تنوين (بكر)، ولا تنوين (مالك)، لأنهما ليسا المنعوتين، إنما المضافان إلى المنعوتين.

(٥) بشرط ألا يكون ممنوعًا من التنوين لكونه غير منصرف.

التَّسْبُ (ابنة خبير كان)، قَالَ فَلَانُ ابْنُ الْفَاضِلِ
فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا، جَاءَتْني فُلَانَةٌ وَفُلَانَةٌ ابْتُثِّمًا،
جَاءَتْني فُلَانُ ابْنُ الْقَاضِي.

وَكَتُبُ: يُكْتَبُ عَنِ نَضِيفِ اللَّيْلِ بِفَحْمَةِ بِنِ
جُمَيْرٍ، جِئْتُ بِالضَّلَالِ بْنِ السَّبْهَلِيِّ أَيْ
بِالْبَاطِلِ (٣).

تنبيه: تَبِتْ، عَلَى الْأَرْجَحِ (٤)، هَمْزَةٌ وَصَلِ
(ابن) و(ابنة) إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.
نحو: إِنْ الْحَلِيفَةُ الْأُمَوِيُّ الْأَوَّلُ، مُعَاوِيَةُ
ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَسَّسَ السَّلَالَةَ الْأُمَوِيَّةَ. زَوْجُ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَاطِمَةُ
ابْنَةُ النَّبِيِّ.

حَذَفَ (ابن)

أَجَازَ قَرَارَ لِمَجْمَعِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ
حَذَفَ (ابن) فِي الْأَعْلَامِ الْمُتَّبَاعَةِ فِي مِثْلِ:
سَافِرُ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ حَسَنٍ، عَلَى أَنْ تُضَبَّطَ هَذِهِ
الْأَعْلَامُ عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ الْآتِيَيْنِ:
١ - يُعَرَّبُ الْعَلَمُ الْأَوَّلُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ،
وَيُجَرَّرُ مَا يَلِيهِ بِالْإِضَافَةِ.

• لِعَدَمِ وَقُوعِهِ بَيْنَ عِلْمَيْنِ: أَبُو طَالِبٍ وَعَلِيٌّ
ابْنُهُ عَمِلَا الصَّالِحَاتِ، وَلِيَّ مُعَاوِيَةَ زِيَادًا ابْنُ
أَبِيهِ الْكُوفَةِ، سَمِيرَةُ ابْنَةُ أُمِّهَا فِي النَّشَاطِ،
سَلْوَى ابْنَةُ الْكِرَامِ، إِشْرَكَكَ يَزِيدُ ابْنُ الْخَلِيفَةِ
الْأُمَوِيِّ الْأَوَّلِ مُعَاوِيَةَ فِي حَمَلَةِ عَلَى
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، عُرِفَ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ
بِنْتِ الْأَعَزِّ بِاجْتِهَادَاتِهِ (١)، جَاءَتْني كَرِيمٌ ابْنُ
الْقَاضِي (٢)، إِنَّهُ لَا ابْنَ حَزْمٍ وَحَدِيرٍ.

• لِمَجْبِيئِهِ غَيْرِ نَعْتٍ: هَلْ هِيَامُ ابْنَةُ فَرِيدٍ؟
(ابنة خَبَرٍ عَنِ الْمَبْتَدَأِ هِيَامِ)، جَاءَ زَيْدٌ ابْنُ
عَمْرٍو (ابنٌ مَفْعُولٌ بِهِ مَنصُوبٌ بِالْفِعْلِ
المَحذُوفِ «أَعْنِي»، وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ: جَاءَ زَيْدٌ
أَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو)، إِنْ زَيْدًا ابْنُ عَمْرٍو (ابنٌ خَبَرٍ
عَنِ مَبْتَدَأٍ مَنسُوخٍ هُوَ اسْمُ ابْنٍ).

وَفِي قُوَّةِ الْعَلَمِ: الْكِنَايَةُ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ مِنْ
الْعَاقِلِ، وَعَمَّا هُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ الْعَاقِلِ.
فَاكْتُبُ: فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، فُلَانَةٌ بِنْتُ فُلَانٍ، يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَسِيْسًا: هُوَ هَيَّ بْنُ بَيِّ وَهَيَّانُ
بُنُ بَيَّانٍ، كَانَتْ فُلَانَةٌ ابْنَةَ فُلَانَةٍ إِلَى أَنْ وَضَحَ

(١) ثَبِتَ هَمْزَةٌ وَصَلِ (ابن) لِأَنَّ الْكِنَايَةَ (بِنْتُ الْأَعَزِّ) لَيْسَتْ مَصْدَرَةً بِأَبِ وَأُمِّ. (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٧).

(٢) وَهُوَ غَيْرُ مَشْهُورٍ بِذَلِكَ الْوَصْفِ ثَبِتَتْ الْهَمْزَةُ. (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٧).

(٣) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «وَيُحَذَفُ التَّنْوِينُ مِنَ الْعِلْمِ الْمَوْصُوفِ بِابْنٍ مَضَافًا إِلَى عِلْمٍ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، وَذَلِكَ
لِكَثْرَةِ (ابن) بَيْنَ عِلْمَيْنِ وَصَفًا، فَطُلِبَ التَّخْفِيفُ لَفْظًا بِحَذْفِ التَّنْوِينِ مِنْ مَوْصُوفِهِ، وَخَطَأً بِحَذْفِ أَلِفِ (ابن).
وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِكَ: هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ لِأَنَّهُ كِتَابَةٌ عَنِ الْعِلْمِ. وَكَذَا: طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ، وَهَيَّ بْنُ بَيِّ، وَضَلُّ بْنُ
ضَلِّ لِأَنَّهُ قَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ عَلَى إِجْرَائِهِ مَجْرَى الْعَلْمِ وَإِنْ كَانَ يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ مَنْ كَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ. فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ نَحْوُ: جَاءَتْني كَرِيمٌ ابْنُ كَرِيمٍ، أَوْ زَيْدُ ابْنِ أَخِيْنَا، لَمْ يُحَذَفِ التَّنْوِينُ لَفْظًا وَلَا الْأَلْفُ خَطَأً لِقَلَّةِ
الِاسْتِعْمَالِ. وَكَذَا إِذَا لَمْ يَقَعْ صِفَةٌ، نَحْوُ: زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو عَلَى أَنَّهُ مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ لِقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ أَيْضًا كَذَلِكَ مَعَ أَنَّ
التَّنْوِينُ إِتْمَا حُذِفَ فِي الْمَوْصُوفِ لِكُونِهِ مَعَ الصِّفَةِ كَاسْمٍ وَاحِدٍ وَالتَّنْوِينُ عِلَامَةٌ التَّمَامِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْعِلَّةُ مَوْجُودَةً فِي
الْمَبْتَدَأِ مَعَ خَبَرِهِ. وَحُكِّمَ (ابنة) حُكْمَ (ابن).» (شَرْحُ الْكَافِيَةِ ج ٢ ص ٤٠٢).

(٤) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٦.

٢ - تُسَكَّنُ الْأَعْلَامُ كُلُّهَا إِجْرَاءً لِلْوَصْلِ
مُجْرَى الْوَقْفِ. (١)

جَمْعًا سَالِمًا وَمَسْوُوبًا إِلَيْهِ، وَجُوبًا :
• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ.

نحو: إِبْنِيَّ (أو: إِبْنِيَّ) نِسْبَةً قِيَاسِيَّةً إِلَى
أَبْنَمٍ، إِبْنِيَّ (٤) (أو: إِبْنِيَّ) نِسْبَةً قِيَاسِيَّةً إِلَى
أَبْنَمٍ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى
مَا قَبْلَهُ. نحو: مِمَّا سُمِعَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَضَلَّ:
إِسْمُ إِبْنِ إِبْنَمٍ إِبْنَةٌ.

إِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى (إِبْنَم) وَ(إِبْنَمَانِ)
وَ(إِبْنَمُونَ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَشْرَهُ
هَمْزَةُ الْوَصْلِ الَّتِي فِي أَوَّلِ الثَّلَاثَةِ. فَكُتِبَ:
إِبْنَمُ لَعَةٌ فِي الْإِبْنِ، هُوَ لِأَيِّ الْإِبْنَمَانِ وَلَدًا
عَامِرٍ... وَاقْرَأْ: أِبْنَمُ (أَوْ لِبْنَمُ) لَعَةٌ فِي
(بِالْمَدِّ) لِبْنِ (٥)، هُوَ لِأَيِّ لِبْنَمَانِ وَلَدًا عَامِرٍ.

وَلَا تَقْرَأْ: إِبْنَمُ، الْإِبْنَمُونَ، بِأَثَابِ الْهَمْزَةِ
لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَضَلَّ تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ
دُخُولِ حَرْفِ عَلَيْهَا. وَاقْرَأْ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ:
أِبْنَمُ، بِأَثَابِ هَمْزَةِ (أَل) وَلَا مِثْلَهَا مَكْسُورَةً،
أَوْ اقْرَأْ: لِأَبْنَمِ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ (أَل). (٥)

إِثْنَانٍ وَإِثْنَانِ (٦)

إِثْنَانٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ لِلْمُدْكَرِ، وَإِثْنَانِ

فَاكْتُبْ: سَافِرٌ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ حَسَنٌ، وَسَافِرٌ
مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ حَسَنٌ. مُحَمَّدٌ حَسَنِيْنٌ هَيْكَلٌ
صِحَافِيٌّ بَارِزٌ، وَمُحَمَّدٌ حَسَنِيْنٌ هَيْكَلٌ صِحَافِيٌّ
بَارِزٌ.

إِبْنَمُ

لَعَةٌ فِي (إِبْنِ) بِزِيَادَةِ الْمِيمِ فِي آخِرِهِ. وَجَازٍ
فِي (أَبْنَمِ) إِتْبَاعُ حَرَكَةِ التَّوْنِ لِحَرَكَةِ الْمِيمِ، أَوْ
فَتْحُ التَّوْنِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَإِجْرَاءُ الْإِعْرَابِ
عَلَى الْمِيمِ فَقَطُّ. نحو: هَذَا أَبْنَمُكَ وَهَذَا
أَبْنَمُكَ، رَأَيْتُ أَبْنَمَكَ (فِي الْاسْتِعْمَالِيْنِ)،
مَرَرْتُ بِأَبْنَمِكَ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمِكَ.

تَقُولُ: هَذَا أَبْنَمٌ وَهَذَا إِبْنَمَانٌ وَهُوَ لِأَيِّ
أَبْنَمُونَ (٢)، رَأَيْتُ أَبْنَمًا وَرَأَيْتُ أَبْنَمِيْنِ وَرَأَيْتُ
أَبْنَمِيْنَ، مَرَرْتُ بِأَبْنَمِ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمِيْنِ وَمَرَرْتُ
بِأَبْنَمِيْنَ.

وَتَقُولُ: هَذَا أَبْنَمٌ وَهَذَا إِبْنَمَانٌ وَهُوَ لِأَيِّ
أَبْنَمُونَ، رَأَيْتُ أَبْنَمًا وَرَأَيْتُ أَبْنَمِيْنِ وَرَأَيْتُ
أَبْنَمِيْنَ، مَرَرْتُ بِأَبْنَمِ وَمَرَرْتُ بِأَبْنَمِيْنِ وَمَرَرْتُ
بِأَبْنَمِيْنَ. (٣)

تُقَطَّعُ هَمْزَةُ (أَبْنَمِ)، مُفْرَدًا وَمُثْنَى وَمَجْمُوعًا

(١) العبد الذهبي لمجمع اللغة العربية ص ١٩٩.

(٢) وتكون همزة (أبنمون) جمع (أبنم) همزة وصل لأنه جمع سالم، والجمع السالم لا يثنى إلا على سلامة مفرده.

(٣) نقل السيوطي عن الجمهرة: «قالوا في (الابن): (الابنم) فزادوا فيه الميم...» قال: «وابنم هذا يقال فيه في الثنية (ابنمان)، وفي الجمع (ابنمون)، وفي الجر (ابنمين)...» (المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ٢ ص ٢٥٨).

(٤) بكسر التون إبتاعاً لكسرة الميم اللازمة قبل ياء النسب، فيقال: إِبْنِيَّ، إِبْنِيَّ، إِبْنِيَّ.

(٥) راجع: آل.

(٦) بقطع الهمزة للعلمية على المقدار المعروف كما سيأتي.

وإِثْنَانٍ لِلْمُؤَنَّثِ مِنْهَا. (١)

• مَعْطُوفًا عَلَيْهَا: إِثْنَانٍ وَعِشْرُونَ، إِثْنَانٍ وَثَمَانُونَ، إِثْنَانٍ وَأَلْفٌ . .

فاكْتُبْ: قَرَأْتُ فَصَلَّيْنِ اثْنَيْنِ وَمَقَالَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثِنْتَيْنِ، وَصَلَّ اثْنَا عَشَرَ طَائِلًا، رَمَيْتُ بِأَثْنِي عَشْرَةَ كُرَّةً، عَرَسْتُ اثْنِي عَشْرَةَ شَجَرَةً، أَفْلَعَتِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ طَائِرَةً، إِثْنَانِ وَمِائَةٌ عَامِلٌ فِي الْمَضْعَعِ، تَظَاهَرَ أَمْسِ اثْنَانِ وَأَلْفٌ مُوظَّفَةٌ، زَيْدٌ وَخَالِدٌ اثْنَانِ، جَاءَ الْأَصْدِقَاءُ اثْنَتَيْنِ اثْنَيْنِ، أَحَدٌ الْإِبْرِيْقِ يَبْدِيهِ الْإِثْنَيْنِ، عُمِّي قَنَاةَ السُّوَيْسِ اثْنَا عَشَرَ مِثْرًا.

وتَقْطَعُ هَمْزَةً (إِثْنَانٍ) وَجُوبًا:

• لفظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ النَّامَةِ .
نحو: إِثْنِي عَشْرَةَ (أَوْ: إِثْنِي عَشْرَةَ) مَقَالَةً قَرَأْتُ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفَةٍ عَلَيَّ مَا قَبْلَهَا. نحو: وَاحِدٌ إِثْنَانٌ ثَلَاثَةٌ . . إِثْنَا عَشْرٌ . . إِثْنَانٍ وَعِشْرُونَ . . إِثْنَانٍ وَسِتُّونٌ . . إِثْنَانِ وَمِائَةٌ . . إِثْنَانِ وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَعَشْرَةَ آلْفٍ . .
ونحو: مُعَلِّمَةٌ إِثْنَتَانِ خَمْسٌ، تُغَادِرُ الْقَاعَةَ .
ونحو: مِمَّا سَمِعَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةً وَصَلَّ:

وَالْإِثْنَانِ ضِعْفُ الْوَاحِدِ، وَلَا مُفْرَدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ (٢). فِي الْأَصْلِ «ثِنْيَانٍ»، حُدِفَتْ الْيَاءُ وَأُسْكِنَتْ الْبَاءُ لِتَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَوَضًا مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (إِثْنَانٍ) (٣).
وَقِيلَ فِي الْأَصْلِ «ثِنْيَانٍ» (٤) حُدِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ تَخْفِيفًا وَعَوَّضَتْ مِنْهَا هَمْزَةٌ وَصَلَّ، فَأُسْكِنَتْ الْبَاءُ لِتَدْخُلَ الْهَمْزَةُ: (ثِنْيَانٍ ← إِثْنَانٍ).

وَتُسْتَعْمَلُ (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَتَانٍ) وَ(ثِنْيَانٍ):

• مُفْرَدَةً، فَتُوَكَّدُ مَعْدُودَهَا، وَلَا تُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى مَعْنَى التَّمْيِيزِ (إِزَالَةِ الْإِبْهَامِ) لِأَنَّ صِبْغَةَ الْمَعْدُودِ الْمُثْنَى تُغْنِي عَنِ الْعَدَدِ. إِنَّمَا قَدْ تُضَافُ إِنْ أُريدَ بِالْمَعْدُودِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَعْنَى آخَرَ كَالِاسْتِحْقَاقِ مَثَلًا أَوْ التَّخْصِصِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. نحو: فَلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرُهُ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَيْنَانِ وَأَثْنَا الضَّرِيرِ مُطْفَأَانِ. (٥)

• مُرْجَبَةً مَعَ الْعَشْرَةِ: إِثْنَا عَشْرٌ، إِثْنَتَا عَشْرَةَ، ثِنْتَا عَشْرَةَ. وَيُعْرَبُ صَدْرُ هَذِهِ الْأَعْدَادِ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ الْإِعْرَابِيِّ فِي الْكَلَامِ، وَيُنْبَى عَجْزُهَا عَلَى الْفَتْحِ. (٦)

(١) وَإِثْنَانٍ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ وَصَلَّ فِي لَفْظِ تَمِيمٍ. (المصباح المنير في ثني).

(٢) وَلَمَّا كَانَ (إِثْنَانٍ) اسْمًا لِلثَّنِيَّةِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْمُفْرَدِ مِنْهُ، الْحَقُّ بِالْمُثْنَى فِي الْإِعْرَابِ: بِالْأَلْفِ رَفْعًا، وَبِالْيَاءِ نَصْبًا وَجَزًّا.

(٣) قَالَ الْخَضْرِيُّ: «وَقَوْلُهُ وَاثْنَيْنِ أَصْلُهُ (ثِنْتَيْنِ) لِقَوْلِهِمْ فِي التَّسْبِغِ إِلَيْهِ (ثَنِيٌّ) كَذَلِكَ، وَلا مَهْ يَاءٌ لِأَنَّهُ مِنْ ثِنْيَتٍ فَشَكَّرَ أَوَّلَهُ بَعْدَ حَلْفِ لَامِهِ وَعَوَّضَتْ الْهَمْزَةُ.» (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠).

(٤) وَلِهَذَا يُقَالُ لِلْمُؤَنَّثَةِ: ثِنْيَانٍ. (المصباح المنير في ثني).

(٥) التَّحْوِ الْوَالِفِي ج ٤ ص ٥٣٢.

(٦) فَلَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ لِأَنَّهُ يَبْدُلُ نُونَ الْمُثْنَى فِي (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَتَانٍ) وَ(ثِنْيَانٍ).

إِسْمٌ أَسْمٌ إِنْزِ إِبْنَةُ إِثْنَانٍ . .
 • إِذَا جَاءَ عَلَمًا عَلَى ثَانِي أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ^(١) ،
 نَحْوُ: سَأَنْزِلُ الْمَدِينَةَ الْإِثْنَيْنِ الْقَادِمَ، رَافَقْتُكَ
 فِي نَزْهَةِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ الْمَاضِي .

إِسْت

• أَوْ جَاءَ عَلَمًا عَلَى الْمِقْدَارِ الْمَعْرُوفِ
 الْمَوْضُوعِ لَهُ^(١)، نَحْوُ: نَضَفَ أَرْبَعَةَ إِثْنَانٍ،
 عَشْرَةَ عَدَدَ رَوْحِي يُقْبَلُ الْقِسْمَةَ عَلَى إِثْنَيْنِ،
 إِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ سِتَّةَ .

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَانِ)، نُقِلَتْ
 إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَسْرَةً هَمْزَةً الْوَصْلِ فِي
 أَوَّلِهَا. فَكُنْتُ: قَرَأْتُ الْفَضْلَيْنِ الْإِثْنَيْنِ
 وَالْإِثْنَيْنِ عَشْرَةَ مَقَالَةً، وَصَلَّ الْإِثْنَانِ
 وَالْعِشْرُونَ مُسَافِرًا، الْإِثْنَانِ وَالْمِائَةُ عَامِلَةٌ
 تَطَاهَرَنَ .

وَاقْرَأْ: قَرَأْتُ الْفَضْلَيْنِ لِثْنَيْنِ وَلِثْنَيْنِ عَشْرَةَ
 مَقَالَةً، وَصَلَّ لِثْنَانِ وَالْعِشْرُونَ مُسَافِرًا، الْإِثْنَانِ
 (أَوْ لِثْنَانِ) وَالْمِائَةُ عَامِلَةٌ تَطَاهَرَنَ.^(٢)

تُحَدَفُ هَمْزَةُ وَصَلِ (أَثْنَانِ) وَ(أَثْنَانِ)، إِذَا
 دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ. نَحْوُ: أَثْنَانِ فِي
 الدَّارِ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَثْنَانِ فِي الدَّارِ؟)، أَثْنَيْنِ

(١) لِأَنَّ مَا يُؤَيِّ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ، فَعَمَلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، يَجِبُ قَطْعُ هَمْزَتِهِ فِي الْقِسْمَةِ بِهَ لِصَبْرِ رُوتِهَا جِزْءًا مِنَ الْأَسْمِ. (حَاشِيَةٌ
 الْخَضْرَى ج ٢ ص ٧٥).

(٢) وَجَازَ فِي (الْإِثْنَيْنِ)، لِلْيَوْمِ، مَعَامَلَتُهُ مَعَامَلَةَ الْأَسْمِ الْمَفْرُودِ، بِإِعْرَابِهِ بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَةٌ عَلَى التَّوْنِ كَمَا فِي: يَتَّقُ الْإِثْنَيْنِ
 يُعَدُّ الْأَحَدَ، سَأَنْزِلُ الْمَدِينَةَ الْإِثْنَيْنِ الْقَادِمَ. (رَاجِعٌ: أَل).

(٣) الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي سِتِّهِ نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

(٤) بِالنَّقْصِ مِنْ (سِتَّةَ).

(٥) مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ، لِأَنَّ الْمَفْرُودَ (سِتَّ) وَ(سِتَّةَ) لَيْسَ عَلَمًا وَلَا وَصْفًا مُشْتَقًّا.

(٦) بَفَتْحِ التَّاءِ (عِنْدَ سَبْيُوهِ)، وَيُسَكِّنُهَا عَلَى الْأَصْلِ فِيهَا (عِنْدَ الْأَخْفَشِ). (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٦ ص ٥-٥).

(٧) لِذَا الْعَرَبُ فِي سِتِّهِ، الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي سِتِّهِ.

(٨) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ: «النِّسْبَةُ إِلَى (سَهَ): سَهِيٌّ لَا سَهِيٌّ، لِأَنَّ (سَهَ) مَحْذُوفُ الْعَيْنِ.» (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٦ ص ٥).

المتكلم: سَهِيَّ.
 ٥- إِسْتٌ^(١)، تثنيتها: إِسْتَانِ، وجمعها:
 أَسْتَاءُ، والتسبة إليها: إِسْتِيَّ وَسَهِيَّ،
 وإضافتها إلى ياء المتكلم: إِسْتِيَّ.
 تُقَطَّعُ هَمْزَةُ (إِسْتِ)، مُفْرَدَةً وَمُثَنًّا وَمَنْسُوبًا
 إِلَيْهَا^(٢)، وجوبا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ.
 نحو: إِسْتٌ (أَوْ: إِسْتٌ) الطَّيِّبِ مِثْلُهُ.
 • فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفَةٍ عَلَى
 مَا قَبْلَهَا. نحو: سَتَّةٌ سَتَّةٌ سَتَّ سَتَّ سَهْ إِسْتِ،
 حَمْسٌ لُغَاتٍ فِي الْإِسْتِ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (إِسْتِ)، نُقِلَتْ إِلَى
 لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَسْرَةً هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا.
 فَكُنْتُ: قُلْ لِلَّذِينَ يُسْتَدَلَّانِ: أَنْتَمَا الْإِسْتَانِ
 الشُّفْلِيَانِ، الْإِسْتِيَّ نِسْبَةً إِلَى الْإِسْتِ. وَاقْرَأْ:
 قُلْ لِلَّذِينَ يُسْتَدَلَّانِ: أَنْتَمَا (بِالْمَدِّ) لِسْتَانِ
 الشُّفْلِيَانِ، أَلِيسْتِيَّ (أَوْ: لِسْتِيَّ) نِسْبَةً إِلَى
 (بِالْمَدِّ) لِسْتِ^(٣).
 وَلَا تُقْرَأُ: الْإِسْتِ، الْإِسْتَانِ، الْإِسْتِيَّ،
 الْمَرْءُ مِنَ الْمَرْوَةِ بِمَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ وَكَمَالِ
 الرَّجُولَةِ. فَالْمَرْءُ لَعْنَةٌ: الْإِنْسَانُ رَجُلًا كَانَ أَوْ
 امْرَأَةً، وَالْمَرْءُ: الرَّجُلُ وَفِي ثَمَانِي لُغَاتٍ هِيَ:
 ١- مَرْءٌ، تَثْنِيَّتُهُ: مَرَّانٌ^(٤)، وَجَمْعُهُ: مَرُؤُونَ
 (عَلَى اللَّفْظِ)^(٥) وَرِجَالٌ (عَلَى غَيْرِ اللَّفْظِ)،
 وَالتَّسْبُؤُ إِلَى: مَرِيئِيَّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ:
 مَرِيئِيَّ، وَتَعْرِيفُهُ بِأَلٍ: الْمَرْءُ.
 مُؤَنَّثٌ مَرْءٌ: مَرَأَةٌ وَمَرَاةٌ وَمَرْءَةٌ^(٦)، تثنيتها:
 مَرَأَتَانِ وَمَرَاتَانِ وَمَرَتَانِ، وَجَمْعُهَا: نِسْوَةٌ وَنِسَاءٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: سَتَّةٌ، حُدِّثَتْ الْهَاءُ وَأُسْكِنَتْ التَّيْنُ لِتَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ تَعْوِيضًا مِنَ الْهَاءِ الْمَحْدُوفَةِ (سَتَّةٌ - سَتَّ - سَتَّ - إِسْتِ). (شرح المفصل ج ٥: ص ٨٣).
 (٢) أَمَا هَمْزَةُ (أَسْتَاءُ) جَمْعُ (إِسْتِ) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطَعَ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ.
 (٣) رَاجِعْ: أَلٌ.
 (٤) شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧.
 (٥) فِي الْأَصْلِ: مَرَّانٌ. وَجَازَ فِيهِ كِتَابَةٌ ثَانِيَةٌ بِحُدُوفِ الْأَلْفِ كَرْسِيٍّ الْهَمْزَةُ: مَرَّانِ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» فِي «كتابة همزة القطع»).
 (٦) وَهُوَ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَمًا وَلَا وَصْفًا مُشْتَقًّا.
 (٧) (مَرَاةٌ) يَبْلُغُ هَمْزَةُ (مَرَاةٌ) أَلْفًا بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلِهَا (وَهُوَ قِيَاسٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ)، وَ(مَرَّةٌ) بِحُدُوفِ هَمْزَةُ (مَرَّةٌ) بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلِهَا (وَهُوَ قِيَاسٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ). (راجع: «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).

وجمعها: نُسُوَةٌ ونِسَاءٌ (على غير اللَّفْظِ)،
 والتَّسْبِةُ إليها: إِمْرِيٌّ، وإضافتها إلى ياء
 المتكلم: إِمْرِيٌّ وَأَمْرَاتِيٌّ وَأَمْرَاتِيٌّ، وتعريفها
 بال: الإِمْرَأُ وَالْمَرْأَةُ وَالْإِمْرَأَةُ وَالْمَرْأَةُ
 وَالْإِمْرَأَةُ.

٧- أَمْرُوٌّ، تثنيته: أَمْرُوَانِ، وجمعه: رِجَالٌ
 (على غير اللَّفْظِ)، والتَّسْبِةُ إليه: أَمْرِيٌّ،
 وإضافته إلى ياء النَّفْسِ: أَمْرِيٌّ، وتعريفه بال:
 المَرْءِ، مؤنثه: أَمْرُوٌّ، وجمعها: نِسُوَةٌ ونِسَاءٌ
 (على غير اللَّفْظِ)^(١).

٨- في الرَّفْعِ: إِمْرُوٌّ^(٢)، في النَّصْبِ: إِمْرَأُ،
 في الجَزْرِ: إِمْرِيٌّ^(٣). في التَّنْبِيَةِ: إِمْرَانِ
 وَأَمْرَاتِيْنَ^(٤)، وفي الجَمْعِ: رِجَالٌ (على غير
 اللَّفْظِ)، وفي التَّسْبِةِ: إِمْرِيٌّ^(٥)، وفي الإِضَافَةِ
 إلى ياءِ المِتْكَلِّمِ: إِمْرِيٌّ^(٥)، وتعريفه بال:
 المَرْءِ، ومؤنثه: إِمْرَأَةٌ وَأَمْرَأَةٌ^(٦).

تُقَطَعُ هَمْزَةُ (أَمْرُوٌّ) و(إِمْرَأُ) و(إِمْرَأَةُ)،

مُفْرَدَةً وَمُثَنَّنَةً وَمَنْسُوبًا إِلَيْهَا، وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَةِ.

نحو: إِمْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ سَارَةَ، إِمْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ

(١) حكى ابن الأعرابي أنه يقال للمرأة إنها لأمرؤ صديق كالرجل. (لذا العرب في مرأ).

(٢) بكسر همزة الوصل في أوله.

(٣) بتحريك الزاء تبعًا لحركة الهمزة.

(٤) يفتح الزاء تبعًا لفتح الهمزة اللازم في التثنية، وقد تقدم.

(٥) بكسر الزاء تبعًا لكسر الهمزة، لأن ياء النسب وياء المتكلم بكسران ما قبلهما.

(٦) يفتح راء (امرأة) تبعًا لفتح الهمزة، لأن تاء التانيث تفتح ما قبلها.

(٧) بإبدال لام من نون (من) لمجيئها ساكنة قبل لام متحركة. (راجع: آل).

(٨) بأن تزد إلى وجه من التخفيف لكونها حرفًا ثقلًا. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢).

(٩) ذلك أن الهمزة حرف شديد مستقل، يخرج من أقصى الحلق، فاستقبل التلح به إذ كان إخراجها كالتهويج (تكلف

القيء). فلذلك من الاستئذان، ساع في الهمزة التخفيف. (شرح المفضل ج ٩ ص ١٠٧).

سَارَةَ.

• في الأسماء المعدودة، غير معطوفة على ما قبلها. نحو: أَمْرُوٌّ إِمْرُوٌّ إِمْرَأُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي الْمَرْءِ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (إِمْرَأَةٍ)، كَثُرَ حَذْفُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ مِنْ أَوَّلِهَا، وَقَلَّ إِبْقَاؤُهَا وَنَقُلْ كَسْرَتِهَا إِلَى لَامِ (أَلِ) السَّائِنَةِ؛ فَالْمَرْأَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْإِمْرَأَةِ. إقرأ «مِنْ لِمْرَأَةٍ»: مِلْمْرَأَةٌ.^(٧)

تُحَذَفُ هَمْزَةُ وَصْلِ (أَمْرُوٌّ) و(إِمْرَأُ) و(إِمْرَأَةُ)، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ.

نحو: أَمْرُوٌّ كَرِيمٌ كَلَمَكَ؟ (في الأصل: أَمْرُوٌّ)، أَمْرَأُ خَيْرٌ عَاوَنَكَ؟ (في الأصل: أِمْرَأُ). أَمْرَاتِيْنَ سَاعَدْتَ؟ (في الأصل: أِمْرَاتِيْنَ).

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ^(٨)

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ نَوْعٌ اسْتِخْصَانٌ لِثِقَلِهَا^(٩)،

وَهُوَ لُغَةٌ قُرَيْشِيَّةٌ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَتَحْقِيقُ

الْهَمْزَةِ كَسَائِرِ الْحُرُوفِ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ وَقَيْسِيَّةٌ وَأَسَدِيَّةٌ.

الْحَرْفِ قَبْلَهَا، كَقَلْبِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (مُؤَن) وَأَوَّاءَ عَلَى حَسَبِ صَمَّةِ الْمِيمِ قَبْلَهَا، وَقَلْبِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ فِي (بِشْر) يَاءً عَلَى حَسَبِ كَسْرَةِ الْبَاءِ قَبْلَهَا .

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالْحَذْفِ، بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ مِنَ اللَّفْظِ أَلْبَتَّةَ كَالِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ مِنْ (يَسْعَلُ) وَ(يَلْتَسِمُ) وَ(يَزْعُرُ) بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ السَّاكِنِ قَبْلَهَا .

شَرْطًا تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

أ - لا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا كَانَتْ حَرْفًا أَضْلِيًّا، أَي حَرْفًا وَإِقَاعًا يَأْزَاءُ الْفَاءِ أَوِ الْعَيْنِ أَوِ اللَّامِ؛ فَتَنْبَهُ .

ب - لا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ^(٧)، لَا إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ^(٨) . فَلَإِذَا تَخَفَّفَتِ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَتْ شَيْءٌ، لِأَنَّ جَعْلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ وَلَا يُبَيِّنُهَا بِالسَّاكِنِ، وَإِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَى حَسَبِ حَرَكَتِ الْحَرْفِ

وَمَنْ جَاوَزَهُمْ، وَهُوَ الْأَصْلُ.^(١)

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ إِذَا جَبَلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ - وَهُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّهُ تَخْفِيفٌ مَعَ بَقَاءِ الْهَمْزَةِ بَوَجْهِ -، وَإِمَّا بِإِبْدَالِهَا^(٢)، وَإِمَّا بِحَذْفِهَا^(٣) .

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ كَمُجَانِسِ حَرَكَتِهَا^(٤)، أَي بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ اللَّيْنِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا هِيَ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، كَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ فِي (لُؤْمَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ، وَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (مَأَنَّ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، وَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ فِي (دَبَّابَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ^(٥) . أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ غَيْرُ الْمَشْهُورِ، كَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ فِي (مِؤَنَّ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ .

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالِإِبْدَالِ - وَيُسَمَّى قَلْبًا^(٦) - بِتَضْيِيقِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ عَلَى حَسَبِ حَرَكَتِ الْهَمْزَةِ وَحَرَكَتِ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٢٢، مشكلة الهمزة العربية ص ٢٨، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠ وج ٢ ص ١٧٢-١٧٣ .

(٢) ويُلَيِّجُ جَعْلُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنٍ، لِأَنَّهُ إِذْهَابُ الْهَمْزَةِ بَعْوَضٍ . (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠) .

(٣) ويُلَيِّجُ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ، لِأَنَّهُ إِذْهَابُ الْهَمْزَةِ بِغَيْرِ عَوْضٍ . (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠) .

(٤) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٦ .

(٥) إِذِ الْمُرَادُ كَوْنُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ كَوْنِهَا هَمْزَةً خَفِيفَةً وَبَيْنَ كَوْنِهَا حَرْفَ لِينٍ . (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠) .

(٦) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢ .

(٧) أَي إِذَا كَانَ لِمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةُ الصِّدَارَةِ النَّائِمَةِ فِي الْكَلَامِ، فَلَا تَخْفِيفَ هَمْزَةٍ فِي مِثْلِ: أَلِفِ الْبَيْوتِ .

(٨) لِأَنَّ الْهَمْزَةَ تُخَفَّفُ اتِّفَاقًا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى كَمَا فِي: «فَدَّ أَفْلَحَ»، وَ«أَلْهَدَى أَفْتِنًا»، وَتُخَفَّفُ بِخِلَافٍ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفٌ لَا يَفْرَدُ حِطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ كَمَا فِي: سَادَّخُلُ، بِإِيْمَانٍ . (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١، أفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة) . وراجع: «كتابة الهمزة على الأصل» في «القواعد العامة في كتابة همزة القطع» في «كتابة همزة القطع» .

قَبْلَهَا، وَإِنَّ حَذْفَهَا يَكُونُ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا.

حُكْمُ الْأَسْمِ الْمُمَرَّدِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ

بِحَسَبِ فَتْحَةٍ

يُنْتَبِئُ الْأَسْمُ الْمُمَرَّدُ الْمُخَفَّفُ هَمْزُهُ بِحَسَبِ فَتْحَةٍ، وَيُجْمَعُ جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ، بِقَلْبِ أَلْفِهِ الْمُسَهَّلَةِ عَنِ الْهَمْزَةِ يَاءٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُوجِبُ فَتْحَهَا. فَيُنْتَبِئُ مَلْجَأُ الْمُخَفَّفِ مِنْ مَلْجَأٍ عَلَى مَلْجَبَيْنِ، وَتُجْمَعُ لِبَاءُ الْمُخَفَّفَةِ مِنْ لِبَاءِ عَلَى لَيَّاتٍ. (١)

وكذا القول في: مَرَفَاً (المُخَفَّفِ مِنْ مَرَفَاً)

وَمَرَفِيَانِ، مَوْطَاً (المُخَفَّفِ مِنْ مَوْطَاً)

وَمَوْطِيَانِ، كَمَاةً (المُخَفَّفَةِ مِنْ كَمَاةً)

وَكَمِيَّاتٍ، وَطَاةً (المُخَفَّفَةِ مِنْ وَطَاةً)

وَوَطِيَّاتٍ، جُرَاةً (المُخَفَّفَةِ مِنْ جُرَاةً)

وَجُرِيَّاتٍ، سِرَاةً (المُخَفَّفَةِ مِنْ سِرَاةً)

وَسِرِيَّاتٍ، طُشَاةً (المُخَفَّفَةِ مِنْ طُشَاةً)

وَطُشِيَّاتٍ (٢).

مَوَاقِعُ أَنْوَاعِ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

أ - مَوَاقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ أَوْ

بِالْحَذْفِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ، أَوْ بِالْحَذْفِ، إِذَا

وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ.

وَذَلِكَ لِتَمَكُّنِ مِنْ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ لِيَبْقَى

مَا يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْحَذْفِ. (٣)

ب - مَوَاقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً أَوْ

وَقَعَتْ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ (٤) زَائِدٍ فِي

بِنَاءِ الْكَلِمَةِ (٥)، أَوْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرَكَةٍ

غَيْرِ فَتْحَةٍ أَيْ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُومٍ (٦) أَوْ

مَكْسُورٍ (٧).

ج - مَوَاقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذَا وَقَعَتْ

مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ أَلْفٍ (أ)، أَوْ مَضْمُومَةً وَمَكْسُورَةً

بَعْدَ فَتْحَةٍ (ب)، أَوْ تَمَائَلَتْ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَةُ مَا

قَبْلَهَا بِأَنَّ وَقَعَتْ: مَفْتُوحَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ب)،

وَمَضْمُومَةً بَعْدَ ضَمِّ (ب)، وَمَكْسُورَةً بَعْدَ

كَسْرَةٍ (ب).

د - مَوَاقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ أَوْ

بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ

(١) وتخفيف لبأه على لبأه بقول فتحة الهمزة إلى الباء الساكنة قبلها ومن ثم إبدالها بالألف حرف حركتها المنقولة، إنما هو على مذهب الفراء وأتباعه. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف

الهمزة المتحركة» في «تخفيف الهمزة المفردة».)

(٢) يقال طُشَاءٌ لِلرُّجُلِ التَّيِّبِ الَّذِي لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.

(٣) لأنه لا يسقط حرف إلا ويترك دليلاً على حذفه، ودليل حذف الهمزة حركتها المنقولة إلى الحرف قبلها.

(٤) لأنه حرف مد أو ياء تصغير.

(٥) بمعنى أن زيادته تُغَيِّرُ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ كِزْيَادَةَ الْوَاوِ فِي (فَعُولٍ) وَالْيَاءِ فِي (فَعِيلٍ) وَ(فَعِيلٍ).

(٦) أو كانت حِينًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) مِنْ فَعَلٍ مَعْتَلٍ الْعَيْنِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ، نَحْوُ: أَيْنٌ وَأَيْنٌ وَأَيْتَةٌ وَأَيْتَةٌ (مِنْ أَنَّ أَرْثًا وَأَيْتًا).

(كتاب الإملاء ص ١٥٦).

بهذه الصِّفَةِ^(٥)؛ سواءً أكانتِ الهمزةُ السَّاكِنَةُ
مَعَ الحَرْفِ المُتَحَرِّكِ الَّذِي قَبْلَهَا فِي كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ، أَمْ فِي كَلِمَتَيْنِ .

فَمِنْ أَمْثَالِ مَا خُفِّفَتْ هَمْزَتُهُ السَّاكِنَةُ فِي
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

• بِقَلْبِهَا أَلِفًا: فَارٌّ وَفَارٌّ، بَأْسٌ وَبِأَسٌّ،
رَأْسٌ وَرِأْسٌ^(٦)، فَأْسٌ وَفَاسٌّ، شَأْزٌ وَشَارٌّ،
وَأَلٌّ وَوَأَلٌّ، بَأَجٌّ وَبِأَجٌّ، بَأَزٌّ وَبِأَزٌّ، ذَأْمٌ وَذَامٌّ،
شَأْمٌ وَشَامٌّ، شَأَنَّ وَشَانٌّ، فَأَلٌّ وَفِأَلٌّ، رَأَلٌّ
وَرِأَلٌّ، مَأَجٌّ وَمِأَجٌّ، مَأَقٌّ وَمِأَقٌّ، كَأَسٌّ وَكِأَسٌّ،
جَأَسٌّ وَجِأَسٌّ، مَأَيٌّ وَمِأَيٌّ، لَأَيٌّ وَلِأَيٌّ،
جَأَيٌّ وَجِأَيٌّ، صَأَيٌّ وَصِأَيٌّ، رَأَيٌّ وَرِأَيٌّ، نَأَيٌّ
وَنِأَيٌّ، بَأَوٌّْ وَبِأَوٌّْ، بَأَيٌّ وَبِأَيٌّ، نَأَوٌّْ وَنِأَوٌّْ، نَأَيٌّ
وَنِأَيٌّ، فَأَوٌّْ وَفِأَوٌّْ، فَأَيٌّ وَفِأَيٌّ، شَأَوٌّْ وَشِأَوٌّْ،
سَأَوٌّْ وَسِأَوٌّْ، سَأَيٌّ وَسِأَيٌّ، وَأَيَّةٌ وَوَأَيَّةٌ، تَأَرَّةٌ
وَتِأَرَّةٌ، شَأَفَةٌ وَشِأَفَةٌ، فَأَرَّةٌ وَفِأَرَّةٌ، مَأَنَةٌ وَوَأَنَةٌ،
دَأَيَّةٌ وَوَأَيَّةٌ، جَأَوْءٌ وَجِأَوْءٌ، كَأَسَاتٌ وَكِأَسَاتٌ،
نَأَيَّةٌ وَنِأَيَّةٌ، رَأَيَّةٌ وَرِأَيَّةٌ^(٧)، رَأَوْءٌ وَرِأَوْءٌ، نَأَوْءٌ

تُخَفَّفُ الهمزةُ بِالإِبْدَالِ أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ
إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِ ءِ)، أَوْ
مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمَّةٍ (ـِ ءِ) .

فائدة: إِنْ كَانَ قِيَاسُ تَخْفِيفِ الهمزةِ
بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، أَيْ كَالْيَاءِ،
رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ لَكِنْ بِلا نَقْطٍ^(١) . وَإِنْ كَانَ
قِيَاسُ تَخْفِيفِ الهمزةِ بِإِبْدَالِهَا يَاءً مَحْضَةً،
رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ جَائِزٍ نَقَطُهَا^(٢) .

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُفْرَدَةِ

أَوَّلًا: تَخْفِيفُ الهمزةِ السَّاكِنَةِ

تُخَفَّفُ الهمزةُ السَّاكِنَةُ، فِي الدَّرَجِ
وَالوُوقِفِ^(٣)، بِإِبْدَالِهَا بِحَرْفِ حَرَكَةٍ مَا
قَبْلَهَا^(٤) . فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً قُلِبَتْ
الهمزةُ أَلِفًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا صَمَّةً قُلِبَتْ
الهمزةُ وَاوًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً قُلِبَتْ
الهمزةُ يَاءً . وَهُوَ قِيَاسٌ مُطَّرِدٌ فِي كُلِّ مَا كَانَ

(١) لِأَنَّ إِبْدَالَهَا يَاءً مَحْضَةً لِحْنٍ . (حاشية الخضرِي ج ٢ ص ١٩١) .

(٢) لِحِوَازِ قَلْبِهَا يَاءً مَحْضَةً . وَعَنْ ابْنِ جَمَاعَةَ أَنَّ صُورَةَ الهمزةِ لَا تُنْقَطُ إِلاَّ حَيْثُ يَكُونُ قِيَاسُ تَخْفِيفِهَا الْبَدَلُ كَمَا إِذَا
انْفَضَّتْ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ: بَيَّرَ، فَإِنَّهَا إِذَا كُتِبَتْ عَلَى تَيَّةِ الْإِبْدَالِ نَقَطَتْ . (مجموعه الشافية من علمي الصرف
والخط ج ١ ص ٢٨٦) .

(٣) مجموعه الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥ .

(٤) إِنَّمَا لَمْ تُخَفَّفْ الهمزةُ السَّاكِنَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذْ لَا حَرَكَةَ لَهَا حَتَّى تُجْعَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا، وَلَمْ تُخَفَّفْ
بِالْحَذْفِ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فَإِنْ حُذِفَتْ فَلَا دَلِيلَ عَلَى حَذْفِهَا .

(٥) شرح المنفصل ج ٩ ص ١٠٨، مجموعه الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١، همع الهوامع ج ٦
ص ٣١١ .

(٦) وَيَجْمَعُ (رَأْسٌ) الْمُخَفَّفُ مِنْ (رَأْسٌ) عَلَى (رُوسٍ) وَسِيَّاتِي .

(٧) (فَعَلَّةٌ) مِنْ (الرُّؤْيَةِ) . وَجَازٌ فِي (رَأْيَةٍ) أَنْ تَكُونَ (فَعَلَّةٌ) مِنْ (رَبَاةٍ)، فِي الْأَصْلِ: (رَبِيَّةٌ) قُلِبَتْ الْيَاءُ الْأُولَى أَلِفًا عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ، إِذْ الْقِيَاسُ قَلْبُ الثَّانِيَةِ، فَصَارَ: (رَأْيَةٍ)، وَهُوَ مَذْهَبُ الْخَلِيلِ . (حاشية الخضرِي ج ٢ ص ١٩١) .

وَتَاتِي، تَاتَامُ وَتَاتَامُ^(٧)، نَاتِمُنْ وَنَاتِمُنْ،
تَسْتَاهِلْ وَتَسْتَاهِلْ، يَسْتَانِفَانِ وَيَسْتَانِفَانِ،
تَسْتَاثِرِينَ وَتَسْتَاثِرِينَ، يَسْتَاخِذْنَ وَيَسْتَاخِذْنَ،
هَدَاتٌ وَهَدَاتٌ، قَرَاتٌ وَقَرَاتٌ، مَلَاتُمْ
وَمَلَاتُمْ، نَشَاتَا وَنَشَاتَا، نَاوَاتِمَا وَنَاوَاتِمَا،
تَدَارَاتُمْ وَتَدَارَاتُمْ، إِسْتَوَاتَانَا وَإِسْتَوَاتَانَا، لَمْ تَأَلْ
وَلَمْ تَأَلْ، لَمْ يَفْرَأْ وَلَمْ يَفْرَأْ وَلَمْ يَفْرَأْ^(٨)، لَمْ
تَبَدَّأْ وَلَمْ تَبَدَّأْ وَلَمْ تَبَدَّأْ، لِيَسْبَطَا وَلِيَسْبَطَا
وَلِيَسْبَطَا، لِيَتَدَفَّأْ وَلِيَتَدَفَّأْ وَلِيَتَدَفَّأْ، لِأَتَلْكَأْ
وَلِأَتَلْكَأْ وَلِأَتَلْكَأْ، لَا تَتَبَّأْ وَلَا تَتَبَّأْ وَلَا
تَتَبَّأْ، لَمْ يَسَأْ وَلَمْ يَسَأْ وَلَمْ يَسَأْ، لِيَسَأْ (هي)
وَلِيَسَأْ وَلِيَسَأْ^(٩)، لَا تَتَقَيَّأْ وَلَا تَتَقَيَّأْ وَلَا تَتَقَيَّأْ،
لَا تَتَضَوَّأْ وَلَا تَتَضَوَّأْ وَلَا تَتَضَوَّأْ، إِبْدَأْ وَإِبْدَأْ
وَإِبْدَأْ^(٨)، تَجَرَّأْ وَتَجَرَّأْ وَتَجَرَّأْ، إِلْمَا وَإِلْمَا
وَإِلْمَا^(١٠)، الْجَأْ وَالْجَأْ وَالْجَأْ، تَفَيَّأْ وَتَفَيَّأْ
وَتَفَيَّأْ، تَبَوَّأْ وَتَبَوَّأْ وَتَبَوَّأْ، جَأْ وَجَأْ

وَنَاوَةٌ، ذَاوَةٌ وَذَاوَةٌ، وَأَمَةٌ وَوَامَةٌ، كَابَةٌ وَكَابَةٌ،
تَأْمُرِي وَتَأْمُرِي^(١)، تَأْمِيمٌ وَتَأْمِيمٌ، مَأَلِكٌ
وَمَأَلِكٌ، مَأَدَنَةٌ وَمَأَدَنَةٌ، يَأْفُوخٌ وَيَأْفُوخٌ^(٢)،
يَأْمُورٌ وَيَأْمُورٌ، نَأْمُوسٌ وَنَأْمُوسٌ، نَأْجِيلٌ
وَنَأْجِيلٌ، تَأْرِيخٌ وَتَأْرِيخٌ، مَأَكُولٌ وَمَأَكُولٌ،
مَأْهُولٌ وَمَأْهُولٌ، تَأْيِيَةٌ وَتَأْيِيَةٌ^(٣)، تَأْيِيٌ
وَتَأْيِيٌ^(٣)، مَأُوِيَةٌ وَمَأُوِيَةٌ، مَأَلُوَةٌ وَمَأَلُوَةٌ،
فِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ^(٤)، سِنْدَاوَةٌ وَسِنْدَاوَةٌ^(٥)،
فِنْدَاوُونَ وَفِنْدَاوُونَ، بَأَسَاءٌ وَبَأَسَاءٌ، كَأَبَاءٌ
وَكَأَبَاءٌ، كَأَكَاءٌ وَكَأَكَاءٌ، لَأَوَاءٌ وَلَأَوَاءٌ،
طَأْمَنٌ وَطَأْمَنٌ، رَأْبَلٌ وَرَأْبَلٌ، إِسْتَأْنَسَ
وَإِسْتَأْنَسَ، إِسْتَأْوَرَ وَإِسْتَأْوَرَ، إِسْتَأْوَنَا
وَإِسْتَأْوَنَا، يَأْمُلٌ وَيَأْمُلٌ، يَأْفُدٌ وَيَأْفُدٌ، يَأْيَسُ
وَيَأْيَسُ، يَأْمُنٌ وَيَأْمُنٌ، يَأْيِي وَيَأْيِي^(٦)، يَأْوَلٌ
وَيَأْوَلٌ، يَأْتَلِي وَيَأْتَلِي، يَأْتَطِي وَيَأْتَطِي، تَأْوِي
وَتَأْوِي، نَأْدُو وَنَأْدُو، تَأْتِمُ وَتَأْتِمُ، تَأْتِمِي

- (١) بمعنى أحد. لا تدخله أل، ولا يُستعمل إلا في التثنية وثبتهو. نحو: ما بالدار تأمري، وما بالدار تأمري؛ أي ما بالدار أحد. (راجع «أل» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)
(٢) يافوخ) مُخَفَّفٌ من (يأفوخ): (يقفول) من (الأنخ). أما (يافوخ) من (التشخ) فليس بمخفف إنما هو (فاعول). (لثا العرب في أفخ ويفخ).
(٣) مصدر (أيا) على (فعل).
(٤) نَأَقَةٌ فِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ: جريسة (لثا العرب في قدا).
(٥) نَأَقَةٌ سِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ: (لثا العرب في سندا).
(٦) مضارع (أبي) على لغة من يكسر. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).
(٧) المضارع من (إثام) إِفْتَمَلَّ من (أم) أَيْمًا.
(٨) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بعد الابدل بقاء الألف لاستيفاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها للجزم كما تحذف الأصلية منه» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).
وأضيف: والأمر محمول على الجزم، فعلامات جزم المضارع هي علامات بناء الأمر. ويُعامل (لم يقر) معاملة (لم يسخ)، ويُعامل (أقر) معاملة (اشخ).
(٩) يقال: ثاء يثاء ثوفا السهم إذا رماه. (لغة العرب في ثاء).
(١٠) يقال: لَمَأَ الشَّيْءَ يَلْمُوهُ إِذَا أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ.

وَجَّ^(١)، شَأْ وَشَأْ وَشَّ^(٢).
 • بِقَلْبِهَا وَاوًا: بُؤْسٌ وَبُؤْسٌ، سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ،
 سُؤْمٌ وَسُؤْمٌ، لُؤْمٌ وَلُؤْمٌ، مُؤَقٌّ وَمُؤَقٌّ، جُؤْرٌ
 وَجُؤْرٌ، هُوْتُؤْمَةٌ وَتُؤْمَةٌ^(٣)، سُؤْرَةٌ وَسُؤْرَةٌ، رُؤْمَةٌ
 وَرُؤْمَةٌ، سُؤْدَةٌ وَسُؤْدَةٌ، فُؤْمَةٌ وَفُؤْمَةٌ، مُؤَنَةٌ
 وَمُؤَنَةٌ، جُؤْنَةٌ وَجُؤْنَةٌ، جُؤْوَةٌ وَجُؤْوَةٌ، سُؤْمِيٌّ
 وَسُؤْمِيٌّ، صُؤْلَانٌ وَصُؤْلَانٌ، جُؤْدَرٌ وَجُؤْدَرٌ،
 سُؤْدَدٌ وَسُؤْدَدٌ، جُؤْشُوشٌ وَجُؤْشُوشٌ، بُؤْبَانٌ
 وَبُؤْبَانٌ، دُؤْفَانٌ وَدُؤْفَانٌ، دُؤْبَانٌ وَدُؤْبَانٌ،
 دُؤْنُونٌ وَدُؤْنُونٌ، سُؤْبُوبٌ وَسُؤْبُوبٌ، مُؤْوِيَةٌ
 وَمُؤْوِيَةٌ وَمُؤْوِيَةٌ^(٤)، مُؤْوَى وَمُؤْوَى وَمُؤْوَى^(٥)،
 وُؤْلَى وَوُؤْلَى^(٦)، وُؤْيٌ وَوُؤْيٌ^(٧)، مُؤْيِيٌّ
 وَمُؤْيِيٌّ، مُؤْيَا وَمُؤْيَا^(٨)، مُؤِبٌ وَمُؤِبٌ، مُؤْتَلٌ
 وَمُؤْتَلٌ، مُؤْصَدَةٌ وَمُؤْصَدَةٌ، مُؤْتَيْفٌ وَمُؤْتَيْفٌ،

مُؤْدِيَةٌ وَمُؤْدِيَةٌ، مُؤْتَيْبَةٌ وَمُؤْتَيْبَةٌ، مُؤْمِنٌ وَمُؤْمِنٌ،
 مُؤْجِرَانٌ وَمُؤْجِرَانٌ، مُؤْنِسُونَ وَمُؤْنِسُونَ، مُؤْتٍ
 وَمُؤْتٍ، مُؤْتُونَ وَمُؤْتُونَ، مُؤَيْسٌ وَمُؤَيْسٌ،
 مُؤْتَيْبَةٌ وَمُؤْتَيْبَةٌ، مُؤْتَيْكَةٌ وَمُؤْتَيْكَةٌ، مُؤْجَجٌ
 وَمُؤْجَجٌ^(٩)، تُمُؤْمِرٌ وَتُمُؤْمِرٌ^(٩)، تُمُؤْمِرِيٌّ
 وَتُمُؤْمِرِيٌّ^(١٠)، أَسْتُؤْيِفٌ وَأَسْتُؤْيِفٌ، أَسْتُؤْهِلُ
 وَأَسْتُؤْهِلُ، يُؤْمِنُ وَيُؤْمِنُ^(١١)، يُؤْيِدُ وَيُؤْيِدُ،
 تُمُؤْمِرٌ وَتُمُؤْمِرٌ، يَوْضُونَ وَيَوْضُونَ، تَجْرُؤُونَ
 وَتَجْرُؤُونَ، تُوْوِيٌّ وَتُوْوِيٌّ وَتُوْوِيٌّ^(١٢)، أَسْتُؤْوِيٌّ
 وَأَسْتُؤْوِيٌّ وَأَسْتُؤْوِيٌّ^(١٣)، سُؤْتٌ وَسُؤْتٌ،
 جِرُؤْتٌ وَجِرُؤْتٌ، نُؤْتُمْ وَنُؤْتُمْ، وَصُؤْنَا
 وَوُصُونَا، بُؤْهْمٌ وَبُؤْهْمٌ، لَمْ يُؤْتْ وَلَمْ يُؤْتْ،
 لَمْ تَسُؤْكُمْ وَلَمْ تَسُؤْكُمْ، لَمْ يَوْضُؤْ وَلَمْ يَوْضُؤْ
 وَلَمْ يَوْضُؤْ^(١٤)، لَمْ يَمْلُؤْ وَلَمْ يَمْلُؤْ

(١) بناء الأمر من (تَجَأَ) المضارع من (وَجَأَ) وَجَعًا.

(٢) بناء الأمر من (تَشَاءَ) المضارع من (شَاءَ) شَيْئًا.

(٣) أي المولود معه.

(٤) اسم الفاعلة من (أَوَى) إِيوَاءً.

(٥) اسم المفعول من (أَوَى) إِيوَاءً.

(٦) (فَعَلَى) من (وَأَلَّ)، وِجَازٌ هَمَزٌ وَوَاوَاهَا الْمَضْمُومَةُ: (أَوْلَى). (راجع: زيادة همزة القطع، وهمز الواو).

(٧) وُؤْيٌ (فَعَلٌ) من (وَأَى)، وَيَخْفِيفُ الْهَمْزَةَ: (وُؤْيٌ)، وَيَهْمَزُ الْوَاوَ الْمَضْمُومَةَ: (أُؤْيٌ). (راجع: همز الواو).

(٨) مُؤْيِيٌّ (مُفَعَّلٌ) وَمُؤْيَا (مُفَعَّلٌ) من: يَا يُؤْيِي إِتَاءً وَإِيَاءً، (أَفَعَّلٌ) من (أَيَّى). (راجع: همز الياء).

(٩) اسم المفعول من (أَجَجَ إِيْجَاجًا)، الْمَسْمُوعُ فِيهِ فَكُّ الْإِدْغَامِ، جَوَازًا عِنْدَ الْأَخْشِ. (راجع: حذف همزة القطع).

(١٠) بمعنى (أخذ). لا تدخله ال، ولا يستعمل إلا في التثنية. نحو: ما بالذَّارِ تُؤْمُورٌ، وما بالذَّارِ تُؤْمُورٌ، وما بالذَّارِ

تُمُؤْمِرِيٌّ، وما بالذَّارِ تُمُؤْمِرِيٌّ. (راجع «ال» في «همزة الوصل الشماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(١١) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١.

(١٢) (ثووي) يياظهار الواوين نظرًا إلى عروض الواو الأولى بالتخفيف فكأن الهمزة باقية، (ثووي) بإدغام الواو الساكنة في الواو

المتحركة مراعاة لما صارت إليه الهمزة في اللفظ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣٦٣).

(١٣) بناء المجهول من (إِسْتَأْوَاه).

(١٤) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بَعْدَ الْبَدَلِ بقاء الواو لاستيفاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها

للجزم كما تحذف الأصلية له.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

وأضيف: والأمر محمول على العجز، فعلامات جزم الفعل المضارع هي علامات بناء الأمر. ويُعامل (لم)=

وَمُوِيٌّ وَمُيٌّ وَمِيٌّ^(١٠)، رُوِيَّةٌ وَرُوِيَّةٌ وَرِيَّةٌ وَرِيَّةٌ،
تُوِيَّةٌ وَتُوِيَّةٌ وَتِيَّةٌ وَتِيَّةٌ، رُوِيَا وَرُوِيَا وَرِيَا وَرِيَا،
مُوِيَا وَمُوِيَا وَمِيَا وَمِيَا^(١١).

● بِقَلْبِهَا يَاءٌ: بِثُرٍّ وَبِيرٍ، ذَيْبٌ وَذَيْبٌ، رَيْمٌ
وَرَيْمٌ، ضَيْبٌ وَضَيْبٌ، لَيْمٌ وَلَيْمٌ، هُو تَيْمَةٌ
وَتَيْمَةٌ^(١١)، مَيْبِرٌ وَمَيْبِرٌ، مَيْزَرٌ وَمَيْزَرٌ، مَيْرَةٌ
وَمَيْرَةٌ، ذَيْبَةٌ وَذَيْبَةٌ، رَيْمَةٌ وَرَيْمَةٌ، زَيْبُقٌ وَزَيْبُقٌ،
زَيْبُرٌ وَزَيْبُرٌ، ذَيْبَانٌ وَذَيْبَانٌ، دَيْبَانٌ وَدَيْبَانٌ،
مَيْخَارٌ وَمَيْخَارٌ، مَيْشَارٌ وَمَيْشَارٌ، مَيْثَابٌ
وَمَيْثَابٌ، فَيْرَانٌ وَفَيْرَانٌ، رَيْبَالٌ وَرَيْبَالٌ
(الأسد)، مَيْجَارٌ وَمَيْجَارٌ، مَيْثَاءٌ وَمَيْثَاءٌ،
صَيْبَانٌ وَصَيْبَانٌ، مَيْرَانٌ وَمَيْرَانٌ^(١٢)، زَيْجِيلٌ
وَزَيْجِيلٌ، ضَيْبِيٌّ وَضَيْبِيٌّ، مَيْكَلَةٌ وَمَيْكَلَةٌ،
مَيْجَنَةٌ وَمَيْجَنَةٌ، مَيْدَنَةٌ وَمَيْدَنَةٌ، مَيْثَاءٌ وَمَيْثَاءٌ،
بَيْبَايَةٌ وَبَيْبَايَةٌ، إَيْبِثْوَاءٌ وَأَيْبِثْوَاءٌ، إَيْبِثْمَارَةٌ
وَأَيْبِثْمَارَةٌ، إَيْبِثْنَابٌ وَأَيْبِثْنَابٌ، إَيْبِثْنَابٌ

يَمَلُّ^(١)، لَمْ يَمَرُّ وَلَمْ يَمَرُّ وَلَمْ يَمَرُّ^(٢)، لَيْتَمُّوْ
وَلَيْتَمُّوْ وَلَيْتَمُّوْ^(٣)، لَا تَبَطُّوْ وَلَا تَبَطُّوْ وَلَا تَبَطُّوْ،
لَيْتَمُّوْ وَلَيْتَمُّوْ وَلَيْتَمُّوْ^(٤)، لَمْ يَبُؤْ^(٥) وَلَمْ يَبُؤْ وَلَمْ
يَبُؤْ، لَيْتَمُّوْ وَلَيْتَمُّوْ وَلَيْتَمُّوْ، لَا تَسُوْ وَلَا تَسُوْ
وَلَا تَسُوْ، أَجْرُوْ وَأَجْرُوْ وَأَجْرُوْ، أَبْهُوْ وَأَبْهُوْ
وَأَبْهُوْ^(٦)، أَرْدُوْ وَأَرْدُوْ وَأَرْدُوْ، أَدْفُوْ وَأَدْفُوْ
وَأَدْفُوْ، نُؤُوْ وَنُؤُوْ وَنُؤُوْ^(٧).

جَازَ فِي تَخْفِيفِ «نُؤِيٍّ» وَأَمثَالِهِ وَجِهَانِ:
نُؤِيٍّ (بِلا تَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ نَظَرًا إِلَى
عَرُوضِ الْوَاوِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ
عَارِضٌ غَيْرٌ لِازِمٍ فَكَانَ الْهَمْزَةُ بَاقِيَةً)، نُؤِيٍّ (نُؤِيٍّ
- يَضَمُّ التَّنُونُ - بِتَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ مُرَاعَاةً
لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ «نُؤِيٍّ»، نِيٌّ - بِكَسْرِ
التَّنُونِ - لِمُجَاوَرَةِ الْيَاءِ).^(٨) فَكُتِبَ:

نُؤِيٌّ وَنُؤِيٌّ وَنِيٌّ وَنِيٌّ، رُؤِيٌّ وَرُؤِيٌّ وَرِيٌّ
وَرِيٌّ، وُؤِيٌّ وَوُؤِيٌّ وَوِيٌّ وَوِيٌّ^(٩)، مُؤِيٌّ

= يَوْضٌ) معاملة (لم يَدُنْ)، وَيُعَامَلُ (أَوْضٌ) معاملة (أُذُنْ).

- (١) يقال: مَلَّ الرَّجُلُ يَمَلُّ مَلَاءَةً إِذَا صَارَ يَفَقَهُ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي مَلَا).
- (٢) يقال: مَرَّ الرَّجُلُ يَمَرُّ مَرُوءَةً إِذَا صَارَ ذَا مَرُوءَةٍ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي مَرَا).
- (٣) يقال: قَمَرَتِ الْمَائِيَّةُ تَقْمُوْ قَمَاءَةً إِذَا سَمِتَتْ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي قَمَا).
- (٤) المضارع من (قَرَأَهُ)، عَنِ الرَّجَّاحِ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي قَرَا).
- (٥) المضارع المجزوم من (بُؤَى)، حُدِّثَتْ الْوَاوُ - عَيْنُ الْفِعْلِ - مِنْ «لَمْ يَبُؤْ» لِلْسَّعْدِيِّ، فَوَقَعَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ الْيَاءِ الْمَضْمُونَةِ، فَوَسَمَتْ عَلَى الْوَاوِ: (لَمْ يَبُؤْ).
- (٦) يقال: بَهُؤُ يَبُؤُوْ بَهُؤًا وَبُهُؤًا يَوْ: أَيْسَ بِهِ وَأَحَبُّ قُرْبِهِ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي بَهَا).
- (٧) بناء الأمر من (تَبَطَّ).
- (٨) لِلسَّعْدِيِّ فِي رَأْيٍ، شَرَحَ الشَّافِيَةُ ج ٣ ص ٤٧، إِفْرَادَ أَحْكَامِ الرُّوَايَاتِ الْعَشْرِينَ لِلْقَرَاءَاتِ الْعَشْرِينَ فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَةِ لِقَرَاءَةِ حَمْزَةٍ.
- (٩) وَجَازَ هَمْزُ الْوَاوِ الْأُولَى: (أُوِيٌّ)، وَ(أِيٌّ)، وَ(إِيٌّ). (رَاجِعٌ: هَمْزُ الْوَاوِ).
- (١٠) (مُؤِيٌّ) اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَيَّا) أَفْعَلُ مِنْ (أَيَّيٌّ)، وَ(مُؤِيَّا) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ.
- (١١) أَي الْمَوْلُودِ مَعَهُ.
- (١٢) لِيَكْنِيسَ التَّنُونِ الْوَحْشِيَّ، (بِمُعَامَلِ) مِنْ (أَرْنِ).

تِيَّائِيْ وَلَمْ تِيَّايِ وَلَمْ تِيَّايِ^(٦)، لِيَهَيَّ وَلِيَهَيَّ
 وَلِيَهَيَّ، جِيَّ وَجِيَّ وَجِيَّ^(٧)، أَوْطِنَنَّ وَأَوْطِنَنَّ،
 وَامِيَّ وَوَامِيَّ وَوَامٍ، أَوْمِيَّ وَأَوْمِيَّ وَأَوْمٍ،
 يَزِيئِيَّ^(٨) وَيَزِيئِيَّ وَيَزِيئِيَّ، جَزِيئِيَّ وَجَزِيئِيَّ وَجَزِيئِيَّ،
 بَوِيئِيَّ وَبَوِيئِيَّ وَبَوِيئِيَّ، هَيَّيَّ وَهَيَّيَّ وَهَيَّيَّ،
 وَأَبْتَدِيَّ وَأَبْتَدِيَّ وَأَبْتَدِيَّ، اسْتَفِيئِيَّ وَاسْتَفِيئِيَّ وَاسْتَفِيئِيَّ،
 اسْتَفِيئِيَّ وَاسْتَفِيئِيَّ وَاسْتَفِيئِيَّ، اسْتَفَدَفِيَّ وَاسْتَفَدَفِيَّ
 وَاسْتَفَدَفِيَّ، انْكَفِيئِيَّ وَانْكَفِيئِيَّ وَانْكَفِيئِيَّ، أَنْبِيئِيَّ
 وَأَنْبِيئِيَّ^(٩) وَأَنْبِيئِيَّ^(٩)، أَفْرِيئِيَّ وَأَفْرِيئِيَّ وَأَفْرِيئِيَّ،
 أَنْشِيئِيَّ وَأَنْشِيئِيَّ وَأَنْشِيئِيَّ.

جَازَ فِي تَخْفِيفِ «جِيئَوَةٌ» وَأَمْثَالِهَا وَجْهَانٍ:
 جِيئَوَةٌ (بِلا تَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ نَظَرًا إِلَى
 عَرُوضِ الْيَاءِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ
 عَارِضٌ غَيْرٌ لَازِمٌ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، جِيئَةٌ (فِي
 الْأَصْلِ: جِيئَةٌ، بِتَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ مُرَاعَاةً

وَأَسْتِيئَانَسَ، إِسْتِيئَهَالَ وَأَسْتِيئَهَالَ، ضِيئَاءُ
 وَضِيئَاءُ^(١)، جِيئَتْ وَجِيئَتْ، هَيَّتْ وَهَيَّتْ،
 فَيْئَمَا وَفَيْئَمَا، شِيئَنَّ وَشِيئَنَّ، خَطِيئَتْ وَخَطِيئَتْ،
 بِيئَسَمَا وَبِيئَسَمَا، بَرِيئَتْ وَبَرِيئَتْ، بُرِيئَمَا وَبُرِيئَمَا،
 جِيئْنَا وَجِيئْنَا، بُوِيئَتْ وَبُوِيئَتْ، حَمِيئَتْ وَحَمِيئَتْ،
 سَنِيئَتْ وَسَنِيئَتْ، قَفِيئْتُمْ وَقَفِيئْتُمْ، هَيئَنَّ وَهَيئَنَّ،
 يَجِيئَنَّ وَيَجِيئَنَّ، يَفِيئَنَّ وَيَفِيئَنَّ، جِيئَنَّ وَجِيئَنَّ^(٢)،
 فَيئَنَّ وَفَيئَنَّ^(٢)، يُلَالِيئَنَّ وَيُلَالِيئَنَّ، لَمْ يُئْبِيئَتْهُ وَلَمْ
 يُئْبِيئَتْهُ وَلَمْ يُئْبِيئَتْهُ، لَمْ يُفْرِيئَنَّ وَلَمْ يُفْرِيئَنَّ
 يُفْرِيئَنَّ^(٣)، لَا تُدَوِيئَنَّ وَلَا تُدَوِيئَنَّ، لَا تُدِيئَنَّ
 وَلَا تُدِيئَنَّ وَلَا تُدِيئَنَّ^(٤)، لَمْ نُسَوِيئَنَّ وَلَمْ نُسَوِيئَنَّ
 نُسَوِيئَنَّ، لَمْ يَبِيئَنَّ^(٥) وَلَمْ يَبِيئَنَّ، لَمْ يَجِيئَنَّ
 وَلَمْ يَجِيئَنَّ، لَا تَخْتِيئَنَّ وَلَا تَخْتِيئَنَّ
 وَلَا تَخْتَبِيئَنَّ، لَا تَنْدَرِيئَنَّ عَلَيْهِ وَلَا تَنْدَرِيئَنَّ
 وَلَا تَنْدَرِيئَنَّ، لَا تَسْتَهِيئَنَّ وَلَا تَسْتَهِيئَنَّ، لَمْ

(١) يقال: ضَاغًا ضَاغًا وَضِيئَاءً وَضِيئَاءً (بالتخفيف) إذا صاح وجَلَبَ، وبمعناه: ضَوْضَى ضَوْضَاءً وَضِيئَاءً. وباء (ضِيئَاءً) مصدر (ضَوْضَى) منقلوبة عن واو (ضَوْضَاءً)، لأن (فَعْلَال) مصدرًا مقيس في المضارع من الرباعي. (ضَوْضَاءً) مسموع في (ضَوْضَى) بهمز الألف، ومصدره: (ضِيئَاءً) بقلب الواو ياء كما تقدم في (ضَوْضَى). (راجع «الاسم الممدود» و«همز الألف»).

(٢) الأمر من: (أَنْتَنَ) تَجِيئَنَّ وَتَفِيئَنَّ.

(٣) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بعد البدل بقاء الياء لاستيقاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها للجزم كما تحذف الأصلية له.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

وأضيف: والأمر محمول على الجزم، فعلاوات جزم المضارع هي علامات بناء الأمر. وبعامل (لم يفر) معاملة (لم يئد)، ويُعامل (أفر) معاملة (أبد).

(٤) يقال: أَدَوًا فُلَانًا وَأَدَاءً (بالتصحیح والإعلال): أصابه بداء. (لغة العرب في داء).

(٥) المضارع المجزوم من (يبيئ)، حذفت الياء - عين الفعل - من «لم يبيئ» للشاكتين، فوقعت الهمزة الساكنة بعد الياء المكسورة، فوسمت على ياء: (لم يبيئ).

(٦) يقال: يَأْيَأُ يِيَّائِيَّ يَأْيَأُ بِالْقَوْمِ إِذَا دَعَاهُمْ لِضِيافَةٍ أَوْ لِعَتْرَتِهَا.

(٧) بناء الأمر من (تجيئ).

(٨) كما تقول: دَخَرَجْ. يقال: يَزِنَا (فَعْلَل) يَزِيئِيَّ يَزِنَا إِذَا صَبَحَ بِالْيَرِيئِ، وَهُوَ الْجِنَاءُ أَوْ مَادَّةٌ مِثْلَهُ.

(٩) بجواز ضم الهاء لأنه الأصل فيها، وكسرهما مجانسة للياء أو للكسرة قبلها. (إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ١٥).

لِما صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ).
 وَجَازَ فِي تَخْفِيفِ «رَيْي» وَأَمْثَالِهِ وَجْهَانِ:
 رَيْي (بِإِظْهَارِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ مُرَاعَاةً لِلْأَضْلِ نَظْرًا
 إِلَى عَرُوضِهَا بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ
 عَارِضٌ غَيْرٌ لِازِمٍ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، رَيْي
 (بِإِذْغَامِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ فِي الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ مُرَاعَاةً
 لِما صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ فِي اللَّفْظِ)^(١). فَكُتِبَ:
 رَيْي وَرَيْي وَرِي^(٢) وَرِي وَرِي وَرِي، مِي
 وَمِي وَمِي، مِيَّةٌ وَمِيَّةٌ وَمِيَّةٌ، مِيَّاتٌ وَمِيَّاتٌ
 وَمِيَّاتٌ، رِيَّانٌ وَرِيَّانٌ وَرِيَّانٌ^(٣).

ثَانِيًا: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ

أ - بَعْدَ سَاكِنٍ مُعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ
 ١ - تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، فِي الدَّرَجِ
 وَالْوَقْفِ، بَعْدَ وَاوٍ مَدٍّ وَيَاءٍ مَدٍّ زَائِدَتَيْنِ فِي بُنْيَةِ
 الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ الْإِنْحَاقِ، بِقَلْبِهَا وَوَاوًا بَعْدَ الْوَاوِ
 وَيَاءً بَعْدَ الْيَاءِ، لِإِذْغَامِ مَا قَبْلَهَا فِي الْحَرْفِ
 الَّذِي انْقَلَبَتْ إِلَيْهِ^(٤). ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ
 اللَّتَيْنِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ، مَدَّتَانِ زَائِدَتَانِ فِي بُنْيَةِ

وَمِنْ أَمْثَالِ مَا خُفِّفَتْ هَمْزَتُهُ السَّاكِنَةُ فِي
 كَلِمَتَيْنِ:

الْهُدَى أَتَيْنَا وَالْهُدَاتِنَا^(٥)، الصِّدِيقَ أَتَّخِذُ
 وَالصِّدِيقَاتِخِذُ، بِكَذَا أَتَّجِرُ وَبِكَذَاتِجِرُ،
 جُرْحَهُمَا أَتَّرَشَا وَجُرْحَهُمَا تَرَشَا، بِأَخِيهِ أَتَّسَى
 وَبِأَخِيهِ تَسَى، الَّذِي أَؤْتِمِنُ وَالَّذِي تَمِنُ^(٦)، عَلَيْهِ
 أَؤْتِظِمُ وَعَلَيْهِ تِظِمُ، لِلْأَمْرِ أَتَّسِبُ وَاللْأَمْرِي تَسِبُ،

(١) أفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة.

(٢) أمّا (رِي) الاسم من (رَوِي)، فإنه في الأصل: (رَوِي) اجتمعت واو وياء وأسكنت سابقتهما، فقلبت الواو ياء وأدغمت.

(٣) ومنهم من يحذف كرسى الهمزة الساكنة الواقعة بين كسرة وياء لإدغامها فيما بعدها فيكتب: رَيْي، نِي.

(٤) بوقوع الفعل «أتينا» بعد لفظ «الهدى»، سقطت همزة الوصل، في اللفظ، من أول الفعل، لوقوعها في الدرج: «الهدى تينا»، فاجتمع ساكنان: ألف «الهدى» وهمزة «تينا»، فحذفت الألف: «الهداتينا» ورُسِمَت الهمزة الساكنة على ألف لوقوعها بعد فتحة. فإذا ما خُفِّفَت الهمزة صارت ألفًا: «الهداتينا»، وتكون هذه الألف بدلًا من الهمزة التي هي فاء الفعل وليست الألف التي هي لام الهدى. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٨).

(٥) حذفت همزة الوصل من «أؤتمِن» لوقوعها في الدرج: «الذِيؤْتِمِنُ»، ثم حذفت ياء «الذِي» لاجتماعها ساكنة وهمزة «ؤْتِمِنُ»: «الذِيؤْتِمِنُ»، فُرِسِمَت الهمزة الساكنة على كرسى الياء لوقوعها بعد كسرة. فإذا ما خُفِّفَت الهمزة، صارت ياء: «الذِيؤْتِمِنُ». (إملاء ما من به الرُحْمَنُ من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ٣١).

(٦) حذفت همزة الوصل من «أأذَنُ» لعدم تصدُّرِه الكلام: يقولُ أَذَنُ، فإذا ما خُفِّفَت الهمزة صارت وَاوًا: يَقُولُ أَذَنُ.

(٧) إملاء ما من به الرُحْمَنُ من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ٣١.

(٨) بخلاف ما لو بُنِيَ من (سأل) مثل (طومار) و(ديماس): سُؤالٌ وبيبال، فإن خُفِّفَت الهمزة أُلْقِيَت حركتها على =

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

الْكَلِمَةِ، لَا تَقْبَلَانِ الْحَرَكَةَ^(١). نحو: نَبِيٌّ
 وَنَبِيٌّ، كَفِيٌّ وَكَفِيٌّ، نَسِيٌّ وَنَسِيٌّ، مَرِيٌّ
 وَمَرِيٌّ، وَيِيٌّ وَوَيِيٌّ، جَرِيٌّ وَجَرِيٌّ، ذَنِيٌّ
 وَذَنِيٌّ، وَصِيٌّ وَوَصِيٌّ، مَلِيٌّ وَمَلِيٌّ، رَدِيٌّ
 وَرَدِيٌّ، ذَفِيَّانٍ وَذَفِيَّانٍ، بَرِيَّانٍ وَبَرِيَّانٍ،
 وَطَيْئَةٌ وَوَطَيْئَةٌ، دَرِيَّةٌ وَدَرِيَّةٌ، جَرِيَّةٌ
 وَجَرِيَّةٌ، ذَفِيَّةٌ وَذَفِيَّةٌ، ذَفِيَّةٌ وَذَفِيَّةٌ، بَرِيَّةٌ
 وَبَرِيَّةٌ^(٢)، حَطِيئَةٌ وَحَطِيئَةٌ، رَزِيَّةٌ وَرَزِيَّةٌ،
 نَفِيَّةٌ وَنَفِيَّةٌ، نَسِيَّةٌ وَنَسِيَّةٌ، لَفِيَّانٍ وَلَفِيَّانٍ،
 رَوِيَّانٍ وَرَوِيَّانٍ، طَرِيَّانٍ وَطَرِيَّانٍ،
 سَبِيَّانٍ وَسَبِيَّانٍ، حَطِيئَاتٌ وَحَطِيئَاتٌ،

بَرِيَّاتٌ وَبَرِيَّاتٌ، بَرِيثُونَ وَبَرِيثُونَ، جَرِيثُونَ
 وَجَرِيثُونَ، دُرِيٌّ وَدُرِيٌّ، دُرِيَّةٌ وَدُرِيَّةٌ، جَرِيَّةٌ
 وَجَرِيَّةٌ، جَرِيَّاتٌ وَجَرِيَّاتٌ، وَيِيَّاتٌ وَوَيِيَّاتٌ، تَبَرِيَّاتٌ
 وَتَبَرِيَّاتٌ، تَحْلِيَّاتٌ وَتَحْلِيَّاتٌ، تَوَطِيَّاتٌ وَتَوَطِيَّاتٌ،
 تَضْوِيَّاتٌ وَتَضْوِيَّاتٌ، تَرْوِيَّاتٌ وَتَرْوِيَّاتٌ، تَهْيِيَّاتٌ
 وَتَهْيِيَّاتٌ، تَهْنِيَّاتٌ وَتَهْنِيَّاتٌ^(٣)، قِيَوٌ وَقِيَوٌ، كُفُوٌ
 وَكُفُوٌ، خُلُوٌ وَخُلُوٌ، نُشُوٌ وَنُشُوٌ، قِيَوٌ وَقِيَوٌ،
 وَصُوٌ وَوَصُوٌ، لُجُوٌ وَلُجُوٌ، خَبُوٌ وَخَبُوٌ،
 نُيُوٌ وَنُيُوٌ، وَطُوَةٌ وَوَطُوَةٌ، قُمُوَةٌ وَقُمُوَةٌ،
 نُبُوَةٌ وَنُبُوَةٌ، مُرُوَةٌ وَمُرُوَةٌ، لَبُوَةٌ وَلَبُوَةٌ، نُيُوَةٌ
 وَنُيُوَةٌ، سُئُوَةٌ وَسُئُوَةٌ، قَرُوَاءٌ (فَعُولَاءٌ مِنْ ق ر

=الحرف الذي قبلها فقل: سَوَالٌ وَسَوَالٌ؛ لأن حرف الإلحاق لا يُعَلَّ لِقَلًّا يُخَالِفُ المَلْحَقَ بِهِ، فيُطَلَّ غَرَضُ الإِلْحَاقِ إِلَّا إِذَا كَانَ آخِرًا فَإِنَّهُ يُعَلُّ لِأَنَّ سَقُوطَ حَرَكَةِ الآخِرِ كَالْمَعْرَى لَا يُجَلُّ بِالْوِزْنِ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي طَرْمَرٍ، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١٢٦).

(١) لأن الواو والياء، إن كانتا أَصْلِيَّتَيْنِ، قَبِلَتَا الحَرَكَةَ؛ سِوَا أَكَاثِرِ حَرَكَةِ مَا قَبِلَهُمَا مِنْ جِنْسِهِمَا، أَمْ لَمْ تَكُنْ، لِأَنَّ فَاءَ الكَلِمَةِ وَعَيْنَهَا وَلامَهَا لَيْسَتْ مِمَّا يَمْتَنَعُ مِنْ قَبُولِ الحَرَكَةِ. وَكُلُّمَا تَقْبَلُ الواوُ والياءُ الحَرَكَةَ إِذَا لَمْ تَكُونَا مِنْ بَنِيَةِ الكَلِمَةِ، نَحْوُ: إِبْتَعُوا أَمْرَهُمْ، وَأَتَّبِعِي أَمْرَكَ؛ إِذِ الواوُ والياءُ كَلِمَتَانِ مُسْتَقْلِمَتَانِ تَحْتَمِلَانِ الحَرَكَةَ، نَحْوُ: إِخْتَبَرُوا وَإِخْتَبَرِي. وَأَجْرِي مَجْرَاهُمَا وَأُو نَحْوُ: مُسَلِّمُوا أَبِيكَ، وَيَاءٌ نَحْوُ: مُسَلِّبِي أَبِيكَ، لِأَنَّهُمَا فِي الحَقِيقَةِ لَيْسَتَا زَائِدَتَيْنِ فِي بَنِيَةِ الكَلِمَةِ لَكُونَهُمَا لِمَعْنَى كَالْتَنَوِينِ، فَيَحْتَمِلَانِ الحَرَكَةَ نَحْوُ: مُضْطَفُّوا القَوْمَ، وَمُضْطَفِّي القَوْمَ.

(٢) قال ابن يعيش: «ترك الهمزة وقلها إلى ما قبلها وإدغامها على حدِّ (حَطِيئَةٌ) لِأَنَّ (نَبِيٌّ) وَ(بَرِيَّةٌ) لِكثْرَةِ الاستعمالِ بِحَيْثُ صَارَ الأَصْلُ مَهْجُورًا.» (شَرْحُ المَفْضَلِ ج ٩ ص ١٠٩).

وقال الأسترباذي: «قولهم التَّزِيمُ القَلْبُ فِي (نَبِيٌّ) وَ(بَرِيَّةٌ) غَيْرُ صَحِيحٍ، وَلَكِنَّهُ كَثِيرٌ.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٢).

وقال الجاربردي: «تخفيف الهمزة بالقلب في (نَبِيٌّ) وَ(بَرِيَّةٌ) لَيْسَ بِلازِمٍ، وَلَكِنَّهُ كَثِيرٌ فِيهِمَا.» (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالخَطِّ ج ٢ ص ١٧٤-١٧٥).

وقال في موضع آخر: «وقال بعض التَّحَرِّينِ التَّزِيمُ القَلْبِ والإِدْغَامُ فِي (نَبِيٌّ) وَ(بَرِيَّةٌ)، وَرَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّ نَافِعًا يَقْرَأُ (النَّبِيَّ) بِالْهَمْزِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ، وَنَافِعًا وَابْنُ ذَكْوَانَ يَقْرَأُ (البَرِيَّةَ) بِالْهَمْزِ، فَهَذَا وَإِنْ سَلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ سَوَائِرِ لِمَا ذَكَرَ فِي أَصُولِ الفِقهِ أَنَّ القُرْآنَ السَّبْعَ سَوَائِرَهُ فِيمَا لَيْسَ مِنْ قَبِيلِ الأَدَاءِ كَالْمَدِّ والإِمَالَةِ وَتَخْفِيفِ الهمْزَةِ، لَكِنَّهَا لَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَكُونَ كَثِيرًا مِمَّا نَقَلَهُ الآحَادُ، بَلْ مَا نَقَلَهُ القُرَّاءُ أَوْلَى لِأَنَّهُمْ نَاقِلُونَ عَمَّنْ ثَبَتَ عَصْمَتُهُ مِنَ الغَلَطِ، فَالمَصْبُورُ إِلَى قولهم أَوْلَى.» (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ٢٥٢-٢٥٣).

(٣) التَّحَرُّ الوَافِي ج ٤ ص ٧٦٨ نَقَلًا عَنِ الجَوْهَرِيِّ.

(سائل)، أَوْثِمَ وَأَوْثِمَ (تصغير واثم)^(٤)،
أَشِيءُ وَأَشِيءُ^(٥)، أَوْيئةٌ وَأَوْيئةٌ (تصغير آءة)،
نُبَيْئَةٌ وَنُبَيْئَةٌ (تصغير نَبَأَةٌ)، حَطِيئَةٌ وَحَطِيئَةٌ
(تصغير حَطَأَةٌ)، جُرْيِيٌّ وَجُرْيِيٌّ، شَيْيَةٌ
وَشَيْيَةٌ، طُمَيْئَةٌ وَطُمَيْئَةٌ.^(٦)

٢ - تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، فِي الدَّرَجِ،
مُتَوَسِّطَةً وَمُتَطَرِّفَةً، بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ فِي بُنْيَةِ
الْكَلِمَةِ، بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ^(٧). فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
مَفْتُوحَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، وَيَكُونُ
تَخْفِيفُهَا كَالْأَلِفِ لَا أَلِفًا. وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
مَضْمُومَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ، وَيَكُونُ
تَخْفِيفُهَا كَالْوَاوِ لَا وَاوًا. وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
مَكْسُورَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ، وَيَكُونُ
تَخْفِيفُهَا كَالْيَاءِ لَا يَاءً^(٨)، فَالْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ بَيْنَ
بَيْنٍ هَمْزَةٌ خَفِيفَةٌ مُلَيَّنَةٌ لَا حَرْفٌ عَلَيَّ، فَإِنَّهَا -
وإن لَمْ تَقْرَأْ هَمْزَةً مُحَقَّقَةً - هَمْزَةٌ مُحَقَّقَةٌ فِي
النِّيَّةِ، فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً. وَسَأَشِيرُ إِلَى الْهَمْزَةِ

(أ) وَقَرَوَاءُ، مَسُوَّةٌ وَمَسُوَّةٌ^(١)، مَثْوَةٌ وَمَثْوَةٌ^(٢)،
مَوْطُوَةٌ وَمَوْطُوَةٌ، مَوْبُوَةٌ وَمَوْبُوَةٌ، مَبْدُوَةٌ وَمَبْدُوَةٌ،
مَحْبُوَةٌ وَمَحْبُوَةٌ، مَوْطُوَةٌ وَمَوْطُوَةٌ، مَوْبُوَةٌ
وَمَوْبُوَةٌ، مَبْدُوَةٌ وَمَبْدُوَةٌ، مَهْنُوَةٌ وَمَهْنُوَةٌ،
مَسْرُوَةٌ وَمَسْرُوَةٌ، مَوْجُوَةٌ وَمَوْجُوَةٌ، مَسْوَاءَتْ
وَمَسْوَاءَاتٍ، مَقْرُوَةٌ تَانٍ وَمَقْرُوَةٌ تَانٍ، مَالُوَةٌ تَانٍ
وَمَالُوَةٌ تَانٍ، لُجْوَةٌ وَلُجْوَةٌ.

وَالْيَاءُ مَدَّةٌ زَائِدَةٌ فِي (نَبِيءٍ) لِأَنَّهُ (فَعِيلٌ) مِنْ
(ن ب أ)، وَفِي (خَطِيئَةٌ) لِأَنَّهَا (فَعِيلَةٌ) مِنْ (خ
ط أ). وَالْوَاوُ مَدَّةٌ زَائِدَةٌ فِي (لُجْوَةٌ) لِأَنَّهُ
(فَعُولٌ) مِنْ (ل ج أ)، وَفِي (مَوْطُوَةٌ) لِأَنَّهَا
(مَفْعُولَةٌ) مِنْ (و ط أ).

وَكَذَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ^(٣)،
نَحْوُ: أَفْيِئْسُ وَأَفْيِئْسُ (تصغير أَفْوَأْسُ جَمْعُ
فَأَسْ)، أَرْيِئْسُ وَأَرْيِئْسُ (تصغير أَرْوَأْسُ جَمْعُ
رَأْسْ)، أَبْيِئْسُ وَأَبْيِئْسُ (تصغير أَبْوَأْسُ جَمْعُ
بَأْسْ وَيُؤْسْ)، سُؤْيِئِلٌ وَسُؤْيِئِلٌ (تصغير

(١) (مَثْوَةٌ) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ (النَّبْوَةِ)، جَازِ الْمَجِيءِ بِهِ بِالْإِثْمَامِ عَلَى الْأَصْلِ: (مَسْرُوَةٌ)، وَبِالْقَصْرِ عَلَى الْإِعْلَالِ:
(مَسْرُوَةٌ) بِحَذْفِ الْوَاوِ - عَيْنُ مَفْعُولٍ - بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى السِّينِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا لِتَدَلُّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ. وَجَازٍ فِي
(مَسْرُوَةٌ) بِالْإِثْمَامِ هَمْزُ وَاوِ الْمَضْمُومَةِ: (مَسْرُوَةٌ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٢) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ النَّوْءِ. (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٣) لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَدَّةً لَكُنْتُهَا كَالْمَدَّةِ لِأَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ عَلَى السُّكُونِ، فَلَا يَجُوزُ إِزَالَةُ سُكُونِهَا الرَّضْمِيِّ.
(مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالخَطِّ ج ٢ ص ١٧٤، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٤).

(٤) فِي الْأَصْلِ: (وَوَيْئِمٌ)، أُبْدِلَتْ هَمْزَةُ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ لَوْقَعَهَا فَاءٌ فِي (فَوَيْئِلٌ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٥) تَصْغِيرُ (أَشَأَى): فَعَلَى مِنْ أَشَأَ. (تَاجُ الْعَرُوسِ فِي أَشَأَ).

(٦) تَصْغِيرُ (طَمَائِنِيَّةٌ) بِحَذْفِ إِحْدَى التَّوْنَيْنِ مِنْ آخِرِهَا، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ. (لِذَا الْعَرَبِ فِي طَمِنَ).

(٧) إِنَّمَا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ أَلْفٍ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ إِقَاءَ حَرَكَتِهَا عَلَى الْأَلْفِ قَبْلَهَا إِذْ الْأَلْفُ لَا
تَتَحَرَّكُ، وَلَوْ قَلِبَتْ الْهَمْزَةُ أَلْفًا وَأَخَذَتْ تُدْغِمُ فِيهَا الْأَلْفَ عَلَى حَدِّ مَقْرُورَةٍ لَا سِتْحَالَ ذَلِكَ إِذْ الْأَلْفُ لَا تُدْغَمُ وَلَا
يُدْغَمُ فِيهَا. (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١٠٩).

(٨) إِلَّا إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ حَيًّا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) مِنْ فَعَلٍ مَعْتَلٍّ الْعَيْنِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ، فَإِنَّ تَخْفِيفُهَا يَأْبَدُهَا يَاءُ
حَقِيقِيَّةً. نَحْوُ: آيِبٌ وَآيِبَةٌ وَآيِبَةٌ (مِنْ أَبٍ أَوْيَاً وَآيِيًا). (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٥٦).

كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْأَلِفِ رُسِمَتْ عَلَى أَلِفٍ، وَإِنْ
كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْوَاوِ رُسِمَتْ عَلَى وَاوٍ، وَإِنْ
كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْبَاءِ رُسِمَتْ عَلَى بَاءٍ. (٢)

فَتَرَسَمَ عَلَى أَلِفٍ فِي نَحْوِ: سَائِلٌ، لِأَمٍّ،
تَرَأَتْ، تَقَائِلٌ، تَنَابَتْ، وَأَمٍّ، تَنَائِيٍّ، مُوَالِيٍّ،
نِسَائِيٍّ، سَمَائِيٍّ، دُعَائِيٍّ، انْقِضَائِيٍّ، بَرَائِيٍّ،
عَبَائِيٍّ، لِأَقَّةٍ، مُوَالِيَّةٍ، فُجَاعَةٍ، شَائِنِيٍّ،
سَائِهِمْ، جَائِهِنَّ، مَاأَنَّهُ، هَائِنٌ، يَتَرَأَفَانِ،
يَأْسُ (٣)، لَمْ يَتَشَاءَمُ، دُعَائِكُمْ (منصوباً)،
سَمَائِهَا، يَلْقَاكَ، عَطَاءُهُ، رِيَاءُهُمْ، إِيلَاءُهُنَّ،
أَسْمَائِنَا، أَنْوَاءُهُ، أَجْرَائِهَا، أَفْيَاءُهُنَّ.

الْمُخَفَّفَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، بِحَطِّ أَرْسُمِهِ تَحْتَ
كُرْسِيِّهَا هُكَذَا: أ، وِ، ثِي ثِي.

مُلاحَظَةٌ: بَعْضُ الْعَرَبِ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ
الْمَفْتُوحَةَ وَالْمَكْسُورَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءً فَيَقُولُ
فِي «لَاءَمَةٌ يَلَائِمُهُ مُلَاءَمَةٌ»: لَائِمُهُ يَلَائِمُهُ
مُلَائِمَةٌ، وَفِي «عَقَدُوا لِيَوَاءً»: عَقَدُوا لِيَوَائِيٍّ،
وَفِي «كَلَّاكُمْ اللَّهُ كِلَاءَةٌ»: كَلَّاكُمْ اللَّهُ كِلَائِيَّةٍ،
وَفِي «احْتَمَيْتُ بِهِ احْتِمَاءً»: احْتَمَيْتُ بِهِ
احْتِمَائِيًّا. (١)

وَتَرَسَمَ الْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ بَيْنَ بَيْنٍ عَلَى
الْحَرْفِ الَّذِي خَفَّفَتْ فِيهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ. فَإِنْ

(١) (لثا العرب في كلا): وقد تُخَفَّفُ هَمْزَةُ (الِكِلَاءَةِ) وَتَقْلَبُ بَاءً [الِكِلَائِيَّةِ].

(لثا العرب في لوى): لغة لبعض العرب تقول: احتميتُ احتمائياً (في اجتماعاً)، عاقِدُونَ لِيَوَائِيٍّ (في لِيَوَاءِ).
(لثا العرب في المقدمة ص ٢٠): قال أبو زيد: «تقول رجل (براءة) من الشُّركِ، كقولك براع، فإذا عدلتها إلى
التَّخْفِيفِ قُلْتَ (بِرَاوٍ)، فَتَصِيرُ الْهَمْزَةُ (وَاوًا) لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ؛ وَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ (بِرَايٍ) فَتَصِيرُ (بَاءً) عَلَى
الْكِسْرَةِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا بَرِيًّا، فَتَصِيرُ أَلْفًا لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ.»

(كتاب الإملاء ص ١٥٥): ويجوز قلب الهمزة ياءً في نحو: (لاءم) فيجب نطقها كِلَائِمَةً يَلَائِمُهُ مِلَائِمَةٌ.
(لثا العرب في لام): وفي حديث ابن أم مكتوم: لي قائد لا يَلَائِمُنِي أَي يوافقني ويُساعدني، وقد تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ
فَتَصِيرُ بَاءً..

وفي حديث أبي ذرٍّ: من لا يَلَائِمُكُمْ من مملوكيكم فأطعموه ممَّا تاكلون؛ قال ابن الأثير: هُكَذَا يَرَوِي بِالْبَاءِ عَنِ
الْهَمْزَةِ، وَالْأَصْلُ (لَاءَمَكُم).

(المصباح المنير في نوي): نَارَأْتُهُ مُنَارَأَةً.. ويجوز التَّسْهِيلُ فيقال (نَاوَيْتُهُ).

(لثا العرب في مير): تَعَايَرُوا مَا بَيْنَهُمْ: فَسَدَ كَتْمَاءَرٌ.

(٢) وهو مذهب الكسائيِّ ومن تبعه، فإنَّهم يثبتون مطلقاً الهمزة كلَّها إذا كانت طرفاً بعد ماكن على حرف حركتها.
فيكتبون الهمزة على واوٍ في مثل: سَمَاوٌ، نِسَاوٌ، إِثَاوٌ. ويكتبون الهمزة على أَلِفٍ في مثل: سَمَاءٌ، نِسَاءٌ، إِثَاءٌ.
ويكتبون الهمزة على ياءٍ في مثل: سَمَائِيٍّ، نِسَائِيٍّ، إِثَائِيٍّ.

وعن أدب الكاتب للصلوليِّ: «من العرب من يكتب الهمزة المتطرِّفة على ما يوافق حركتها، فيكتب بالألف في
مثل: رأيتُ نِسَاءً صِدْقًا، وبِالْوَاوِ في مثل: هُنَّ نِسَاوٌ صِدْقٌ، وبِالْبَاءِ في مثل: مَرَرْتُ بِنِسَائِيٍّ صِدْقٌ.» (مشكلة الهمزة
العربية ص ٥٣).

وعن ابن منظور: «وَسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: شَخْصُهُ وَطَلْعَتُهُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: سَمَاءٌ وَسَمَاوٌ، وَحِكْيُ الْأَخِيرَةِ
الِكِسَائِيَّةِ غَيْرُ مَعْتَلَةٍ.» (لثا العرب في سمو).

وعن ابن الدَّهَّانِ: «قد كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ عَلَى حُرُوكَتِهَا.» (باب الهجاء ص ٨).

(٣) مقلوب من (نِيَأْسُ) المضارع من (يَسُ).

- الياءِ كُرْسِيٍّ الْهَمْزَةِ، وَلَا يُحْدَفُ غَيْرُ كُرْسِيٍّ الْهَمْزَةِ. فَقُلْ: تَشْتَابِعِينَ، تَشَاءِينَ، اللَّائِينَ، كَلَّائِينَ، مُرَائِينَ، رَائِينَ. (١)
- وَيُوقَفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُخَفَّفَةِ فِي الدَّرَجِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ:
- أ - إِمَّا بِالرُّومِ مُحَافَظَةً عَلَى بَيْنَ بَيْنَ الَّذِي كَانَ فِي حَالِ الدَّرَجِ. (٢)
- ب - وَإِمَّا بِالسُّكُونِ فَتُقَلَّبُ الْهَمْزَةُ أَلْفًا. (٣)
- ١ - مَنْ يَقِفُ بِالرُّومِ يُظْهِرُ الصَّوْتِ بِالْهَمْزَةِ الْمَلِيئَةِ، وَيُضَعِّفُهُ بِحَرَكَتِهَا فَلَا تَكَادُ تُدْرِكُ إِلَّا بِالرُّوِيَّةِ.
- فَيَقِفُ بِضَمَّةٍ ضَعِيفَةٍ (مُخْتَلَسَةٍ) عَلَى هَمْزَةِ (سَمَائِيٍّ) الْمَلِيئَةِ.
- ب - مَنْ يَقِفُ بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ أَلْفًا، فَإِنَّهُ يَجُوزُ لَهُ حَيْثُودُ:
- إِمَّا إِيقَاءُ الْأَلْفَيْنِ لِإِمْكَانِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا بِتَطْوِيلِ الْمَدِّ. (٤)
- وَإِمَّا الْقَصْرُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ: فَإِنْ قُدِّرَتِ الْمَحْدُوفَةُ الْأَلْفُ الْأُولَى، فَالْقَصْرُ لَيْسَ إِلَّا^(٥). وَإِنْ قُدِّرَتِ الْمَحْدُوفَةُ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ، جَازَ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ. (٦)

- (١) والأكثر على أن الياء لا تُحذف، لأن صورتها ليست مستقلة (ي، ياء، ياء). (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢٤).
- (٢) عن الجاربردي وابن جماعة أن الروم مختص بالوقف في المتحرك، وهو تصوت ضعيف بالحركة كأنك تروم الحركة ولا تتمها بل تخلسها اختلاصاً تنبيهاً على حركة الوصل، إذ الروم لبيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة. والأكثر على منعه في المفتوح لخشية الفتحة وسرعتها في التلق. ويراد بالمفتوح ما يشعل المنصوب والمجور بالفتحة كإبراهيم وإسحق. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٦٩-١٧٠، وج ٢ ص ٣١٢).
- وعن الخضري في قول ابن عقيل: «الروم عبارة عن الإشارة للحركة بصوت خفي»، قال: «قوله (عن الإشارة للحركة) أي ولو فتحة خلافاً لمن منعه فيها أكثر القراء، لكنها تحتاج إلى رياضة وتأن لحفظها وسرعة اللسان إليها، نعم لا يمكن الروم في المنصوب المتون لظهور حركته بتمامها لأجل الألف بدل التثوين.» (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٧٦).
- وقال السيوطي: «أما المنصوب المتون، فمن وقف عليه من العرب دون تعويض - وهم ربيعة - فإنه يقف بالإسكان والروم.» (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٠٨).
- (٣) ذلك أنه إذا وقف بالسكون على همزة بعد ألف وجب - على مذهب أهل التخفيف - قلبها ألفاً. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥-٢٥٦).
- وقال ابن يعيش في لفظ (بدا) من قولهم (افعل هذا بايديّ بدأ): «وأما (بدأ) فأصله (بدأ) فحذفه بأن قصره بحذف ألفه فيقي (بدأ) فحفظت الهمزة بقلبها ألفاً لانفتاح ما قبلها (بدأ) على حد قلبها في (سألت) وأصله (سألت). وقيل: كان أصله (بدأ) على زنة (فعل) فحذفت الهمزة تخفيفاً كما حذفوها من (سأ يسو) و(جأ يجي) وأصله (سأ يسوء) و(جأ يجيء). فوزن (بدأ) على القول الأول (فعل)، وعلى القول الثاني (فعا) محذوف الألف.» (شرح المفصل ج ٤ ص ١٢٢).
- (٤) لأن الوقف يُحتمل فيه الساكنان، فيمد مدة طويلة في تقدير ألفين. (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٤).
- ومنهم من يمد مدة أطول في تقدير ثلاث ألفات، وعلى قراءتهم جاءت الكتابة بثلاث ألفات في مثل: أخذت عطاءً، سمعتُ عُطاءً. . .
- (٥) لأن الألف تكون مُبدلة من همزة ساكنة، وما كان كذلك لا مد فيه. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٦).
- (٦) إنما جاز حذف إحدى الألفين، لاجتماع المثلين.

فَيَقْفُ عَلَى (سَمَاءَ) وَ(سَمَاءِ) وَ(سَمَاءٍ):
 ١ - إِمَّا بِتَطْوِيلِ الْمَدِّ: (سَمَاءًا)، وَوَزْنُهُ عَلَى
 هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَالٌ) وَ(فَعَالٌ) وَ(فَعَالٍ).
 ٢ - وَإِمَّا بِقُصْرِ الْمَدِّ: (سَمَاءًا)^(١):
 • وَجُوبًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْأَلْفِ الْأُولَى،
 وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَلٌ) وَ(فَعَلٌ) وَ(فَعَلٍ).
 • جَوَازًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ،
 وَوَزْنُهُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: (فَعَا) غَيْرُ مُنَوَّنٍ، لِأَنَّ
 التَّنْوِينَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي حَرْفِ الْإِعْرَابِ دُونَ غَيْرِهِ،
 وَحَرْفُ الْإِعْرَابِ - وَهُوَ الْهَمْزَةُ - قَدْ حُذِفَ.
 وَكَذَلِكَ: بَدَاءٌ وَبَدَاءٌ وَبَدَاءٌ، جُشَاءٌ وَجُشَاءٌ
 وَجُشَاءٌ، مُوَاءٌ وَمُوَاءٌ وَمُوَاءٌ، جِيَاءٌ وَجِيَاءٌ وَجِيَاءٌ،
 إِنشَاءٌ وَإِنشَاءٌ وَإِنشَاءٌ، إِيْتِدَاءٌ وَإِيْتِدَاءٌ وَإِيْتِدَاءٌ،
 إِسْتِيَاءٌ وَأَسْتِيَاءٌ وَأَسْتِيَاءٌ، إِسْتِمْرَاءٌ وَأَسْتِمْرَاءٌ
 وَأَسْتِمْرَاءٌ، إِنْطَاءٌ وَإِنْطَاءٌ وَإِنْطَاءٌ، إِذْفَاءٌ وَأَذْفَاءٌ
 وَأَذْفَاءٌ، إِيْطَاءٌ وَإِيْطَاءٌ وَإِيْطَاءٌ، أَنْوَاءٌ وَأَنْوَاءٌ
 وَأَنْوَاءٌ، أَجْزَاءٌ وَأَجْزَاءٌ وَأَجْزَاءٌ، أَنْبَاءٌ وَأَنْبَاءٌ
 وَأَنْبَاءٌ، بَهَاءٌ وَبَهَاءٌ وَبَهَاءٌ، قُرَاءٌ وَقُرَاءٌ وَقُرَاءٌ،
 وَضَاءٌ وَوُضَاءٌ وَوُضَاءٌ، سُؤْلَاءٌ وَسُؤْلَاءٌ وَسُؤْلَاءٌ،
 حِنَاءٌ وَحِنَاءٌ وَحِنَاءٌ، آلَاءٌ وَآلَاءٌ وَآلَاءٌ، سَنَاءٌ وَسَنَاءٌ
 وَسَنَاءٌ، نُعَاءٌ وَنُعَاءٌ وَنُعَاءٌ، رَجَاءٌ وَرَجَاءٌ وَرَجَاءٌ،
 لِحَاءٌ وَلِحَاءٌ وَلِحَاءٌ، إِرْضَاءٌ وَإِرْضَاءٌ وَإِرْضَاءٌ،

إِزْعَوَاءٌ وَأَزْعَوَاءٌ وَأَزْعَوَاءٌ، إِغْتِيَاءٌ وَأَغْتِيَاءٌ
 وَأَغْتِيَاءٌ، عَوَاءٌ وَعَوَاءٌ وَعَوَاءٌ، كِسَاءٌ وَكِسَاءٌ
 وَكِسَاءٌ، إِشْتِدَاعٌ وَأَشْتِدَاعٌ وَأَشْتِدَاعٌ، رَبِيَاءٌ
 وَرَبِيَاءٌ وَرَبِيَاءٌ، غَلَاءٌ وَغَلَاءٌ وَغَلَاءٌ، إِغْفَاءٌ
 وَإِغْفَاءٌ، مِعْكَاءٌ وَمِعْكَاءٌ وَمِعْكَاءٌ، إِيدَاءٌ وَإِيدَاءٌ
 وَإِيدَاءٌ، إِبَاءٌ وَإِبَاءٌ وَإِبَاءٌ، تِلْقَاءٌ وَتِلْقَاءٌ وَتِلْقَاءٌ، حِيَاءٌ
 وَحِيَاءٌ وَحِيَاءٌ، إِشْتِرَاءٌ وَأَشْتِرَاءٌ وَأَشْتِرَاءٌ، إِكْتِيَاءٌ
 وَأَكْتِيَاءٌ وَأَكْتِيَاءٌ، إِنْقِصَاءٌ وَأَنْقِصَاءٌ وَأَنْقِصَاءٌ،
 إِسْتِيْلَاءٌ وَأَسْتِيْلَاءٌ وَأَسْتِيْلَاءٌ، إِمْلَاءٌ وَإِمْلَاءٌ
 وَإِمْلَاءٌ، إِسْتِشْفَاءٌ وَأَسْتِشْفَاءٌ وَأَسْتِشْفَاءٌ، كَوَاءٌ
 وَكَوَاءٌ وَكَوَاءٌ، غِنَاءٌ وَغِنَاءٌ وَغِنَاءٌ، قَوَاءٌ وَقَوَاءٌ
 وَقَوَاءٌ، هَوَاءٌ وَهَوَاءٌ وَهَوَاءٌ، وَنَاءٌ وَوَنَاءٌ وَوَنَاءٌ،
 رَوَاءٌ وَرَوَاءٌ وَرَوَاءٌ، وَفَاءٌ وَوَفَاءٌ وَوَفَاءٌ، مِينَاءٌ
 وَمِينَاءٌ وَمِينَاءٌ^(٢)، صَوُضَاءٌ وَصَوُضَاءٌ
 وَصَوُضَاءٌ^(٣).

فَإِنَّ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَنْصُوبَةً مُنَوَّنَةً عِنْدَ غَيْرِ
 رَبِيعَةٍ، فَإِنَّهَا مُتَوَسِّطَةٌ لَا مُتَطَرِّفَةٌ، نَظَرًا لِلرُّومِ
 الْأَلْفِ عَوَضًا عَنِ التَّنْوِينِ^(٤).

تَنْبِيهِ: لَا تُخَفِّفُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ زَائِدَةً.
 سِوَاءَ أَكَانَتْ لِلثَّانِيَةِ، أَمْ لِلْإِلْحَاقِ، أَمْ
 لِلْعُجْمَةِ؛ لِأَنَّ شَرْطَ تَخْفِيفِهَا أَنْ تَكُونَ حَرْفًا
 أَصْلِيًّا^(٥). فَلَا تُخَفِّفُ هَمْزَةُ (حَمْرَاءِ)، وَلَا

(١) وَيَكُونُ الْوَقْفُ بِالْقُصْرِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، فَيَمُدُّ مَدَّةً قَصِيرَةً بِتَقْدِيرِ أَلْفٍ وَاحِدَةٍ. (المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طَيِّبَةِ النَّسْرِ ص ٣٨، شرح الشافية ج ٣ ص ٤٤).
 (٢) بِاعْتِبَارِهِ (بِفَعَالٍ) مِنَ (الْوَنِيِّ) وَسِيَّائِي. (راجع: الاسم الممدود).
 (٣) بِاعْتِبَارِهِ (فَعَالٌ) مِنَ (صَوُضَيْ) وَسِيَّائِي. (راجع: الاسم الممدود).
 (٤) سِوَاءَ أَكْتَبَتِ الْأَلْفُ الْمَبْدَلَةَ مِنْ تَنْوِينِ الْمَنْصُوبِ كَمَا فِي: سَمِعْتُ نِدَاءً - وَهُوَ مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ -، أَمْ لَمْ تَكْتُبْ كَمَا فِي: سَمِعْتُ نِدَاءً، وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَبَعْضِ الْبَصْرِيِّينَ. (مع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣).
 (٥) رَاجِعْ: شَرْطًا تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ.

آلَاءُ، نِسَاءٌ ← نِسَاءُ، سَمَاءٌ ← سَمَاءِي،
 بِنَاءٌ ← بِنَاءِي، وَنَاءٌ ← وَنَاءِي، جُشَاءٌ ←
 جُشَاءِي، بَهَاءٌ ← بَهَاءِي، ضِيَاءٌ ← ضِيَاءِي،
 رَوَاءٌ ← رَوَاءِي، مُوَاءٌ ← مُوَاءِي، مِينَاءٌ ←
 مِينَاءِي^(٣)، إِثْنَاءٌ ← إِثْنَاءِي، إِنْشَاءٌ ← إِنْشَاءِي،
 إِعْتِدَاءٌ ← إِعْتِدَاءِي، إِسْتِثْنَاءٌ ← إِسْتِثْنَاءِي،
 إِسْتِشْفَاءٌ ← إِسْتِشْفَاءِي، إِسْتِهْزَاءٌ ←
 إِسْتِهْزَاءِي، دِثْنَاءٌ ← دِثْنَاءِي، أَنْوَاءٌ ←
 أَنْوَاءِي، أَعْبَاءٌ ← أَعْبَاءِي، أَسْمَاءٌ ←
 أَسْمَاءِي، أَجْزَاءٌ ← أَجْزَاءِي، آلَاءٌ ←
 آلَاءِي، نِسَاءٌ ← نِسَاءِي.

فائدة: تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ الْيَاءِ،
 بِقَلْبِهَا يَاءً، إِذَا وَقَعَتْ عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ)
 (وَفَاعِلَةٌ)، مُفْرَدَيْنِ وَمُتَّيِّبَيْنِ وَمَجْمُوعَيْنِ جَمْعًا
 سَالِمًا، مِنْ فِعْلِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ.
 نحو: آئِبٌ وَأَيْبٌ وَأَيْبَانٌ وَأَيْبَانٌ وَأَيْبُونَ وَأَيْبُونَ
 (من: آبٌ أَوْيَا وَأَيْبًا)، آئِدَةٌ وَأَيْدَةٌ وَأَيْدَتَانِ
 وَأَيْدَتَانِ وَأَيْدَاتٌ وَأَيْدَاتٌ (من: آدٌ أَوْدَا وَأَيْدَا)،
 آئِنٌ وَأَيْنٌ وَأَيْنَةٌ وَأَيْنَةٌ (من: أَنْ أَوْنَا وَأَيْنَا)، آئِلٌ
 وَأَيْلٌ (من: آلٌ أَوْلَا)، آئِسَةٌ وَأَيْسَةٌ (من: آسٌ
 أَوْسَا)، آئِمَانٌ وَأَيْمَانٌ (من: آمٌ أَيْمًا)، آئِهْرُونَ
 وَأَيْهْرُونَ (من: آهٌ أَيْهًا).

ب - بَعْدَ سَاكِينٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ

همزة (كِبْرِيَاءِ)، وَلَا هَمْزَةَ (صِلْدَاءِ)، وَلَا هَمْزَةَ
 (فِيْزِيَاءِ).^(١)

وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ يُبَدِّلُ، فِي
 الْوَقْفِ، مِنَ التَّنْوِينِ حَرْفًا يُنَاسِبُ الْحَرَكَةَ الَّتِي
 قَبْلَهُ: (٢) سَمَاءٌ ← سَمَاءًا، بِنَاءٌ ← بِنَاءًا، وَنَاءٌ
 ← وَنَاءًا، جُشَاءٌ ← جُشَاءًا، بَهَاءٌ ← بَهَاءًا،
 ضِيَاءٌ ← ضِيَاءًا، رَوَاءٌ ← رَوَاءًا، رِيَاءٌ ←
 رِيَاءًا، مُوَاءٌ ← مُوَاءًا، مِينَاءٌ ← مِينَاءًا^(٣)،
 إِثْنَاءٌ ← إِثْنَاءًا، إِنْشَاءٌ ← إِنْشَاءًا، إِعْتِدَاءٌ ←
 إِعْتِدَاءًا، إِسْتِثْنَاءٌ ← إِسْتِثْنَاءًا، إِسْتِشْفَاءٌ ←
 إِسْتِشْفَاءًا، إِسْتِهْزَاءٌ ← إِسْتِهْزَاءًا، دِثْنَاءٌ ←
 دِثْنَاءًا، إِتْكَاءٌ ← إِتْكَاءًا، أَنْوَاءٌ ← أَنْوَاءًا،
 أَعْبَاءٌ ← أَعْبَاءًا، أَسْمَاءٌ ← أَسْمَاءًا، أَجْزَاءٌ
 ← أَجْزَاءًا، آلَاءٌ ← آلَاءًا، نِسَاءٌ ← نِسَاءًا،
 سَمَاءٌ ← سَمَاءًا، بِنَاءٌ ← بِنَاءًا، وَنَاءٌ ←
 وَنَاءًا، جُشَاءٌ ← جُشَاءًا، بَهَاءٌ ← بَهَاءًا،
 ضِيَاءٌ ← ضِيَاءًا، رَوَاءٌ ← رَوَاءًا، مُوَاءٌ ←
 مُوَاءًا، مِينَاءٌ ← مِينَاءًا^(٣)، إِثْنَاءٌ ← إِثْنَاءًا،
 إِنْشَاءٌ ← إِنْشَاءًا، إِعْتِدَاءٌ ← إِعْتِدَاءًا، إِسْتِثْنَاءٌ
 ← إِسْتِثْنَاءًا، إِسْتِشْفَاءٌ ← إِسْتِشْفَاءًا، إِسْتِهْزَاءٌ
 ← إِسْتِهْزَاءًا، دِثْنَاءٌ ← دِثْنَاءًا، أَنْوَاءٌ ←
 أَنْوَاءًا، أَعْبَاءٌ ← أَعْبَاءًا، أَسْمَاءٌ ←
 أَسْمَاءًا، أَجْزَاءٌ ← أَجْزَاءًا، آلَاءٌ ←

(١) راجع: الاسم الممدود.

(٢) وهي لغة أزد السراة فيقولون في «جاء زيدٌ، ومررت بزيدٍ، ورايت زيدًا»: جاء زيدو، ومررت بزيدي، ورايت
 زيدًا. (شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٢٩، شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٧، مجموعة الشافية من
 علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).

(٣) باعتباره (مفعول) من (الوئي). (راجع: الاسم الممدود).

أَضْلِيّ (فاء أو عَيْن)، أو كالأضليّ (حَرْفِ
إلحاق).

وَيَكُونُ السَّاكِنُ الْأَضْلِيّ:

• حَرْفًا صَحِيحًا، نَحْو: يَسْئَلُ وَيَسْأَلُ
(على مذهب سيويه)، يَسْأَلُ وَيَسْأَلُ (على
مذهب الفراء والكسائي)^(٥)، يَجْعُرُ وَيَجْرُ،
يَجَارُ وَيَجَارُ، يَسْعَمُ وَيَسْمُ، يَسَامُ وَيَسَامُ،
يَزْءُسُ وَيَزْسُ، يَزْأُسُ وَيَزَّاسُ، يَزْءُرُ وَيَزْرُ،
يَزَّارُ وَيَزَّارُ، يَيْعَسُ وَيَيْسُ، يِيَّاسُ وَيِيَّاسُ،
يَيْشَرَانُ وَيَيْشَرَانُ، يَيْثَارَانُ وَيَيْثَارَانُ، يَيْشَمُونُ
وَيَيْشَمُونُ، يَيْشَامُونُ وَيَيْشَامُونُ، يَيْئَلُ وَيَيْئَلُ،
يَيْئَالُ وَيَيْئَالُ، تَزْءَى وَتَزَّأَى وَتَرَّى^(٦)، تَنْئَى
وَتَنْئَى وَتَنَّا وَتَنَّى^(٧)، تَشْئَى وَتَشَّأَى وَتَنَّا وَتَنَّى،
نَلْئَى وَنَلَّأَى وَنَلَّى، يَكْئَى وَيَكَّأَى وَيَكَّى،
أَبْئَى وَأَبَّأَى وَأَبَّى وَأَبَى، لَا تَمْنَنْ وَلَا تَمَّانُ وَلَا
تَمَنَّ^(٨)، لِيَزْءُسُوا وَلِيَزَّسُوا، لِيَزْأُسُوا

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ
زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ، بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى
السَّاكِنِ قَبْلَهَا^(١)، وَمِنْ تَمَّ حَذْفُهَا (عَلَى مَذْهَبِ
سَيُوِيهِ)^(٢) أَوْ إِدْبَالُهَا بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا الْمُنْقُولَةِ
(عَلَى مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ).

إِنَّمَا اشْتَرَطَ فِي الْحَرْفِ السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَ
الْهَمْزَةِ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ زَائِدٍ لِيَكُونَ قَابِلًا لِلحَرَكَةِ،
إِذْ قِيَاسُ حَذْفِ الْهَمْزَةِ أَنْ تُنْقَلْ أَوْ لَا حَرَكَتُهَا
إِلَى مَا قَبْلَهَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ.^(٣)

وَعَلَى مَذْهَبِ سَيُوِيهِ، يَكُونُ حَذْفُ الْهَمْزَةِ
فِي اللَّفْظِ وَالْحَطُّ إِذَا وَقَعَ التَّخْفِيفُ فِي الْكَلِمَةِ
الْوَاحِدَةِ، وَفِي اللَّفْظِ قَطْعُ إِذَا وَقَعَ فِي كَلِمَتَيْنِ.
وَيَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ حَرَكَتُهَا الْمُنْقُولَةُ
إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا.^(٤)

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ،
إِذَا وَقَعَتْ، فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، بَعْدَ سَاكِنٍ:

(١) ما لم يكن الساكن قبلها ألفًا مُبْدَلَةً من أصل، فإن الهمزة تُسَهَّلُ بجعلها بينَ يمين. (همع الهوامع ج ٦ ص ٢٦٣).

(٢) وهو الأصل لأن حذف الهمزة أبلغ في التخفيف، وقد بقي من عوارضها ما يدل عليها، وهو حركتها المنقولة إلى الساكن قبلها. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٣-٢٥٤ وج ٢ ص ١٧٥، شرح المفضل ج ٩ ص ١٠٩).

(٣) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٤.

(٤) ذلك أنك لا تحذف حرفًا إلا وترك دليلًا على حذفه.

(٥) بكتابة الهمزة على قياس تخفيفها في اللفظ كما سيأتي في «كتابة همزة القطع».

(٦) نقل أبو حيان وغيره أن الإتمام في (يزأى) لغة تيم الآلات، وأشار إليها في التسهيل بقوله: «والترم غالبًا». ومقتضى ذلك جواز الرجوع إلى الأصل في الكلام وإن كان قليلًا. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٤).

(٧) (تتا) بالألف الطويلة باعتبار أن الألف في (تأى تأوا) مقلوبة عن واو، وحقها أن ترسم في (تأى) مبدودة هكذا (تأا)؛ إنما رُيِّست مقصورة، وإن كان أصلها واوًا، دفعًا لاجتماع رسَمي ألف في أصول الكلمة الواحدة تبعًا لما تقتضيه قواعد رسم الحروف. (وتنى) بالألف المقصورة باعتبار أن الألف في (تأى تأيا) مقلوبة عن ياء. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع»).

(٨) لا تَمَنَّ: بحذف الهمزة من لا تَمَنَّ، وبحذف الألف المُبْدَلَةَ من الهمزة في «لا تَمَّان» دفعًا لاجتماع ساكنتين.

وَسَطَّهَا، وَطَعَكَ وَوَطَّكَ، وَطَأَكَ وَوَطَّأَكَ،
 بُدَّعَتْكَ وَبُدِّعَتْكَ، بُدِّعَتْكَ وَبُدِّعَتْكَ، سَرَّهَا
 وَسَرَّهَا، سَرَّهَا وَسَرَّهَا، جُرَّعَانِ وَجُرَّعَانِ
 وَجُرَّعَانِ^(١)، جُرَّعَيْنِ وَجُرَّاعَيْنِ وَجُرَّعَيْنِ^(٢)،
 نَشَّعَيْنِ وَنَشَّاعَيْنِ وَنَشَّعَيْنِ، عِبَّعَيْنِ وَعِبَّاعَيْنِ
 وَعِبَّعَيْنِ، رَدَّعِي الْمَظْلُومِ وَرَدَّاعِي الْمَظْلُومِ
 وَرَدَّعِي الْمَظْلُومِ^(٣)، حَبَّعًا وَحَبَّاعًا^(٤) وَحَبَّعًا،
 النَّشَّءُ وَالنَّشَّاءُ، وَجَعًا وَوَجَّعًا وَوَجَّعًا، دَفَّعًا
 وَوَدَّعًا، دَفَّعًا وَوَدَّعًا، مِرَّعًا وَمِرَّعًا وَمِرَّعًا، جُرَّعًا وَجُرَّعًا
 وَجُرَّعًا^(٥)، يَضُّعْلُ وَيَضُّعْلُ، يَضُّعْلُ وَيَضُّعْلُ،
 يَلُّعْمُ وَيَلُّعْمُ، يَلُّعْمُ وَيَلُّعْمُ، تَبَّعَيْنِ وَتَبَّعَيْنِ،

- (١) جُرَّعَانِ: بحذف الهمزة من جُرَّعَانِ، وبحذف الألف المُبدَّلة من الهمزة في جُرَّاعَيْنِ (في الأصل: جُرَّاعَانِ) معنا لاجتماع ساكتين.
- (٢) جُرَّعَيْنِ: بحذف الهمزة من جُرَّعَيْنِ، وبحذف الألف المُبدَّلة من الهمزة في جُرَّاعَيْنِ دفعا لاجتماع ساكتين.
- (٣) رَدَّعِي: بحذف الهمزة من رَدَّعِي، وبحذف الألف المُبدَّلة من الهمزة في رَدَّاعِي دفعا لاجتماع ساكتين: ولا تدخل كسرة الياء في الاعتبار لعروضها بوقوع ما أوَّله ساكن بعدها.
- (٤) في الأصل: (حَبَّاعًا) بالفتحة تُحذف واحدة كراهية اجتماع الفين في الخط، فإن حُذِفَت الألف الأولى كُنِيَ: (حَبَّعًا)، وإن حُذِفَت الألف الثانية كُنِيَ (حَبَّعًا). والألف الباقية في الكتابتين هي البدل من التثنية المنصوب.
- قال مصطفي الغلابي: «غير أنهم تركوا كتابة الألف بعد الهمزة المُتَوَنِّنة تثنون نصب المرتكزة على الف، كراهية اجتماع الفين في الخط، مثل: سمعت نبأ، ورأيت رُفَّاعًا، وبعد الهمزة المسبوقة بألف المدِّ اعتبارًا، لا لسبب، مثل: لبست رداءً، وشربت ماءً - وحققها أن تُكتب هكذا رداءً وماءً - . إنما تُكتب هذه الألف، لأنَّ المثنون المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يُوقف عليه بفتحة ممدودة تتولد منها ألف المدِّ. وسواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتبارًا.» (جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٥٩-١٦٠).
- (٥) ويوقف على (حَبَّعًا، وَجَّعًا، دَفَّعًا، مِرَّعًا، جُرَّعًا) بقلب التثنية ألفًا هكذا: حَبَّعًا، وَجَّعًا، دَفَّعًا، مِرَّعًا، جُرَّعًا. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٤).
- (٦) يَرُّعْفَنَ: بحذف الهمزة من يَرُّعْفَنَ وبحذف الواو المُبدَّلة من الهمزة في يَرُّوْفَنَ معنا لاجتماع ساكتين.
- (٧) (تَلُّوونَ). المضارع من (لَوَى)، (تَلُّوونَ) بهمز واو (تَلُّوونَ) جوارًا لوقوعها عينًا في (تَعْمَلُونِ)، (وتَلُّونَ) بطرح الهمزة من (تَلُّوونَ) بعد نقل ضميتها إلى اللام الساكنة قبلها. (لشك العرب في ولي). وراجع: همز الواو.
- (٨) المضارع المجزوم بلام الأمر من: دَأَى يَدُّو دَأَوًا إذا مَرَّ سريعًا.
- (٩) المضارع المجزوم بلا التامية من: دَأَى يَدُّو دَأَوًا إذا مَشَى كمشية المُثَقَّل.
- (١٠) مَشُومٌ: بحذف الهمزة من مَشُومٌ، وبحذف الواو المُبدَّلة من الهمزة في مَشُومٌ معنا لاجتماع ساكتين. (مشكلة الهمزة العربية ص ١٠، وص ٥١، وص ٣١ نقلًا عن «إعراب القراءات الشَّوَادِءُ للعكبري ص ١٤٦).
- (١١) همع الهوامع ج ٦ ص ٢١٤.

مَوْءَلَةٌ وَمَوْءَلَةٌ وَمَوْءَلَةٌ، مُوءَبَةٌ وَمُوءَبَةٌ وَمُوءَبَةٌ^(٤)،
 أَوْءَلٌ وَأَوْءَلٌ وَأَوْءَلٌ، مَوْءَلٌ وَمَوْءَلٌ وَمَوْءَلٌ^(٥)،
 تَوْءَادٌ وَتَوْءَادٌ وَتَوْءَادٌ^(٦)، أَوْءَى وَأَوْءَى وَأَوْءَى،
 إِسْتَوْءَلَ وَإِسْتَوْءَلَ وَإِسْتَوْءَلَ، إِسْتَوْءَى وَإِسْتَوْءَى
 وَأِسْتَوْءَى، يَوْءَمُ وَيَوْءَمُ وَيَوْءَمُ، تَوْءَبَانِ وَتَوْءَبَانِ
 وَتَوْءَبَانِ، أُسْتَوْءِي وَأُسْتَوْءِي وَأُسْتَوْءِي، أَوْءَلٌ
 وَأَوْءَلٌ وَأَوْءَلٌ، صُوءُهُهَا وَصُوءُهُهَا وَصُوءُهُهَا،
 صُوءُهُهَا وَصُوءُهُهَا^(٧) وَصُوءُهُهَا، نَوْءُهُ وَنَوْءُهُ وَنَوْءُهُ،
 هَوْءُهُنَّ وَهَوْءُهُنَّ وَهَوْءُهُنَّ^(٨)، سُوءٌ وَسُوءٌ وَسُوءٌ،
 سُوءٌ وَسُوءٌ وَسُوءٌ، قُوءٌ وَقُوءٌ وَقُوءٌ، قُوءٌ وَقُوءٌ وَقُوءٌ،
 جُوءٌ وَجُوءٌ وَجُوءٌ، هَوْءَا وَهَوْءَا وَهَوْءَا، صُوءَا
 وَصُوءَا وَصُوءَا، سُوءَا وَسُوءَا وَسُوءَا^(٩)، الزَّوءُ
 والزَّوءُ، هَوْءٌ وَهَوْءٌ وَهَوْءٌ^(١٠)، نَوْءٌ وَنَوْءٌ وَنَوْءٌ،

ثُقَلْبُ إِلَيْهِ؛ فِقْيَاسُ الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ عَلَى قِيَاسِ
 تَخْفِيفِهَا فِي اللَّفْظِ. فَكُتِبَ (مَرَّةً) إِنْ خَفَّفْتَهَا
 عَلَى (مَرَّةً)، وَكُتِبَ (مَرَّةً) إِنْ خَفَّفْتَهَا عَلَى
 (مَرَّةً). وَكُتِبَ (يَلْمُ) إِنْ خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَلْمُ)،
 وَكُتِبَ (يَلْمُ) إِنْ خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَلْمُ). وَكُتِبَ
 (يَزُرُّ) إِنْ خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَزُرُّ)، وَكُتِبَ (يَزُرُّ) إِنْ
 خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَزُرُّ) وَهَكَذَا دَوَائِلُكَ. ^(١١)

• وَاوَا أَوْ يَاءٌ، نَحْوُ: لَوْءَةٌ وَلَوْءَةٌ (عَلَى
 مَذْهَبِ سَبِيوِيهِ) وَلَوْءَةٌ (عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ
 وَالْكَسَائِيّ) ^(١٢)، سُوءَةٌ وَسُوءَةٌ وَسُوءَةٌ، ظُوءَةٌ
 وَظُوءَةٌ وَظُوءَةٌ، جُوءَةٌ وَجُوءَةٌ وَجُوءَةٌ، مَسُوءَةٌ
 وَمَسُوءَةٌ وَمَسُوءَةٌ ^(١٣)، سَوْءَى وَسَوْءَى وَسَوْءَى،
 مَوْءَى وَمَوْءَى وَمَوْءَى (اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَوْءَى)،

(١) كتاب الكتاب ص ٢٤ و ص ٢٨-٣٠، أدب الكاتب ص ٢٦٦، نزهة الطرف في علم الصرف ص ٥٨، لسان
 العرب في المقدمة.

(٢) تشبيها للواو التي ليست بزائدة بالواو الزائدة كما في (مقروءة)؛ لِكِبْرِ التَّخْفِيفِ بِالْحَدْفِ بَعْدَ الثَّقَلِ أَوْءَلِي، وَعَلَيْهِ
 مَذْهَبُ سَبِيوِيهِ. (مجموعه الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٤).

(٣) وثنية (لؤة) و(لوة) و(لوة): (لؤتان) و(لوتان) و(لؤتان)، وجمعها جمع تانيث سالم: لؤئات و(لؤات) و(لؤات).
 (مَسُوءَةٌ) مُفَعَّلَةٌ مِنْ (سُوءٌ)، فِي الْأَصْلِ: (مَسُوءَةٌ) تُقْلَعُ ضَمَّةُ الْوَاوِ - عَيْنُ مُفَعَّلَةٍ - إِلَى السِّينِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا فَصَارَ
 اللَّفْظُ: (مَسُوءَةٌ).

(٤) مَوْءَلَةٌ: (مُفَعَّلَةٌ) مِنْ (وَأَلٌ)، مُوءَبَةٌ: (مُفَعَّلَةٌ) مِنْ (أَوْءَبٌ).

(٥) أَوْءَلٌ (أَفْعَلٌ) وَمَوْءَلٌ (مَفْعُولٌ) مِنْ (وَأَلٌ): وَيَتَوَوَّنُ (أَوْءَلٌ) لِأَنَّهُ (أَفْعَلٌ) بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ. (راجع: همز الواو).

(٦) (تُفَعَّلان) مِنْ (وَأَدٌ)، فِي الْأَصْلِ: (تَتَوَوَّدان) بِتَتَابِعِ أَلْفَيْنِ مِثْلَيْنِ، فَجَازَ حَذْفُ الْأَلْفِ كَرَسِيَّ الْهَمْزَةِ: تَوْءَادٌ، وَجَازَ إِبْدَالُ
 مَدَّةٍ مِنَ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ وَرَسْمِهَا فَوْقَ الْأَلْفِ كَرَسِيَّ الْهَمْزَةِ: تَوْءَادٌ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» فِي «كتابة
 همزة القطع»).

(٧) بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ لِلثَّقَلِ؛ إِنَّمَا تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ فِي الْوَاوِ غَيْرِ الْمَشْدُودَةِ الْمَضْمُونِ مَا قَبْلَهَا.

(٨) إِنَّمَا جَازَ قَلْبَ الْهَمْزَةِ لِلدِّخَامِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا غَيْرَ لَازِمَةٍ لِأَنَّهَا لِلْإِعْرَابِ، وَجَازَ مَطْلَقًا قَلْبَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ لِلدِّخَامِ.
 (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٩) وَيُوقَفُ عَلَى (هَوْءَا) وَ(صُوءَا) وَ(سُوءَا) بِقَلْبِ التَّنْوِينِ أَلْفًا هَكَذَا: هَوْءَا، صُوءَا، سُوءَا.

(١٠) (هَوْءٌ) وَ(هَوْءٌ) وَ(هَوْءٌ) عِنْدَ رِبْعَةِ لِأَنَّهُمْ يَحْدِفُونَ التَّنْوِينِ مَطْلَقًا فِي الرَّقْفِ.

وَيُوقَفُ عَلَى (هَوْءٌ) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالْتَّضْعِيفِ: (هَوْءٌ) أَوْ (هَوْءٌ)، وَيُوقَفُ عَلَى (هَوْءٌ) بِالشُّكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفِ: (هَوْءٌ).

(شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).

وَمَفِيَّةٌ وَمَفِيَّةٌ^(١)، أَيَسَّسَ وَأَيْسَ وَأَيْسَ،
 إِسْتَيْسَسَ وَأُسْتَيْسَسَ وَأُسْتَيْسَسَ، تَيْسَمُ وَتَيْسَمُ
 وَتَيْسَمُ، يَيْسُسُ وَيَيْسُ^(٢) وَيَيْسُ، تَيْعَلُ وَيَيْلُ
 وَيَيْلُ، كَيْئُهُ وَكَيْئُهُ^(٣)، كَيْئُهُ وَكَيْئُهُ^(٤)
 وَكَيْئُهُ^(٣)، شَيْئُهَا وَشَيْئُهَا وَشَيْئُهَا، قَيْئُهُ وَقَيْئُهُ
 وَقَيْئُهُ^(٣)، شَيْئَانَا وَشَيْئَانَا وَشَيْئَانَا، مَجِيئُكَ وَمَجِيئُكَ
 وَمَجِيئُكَ^(٥)، شَيْئَانَا وَشَيْئَانَا وَشَيْئَانَا، فَيْئًا وَقَيْئًا
 وَقَيْئًا، نَيْئًا وَنَيْئًا وَنَيْئًا، كَيْئًا وَكَيْئًا وَكَيْئًا، بَيْئًا
 وَبَيْئًا وَبَيْئًا، مَجِيئًا وَمَجِيئًا وَمَجِيئًا، مُسِيئًا
 وَمُسِيئًا وَمُسِيئًا، شَيْئِيٌّ وَشَيْئِيٌّ وَشَيْئِيٌّ^(٧)، فَيْئِيٌّ
 وَقَيْئِيٌّ وَقَيْئِيٌّ، الْقَيْئِيٌّ وَالْقَيْئِيٌّ وَالْقَيْئِيٌّ، نَيْئِيٌّ وَنَيْئِيٌّ
 وَنَيْئِيٌّ، نَيْئِيٌّ وَنَيْئِيٌّ وَنَيْئِيٌّ، بَيْئِيٌّ وَبَيْئِيٌّ وَبَيْئِيٌّ، مَجِيئِيٌّ

(١) مَفِيَّةٌ مَفَعْلَةٌ مِنَ الْقَيْئِ (لِمَوْضِعِهِ).

(٢) مشكلة الهمزة العربية ص ٥١.

(٣) وِجَازٌ (كَيْئٌ) وَ(كَيْئٌ) وَ(كَيْئٌ) وَ(كَيْئٌ) وَ(كَيْئٌ) وَ(كَيْئٌ) بِضَمِّ الْهَاءِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا، وَبِكِسْرِهَا مُجَانِسَةٌ لِلْكَسْرِ أَوْ لِلْيَاءِ قَبْلَهَا. (إِمْلَاءٌ مَا مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١٥).

(٤) بِتَقْدِيرِ الْكَسْرِ وَالضَّمَّةِ عَلَى الْيَاءِ لِلتَّقْلُوبِ؛ إِنَّمَا تَقْدَرُ الْكَسْرَةُ وَالضَّمَّةُ فِي الْيَاءِ غَيْرِ الْمَشْدُودَةِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا.

(٥) إِنَّمَا جَازَ قَلْبَ الْهَمْزَةِ يَاءَ لِلدَّغَامِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا غَيْرَ لَازِمَةٍ لِأَنَّهَا لِلْإِعْرَابِ، وَجَازَ مَطْلَقًا قَلْبَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ لِلدَّغَامِ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٦).

(٦) وَيُوقَفُ عَلَى (شَيْئًا) وَأَمْثَالِهِ مِمَّا حُفِّتْ هَمْزَتُهُ: (شَيْئًا).

(٧) (شَيْئِيٌّ) وَ(شَيْئِيٌّ) وَ(شَيْئِيٌّ) عِنْدَ رُبْعَةٍ لِأَنَّهُمْ يَقْفُونَ عَلَى الْمُنُونِ مَطْلَقًا بِالْحَذْفِ.

وَيُوقَفُ عَلَى (شَيْئِيٌّ) وَ(شَيْئِيٌّ) وَ(شَيْئِيٌّ) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالتَّضْعِيفِ: (شَيْئِيٌّ) أَوْ (شَيْئِيٌّ)، وَيُوقَفُ عَلَى (شَيْئِيٌّ) وَ(شَيْئِيٌّ) وَ(شَيْئِيٌّ) بِالتَّسْكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ: (شَيْئِيٌّ). (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣).

(٨) وَتُظْهِرُ الْفَتْحَةَ، لِخَفَّتْهَا، فِي الْيَاءِ.

(٩) يُقَالُ: هَاءٌ (بِهَوَاءٍ) فَلَانًا بَشَرًا إِذَا أَتَاهُمْ بِهِ، وَكَذَلِكَ: أَهَاءَةٌ، عَمَلًا بِالْقُرْآنِ الْمَجْمَعِيِّ الَّذِي أَجَازَ (أَفْعَلُهُ) فِي (فَعْلُهُ).

(١٠) يُقَالُ: يَأْدَاءُ فَلَانًا إِذَا أَصَابَهُ بَدَاءٌ.

(١١) يَأْجِرَاءُ عَلَى (يَبِيٍّ) مُجْرَى (يَبِيٍّ) فِي الْإِعْرَابِ.

وَيُوقَفُ عَلَى (يَبِيٍّ) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالتَّضْعِيفِ: (يَبِيٍّ) أَوْ (يَبِيٍّ)، وَيُوقَفُ عَلَى (يَبِيٍّ) بِالتَّسْكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ: (يَبِيٍّ). (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣).

(١٢) يُقَالُ: يَأْشَاءُ فَلَانًا إِذَا أَمْرًا إِذَا أَلْجَأَ إِلَيْهِ.

(١٣) مَفْعُولٌ مِنَ الْيَأْسِ.

(١٤) (تَيْسِيئُونَ): تَفْعِلُونَ مِنْ (أَسَاءَ)، تُفَلِّتُ ضَمَّةُ الْهَمْزَةِ - لَامٌ تَفْعِلُونَ - إِلَى الْيَاءِ التَّاسِئَةِ قَبْلَهَا ثُمَّ حُدِفَتْ قَصَارُ الْفِعْلِ: (تَيْسِيئُونَ)، وَ(تَيْسُونَ) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَضَمِّهَا عِتَابًا بِالْعَارِضِ، وَمِنْ ثَمَّ ضَمَّ السِّينَ لِمَجَاوَرَتِهَا وَوَالِ الْجَمَاعَةِ.

وَتَقُونَ، لِيَجِيئُوا وَلِيَجِيُوا وَلِيَجُوا، لَا تَقِيئُوا
وَلَا تَقِيُوا وَلَا تَقُوا، لَنْ يَفِيئُوا وَلَنْ يَفِيُوا وَلَنْ
يَفُوا، سِيئُوا وَسِيُوا وَسُوا، فَيِئُوا وَفِيُوا وَفُوا،
تُسَيِّئِينَ وَتُسَيِّئِينَ وَتُسَيِّنَ^(١)، تُدَيِّئِينَ وَتُدَيِّنَ
وَتُدِينَ، تَسْتَيِّئِينَ وَتَسْتَيِّنَ وَتَسْتَيِّنَ، أَسِيئِي
وَأَسِيِي وَأَسِي، لَمْ تَفِيئِي وَلَمْ تَفِيِي وَلَمْ تَفِي.
ملاحظة: نَقَلَ سِيُوِيهِ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ
قَوْلُهُمْ فِي «لَنْ يَجِيئَكَ، لَنْ يَسْؤَكَ»: لَنْ
يَجِيِكَ، لَنْ يَسُوكَ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ
بَعْدَ نَقْلِ فَتَحْتِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا. وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ فِي «يَجِيئُكَ، يَسْؤُكَ»: يَجِيِكَ،
يَسُوكَ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ مِنْ غَيْرِ
نَقْلِ ضَمِّهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا لِاسْتِنْقَالِهَا عَلَيْهِ.
وَأَضَافَ: وَكَذَا يَحْذَفُ الْهَمْزَةُ مُطْلَقًا بِأَيِّ
حَرَكَةٍ كَانَتْ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلْفٌ، لِامْتِنَاعِ نَقْلِ
الْحَرَكَةِ إِلَيْهَا، فَيَقُولُ: هُوَ يَسَا. فَعَلَى هَذَا
يَقُولُ فِي الْجَزْمِ: لَمْ يَجِ، لَمْ يَسْ، لَمْ يَسْ،
وَجِهٌ وَسُهُ وَسُهُ^(٢)؛ فَيَقَعُ الْجَزْمُ وَالْوَقْفُ عَلَى

الْعَيْنِ.»^(٣)
وَيَكُونُ السَّاكِنُ كَالْأَصْلِيِّ إِذَا كَانَ
لِلْإِلْحَاقِ:^(٤)

• وَاوًا، نَحْوُ: تَوَعَّمْ وَتَوَمَّ وَتَوَمَّ^(٥)، تَوَعَّنْ
وَتَوَنَّ وَتَوَنَّ^(٦)، حَوَّعَبْ وَحَوَّبْ وَحَوَّبْ،
سُوءَالٌ^(٧) وَسُوءَالٌ وَسُوءَالٌ، أَوْءَلٌ^(٨) وَوَوَّلٌ
وَوَوَّلٌ^(٩)، تَوَعَّمَةٌ وَتَوَمَّةٌ وَتَوَمَّةٌ، تَوَعَّنَانِ وَتَوَنَّانِ
وَتَوَنَّانِ، حَوَّعَبَاتٌ وَحَوَّبَاتٌ وَحَوَّبَاتٌ، قَوَّعِيِي
وَقَوَّبِيِي وَقَوَّبِيِي.

• يَاءً: نَحْوُ: جَيَّئَلُ وَجَيَّلُ وَجَيَّلُ، جَيَّئَلَةٌ
وَجَيَّلَةٌ وَجَيَّلَةٌ^(١٠)، يَيَّبُ وَيَبُّ وَيَبُّ،
سَيَّأَلٌ^(١١) وَسَيَّأَلٌ وَسَيَّأَلٌ.

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، عَلَى مَذْهَبِ
سِيُوِيهِ، إِذَا وَقَعَتْ، فِي كَلِمَتَيْنِ، بَعْدَ سَاكِنِ
أَصْلِيِّ أَوْ زَائِدٍ لِمَعْنَى^(١٢).

أ - وَيَكُونُ السَّاكِنُ الْأَصْلِيُّ:

• حَرْفًا صَحِيحًا، نَحْوُ: مَنْ أَبُوكَ؟
وَمَبُوكَ؟، مَنْ أُمَّكَ؟ وَمُمَّكَ؟، مَنْ أَظْلَمُ؟

(١) (تُسَيِّئِينَ) تُفْعِلِينَ مِنْ (أَسَاءَ)، كَسْرَةَ هَمْزَتِهِ - لَامٌ تُفْعِلِينَ - كَاللَّامِ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِ (تُسَيِّئِينَ) بِالْإِدْغَامِ، وَ(تُسَيِّنَ) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَكَسْرَتِهَا اعْتِبَارًا بِالْعَارِضِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٢) بزيادة هاء اللسكت في آخر الأمر.

(٣) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦.

(٤) لأن حرف الإلحاق يكون بإزاء حرف أصلي، فحرف الإلحاق كالأصلي. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٤).

(٥) تَوَعَّمٌ: (فَوَعَّلَ) مِنْ (تَ أَمَ)، وَمِنْ (وَامَ) فِي الْأَصْلِ (وَوَعَّعَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.

(٦) تَوَعَّنٌ: (فَوَعَّلَ) مِنْ (تَ أُنَ)، وَمِنْ (وَانَ) فِي الْأَصْلِ (وَوَعَّعَ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.

(٧) فُوَعَالٌ مِنَ السُّوَالِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: وَوَعَّعَ (فَوَعَّلَ) مِنْ (وَالِ)، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَّلَ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٩) جَازٍ فِي (وَوَّلَ) وَ(وَوَّلَ) هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى: (أَوَّلَ) وَ(أَوَّلَ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).

(١٠) جَيَّئَلٌ وَجَيَّئَلَةٌ: الضُّبْعُ، غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجَنَسِيَّةِ: وَوزن الفعل في (جَيَّئَلُ)، وَالتَّائِيثُ اللَّفْظِيُّ فِي (جَيَّئَلَةٌ).

(١١) فَيَعَالٌ مِنَ السُّوَالِ.

(١٢) وَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ كَمَا تَقَدَّمَ.

أَنْتَ وَلَوْ أَنَّكَ وَلَوْ أَنَّكَ^(٥)، لَوْ إِنَّكَ وَلَوْ أَنَّكَ، لَا تُعْطِينِي أَوْ أَدَعَ أَوْ أَدَعَ مِمَّا لِي عَلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تُعْطِينِي أَوْ أَدَعَ - وَأَوْ دَعَ - مِمَّا لِي عَلَيْكَ شَيْئًا، أَوْ أَنْتَ وَأَنْتَ وَأَنْتَ، يَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُو أَبَاهُ، يَدْعُو أُمَّهُ وَيَدْعُو أُمَّهُ، قَاضِي أَيْبِكَ وَقَاضِيَيْكَ وَقَاضِيَيْكَ، يَرْمِي أَخَاهُ وَيَرْمِي أَخَاهُ وَيَرْمِي أَخَاهُ، فِي أَرْضٍ وَفِي رِضٍ وَفِي رِضٍ، فِي أَهْيَةٍ وَفِي هَيْتَةٍ، فِي إِنْءٍ وَفِي نَاءٍ، إِزْمِهِ مِنْ يَدِكَ أَيْ أَلْفِهِ وَأَزْمِهِ مِنْ يَدِكَ أَيْ لِقِهِ وَأَيْلِقِهِ، يَرْمِي إِخْوَانَهُ وَيَرْمِي إِخْوَانَهُ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْدِفُ الْهَمْزَةَ وَحَرَكَتَهَا^(٦) بَعْدَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، ثُمَّ يَحْدِفُ الْوَاوَ وَالْيَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ. نحو: بِأَيْبِي إِسْحَاقَ وَبِأَيْسْحَاقَ، فِي إِنْءٍ وَفِي نَاءٍ، يَرْمِي إِخْوَانَهُ وَيَرْمِي إِخْوَانَهُ، ذُو إِبِلٍ وَذُبُلٍ، يَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُو أَبَاهُ.^(٧)

ب - وَيَكُونُ السَّاكِنُ الرَّائِدُ لِمَعْنَى مِمَّا يَحْتَمِلُ الْحَرَكَةَ:

• وَاوِ وَيَاءِ صَمِيرٍ، نحو: إِنْبَعُوا أَمْرَهُ

وَمَنْظَلْمٌ؟، مَنْ أَنْتَ؟ وَمَنْتَ؟^(١)، هَلْ أَحْتَمِي بِالْجِدَارِ؟ وَهَلْ أَحْتَمِي بِالْجِدَارِ؟، مِنْ إِنْسَانٍ وَمِنْ سَانٍ، مِنْ أَحْلَاقٍ وَمِنْ خَلَاقٍ، مِنْ أَتْرَكَ وَمِنْ تَرِكَ، عَنِ أَمْرِكَ وَعَنْ مَرِكَ، عَنِ إِذْنِكَ وَعَنِذِكَ، قَدْ أَقْبَلَ وَقَدْ قَبِلَ، تَمَتَّى عَلَيَّ أَنْ أَنْتَظِرَهُ وَتَمَتَّى عَلَيَّ أَنْتَظِرُهُ، لَنْ أَقُومَ وَلَنْقُومَ، لَمْ أَشَعْ وَلَمْشَعْ، عَاقِبْتُهُ إِذْ أَسَاءَ وَعَاقَبْتُهُ إِذْ سَاءَ، لَكِنْ أَنْتَ وَلَكِنْتِ، أَلْأَنْهَيْتَ عَمَلَكَ أَمْ أَسْرَعْتَ فِي الْخُرُوجِ؟ وَأَلْأَنْهَيْتَ عَمَلَكَ أَمْ سَرَعْتَ فِي الْخُرُوجِ؟، وَاجِدْ إِثْنَانُ ثَلَاثَةَ أَرْبَعَةَ وَوَاحِدِثَانُ ثَلَاثَهْرَبَعَةَ^(٢)، انْطَلَقُوا بَعْضًا إِثْرَ بَعْضٍ وَانْطَلَقُوا بَعْضِثْرَ بَعْضٍ.^(٣)

• وَاوًا أَوْ يَاءً، نحو: ذُو إِبِلٍ وَذُو بِلٍ، بِذِي إِبِلٍ وَبِذِي بِلٍ، ذُو أَمْرِهِمْ وَذُو مَرِهِمْ وَذُو مَرِهِمْ^(٤)، بِذِي أَمْرِهِمْ وَبِذِي مَرِهِمْ وَبِذِي مَرِهِمْ، أَوْلُو إِلٍّ وَأَوْلُو لٍ، أَيْ أَحْتَكُ وَصَلْتُ وَأَيْحْتَكُ وَصَلْتُ، أَبُو إِسْحَاقَ وَأَبُو إِسْحَاقَ، بِأَيْبِي إِسْحَاقَ وَبِأَيْسْحَاقَ، لَوْ

(١) وَلَا تُدْعَمُ الثَّوْنَانُ لِأَنَّ الْأُولَى مَتَحَرَّكَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ.

(٢) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٢ ص ٢٩٣.

(٣) حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٧٥.

(٤) قَالَ سَبْيُوهِ: «بَعْضُ الْعَرَبِ يُدْخِلُ الْكَلِمَةَ فِي (الْوَاوِ) وَالْيَاءِ الْمُبْدَلَتَيْنِ عَنِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْكَائِنَةِ فِي صَدْرِ كَلِمَةٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: أَوْنْتَ، وَأَبُوئُوبَ، وَأَزْمِي تَاكَ، فِي: أَوْأَنْتَ، وَأَبُو أَبِوبَ، وَأَرْمِي أَبَاكَ، وَكَذَا جَمِيعُ الْمُنْفَصِلَةِ بِشَرَطِ كَوْنِهَا مَفْتُوحَةً.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٦).

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: «وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي عَجْلَانَ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ غَلَامِيَيْكَ، وَرَأَيْتُ غَلَامِيَيْسِدَ، تَحْوِيلُ الْهَمْزَةِ الَّتِي فِي (أَيْبِكَ) وَفِي (أَسَدٍ) إِلَى الْيَاءِ، وَيُدْخِلُونَهَا فِي الْيَاءِ الَّتِي فِي (الْغَلَامِيَيْنِ)، الَّتِي هِيَ نَفْسُ الْإِعْرَابِ، فَيُظْهِرُ يَاءَ تَقْوِيلَةٍ فِي وَزْنِ حَرْفَيْنِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: رَأَيْتُ غَلَامِيَيْكَ، وَرَأَيْتُ غَلَامِيَيْسِدَ.» (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢١).

(٥) وَتَأْتِي (لَوْ) كَذَلِكَ لُغَةً فِي لَمَلٍ. (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ فِي لَعَلِّ).

(٦) أَي مِنْ غَيْرِ نَقْلِ كَسْرَتِهَا.

(٧) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٦، شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالْتَسْهِيلِ ج ٣ ص ١٠٨٧-١٠٨٨.

جِيئَنَّ، جِيئَتْ، جِيئًا، جِيئًا. وفي المضارع: يَجِي، يَجِيَانِ، يَجُونُ، تَجِي، تَجِيَانِ، يَجِينُ، تَجِي، تَجِيَانِ، تَجُونُ، تَجِينُ، تَجِيَانِ، تَجِينُ، أَجِي، نَجِي، نَجِيَانِ. وفي الأمر: لِيَجِ، لِيَجِيَا، لِيَجُوا، لِيَجِ، لِيَجِيَا، لِيَجِينُ، جِيءَ^(١)، جِيءَا، جِيءِ، جِيءَا، جِيءِ، لِأَجِ، لِتَجِ، لِتَجِ.^(٢)

ج - بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ يَكُونُ: إمَّا بِالْإِبْدَالِ، وَإِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ. وَذَلِكَ لِتَعْدِيرِ حَذْفِ الْهَمْزَةِ إِذْ لَا تُحَذَفُ إِلَّا بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا، وَلَا تُنْقَلُ حَرَكَةُ إِلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ^(٣)، فَلَا تَسْقُطُ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا. وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِالْإِبْدَالِ:

• وَجُوبًا: إذا كانت مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ^(٤) كَمَا فِي: مُؤَنَّ وَمُؤَنَّ، أَخِيئَةً وَأَخِيئَةً. جَوَازًا:

- إذا كانت مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ (عند الأَخْفَشِ) كَمَا فِي: يَسْتَهْرِثُونَ وَيَسْتَهْرِثُونَ، خَاطِثُونَ وَخَاطِثُونَ.^(٥)

- إذا كانت مَكْسُورَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ (عند الأَخْفَشِ) كَمَا فِي: سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ.^(٦)

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ:^(٧)

• وَجُوبًا: - إذا كانت حَرَكَتُهَا وَحَرَكَتُهَا مَا قَبْلَهَا مُتَمَازِلَتَيْنِ كَمَا فِي: سَأَلَ وَسَأَلَ، لُوِّمَ وَلُوِّمَ. - أَوْ كَانَتْ مَضْمُومَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ^(٨) كَمَا فِي: لُوِّمَ وَلُوِّمَ، دَبَّ وَدَبَّ.

(١) بزيادة هاء السكت لبقاء الفعل، موقوفًا عليه، على حرف واحد. والكلام عليه في «معجم الإملاء».

(٢) صيغ الأمر مباشرة من المضارع للمخاطب والمخاطبة، وصيغ باللام منه للباقي.

(٣) شرح الشافية ج ١ ص ٢٦.

(٤) أي مفتوحة بعد حركة هي أقوى من الفتحة [ء، ء، -ء].

(٥) كتاب الإملاء ص ٦٥.

(٦) أي إذا اختلفت حركة الهمزة عن حركة ما قبلها، وكانت الحركتان أقوى من الفتحة [ء، ء، -ء].

(٧) أي بين الهمزة وحرف حركتها. كما في: سُئِلَ وَسُئِلَ، وهو المشهور.

أو بين الهمزة وحرف حركة ما قبلها كما في: سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ، وهو غير المشهور.

فتقول على المشهور (سُئِلَ) بين الهمزة والياء، وتقول على غير المشهور (سُؤْلٌ) بين الهمزة والواو. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

ولا تقع همزة بينَ بَيْنَ في أول الكلام، ولا تجعل الهمزة بينَ بَيْنَ إلا في موضع لو كان مكانها فيه ساكن لجاز إلا مع الألف وحدها، نحو: قائل وكساء. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢، شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٩، شرح الشافية ج ٣ ص ٤٠).

وعن العكبري أن همزة بينَ بَيْنَ هي، في الحقيقة، همزة مُلَيَّنَةٌ وليست ألفًا ولا واوًا ولا ياءً. (إملاء ما من به الرّحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ٢١-٢٢).

(٨) أي إذا كانت حركة الهمزة أقوى من فتحة ما قبلها [ء، ء، -ء].

• جَوَازًا:

الألف. نحو: سَأَلَ وَسَأَلَ^(٤)، يَأْسُ وَيَأْسُ،
يَأَلُ وَيَأَلُ، جَالَ وَجَالَ، بَاجَ وَبَاجَ، مَانَ
وَمَانَ، وَأَمَ وَوَامَ، شَيَاءُ وَشَيَاءُ، سَوَانَا
وَسَوَانَا، تَأَذَّنَ وَتَأَذَّنَ، رَأَيْتُ وَرَأَيْتُ^(٥)،
نَأَيْنَا وَنَأَيْنَا، وَأَيْنَ وَوَأَيْنَ، شَأَيْتُمَا وَشَأَيْتُمَا،
سَأَوْتُ وَسَأَوْتُ، شَأَوْنَا وَشَأَوْنَا، إِزْتَأَسَ
وَأَزْتَأَسَ، إِزْتَأَرَ وَابْتَأَرَ، اسْتَوَطَأَهَا
وَأَسْتَوَطَأَهَا، اسْتَجْرَأَهُ وَأَسْتَجْرَأَهُ، اسْتَقْرَأَهُنَّ
وَأَسْتَقْرَأَهُنَّ، بَاوَأَهُ وَبَاوَأَهُ، دَارَأَهَا وَدَارَأَهَا،
نَاوَأَهُنَّ وَنَاوَأَهُنَّ، اسْتَلَأَهَا وَأَسْتَلَأَهَا،
إِجْتَسَأَنَا وَاجْتَسَأَنَا، تَجَزَأَهُمْ وَتَجَزَأَهُمْ^(٦)،
رَبَأَهُمْ وَرَبَأَهُمْ، طَأَأَ وَطَأَأَ، صَأَأَ وَصَأَأَ،
لُبَأَأَ وَلُبَأَأَ، حُكَأَأَ وَحُكَأَأَ، طُشَأَأَ وَطُشَأَأَ،
هُزَأَأَ وَهُزَأَأَ، حَدَأَأَ وَحَدَأَأَ، خَطَأَأَ وَخَطَأَأَ،

- إذا كانت مضمومة بعد كسرة (عند
سيبويه) كما في: يَسْتَهْرِءُونَ وَيَسْتَهْرِءُونَ،
خَاطِئُونَ وَخَاطِئُونَ.^(١)

- إذا كانت مكسورة بعد ضمة (عند
سيبويه) كما في: سُئِلَ وَسُئِلَ.^(٢)

ولما لم تخفّف الهمزة المتحرّكة بعد حرف
متحرّك بالحذف، لم تُرسم - في غير توالي
المثلين والأمثال - إلا على كُرْسِيٍّ.^(٣)

١ - تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي غَيْرِ

الطَّرْفِ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَيَيْنَ

(١) كتاب الإملاء ص ٦٥.

(٢) أي إذا اختلفت حركة الهمزة عن حركة ما قبلها، وكانت الحركتان أقوى من الفتحة [ء، ؤ، ة].

(٣) راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».

قال الأستراباذي: «وقد يُبدل الهمزة المفتوحة ألفاً إذا انفتح ما قبلها، مثل سَأَلَ، وواواً ساكنة إذا انضمت وانضم ما قبلها كُرُوسٌ، وياء ساكنة إذا انكسرت وانكسر ما قبلها، نحو المستهزيين.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٧).

(٤) ويكون وزن الفعل بتخفيف الهمزة وتحقيها واحداً. (مشكلة الهمزة العربية ص ٢٧ نقلاً عن سيبويه).

(٥) لسان العرب في المقدمة ص ٢٠.

ونقل ابن منظور عن أبي زيد قوله: «ومن تحقيق الهمز قولك: رَأَيْتُ الرَّجُلَ، فإذا أردت التخفيف قلت: رَأَيْتُ الرَّجُلَ، فحُرِّكت الألف بغير إشباع الهمز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرّك.» (لسان العرب في رأي).

(٦) (لسان العرب في كلاً): قال الله، عز وجل: ﴿قُلْ مَنْ يَكْفُرْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾. قال الفراء: «هي مهموزة، ولو تركت همز مثله في غير القرآن قلت: (يَكْفُرْكُمْ)، بواو ساكنة، و(يَكْلَأَكُمْ) بألف ساكنة، مثل يَخْشَأَكُمْ؛ ومن جعلها واواً ساكنة، قال (كَلَات)، بألف يترك النبرة منها، ومن قال (يَكْلَأَكُمْ)، قال (كَلَيْتُ) مثل قَضَيْتُ، وهي من لغة قريش، وكُلُّ حَسَنٌ.»

(لسان العرب في كفا): وفي حديث صفة النبي، صلعم: «أنه كان إذا مَسَى (تَكْفَى) تَكْفِيًا. التَكْفَى: التَّمَايُلُ إِلَى قَدَامِ كَمَا تَنَكَّفُ السَّفِينَةُ فِي جَرِيهَا. قال ابن الأثير: روي مهموزاً وغير مهموز. قال: والأصل الهمز لأن مصدر (تَفَعَّل) من الصَّحِيح (تَفَعَّل) كَتَفَعَّمُ تَفَعَّمًا، وتَكْفَأُ تَكْفُؤًا، والهمزة حرف صحيح، فأما إذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو: تَحْفَى تَحْفِيًا، وَتَسْمَى تَسْمِيًا، فإذا حُفِّت الهمزة التحقت بالمعتل وصار تَكْفِيًا بالكسر.»

و(سأل) مُعْتَلٌ الْعَيْنِ مُرَادِفٌ (سَأَلَ) مَهْمُوزِ الْعَيْنِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَلْتُ تَسَأَلُ نَحْوَ هَيْتَ تَهَابٌ. وقال أبو البقاء: (سأل) يَسْأَلُ مِثْلَ (خَافَ) يَخَافُ، وَمَصْدَرُهُ الْمُسَاوَلَةُ، وَهُوَ وَاوِيٌّ.^(٤)

وَحَكَى سِيبَوَيْهِ أَنَّ عَيْنَ (سَلِّ) تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ هَمْزَةً، وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ وَاوًا.^(٥)

• بَعْدَ صَمَّةٍ، بِقَلْبِهَا وَاوًا. نَحْوُ: مُؤَنَّ وَمُؤَنَّ، جُؤَنَّ وَجُؤَنَّ، لُؤُمَّ وَلُؤُمَّ، رُؤُمَّ وَرُؤُمَّ، جُؤَارٌّ وَجُؤَارٌّ، رُؤَالٌ وَرُؤَالٌ، فُؤَادٌ وَفُؤَادٌ، رُؤَانٌ وَرُؤَانٌ، رُؤَامٌ وَرُؤَامٌ، مَوْتُ رُؤَافٍ وَرُؤَافٍ، سُؤَالٌ وَسُؤَالٌ، مُؤَاءٌ وَمُؤَاءٌ، رُؤَاءٌ وَرُؤَاءٌ، كُؤَادٌ وَكُؤَادٌ، نُؤِيَاءٌ وَنُؤِيَاءٌ، سُؤَةٌ وَسُؤَةٌ^(٦)، جُؤَةٌ وَجُؤَةٌ، دُؤَابَةٌ وَدُؤَابَةٌ، صُؤَابَةٌ وَصُؤَابَةٌ^(٧)، كُؤِيَةٌ وَكُؤِيَةٌ، سُؤَلَةٌ وَسُؤَلَةٌ، رُؤِيَةٌ وَرُؤِيَةٌ^(٨)، نُؤِيَةٌ وَنُؤِيَةٌ، بُؤَبٌ وَبُؤَبٌ، لُؤِيَةٌ وَكُؤِيَةٌ، نُؤِدَةٌ وَنُؤِدَةٌ، دُؤَلِيٌّ وَدُؤَلِيٌّ، رُؤِيٌّ

مَرَأَةٌ وَمَرَأَةٌ، اِمْرَأَةٌ وَاِمْرَأَةٌ^(١)، جِبَاءَةٌ وَجِبَاءَةٌ، مَنَسَاءَةٌ وَمَنَسَاءَةٌ، مَنَسَاءَةٌ وَمَنَسَاءَةٌ، مَقْنَاءَةٌ وَمَقْنَاءَةٌ، مَقْمَاءَةٌ وَمَقْمَاءَةٌ^(٢)، بِمَهْرَاتَيْنِ وَبِمَهْرَاتَيْنِ، مَسْوَاتَانِ وَمَسْوَاتَانِ، مُهَيَّاتَانِ وَمُهَيَّاتَانِ، ذَاوَاتٌ وَذَاوَاتٌ، ثَاوَاتٌ وَثَاوَاتٌ، مُدَارَاءَةٌ وَمُدَارَاءَةٌ، مُفَارَاءَةٌ وَمُقَارَاءَةٌ، مُضَاهَاءَةٌ وَمُضَاهَاءَةٌ، مُجَابِيَاءَةٌ وَمُجَابِيَاءَةٌ، مُنَاوَاتَانِ وَمُنَاوَاتَانِ، مُهَيَّاتَانِ وَمُهَيَّاتَانِ، مُمَالَاتَانِ وَمُمَالَاتَانِ، فَاَمَرٌ وَفَاَمَرٌ، وَاَفَامٌ وَوَاَفَامٌ، سَأَسَعَى وَسَأَسَعَى، كَأَنَّهُ وَكَأَنَّهُ، لَأَقْطَعَنَّ وَلَاقْطَعَنَّ، لَأَنْتَ وَلَأَنْتَ، هَأَنْتُمْ وَهَأَنْتُمْ، يَا مَيِّمٌ! وَيَا مَيِّمٌ!^(٣)

قَالَ الْجَارِزِيُّ: بَعْضُ الْعَرَبِ يُبَدِّلُ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَفْتُوحَةَ مَا قَبْلَهَا أَلِفًا فِي نَحْوِ: سَأَلَ وَمَنَسَاءٌ وَهِيَ الْعَصَا، وَهُوَ لَيْسَ بِقِيَاسٍ. وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ: لَيْسَ (سَأَلَ) فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ «سَأَلَ سَأَلًا يَحْدَابُ» وَاقْعٌ مُخَفَّفًا مِنْ (سَأَلَ)، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ (هَابَ)،

- (١) (مَرَأَةٌ) مُؤَنَّتٌ (مَرَأًا)، و(اِمْرَأَةٌ) مُؤَنَّتٌ (اِمْرَأًا) و(اِمْرَأًا) و(اِمْرَأًا) لغات ثلاث في (مرء). (راجع «أمرؤ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)
- (٢) يقال: (مَقْنَاءَةٌ) و(مَقْمَاءَةٌ) و(مَقْنَاءَةٌ) و(مَقْمَاءَةٌ) لِلْمَكَانِ الَّذِي لَا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.
- (٣) وفي تخفيف الهمزة المتوسطة بسبب دخول حرف من الحروف الزوائد - غير أحرف المضارعة - عليها، خلاف فمنهم من يُخَفِّفُهَا، ومنهم من يُحَقِّقُهَا. (إفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر ص ٢٨٦-٢٨٧.)
- (٤) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٧.
- باختصار: سَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سُؤَالًا، وَسَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سِئَالًا، وَسَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سَوَالًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَجَازٍ فِي (سَأَلَهُ): سَأَلَهُ (بِالتخفيف).
- (٥) الكتاب ج ٢ ص ١٢٢.
- (٦) يقال: سِئَةٌ وَسُؤَةٌ الْقَوْسُ لِطَرَفِهَا الْمَعْطُوفِ الْمُعْرَبِ.
- (٧) وعلى لغة تسهيل (دُؤَابَةٌ) و(صُؤَابَةٌ) جاء جمعها على (فَعَالِل): (دُؤَابِلٌ) و(صُؤَابِلٌ).
- (٨) تصغير رة. (لسان العرب في رأي).

وَيَمْلُؤَانِ، يَمْرُؤَانِ وَيَمْرُؤَانِ، لَنْ يُوْطِؤَا وَلَنْ
يُوْطِؤَا، لَمْ يَبْطُؤَا وَلَمْ يَبْطُؤَا، اللُّؤْيَا
وَاللُّؤْيَا^(٨).

وَكَذَا تُخَفِّفُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا وَقَعَتْ،
فِي كَلِمَتَيْنِ، بَعْدَ ضَمِّ^(٩). نَحْوُ: يَسْتَقْبِلُ
أَخَاكَ وَيَسْتَقْبِلُ وَخَاكَ، رَأَيْتُ أَبَاهُ وَرَأَيْتُ
وَبَاهُ، مُكْرِمٌ أَبَوَيْهِ وَمُكْرِمٌ وَبَوَيْهِ، بِنْتُ أَمِينَةٍ
وَبِنْتُ وَامِينَةٍ^(١٠)، حَيَّيْتُ أَمَلَ وَحَيَّيْتُ وَمَلَ،
بَلَّغْتُ أَمْرَكَ وَبَلَّغْتُ وَمَرَكَ.

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، بِقَلْبِهَا يَاءٌ. نَحْوُ:

حِجَّةٌ وَحِجَّةٌ، مِئَةٌ وَمِائَةٌ وَمِئَةٌ^(١١)، فِتْنَةٌ وَفِتْنَةٌ،
رِئَةٌ وَرِئَةٌ، سِنَّةٌ وَسِنََّةٌ، طِبْنَةٌ وَطِبْنَةٌ، حِجَّتَانِ
وَحِجَّتَانِ، مِثَاتٌ وَمِثَاتٌ، بَفِثْتَيْنِ وَبَفِثْتَيْنِ، بَتَّرَ
وَبَتَّرَ، لَيْكٌ وَلَيْكٌ، مِثْرٌ وَمِثْرٌ، مِئَى وَمِئَا^(١٢)،
حِجَّى وَحِجْيَا، ذِفَابٌ وَذِفَابٌ، وَتَالٌ وَوِتَالٌ، وَتَامٌ
وَوِتَامٌ، لَيْلًا وَلَيْلًا^(١٣)، حَمِيَّةٌ وَحَمِيَّةٌ، كَلَيْتَةٌ

وَرُومِي^(١)، رُؤَاسِيٌّ وَرُؤَاسِيٌّ، رُؤَاجِلٌ
وَرُؤَاجِلٌ، مُؤَجَّلٌ وَمُؤَجَّلٌ، مُؤَلَّفَةٌ وَمُؤَلَّفَةٌ،
مُؤَرِّخٌ وَمُؤَرِّخٌ، مُؤَمَّلَةٌ وَمُؤَمَّلَةٌ، مُؤَرَّرٌ وَمُؤَرَّرٌ،
دُؤَيْبَةٌ وَدُؤَيْبَةٌ، مُؤَاتَاةٌ وَمُؤَاتَاةٌ، مُؤَامِرَةٌ
وَمُؤَامِرَةٌ، مُؤَازِرَةٌ وَمُؤَازِرَةٌ، مُؤَازَاةٌ وَمُؤَازَاةٌ،
مُؤَاسَاةٌ وَمُؤَاسَاةٌ، مَقْمُوءَةٌ وَمَقْمُوءَةٌ، مَقْنُوءَةٌ
وَمَقْنُوءَةٌ، مَقْمِوءَةٌ وَمَقْمِوءَةٌ، كُفُؤَا وَكُفُؤَا^(٢)،
هُزُؤَا وَهُزُؤَا، أُمُرُؤَا^(٣) وَأُمُرُؤَا، تَفَقُّؤَا
وَتَفَقُّؤَا، تَفْقِؤَا وَتَفْقِؤَا، تَلَالُؤَا وَتَلَالُؤَا، رُؤَى
وَرُؤَى (رُنْعًا وَجِرًّا) وَرُؤَا (نَضْبًا)^(٤)، نُؤَى
وَنُؤَى وَنُؤَا، جُؤَى وَجُؤَا^(٥)، تُؤَايِدُونَ
وَتُؤَايِدُونَ، يُؤِيَّةٌ وَيُؤِيَّةٌ، يُؤِدِّي وَيُؤِدِّي^(٦)،
يُؤِيدُ وَيُؤِيدُ، يُؤِدِّنُ وَيُؤِدِّنُ، يُؤَكِّدُ وَيُؤَكِّدُ،
أُؤِدِّي وَأُؤِدِّي، أُوؤْمَلُهُ وَأُوؤْمَلُهُ، أُوؤَاتِي
وَأُوؤَاتِي^(٧)، تُؤَاجِرَانِ وَتُؤَاجِرَانِ، نُؤَاخِي
وَنُؤَاخِي، جِرُؤَا وَجِرُؤَا، دَنُؤَا وَدَنُؤَا، يَمْلُؤَانِ

(١) في النسبة القياسية إلى (دُؤِل) و(دُؤُل) و(رُؤِم).

(٢) (كُفُؤَا) بزيادة ألف بعد الفتحين، عند مَنْ يَقِفُ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمُضَوِّقِ بِقَلْبِ تَنْوِينِهِ أَلْفًا.

(٣) لغة من (مَرء). (راجع «أَمُرُؤَا» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٤) وهو على مذهب سيبويه في الوقف على الثلاثي المقصور، فإنه يَقِفُ بِالْأَلْفِ لَامِ الْكَلِمَةِ فِي حَالِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَيَقِفُ بِالْأَلْفِ التَّنْوِينِ فِي حَالِ التَّصْبِيبِ.

(٥) جُؤَى جمع (جُؤُوءة).

(٦) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠.

(٧) المضارع من (آتَيْتُ) عَلَى (فَاعَلْتُ).

(٨) تصغير التي.

(٩) وتخفيف الهمزة في كلمتين إنما هو في اللفظ فقط، وقد تقدّم.

(١٠) لثا العرب في واج ١٥ ص ٤٨٥.

(١١) راجع: يائة.

(١٢) مِئَى عَلَى (فَعَل) جمع (مِئَة) لغة في (مائة)، وَمِئَا بِالْتَّسْهِيلِ؛ إِنَّمَا رُسِمَتْ أَلْفَهَا طَوِيلَةً لَوُقُوعِهَا بَعْدَ يَاءٍ. وَذَلِكَ تَبَعًا
لَمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ الْحَالِيَّةِ.

(١٣) كتاب الكتاب ص ٩٢.

وَنَاشِيَاتٍ، مُخَطِّقَاتٍ وَمُخَطِّبَاتٍ، زُرُوزَةٌ
وَزُرُوزِيَّةٌ، زُرُوزِيَّةٌ وَزُرُوزِيَّةٌ، حَجَّحْتُ وَحَجَّحْتِ،
حَلَّحْتُ وَحَلَّحْتِ، شَكَّكْنَا وَشَكَّكَيْتَا، ظَمَمْنَا
وَظَمَمَيْتَا، وَبَّئْتُ وَوَبَّيْتُ، مَلَمَمْنَا وَمَلَمَيْتَا، هَزَّزْنَا
وَهَزَّزْنَا، لَكَّكْنَا وَلَكَّكَيْتَا، وَرَرْنَا وَوَرَرْنَا، كُوَفَّعْتُ
وَكُوَفَّعْتِ، بُرَّرْنَا وَبُرَّرْنَا، حُطَّطْنَا وَحُطَّطْنَا، جُوبَيْنَا
وَجُوبَيْنَا، فَجَّجْنَاهُ وَفَجَّجْنَاهُ، يَوْمَيْنَا
وَيَوْمَيْنَا، يَسْتَوِطَّانِ وَيَسْتَوِطَّانِ، تَسْتَهْزِئَانِ
وَتَسْتَهْزِئَانِ، لَا تَكْكَفْنَا وَلَا تَكْكَفْنَا، لِيَدْرِنَا
وَلِيَدْرِنَا، أَنْ يَسْتَقْرِنَكَ وَأَنْ يَسْتَقْرِنَكَ، لَنْ
يُخَطِّطَنَا وَلَنْ يُخَطِّطَنَا، لَنْ يُفَرِّقَكُمْ وَلَنْ يُفَرِّقَكُمْ،
لَمْ يَسْتَدْفِنْنَا وَلَمْ يَسْتَدْفِنْنَا، لَمْ يَلْتَجِحْنَا وَلَمْ
يَلْتَجِحْنَا، أَوْطَيْنَا وَأَوْطَيْنَا، ابْتَدَيْنَا وَأَبْتَدَيْنَا.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ صَمَّةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْوَاوِ، قَوْلًا وَاحِدًا. نَحْوُ:
يُؤَبُّ وَيُؤَبُّ^(٩)، تَوُورٌ وَتَوُورٌ^(١٠)، أُوؤُومٌ وَأُوؤُومٌ،

وَكَلَيْتِيَّةٌ، بِنَارٌ وَبِنَارٌ^(١)، فِقَامٌ وَفِقَامٌ، جِئَاءٌ
وَجِئَاءٌ^(٢)، رِقَالٌ وَرِقَالٌ، رِقَاءٌ وَرِقَاءٌ، رِقَاسَةٌ
وَرِقَاسَةٌ، سُورِكِيَّةٌ وَسُورِكِيَّةٌ، تَوَكَّكْتُ وَتَوَكَّكْتِ،
مَرَزَزْتُ وَمَرَزَزِيَّةٌ، تَحَلَّلْتُ وَتَحَلَّلْتِ، تَلَجَّجْتُ وَتَلَجَّجْتِ،
تَوَطَّطْتُ وَتَوَطَّطْتِ، تَضَوَّضْتُ وَتَضَوَّضْتِ، تَهَيَّئْتُ وَتَهَيَّئْتِ
وَتَهَيَّئْتِ^(٣)، وَاثَيْتُ وَوَاثَيْتِ، نَاثَيْتُ وَنَاثَيْتِ، عَابَيْتُ
وَعَابَيْتِ، وَاطَيْتُ وَوَاطَيْتِ، خَابَيْتُ وَخَابَيْتِ، نَاشَيْتُ
وَنَاشَيْتِ، خَاسَيْتُ (مَنْصُوبًا) وَخَاسَيْتِ، قَارَقَا
وَقَارِيَا، لَاطِنَا وَلَاطِنَا، مُسْتَشِيئَةٌ وَمُسْتَشِيئَةٌ،
مُسْتَوِطَّانِ وَمُسْتَوِطَّانِ، طَارِقَانِ وَطَارِقَانِ،
فَاقَتَاءُ وَفَاقِيَاءُ، كِرْفَيْتُ وَكِرْفَيْتِ^(٤)، كِرْزَيْتُ
وَكِرْزَيْتِ، مُنَيْتُ وَمُنَيْتِ، إِنِّيَاءُ وَأَنِّيَاءُ^(٥)، إِرْتَاءُ
وَأِرْتَاءُ، إِنِّيَاءُ وَأَنِّيَاءُ^(٦)، إِنِّيَاءُ وَأَنِّيَاءُ، إِفْتِيَاءُ
وَأِفْتِيَاءُ، أَحْبَيْتُ وَأَحْبَيْتِ، أَعْبَيْتُ وَأَعْبَيْتِ، أَوَيْتُ
وَأَوَيْتِ، أَجْعَيْتُ وَأَجْعَيْتِ^(٧)، أَذْنَاءُ وَأَذْنَاءُ،
أَوْضِيَاءُ وَأَوْضِيَاءُ، أَجْرِيَاءُ وَأَجْرِيَاءُ، أَنِّيَاءُ
وَأَنِّيَاءُ، أَمْلِيَاءُ وَأَمْلِيَاءُ^(٨)، مُبْتَدِيَاتٌ
وَمُبْتَدِيَاتٌ، مُهَيَّاتٌ وَمُهَيَّاتٌ، نَاشِيَاتٌ

(١) شرح المفصل ج ٤ ص ١٢٢.

(٢) (جِئَاءٌ) فِعَالٌ مِنْ (جَآءَ) وَ(جَاو).

(٣) (تَهَيَّئْتُ) بِجَوَازِ إِدْغَامِ الْبَآءِ فِي (تَهَيَّئْتُ). وَالْكَلامُ عَلَيْهِ وَعَلَى امْتِثَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّالِبِ وَالْكَاتِبِ».

(٤) وَاحِدَةٌ (الْكَرْفِيُّونَ) لِلشَّحَابِ.

(٥) مَصْدَرُ (إِنِّيَاءٌ) يُفْعَلُ مِنَ (النَّآءِ).

(٦) مَصْدَرُ (أَنِّيَاءٌ) يُفْعَلُ مِنَ (الْوَاوِ)، فِي الْأَصْلِ: (أَوْتَأَى) أَبْدَلَتْ تَاءَ مِنَ الْوَاوِ الْأَصْلِيَّةِ فَاءَ إِفْتَعَلَ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَأَهْلُ

الْحِجَازِ يُدَلِّلونَ مِنْهَا بِأَنَّ يَاءَ يَفْعَلُونَ: (إِنِّيَاءٌ). وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَبْدُلُ مِنْهَا هَمْزَةً فَيَقُولُ: (إِنِّيَاءٌ)، وَهُوَ الْأَقْل.

(٧) (أَجْعَيْتُ) جَمْعُ (جِئَاءٌ) فِعَالٌ مِنْ (جَآءَ) وَ(جَاو).

(٨) وَلَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَتَطَرِّفَةُ فِي أَذْنَاءَ وَأَوْضِيَاءَ وَأَجْرِيَاءَ وَأَنِّيَاءَ وَأَمْلِيَاءَ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ (أَفْعِلَاءٌ)، فَهِيَ هَمْزَةٌ زَائِدَةٌ لِمَعْنَى

الْجَمْعِ. (رَاجِعْ: شَرْطَا تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ).

(٩) بِجَعْلِ (يُؤَبُّ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَّةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ٢٥٧).

(١٠) مُشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٠.

اسْتَهْمَوْكَ وَاسْتَهْمَوْكَ، مُلَجَّوْنَ وَمُلَجَّوْنَ،
 يَهْوُوا وَيَهْوَا، لَا تَرْدُوا وَلَا تَرْدُوا، يَضْبُونَ
 وَيَضْبُونَ، أَجْرُوا وَأَجْرُوا، سُؤُونَ وَسُؤُونَ،
 رُؤُوسٌ وَرُؤُوسٌ، فُؤُوسٌ وَفُؤُوسٌ، هَزَّوَا وَهَزَّوَا،
 يُدْفُونَ وَيُدْفُونَ، يُوَامُونَ وَيُوَامُونَ،
 تَسْتَهْرُونَ وَتَسْتَهْرُونَ، صَابُونَ وَصَابُونَ،
 خَاطُونَ وَخَاطُونَ، مُقْرُونَ وَمُقْرُونَ،
 مُسْتَدْفُونَ وَمُسْتَدْفُونَ، مَكْثُونَ وَمَكْثُونَ. (١)
 • بَعْدَ كَسْرَةٍ، مَذْهَبَانِ مَشْهُومَا الْقِرَاءَةِ:

الأول: مذهب سيبويه، بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ
 الْمَضْمُومَةِ بَعْدَ كَسْرَةٍ، بِجَعْلِهَا بَيْنًا وَبَيْنَ
 الْوَاوِ. (٢)

الثاني: مذهب الأخفش، بِجَعْلِهَا يَاءَ
 مَحْضَةً. (٣)

نحو: هَزَّوَا (٤) وَهَزَّوَا، هَزَّوَا وَهَزَّوَا،
 يُدْفِئُهُ وَيُدْفِئُهُ، يُدْفِئُهُ وَيُدْفِئُهُ، يُوَامِئُهُ
 وَيُوَامِئُهُ، تَسْتَمْرِئُهَا وَتَسْتَمْرِئُهَا،
 تَسْتَمْرِئُهَا وَتَسْتَمْرِئُهَا، يُقْرِئُهُمْ وَيُقْرِئُهُمْ،
 يُقْرِئُهُمْ وَيُقْرِئُهُمْ، يَتَكُونُ وَيَتَكُونُ (٥)،
 وَصَابُونَ.

- (١) عن مشكلة الهمزة العربية ص ٣٠: «فإن كانت الحركة الثانية طويلة في الأصل، حُذِفَتِ الْحَرَكَةُ الْأُولَى، وَلَمْ يُعْرَضْ عَلَيْهَا بَشْيءٌ، مِثْلَ رُؤُوسٍ وَرُؤُوسٍ، خَاطِبِينَ وَخَاطِبِينَ.»
 (٢) وهو مذهب البصريين، وهم يكتبون الهمزة المضمومة بعد كسرة على واو لأن تخفيفها عندهم إنما هو بتسهيلها بين الهمزة والواو. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤).
 (٣) وهو مذهب الكوفيين، وهم يكتبون الهمزة المضمومة بعد كسرة على ياء لأن تخفيفها عندهم إنما هو بجعلها ياء مَحْضَةً. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤).
 (٤) بحذف الواو كرسى الهمزة المضمومة الواقعة بعد كسرة وقبل واو. عن حسين والي أنه لم يجوز أحد نحو (هم المُسْتَهْرُونَ) بواوَيْنِ، إِنَّمَا يَكْتُبُ بِقِطْعَةٍ لَا عَلَى شَيْءٍ قَبْلَ الْوَاوِ (هم المُسْتَهْرُونَ). (كتاب الإملاء ص ٦٣ و٦٥).
 (٥) وجاز رسم الهمزة فيه على نبرة (يَتَكُونُ)، لا على ياء، لأنه على مذهب سيبويه.
 (٦) والهمزة فيه مرسومة على ياء لأنه على مذهب الأخفش.
 (٧) يقال لَمَنْ هُوَ خَبِيثُ الْعَيْنِ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا: هُوَ نَجِيءُ الْعَيْنِ.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ كَسْرَةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، قَوْلًا وَاحِدًا. نَحْوُ: رَيْفٌ وَرَيْفٌ، ضَيْمٌ وَضَيْمٌ، مَيْقَتٌ وَمَيْقَتٌ، زَيْرٌ وَزَيْرٌ، دَرَيْتُمْ وَدَرَيْتُمْ، بَيْسًا وَبَيْسًا، سَيْمُوا وَسَيْمُوا، يَرْتَيْسُ وَيَرْتَيْسُ، يَزْمَيْتُ وَيَزْمَيْتُ، تَطْمَيْنُ وَتَطْمَيْنُ^(١)، تَقْرَيْنُ وَتَقْرَيْنُ، يَلْتَمِيمُونَ وَيَلْتَمِيمُونَ، لَيْفَتَيْلُوا وَلَيْفَتَيْلُوا، اِلْتَمَا وَلِالتَّمَا، اِفْتَيْدَ وَأَفْتَيْدَ، يَيْسَتْ وَيَيْسَتْ، لَيْنٌ وَلَيْنٌ^(٢)، مَيْتَةٌ وَمَيْتَةٌ، تَيْرٌ وَتَيْرٌ، جَيْرٌ وَجَيْرٌ، مُبَيْتِسٌ وَمُبَيْتِسٌ، رَيْفَانٌ وَرَيْفَانٌ، كَيْبُونَ وَكَيْبُونَ، مَيْتَةٌ وَمَيْتَةٌ^(٣)، تَيْفَانٌ وَتَيْفَانٌ^(٤)، يَوْمَيْدٌ وَيَوْمَيْدٌ، زَمَانَيْدٌ وَزَمَانَيْدٌ^(٥)، يِيمَامٌ

وَيِيمَامٌ، لِيُخَوَانَنَا وَلِيُخَوَانَنَا.

مُخَطِّبِينَ وَمُخَطِّبِينَ، نَاشِئِينَ وَنَاشِئِينَ، قَارِئِينَ وَقَارِئِينَ، مُسْتَدْفِينِ وَمُسْتَدْفِينِ، مُسْتَهْزِئِينَ وَمُسْتَهْزِئِينَ، جَرِّئِينَ وَجَرِّئِينَ، مَيْئِينَ^(٦) وَمَيْئِينَ، رَيْئِينَ^(٧) وَرَيْئِينَ، فَيْئِينَ^(٨) وَفَيْئِينَ، سَيْئِينَ^(٩) وَسَيْئِينَ، طَيْئِينَ^(١٠) وَطَيْئِينَ، تَوْمَيْئِينَ وَتَوْمَيْئِينَ، تَرْتَيْئِينَ وَتَرْتَيْئِينَ، أَبْدَيْئِي وَأَبْدَيْئِي، مَالِيئِي وَمَالِيئِي.

تنبيه: تكون الهمزة المكسورة في (مُخَطِّبِينَ) و(رَيْئِينَ) و(نَاشِئِينَ) وأمثالهم مَرْسُومَةً على ياء باعتبار حَرَكَةِ الهمزة، وَمَرْسُومَةً على نَبْرَةٍ باعتبار حَذْفِ ياء الهمزة لتوالي ياءين مِثْلَيْنِ: مُخَطِّبِينَ (الهمزة على ياء) ← مُخَطِّبِينَ (بحذف ياء الهمزة) ← مُخَطِّبِينَ

(١) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠ و ٥٠.

(٢) كتاب الكتاب ص ٩٢.

(٣) موضع الأت.

(٤) النشاط.

(٥) قال ابن درستويه: «أبدلوا الياء من همزة (إذ) وقد وقعت أولًا ولم تتقدمها همزة. وإنما فعلوا ذلك بها لما جعلت مع ما قبلها من أسماء الزمان اسمًا واحدًا مبنياً على الفتح كخمسة عشر، فشبهت همزتها بالهمزة المنوطة في مثل سَيْمٍ، فحمل خطها على تخفيف اللفظ وذلك يومئذٍ وحينئذٍ وساعتئذٍ وليلئذٍ وزمانئذٍ، فهذه قريبة من القياس. فإذا لم يُجْعَلِ الأَوَّلُ مع الثاني بمنزلة خمسة عشر، وأعرِبَ الأَوَّلُ منهما بإعرابه، فالضواب فصلهما وإثبات الهمزة ألفًا لزوال العلة التي صارت بها منوطة، وذلك قولك: هذا يوم إذ، ورايته ليلة إذ، ونحوهما كذلك.» (كتاب الكتاب ص ٩١).

وعن التهذيب: «وربما بعدوا بين الوقتين بأذ فقالوا: حينئذٍ، وربما خففوا همزة (إذ) فأبدلوا ياء وكتبوها بالياء.» (لذا العرب في حين).

(٦) مئِينَ) جمع (مئِيٌّ) باعتبارها (فَعَّة) من المَأْوِ والمَأْيِ. (راجع: مائة).

(٧) رَيْئِينَ) جمع (رَيْئِيٌّ) باعتبارها (فَعَّة) من الرِّأْيِ، وباعتبارها (عَلَّة) من (الورأ) وأصلها: (ورزأة). (المصباح المنير في ربا).

(٨) فَيْئِينَ) جمع (فَيْئِيٌّ) باعتبارها (فَعَّة) من الفَأْوِ والقَأْيِ.

(٩) سَيْئِينَ) جمع (سَيْئِيٌّ) باعتبارها (فَعَّة) من (السأو).

(١٠) طَيْئِينَ) جمع (طَيْئِيٌّ) باعتبارها (عَلَّة) من (الوطء)، وأصلها: (وطأة).

(بَرَفَ نَبْرَةَ لِلْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ الْكُرْسِيِّ). (١)

• بَعْدَ ضَمَّةٍ، مَذْهَبَانِ:

الأول: مذهب سيويه، يسهل الهمزة المكسورة بعد ضمة يجعلها بين الهمزة والياء. (٢)

الثاني: مذهب الأخفش، يجعلها أوًا مَحْضَةً. (٣)

نحو: سُئِلَ وَسُئِلَ، سُؤِلَ وَسُؤِلَ، رُئِمَ ورُئِمَ، رُؤِمَ ورُؤِمَ، رُئِيَ ورُئِيَ، رُؤِيَ ورُؤِيَ، سُئِيَ وسُئِيَ، سُؤِيَ وسُؤِيَ، أُرْتُيَ وأُرْتُيَ، أُرْتُوِيَ وأُرْتُوِيَ، تُئِبَ وتُئِبَ، تُؤِبَ وتُؤِبَ، جُئِفَتْ وجُئِفَتْ، جُؤِفَتْ وجُؤِفَتْ، دُئِلِيَ ودُئِلِيَ، دُؤِلِيَ ودُؤِلِيَ (٤)، رُئِمَ ورُئِمَ، رُؤِمَ ورُؤِمَ (٥)، مِنْ لُؤْلُوكَ وَمِنْ لُؤْلُوكَ، مِنْ لُؤْلُوكَ وَمِنْ لُؤْلُوكَ، إِلَى تَجْرُوكُمْ وَإِلَى تَجْرُوكُمْ، إِلَى تَجْرُوكُمْ وَإِلَى تَجْرُوكُمْ، مَعَ تَبْرُئِهَا وَمَعَ تَبْرُئِهَا، مَعَ تَبْرُؤِهَا وَمَعَ تَبْرُؤِهَا، مِنْ جُؤْجُئِهِ وَمِنْ جُؤْجُئِهِ، مِنْ جُؤْجُؤِهِ وَمِنْ جُؤْجُؤِهِ

بُنَجِيهَا وَبُنَجِيهَا، بُنَجُوهَا وَبُنَجُوهَا (٦)، بِالْمُنِيكَ وَبِالْمُنِيكَ، بِالْمُوكَ وَبِالْمُوكَ، بِتَوَاطِيهِمْ وَبِتَوَاطِيهِمْ، بِتَوَاطُوهِمَ وَبِتَوَاطُوهِمَ، لِتَكَافِيهِ وَلِتَكَافِيهِ، لُؤْلُؤِيٌّ وَلُؤْلُؤِيٌّ، لُؤْلُؤِيٌّ وَلُؤْلُؤِيٌّ.

٢ - تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ لَمَّا كَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ مِنَ الْكَلِمَةِ، اقْتَضَى حُكْمُ تَخْفِيفِهَا حُكْمَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا. وَالْوَقْفُ بِالْإِسْكَانِ هُوَ الْأَصْلُ، وَيَجِبُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكٍ غَيْرِ مُنَوَّنٍ، وَيَجُوزُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكٍ مُنَوَّنٍ، فَالْوَقْفُ عَلَى (الرَّهْرِ) بِإِسْكَانِ الرَّاءِ وَاجِبٌ فِي نَحْوِ: يُعْجِبِي الرَّهْرُ، فَطَفَّتِ الرَّهْرُ، جَمَعَتْ بَاقَةَ مِنَ الرَّهْرِ. وَالْوَقْفُ عَلَى (رَيْدٌ) بِإِسْكَانِ الدَّالِ جَائِزٌ فِي مِثْلِ: وَصَلَ رَيْدٌ، رَأَيْتُ رَيْدٌ (٧)، مَرَزْتُ بَرَيْدٌ. إِنَّمَا كَانَ الْوَقْفُ عَلَى الْمُنَوَّنِ بِالْإِسْكَانِ جَائِزًا، لِأَنَّ أَرْدَ السَّرَاةِ يُبْدِلُونَ مِنَ التَّنْوِينِ، وَقَفًا، حَرْفًا يُنَاسِبُ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَهُ (٨).

(١) راجع: كتابة همزة القطع.

(٢) وهو مذهب البصريين، وهم يكتبون الهمزة المكسورة بعد ضمة على ياء، لأن تخفيفها عندهم، مكسورة بعد ضمة، إنما هو بجعلها بين الهمزة والياء.

(٣) وهو مذهب الكوفيين، وهم يكتبون الهمزة المكسورة بعد ضمة على واو، لأن تخفيفها عندهم، مكسورة بعد ضمة، إنما هو بقلبها أوًا محضة.

(٤) نسبة على غير القياس إلى (دئِلَ). (القاموس المحيط في دأل).

(٥) الأست. (القاموس المحيط في رام).

(٦) يقال لمن هو خبيث العين شديد الإصابة بها: هو نُجْرُ العين.

(٧) بدون زيادة ألف ليصح تسكينه في الوقف، وهو في لغة ربيعة.

(٨) فيبدلون من تنوين المضموم أوًا، ومن تنوين المنصوب ألفًا، ومن تنوين المجزور ياء. (شرح الشافية ج ٢

هَذَا بِنَاوٍ، تَسَلَّقْتُ بِنَاءً، إِضْطَدَمَتِ السَّيَّارَةُ
بَيْنَايَ.

وَلَمَّا كَانَتْ كِتَابَةُ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةً عَلَى
الْإِبْتِدَاءِ بِهَا مُسْتَقَلَّةً عَمَّا قَبْلَهَا، وَعَلَى الْوَقْفِ
عَلَيْهَا مُسْتَقَلَّةً عَمَّا بَعْدَهَا، كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ
الْمُتَطَرِّفَةُ: بِمُقْتَضَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا إِذَا قُصِدَ
تَحْقِيقُهَا فِي اللَّفْظِ، وَبِمُقْتَضَى الْوَقْفِ فِي مِثْلِ
لَفْظِ مَا هِيَ فِيهِ إِذَا قُصِدَ تَخْفِيفُهَا كَمَا سَيَأْتِي.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ
مُتَحَرِّكٍ

إِذَا تَطَرَّفَتِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ
مُتَحَرِّكٍ، خُفِّفَتْ بِإِبْدَالِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ
حَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا^(٤). نحو:

فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَرْتُ
بِرَيْدِي. وَرَبِيعَةٌ تَحْدُفُ التَّنْوِينَ مُطْلَقًا؛ سِوَاءَ
أَكَانَ الْمُنَوَّنُ مَرْفُوعًا، أَمْ مَنْصُوبًا، أَمْ
مَجْرُورًا، فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا،
مَرَرْتُ بِرَيْدِي. وَغَيْرُهُمْ يَقِفُ بِالْحَدْفِ^(١) عَلَى
الْمُنَوَّنِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ، وَبِالْإِبْدَالِ عَلَى
الْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ^(٢)، فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ،
رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَرْتُ بِرَيْدِي.^(٣)

أَمَّا الْكِسَائِيُّ فَإِنَّهُ يَقِفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ
بَعْدَ سَاكِنٍ بِقَلْبِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا: وَأَوَّ
إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً، أَلْفًا إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً،
يَاءً إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً. فَيَقُولُ فِي مِثْلِ «هَذَا
بِنَاؤٌ، تَسَلَّقْتُ بِنَاءً، إِضْطَدَمَتِ السَّيَّارَةُ بَيْنَايَ»:

(١) أي بحذف الحركة والتنوين.

(٢) أي بإبدال ألف من التنوين. قال الجاربردي: «ومنهم من يُبدل التنوين في المنصوب ألفًا؛ لأنه حرف جيم به للدلالة على الامتية، وليس في إبداله ألفًا ثقل الواو ولا الالتباس الذي في الياء.» وزاد ابن جماعة: «لأنك إذا قلبت التنوين في حال الجر وقلت مررت بزدي يلتبس بياء المتكلم إذ هو مثل: مررت بأبي.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).

(٣) عن الخضري أن التنوين إذا كان واقفًا بعد فتحة، أُبدل ألفًا وجوبًا في غير لغة ربيعة، وجوازًا فيها كما نقله الصبان. وإن كان التنوين واقفًا بعد ضمة أو كسرة حُذِفَ وسكُنَ، وحذفه هو الأشهر، ولغة الأزدي قلبه وأوَّ بعد الضمة وياء بعد الكسرة. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٧٥).

وقال ابن عقيل: «والظاهر أن هذا غير لازم في لغة ربيعة، ففي أشعارهم كثير جدًا الوقف على المنصوب المنون بالالف فكأن الذي اختصروا به جواز الإبدال.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١). وقال السيوطي: «ولغة ربيعة حذف التنوين من المنصوب، ولا يبدلون منه ألفًا فيقولون: رأيت زَيْدًا.» (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٠٠).

(٤) ذلك أن تطرف الهمزة جعلها في موضع الوقف من الكلمة، وموضع الوقف السكون، فعوملت الهمزة المتطرفة معاملة الهمزة الساكنة. (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٥ و٤٧، شرح المفصل ج ٩ ص ١١٢).

قال الفيومي: «إذا كان الفعل الثلاثي على (فَعَل) بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ وبدأ، فعامة العرب على تحقيق الهمزة فتقول: قرأت ونشأت وبدأت.» وحكى سيويه قال: سمعت أبا زيد يقول: «ومن العرب من يُخَفِّفُ الهمزة فيقول: قرئت ونشئت وبدئت وملئت الإناء وخبئت المتاع وما أشبه ذلك قال: قلت له كيف تقول في المضارع قال: أقرأ وأخبأ بالالف قال: قلت القياس أقري مثل رمي وجوابه مع التعميل على السماع أنهم إن التزموا الحذف جرى على القياس مثل قرئت الماء في الحوض أقربه وإلا أبقوا الفتحة في المضارع تبيينها على انتظار الهمزة، فلو قيل: أقري زالت الحركة التي تنتظر معها الهمزة فلماذا حافظوا عليها. وتُخَفِّفُ وَمَاتَ أَوْمًا فيقال: =

سَطًا وَسَطًا، قَرَأَ وَقَرَأَ، جَزَأَ وَجَزَأَ، رَفَأَ
 وَرَفَأَ، وَمَأَ وَمَوَأَ، وَرَأَ وَوَرَأَ، مَلَأَ وَمَلَأَ، حَلَأَ
 وَحَلَأَ، بَهَأَ وَبَهَأَ، تَنَأَ وَتَنَأَ، صَبَأَ وَصَبَأَ، خَسَأَ
 وَخَسَأَ، دَارَأَ وَدَارَأَ، نَاوَأَ وَنَاوَأَ^(١)، جَايَأَ
 وَجَايَأَ، وَاطَأَ وَوَاطَأَ، شَاطَأَ وَشَاطَأَ، اِخْتَبَأَ
 وَاِخْتَبَأَ، تَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَ، تَبَوَّأَ وَتَبَوَّأَ، تَبَرَّأَ وَتَبَرَّأَ،
 أَوْمَأَ وَأَوْمَأَ، يَزَنَأَ وَيَزَنَأَ، كَوَدَأَ وَكَوَدَأَ، اِسْتَدَفَأَ
 وَاسْتَدَفَأَ، اِسْتَجْرَأَ وَاسْتَجْرَأَ، يَضْبَأُ وَيَضْبَأُ،
 يَبْهَأُ وَيَبْهَأُ، يِرَأُ وَيِرَأُ، يَوْرَأُ وَيَوْرَأُ، يَطَأُ وَيَطَأُ،
 يَفْرَأُ وَيَفْرَأُ، يَخْطَأُ وَيَخْطَأُ، تَهْرَأُ وَتَهْرَأُ، يَلْمَأُ
 وَيَلْمَأُ، اَنْظَمَأُ وَاَنْظَمَأُ، تَنْهَيَأُ وَتَنْهَيَأُ، يَتَمَالَأُ
 وَيَتَمَالَأُ، تَوَبَأَ وَتَوَبَأَ وَتَبَيَأَ وَتَبَيَأَ وَتَبَيَأَ وَتَبَيَأَ^(٢)،

يَدْنَأُ وَيَدْنَأُ، يَضْدَأُ وَيَضْدَأُ، يَأُ وَيَأُ وَوَيَأُ^(٣)،
 يِرَأُ وَيِرَأُ وَوَيِرَأُ، خَطَأُ وَخَطَأُ وَخَطَأُ، صَدَأُ وَصَدَأُ
 وَصَدَأُ، كَلَأُ وَكَلَأُ وَوَكَلَأُ^(٤)، مَهْنَأُ وَمَهْنَأُ
 وَمَهْنَأُ^(٥)، مَرْفَأُ وَمَرْفَأُ وَمَرْفَأُ، مُسْتَنْشَأُ
 وَمُسْتَنْشَأُ وَمُسْتَنْشَأُ، مُوْطَأُ وَمُوْطَأُ وَمُوْطَأُ،
 سُرَأُ وَسُرَأُ وَسُرَأُ^(٦)،
 وَطَوُّ وَوَطَوُّ، هَيُّ وَهَيُّ وَوَهَيُّ، دَنُوُّ وَدَنُوُّ، جَرُوُّ
 وَجَرُوُّ، هَنُوُّ وَهَنُوُّ، قَمُوُّ وَقَمُوُّ، نَهُوُّ وَنَهُوُّ، بَدُوُّ
 وَبَدُوُّ، مَلُوُّ وَمَلُوُّ، يَمَلُوُّ وَيَمَلُوُّ وَوَيَمَلُوُّ، يَبْهُوُّ
 وَيَبْهُوُّ وَوَيَبْهُوُّ، يَجْرُوُّ وَيَجْرُوُّ وَوَيَجْرُوُّ، يَبْطُوُّ
 وَيَبْطُوُّ وَوَيَبْطُوُّ، يَوْضُوُّ وَيَوْضُوُّ وَوَيَوْضُوُّ^(٧)، نَهْنُوُّ
 وَنَهْنُوُّ وَوَنَهْنُوُّ، تَمْرُوُّ وَتَمْرُوُّ وَوَتَمْرُوُّ، لَنْ اَجْرُوُّ

= وَتَيْثٌ أَمِي وَتَسْقُطُ الْوَاوِ مِثْلَ سَقُوطِهَا فِي وَجْهِ يَجِي، وَمِنَ الصَّابُونَ مِثْلَ الْقَاضُونَ وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ السَّبْعَةِ بِنَاءِ عَلَى
 (صَيًّا) مُخَفَّفًا. يُقَالُ: تَنَا بِالْبَلَدِ إِذَا أَقَامَ وَتَنَا إِذَا اسْتَفْنَى فَهُوَ تَانٌ وَالْجَمْعُ تَنَاةٌ مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

شَيْخٌ يَطْلُ الْحَجَجِ الشَّمَائِيَا صَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَابِيَا

وَقَالُوا فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى التَّخْفِيفِ فَهُوَ مَخْفِيٌّ وَمَكْلِيٌّ وَقَسَ عَلَى هَذَا. (المصباح المنير ص ٢٦٢).

(١) أَنَا (دَارِي) وَ(نَاوَرِي)، فَهَمَا لِنَتَانِ فِي (دَارَأَ) وَ(نَاوَأَ). وَذَكَرَ حَسِينُ الْوَالِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْيَائِيَّ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ إِذَا كَانَ
 مَهْمُوزًا أَجْرِي شَجَرِي الْمَعْتَلِّ، كَقَرَيْتُ وَرَدَ بِمَعْنَى قَرَأْتُ، وَعَلَى ذَلِكَ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ هُكَذَا (قَرَأَ). (كِتَابُ
 الْإِمْلَاءِ ص ٨١).

(٢) الْمَضَارِعُ مِنْ وَبَيْتٍ وَبَيًّا.

(٣) أَوَّلُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ قَبْلَ أَنْ يَرُقَّ.

(٤) وَمَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ فَإِنَّهُ يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ بَعْدَ فَتْحَةٍ، فِي الْوَقْفِ، بِحَرْفٍ مِجَانِسٍ لِحَرْكِهَا لِأَنَّ الْفَتْحَةَ لَا تُسْتَقْبَلُ بَعْدَهَا
 حُرُوفُ الْعَلَّةِ سَاكِنَةٌ، وَذَلِكَ حَرْصًا عَلَى الْبَيَانِ لِعَدَمِ الْفَتْحَةِ لِحَفْظِهَا كَالْعَدَمِ فَلَا تَقُومُ بِالْبَيَانِ حَقَّ قِيَامِ. وَهَذَا يَكْتُبُونَ
 الْهَمْزَةَ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى حَرْفِ حَرْكِهَا. فَيَكْتُبُونَ (الْكَلُوُّ) لِيُوقَفَهُمْ عَلَيْهِ (الْكَلُوُّ)، وَيَكْتُبُونَ (الْكَلَأُ) لِيُوقَفَهُمْ عَلَيْهِ
 (الْكَلَأُ)، وَيَكْتُبُونَ (الْكَلِي) لِيُوقَفَهُمْ عَلَيْهِ (الْكَلِي). وَلَيْسَ هَذَا الْقَلْبُ تَخْفِيفًا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ التَّخْفِيفِ، بَلْ
 هَذَا الْقَلْبُ لِلْحَرَصِ عَلَى بَيَانِ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٣).

وَكَذَا يَكْتُبُونَ وَيَقُونُ: صَدُوُّ وَصَدُوُّ، صَدَأُ وَصَدَأُ، صَدِيٌّ وَصَدِيٌّ، قَالَ الْمَلُوُّ وَقَالَ الْمَلُوُّ، يَبْتَدُوُّ وَيَبْتَدُوُّ، يَشْرُوُّ
 وَيَشْرُوُّ، لَنْ يَشْرَأُ وَلَنْ يَشْرَأَ، يَبْدُوُّ وَيَبْدُوُّ، اَنْظَمُوُّ وَاَنْظَمُوُّ، لَنْ يَتَمَالَأُ وَلَنْ يَتَمَالَأَ، يَتَوَاطُوُّ وَيَتَوَاطُوُّ، اَنْوَكُوُّ وَاَنْوَكُوُّ،
 تَنْفِيُوُّ وَتَنْفِيُوُّ.

(٥) جَمَعَ مَهْنَأُ وَمَهْنَأُ: (مَهَانِيٌّ) وَ(مَهَانِيٌّ).

(٦) جَمَعَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ لِسُرُوءِ (فَعُولٍ) مِنْ (سُرَأَ).

(٧) شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١١٤٢.

ولن أَجْرَوُ، لن نَهْمُوْ وَلن نَهْمُوْ (١) وَأَمْرُوْ
وَأَمْرُوْ، أَمْرُوْ (٢) وَأَمْرُوْ وَأَمْرُوْ، أَمْرُوْ وَأَمْرُوْ
وَأَمْرُوْ، حُلُوْ وَحُلُوْ وَحُلُوْ، حُلُوْ وَحُلُوْ وَحُلُوْ،
حُلُوْ وَحُلُوْ وَحُلُوْ، أَكْمُوْ وَأَكْمُوْ وَأَكْمُوْ، أَكْمُوْ
وَأَكْمُوْ وَأَكْمُوْ، أَكْمُوْ وَأَكْمُوْ وَأَكْمُوْ، سُرُوْ
وَسُرُوْ وَسُرُوْ، سُرُوْ وَسُرُوْ وَسُرُوْ، سُرُوْ وَسُرُوْ
وَسُرُوْ، هَزُوْ وَهَزُوْ وَهَزُوْ، هَزُوْ وَهَزُوْ وَهَزُوْ،
هَزُوْ وَهَزُوْ وَهَزُوْ، تَبْرُوْ وَتَبْرُوْ وَتَبْرُوْ، تَبْرُوْ (٣)
وَتَبْرُوْ وَتَبْرُوْ، تَبْرُوْ وَتَبْرُوْ وَتَبْرُوْ، تَجْرُوْ وَتَجْرُوْ
وَتَجْرُوْ، تَجْرُوْ وَتَجْرُوْ وَتَجْرُوْ، تَجْرُوْ وَتَجْرُوْ
وَتَجْرُوْ، تَنْبُوْ وَتَنْبُوْ وَتَنْبُوْ، تَنْبُوْ وَتَنْبُوْ وَتَنْبُوْ
وَتَنْبُوْ وَتَنْبُوْ، تَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ، تَوَاطُوْ
وَتَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ، تَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ.

وَطَيْعٌ وَوَطَيْعٌ، دَفِيْعٌ وَدَفِيْعٌ، كَدِيْعٌ وَكَدِيْعٌ،
نَهِيْعٌ وَنَهِيْعٌ، نَيْبِيْعٌ وَنَيْبِيْعٌ وَوَيْبِيْعٌ، دَدِيْعٌ وَدَدِيْعٌ،
حَجِيْعٌ وَحَجِيْعٌ، حَظِيْعٌ وَحَظِيْعٌ، هَزِيْعٌ وَهَزِيْعٌ،
صَدِيْعٌ وَصَدِيْعٌ، ظَمِيْعٌ وَظَمِيْعٌ، وَثِيْعٌ وَوِثِيْعٌ،
أَنْثِيْعٌ وَأَنْثِيْعٌ، أَسْتَهْزِيْعٌ بِهٍ وَأَسْتَهْزِيْعٌ بِهٍ،

أَبْتَدِيْعٌ وَأَبْتَدِيْعٌ، هُمِيْعٌ وَهُمِيْعٌ، فُئِيْعٌ وَفُئِيْعٌ،
تُوْطَيْعٌ وَتُوْطَيْعٌ، تُوجِيْعٌ وَتُوْجِيْعٌ، طُوْطَيْعٌ
وَطُوْطَيْعٌ، جُوْبِيْعٌ وَجُوْبِيْعٌ وَجُوْبِيْعٌ (٤)، نُوْوِيْعٌ
وَنُوْوِيْعٌ، يَرْئِيْعٌ وَيَرْئِيْعٌ وَيَرْئِيْعٌ (٥)، يَدْنِيْعٌ وَيَدْنِيْعٌ
وَيَدْنِيْعٌ، يَسْتَهْزِيْعٌ وَيَسْتَهْزِيْعٌ وَيَسْتَهْزِيْعٌ، يَنْكِيْعٌ
وَيَنْكِيْعٌ وَنَيْكِيْعٌ، يُوْضِيْعٌ وَيُوْضِيْعٌ وَيُوْضِيْعٌ، لَنْ
يُبْدِيْعٌ وَلَنْ يُّبْدِيْعٌ، لَنْ تُوْطَيْعٌ وَلَنْ تُوْطَيْعٌ، لَنْ
يُفَاجِيْعٌ وَلَنْ يُفَاجِيْعٌ، يَسْتَقْفِيْعٌ وَيَسْتَقْفِيْعٌ
وَيَسْتَقْفِيْعٌ، يُهَيِّعٌ وَيُهَيِّعٌ وَيُهَيِّعٌ، يُطَاطِيْعٌ
وَيُطَاطِيْعٌ وَيُطَاطِيْعٌ، يُرْبِيْعٌ وَيُرْبِيْعٌ وَيُرْبِيْعٌ،
تُوْمِيْعٌ وَتُوْمِيْعٌ وَتُوْمِيْعٌ، تُرَارِيْعٌ وَتُرَارِيْعٌ
وَتُرَارِيْعٌ، يُوْكِيْعٌ وَيُوْكِيْعٌ وَيُوْكِيْعٌ، يَسْتَنْشِيْعٌ
وَيَسْتَنْشِيْعٌ وَيَسْتَنْشِيْعٌ، قَارِيْعٌ وَقَارِيْعٌ وَقَارِيْعٌ،
قَارِيْعٌ وَقَارِيْعٌ وَقَارِيْعٌ، قَارِيْعٌ وَقَارِيْعٌ وَقَارِيْعٌ
وَقَارِيْعٌ (٦)، قَانِيْعٌ وَقَانِيْعٌ وَقَانِيْعٌ، قَانِيْعٌ وَقَانِيْعٌ
وَقَانِيْعٌ، قَانِيْعٌ وَقَانِيْعٌ وَقَانِيْعٌ، الشَّاطِيْعٌ وَالشَّاطِيْعٌ
وَالشَّاطِيْعٌ، الشَّاطِيْعٌ وَالشَّاطِيْعٌ وَالشَّاطِيْعٌ، الشَّاطِيْعٌ
وَالشَّاطِيْعٌ وَالشَّاطِيْعٌ، الشَّاطِيْعٌ وَالشَّاطِيْعٌ وَالشَّاطِيْعٌ

(١) (أَمْرُوْ) رَفْعًا وَ(أَمْرًا) نَصْبًا وَ(أَمْرِي) جَرًّا، وَ(أَمْرُوْ) وَ(أَمْرُوَا) وَ(أَمْرُوْ)، لِنَعْتَانِ فِي (مَرْء). (رَاجِعْ «أَمْرُوْ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ».)

(٢) عَلَى لُغَةِ رِبْعِيَّةٍ، فَإِنَّهُمْ يَقْفُونَ عَلَى الْمَنْوْنِ مَطْلَقًا بِالْإِسْكَانِ.

(٣) قَالَ حَسِينُ الْوَالِي: «وَنَحْوُ: تَبْرُوْ وَتَجْرُوْ قَدْ يَجْرِي مَجْرَى الْمَعْتَلِّ. ثُمَّ تُحْدَفُ يَاوُهُ. فَيَقَالُ: تَبْرُ وَتَجْرُ.» (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٣٤).

(٤) (جُوْبِيْعٌ) بِجَوَازِ إِدْغَامِ الْبَاءَيْنِ مِنْ (جُوْبِيْعٌ) لِتَنَائِبِهِمَا عَيْنًا مَكْسُورَةً وَلَا مِمَّا مُتَحَرِّكَةً بِحَرَكَةِ بِنَاءٍ لَا بِحَرَكَةِ إِعْرَابٍ. الْمَضَارِعُ مِنْ وَرَأْ.

(٦) قَالَ حَسِينُ الْوَالِي: «وَنَحْوُ: طَارِيْعٌ وَمَبْتَدِيْعٌ، قَدْ يَجْرِي مَجْرَى الْمَعْتَلِّ. ثُمَّ تُحْدَفُ يَاوُهُ. فَيَقَالُ: طَارٍ وَمَبْتَدٍ. وَيَقَالُ فِي الْجَمْعِ: الطَّارِيْعُونَ وَالْمَبْتَدِيْعُونَ وَالطَّارِيْعِيْنَ وَالْمَبْتَدِيْعِيْنَ، كَمَا يُقَالُ: الْعَالِيُونَ وَالْعَالِيَاتُ.» (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٣٤) وَقَالَ الْأَسْتَرَابَادِي: «إِنَّ حَكْمَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْهَمْزَةِ انْقِلَابًا لِأَنَّهَا حَكْمُ حُرُوفِ اللَّيْنِ الْأَصْلِيَّةِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُنْقَلِبَةٍ عَنِ الْهَمْزَةِ، وَإِنْ كَانَ الْانْقِلَابُ غَيْرَ لَازِمٍ فَالْأَكْثَرُ أَنَّ حَكْمَهَا حَكْمُ الْهَمْزَةِ لِعَرُوضِهَا.» (شَرْحُ الشَّافِيَّةِ ج ١ ص ٢٦).

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

رَوْءٌ وَرَوْ، رَوْءٌ وَرَوْ، هَوْءٌ وَهَوْ، هَوْءٌ وَهَوْ،
 سَوْءٌ وَسَوْءٌ، سَوْءٌ وَسَوْءٌ، سُوءٌ^(١) وَسَوْءٌ، نُوءٌ
 وَنُوءٌ، أَوْءٌ^(٢) وَأَوْءٌ، سُوءٌ^(٣) وَسَوْءٌ، جُوءٌ وَجُوءٌ،
 فُوءٌ وَفُوءٌ، فُوءٌ وَفُوءٌ، يَسُوءٌ وَيَسُوءٌ، يَنْوُءٌ وَيَنْوُءٌ،
 لَنْ يَبُوءٌ وَلَنْ يَبُوءٌ، لَنْ تَمُوءٌ وَلَنْ تَمُوءٌ، لَنْ تَصُوءٌ
 وَلَنْ تَصُوءٌ.

ويُوقَفُ على آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ، بِالإِسْكَانِ
 مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ. فَيُوقَفُ على «صَوِّ وَصَوِّ»
 هُكذَا: صَو. وَكَذَا: سَوِّ وَسَوِّ: سَو، سَوِّ:
 سَو، يَسُوءُ: يَسُوءُ، لَنْ تَمُوءُ: لَنْ تَمُوءُ.^(٤)

- إِذَا تَطَرَّقَتْ عَرَضًا^(٥) الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ
 بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ^(٦). نَحْو: أَسُوْ وَأَسُوْ (الأمر
 من: سَأَوْتُ تَسُوْ سَأَوًا)، أَشُوْ وَأَشُوْ (الأمر
 من: سَأَوْتُ تَشُوْ سَأَوًا)، الأَدِيمَ أَنْوُ وَأَنْوُ
 (الأمر من: الأَدِيمَ تَنْوُ تَأَوًا)، لَمْ يَذُوْ
 وَلَمْ يَذُوْ (المضارع من: ذَأَى يَذُوْ ذَأَوًا)،
 لَيَذُوْ وَلَيَذُوْ (المضارع من: ذَأَى يَذُوْ ذَأَوًا).
 ب - بِقَلْبِهَا يَاءٌ:

- بَعْدَ يَاءِ التَّضْغِيرِ، نَحْو: شَيْئٌ وَشَيْئٌ،
 شَيْئٌ وَشَيْئٌ، شَيْئٌ وَشَيْئٌ، جُزْيٌ وَجُزْيٌ،
 جُزْيٌ وَجُزْيٌ، جُزْيٌ وَجُزْيٌ.
 وَيُوقَفُ بِالإِسْكَانِ على «شَيْئٌ وَشَيْئٌ وَشَيْئٌ»
 هُكذَا: شَيْئٌ. وَكَذَا: جُزْيٌ وَجُزْيٌ وَجُزْيٌ:
 جُزْيٌ.

٢ - جَوَازًا

- بَعْدَ يَاءِ أَصْلِيَّةٍ أَوْ مُبَدَّلَةٍ مِنْ أَصْلٍ. نَحْو:
 شَيْئٌ وَشَيْئٌ، شَيْئٌ وَشَيْئٌ، فَيءٌ وَفَيءٌ، فَيءٌ

١ - وَجُوبًا

- بَعْدَ يَاءِ مَدٍّ زَائِدَةٍ فِي بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ
 الإِحَاقِ، نَحْو: كَفِيءٌ وَكَفِيءٌ، كَفِيءٌ وَكَفِيءٌ،

(١) (سوء) بناء المجهول من (ساءه) سوءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ: (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَه).

(٢) (أوء) بناء المجهول من (آء) الْجِلْدِ أَوْأٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوْلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَه).

(٣) (سوء) بناء المجهول من (شاءه) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بُوعٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعه).

(٤) شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣.

(٥) أي إِذَا تَطَرَّقَتْ عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ لَامِهَا مَحذُوفَةٌ.

(٦) وهو على مذهب الكسائي والفرّاء. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة).

(٧) راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة.

تَسْتَنِي ← لم تَسْتَنِ ولم تَسْتَنِ، تَسْتَنِي ←
إَسْتَنِ وَأَسْتَنِ.

٢ - في اسم مَنقُوصٍ (٧). نحو: أَنَايَ فَهُوَ
مُنِّي وَمُنِّي، أَلَايَ فَهُوَ مُلِّي وَمُلِّي، أَرَايَ فَهُوَ
مُرِّي وَمُرِّي، أَمَايَ فَهُوَ مُمِّي وَمُمِّي، أَنَايَ فَهُوَ
مُنِّي وَمُنِّي، أَوَايَ فَهُوَ مُوِّي وَمُوِّي وَمُيِّي
وَمِيِّي (٨)، تَرَايَ فَهُوَ مُتْرَائِي وَمُتْرَائِي، تَمْرَايَ
فَهُوَ مُتَمْرَائِي وَمُتَمْرَائِي، إِسْتَرَايَ فَهُوَ مُسْتَرَائِي
وَمُسْتَرَائِي، إِسْتَنَايَ فَهُوَ مُسْتَنِي وَمُسْتَنِي، جَاءَ
فَهُوَ جَائِي وَجَائِي، شَاءَ فَهُوَ شَائِي وَشَائِي، نَاءَ
فَهُوَ نَائِي وَنَائِي، إِسْتَوَايَ فَهُوَ مُسْتَوِي وَمُسْتَوِي
وَمُسْتَوِي (٩)، تَنَاءَيَ فَهُوَ مُتَنَائِي وَمُتَنَائِي، أَرِي
وَأَرِي (جمع رَائِي)، أَفِي وَأَفِي (جمع فَاو)،
مَرَايَ وَمَرَايَ (جمع مِرَاءة)، مَسَائِي وَمَسَائِي
(جمع مَسَاءة)، أَنَائِي وَأَنَائِي (جمع أُثْيَاءة)
وَأُثْيَاءة).

ج - بَقْلِهَا أَلْفَا:

جَوَازًا بَعْدَ حَرْفِ أَضْلِي صَحِيحٌ، إِذَا

وَقِي، قِيءٌ وَقِيءٌ، قِيءٌ وَقِيءٌ، نِيءٌ وَنِيءٌ، نِيءٌ
وَنِيءٌ، كِيءٌ وَكِيءٌ، كِيءٌ وَكِيءٌ، شِيءٌ (١) وَشِيءٌ،
جِيءٌ وَجِيءٌ، فِيءٌ وَفِيءٌ، فِيءٌ وَفِيءٌ، سِيءٌ (٢)
وَسِيءٌ، ثِيءٌ وَثِيءٌ، إِيءٌ (٣) وَإِيءٌ، يَجِيءٌ وَيَجِيءٌ،
أَهِيءٌ وَأَهِيءٌ، يَكِيءٌ وَيَكِيءٌ، لَنْ نَفِيءٌ وَلَنْ نَفِيءٌ،
لَنْ أَسِيءٌ وَلَنْ أَسِيءٌ، لَنْ تَقِيءٌ وَلَنْ تَقِيءٌ.
وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،
بِالإِسْكَانِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ. فَيُوقَفُ عَلَى
«شِيءٌ وَشِيءٌ» هُكذَا: شِيءٌ. وَكَذَا: كِيءٌ وَكِيءٌ:
كِيءٌ، جِيءٌ وَجِيءٌ، إِيءٌ: إِيءٌ، أَهِيءٌ: أَهِيءٌ، لَنْ
نَفِيءٌ: لَنْ نَفِيءٌ. (٤)

- إِذَا تَطَرَّفَتْ عَرَضًا (٥) الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ:

١ - بَعْدَ حَرْفِ أَضْلِي صَحِيحٌ. نحو:
يُنْفِي (٦) ← لم يُفْيِي ولم يُفْيِي، تُسْنِي ← لا
تُسْنِي ولا تُسْنِي، تُتْنِي ← أَنِي وَأَنِي، تُمْنِي ←
أَمْنِي وَأَمْنِي، تُسْنِي ← أَسْنِي وَأَسْنِي، تُبْنِي ←
أَبْنِي وَأَبْنِي، تُرْنِي ← أَرْنِي وَأَرْنِي، تُسْتَرْنِي ←
لم تُسْتَرْنِي ولم تُسْتَرْنِي، إِسْتَرْنِي وَأَسْتَرْنِي،

(١) (شِيءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (شَاءَهُ) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (يَبِيحُ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(٢) (سِيءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَهُ) سَوْءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٣) (إِيءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (آءٌ) الْجِلْدُ أَرَأَى، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٤) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣.

(٥) وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ وَالْكَسَائِيِّ. (رَاجِعُ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ).

(٦) الْمُضَارَعُ مِنْ (أَفَأَى إِفَاءً).

(٧) وَهُوَ مَا آخَرَهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ، مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، جَارٍ عَلَيْهَا إِعْرَابُهُ.

(٨) (مُوِي) بِلَا تَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ نَظْرًا إِلَى عَرُوضِ الْيَاءِ بِالتَّخْفِيفِ لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عَارِضٌ غَيْرٌ لَازِمٌ، (مُيِي) -
بِضَمِّ الْمِيمِ - بِتَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ مَرَاعَاةً لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ، (مِيِي) - بِكَسْرِ الْمِيمِ - لِمَجَاوِرَةِ الْيَاءِ. (رَاجِعُ:
تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ).

(٩) (مُسْتَوِي) بِلَا تَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ نَظْرًا إِلَى عَرُوضِ الْيَاءِ بِالتَّخْفِيفِ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً، وَ(مُسْتَنِي) بِالتَّحْوِيلِ مَرَاعَاةً
لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ.

تَطَرَّقَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا^(١). نحو: نَرَأَى^(٢) ←
 لم نَرَأَ ولم نَرَا، تَنَأَى ← لا تَنَأُ ولا تَنَا، أَفَأَى
 ← لِأَفَاً وَلِأَفَاً، يَجَأَى ← لِيَجَأُ وَلِيَجَا، يَلَأَى
 ← لِيَلَأُ وَلِيَلَا، تَنَأَى ← إِنَا وَأَنَا وَنَا^(٣)، نَرَأَى
 ← إِزَا وَأَرَا وَرَا، تَشَأَى ← إِشَأُ وَأَشَأُ وَشَأُ،
 تَبَأَى ← إِنَا وَأَبَا وَبَا.
 د - بِحَدِيثِهَا بَعْدَ سَاكِنٍ أَصْلِيٍّ تَنْقَلُ إِلَيْهِ
 حَرَكَتُهَا:

١ - وَجُوبًا

- إِذَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَصْلِيُّ صَحِيحًا، نَحْوُ:
 مَكَءٌ وَمَكٌّ، مَكْءٌ وَمَكٌّ^(٤)، مَكْءٌ وَمَكٌّ،
 الْمَكْءُ وَالْمَكُّ، الْمَكْءَةُ وَالْمَكُّ، الْمَكْءِ
 وَالْمَكِّ، وَطْءٌ وَوَطٌّ، وَطْءٌ وَوَطٌّ، وَطْءِ
 وَوَطِّ، الْوَطْءُ وَالْوَطُّ، الْوَطْءَةُ وَالْوَطُّ، الْوَطْءِ
 وَالْوَطِّ، جُزْءٌ وَجُزٌّ، جُزْءٌ وَجُزٌّ، جُزْءِ وَجُزِّ،
 الْجُزْءُ وَالْجُزُّ، الْجُزْءَةُ وَالْجُزُّ، الْجُزْءِ وَالْجُزِّ،
 دَفْءٌ وَدَفٌّ، دَفْءٌ وَدَفٌّ، دَفْءِ وَدَفِّ، الدَّفْءُ
 والدَّفُّ، الدَّفْءَةُ والدَّفُّ، الدَّفْءِ والدَّفِّ، مُرْءٌ
 وَمُرٌّ، مُرْءٌ وَمُرٌّ، مُرْءٌ وَمُرٌّ، المُرْءُ والمُرٌّ،
 المُرْءَةُ والمُرٌّ، المُرْءِ والمُرِّ، الكُفْءُ والكُفُّ،

الكُفْءُ والكُفُّ، الكُفْءُ والكُفُّ.
 ملاحظة: مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ^(٥)، فَإِنَّ لَهُ فِي
 الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّقَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ:
 ١ - تَحْرِيكُ السَّاكِنِ بِحَرَكَتِهِ مَا قَبْلَهُ إِثْبَاعًا:
 الْمَكْءُ ← الْمَكُّ وَالْمَكَا، الْجُزْءُ ←
 الْجُزُّ وَالْجُزُو، الدَّفْءُ ← الدَّفُّ
 والدَّفِي.

٢ - تَحْرِيكُ السَّاكِنِ بِحَرَكَتِهِ مَا بَعْدَهُ نَقْلًا:
 الْمَكْءُ ← الْمَكُّ وَالْمَكُو، الْمَكْءِ ←
 الْمَكُّ وَالْمَكِّي، الْجُزْءُ ← الْجُزُّ
 وَالْجُزُو، الْجُزْءِ ← الْجُزُّ وَالْجُزَا،
 الْجُزْءِ ← الْجُزِّ وَالْجُزِي، الدَّفْءُ ←
 الدَّفُّ والدَّفُو، الدَّفْءِ ← الدَّفُّ
 والدَّفَا، الدَّفْءِ ← الدَّفُّ والدَّفِي.

٣ - إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ بِحَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا:
 الْمَكْءُ ← الْمَكُو، الْمَكْءُ ← الْمَكَا^(٦)،
 الْمَكْئِ ← الْمَكِّي، الْجُزْءُ ← الْجُزُو،
 الْجُزْءُ ← الْجُزَا، الْجُزْئِ ← الْجُزِي، الدَّفْءُ
 ← الدَّفُو، الدَّفْءُ ← الدَّفَا، الدَّفْئِ ←

(١) أي إذا كانت الهمزة طَرَقًا صَيًّا في كلمة لامها محذوفة، وهو على مذهب الكسائي والقراء. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة).
 (٢) المضارع على الأصل من (رَأَى يَرَأَى رَأْيًا وَرُؤْيَةً).
 (٣) (نَا) من (إِنَا) بإسقاط همزة الوصل لتحرك التون بعدها، والأخفش لا يحذف الوصل (إِنَا) لِعَدَمِ اعْتِدَادِهِ بِحَرَكَةِ النِّقْلِ الْعَارِضَةِ. (راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)
 (٤) على لغة ربيعة، فإنهم يُجُوزُونَ الْوَقْفَ عَلَى تَوْبِينِ الْمَنْصُوبِ بِالْإِسْكَانِ.
 (٥) وهم تميم وقيس وأسد ومن جاؤزهم.
 (٦) في الأصل: (الْمَكَا)، إِنَّمَا يَلْزَمُ تَحْرِيكُ الْكَافِ السَّاكِنَةِ فِي النَّصْبِ بِالْفَتْحِ لِأَجْلِ الْأَلْفِ، إِذِ الْأَلْفُ لَا تَجِيءُ إِلَّا بَعْدَ فَتْحَةٍ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٢).

واكْتَبَ: مَكَّءٌ وَجُزْءٌ وَدِفْءٌ، وَقَفَ: مَكَّ وَجُزُّ وَدِفٌّ.

واكْتَبَ: مَكَّ وَجُزُّ وَدِفٌّ، وَقَفَ: مَكَّ وَجُزُّ وَدِفٌّ، مَكَّ وَجُزُّ وَدِفٌّ.^(١)

وَتَذَكَّرُ أَنَّ الْكِتَابَةَ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْوَقْفِ، فَكَيْفَمَا يُوقَفُ عَلَى الْكَلِمَةِ يَكُنْ آخِرُهَا.

٢ - جَوَازًا

- إِذَا تَطَرَّقَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا^(٢):

١ - بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ صَاحِحٍ. نَحْوُ: لَمْ تَرَّ وَلَمْ تَرَّ (المُضَارِعُ المَجْزُومُ مِنْ تَرَّي) ^(٣)، لَا تَنْءٌ وَلَا تَنْ (المُضَارِعُ المَجْزُومُ مِنْ تَنْءِ) ^(٤)، تَنْشَى ^(٥)، لَيْلَاءٌ وَلَيْلٌ (المُضَارِعُ المَجْزُومُ مِنْ يَلَى) ^(٥)، لَمْ يُفِّ وَلَمْ يُفِّ (المُضَارِعُ المَجْزُومُ مِنْ يُفِّ).

٢ - فِي اسْمٍ مَقْصُوفٍ^(٦). نَحْوُ: مَلَّءٌ وَمَلَّ

(١) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «وَنَحْوُ (الْحَبِّ) وَ(الرِّدِّ) وَ(الْبُطِّ)، فَيَجِيءُ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ الْإِسْكَانُ وَالتَّضْعِيفُ. وَالتَّضْعِيفُ يَكُونُ فِي الْمَرْفُوعِ وَالمَجْرُورِ مَطْلَقًا - مَنْوُتًا وَغَيْرَ مَنْوُنٍ -، وَأَمَّا الْمَنْصُوبُ فَإِنْ كَانَ مَنْوُتًا فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا قَلْبُ التَّنْوِينِ أَلْفًا إِلَّا عِنْدَ رِبْعِيَّةِ فَيَأْتِيهِمْ يُجُوزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ فَلَا مَنَعَ إِذِنْ عِنْدَهُمْ مِنَ التَّضْعِيفِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَنْوُنٍ فَفِيهِ التَّضْعِيفُ.» (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٥-٣١٦).

وَقَالَ الْخَضْرِيُّ: «الغرض من التضعيف بيان أن الأخير محرك في الأصل، ولذا يتمتع بتضعيف المنون المنصوب لظهور حركته بتمامه.» (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٧٥).

(٢) أَي إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ حُدِّقَتْ لَامِهَا.

(٣) يُقَالُ: رَأَى يَرَى (عَلَى الْأَصْلِ) وَيَرَى (عَلَى التَّخْفِيفِ) رُؤْيًا وَرُؤْيَةً.

(٤) يُقَالُ: نَأَى يَنْشَى (عَلَى الْأَصْلِ) وَيَنْشَى (عَلَى التَّخْفِيفِ) نَأْيًا.

(٥) يُقَالُ: لَأَى يَلَى (عَلَى الْأَصْلِ) وَيَلَى (عَلَى التَّخْفِيفِ) لَأْيًا.

(٦) يُقَالُ: فَأَى وَأَفَأَى رَأَسَهُ إِذَا فَلَغَهُ، إِنَّمَا جَازَ (أَفَأَى) فِي (فَأَى) الْمَتَعَدِّيِّ بِنَاءِ عَلَى قَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازَ (أَفَعَلَهُ) فِي (فَعَلَهُ).

(٧) يُقَالُ: سَأَى وَأَسَأَى الْجِلْدَ إِذَا مَدَّهُ حَتَّى انشَقَّ.

(٨) يُقَالُ: ذَأَى يَذْءُو ذَأْوًا إِذَا مَرَّ سَرِيعًا، وَسَأَى يَشْءُو سَأْوًا إِذَا عَدَا.

(٩) (نَ) مِنْ (إِنَّءَ) بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ بِحَرْكِ التَّوْنِ بَعْدَهَا، إِذْ تُجْتَلَبُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِنْ سَكَنْتْ فَاءَ الْفِعْلِ. إِلَّا عِنْدَ الْأَخْفَشِ فَإِنَّهُ يُبْقِي هَمْزَةَ الْوَصْلِ: (إِنَّ). (رَاجِعِ «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الْقِيَاسِيَّةُ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».)

(١٠) يُقَالُ: بَأَى يَبْئَى وَيَبْئَى بَأْيًا إِذَا فَخَّرَ وَتَعَاطَمَ، وَأَبَأَى يَبْئِي إِبَاءً الْأَدِيمَ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الدُّبَاغَ.

(١١) يُقَالُ: سَأَى يَشْئَى وَيَشْئَى شَأْيًا.

(١٢) يُقَالُ: أَنْأَى يَنْشِي إِبَاءً فَلَانًا إِذَا أَبْعَدَهُ.

(١٣) يُقَالُ: أَمَأَى يُمْئِي إِبَاءً الْقَوْمَ إِذَا تَمَّهَمَ بِغَيْرِهِ وَابَاءَ.

(١٤) وَهُوَ مَا آخَرَهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ، مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، جَارٍ عَلَيْهَا إِعْرَابًا.

سُوِّءٌ وَسُوٌّ، سُوَّةٌ وَسُوٌّ، سُوَّةٌ (٥) وَسُوٌّ، سُوءٌ
وَسُوٌّ، أَوْءٌ (٦) وَأَوٌّ، سُوءٌ (٧) وَسُوٌّ، جُوءٌ وَجُوٌّ،
قُوَّةٌ وَقُوٌّ، قُوَّةٌ وَقُوٌّ، يَسُوَّةٌ وَيَسُوٌّ (٨)، يَبُوَّةٌ
وَيَبُوٌّ، تَطُوَّةٌ وَتَطُوٌّ، لَنْ تَمُوَّةٌ وَلَنْ تَمُوٌّ، لَنْ
تَضُوَّةٌ وَلَنْ تَضُوٌّ، لَنْ يَبُوَّةٌ وَلَنْ يَبُوٌّ.

ويُوقَفُ على آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،
بِالإِسْكَانِ أَوْ التَّضْعِيفِ. فَيُوقَفُ على «ضَوٌّ
وَضَوٌّ»: ضَوٌّ وَضَوٌّ. وكذا: سُوٌّ وَسُوٌّ وَسُوٌّ
وَسُوٌّ، سُوٌّ وَسُوٌّ وَسُوٌّ، أَوْ وَأَوٌّ وَأَوٌّ، يَسُوٌّ
وَيَسُوٌّ، لَنْ يَبُوٌّ وَلَنْ يَبُوٌّ (٩).

- بَعْدَ يَاءِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبَدَلَةٍ مِنْ أَضْلٍ، نَحْوُ:
شَيْءٌ وَشَيْءٍ، شَيْءٌ وَشَيْءٍ، فَيْءٌ وَفَيْءٍ، فَيْءٌ
وَفَيْءٍ، فَيْءٌ وَفَيْءٍ، فَيْءٌ وَفَيْءٍ، نَيْءٌ وَنَيْءٍ، نَيْءٌ
وَنَيْءٍ، كَيْءٌ وَكَيْءٍ، كَيْءٌ وَكَيْءٍ، شَيْءٌ (١٠) وَشَيْءٍ،
جَيْءٌ وَجَيْءٍ، فَيْءٌ وَفَيْءٍ، فَيْءٌ وَفَيْءٍ، سَيْءٌ (١١)
وَسَيْءٍ، لَيْءٌ وَلَيْءٍ، إِيءٌ (١٢) وَإِيءٍ، يَجِيءٌ

(مُفْعِلٌ مِنَ الْآلَى) (١)، مُرٌّ وَمُرٌّ (مُفْعِلٌ مِنَ
أَرَأَى)، مُنٌّ وَمُنٌّ (مُفْعِلٌ مِنَ أَنْأَى)، مُثٌّ
وَمُثٌّ (مُفْعِلٌ مِنَ أَنْأَى) (٢)، سُوءٌ وَسُوٌّ (مُفْعِلٌ
مِنْ أَوْأَى)، مُتَمَرٌّ وَمُتَمَرٌّ (مُتَمَفْعِلٌ مِنَ
تَمَرَأَى)، مُسْتَرٌّ وَمُسْتَرٌّ (مُسْتَفْعِلٌ مِنَ
أَسْتَرَأَى)، كَيْءٌ وَكَيْءٍ (لِغَةِ فِي كَأَيْنٌ)، أَرٌّ
وَأَرٌّ (أَفْعَلٌ جَمْعُ رَأَى)، أَفٌّ وَأَفٌّ (أَفْعَلٌ جَمْعُ
فَأَوْ) (٣).

ويُوقَفُ على آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِالْيَاءِ،
فَيُوقَفُ على «مُلٌّ» مَرْفُوعًا وَمَجْرُورًا: «مُلِّيٌّ».
وكذا: مُرٌّ وَمُرِّيٌّ، مُنٌّ وَمُنِّيٌّ، مُثٌّ وَمُثِّيٌّ، مُوٌّ
وَمُوِّيٌّ، مُتَمَرٌّ وَمُتَمَرِّيٌّ، مُسْتَرٌّ وَمُسْتَرِّيٌّ، كَيْءٌ
وَكَيْيٌّ، أَرٌّ وَأَرِّيٌّ، أَفٌّ وَأَفِّيٌّ (٤).

- بَعْدَ واوِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبَدَلَةٍ مِنْ أَضْلٍ، نَحْوُ:
ضَوَّةٌ وَضَوٌّ، ضَوَّةٌ وَضَوٌّ، نَوَّةٌ وَنَوٌّ، نَوَّةٌ
وَنَوٌّ، زَوَّةٌ وَزَوٌّ، هَوَّةٌ وَهَوٌّ، هَوَّةٌ وَهَوٌّ،

(١) يقال: أَلَى يُلِي إِلاَّ إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَّةِ، فَهوَ مُلٌّ.

(٢) يقال: أَنْأَى يَنْشِي إِثَاءَ الْأَدِيمِ إِذَا حَرَمَهُ.

(٣) رَأَى جَ أَرٌّ كَجَدِي جَ أَجِيدٌ، فَأَرَّجَ أَفٌّ كَدَلُوجِ أَذِلٌّ.

(٤) قَالَ السَّلْسِلِيُّ: «(مُرٌّ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (أَرَأَى) تَبَتُّ بَاوُهُ فِي الْوَقْفِ، نَقُولُ: هَذَا مُرِّي، مَرَرْتُ بِمُرِّي.» (شِفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١١٣٠).

وَعَنْ حَاشِيَةِ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٧٦: «إِنْ كَانَ الْمَنْقُوصُ مَحذُوفَ الْعَيْنِ كَثُرَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَرَى)، لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ إِلاَّ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ.»

(٥) (سُوَّةٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَةٌ) سَوَّةٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قُوٌّ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٦) (أَوْءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (آءٌ) الْجِلْدُ أَوْءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قُوٌّ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٧) (سُوَّةٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَةٌ) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بُوَّةٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(٨) بِتَقْدِيرِ الصَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ لِلثَّقَلِ؛ إِذْ مَا تَقَدَّرَ الصَّمَّةُ فِي الْوَاوِ غَيْرِ الْمَشْدُودَةِ الْمَضْمُونِ مَا قَبْلَهَا.

(٩) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٣.

(١٠) (شَيْءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (شَاءَةٌ) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بِيءٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(١١) (سَيْءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَةٌ) سَوَّةٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(١٢) (إِيءٌ) بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (آءٌ) الْجِلْدُ أَوْءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قِيلٌ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

عَمَلِيًّا: أُبْدِلُ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ كُرْسِيَّهَا إِذَا مَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى الْاَلِفِ .

إِنَّمَا إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ هَمْزَةٌ وَضَلَّ وَهَمْزَةٌ قَطَعَ، خُفِّفَتْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ إِذَا كَانَ لِلْكَلِمَةِ الصَّدَارَةُ التَّامَّةُ؛ وَالْأَفْلَا . وَذَلِكَ لِسُقُوطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ لَفْظًا، أَوْ خَطًّا بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ لَا يَنْفَرِدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ . نَحْوُ: اِيْتَمَنَ صَدِيقُهُ عَلَى مَالِهِ (فِي الْأَصْلِ: اِيْتَمَنَ، اِفْتَعَلَ^(٣) مِنْ اِيْمَنَ)، اِيْدَنُ لِاِيْتِكَ فِي السَّفَرِ (فِي الْأَصْلِ: اِيْدَنُ، اِيْمَنُ مِنْ تَأْدُنُ)، أَوْ تِكَلَّتِ الْأَسْنَانُ (فِي الْأَصْلِ: أَوْ تِكَلَّتِ، بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ اَتَكَلَّتِ)، أَوْ بُبٌ لِلسَّيْرِ (فِي الْأَصْلِ: أَوْ بُبٌ، الْأَمْرُ مِنْ تَوُبُّ^(٥))، اِنَّ أَحَلَ أَحَدٌ بِالْأَمْنِ فَاسِرُهُ (فِي الْأَصْلِ: فَاسِرُهُ، الْأَمْرُ مِنْ تَأْسِرُهُ)، يَا أَيُّهَا النَّاشِئُونَ ائْتَسَفُوا عَلَى هَذِهِ أَمْوَالِكُمْ وَأَتَزَرُّوا بِالْفَضِيلَةِ! (فِي الْأَصْلِ: وَأَتَزَرُّوا، الْأَمْرُ مِنْ تَأْتَزَرُّونَ)، يَا أَيُّهَا الْفُرَقَاءُ وَأَيُّهَا الَّذِينَ تَحَقَّقَ الْفَوْزُ فِي الْمُبَارَاةِ (فِي الْأَصْلِ: وَأَيُّهَا الَّذِينَ تَحَقَّقَ الْفَوْزُ، يَا

عَلَى اَلِفٍ وَسَكَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ، خُفِّفَتْ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ بِقَلْبِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى؛ أَيِ اَلِفًا بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَوَاوًا بَعْدَ ضَمِّةٍ، وَيَاءً بَعْدَ كَسْرَةٍ^(١) . نَحْوُ: اَجْرَتُهُ أَوْجَرُهُ اِيْجَارًا (فِي الْأَصْلِ: اَأَجْرَتُهُ^(٢)) أَوْجَرُهُ اِيْجَارًا، اَفْعَلُ مِنْ اَجَرَ، اَأَخَرُ (فِي الْأَصْلِ: اَأَخَرُ، اَفْعَلُ مِنْ اَأَخَرَ)، اَاتَلُ (فِي الْأَصْلِ: اَاتَلُ الْمَضَارِعِ مِنْ اَاتَلَّ، اِفْتَعَلَ^(٣) مِنْ اَأَلَّ)، اَاِنْسَا (فِي الْأَصْلِ: اَاِنْسَا الْأَمْرُ مِنْ تَأْنِسَانٍ، تَفْعِلَانِ مِنْ اَأَنَسَ)، اَأَلُو (فِي الْأَصْلِ: اَأَلُو الْمَضَارِعِ مِنْ اَأَلُوْتُ، فَعَلْتُ مِنْ اَأَلَا يَأَلُو)، اِيْثَارُ (فِي الْأَصْلِ: اِيْثَارُ مَصْدَرُ اَأَثَرَ، اَفْعَلُ مِنْ اَأَثَرَ)، اَأُوكِدُ الْأَمْرَ (فِي الْأَصْلِ: اَأُوكِدُ الْمَضَارِعِ مِنْ اَأَكَدْتُ، اَفْعَلْتُ مِنْ اَأَكَدُ)، اَأَيُّهُ أَوْتِيَهُ^(٤) اِيْبَاءً (فِي الْأَصْلِ: اَأَيُّهُ أَوْتِيَهُ اِيْبَاءً، اَفْعَلُ مِنْ اَأْتَى)، اَأَزَرَةُ (فِي الْأَصْلِ: اَأَزَرَةُ جَمْعُ اِزَارٍ)، اَأَيُّهُ (فِي الْأَصْلِ: اَأَيُّهُ جَمْعُ اِيْبَاءٍ) . وَنَحْوُ: اَأُولُفُ الْمَدِينَةِ، اَأُونِسُ الْعَجُوزِ، اَأُوجِرُهُ الطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ مِنَ الْمَبْنِيِّ، اَأُحْبِكُ وَأُؤَيِّرُكَ عَلَى نَفْسِي .

(١) كَمَا خُفِّفَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ: رَأْسُ وَرَاسٍ، يَمْرُ وَيَمْرٍ، سُؤْتُ وَسُوتٌ .

(٢) قُلِيَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ اَلِفًا: اَأَجْرَتُهُ، ثُمَّ اَبْدِلْتُ مِنَ الْاَلِفِ مَدَّةً وَرُيِسِمَتْ فَوْقَ كَرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: اَأَجْرَتُهُ، وَهُوَ الْاَكْثَرُ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُ الْمَدَّةَ فَوْقَ الْهَمْزَةِ وَكَرْسِيَّهَا هُكَذَا: اَأَجْرَتُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُهَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكَرْسِيَّهَا هُكَذَا: اَأَجْرَتُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُهَا بَعْدَ كَرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: اَأَجْرَتُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْقُطُ الْاَلِفُ مِنَ الْخَطِّ لَا مِنَ اللَّفْظِ دَأَلًا عَلَيْهَا بِالْفِ خَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٍ فَوْقَ كَرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هُكَذَا: اَأَجْرَتُهُ . وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَبْقِي الْاَلِفُ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكَرْسِيَّهَا هُكَذَا: اَأَجْرَتُهُ . (رَاجِعْ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ») .

(٣) يَقْطَعُ الْهَمْزَةَ لِلْعَلْمِيَّةِ عَلَى الْوِزْنِ . (رَاجِعْ «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الْقِيَاسِيَّةُ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَاتِ الْهَمْزَةِ») .

(٤) بِضَمِّ هَاءِ (أَوْتِيَهُ) لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا، وَيَكْشَرُهَا مُجَانِسَةً لِلْيَاءِ قَبْلَهَا .

(٥) وَجَازَ صَوَّغَ الْأَمْرَ مِنْهُ عَلَى: اَأَبُّ . وَالْكَلامُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَبِ وَالْكَاتِبِ» .

(الأصل: نَائِثَةٌ)، خَطَايَا (جمع خَطِيئَةٌ، في الأصل: خَطَائِيٌّ ← خَطَائِي ← خَطَائِيٌّ ← بَفْتَحِ الْهَمْزَةَ تَخْفِيفًا كَمَا فِي صَحَارَى، ← خَطَاءًا، بِقَلْبِ الْيَاءِ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ فَتْحِهِ، ← خَطَايَا، بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ يَاءً لِيُوقِعَهَا بَيْنَ أَلْفَيْنِ)، رَزَايَا (جمع رَزِيئَةٌ، في الأصل: رَزَائِيٌّ)، جَرَايَا (جمع جَرِيئَةٌ، في الأصل: جَرَائِيٌّ)، وَطَايَا (جمع وَطِيئَةٌ، في الأصل: وَطَائِيٌّ).

تنبيه: جاءَ عَن بَعْضِ الْعَرَبِ تَحْقِيقُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ^(٣)، فيقولون: أَيْمَةٌ، أَيْثَةٌ، أَيْمَاءٌ، أَيْثَاءٌ، أَيْنٌ، هُوَ أَمُّ مِنْهُ، أَوْبٌ، أَوْمُنٌ، أَوْاسِي، أَوْفٌ، خَطَائِيٌّ، جَائِيَّةٌ، جَرَائِيٌّ، مَايِيٌّ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْصَلُ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ، مُحَقِّقَتَيْنِ وَمُسَهِّلَةٍ ثَانِيَتُهُمَا، بِأَلْفٍ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَتَانِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ^(٤). نحو: أَيْمَةٌ، أَيْمَةٌ.

ثَانِيًا: فِي كَلِمَتَيْنِ

إِذَا اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، كَانَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ مُتَحَرِّكَةً لَا مَحَالَةَ^(٥)، وَكَثُرَ

(جمع أَلٍ لِلشُّوَالِ، فِي الْأَصْلِ: أَوْلٌ)، أَوْمٌ (جمع أَمٍّ لِلْعَلَمِ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمٌ)، الْأَوَاهِلُ (جمع الْأَهْلِ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَائِفُ (١)، الْأَوَائِفُ (جمع الْأَنْفِ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: الْأَأْنِيفُ)، أَوْمُنٌ (المُضَارِعُ مِنْ أَمَّنْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمُنٌ)، أَوْكُدٌ (المُضَارِعُ مِنْ أَكَّدْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْكُدُ)، أَوْاسِي (المُضَارِعُ مِنْ آسَيْتُ عَلَى فَاعَلْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْاسِي)، أَوْالِفٌ (المُضَارِعُ مِنْ أَلَفْتُ عَلَى فَاعَلْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْالِفٌ)، أَوْفٌ (المُضَارِعُ مِنْ أَفَعْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْفٌ)، أَوْصٌ (المُضَارِعُ مِنْ أَصِضْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْصٌ)، أَوْمٌ (المُضَارِعُ مِنْ أَمَمْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْمٌ)، هُمُ الْأَوَّلُ (جَمْعُ أَوَّلٍ^(٢))، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَّلُ بِهَمْزِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي وُؤَلٍ).

٢ - وَإِنْ كَانَتْ لَامًا، خُفِّفَتْ مُطْلَقًا بِقَلْبِهَا يَاءً. نحو: الْجَائِي (الْفَاعِلُ مِنْ جَاءَ، فِي الْأَصْلِ: الْجَائِيُّ)، شَاءَ (فَاعِلٌ مِنْ شَاءَ، فِي الْأَصْلِ: شَائِيٌّ)، نَوَاءٌ (جَمْعُ نَائِيَّةٍ مِنْ نَاءَ، فِي الْأَصْلِ: نَوَائِيٌّ)، جَائِيَّةٌ (فَاعِلَةٌ مِنْ جَاءَ، فِي الْأَصْلِ: جَائِيَّةٌ)، نَائِيَّةٌ (فَاعِلَةٌ مِنْ نَاءَ، فِي

(١) وَأَوَاهِلُ جَمْعُ أَهْلِ وَأَهْلَةٍ عَلَى فَاعِلٍ وَفَاعِلَةٍ، لَا إِبْدَالَ فِيهِ لِأَنَّهُ فَوَاعِلٌ.

(٢) لِلْوَصْفِ الْمُؤَوَّلِ بِالْمَشْتَقِ (أَسْبِقُ)، بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَلٌ) مِنْ (وَالِ). (رَاجِعْ: زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ).

(٣) وَهُمْ قُرَاءَةُ الْكُوفَةِ وَابْنِ عَامِرٍ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٥٨ وَ ٦٥).

(٤) كِرَاهَةُ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٥٨ وَ ٦٤).

(٥) إِذْ هِيَ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَأَوَّلُ الْكَلِمَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٦٣).

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ أَوْلَى
الْهَمْزَتَيْنِ الْمُحَقَّقَتَيْنِ، نَحْو: هَادَفَيْ؟، هَأَنْتَ
الْقَادِمُ؟، هَأُنَادِيكَ؟، هَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، هَأِيَّاهُ
عَنْيَتَ؟. (٤)

وَحَفَّفَ الْأَكْثَرُونَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ؛

١ - فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا هَمْزَةً خَفِيفَةً مُلَيَّنَةً
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا، أَي:
• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ فِي: أَدَفَيْ؟، أَأَنْتَ
الْقَادِمُ؟.

• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ فِي: أُوْنَادِيكَ؟.

• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي: أَيْكْرَامًا تُرِيدُ؟،
أَيِّيَّاهُ عَنْيَتَ؟.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ
الْمُحَقَّقَةِ وَالْهَمْزَةِ الْخَفِيفَةِ الْمُلَيَّنَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْأَلِفِ، نَحْو: أَدَفَيْ؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟. (٥)

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ الْهَمْزَةِ
الْمُحَقَّقَةِ، نَحْو: هَادَفَيْ؟، هَأَنْتَ الْقَادِمُ؟.

٢ - وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُهَا بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا،
فَيَجْعَلُهَا أَلِفًا صَّحِيحَةً فِي: أَدَفَيْ؟ وَأَنْتَ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَوْ وَقَعَتِ الْهَمْزَتَانِ فِي
كَلِمَتَيْنِ (١). وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ فِي كَلِمَتَيْنِ
كَمَا تُخَفَّفُ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ.

وَمِنَ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ، دُخُولُ
هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى مَا أَوْلَاهُ هَمْزَةً:

أ - فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا أَوْلَاهُ هَمْزَةً قَطَعَ،
حَقَّقَ قَوْمُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَهُوَ الْأَصْلُ. نَحْو:
أَدَفَيْ؟، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، أَأُنَادِيكَ؟، أَيْكْرَامًا
تُرِيدُ؟، أَيِّيَّاهُ عَنْيَتَ؟.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ
الْمُحَقَّقَتَيْنِ (٢)، نَحْو: أَدَفَيْ؟، أَأَنْتَ
الْقَادِمُ؟، أَأُنَادِيكَ؟، أَيْكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَيِّيَّاهُ
عَنْيَتَ؟. (٣)

وَالْأَكْثَرُونَ يُبَدِّلُونَ مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ الْمَزِيدَةِ
لِلْفَضْلِ. نَحْو: أَدَفَيْ؟ (فِي الْأَصْلِ:
أَدَفَيْ؟)، أَأَنْتَ الْقَادِمُ؟ (فِي الْأَصْلِ:
أَأَنْتَ)، أَأُنَادِيكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَأُنَادِيكَ)،
أَيْكْرَامًا تُرِيدُ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَيْكْرَامًا)، أَيِّيَّاهُ
عَنْيَتَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَيِّيَّاهُ).

(١) قال العكبري: «الجمع بين الهمزتين مُسْتَقْبَلٌ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ نَبْرَةَ تَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ بِكَلْفَةٍ فَالْتَطِقُ بِهَا بِشِبْهِ الشَّهْوَعِ، فَإِذَا
اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ كَانَ أَثْقَلٌ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ، فَمِنْ هُنَا لَا يُحَقِّقُهُمَا أَكْثَرُ الْعَرَبِ.» (إملاء ما من به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ
الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ٢١).

(٢) لأجل استئصال اجتماعهما. (رصف المباني ص ١١٨).

(٣) وقد وردت بالكتابة على الأصل في رصف المباني ص ١١٨-١١٩: «أَأَنْتُمْ، أَأَنْزَلْ، أَأَنْذَرْتَهُمْ، أَأَنْ،
أَأَنْتِ، أَأَيَّاهُ.» (راجع «كتابة الهمزة على الأصل» في «القواعد العامة في كتابة همزة القطع» في «كتابة همزة
القطع»).

(٤) راجع: إبدال الهاء من الهمزة.

(٥) أدب الكاتب ص ٢٢٣، لثا العرب في المقدمة ص ١٨، رصف المباني ص ١١٨، إملاء ما من به الرَّحْمَنُ مِنْ
وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ٢٢.

القَادِمُ؟، وَبِجَعْلِهَا وَاوًا صَحِيحَةً فِي:
 أَوْ نَادِيكَ؟، وَبِجَعْلِهَا يَاءً صَحِيحَةً فِي:
 أَيُّكَرَامًا تَرِيدُ؟ أَيَّاهُ عَنَيْتَ؟ (١)
 تَبْيِيهِ: تُرْسِمُ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ عَلَى أَلْفٍ عِنْدَ
 مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَعَلَى صُورَةٍ مَا تُسَهِّلُ إِلَيْهِ
 أَوْ تُبَدِّلُ مِنْهُ عِنْدَ مَنْ لَا يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ. ذَلِكَ
 أَنَّ الْهَمْزَةَ تُصَوِّرُ بِالْحَرْفِ الَّذِي تَوَوَّلَ إِلَيْهِ فِي
 التَّخْفِيفِ إِنْ دَاوَلَا وَتَسْهَلًا. (٢)

ب - وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا أَوْلَهُ هَمْزَةٌ وَضَلِ،
 حُفِّمَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ:

كِتَابَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

لَا تَبَايُنَ فِي كِتَابَةِ الْحُرُوفِ كَالْتَّبَايُنِ فِي
 كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ؛ وَهَذَا نَاتِجٌ مِنْ أَرْدُواجِيَّةِ رَمَزِ
 الْهَمْزَةِ (الْهَمْزَةُ وَكُرْسِيِّهَا: أَوْ ئِ) (٥) الْمُتَغَيَّرِ
 تَبَعًا لِمَوْجِعِ الْهَمْزَةِ فِي الْكَلِمَةِ، وَتَبَعًا لِحَرَكَتِهَا
 وَلِحَرَكَتِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا (٦). نَاهِيكَ بِحَذْفِ
 كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ
 الْأَمْثَالِ كَمَا سَيَأْتِي.

١ - بِحَذْفِهَا أَوْ بِإِبْدَالِهَا أَلْفًا إِنْ كَانَتْ
 مَفْتُوحَةً؛ وَتُبَدَّلُ مَدَّةً مِنَ الْأَلْفِ. نَحْوُ: اللَّهُ
 هَادِيكَ؟ وَاللَّهُ هَادِيكَ؟ أَلْجُنُودُ رَحَقُوا؟
 وَالْجُنُودُ رَحَقُوا؟ أَيُّمُنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ وَأَيُّمُنُ
 اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (بِاعْتِبَارِ فَتْحِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي
 أَيُّمُنُ). (٣)

٢ - بِحَذْفِهَا إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ
 مَكْسُورَةً. نَحْوُ: أَلْتَّمَنَ الْمُخْلِصُ؟ (فِي
 الْأَصْلِ: أَلْوُتَّمَنَ)، أَسْمُكُ خَالِدٌ؟ (فِي

وَيُسَمَّى كُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ أَلْفُ الْهَمْزَةِ إِنْ
 وُضِعَتِ الْهَمْزَةُ عَلَى أَلْفٍ، نَحْوُ: أَمِينٌ، أَمِيرٌ،

(١) قَالَ السِّيَوطِيُّ: «رَجُوزُ الْكِسَائِيِّ وَتَعْلُبُ الْحَذْفِ فِي الْمَفْتُوحَةِ فَتُكْتَبُ «أَسْجَدُ؟»: أَسْجَدُ؟ بِأَلْفٍ وَاحِدَةٍ، غَيْرَ أَنَّ
 الْكِسَائِيَّ قَالَ: الْمَحذُوفُ أَلْفُ الْاسْتِفْهَامِ، وَتَعْلُبُ قَالَ: الْمَحذُوفَةُ الثَّانِيَةُ.» (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٧).
 (٢) مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٥ نَقْلًا عَنْ أَبِي حَيَّانَ. (رَاجِعِ: «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ» فِي «الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ فِي كِتَابَةِ
 هَمْزَةِ الْقَطْعِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».)
 (٣) رَاجِعِ «أَيُّمُنُ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ».
 (٤) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةٍ وَصَلْ مَكْسُورَةٌ أَوْ مَضْمُومَةٌ، فَإِنَّهُمْ يَحْذِفُونَ هَمْزَةَ الْوَصْلِ
 خَطَأً كِرَاهَةَ اجْتِمَاعِ الْفَيْنِ، وَدَلَالَةَ عَلَى وَجُوبِ حَذْفِهَا لَفْظًا. بِخِلَافِ نَحْوِ: أَلرُّجُلُ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ الْحَذْفُ كِرَاهَةَ
 اجْتِمَاعِهَا خَطَأً، وَيَجُوزُ الْإِبْثَاتُ دَلَالَةَ عَلَى إِثْبَاتِهَا لَفْظًا.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٣١).
 (٥) وَيَطْلُقُ عَلَى (أ): الْأَلْفُ الْمَهْمُوزَةُ، وَعَلَى (ؤ): الْوَاوُ الْمَهْمُوزَةُ، وَعَلَى (ئ): الْيَاءُ الْمَهْمُوزَةُ.
 (٦) ذَلِكَ أَنَّ تَغْيِيرَ حَرْفٍ مِنْ بِنَاءِ كَلِمَةٍ مَا، إِنَّمَا يَكُونُ بِحَسَبِ مَا قَبْلَهُ.

مُنْشَى، بَأَى ← بَعَى، إِشَأ ← إِشَاء، إِنَأ ←
 إِنَاء، إِزَأ ← إِزَاء، مَلْجَانِ ← مَلْجَانِ، بُرَأأ ←
 بُرَاءأ، دِفَأأ ← دِفْئَأ، مَاأ ← مَاَاء،
 جَسَأَاء ← جَسْئَاء، سَوَأَاء ← سَوَاءَاء، قِرَأَاء،
 قِرَاءَاء، قُرَأَان ← قُرْءَان، سَأَمَاء ← سَقَامَاء،
 جُرَأَانِ ← جُرْءَانِ، يَتَوَأَانِ ← يَتَوَاءَانِ، شَيَانِ
 ← شَيَانِ، مُجَابِيَانِ ← مُجَابِيَانِ، مُهَيَاتُ
 ← مُهَيَاتُ، مَأَبْ ← مَعَابْ، قِرَأَاتُ ←
 قِرَاءَاتُ، بُوَأ ← بُوءَأ، مَلَأَان ← مَلْعَان،
 رُؤُوف ← رُءُوف، يَسْتَرُؤُونَ ← يَسْتَرُءُونَ،
 شَأُوَأ ← شَاءُوَأ، لِم تَبَأ ← لِم تَبَاء،
 يَجِيؤُونَ ← يَجِيئُونَ، وَصُؤُوَأ ← وَصُئُوَأ،
 قُؤُول ← قُئُول، يَسُؤُؤُونَ ← يَسُوءُونَ،
 يُوؤُؤُونَ ← يُوئُوءُونَ، تَتَوُؤِين ← تَتَوُءِين،
 تُدْفِين ← تُدْفِين، دَافِئِين ← دَافِئِين، بَيْسُ
 ← بَيْسُ، شُرَكَائِي ← شُرَكَاءِي، مُهَيَّيْن ←
 مُهَيَّيْن، خَاسِئِين ← خَاسِئِين.

وجازَ في الهمزة الساقطة، إذا وَقَعَتْ بَيْنَ
 حَرْفَيْنِ أَوْ لُهُمَا حَرْفُ انْتِصَالٍ^(٥)، رَفَعُ نَبْرَةَ لَهَا؛
 أَي سِنَّ صَغِيرَةٍ تُشْبِهُ إِلَى حَدِّ بَعِيدِ يَاءِ الهمزة
 الْمُتَّصِلَةِ^(٦). فترفع هكذا: نَشْءَةٌ ← نَشْءَةٌ،

إِنَّ، رَأْفَةٌ، سَأَمٌ، نَبَأٌ، وَقَعَ فِي حَطَا، رَأَى،
 مِدْفَاءَةٌ، إِلَى، إِلَّا...

وَبَعْضُهُمْ يَضَعُ الهمزة المَكْسُورَةَ تَحْتَ
 الألفِ هكذا: إِنَّ، وَقَعَ فِي حَطَا، إِلَى،
 إِلَّا.^(١) وهي الكتابة الشائعة اليوم.

وَيُسَمَّى كُرْبِيُّ الهمزة واو الهمزة إِنَّ
 وَضَعْتَ الهمزة على واو، نحو: لُؤْمٌ،
 وَؤُولٌ، مَاؤُهَا، مَرُؤٌ، لُؤْلُؤٌ، هَيُؤٌ، سُؤْلٌ.^(٢)

وَيُسَمَّى كُرْبِيُّ الهمزة ياء الهمزة إِنَّ
 وَضَعْتَ الهمزة على ياء، نحو: قَارِيٌّ،
 مُنْشِيٌّ، وَطِيٌّ، سُئِلَ.^(٣)

وَجَازَ حَذْفَ نَقْطَتِي الباءِ، تَخْفِيفًا، لِأَمْنِ
 لَبْسِ رَسْمِ الباءِ بِرَسْمِ حَرْفِ هِجَائِيٍّ آخَرَ. وَكَثُرَ
 الحَذْفُ حَتَّى نَسِيَ نَقْطَ يَاءِ الهمزة: قَارِيٌّ،
 مُنْشِيٌّ، وَطِيٌّ، سُئِلَ.

وَإِذَا حُذِفَ كُرْبِيُّ الهمزة، سَقَطَتِ الهمزةُ
 فِي مَوْضِعِهِ كَمَا فِي:

نَشْءَةٌ ← نَشْءَةٌ، هَيَأَةٌ ← هَيَءَةٌ، مَشِيَأَةٌ ←
 مَشِيَءَةٌ، يِنْأُسُ ← يِنْئَسُ^(٤)، يِنْأَمُ ←
 يِنْئَمُ، جُرْأَيْنِ ← جُرْءَيْنِ، وَأَى ← وَءَى،
 جُرْأَةٌ ← جُرْءَةٌ، مَرْأَى ← مَرْءَى، مَنَأَى ←

(١) كتاب الإملاء ص ١٦٤.

(٢) برسم الهمزة على (واو) على مذهب الأخفش. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) برسم الهمزة على (ياء) على مذهب سيويه. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٤) كتاب الإملاء ص ٦٦.

(٥) أي حرف يتصل خطأ بما بعده، وحروف الانفصال ستة هي: ذ ز و ا، والحروف الأخرى حروف اتصال لأنها تتصل في الخط بما بعدها.

(٦) أما الهمزة المرسومة بحسب كسرة، فإن سنها ياء الهمزة.

جَاءَهَا، أَقْسِمُ بِاللَّهِ لِنُبُوءَتِهِمْ ← لَبِئْتُهُمْ .
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَضَعُ الْهَمْزَةَ السَّاقِطَةَ بِسَبَبِ
 تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ، فَزَوْقُ الْمِثْلِ الْبَاقِي
 بَعْدَهَا، مُلَاحِظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ .
 فَيَكْتُبُ: رَعُوفٌ ← رَوْفٌ، يَسْتَرْوُونَ ←
 يَسْتَرْوُونَ، شَاءُوا ← شَاؤًا، يَجِيئُونَ ←
 يَجِيئُونَ، وَضُؤُوا ← وَضُؤًا، يَسُوءُونَ ←
 يَسُوءُونَ، تَنَوَّعِينَ ← تَنَوَّعِينَ، تُدْفِئِينَ ←
 تُدْفِئِينَ، مُهَيَّئِينَ ← مُهَيَّئِينَ، بَيْسٌ ←
 بَيْسٌ، يَقْرَأَانِ ← يَقْرَأَانِ، مَلْجَعَانِ ←
 مَلْجَعَانِ . (٢)

هَيْئَةٌ ← هَيْئَةٌ، مَشِيئَةٌ ← مَشِيئَةٌ، يَيْسٌ ←
 يَيْسٌ، يَيْسٌ ← يَيْسٌ، مَنَى ← مَنَى، بَنَى ←
 بَنَى، دَفَعًا ← دَفَعًا، جَسَاءٌ ← جَسَاءٌ،
 سَعَامَةٌ ← سَعَامَةٌ، شَيْقَانِ ← شَيْقَانِ،
 مُجَايَعَانِ ← مُجَايَعَانِ، مُهَيَّاتٌ ←
 مُهَيَّاتٌ، يَجِيئُونَ ← يَجِيئُونَ، وَضُؤُوا ←
 وَضُؤُوا، قَعُولٌ ← قَعُولٌ، يَشُوءُونَ ←
 يَشُوءُونَ، مَعَابٌ ← مَعَابٌ، مَلْعَانٌ ←
 مَلْعَانٌ، مَلْجَعَانِ ← مَلْجَعَانِ، تُدْفِئِينَ ←
 تُدْفِئِينَ، دَافِيئِينَ ← دَافِيئِينَ، بَيْسٌ ←
 بَيْسٌ .

القواعد العامة في كتابة همزة القطع

قال ابن جني: «وبعد فكل همزة أشكل
 عليك أمرها فاكتبها على مذهب أهل
 التخفيف، فإنك مصيب بإذن الله.» (٣)
 وقال الجاربردي: «التخفيف كما هو
 مطلوب في اللفظ مطلوب في الخط
 أيضًا.» (٤)
 وأوجز فأقول: أكتب همزة على صورة
 الحرف الذي تخفف إليه، فإذا لم يمكنك
 تخفيفها فاكتبها على الأصل (أ)، وإذا أمكنتك

وتكون همزة المكسورة في «تدفيين»
 و«دافيين» و«بيس» مرسومة على نبرة
 باعتبارها من «تدفيين» و«دافيين» و«بيس»
 المحذوفة الكرسي.
 ملاحظة: منهم من يضع همزة الساقطة،
 الواقعة بعد حرف انفصال، على نبرة هكذا:
 جُرْءُفَيْنِ ← جُرْءُفَيْنِ، جُرْءُءُ ← جُرْءُءُ، قِرَاءَةُ ←
 قِرَاءَةُ، يَسْتَرْوُونَ ← يَسْتَرْوُونَ، شَاءُوا ←
 شَاءُوا، المَرَّءَانِ ← المَرَّءَانِ، يَاءُيْهَا (١) ←
 يَاءُيْهَا، جَاءَتْ ← جَاءَتْ، يَبَاءُيْنِ ← يَبَاءُيْنِ،
 يَبَاءُيِ النَّسْبِ ← يَبَاءُيِ النَّسْبِ، جَاءَهَا ←

(١) في الأصل: يا أيها، يجوز حذف ألف (يا): يائها، ويجوز حذف ألف همزة: ياءئها.
 (٢) وقد فشت هذه الكتابة في القرون الماضية وحتى أواخر القرن التاسع عشر، فلا يكاد مخطوط واحد يخلو من همزة
 ساقطة غير مرسومة على حرف المد بعدها. والعمل اليوم على رسم همزة الساقطة منفردة بعد حرف انفصال،
 وعلى نبرة بعد حرف اتصال.
 (٣) عقود الهمز ص ٦٣-٦٤.
 (٤) مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ٢ ص ٢٦٩.

تَخْفِيفُهَا بِالْحَذْفِ فَاتَّكَبَتْهَا مَحْذُوفَةً الْكُرْسِيِّ. وَإِلَيْكَ التَّفْصِيلُ:

بِاعْتِبَارِ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ زَائِدَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، فَلَا تُؤَثِّرُ فِي صَدَارَةِ الْهَمْزَةِ كَوْنِهَا لَا تَدْخُلُ فِي صِيغَةِ اللَّفْظَةِ^(٥). بِخِلَافِ أُخْرَفِ الْمُضَارَعَةِ فَإِنَّهَا تَدْخُلُ فِي صِيغَةِ الْفِعْلِ^(٦)، وَلِهَذَا تُعْتَبَرُ الْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً بَعْدَ أُخْرَفِ الْمُضَارَعَةِ فَتُكْتَبُ بِحَسَبِ حَرَكَتِ هَذِهِ الْأُخْرَفِ كَمَا فِي: يَاكُلُ، نُؤْمِنُ..

وعليه، يَكْتُبُ هَذَا الْبَعْضُ: بِإِيمَانٍ، فَيَأْيٍ، فَأَمْرٍ، فَلِأَمِّهِ، وَأَقِيمَ، كَأَجْلَالِكَ، سَأَسْتَعِي، كَأَنْهَنَ، سَأَصْرِفُ، الْأَبْهَةَ، أَرُحَلُ؟، لِأَنِّي، لِأَنَّا شِدْنَاكَ!، لِأَقْطَعَنَّ!، وَإِلَاخْوَانِنَا، لِأَنَّتِ، لِأَلَا، لِالْأَيْنِ، هَأَنْتُمْ!، يَا مِينُ!..

تنبيه: تُسْتَشَى عِنْدَ هَذَا الْبَعْضِ اللَّامُ الْجَارَةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى (أَنَّ) الْمُدْعَمَةِ فِي (لَا) فِي: لِقَلَّا (لِأَنَّ لَا)، وَاللَّامُ الْمُوطَّئَةُ لِلْقَسَمِ الدَّاخِلَةُ عَلَى (إِنَّ) الشَّرْطِيَّةِ فِي: لَيْتُنْ. نَحْوُ: إِنِّي أَقَلُّ

أَوَّلًا: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ^(١)

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ - أَي عَلَى أَلْفٍ (أ) - فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ. وَهَذَا الْمَوْقِعُ هُوَ أَوَّلُ اللَّفْظِ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُخَفَّفُ إِلَّا حَيْثُ يَصِحُّ أَنْ يَقَعَ حَرْفٌ سَاكِنٌ. وَلَمَّا لَمْ يُبْتَدَأْ بِسَاكِنٍ، إِمْتَنَعَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ إِذَا وَقَعَتْ أَوْلَى فِي اللَّفْظِ^(٢)، وَرُيِّسَتْ عَلَى كُرْسِيِّهَا الْأَصْلِيِّ الَّذِي هُوَ أَلْفٌ^(٣). نَحْوُ: أَمِينَ، أُعْطِي، أَبٌ، أُمٌّ، أُذُنٌ، إِنْقَانٌ، إِثْرَةٌ..

وَتَبَقِيَ، حَيْثُ بَغَضِهِمْ، الْهَمْزَةُ أَوْلَى بَعْدَ حُرُوفِ: الْبَاءِ، وَالْوَاوِ، وَالْفَاءِ، وَالْكَافِ، وَالسِّينِ، وَالْأَلِ، وَهَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ، وَاللَّامِ، وَ«هَآ» وَ«يَآ» الْمَحْذُوفَتِي الْأَلْفِ^(٤)؛

(١) قال ابن جني: «إِعْلَمَ أَنَّ الْأَلْفَ الَّتِي فِي أَوَّلِ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ، هِيَ صَوْرَةُ الْهَمْزَةِ، وَإِنَّمَا كَتَبْتَ الْهَمْزَةَ وَأَوَّامَةً وَبَاءً أُخْرَى عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي التَّخْفِيفِ، وَلَوْ أُرِيدَ تَحْقِيقُهَا الْبَيْتَةَ، لَوَجِبَ أَنْ تُكْتَبَ أَلْفًا عَلَى كُلِّ حَالٍ.» (سَرَّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ج ١ ص ٤٦).

(٢) قال ابن يعيش: «وَلَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَ شَيْءٌ، فَإِنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ أَوْلَى فَإِنَّهَا لَا تُخَفَّفُ؛ سِوَاهُ كَانَتْ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً نَحْوُ: أَبٌ وَأَحْمَدُ وَإِبْرَاهِيمُ وَأُمٌّ وَأَنْرَجَةٌ. وَذَلِكَ لِضَعْفِهَا بِالتَّخْفِيفِ وَقَرِيبِهَا مِنَ السَّاكِنِ، فَكَمَا لَا يَبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ كَذَلِكَ لَا يَبْتَدَأُ بِمَا قَرِبَ مِنْهُ. وَإِنَّمَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ السَّاكِنُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ غَيْرَ أَوَّلِ فَاعِرْفِهِ.» (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١٠٧).

(٣) وَلِهَذَا قَدْ يُعْبَرُ بِأَلْفِ الْقَطْعِ عَنْ هَمْزَةِ الْقَطْعِ إِذَا جَاءَتْ فِي أَوَّلِ اللَّفْظِ. (رَاجِعْ: نَوْعَا الْهَمْزَةِ).

(٤) أَي إِذَا دَخَلَ عَلَى الْهَمْزَةِ مَا لَا يَنْفَرِدُ حَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ. وَلِهَذَا لَزِمَ فِي (هَآ) وَ(بَآ) حَذْفُ الْأَلْفِ لِبِقَاءِ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ (هَ) وَ(بَ) لِأَنَّ الْحَرْفَ الْوَاحِدَ لَا يَنْفَرِدُ فِي الْخَطِّ. وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ الْمُتَوَسِّطَ بِسَبَبِ الْحُرُوفِ الزَّوَالِدِ، مُعْتَبِرًا إِيَّاهُ كَالْهَمْزِ الْوَاقِعِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، غَيْرَ مُعْتَدِّ بِالْحُرُوفِ الزَّوَالِدِ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ فِي غَيْرِ الطَّرْفِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ»).

(٥) فَلَا يُقَالُ مَثَلًا: وَإِجْلَالٌ عَلَى وَزْنِ وَإِفْعَالٌ.

(٦) إِذْ يُقَالُ: يَدْرُسُ عَلَى وَزْنِ يَقْعُلُ.

ءَأَمْنَا تَطْلُبُ؟ ءَأُنَادِيكَ؟، ءَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟،
ءَأِنَّكَ لِرَاحِلٍ؟، ءَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، ءَأَيَّاهُ عَنَيْتِ؟
وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلْفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ،
فَكَتَبَ: ءَأَدْفَيْ؟، ءَأَأَنْتِ الْقَادِمُ؟، ءَأَأَمْنَا
تَطْلُبُ؟، ءَأَأُنَادِيكَ؟، ءَأَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟،
ءَأَأِنَّكَ لِرَاحِلٍ؟، ءَأَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، ءَأَأَيَّاهُ
عَنَيْتِ؟. (٥)

وَالْأَكْثَرُونَ مِنْهُمْ أَبَدَلُوا مَدَّةً مِنَ الْأَلْفِ
الْمَزِيدَةِ لِلْفَضْلِ فَكَتَبُوا: ءَأَدْفَيْ؟، ءَأَأَنْتِ
الْقَادِمُ؟، ءَأَأَمْنَا تَطْلُبُ؟، ءَأَأُنَادِيكَ؟، ءَأَأُحْسِنُ
الْعَمَلَ؟، ءَأَأِنَّكَ لِرَاحِلٍ؟، ءَأَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، ءَأَأَيَّاهُ
عَنَيْتِ؟. (٦)

ثَانِيًا: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ بِحَذْفِ الْكُرْسِيِّ
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ مُفْرَدَةً، بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا،
وَجَوَابًا وَجَوَازًا.

أ - وَجوبًا

١- فِي الْمَوْجِعِ الَّذِي لَا تُحْخَفُ فِيهِ إِلَّا

الْكَلَامَ لَيْلًا أَفَعَ فِي الْخَطِّ (١) ﴿لَيْلًا يَمَلِكُ أَهْلَ
الْكَلْبِ﴾ (٢)؛ وَاللَّهُ، لَيْسَ أَتَيْنِي، لَا تَيْتُكَ! (٣)
وَعَلَى كِتَابَةِ هَذَا الْبَعْضِ، جَازَ حَذْفُ كُرْسِيِّ
الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ كَمَا فِي: سَأَوِي
← سَعَاوِي، وَسَأَوِي. فَأَمْرٌ ← فَعَامْرٌ،
وَقَامْرٌ. بِأَخْرَيْنَ ← بِشَاخْرَيْنَ، وَبِأَخْرَيْنَ. (٤)
وَتُعْتَبَرُ عِنْدَ بَعْضِهِمُ الْآخِرُ هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ
يَسَبِّبُ دُخُولَ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ
عَلَيْهَا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ الْمُتَوَسِّطَ
يَسَبِّبُ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ.

فَائِدَةٌ: بِإِغْتِيَابِ بَقَاءِ الْهَمْزَةِ أَوْلَى بَعْدَ هَمْزَةٍ
أَسْتَفْهَامٍ، وَهُوَ مَذْهَبٌ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ،
رُيِسَتْ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى أَلْفٍ كَمَا فِي:
ءَأَدْفَيْ؟، ءَأَأَنْتِ الْقَادِمُ؟، ءَأَأَمْنَا تَطْلُبُ؟،
ءَأَأُنَادِيكَ؟، ءَأَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟، ءَأَأِنَّكَ لِرَاحِلٍ؟،
ءَأَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، ءَأَأَيَّاهُ عَنَيْتِ؟.

وَعَلَى مَذْهَبِهِمْ، جَازَ حَذْفُ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ
الْأُولَى، أَيِ كُرْسِيِّ هَمْزَةِ الْاسْتَفْهَامِ، دَفْعًا
لِتَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ: ءَأَدْفَيْ؟، ءَأَأَنْتِ الْقَادِمُ؟،

(١) لَيْلًا: (اللام) لام الجرّ، و(أن) حرف نصب للفعل، و(لا) نافية.

(٢) لَيْلًا: (اللام) لام الجرّ، و(أن) حرف نصب للفعل، و(لا) زائدة.

(٣) يقول ابن درستويه: «ومن باب البدل إبدال الياء في (لَيْلًا) من الهمزة في الخطِّ لَمَّا أَدْعَمْتَ نونَ (أَنْ) فِي لَامِ (لَا) فَصَارَتَا مُتَّصِلَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فَجُعِلَتْ كَالْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ إِذْ كَانَتِ اللَّامُ لَا تَنْفَرِدُ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْخَطِّ أَحْسَنَ مِنْ أَنْ يَكْتُبَ (لَيْلًا) عَلَى لَفْظِ الْإِدْغَامِ وَتَحْقِيقِ الْهَمْزِ فَتَكَرَّرَ الصُّورَةُ. وَكَذَلِكَ فَعِلٌ بِ(إِنْ) الْمَكْسُورَةِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْقَسَمِ، فَأَبْدَلُوا الْيَاءَ مِنَ الْهَمْزَةِ، فَكَتَبُوا «لَيْسَ أَتَيْنِي لِأَكْرَمَتِكَ»، لِأَنَّهَا كَالْمُتَوَسِّطَةِ إِذْ لَمْ يَكُونَا يَنْفَصِلَانِ، وَفَرَّقُوا مَعَ ذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْقَسَمِ وَلَامِ الْجَرِّ إِذَا دَخَلْنَا عَلَى (أَنْ) الْمَفْتُوحَةِ فِي قَوْلِهِمْ: لِأَنَّ تَكْرَمَنِي أَحَبُّ إِلَيَّ!، وَأَكْرَمَكَ لِأَنَّ تَكْرَمَنِي، فَهَذَا مَذْهَبٌ وَقِيَاسٌ». (كتاب الكتاب ص ٩٢).

(٤) راجع «كتابة الهمزة المفتوحة على ألف» في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».

(٥) رصف المباني ص ١١٨-١١٩.

(٦) راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في كلمتين» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين».

بُنَيْتِهِ لِعَبْرِ الْحَاقِ^(٤). نحو: أُنَيْسٌ، أَرْنَيْسٌ،
 سُؤْيَلٌ، أُبَيْسٌ، جُزْيَةٌ، شُئِيٌّ، كُمَيْءٌ،
 حُطَيْئَةٌ، نُبَيْئَةٌ، أُوَيْئَةٌ، حِنْطِيٌّ، هَنْيٌ،
 نَيْسِيٌّ، مَرِيٌّ، وَبِيٌّ، وَضِيٌّ، جَرِيٌّ،
 دَنِيٌّ، بَرِيٌّ، مَلِيٌّ، رَدِيٌّ، دُرِيٌّ،
 تَعْجَرِيٌّ، تَطْطِيٌّ^(٥)، بَرِيئُونَ، جَرِيئُونَ،
 دَرِيئَةٌ، جَرِيئَةٌ، دَفِيئَةٌ، دَنِيئَةٌ، بَرِيئَةٌ،
 حَطِيئَةٌ، وَبِيئَةٌ، رَزِيئَةٌ، تَفِيئَةٌ، نَيْسِيئَةٌ،
 لَفِيئَةٌ، رَوِيئَةٌ، طَرِيئَةٌ، سَبِيئَةٌ، ذَرِيئَةٌ،
 جَرِيئَةٌ، وَطِيئَةٌ، حَطِيئَاتٌ، بَرِيئَاتٌ،
 دَفِيئَاتٌ، حَنَاطِيٌّ^(٦)، مَجَازِيٌّ^(٧)،
 مَجَاذِيٌّ^(٨)، مَحَاشِيٌّ^(٩)، سَلَالِيٌّ^(١٠)،
 صَرَارِيٌّ^(١١)، مَكَائِيٌّ^(١٢)، مَحَاضِيٌّ^(١٣)،

بِالْحَذْفِ^(١)، أي في آخر اللَّفْظِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ
 بَعْدَ سَاكِنٍ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ، أي بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ
 زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ^(٢). نحو: وَطْءٌ، وَطْءٌ^(٣)،
 دَفْءٌ، دَفْءٌ، مِلْءٌ، مِلْءٌ، لَبْءٌ، لَبْءٌ،
 طَمْءٌ، طَمْءٌ، جُزْءٌ، جُزْءٌ، عِبْءٌ، عِبْءٌ،
 نَشْءٌ، نَشْءٌ، حِطْءٌ، حِطْءٌ، حِثْءٌ، حِثْءٌ،
 مُرْءٌ، مُرْءٌ، كُفْءٌ، كُفْءٌ، كُنْءٌ، كُنْءٌ،
 قُرْءٌ، قُرْءٌ، الرَّوْحُءُ، الْخَطْءُ، الْخَبْءُ، الْمَكْءُ،
 النَّسْءُ، الْكُنْءُ.

٢ - في المَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا
 بِالْقَلْبِ وَالْإِذْغَامِ؛ أي فِي وَسْطِ وَآخِرِ اللَّفْظِ
 الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ يَاءٍ
 تَضْمِيرٍ، أَوْ بَعْدَ يَاءٍ مَدٍّ وَوَاوٍ مَدٍّ زَائِدَتَيْنِ فِي

(١) ذَلِكَ أَنَّ كِتَابَةَ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْوَقْفِ. وَلَمَّا كَانَ يُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ بِالسُّكُونِ - إِلَّا فِي الْمُنُونِ
 عِنْدَ أَزْدِ السَّرَاءِ، وَفِي الْمَنْصُوبِ الْمُنُونِ عِنْدَ غَيْرِ رِبْعِيَّةٍ - اقْتَضَى حُكْمُ الْهَمْزَةِ الْمَتْطَرِّقَةِ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ حُكْمَ
 السَّاكِنِ إِذَا وَقَعَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفِ سَاكِنٍ. وَلِهَذَا تَجْرِي مَجْرَى الْهَمْزَةِ الْمَتْطَرِّقَةِ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا مَا
 يُزِيلُ الْوَقْفَ عَنْهَا كَحُرُوفِ وَضُمَائِرِ الْمُؤَنَّثِ وَالْمَشْتَى وَالْجَمْعِ، فَتَبَيُّهُ لِلْأَمْرِ.

وكذلك لم يُعْتَدَ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمَتْطَرِّقَةِ بِحَرَكَةِ الْإِعْرَابِ، وَلَا بِالْحَرَكَةِ الْمُجْتَلِبَةِ لِاتِّسَاعِ السَّاكِنِينَ، لِغَرَضِهِمَا.
 (٢) لِأَنَّ السَّاكِنَ الَّذِي يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ يَكُونُ غَيْرَ زَائِدٍ، كَأَنَّهُ يَكُونُ أَصْلِيًّا (فَاءٌ أَوْ عَيْنًا أَوْ لَامًا) أَوْ كَالأَصْلِيِّ (حَرْفِ
 الْحَاقِ... .) (رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَتْطَرِّقَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».)

(٣) (وَطْءٌ) عَلَى لُغَةِ رِبْعِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ مُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ.

(٤) لِأَنَّ الْحَرْفَ الزَّائِدَ لِلْحَاقِ كَالْحَرْفِ الأَصْلِيِّ. (رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَتْطَرِّقَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ
 الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».)

(٥) (تَطْطِيٌّ) لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ (طَطِيًّا) عَلَى (فَعَّلَ).

(٦) جَمْعُ حِنْطِيٍّ الَّذِي غِذَاؤُهُ الْحِنْطَةُ.

(٧) جَمْعُ مِجْزَاءٍ مِنَ الْجِزَاءِ.

(٨) جَمْعُ مِجْذَاءٍ مِنَ الْجَذْوِ.

(٩) جَمْعُ مِخْشَاءٍ مِنَ الْحَشَاءِ.

(١٠) جَمْعُ سَلَاءٍ مِنَ السَّلَاءِ.

(١١) جَمْعُ صُرَاءٍ جَمْعُ صَارٍ مِنَ الصَّرِي.

(١٢) جَمْعُ مُكَّاءٍ مِنَ الْمَكَّوِ.

(١٣) جَمْعُ مِخْضَاءٍ مِنَ الْحَضْرَاءِ وَالْحَضْرُ.

يَشْعَيَانِ، أَسْعَرَ، إِسْتَعْلَمَ، إِسْمَمَ، إِسْخَلَ،
 مِمَسَّ، أَسْخَقَ، أَفْسَسَ، أَكْسَسَ، مِرْعَأَسَ،
 إِسْخَارَ، مِرْعَاءَةَ، أَرْعَسَ، مَثَمَمَ، أَسْعَلَةَ،
 أَفْعَدَةَ، إِسْتَعْلَامَ، لَبَعَةَ، كَمَعَةَ، فَبَعَةَ،
 مَسْعَلَةَ، طَسَعَةَ، مَسَعَمَةَ، مَلَعَكَ، شَمَعَلَ،
 مَنَعَجَ، مَجَعِي، نَشَعَةَ، نَبَعَةَ، تَمَعِنَةَ، مَقَعَبَ،
 مَرَعَةَ، قَرَعَةَ، جَرَعَةَ، طَرَعَةَ، هُرَعَةَ، جُرَعَكَ،
 بُدَعَتَكَ، بِجُرَعَيْنِ، بَرِذِي الْمَظْلُومِ، سَرَعُهَا،
 وَطَطَيْكَ، مَشَعَاةً، طَرَعَانِي، بِضَوْعَيْنِ،
 سُوءَاتٍ، سَوَاءً، هَوُّهُ، ضَوْعُهَا، تَوَعَادَ،
 جُرَعُهُ، عَيْعُهُ، بِيَعَيْنِ، بِنَشَعَيْنِ، نَشَعُهُ،
 جُرَعَانِ، مِشَامَ، دَفَعَانَ، قُرَعَانَ، مَشَعُومَ،
 مَسْئُولَ، مَرَعُوسَ، مَذْعُومَ^(٤)، يَلَعَى، أَبَعَى،
 إِسْتَرَعَى، تَمَرَعَى، يَبَعِي، مُرَعَى، مُنَعَى،
 ظَمَعَى، مُذَعَى، لَوَعَةَ، سُوَعَةَ، مَوَعَلَ،
 سُوعَى، ضَوْعَنَا، أَوْعَلَ، سُوعًا، إِسْتَوْعَلَ،
 إِسْتَوْعَى، أَوْعَى، أَوْعَبَ، تَوَعَبَانِ، لَنْ
 يَسُوَهُمْ^(٥)، تَسُوُونَ، تَوَعُونَ، تَسُوَانِ،
 تُسَيِّئُونَ^(٦)، مَوَعُورَ، مَوَعُودَةَ^(٧)، مَسُوُونَ،

وَنَقَاءَ، وَفَاءَ وَوَفَاءً، جُشَاءَ وَجُشَاءً، مُوَاءَ
 وَمُوَاءً، تُغَاءَ وَتُغَاءً، جِيَاءَ وَجِيَاءً، لِحَاءَ
 وَلِحَاءً، عِدَاءَ وَعِدَاءً، إِنْشَاءً وَإِنْشَاءً، إِرْضَاءَ
 وَإِرْضَاءً، عَوَاءَ وَعَوَاءً، سَلَاءَ وَسَلَاءً، إِبْتِدَاءَ
 وَإِبْتِدَاءً، إِرْعَوَاءَ وَأِرْعَوَاءَ، إِغْتِلَاءَ وَأَغْتِلَاءَ،
 إِذْفَاءَ وَأَذْفَاءَ، إِسْتِمْرَاءَ وَأَسْتِمْرَاءَ، إِسْتِدْعَاءَ
 وَأَسْتِدْعَاءَ، إِسْتِيْلَاءَ وَأَسْتِيْلَاءَ، إِسْتِشْفَاءَ
 وَأَسْتِشْفَاءَ، إِنْقِضَاءَ وَإِنْقِضَاءَ، غَوْغَاءَ
 وَغَوْغَاءً.^(١)

ب - جَوَازًا

١ - في وَسَطِ اللَّفْظِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ
 مُتَحَرِّكَةً:

• بَعْدَ سَاكِنٍ أَضْلِي^(٢) أَوْ كَمَا لِأَضْلِي^(٣).

نحو: يَسْخَلُ، لَنْ يَسْخَلَ، يَجْعُرُ، يَسْمَمُ،
 يِرْعَسُ، يِرْعَرُ، يَبْعِسُ، تَرَعَى، تَنَعَى، يَضْخَلُ،
 يَلْعُمُ، يَبْعِسُ، يِرْعُدَانِ، يُسِيرُ، نَسْتَلْعِمُ،
 يُسْعِمُ، يَمَعُونَ، يِرْعَوُونَ، يَبْعَلُ، لَمْ تَدْعَ مَا،
 تَدْعُرُونَ، لَا تَمَعَنَّ، أَرْعَسَ، إِسْتَرَعَلَ،

=المبذلة من التثنية صورة. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣).

وقال ابن قتيبة: «وإذا نصبت الحرف الممدود نحو: قبضت عطاءً، ولبست كساءً، وشربت ماءً، وجزيتك جزاءً، فالتقياس أن تكتبه بالفتن لأن فيه ثلاث ألفات: الأولى، والهمزة، والثالثة وهي التي تبدل من التثنية في الوقف، فتحذف واحدة، وتكتب اثنتين، والكتاب يكتبونه بألف واحدة.» (أدب الكاتب ص ٢٢٧-٢٢٨).

(١) وَمَنْ كَتَبَ دَأً . فَإِنَّ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ عَلَى أَلْفِ التَّثْنِيَةِ بَعْدَهَا مَعْرُوفٌ إِلَى مَلَاظَمَتِهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ .

(٢) قَابِلٌ لِلْحَرَكَةِ . (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَيْتِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ» .

(٣) أَيِ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ إِحْقَاقًا .

(٤) رَاجِعْ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى وَاوٍ» فِي «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» .

(٥) الْوَاوِ فِي (يَسُوَهُمْ) أَصْلٌ لِأَنَّهُ (يَفْعَلُ) .

(٦) (تَفْعِلُونَ) مِنْ (أَسَاءَ) .

(٧) (مَفْعُولَةٌ) مِنْ (الْوَادِ) .

نَشَّانٍ، بِنَشَّيْنٍ، نُوءَانٌ^(١)، تَوَّءَمٌ^(٢)،
 تَوَّءَنٌ^(٣)، حَوَّءَبٌ، السَّمَوَّءَلُ، أَوْءَى^(٤)،
 أَوْءَلٌ^(٥)، تَوَّءَمَةٌ، حَوَّءَبَةٌ، جَيَّءَلٌ،
 جَيَّءَلَةٌ^(٦)، مُوءَى^(٧)، مُوءَبٌ، يُبَيَّانِ،
 يَفَيَّانِ، أَسَيَّانٌ، لَنْ يُسَيَّوَا، لِيَجِيئُوا،
 شَيَّانٍ، هَيَّاتٌ، مُضَيَّانٍ، شَيَّيْنِي،
 فَيَّيٌّ^(٨)، جَيَّئَةٌ، كَيَّئَةٌ، صَيَّئَةٌ، هَيَّئَةٌ،
 فَيَّئَةٌ، سَيَّئُهُ، فَيَّئُهَا، يَيَّئُ، سَيَّئُهَا، يَيَّئُسُ،
 يَيَّئَلُ، تَيَّئَلَنَ، إِئْئَلَنَ، جَيَّئُوا، يَفَيَّئُونَ، لَمْ
 يُسَيَّوَا، إِئْئَادٌ^(٩).

• بِالْفَتْحِ بَيْنَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ وَأَلِفٍ مَدَّةً
 (١) ، بِالضَّمِّ بَيْنَ حَرْفٍ مَضْمُونٍ وَوَاوٍ مَدَّةً
 (و) ، بِالْكَسْرِ بَيْنَ حَرْفٍ مَكْسُورٍ وَيَاءٍ مَدَّةً
 (ي)^(١٠) . نحو: سَعَامَةٌ، مَقَالٌ، مَقَاتٌ،

- (١) جمع (نوء) لِلتَّجْمِ إِذَا مَالَ لِلْمَغِيبِ .
- (٢) تَوَّءَمٌ: (فَوَّعَلَ) مِنْ (ت أ م) ، وَمِنْ (وَأَم) فِي الْأَصْلِ (وَوَّءَمَ) أَبْدَلَتْ نَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى .
- (٣) تَوَّءَنٌ: (فَوَّعَلَ) مِنْ (ت أ ن) ، وَمِنْ (وَأَن) فِي الْأَصْلِ (وَوَّءَنَ) أَبْدَلَتْ نَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى .
- (٤) فِي الْأَصْلِ: وَوَّءَى (فَوَّعَلَ) مِنْ (وَأَي) ، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَّعَلَ): أَوْءَى .
- (٥) فِي الْأَصْلِ: وَوَّءَلٌ (فَوَّعَلَ) مِنْ (وَأَل) ، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَّعَلَ): أَوْءَلٌ .
- (٦) (جَيَّئَلٌ) وَ(جَيَّئَلَةٌ) لِلضَّبْعِ ، غَيْرِ مَصْرُوفِيْنَ لِلْعَلْمِيَّةِ الْجَنِّيَّةِ: وَوزن الفعل في (جَيَّئَلٌ) ، وَالثَّانِيَةُ اللَّفْظِيَّةُ فِي (جَيَّئَلَةٌ) .
- (٧) مُوءَى (مُفَعَّلٌ) مِنْ (أَوْءَى) بِدَلِيلِ تَنْوِينِ مَا قَبْلَ الْأَلْفِ .
- (٨) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٦ .
- (٩) مُصَدَّرٌ (أَيْدٌ): (أَفْعَلٌ) مِنْ (الْأَيْدُ) . (رَاجِعْ: هَمْزُ الْيَاءِ) .
- (١٠) هَمْعُ الْهُوَامِ ج ٦ ص ٣١٢-٣١٣ .
- (١١) جَمْعُ (مَأْتَى) وَ(مَأْتَاةٌ): (مَفْعَلٌ) وَ(مَفْعَلَةٌ) مِنْ (أ ت ي) .
- (١٢) جَمْعُ (مِزَابٌ): (مِفْعَالٌ) مِنْ (أ ز ب) ، وَيُخَفَّفُ عَلَى (مِيزَابٍ) . أَمَّا (مِيزَابٌ) مِنْ (و ز ب) - فِي الْأَصْلِ: مِوزَابٌ - فَلَيْسَ بِمُخَفَّفٍ .
- (١٣) جَمْعُ (مِئَةٌ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الْمَأْوِ وَالْمَأْيِ . (رَاجِعْ: مِائَةٌ) .
- (١٤) جَمْعُ (رِئَةٌ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الرِّئِ .
- (١٥) جَمْعُ (فِعَّةٌ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الْفَأْوِ وَالْفَأْيِ .
- (١٦) جَمْعُ (سَيْئَةٌ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ السَّوِ .

كَأْسٌ، بَأْسٌ، مَادٌ، رَأْيٌ، وَآيٌ، لَأْيٌ، نَأْيٌ،
فَأَرْ، فَأَيٌّ، بَأَرْ، بَأَيٌّ، سَأَرْ، سَأَيٌّ^(٤)، تَأَرْ،
شَأْفَةٌ، فَأَرْ، مَأَنَةٌ، دَأْيَةٌ، وَآمَةٌ، تَأَوْهٌ، تَأَيْهٌ،
رَأْدَةٌ، مَأَلِكٌ، طَأَمَنْ، يَأْفَدُ، يَأْمَلُ، يَأْوَلُ،
يُرَأْرِي، تَبَأَبًا، يَأْيَسُ، كَأَبَاءٌ، كَأَكَاءٌ، بَأَسَاءٌ،
كَأَسَاتٌ^(٥)، لَأَوَاءٌ، تَأْيِيمٌ، تَأْرِيخٌ، يَأْفُوخٌ،
تَأْمُرِي^(٦)، مَأْكُولَاتٌ، مَأْوِيَةٌ، مَأْهُولٌ،
مَأْلُوقَةٌ، يَأْمُورٌ، رَأْبَلٌ، هَدَأَيْتُ، قَرَأَيْتُ،
نَشَأْنَا، مَلَائِمٌ، بَدَأَنْ، إِسْتَأْوَى، إِسْتَأْهَلَ،
إِسْتَوَى، إِسْتَأْسَسَ، يَسْتَأْنِفُ، لَمْ تَأَلْ، لِيَسْتَوَأْ،
لَمْ يَسْتَأْطَأْ، لَا تَهْزَأْ، لِيَسْأَلَهَا، سَأَلْتُ^(٧)، يَأَلُ،
جَأَلٌ، بَأَجٌ، مَأَنْ، زَأَبٌ، رَأْسٌ، وَآلٌ، لَأَمٌ،
نَأَجٌ، يَأْسٌ، إِبْتَأَسَ، فَأَرَأَهُمَا، دَارَأْنَا، بَأَوَأَهُ،
أَبْهَأَهَا، كَأَفَأَكُمَا، هَيَأْهَنْ، لَأَيْتُ، ذَأَلَانٌ
(الذئب)، صَأَةٌ، طَأَةٌ، مَسْأَةٌ، مَرَأَةٌ،
إِمْرَأَةٌ^(٨)، حِدَأَةٌ، خَطَأَةٌ، لَبَأَةٌ، حِجَأَةٌ، طَشَأَةٌ،
مَسْوَأَةٌ، مُجْيَأَةٌ، هُرَأَةٌ، مَهْرَأَةٌ، حُكَأَةٌ، نُكَأَةٌ،

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بِالْإِبْدَالِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً
(٤)، أَوْ وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ قَابِلٍ
لِلْحَرَكَةِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ، أَوْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً
بَعْدَ حَرَكَةٍ غَيْرِ فَتْحَةٍ (ـُءِ).

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذَا تَمَائَلَتْ
حَرَكَتُهَا وَحَرَكَتُهُمَا قَبْلَهَا (ـَءِ، ـُءِ، ـِءِ)، أَوْ
وَقَعَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ـِءِ)،
أَوْ وَقَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ (اِءِ).

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ
إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِءِ)، أَوْ
مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ (ـِءِ).^(١١)

أ - تُكْتَبُ الهمزةُ عَلَى أَلِفٍ^(١٢)

١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتْ سَاكِنَةً أَوْ مَفْتُوحَةً (ـِءِ)
نحو:

رَأَلٌ^(٣)، رَأْسٌ، فَأَسٌ، جَأَشٌ، بَأَجٌ، بَأَرْ،
دَأَمٌ، فَأَرْ، شَأَمٌ، شَأْنٌ، قَأَلٌ، مَأَجٌ، مَأَقٌ،

- (١) وقد تقدّم تفصيل الكلام عليه في «تخفيف الهمزة»، فراجع هناك.
- (٢) تُسَمَّى أَلِفُ الهمزِ لِتَصْوِيرِ الهمزةِ أَلِفًا فِي الْخَطِّ.
- (٣) إِنَّمَا كُتِبَتِ الهمزةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى أَلِفٍ لِأَنَّهَا، إِذْ حُفِّفَتْ، تُبَدَّلُ بِالْأَلِفِ. (راجع «تخفيف الهمزة السَّاكِنَةُ» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٤) جَازَ فِي كُلِّ مَا جَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى (فَعْلَل) فَفَعَّحَ عَلَيْهِ تَخْفِيفًا، فَجَازَ: رَأَلٌ، رَأْسٌ، فَأَسٌ، بَأَجٌ، بَأَرْ، دَأَمٌ، فَأَرْ، شَأَمٌ، شَأْنٌ، قَأَلٌ، مَأَجٌ، مَأَقٌ، كَأَسٌ، بَأَسٌ، مَأَدٌ، رَأْيٌ وَرَأَى، وَآيٌ وَوَأَى، لَأْيٌ وَوَأَى، نَأْيٌ وَوَأَى، فَأَرْ وَفَأَيٌّ وَفَأَى، بَأَرْ وَبَأَيٌّ وَبَأَى، سَأَرْ وَسَأَيٌّ وَسَأَى.
- (٥) وَكَأَسَاتٍ، جَمْعُ قِيَاسِيٍّ لِكَأَسٍ بِاعْتِبَارِهَا مُؤَنَّثَةً.
- (٦) بِمَعْنَى (أَخَذَ). لَا تَدْخُلُهُ أَلٌ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّقْيِ وَشِبْهِهِ. نَحْوُ: مَا بِاللِّدَارِ تَأْمُرِي، أَيِ مَا بِاللِّدَارِ أَخَذَ. (راجع «أَلٌ» فِي «همزة الوصل السَّمَاعِيَّة» فِي «زيادة همزة الوصل» فِي «نوعا الهمزة»).
- (٧) إِنَّمَا رُبِمَتِ الهمزةُ المَفْتُوحَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى أَلِفٍ لِأَنَّهَا، إِذْ حُفِّفَتْ، جُعِلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ، أَيِ جُعِلَتْ كَالْأَلِفِ. (راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة بَعْدَ متحرّك» فِي «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٨) (مَرَأَةٌ) مُؤَنَّثٌ (مَرَأَةً)، وَ (إِمْرَأَةٌ) مُؤَنَّثٌ (إِمْرَأَةً)، وَ (مَرَأٌ) وَ (إِمْرَأٌ) وَ (أَمْرٌ) وَ (أَمْرٌ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي (مَرءِ). (راجع «أَمْرٌ» فِي «همزة الوصل السَّمَاعِيَّة» فِي «زيادة همزة الوصل» فِي «نوعا الهمزة»).

مُهَيَّاتٌ، مُبَوَّاتٌ، مَاسٍ، تَأَلَّفٌ، اسْتَهَزَأَ،
جَرَكَ، رَأَى، مَلَأَ، قَرَأَ، رَأَى، تَبَوَّأَ، تَهَيَّأَ،
رَأَى، لَأَهَا، نَأَهُمْ، لَجَأَ، تَجَرَّأَ، يَمْلَأُنِ،
يُقْرَأُنِ، يَبْوَأُنِ، يَبْطَأُنِ، لَمْ يَمْلَأْ، لَسْتَكُفَأَ،
إِهْنَأَ، إِنْذَأَ، مِرْءَأَةٌ^(٤)، دَفَأُنِ، قُرَأُنِ، تَسَأَلُ،
أَذَأَهُ، اسْتَرَكَ، أَوَاهُمَا، إِنْأَهُ.

• إذا جاءت لام الكلمة مضمومة أو مكسورة، بعد فتحة. نحو: أَلَجَأُ، نَمْلَأُ، يَلْمَأُ، تَضْدَأُ، يُنْشَأُ، تَهَيَّأُ، تَبْدِينُ، تَوَضَّيْنُ، تَنْظَمِينُ، تَلْمِينُ، لا تَمْلَأِينِ، لَمْ تَبْوَأِي، لَنْ تَوَاطِي، سَيَّيْ، صَدَّيْ، دَفَّيْ، يَرْفَأِي، مَكَّيْ، خَطَّيْ، مَبْدِيْ، مَلْجِيْ، مَوْطِيْ، أَخْطَأُوا، تَجَرَّأُوا، تَوَاطَأُوا، تَهَيَّأُوا، تَبَوَّأُوا^(٥)، يَدْرَأُونَ، يَبْدَأُونَ، يَمْلَأُونَ، يَطَأُونَ، لَمْ تَبْرَأُوا، لَنْ يَبْأُوا، إِفْرَأُوا، إِجْأُوا، تَبَاطِيْ، تَوَكَّيْ، تَوَجَّأُوهُمْ، تَوَطَّأُوا، خَطَّأَهُ، لِيَّأَهَا، مَلْجَأَهَا، مَوْطَانَا، مَكَّأَهُمَا، مَبْدَأَنَا^(٦).

بَكَأَهُ، مُقَارَأَهُ، مُدَارَأَهُ، مُجَابَأَهُ، مُضَاهَأَهُ،
مُمَالَأَانِ، مُنَاوَأَانِ، خَطَّأَهُنَّ، نَبَأَهُ، ظَمَأَكُمُ،
إِمْتَأَدَ، اسْتَلَأَهَا، هَيَّأَهَا، إِكْوَأَدَ، إِطْمَأَأُوا،
إِبْرَأَلْتُ، بَدَأَ، أَمْلَأَ، تَبَوَّأَ، رَوَّأَ، نَظَّمَأَ، دَارَأَ،
أَدَوَّأَ، هَاوَّأَ، تَشَيَّأَ، تَرَهَيَّأَ، تَبَأَبَأَ، إِنْتَأَى،
إِنْتَأَى، تَأَوَّدَ، إِزْتَأَوَّأَ، إِنْفَأَيَأَ، إِزْتَأَدَ، رَأَيَأَكُمُ،
جَأَيَأَهُ، اسْتَوَطَأَهَا، لَنْ يَمْلَأَ، لَنْ يَهَزَأَ، لَنْ
يَفْرَأَهُ، لَنْ تَوْبَأَ، أَنْوَأْتُ، تَوَضَّأْتُ، اسْتَأْتُ،
مُتَأَدَّبٌ، مُتَأَوَّلٌ، مُتَأَيَّانٌ، مُتَأَفَّفَانِ، مُتَأَثَّرُونَ،
مُتَأَهَّلَاتٌ، وَأَى، لَأَى، ذَأَى، مُرْتَأَى،
مُتَنَأَى^(١)، ذَأَوَاتٌ، تَأَوَاتٌ.

٢ - جوازاً

• إذا كانت مفتوحة مرسومة على ألف،
ووقعت بعدها ألف مد (أ ا). نحو: سَأَمَةٌ^(٢)،
مَأَلٌ، مَأَبٌ، بَأَلَةٌ، شَتَانٌ، ذَرَأَيْتُ، وَأَةٌ،
رَتَانٌ، نَأَجٌ^(٣)، مَأَةٌ، رَأَسٌ، رَأَى، سَأَلٌ، سَأَرٌ،
مُبْتَدَأَانِ، خَطَّانِ، مَلْجَانِ، مَلَانِ، مُهَيَّانِ،
مُبَوَّانِ، نُبَاءٌ، بُرَأَةٌ، جُرَأَةٌ، دُنَاءَةٌ، مُبْتَدَأَاتٌ،

- (١) بتوئين الهمزة في الجميع لوقوعها قبل ألف منقلبة عن أصل وسيأتي.
(٢) في الأصل: (سَأَمَةٌ)، تباينت في الكلمة الواحدة همزة مفتوحة مرسومة على ألف واللف مد، فجاز إبدال مد من ألف المد ورسما فوق كرمي الهمزة هكذا: سَأَمَةٌ، وحذف الألف كرمي الهمزة هكذا: سَأَمَةٌ، وسيأتي تفصيل الكلام عليه في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».
(٣) (فَعَالٌ) من (ت أ ج)، في الأصل: (تَأَج) بتتابع الفين مثلين، فجاز إبدال مد هكذا: تَأَج، وجاز حذف ألف الهمزة هكذا: تَأَج، وسيأتي تفصيل الكلام عليه في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».
(٤) (مِفْعَلَةٌ) من (الرُّؤْيَةُ)، في الأصل: (مِرْءِيَةٌ) قَلِبَتِ الْيَاءُ لِحَرَكِهَا بَعْدَ فَتْحَةِ فَصَارَ اللَّفْظُ: (مِرْءَأَةٌ) بتتابع الفين مثلين، فجاز إبدال مد هكذا: مِرْءَأَةٌ، وجاز حذف ألف الهمزة هكذا: مِرْءَأَةٌ.
(٥) (فَعْمَلُوا) من (ب و أ)، ويكتب كذلك: تَبَوَّأُوا، تَبَوَّءُوا، تَبَوَّأُوا. (راجع «كتابة الهمزة المضمومة على واو» في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».)
(٦) راجع ما سيأتي في «كتابة الهمزة على ياء»، وفي: «طريقة القراءة في كتابة الهمزة».

• إِذَا تَطَرَّفَتْ عَرَضًا^(١)،

الْكَفَّاءُ، الْمَكَّاءُ، الْقَرَأُ، الْمَرَأُ، الْمَلَأُ وَالْمَلَأُ،
في: الطَّمَمُ، وَالْوَطْءُ، وَالْكَسْرُ، وَالْكَفُّ،
وَالْمَكُّ، وَالْقَرُءُ، وَالْمَرُءُ، وَالْمَلُءُ.

١ - وَكَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (سَاءً).^(٢)

٢ - أَوْ كَانَتْ فَتْحَةَ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وَذَلِكَ
عِنْدَ مَنْ يُحْرِكُ السَّاكِنَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ،
وَعِنْدَ مَنْ يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ حَرَكَتِهَا^(٦).

نحو: لِيِنَاءُ (المضارع المجزوم من بَأَى)، لِيَرَأُ
(المضارع على الأضل من رَأَى)^(٣)، لَا تَنَأُ
(المضارع المجزوم من نَأَوْتُ وَنَأَيْتُ)، لَمْ نَفَأُ
(من فَأَوْنَا وَفَأَيْتْنَا)، إِنَّا (الأمر من تَنَأَى)، إِزَأُ
(الأمر من تَرَأَى)^(٣)، إِنَّا (الأمر من تَبَأَى)،
إِشَأُ (الأمر من تَشَأَى).^(٤)

نحو: الطَّمَأُ (منصوبًا) وَالطَّمَمُ، الْوَطَأُ
وَالْوَطْأُ، الْكَسَأُ وَالْكَسَأُ، الْكَفَأُ وَالْكَفَأُ،
الْمَكَأُ وَالْمَكَأُ، الْقَرَأُ وَالْقَرَأُ، الْمَرَأُ وَالْمَرَأُ،
الْمَلَأُ وَالْمَلَأُ، الرَّدَأُ والرَّدَأُ، العِبَأُ والعِبَأُ،
الْكِفَأُ وَالْكِفَأُ، المِرَأُ والمِرَأُ، المِلَأُ والمِلَأُ،
الْحِنَأُ وَالْحِنَأُ، الدَّقَأُ والدَّقَأُ، الحِطَأُ والحِطَأُ،
البُطَأُ والبُطَأُ، الكُسَأُ والكُسَأُ، الكَفَأُ وَالْكَفَأُ،
الْقَرَأُ وَالْقَرَأُ، المُرَأُ والمُرَأُ.

٢ - وَكَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (سَاءً). نحو:

مُتَأً (اسم الفاعل من: اتَأَى يَتَأَى اتِّئَاءً)، مُرْتَأً
(اسم الفاعل من: ارْتَأَى يَرْتَأَى ارْتِئَاءً)، مُتَنَأً
(اسم الفاعل من: اتنَأَى يَتِنَأَى اتِنِئَاءً)، مُشْتَأً
(اسم الفاعل من: اشتَأَى يَشْتَأَى اشْتِئَاءً)، مُلْتَأً
(اسم الفاعل من: التَأَى يَلْتَأَى الِئَاءً)، مُنْفَأً
(اسم الفاعل من: انفَأَى يَنْفَأَى انْفِئَاءً)، مُتَبَأً
(اسم الفاعل من: تَبَأَى يَتَبَأَى تَبِئَاءً).^(٥)

ملاحظة: إن كان اسمٌ من هذه الأسماءِ
مَنْصُوبًا مَنْوَنًا، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَاحِدَةً هِيَ
الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنوينِ. نحو: طَمَأُ
وَطَمَمًا، وَطَأُ وَوَطْطَمًا، كَسَأُ وَكَسَمًا، كَفَأُ
وَكَفَمًا، مَكَأُ وَمَكَمًا، قَرَأُ وَقَرَمًا، مَرَأُ وَمَرَمًا،
مَلَأُ وَمَلَمًا، رَدَأُ وَرَدَمًا، عِبَأُ وَعِبَمًا، كِفَأُ

• إِذَا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَاحِحٍ سَاكِنٍ،

١ - وَكَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ
يُحْرِكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ إِتْبَاعًا لِمَا
قَبْلَهُ^(٦). نحو: الطَّمَمُ، الْوَطْطُ، الْكَسَمُ،

(١) أي إذا وقعت طرفًا عينًا في كلمة حُلِذَتْ لامها. وهو على مذهب الفراء والكسائي ومثلهما ممن يحقّق الهمزة،
فإنهم ينقلون حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ويبدّلونها، من ثم، بحرف حركتها المنقولة. (راجع تخفيف الهمزة
المتحرّكة بعد ماكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».)
(٢) كتاب الإملاء ص ٥٥.
(٣) راجع: حذف همزة القطع.
(٤) راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة في الطرف بعد ساكن» في «تخفيف الهمزة المفردة».
(٥) راجع ما سيأتي في «كتابة الهمزة على ياء».
(٦) وذلك عند مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣
ص ١١٣٢-١١٣٣، شرح الشافية ج ٢ ص ٣١١-٣١٣، كتاب الإملاء ص ٥٦-٥٧).

يَجَارُ، نَرَأْسُ، يَبَأْسُ، أَرَأْسُ، يَشَأْيَانُ، أَسَارَ،
تَرَأَى^(٣)، تَنَأَى، يَمَأُونُ، اسْتَأَمَ، اسْتَوَأَى،
تَمَرَأَى، اسْتَرَأَى، أَمَأَى، سَوَأَى، أَوَأَلَّ^(٤)،
مِذَأَى، مَوَأَى، مُنَأَى، مُرَأَى، مُسَأَى،
مُسْتَنَأَى، مُسْتَرَأَى، أَوَأَى^(٥)، أَوَأَلَّ^(٦)،
تَوَأَمَ^(٧)، تَوَأَنَ^(٨)، السَّمَوَأَلَّ، جِيَأَلَّ^(٩).

تنبيه: فَوْنُ هَمْزَةِ الْاِسْمِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الْاَلِفِ
مُنْطَرِقَةً مَقْلُوبَةٌ عَنِ حَرْفِ اَصْلِيٍّ، وَإِلَّا فَلَا.
وَتَكُونُ الْاَلِفُ الْمُنْطَرِقَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ حَرْفِ
اَصْلِيٍّ إِذَا وَقَعَتْ لَامًا. فَنَوْنُ هَمْزَةِ (مُسَأَى)
لِأَنَّهُ (مُفْعَلٌ)، وَلَا تَوْنُ هَمْزَةِ (سَوَأَى) لِأَنَّهُ
(فَعْلَى).

ب - وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى وَاوٍ^(١٠)

١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ صَمَّةٍ، وَكَانَتْ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ (سُءَةٌ).
نحو: رُوْدَةٌ^(١١)، بُوْرَةٌ، رُوْمَةٌ، سُودَةٌ، فُوْمَةٌ،
مُوْنَةٌ، جُوْنَةٌ، جُوْوَةٌ، رُوْيَةٌ، رُوْيَا، تُوْيَةٌ،
سُوْمَى، وُوْرَةٌ، دُوْفَانٌ، دُوْبَانٌ، بُوْسٌ، سُوْلٌ،

وَكُفْعًا، مِرْأٌ وَمِرْمَاءٌ، مِلْأٌ وَمِلْعًا، جِنْأٌ
وَجِنْعًا، دِفْأٌ وَدِفْعًا، حِطْأٌ وَحِطْعًا، بَطْأٌ
وَبِطْعًا، كُشْأٌ وَكُشْعًا، كُفْأٌ وَكُفْعًا، فُرْأٌ
وَفُرْمَاءٌ، مُرْأٌ وَمُرْمَاءٌ.

• عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ
سَاكِنٍ (سَاءٌ)^(١). نحو: وَطَاءَةٌ، مَرَاءَةٌ، كَمَاءَةٌ،
نَبَاءَةٌ، قَبَاءَةٌ، نَشَاءَةٌ، كِنَاءَةٌ، نَبَاءَةٌ، لَوَاءَةٌ، سُرَاءَةٌ،
جِنَاءَةٌ، كِنَاءَةٌ، طُنْشَاءَةٌ، جُرْأَةٌ، طُنْشَاءَةٌ، طُرْأَةٌ،
هُرْأَةٌ، قِرْأَةٌ، صِبَاءَةٌ، هَيْبَاءَةٌ، قِيَاءَةٌ، شَيْبَاءَةٌ، مَلَأَكُ،
مَنَاجٍ، مِفَاتٍ، قَبَاهَا، يَبَاءَةٌ، نَبَاءَةٌ، مَشَامَةٌ،
مَسَالَةٌ، مَوَالَةٌ، تِيَالَنْ، إِنَائَنْ، بَجَزَائِنْ، بِرِذَائِي
الْمَطْلُومِ، سَرَّأَهَا (مَنْصُوبًا)، جُرْأَةٌ، هَوَأَةٌ،
عِبَاءُهُمْ، عِبَائِيْنِ، نَشَائِيْنِ، نَشَاءٌ، صَوَائِيْنِ،
وَطَأَكُ، سَيَّأَهَا، فُرْأَنْ، نُوَأَنْ، مِشَاءَةٌ، مِثَامٌ،
طُرَائِيَّتِي، هَيَاتٌ^(٢)، سُوَاتٌ، صَدَاءٌ، طَمَامُنٌ،
شُطَّانٌ، عِبَانٌ، سَوَاءٌ، تَوَادٌ، يَبَأْسُ، تِيَالٌ، لَنْ
يَسُوَأُهُمْ، لَا تَمَانٌ، لَمْ تَذَامَاهُ، تَذَارُونُ، إِسَامٌ،
إِشَالٌ، إِنَائِيَا، إِرَائِيَا، يَسَالٌ، تَسَامٌ، يَزَارٌ،

- (١) لقياسهم قلب الهمزة المفتوحة ألفًا بعد نقل فتحها إلى الساكن قبلها. (راجع تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة) في تخفيف الهمزة المفردة.
- (٢) مدة الفتح في (فُرْأَنْ) و(هَيَاتٌ) وأمثالهما دليل على مجيء الهمزة المفتوحة مرسومة فيها على ألف هكذا: فُرْأَنْ وهَيَاتٌ. (راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال).
- (٣) المضارع من (زَأَيْتَ) على الأصل. (راجع: حذف همزة القطع).
- (٤) (أَفْعَلٌ) من (وَأَلٌ)، مؤنثه (أَوَلَى). (راجع: زيادة همزة القطع).
- (٥) بتوين الهمزة في الجمع لوقوعها قبل ألف مقلوبة عن أصل وسيأتي.
- (٦) في الأصل: (وَوَأَى) و(وَوَأَلَّ)، هُمَزَتِ الْوَاوِ الْاَوَّلَى لوقوعها فاءً في (فَوَعَلٌ): أَوَأَى، أَوَأَلَّ. (راجع: همز الواو).
- (٧) (فَوَعَلٌ) من (ت أ م)، ومن (وَأَم) في الأصل (وَوَأَم) أبدلت تاءً من واوه الأولى فصار: تَوَأَم.
- (٨) (فَوَعَلَةٌ) من (ت أ ن)، ومن (وَأَن) في الأصل (وَوَأَن) أبدلت تاءً من واوها الأولى فصار: تَوَأَن.
- (٩) للضبع، ممنوع من الصرف للعلمية الجنسية ووزن الفعل.
- (١٠) سُمِّيَ وَاوِ الْهَمْزِ لِتصوير الهمزة وَاوًا فِي الْخَطِّ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي وَاجٍ ١٥ ص ٤٨٩).
- (١١) إِنَّمَا كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ صَمَّةٍ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّهُا، إِن حُقِّقَتْ، تُبَدَّلُ بِالْوَاوِ. (راجع: تخفيف الهمزة الساكنة).

يَهْيُؤُ^(٨)، تَهْنُؤُ، نَبْطُؤُ، يَوْمُؤُ، جُؤْجُؤُؤُ،
جُؤْجُؤُؤُ، تَوْصُؤُؤُ، تَوْصُؤُؤُ، أَمْرُؤُؤُ، أَمْرُؤُؤُ^(٩)،
أَفْرُؤُؤُ، أَفْرُؤُؤُ، تَلَكُّؤُؤُ، تَلَكُّؤُؤُ، أَكْمُؤُؤُ، أَكْمُؤُؤُ،
بُؤْيُؤُؤُ، بُؤْيُؤُؤُ، تَجَسُّؤُؤُ، تَجَسُّؤُؤُ، تَرَارُؤُؤُ،
تَرَارُؤُؤُ، صُؤْصُؤُؤُ، صُؤْصُؤُؤُ، يُؤْيُؤُؤُ، يُؤْيُؤُؤُ،
تَكَكُّؤُؤُ، تَكَكُّؤُؤُ.

مُؤْنُ، جُؤْنُ، لُؤْمُ، نُؤَى، رُؤَى، نُؤَى،
جُؤَى، لَبُؤَةٌ، نُؤْدَةٌ، سُؤْلَةٌ، لُؤْمَةٌ، صُؤْلَةٌ،
نُؤْبَةٌ، لُؤْلُؤَةٌ، صُؤَابَةٌ، دُؤَابَةٌ، دُؤَيْبَةٌ، اللُّؤْيَا
(تصغير التي)، نُؤْبَاءُ، مُؤَاتَاءَةٌ، مُؤَاذَةٌ،
مُؤَارَرَةٌ، مُؤَاسَاءَةٌ، مُؤَامَرَةٌ، كُؤْدَاءٌ، مُؤَيَّاتَةٌ،
رُؤَاسِيٌّ، يُؤْكِدُ، نُؤْدِي، نُؤْمَلَةٌ، نُؤَانِي^(١٠)،
يُؤْوَلَانِ، يُؤْدُنُونَ، مُؤَجَّلٌ، مُؤَلْفَةٌ، فُؤَادٌ،
نُؤَاجٌ، رُؤَانٌ، سُؤَالٌ، مُؤَادٌ، رُؤَامٌ، مَوْتٌ
رُؤَافٌ، رُؤَالٌ، دُؤَلِيٌّ^(١١)، مُؤَرِّخٌ، مُؤَمَّلٌ،
مُؤَوْقٌ، رُؤَاسٌ، سُؤَالٌ، مُؤَزَّرٌ، جُؤْرُؤُؤُ،

سُؤْمٌ، لُؤْمٌ، مُؤُقٌ، سُؤْرٌ، نُؤْيٌ، رُؤْيٌ، دُؤَلِكٌ،
جُؤْدُرٌ، سُؤُدْدٌ، لُؤْلُؤٌ، يُؤْلُؤُ، مُؤَوَجِّرٌ،
نُؤْمِرِيٌّ^(١)، مُؤَتٌ، مُؤْتُونَ، مُؤَتَبَةٌ، مُؤَمِنٌ،
وُؤَلَى، وُؤْيٌ، مُؤُؤَى، مُؤُؤِيَّةٌ، مُؤُؤِيَّةٌ، مُؤَتَبَةٌ،
مُؤَتَبَكَّةٌ، سُؤْتٌ، نُؤْتَمٌ، لَمْ يُؤْتِ، جُؤْرُؤُنٌ،
يُؤْمِنُ، وَصُؤْنَا، لَمْ يَسُؤْكَ، يُؤْيِدُ، يُؤْمُرُ،
يُؤْضُونَ، يُؤْتَمَا، تَجُؤْرُونَ، يُؤُ^(٢)، سُؤُ^(٣)،
أُسْتُؤِنَفٌ، أُسْتُؤِصَلَتْ، أُسْتُؤِهَلَا، أُسْتُؤُؤِي،
لِيَجُؤْرُؤُ، لَا تَرُدُّؤُ، لَمْ يَهْنُؤُ، لَمْ يَمْرُؤُ، أَدْنُؤُ^(٤)،
أُجُؤْرُؤُ، أُبْطُؤُ.

سُؤْمُ^(٥)، لُؤْمٌ، نُؤْمٌ، دُؤُبٌ، رُؤْمٌ، رُؤْدٌ،
دُؤُلٌ، يُؤْسٌ، نُؤْيٌ، نُؤْيِيٌّ، كُؤْمُؤُ، لُؤْلُؤُهُ،
أَمْرُؤُؤَاهَا، أُنْبُؤُؤُكَ، بُؤُؤُ^(٦)، بُؤُؤُؤُ، حُلُؤُؤُ، حُلُؤُؤُ،
هُؤْرُؤُؤُ، هُؤْرُؤُؤُ، تَقْيُؤُؤُ، تَقْيُؤُؤُ، تَقْيُؤُؤُ، تَقْيُؤُؤُ،
تَقْيُؤُؤُ، تَقْيُؤُؤُ، نُجُؤُؤُ الْعَيْنِ^(٧)، نَهْيُؤُؤُ، نَهْيُؤُؤُ،
تَلَالُؤُؤُ، تَلَالُؤُؤُ، تَوَاطُؤُؤُ، تَوَاطُؤُؤُ، تَنْبُؤُؤُ، تَنْبُؤُؤُ،

- (١) بمعنى (أخذ). لا تدخله ال، ولا يستعمل إلا في التثنية وشبهه، نحو: ما بالدار نُؤْمِرِيٌّ، أي ما بالدار أحد. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٤٧).
- (٢) الأمر من (تَبَوَّءَ) المضارع من (تَبَوَّأَ) بَأَرَا.
- (٣) الأمر من (تَسَوَّءَ) المضارع من (سَوَّأَ).
- (٤) الأمر من (تَدَنَّى) المضارع من (دَنَاءَةٌ).
- (٥) إِنَّمَا رُبِيتَ الهمزة المضمومة بعد ضمة على واو لآنها، إن حُقِّقَتْ، جُعِلَتْ بينها وبين الواو. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٦) (بُؤُؤُ)، بدون زيادة ألف، عند ربعة لأنهم يحذفون التنوين مطلقاً، مضموماً كان أو مفتوحاً أو مجزوراً، في الوقف، فيقفون بالإسكان على: وَصَلَ رَيْدٌ، رَأَيْتَ رَيْدٌ، مرتت بَرَيْدٌ.
- (٧) خبيث العين، شديد الإصابة بها.
- (٨) المضارع من (هَيَّؤَ) هَيَّاءَةٌ.
- (٩) (أَمْرُؤُؤُ) و(أَمْرُؤُؤُ) لغتان في (مَرَّءُ). (راجع «أَمْرُؤُؤُ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل»).
- (١٠) المضارع من (آتَيْتَ) مُؤَاتَاءَةٌ على (فاعلتك) مُفَاعَلَةٌ.
- (١١) في النسبة إلى (دَيْل) و(دُؤُل). (لغات العرب في دال).

مَضْمُومَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ (ـَء). نحو: أُسُو (الأمر من: سَأَوْتَ تَسُو سَأَوًا)، أُسُو (الأمر من: سَأَوْتَ تَسُو سَأَوًا)، لَمْ يَدُو (المضارع من: دَأَى دَأَوًا)، لَيْدُو (المضارع من: دَأَى دَأَوًا)، لَا تَبُو (المضارع من: بَأَوْتَ بَأَوًا)، الْأَدِيمَ أَنْتُو (الأمر من: تَأَوْتَ تَتُو تَأَوًا).^(٥)

• إِذَا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ وَاوٍ مُشَدَّدَةٍ مَضْمُومَةٌ. نحو: تَبُوؤُ وَتَبُوؤُ، تَرُوؤُ وَتَرُوؤُ، تَصُوؤُ وَتَصُوؤُ، تَسُوؤُ وَتَسُوؤُ.

• إِذَا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ، ١ - وَكَانَ مَا قَبْلَهُ مَضْمُومًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحْرِكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ إِتْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ.^(٦) نحو: الْبَطُو، الْكُسُو، الْكُفُو، الْقَرُو، الْمُرُو، فِي: الْبَطَاءِ، وَالْكَسَاءِ، وَالْكَفَاءِ، وَالْقُرَاءِ، وَالْمُرَاءِ.

وَيُكْتَبُ مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا: بَطُوًا، كُسُوًا، كُفُوًا، قُرُوًا، مُرُوًا.

٢ - أَوْ كَانَتْ صَمَّةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحْرِكُ السَّاكِنَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ، وَعِنْدَ مَنْ يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ حَرَكَتِهَا.^(٦)

وَصُوًا، يَجْرُوَانِ، يَوْضُوَانِ، لَمْ يَيْطُرَا، لَنْ يَزْدُو، يُؤْيَهُ، أَمْرُوَانِ، أَمْرُوَيْنِ^(١)، لَوْلُوَانِ، يَلْوُلُوَيْنِ، لَوْلُوَاتِ، أَكْمُوَةٌ (مَنْصُوبًا)، وَطُرُو، هَيُو، ذَنُو، مَلُو، بَهُو، مَرُو.

• بَعْدَ صَمَّةٍ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً مُوقُوفًا عَلَيْهَا (ـَء). نحو: بَثُو (مَجْرُورًا)، هَزُو، تَفْيُو، تَنْبُو، تَلَالُو، تَوَاطُو، تَرَأَزُو، جُوجُو، بُوْبُو، يُؤْبُو، أَمْرُو، أَقْرُو، أَكْمُو.

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ فَاءَ الْكَلِمَةِ أَوْ عَيْنَهَا (ـَء). نحو: يُؤْبُ، أُوْمُ، تُوْرُ، لَمْ نُؤْمَ، لُوْمَ، رُوْفَ، صُوْلَ، رُوْدَتَ، يُؤْسُوَا، تَرُوْدُ، تَكَرُوْدُ، تَرُوْرُ، تَرُوْسُ، هُوْلًا^(٢)، يُؤْسُ.^(٣)

• بَعْدَ أَلِفٍ، فِي غَيْرِ الْوَقْفِ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً (اَء)^(٤). نحو: تَوَاؤْمُ، تَلَاؤْمُ، تَشَاؤْمُ، تَتَاؤُنُ، تَسَاؤَلَاتُ، جَزَاؤُكُمْ، إِيْلَاؤُهُمْ، ضِيَاؤُهَا، عَطَاؤُكَ، دِمَاؤُهُ، رِدَاؤُكَ، مَاؤُهَا، أَسْمَاؤُهُنَّ، أَفْيَاؤُهُنَّ، إِسْتَاؤُنَّ.

٢ - جَوَازًا

• إِذَا تَطَرَّفَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا، وَكَانَتْ

(١) تَنْبِيَةُ (أَمْرُوٌ) وَ(أَمْرُوَا) وَ(أَمْرُوِي) لُغَةٌ فِي (مَرَّةٍ). (رَاجِعِ «أَمْرُوٌ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَاتِ الْهَمْزَةِ».)

(٢) لُغَةٌ فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ (هُوْلَاءُ).

(٣) يَأْتِي وَيَأْتِي وَيَأْتِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(٤) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي: «صُورَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ وَأَوَّلًا وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبَ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ». (الْمَحْكَمُ فِي نَقْلِ الْمَصَاحِفِ ص ١٢٥).

وَنَقَلَ السِّيَوطِيُّ عَنْ أَبِي حَيَّانَ كَتَبَهُ لِلْهَمْزَةِ فِي (مَاؤُكَ) بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ. (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٥).

(٥) رَاجِعِ: «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُفْرَدَةِ».

(٦) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ. (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٣، كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٦-٥٧، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٧-٢٦٨).

نحو: البَطُّ والبُطُّ، الكَسُّ والكُسُّ، الكَفُّ والكَفُّ، الفَرُّ والفَرُّ، المَرُّ والمَرُّ، الرَدُّ والرَدُّ، العَبُّ والعَبُّ، الحَبُّ والحَبُّ، الدَفُّ والدَفُّ، المِلُّ والمِلُّ، الجِثُّ والجِثُّ، الطَّمُّ والطَّمُّ، اللَبُّ واللَبُّ، الوَطُّ والوَطُّ، الكَسُّ والكَسُّ، الكَفُّ والكَفُّ، المَكُّ والمَكُّ، القَرُّ والقَرُّ، المَرُّ والمَرُّ، المَلُّ والمَلُّ.

• إذا جاءتِ الهمزة المضمومة لام الكلمة، ووقعت بعد حرف مفتوح. نحو: أخطوا، تجزؤوا، تواطؤوا، تهيؤوا، تدؤوا، يتندؤوا، تفرؤوا، تلمؤوا، تتوصؤوا، يتمالؤون، يتظمؤون، يتهيؤون، إنحؤوا، إفرؤوا، توجؤوهم، توطؤوك، صدؤ، برؤ، وجؤ، نبت الكلؤ، وصل نبؤ مفرح، خطؤه، ملجؤهما، موطؤنا، متكؤهن.

• إذا وقعت الهمزة المضمومة بعد همزة استفهام، نحو: أؤناديك؟، أؤكمل ما لم

تؤه؟، أؤخيسن العمل؟.

• إذا وقعت الهمزة مضمومة، وكان بعدها واو مد (ء و). نحو: مسؤول، مسؤوم، مرؤوس، مذؤوم، ميؤوس، مشؤوف، مشؤورة، مرؤوبه، لؤوم، نؤوم، رؤوف، دؤوبه، سؤولة، كؤود، رؤودة، رؤوس، فؤوس، بؤولة، طؤور، صؤون، يؤوس، مسؤونة^(١)، وؤول، مسؤون^(٢)، رؤون^(٣)، فؤون^(٤)، سؤون^(٥)، مرؤون^(٦)، قرؤوا، ملؤوا، أرجؤوا، يتقيؤون، يتبوؤون، دنؤوا، يؤول، تؤون، تؤوبان، يؤوء، يمرؤون، لا تردؤوا، لم يبرؤوا، أجرؤوا، مؤؤودة، مؤؤور، تسؤون، تنؤون.^(٧)

• عند الكوفييين، إذا وقعت الهمزة:

١ - مضمومة بعد ساكن (ء ء)^(٨). نحو: يلؤم، يئؤس، يئؤس، يرؤفن، يرؤدان، يضؤلون، تبؤلين، أفؤس^(٩)، أرؤس، أذؤب، أكؤس، أزؤل، أبؤر، أظؤب،

(١) باعتبارها (فَعُولَة) من (المَأَن)، و(مَفْعَلَة) من (الأَوْن) و(الأَيْن). (راجع: همز الواو).

(٢) جمع (مِئَة) باعتبارها (فِئَة) من المَأَو والمَأَي. (راجع: مائة).

(٣) جمع (رِئَة) باعتبارها (فِئَة) من الرَأَي.

(٤) جمع (فِئَة) باعتبارها (فِئَة) من الفَأَر والقَأَي.

(٥) جمع (سِئَة) باعتبارها (فِئَة) من (السَأَو).

(٦) جمع مَرء، وهو ملحق بجمع المذكر السالم. (راجع «أمرؤ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل»).

(٧) راجع «كتابة الهمزة المضمومة على واو» في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».

(٨) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا كانت مضمومة بعد ساكن، قبلها واوا بعد نقل ضمها إلى الساكن قبلها. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٩) على (أفئل)، جمع على الأصل لـ (فأس)، و(أفئس) جمع على القلب فهو مقلوب من (أفؤس). ومجيء (أفئل) على الأصل والقلب قياس في جمع مهموز العين، فيقاس (أفؤس) و(أفئس) في جمع (فأس) كما يقاس (أبؤر) و(أبر) في جمع (بئر).

تَوَوْهُ، نَشَوَّكَ، جُرَّوْهَا. (١)
 دُوْلٌ (٧)، يُشْرِوْهُمْ، يُرَامُوْهَا، يُدْفِوْهُ، أَكَاْفُوْهُ،
 يُلْجِوْكَ، تَسْتَمِرُّوْهَا، يُبْدِوْهُ، يَسْتَوِطُوْهَا،
 يَبُوْءُوْهُ، يَهَيِّوْهُ، يُنْشِوْهَا، يُنْبِوْهُ، مِثْوَنٌ (٨)،
 رِءَوْنٌ (٩)، فِئْوَنٌ (١٠)، سِئْوَنٌ (١١)،
 طِئْوَنٌ (١٢)، كَالِئْوَنَ، بَادِئْوَنَ، مَتَكِئْوَنَ،
 هَزِئْوَا، بَرِّئْوَا، كُوْفِئْوَا، أُتْشِئْوَا، يُهَيِّئْوَنَ،
 يُبْدِئْوَنَ، يَزِيئْوَنَ، يَسْتَدْفِئْوَنَ، لَمْ يُخْطِئْوَا،
 لِيَلْتَجِئْوَا، لَا تَسْتَنْبِئْوَا، لَا تَنْدَرِئْوَا،
 اِنْكَفِئْوَا، اِدَارِئْوَا، اِبْتَدِئْوَا.

ج - وَتَكْتَبُ الهمزة على ياء (١٣)

١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَكَانَتْ عَيْرَ مَضْمُومَةٍ (ـِءِ).
 نحو: رَيْدٌ (١٤)، بَيْرٌ، ذَيْبٌ، رَيْثٌ، ضَيْبٌ،

٢ - مَكْسُورَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ (ـِءِ)، عَيْرَ مَوْقُوفٍ
 عَلَيْهَا (٢). نحو: رُوْمٌ، مِنْ جُوجُوْهِ، عَنَ
 تَلَالِئُوْهِ، بِتَوَاطِئُوْهِمْ، لِنِكَافِئُوْهِمْ، اِلَى تَجَرُّوْكُمْ،
 مَعَ تَبَرُّوْهَا، بِأَكْمُوْكَ، بِتَبَرُّوْهِ، مِنْ لُؤْلُوكِ، اَتَى
 اللُّؤْلُؤِيَّ بِلُؤْلُؤِيٍّ، مُوجٌ (٣)، دُوْلٌ (٤)، مُؤِيٌّ،
 رُوْمٌ، سُوْلٌ، رُوِيٌّ، سُوِيٌّ، اُرْتُوِيٌّ، رُوْسٌ،
 رُوْمٌ، تَجَرُّوِيْنَ، تَرْدُوِيْنَ، تَوْضُوِيْنَ، لَنْ
 تَدْنُوِيٌّ، لَمْ تَبْطُوِيٌّ. (٥)

• عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتِ الهمزة
 مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِءِ)، عَيْرَ مَوْقُوفٍ
 عَلَيْهَا (٦). نحو قَارِوْكَ، شَاطِئُوْهُ، نَاشِئُوْهُ،
 دِيَّئُوْهُ، سَيَّئُوْهُ، مُبْتَدِئُوْهُ، مُتَكَبِّرُوْهُ، نَجِئُوْهَا،

- (١) راجع: كتابة الهمزة بحذف الكسرية.
 (٢) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا وقعت مكسورة بعد ضمة، إنما هو بقلها وأواً مطلقاً. (راجع «تخفيف الهمزة المكسورة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة».)
 (٣) اسم الفاعل: وجوباً من (أج)، وجوازاً من (أجج) عند سيويه. (راجع: حذف همزة القطع).
 (٤) لابن آوى، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ خْتَلِهِ.
 (٥) راجع ما سيأتي في «كتابة الهمزة على ياء».
 (٦) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا كانت مضمومة بعد كسرة، إنما هو بتسهيلها بين الهمزة والواو. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة».)
 (٧) بمعنى (دليل). (نزهة الطرف في علم الصرف ص ٦).
 (٨) (مِثْوَنٌ) جمع (مِئَةٌ) باعتبارها (فَعْمَةٌ) مِنَ الْمَأْوِ وَالْمَأْيِ. (راجع: مائة).
 قال الشَّيْبَوْنِيُّ: «والهمزة التي هي حَسْوٌ، وهي متحركة بعد متحرك، تكتب حرفاً على نحو ما تُسَهَّلُ.. فإن كانت مضمومة بعد كسر نحو: مِثْوَنٌ جمع مائة كُنِيَّتْ يَواوِ على مذهب سيويه، وياء على مذهب الأَخْفَشِ.» (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٢-٣١٣). وراجع ما تقدّم في رقم (٤) من حاشية ص ٦٨.
 (٩) جمع (رَيْتَةٌ) باعتبارها (فَعْمَةٌ) مِنَ الرَّأْيِ، وباعتبارها (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَرَا) وَأَصْلُهَا: (وَرَأَةٌ).
 (١٠) جمع (فَيْتَةٌ) باعتبارها (فَعْمَةٌ) مِنَ الْفَأْوِ وَالْفَأْيِ.
 (١١) جمع (سَيْتَةٌ) باعتبارها (فَعْمَةٌ) مِنَ السَّأْوِ.
 (١٢) جمع (طَيْتَةٌ): (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَطْءِ وَأَصْلُهَا: (وِطْأَةٌ).
 (١٣) تُسَمَّى يَاءَ الهمزِ لِتَصْوِيرِ الهمزة ياءَ فِي الْخَطِّ.
 (١٤) إِنَّمَا كُنِيَّتْ الهمزة السَّاكِنَةُ بَعْدَ كَسْرَةٍ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّهَا، إِن حُقِّقَتْ، تُبَدَّلُ بِالْيَاءِ. (راجع: تخفيف الهمزة الساكنة).

ذِنَابٌ، رِئَاسَةٌ، رِيَالٌ، بِنَالٌ، وَتَالٌ، وَتَامٌ،
وَوَارٌ، مُشْرِقَانِ، بِمُسْتَهْزِئَيْنِ، مُبْتَدِعَاتٌ،
نَاشِئَاتٌ، الْيَتَامُ، اِتِّتَادٌ، مُخْطَطَاتٌ، فَنَاتٌ،
مِنَاتٌ، رِكَاثٌ، هَيْئَتٌ، حَلَقَتٌ، مُلِثٌ، وَتَنَاتٌ،
فَجِئُهُمَا، شَيْئُهُ، صَدِيٌّ، ظَمِيٌّ، لَكِنَّا، أَنْشِيٌّ،
أَسْتَهْزِئُ بِهِ، قُرِيٌّ، نُورِيٌّ، جُورِيٌّ (٣)، وَرِيٌّ،
بُرْقَا، يَسْتَوْطِقَانِ، تَسْتَهْزِقَانِ، أَنْ يَسْتَقْرِئَكَ،
يُهَيِّتَانِ، لَنْ يُبْدِيَّ، لَنْ يُخْطِئَا، لِيَلْتَجِئَا، لَنْ

يَتَكَيَّ، اِبْتِدَانٌ، سَوَا، هَيْئَا، أَوْطِئَا، مِجِيٌّ (٤)،
مِثِينٌ (٥)، رِيئِنٌ (٦) فِينِنٌ (٧)، سِثِينٌ (٨)، طِثِينٌ (٩).

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ مَضمُومَةً
مَوْقُوفًا عَلَيْهَا (ـِ ء). نَحْو: يُبْدِيٌّ، يَتَكَيُّ،
تَسْتَهْزِئُ، قَضِيٌّ، قَارِيٌّ، بَادِيٌّ، نَاشِيٌّ،
مُرْهِيٌّ، مَضُوضِيٌّ، مُتَكَأِيٌّ.

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً
(ـِ ء) (١٠): نَحْو: رَيْفٌ، دَيْبٌ، بَيْسَا،
يَيْسَتٌ، سَيْمُوا، مَيْقَى، زَيْرَا، وَزِيرَةٌ، لَيْزٌ،
يَيْسٌ، تَيْرٌ، رَيْفٌ، دَيْبٌ، رَيْتَةٌ، مُتَمَلِّلٌ،

لَيْمٌ، مَيْبِرٌ، مَيْكَلَةٌ، مَيْجَنَةٌ، مَيْرَةٌ، مَيْدَنَةٌ، ذَيْبَةٌ،
مَيْزَرَةٌ، مَيْمَرٌ، رَيْدَانٌ، مَيْرَانٌ، مَيْشَارٌ، دَيْثَانٌ،
فَيْرَانٌ، مَيْخَارٌ، ذَيْبَانٌ، مَيْزَابٌ، مَيْجَارٌ،
رَيْبَالٌ، بَيْسٌ، جَيْثٌ، هَيْثٌ، فَيْثَمَا، شَيْثٌ،
حَيْثِيٌّ، شَيْثُهُ، حَيْثِيٌّ، يَجِيثُنْ، اِسْتِمَارَةٌ،
اِسْتِيْنَاَفٌ، اِسْتِيْنَاَسٌ، مَيْثَاءٌ، اِسْتِيْنَاَرٌ،
اِسْتِيْنَاَوٌ، لَمْ يُفْرِيَّ، اِسْتِيْفِيٌّ، سَوِيٌّ، أَنْشِيٌّ،
نَجِيٌّ، لِيَهِيَّ.

لَيْلَا، جَيْتَةٌ، مَائَةٌ، مَيْمَةٌ، فَيْتَةٌ، رَيْتَةٌ، طَيْتَةٌ،
سَيْتَةٌ، فَيْثَانِ، بَرَيْثِيْنِ، جَيْثِيٌّ، مَيْثِيٌّ، مَيْرٌ، وَرَيْتَةٌ،
كَلَيْتَةٌ، حَمَيْتَةٌ، تَلْجَيْتَةٌ، مَيْبَيْتَةٌ، تَوْدَيْتَةٌ، تَوَكَيْتَةٌ،
مُسْتَهْزَيْتَةٌ، تَهَيْتَةٌ، تَهَيْتَةٌ، مَرْزَيْتَةٌ، تَوَطَيْتَةٌ، مِنْ
مُنْشَيْتِهِ، عَابَيْتٌ، وَاطَيْتَةٌ، خَابَيْتٌ، نَاشَيْتٌ، طَارَيْتٌ،
دَيْتَةٌ (١)، أَحْبَيْتٌ، أَعْبَيْتٌ، أَوْبَيْتٌ، نَاشِيٌّ (٢)،
نَاشِيًا، قَارِيٌّ، قَارِيًا، مُبْتَدِيٌّ، مُبْتَدِيًا،
مُتَكَيٌّ، مُتَكَئَا، اِسْتِيْنَاَسَةٌ، اِنْتِيْنَاَسَةٌ، اَجْرِيْنَاَسَةٌ،
أَوْضِيْنَاَسَةٌ، أَذْيَانًا، اِبْتِيْنَاَرٌ، اِفْتِيْنَاَتٌ، اِرْتِيْنَاَسَةٌ،
اِنْتِيْنَاَسَةٌ، اِنْتِيْنَاَسَةٌ، رِيْنَاَسَةٌ، جِيْنَاَسَةٌ، فِقَامٌ، فَاقِيْنَاَسَةٌ،

- (١) (فَيْعَلَةٌ) مِنْ (الدَّاءِ)، فِي الْأَصْلِ: (ذِيوَةٌ). اجْتَمَعَتِ الْبَاءُ وَالْوَاوُ وَسَكَنَتَا أَسْبَقَهُمَا فَكَلِمَتُ الْوَاوِ يَاءُ فَصَارَ: (ذَيْبَةٌ)، ثُمَّ أَذْغَمَتِ الْبَاءُ السَّاكِنَةَ فِي الْمَتْحَرَكَةِ: (دَيْبَةٌ).
- (٢) (نَاشِيٌّ) عَلَى لُغَةِ رِبْعِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يُجُوزُونَ حَذْفَ التَّوْنِينِ مُطْلَقًا فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمُنُونِ.
- (٣) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (جَايَأَةٌ).
- (٤) جَمْعُ (وَيْثِيٌّ) لُغَةٌ فِي (بَيْتَةٍ)، وَوَيْثِيٌّ عَلَى وَزْنِ (فَعُولٍ). (رَاجِعْ: مَائَةٌ).
- (٥) (مِثِينٌ) جَمْعُ (مَيْتَةٌ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الْمَآوِ وَالْمَائِي. (رَاجِعْ: مَائَةٌ).
- (٦) جَمْعُ (رَيْفَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الرَّأْيِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةٌ) مِنَ (الْوَرَا) وَأَصْلُهَا: (وِرْأَةٌ). (الْمِصْبَاحُ الْمَنِيرُ فِي رِيَا).
- (٧) جَمْعُ (فَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الْفَأَوِ وَالْفَأْيِ.
- (٨) جَمْعُ (بَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ السَّأَوِ.
- (٩) جَمْعُ (طَيْتَةٍ): (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَطْءِ وَأَصْلُهَا: (وِطْأَةٌ).
- (١٠) إِنَّمَا رُسِمَتِ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّهَا، إِذَا حُفِّفَتْ، جُعِلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَاءِ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ»).

أُرِي (جمع رأى)، مُنِي (اسم الفاعل من أنأى)، مُرِي (اسم الفاعل من أَرأى)، مُوِي (اسم الفاعل من أَوأى)، جَائِي (اسم الفاعل من جاء)، شَائِي (اسم الفاعل من شاء)، مُسْتَوِي (اسم الفاعل من اسْتَوأى)، مُسْتَوِي (اسم الفاعل من اسْتَتأى)، مَرَائِي (جمع مِرَاة)، مَسَائِي (جمع مَسَاءة)، أَثَائِي (جمع أَثِيَّة وَأَثِيَّة).^(٤)

• إذا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ يَاءٍ مَشْدُودَةٍ مَكْسُورَةٍ. نحو: سَيْبِي وَسَيْبِي، دَيْبِي وَدَيْبِي، هَيْبِي وَهَيْبِي، وَرَيْبِي وَوَرَيْبِي.

• إذا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ:

١ - وكان ما قَبْلَهُ مَكْسُورًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحْرِكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِتْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ^(٥). نحو: الرَّدِي، العَبِي، الكِفِي، المِرِي، المِلِي، الحِجِي، الدَّفِي، الحِطِي، في: الرَّدء، والعَبء، والكِفء، والمِرء، والمِلء، والحِجء، والدَّفء، والحِطء.

ويُكْتَبُ مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا: رِدْنَا، عِبْنَا، كِفْنَا، مِرْنَا، مِلْنَا، حِجْنَا، دِفْنَا، حِطْنَا.

٢ - أو كَانَتْ كَسْرَةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وَذَلِكَ

مُرْتَسِسٌ، يَزْتَسِسُ، تَطْمِنُنُ، يَزْمِتُ، اِسْتَمَا، لا تَسْتَسِسُ، وَيَلُّ وَيَلُّ، تَبْفَانُ (نَشَاطٌ)، مَيْتَةٌ، مَيْتَةٌ، مَكْتَبٌ، مَكْتَبٌ، مُطْمِئِنُونَ، يَوْمِيذٌ، سَاعِيذٌ، جِيذٌ، عَامِيذٌ.

• بَعْدَ أَلِفٍ، فِي غَيْرِ الْوَقْفِ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً. نحو: يائِسٌ، سَائِلٌ، وائِلٌ، زائِرَانِ، دائِرَانِ، مُلَائِمُونَ، بائِسُونَ، تَرَائِيًا، تَنَائِيًا، مَسَائِلٌ، مَوَائِدٌ، كَبَائِرٌ، شَعَائِرٌ، قَائِيَّةٌ، سَائِيَّةٌ، فَائِيَتَانِ، مَائِيَاتٌ، آيَاتٌ، فِي ضِيَائِهِ، إِلَى لِقَائِهِ، بِجَزَائِكُمْ، بِإِيْلَائِكُمْ، مِنْ مَائِيهَا، إِلَى سَمَائِيهَا، عَلَى أَنْوَائِهِ، يُسَائِلُ، تَلَائِمٌ، يُوَائِمَانِ، تُسَائِلُونَ.^(٦)

٢ - جَوَازًا

• إذا تَطَرَّفَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا، وَكَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (ء). نحو: أَنِي (الأمر من: أَنَأَيْتَ تُنِي إِنَاءً)، أَجِي (الأمر من: أَجَأَيْتَ تُجِي إِجَاءً)، لَمْ يُنِي (المضارع من: أَنَأَيْ إِنَاءً)، لِيُرِي (المضارع من: أَرَأَتْ إِرَاءً)، لَا تُرِي (المضارع من: أَوَأَيْ إِنَاءً)^(٧)، الْقَوْمَ أَمِي (الأمر من: أَمَأَيْتَ تُمِي إِمَاءً).^(٨)

ومنه تَطَرَّفُهَا فِي الْاسْمِ الْمَنْقُوصِ، نَحْوُ:

(١) قال أبو عمرو الداني: «صَوَّرَتِ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةَ يَاءً وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبَ فِي السَّهْلِ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ.» (المحكم في نقط المصاحف ص ١٢٥). ونقل السيوطي عن أبي حيان كنه للهمزة في (بمانك) بالياء لأنها قد تُخَفَّفُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ. (همع الهوامع ج ٦ ص ٣١٥).

(٢) يقال: وَأَي فُلَانًا وَأَوَاهُ إِذَا وَعَدَهُ، وَأَوَاهُ عَلَى (أَفَعَلَهُ) قِيَاسٍ فِي وَآءٍ عَلَى (فَعَلَهُ)، بِنَاءٍ عَلَى فَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازٍ (أَفَعَلَهُ) فِي (فَعَلَهُ).

(٣) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف بعد ساكن» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٤) وجازت الكتابة: أَرِي، مُرِي، مُوِي، جَاءِي، شَائِي، مُسْتَوِي، مَرَائِي، مَسَائِي، أَثَائِي.

(٥) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ. (همع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣، كتاب الإملاء ص ٥٦-٥٧، أدب الكاتب ص ٢٦٧-٢٦٨).

بِمُتَّكِرِهِمَا .

● إذا وَقَعَتِ الهمزةُ المكسورةُ بَعْدَ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ . نحو: أَيْتُكَ لِرَاحِلٍ؟، أَيْكَرَامًا تُرِيدُ؟، أَيَّاهُ عَنَيْتَ؟ (١)

● إذا وَقَعَتِ الهمزةُ مكسورةً، وكانَ بَعْدَهَا ياءٌ مَدَّةً (ءِ ي) (٢) . نحو: لَيْسَ، رَيْسٌ، كَيْسٌ، بَيْسٌ، زَيْرٌ، وَيْدٌ، بَيْسٌ، مُسْتَيْسٌ، مِنْ مُنْشِيهِ، مُخْطِئِينَ (منصوبًا ومجرورًا)، مُفْرِئِينَ، مُبْدِئِينَ، مُتَمَائِلِينَ، مُسْتَدْفِئِينَ، تُنْبِئِينَ، تَبْدِئِينَ، تَسْتَهْرِئِينَ، لَمْ تُنْشِئِي، لَنْ تُبْطِئِي، أَوْشِئِي، إِرْتَبِئِي، مَيْسٌ (٣)، رَيْبٌ (٤)، فَيْسٌ (٥)، سَيْبٌ (٦)، طَيْبٌ (٧)، نَيْبٌ (٨)، رَيْبٌ (٩)، مَيْبٌ (١٠)

● عِنْدَ الكُوفِيِّينَ، إذا وَقَعَتِ الهمزةُ:

١ - مكسورةً بَعْدَ ساكنٍ (ـَ ء) (١١) . نحو: بَيْسٌ، يَزِيرٌ، يُسِيرٌ، يَسْتَلِيمُ، يُسْمُ، يَسْتَيْسُ، يَيْسُ، أُسْرِي، أَفْدَةُ، أَسْئَلُهُ، تَمْنِيَةٌ، تَرْبِيَةٌ، مُسِيرٌ، مُسْتَلِيمٌ، مُسْمٌ، فِي صَوْنِهِ، لِحُزْنِهِ، عَن عَيْنِهِ، مِنْ شَيْئِكَ، جُرْبِي، مَجْبِي .

عند مَنْ يُحْرِكُ الساكنَ بِقِلِّ حركةِ الهمزةِ إليه، وعند مَنْ يُبَدِّلُ الهمزةَ بحرفِ حركتها . نحو: الرُّدِّي (مجرورًا) والرُّدِّي، العَيْبِي والعَيْبِي، الكَيْفِي والكَيْفِي، المَرْيِي والمَرْيِي، المَلْيِي والمَلْيِي، الحِجْيِي والحِجْيِي، الدَّفْيِي والدَّفْيِي، الحِطْيِي والحِطْيِي، البُطْيِي والبُطْيِي، الكُكْسِي والكُكْسِي، الكُفْيِي والكُفْيِي، القُرْيِي والقُرْيِي، المُرْيِي والمُرْيِي، الطَّمْيِي والطَّمْيِي، اللَّبْيِي واللَّبْيِي، الوَطْيِي والوَطْيِي، الكَسْيِي والكَسْيِي، الكَفْيِي والكَفْيِي، المَكْيِي والمَكْيِي، القَرْيِي والقَرْيِي، المَرْيِي والمَرْيِي، المَلْيِي والمَلْيِي .

● إذا جاءتِ الهمزةُ المكسورةُ لَامَ الكلمةِ، ووقعتْ بَعْدَ حرفٍ مفتوحٍ نحو: تَبْدِئِينَ، تَتَوَصَّيئِينَ، تَتَطَمَّئِينَ، تَلْمِئِينَ، لا تَتَمَائِلِي، لَمْ تَتَبَوَّئِي، لَنْ تَتَوَاطِئِي، سَبِئِي، صَدِئِي، يَزْفِئِي، مُتَكَبِّئِي، خَطِئِي، مَبْدِئِي، مَلْجَبِي، مَوْطِئِي، تَبَاطِئِي، تَوَكَّبِي، سَمِعْتُ بِنَيْبِي مُفْرِحٌ، تَمَدَّدْتُ عَلَى الكَلْبِي، بِخَطِئِهِ، بِمَلْجَبِئِهَا، بِمَوْطِئِنَا،

(١) راجع ما تقدّم في «كتابة الهمزة على الأصل» .

(٢) مع الهوامع ج ٦ ص ٣١٢ .

(٣) جمع (مَيْةً) باعتبارها (فَعلةً) من المَأْوِ والمَأْيِ . (راجع: مائة) .

(٤) جمع (رَيْةً) باعتبارها (فَعلةً) من الرَأْيِ، وباعتبارها (عِلَّةً) من (الوراء) في الأصل: (ورْأة) .

(٥) جمع (فَيْةً) باعتبارها (فَعلةً) من الفَأْوِ والفَأْيِ .

(٦) جمع (سَيْةً) باعتبارها (فَعلةً) من السَأْوِ .

(٧) جمع (طَيْةً): (عِلَّةً) من (الوَطءِ)، في الأصل: (وِطْأة) .

(٨) على (فُعُول)، وهو جمع (نَأْي) و(رَيْبِي) .

(٩) على (فُعُول)، وهو جمع (رُؤْيَا): فُعَلَى من (رَأْي) .

(١٠) على (فُعُول)، وهو جمع (مَيْبِي) لغة في (مَيْة) . (راجع: مائة) .

(١١) لأن تخفيف الهمزة عندهم، إذا كانت مكسورة بعد ساكن، إنما هو بقلها ياء بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها .

(راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»)

تَوْضُحَيْنَ، لَنْ تَدْنِي، لَمْ تَبْطِي، تَجْرِي، تَجْرِيْنَ، تَرْدِيْنَ، نُحِي (جمع نأي ونهي)، رُحِي (جمع رُحَا)، مُنِي^(٩)، بَبُوهُ^(١٠)، مِنْ لَوْلَاكَ، مِنْ جُوجِيهِ، بِأَكْمَتِكَ، دُبُلِي^(١١)، إِلَى تَجْرِيكُمْ، مَعَ تَبْرِيهَا، عَنِ تَلَالِيهِمْ، بِتَوَاطِيهِمْ، لِتَكَافِيهِمْ.^(١٢)

رابعاً: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ^(١٣)

يقول ابن درستوه^(١٤): «إِعْلَمَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا يُحَدَفُ مِنَ الْكِتَابِ الْحُرُوفُ الْمُكْرَّرَةُ كَرَاهِيَةً لِاجْتِمَاعِ الْأَشْبَاهِ فِي الْخَطِّ. وَأَكْثَرُ حُرُوفِ اللَّيْنِ حَذْفًا الْأَلْفُ لِضَعْفِهَا، فَإِنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهَا فِي الْكَلَامِ.»
ويقول في موضع آخر^(١٥): «وَأَمَّا مَا

٢ - مضمومةً بَعْدَ كَسْرَةٍ، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا (هـ).^(١) نحو: هَزَبُوا، بَرَبُوا، يَذْفُهُ، يُفْرِئُهُمْ، يُوَامِيهَا، يُقَانِيَهُ، يَسْتَبْطِنِي، نُصَوِّتُونَ، يَنْتَسِبُونَهُ، يُقَامِنِي، تَسْمَرُ لِهَمَّا، يُفْرِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ، يُخَطِّطُونَ، تَرْتِيثُونَ، يُوَاطِئُونَ، لِيَلْتَجِئُوا، لَا تَسْتَنِيئُوا، اِنْكَفُوا، إِدَارُوا، اِبْتَدُوا، اِرْتَبُوا، شَاطِئُهُ، قَارِئُكَ، كَالِئُونَ، هَارِئُونَ، بَادِئُونَ، لَاجِئُونَ، مُنْثُونَ، مُتَمَالِئُونَ، مُسْتَدْفِئُونَ، مُنْبِئُونَ، مِئُونَ^(٢)، رِئُونَ^(٣)، فِئُونَ^(٤)، سِئُونَ^(٥)، طِئُونَ^(٦)، دُئِلُّ^(٧).

• عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا (هـ)^(٨). نحو: دُئِلُّ، سُئِلُّ، رُئِمُّ، نُئِبُّ، رُئِي، جُئِي، نُئِيَا، ذُئِيَتْ، سُئِي، وَئِيَا، أُرُئِي،

- (١) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُمْ، إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ، إِنَّمَا هُوَ بِقَلْبِهَا يَاءٌ مُطْلَقًا. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٢) جمع (مئة) باعتبارها (فئة) من المأور والمأي. (راجع: مائة).
- (٣) جمع (رئة) باعتبارها (فئة) من الرأي، وباعتبارها (علة) من (الورا) وأصلها: (ورأة).
- (٤) جمع (فئة) باعتبارها (فئة) من الفأور والفأي.
- (٥) جمع (بئة) باعتبارها (فئة) من الشأور.
- (٦) جمع (طنة) (علة) من (الوطء)، في الأصل: (وطأة).
- (٧) بمعنى (دئل). (نزهة الطَّرْفِ في علم الضرف ص ٦).
- (٨) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُمْ، إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ. (راجع «تخفيف الهمزة المكسورة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٩) جمع (مئي) لغة في (مئة)، ومئِي على وزن (فُعول). (راجع: مائة).
- (١٠) كتاب الإملاء ص ٦٣.
- (١١) نسبة على غير القياس إلى (دئل). (القاموس المحيط من دأل).
- (١٢) راجع ما تقدم في «كتابة الهمزة على واو».
- (١٣) ويُقصد بتوالي الأمثال اجتماع الصُّور المُتَّفِقَةِ في الخطِّ كاجتماع الواوات مثلا في «وَوُوِعِدْ».
- (١٤) تحت عنوان «شرط الحذف وأصوله وعلله». (كتاب الكتاب ص ٦٤).
- (١٥) تحت عنوان «حذف غير المدغم لاجتماع الأشباه والشبهين في كلمة». (كتاب الكتاب ص ٦٦-٦٧).

رَأْيِي أَنَّ كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى كُرْسِيِّهَا أَفْضَلُ مُرَاعَاةً لِلْحَرْكَةِ وَالسُّكُونِ مِنْ جِهَةٍ، وَمَنْعًا لِلْبَسِّ بِحَرْكَةٍ أَوْ سَكُونٍ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ فِي حَالِ وَرَدَّتَا فِي الْكِتَابَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

وتوالي أَلْفَيْنِ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي وَوَيْنِ، وتوالي وَاوَيْنِ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي يَاءَيْنِ؛ وَذَلِكَ لِتَشَابُهِ الْأَلْفَيْنِ (II) وَالْوَاوَيْنِ (وو) فِي الْخَطِّ، وَاخْتِلَافِ الْيَاءَيْنِ فِيهِ (ي يَاءِ)، فَلَا كَرَاهِيَةَ فِي أَنْ يَجْتَمَعَ يَاءَانِ. فَاكْتُبْ (سَاءَل)، لَا (سَأَل)، وَإِنْ وَرَدَتِ الْكِتَابَةُ الثَّانِيَةَ. وَاكْتُبْ (الْجَائِي) وَإِنْ وَرَدَ (الْجَائِي). وَاكْتُبْ (شُؤُونَ) وَ(شُؤُونَ)، وَ(شُؤُونَ) أَفْضَلُ. (٣)

وتوالي ثلاثة أمثال أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي مَثَلَيْنِ، فَاكْتُبْ (أَسَاءَا) وَ(قِرَاءَات) وَإِنْ وَرَدَ (أَسَاءَا) وَ(قِرَاءَات). وَاكْتُبْ (يَسُوءُونَ) وَ(يَسُوءُونَ) وَإِنْ وَرَدَ (يَسُوءُونَ) وَ(يَسُوءُونَ).

تنبيه: مَا يُحْدَفُ عِنْدَ تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ لَا غَيْرُ؛ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ حَرْفٌ إِلَّا وَيَتْرُكُ دَلِيلًا عَلَى سُقُوطِهِ، فَلَوْ سَقَطَ غَيْرُ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ لَمَا بَقِيَ فِي الْكَلِمَةِ دَلِيلٌ عَلَى السُّقُوطِ. فَلَا تُحْدَفُ أَلْفُ الثَّنِيَّةِ عِنْدَ

يُحْدَفُ لِاجْتِمَاعِ الْأَشْبَاهِ غَيْرِ الْمُدْعَمَةِ فَإِنَّ كُلَّ أَلْفَيْنِ أَوْ وَوَيْنِ أَوْ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ، حُدِفَ أَحَدُهُمَا وَأُثْبِتَ الْآخَرُ، إِلَّا أَنْ يُخَافَ لِبَسِّ أَوْ يُحْتَاجَ إِلَى عَوْضٍ أَوْ يُسْتَخَفَّ شَيْءٌ فَلَا يُحْدَفُ. وَكُلُّ ثَلَاثِ أَلْفَاتٍ أَوْ وَاوَاتٍ أَوْ يَاءَاتٍ اجْتَمَعْنَ فِي كَلِمَةٍ حُدِفَتْ إِحْدَاهُنَّ وَأُثْبِتَتِ اثْنَتَانِ. »

ويقول السُّلَيْبِيُّ: «إِنَّ أَدَى الْقِيَاسِ فِي الْمَهْمُوزِ وَغَيْرِهِ إِلَى تَوَالِي لَيْتَيْنِ مُتَمَاثِلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ كَكَلِمَةٍ، حُدِفَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَمَاثِلَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ إِنْ لَمْ تُفْتَحِ الْأُولَى كَقُرَاءَاءٍ وَقَارِيَيْنِ؛ وَذَلِكَ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ الْاِثْنَانِ بِالْوَاوِ وَالْاِثْنَانِ بِالْجَمْعِ.» (١)

وتقول صيغة لمجمع اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ: «إِنَّ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ تَكْرَهُ تَوَالِي الْأَمْثَالِ. وَعَلَى ذَلِكَ تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَفْرَدَةُ، عَلَى السُّطْرِ، فِي حَالَةِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ كَمَا فِي رُءُوسِ وَرَعُوفٍ، إِلَّا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا يُوَصِّلُ، مِثْلَ فُئُوسٍ وَكُئُوسٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى نَبْرَةٍ.» (٢)

وأقول: تَوَالِي الْمُتَشَابِهَيْنِ أَوْ الْأَشْبَاهِ مَكْرُوهٌ فِي الْخَطِّ، إِنَّمَا لَا يُلْغِي الْكُرْهُ الْقَاعِدَةَ. وَالْبَوَاقِعُ أَنَّ الْكِتَابَتَيْنِ وَارِدَتَانِ. وَفِي

(١) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٤٣-١١٤٤.

(٢) أي على مِثْلِ صَغِيرَةٍ فِي الْمُنْتَسَعِ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَّصِلَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَوْضِعُهَا فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٣) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «... وَكَذَا يُكْتَبُ الْوَسْطُ الَّذِي قَبْلَهُ أَلْفٌ بِاعْتِبَارِ حَرْكِهِ نَحْوَ سَأَلٍ... وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى تَرْكِ صُورَةِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ اسْتِغْنَاءً لِلأَلْفَيْنِ، فَيَكْتُبُونَ سَاءَلٌ بِالْفِ وَوَاحِدَةً... يَحْدِفُونَ الْمَفْتُوحَةَ فَقَطْ بَعْدَ الْأَلْفِ، وَلَا يَحْدِفُونَهَا بَعْدَ سَاكِنٍ آخَرَ، وَلَا يَحْدِفُونَ غَيْرَ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ... وَكُلُّ هَمْزَةٍ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ صُورَةِ كُرْسِيِّهَا حُدِفَتْ، إِذَا لَمْ يَلْتَبَسْ لِاجْتِمَاعِ الْمَثَلَيْنِ؛ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ لَا تُحْدَفُ، لِأَنَّ صُورَتَهَا لَيْسَتْ مُسْتَقْلِلَةً...» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣١٩-٣٢٠).

الإملاءِ الحَالِيَّةِ، النَّحْوُ الْأَوَّلُ عِنْدَ تَوَالِي ثَلَاثِ
أَلْفَاتٍ، وَالنَّحْوُ الثَّلَاثُ عِنْدَ تَوَالِي أَلْفَيْنِ. إِنَّمَا
اسْتَحْسَنْتُ اثْبَاتَ الثَّانِي تَوْضِيحًا لِلثَّلَاثِ لِأَنَّهُ مِنْهُ.
وَعَلَيْهِ لَا تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ مَدَّةً فِي:
ذُوَابَةٍ وَرِيَاثٍ وَالنِّبَاءِ، لِأَنَّهَا مَرْسُومَةٌ عَلَى وَاوٍ
وِيَاءٍ لَا عَلَى أَلْفٍ. وَكَذَلِكَ لَا تُكْتَبُ مَدَّةً فِي:
مِرْأَى وَسُوَاىَ، إِذْ تَبَعَتْهَا أَلْفٌ مَقْصُورَةٌ لَا أَلْفٌ
مَدَّةً. وَلَا تُكْتَبُ مَدَّةً فِي: قِرَاءَةٍ وَسَاءَلٍ،
لِوُقُوعِهَا بَعْدَ أَلْفٍ مَدَّةً.

مُلاحَظَةٌ: إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ عَيْنِنَا فِي (فَعَلَّ)
التَّاقِصِ الْوَاوِيِّ، رُسِمَتِ لَامٌ (فَعَلَّ) الْمُتَقْبِلَةِ
عَنْ وَاوٍ أَلْفًا مَقْصُورَةً دَفْعًا لِتَوَالِي أَلْفَيْنِ
مَثَلَيْنِ^(٥). نَحْوُ: بَأَى (بَأَوَا)، جَأَى (جَأَوَا)،
ذَأَى (ذَأَوَا)، ذَأَى (ذَأَوَا)، سَأَى (سَأَوَا)،
شَأَى (شَأَوَا)، فَأَى (فَأَوَا)، مَأَى (مَأَوَا)، نَأَى
(نَأَوَا).

فِي الْأَصْلِ: بَأَا، جَأَا، ذَأَا، ذَأَا، سَأَا،
شَأَا، فَأَا، مَأَا، نَأَا، بِأَلْفٍ طَوِيلَةٍ لِإِتْقَانِهَا عَنْ
وَاوٍ بِدَلِيلِ مَصَادِرِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ.^(٦)

تَوَالِي الْأَلْفَيْنِ وَالْأَلْفَاتِ، وَلَا تُحَدَفُ وَاؤُ
الْجَمْعِ عِنْدَ تَوَالِي الْوَاوِيِّ وَالْوَاوَاتِ، وَلَا
تُحَدَفُ يَاءُ الضَّمِيرِ وَلَا يَاءُ النَّصْبِ وَالْجَرِّ عِنْدَ
تَوَالِي الْيَاءَيْنِ وَالْيَاءَاتِ^(١). وَعَمَلًا بِقَاعِدَةِ
الْحَدَفِ لِاجْتِمَاعِ الْمَثَلَيْنِ أَوْ الْأَمْثَالِ فِي الْخَطِّ
جَازٍ، فِي رَسْمِ كُلِّ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى
أَلْفٍ (أ) إِذَا تَبَعَتْهَا أَلْفٌ مَدَّةً (أ) كَمَا فِي:
قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ، أَنْ تُكْتَبَ
عَلَى نَحْوِ مِنَ الْأَنْحَاءِ الثَّلَاثَةِ الْآتِيَةِ:

الأوَّلُ: بِحَدَفِ الْأَلْفِ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ:
قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ؛ وَجَازٍ
رَسْمُ الْهَمْزَةِ عَلَى نَبْرَةٍ فِي (دَفْقَان) لِوُقُوعِ
الْهَمْزَةِ بَعْدَ حَرْفِ اتِّصَالٍ^(٢).

الثَّانِي: بِإِبْدَالِ مَدَّةً مِنَ الْأَلْفِ وَرَسْمِهَا عَلَى
الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيِّهَا: قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ، قِرَاءَاتٌ،
يَأَاتُ.^(٣)

الثَّلَاثُ: بِإِبْدَالِ مَدَّةً مِنَ الْأَلْفِ وَرَسْمِهَا عَلَى
كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ: قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ.^(٤)
وَالْمَعْمُولُ بِهِ فِي أَيَّامِنَا، تَبَعًا لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ

(١) فَكُلٌّ مِنْهَا لِمَعْنَى، وَمَا جِيءَ بِهِ لِمَعْنَى لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا.

(٢) أَي حَرْفٍ يَتَّصِلُ خَطًّا بِمَا بَعْدَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٣) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسِمُ الْمَدَّةَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيِّهَا هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ.

(٤) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَسِمُ الْمَدَّةَ بَعْدَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأَاتُ. وَقُلْ حَذَفَ أَلْفَ الْمَدَّةِ خَطًّا - لَا لَفْظًا - بَعْدَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ. وَنَدَّرَ رَسْمَ الْأَلْفَيْنِ هَكَذَا: قُرْآنٌ، دَفْقَانٌ.

وَكَثِيرًا مَا كَانُوا يَضَعُونَ فَوْقَ الْحَرْفِ الْمَعْمَالِ شَكْلَةَ مَنْحَرَفَةٍ عَلَامَةً عَلَى الْإِمَالَةِ، فَيَكْتُبُونَ: الْبَيْلَاءَ، أَعْيَاءَ، الْفُضْحَاءَ، الْمَلَاءَةَ... وَنُشِبَ هَذِهِ الشَّكْلَةُ إِلَى حَدِّ بَعِيدٍ مَدَّةَ الْفَتْحِ؛ وَلَكِنْ رَسَمَ هَذِهِ الشَّكْلَةَ الْمَنْحَرَفَةَ مَهْجُورِ الْيَوْمِ.

(٥) الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ ص ٧٨، بَابِ الْهَجَاءِ ص ٤٤، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٨.

(٦) وَلَوْ كَانَتْ إِتْقَانُهَا عَنْ يَاءٍ، لَجَاءَتْ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ كَمَا فِي: بَأَى بَأَا، نَأَى نَأَا، نَأَى نَأَا، جَأَى جَأَا، ذَأَى ذَأَا، ذَأَى ذَأَا، رَأَى رَأَا، زَأَى زَأَا، سَأَى سَأَا، شَأَى شَأَا، ضَأَى ضَأَا، فَأَى فَأَا، فَأَى فَأَا، كَأَى كَأَا، لَأَى لَأَا، مَأَى مَأَا، نَأَى نَأَا، مَأَى مَأَا، وَأَى وَأَا.

لَمْ يَتَشَاءُمْ، تَتَرَاءُونَ، تَذَاعَبْنَا، هَبَاءَةٌ، آءَةٌ،
إِجَاءَةٌ، لَاءَةٌ، بَرَاءَةٌ، لَبَاءَةٌ، عِبَاءَةٌ، إِزَاءَةٌ،
مُلاءَةٌ، قَمَاءَةٌ، مُمَاعَى، مُتَرَاعَى، مُرَاعَى،
مُؤاءَلَةٌ، يَلْقَاءُهُ، مَاعَرُهُ مُمَاعَرَةٌ فَتَمَاعَرَا^(٥)،
تَكَاءَدْنِي، إِشَاءَتَانِ، بِنَاءَيْنِ، بِعَطَاءَيْنِ،
آرَاءُهُ.^(٦)

وجازت كتابة هذه الأفعال على الأصل،
إذا ما حُذِفَ الألف كرسى الهمزة هكذا: بَنَاءٌ،
جَنَاءٌ، ذَنَاءٌ، سَنَاءٌ، شَنَاءٌ، فَنَاءٌ، مَنَاءٌ،
نَنَاءٌ.

وجاز رَفَعُ نَبْرَةٍ لِلْهِمَزَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ حَرْفِ
اتِّصَالٍ هُكَذَا: بَنَاءٌ، جَنَاءٌ، سَنَاءٌ، شَنَاءٌ، فَنَاءٌ، مَنَاءٌ،
نَنَاءٌ.

٢ - في الأقل، إذا تَقَدَّمت مفتوحة مرسومة
على ألف (أأ، أأ، أأ)، عند مَنْ يُحَقِّقُ الهمزتين
المجتمعتين في كلمتين. نحو: ءَأَدْفِي؟ ءَأَنْتِ
القَادِمُ؟، ءَأَحْسِنُ الْعَمَلَ؟، ءَأَكْرَامًا تُرِيدُ؟^(٧)

أ: كِتَابَةُ الهمزة المفتوحة على أَلِفٍ
تُكْتَبُ الهمزة المفتوحة، ولو مُشَدَّدة، عند
تَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أو أكثر:

• بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا، وهو الأكثر،
١ - إِذَا تَبِعَتْ أَلِفٌ مَدًّا (أأ). نحو:
وَءَمٌّ^(١)، لَاءَمٌّ، وَءَلٌّ، تَرَاءِيَا، تَرَاءَيْنَا، أَنَاءُهُ،
رَاءِي^(٢)، تَنَاءَبٌ، تَرَاءَدٌ، مَاءَنْ، سَاءَتْ،
جَاءَكُمُ، هَاءَنْ، تَسَاءَلَا، جَاءَهُ، شَاعِنِي^(٣)،
أَصَاءَتْ، تَنَاءِيَا، تَصَاءَيَا، يَتَشَاءَوْنَ،
يَتَفَاءَلُونَ، يَأْءَسُ^(٤)، لَنْ يَتَبَاءَوْا، يَتَرَاءَفَانِ،

• بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا، وهو الأكثر،
١ - إِذَا تَبِعَتْ أَلِفٌ مَدًّا (أأ). نحو:
وَءَمٌّ^(١)، لَاءَمٌّ، وَءَلٌّ، تَرَاءِيَا، تَرَاءَيْنَا، أَنَاءُهُ،
رَاءِي^(٢)، تَنَاءَبٌ، تَرَاءَدٌ، مَاءَنْ، سَاءَتْ،
جَاءَكُمُ، هَاءَنْ، تَسَاءَلَا، جَاءَهُ، شَاعِنِي^(٣)،
أَصَاءَتْ، تَنَاءِيَا، تَصَاءَيَا، يَتَشَاءَوْنَ،
يَتَفَاءَلُونَ، يَأْءَسُ^(٤)، لَنْ يَتَبَاءَوْا، يَتَرَاءَفَانِ،

(١) في الأصل: وءَمٌّ، تَنَاءَبَتْ الْفَانِ مِثْلَانِ فَحُذِفَتِ الثَّانِيَةُ لِأَنَّهَا كُرْسِيٌّ الهمزة: وءَمٌّ. ولا يصح مد الهمزة المفتوحة في (وأم) لوقوعها بعد ألف مد لا قبلها.
(٢) في الأصل: رَأَى، حُذِفَتِ الألف كرسى الهمزة: رَاءِي. ولا يصح مد الهمزة المفتوحة في (رأى) لوقوعها بعد ألف مد، وكذلك لوقوع ألف مقصورة بعدها لا ألف مد.
(٣) مقلوب عن (شأني) شَأِيًا بمعنى حَزَنِيٍّ، أو مقلوب عن (شأني) شَأَرًا وشَأِيًا بمعنى سَبَقِيٍّ. ومصدر شَأَى وشَاءَ المقلوب عنه واجدٌ. (لثا العرب في شأى).
(٤) مقلوب من (يتأس) المضارع من يئس، في الأصل: يَأْءَسُ.
(٥) أي فَاخْرَهُ فَتَصَاخَرَا.
(٦) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن معتل زائد في بُنْيَةِ الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».
(٧) والأكثر إبقاء الألفين، وزيادة ألف فصل بينهما، وإبدال مدة من ألف الفصل. وقد تقدم الكلام عليه في «كتابة الهمزة على الأصل».
(٨) (صَاءٌ) مقلوبة من (صاءة)، وهي ما يُخْرُجُ مِنَ الْقَلْدَى مَعَ الْمِثْمِةِ. (لثا العرب في طأ).
(٩) (طَاءٌ) مقلوبة من (طاءة)، وهي الْحَمَاءَةُ. (لثا العرب في طأ).
(١٠) البقرة الْوَحْشِيَّةُ.

← ذَعَالَةٌ وَذَالَةٌ، شَأْفَةٌ ← شَعْفَةٌ وَشَافَةٌ،
 رَأْفَةٌ ← رَعْفَةٌ وَرَافَةٌ، تَأَلَّفَا ← تَعَالَفَا
 وَتَالَفَا، تَأَخَّيَا ← تَخَاخَيَا وَتَأَخَّيَا، تَأَزُّفُوا ←
 تَعَارُفُوا وَتَوَارَفُوا، يَتَأَزُّوْنَ ← يَتَعَارَزُونَ
 وَيَتَوَارَزُونَ، إِسْتَأَسَّ ← إِسْتَعَسَّ وَأَسْتَأَسَّ،
 إِسْتَرَأَنَّا^(١) ← إِسْتَرَعَانَا وَأَسْتَرَأَنَّا، أَرَأَهُنَّ^(٢)
 ← أَرَعَهُنَّ وَأَرَأَهُنَّ، أَوَأَكُمَا^(٣) ← أَوَعَكُمَا
 وَأَوَأَكُمَا، أَسْأَهُ^(٤) ← أَسْعَاهُ وَأَسْأَهُ، مِرْأَةٌ
 ← مِرْعَاءَةٌ وَمِرْأَةٌ، مِشَاءَةٌ ← مِشْعَاءَةٌ وَمِشَاءَةٌ،
 مِرْأَبٌ ← مِرْعَابٌ وَمِرْأَبٌ، جِرْأَضٌ ←
 جِرْعَاضٌ وَجِرْأَضٌ، إِيْنَاءَةٌ ← إِيْعَاءَةٌ وَإِيْنَاءَةٌ،
 سِنَانٌ ← سِنْعَانٌ وَسِنَانٌ، رَتَّانٌ ← رَتْعَانٌ
 وَرَتَّانٌ، دَفَّانٌ ← دَفْعَانٌ وَدَفَّانٌ، بَنَانٍ ←
 بِنْعَانٍ وَبِنَانٍ، نُوَانٌ ← نُوعَانٌ وَنُوَانٌ، سُطَّانٌ
 ← سُطْعَانٌ وَسُطَّانٌ، ثُوَامٌ ← ثُوَعَامٌ وَثُوَامٌ،
 ذَرَّانِيٌّ ← ذَرْعَانِيٌّ وَذَرَّانِيٌّ، طُرَّانِيٌّ ←
 طُرْعَانِيٌّ وَطُرَّانِيٌّ، مُتَأَمِرٌ ← مُتَعَامِرٌ وَمُتَأَمِرٌ،

(١) وكتابة الهمزة المفتوحة بعد ساكن أصليٍّ أو كالأصليِّ على الف، إنما هي على طريقة الفراء في كتابة الهمزة.

(راجع: طريقة الفراء في كتابة الهمزة).

(٢) (أَرَأَى) أَفْعَلَ من (رَأَى) على الأصل.

(٣) بمعنى وَأَكُمَا أَي وَعَدَّكُمَا. إنما جاز (أَوَأَكُمَا) في (وَأَكُمَا) عملاً بالفرار المجععي الذي أجاز (أَفْعَلَهُ) في (فَعَلَهُ).

(٤) (أَسْأَى) أَفْعَلَ من (سَأَى).

(٥) على وزن (أَفْعَال)، مصدر (أَرَأَى) أَفْعَلَ من (رَأَى) على الأصل.

(٦) نُوعَالٌ من (سَال).

(٧) يِيْعَالٌ من (سَال).

(٨) في الأصل: إِرْأَاءَةٌ، حُذِفَت الألف كرسبي الهمزة المفتوحة قبل التاء لوقوع الهمزة المفتوحة بَعْدَ ألفٍ مَدٍّ: إِرْأَاءَةٌ.

(٩) على وزن (فَعْلَاءٌ)، جمع (بِرْيٍ) فَعِيلٌ من (بَرَّى).

(١٠) (أَرَأَى) على (أَفْعَال)، جمعٌ على الأصل لِـ (رَأَى)، و(أَرَأَى) على (أَفْعَال) جمعٌ له على القَلْب. ويُقاسُ مجيء

(أَفْعَال) من المَهْمُوزِ العَيْنِ على الأصل والقَلْب، فيقاس (أَرَأَى) و(أَرَأَى) في جمع (رَأَى) كما يقاس (أَبَارٌ) و(أَبَارٌ) في

جمع (بَرٌّ)، و(أَبَاسٌ) و(أَبَاسٌ) في جمع (بَاسٌ)، و(أَمَاقٌ) و(أَمَاقٌ) في جمع (مُوقٌ) و(مَاقٌ) ..

(١١) على (أَفْعَال)، جمعٌ على الأصل لِـ (لَأَى) وهو الثَّورُ الوحشيُّ، و(أَلَاءٌ) جمعٌ له على القَلْب.

حَطَّانٍ ← حَطَّانٍ وَحَطَّانٍ، نَبَّانٍ ← نَبَّانٍ
 وَنَبَّانٍ، هَيَّاتٌ ← هَيَّاتٌ وَهَيَّاتٌ، مَلَجَّانٍ
 ← مَلَجَّانٍ وَمَلَجَّانٍ، سَوَّاتٌ ← سَوَّاتٌ
 وَسَوَّاتٌ، مُحَبَّاتٌ ← مُحَبَّاتٌ وَمُحَبَّاتٌ،
 مَبَّوَّاتٌ ← مَبَّوَّاتٌ وَمَبَّوَّاتٌ، مَهَيَّاتٌ ←
 مَهَيَّاتٌ وَمَهَيَّاتٌ، مُقَارَّاتٌ ← مُقَارَّاتٌ
 وَمُقَارَّاتٌ، كَمَّاتٌ ← كَمَّاتٌ وَكَمَّاتٌ،
 مُنَاوَّاتٌ ← مُنَاوَّاتٌ وَمُنَاوَّاتٌ، مُبْتَدَّاتٌ ←
 مُبْتَدَّاتٌ وَمُبْتَدَّاتٌ، مُمَالَّاتٌ ← مُمَالَّاتٌ
 وَمُمَالَّاتٌ، مُدَارَّاتٌ ← مُدَارَّاتٌ وَمُدَارَّاتٌ،
 ذَّانِينُ^(١) ← ذَّانِينُ وَذَّانِينُ، مَّاسٍ ← مَّاسٍ
 وَمَّاسٍ، مَّارِبٌ ← مَّارِبٌ وَمَّارِبٌ، مَّاتِمٌ
 ← مَّاتِمٌ وَمَّاتِمٌ، بَّابِئٌ ← بَّابِئٌ وَبَّابِئٌ،
 مَّارِينُ ← مَّارِينُ وَمَّارِينُ^(٢).
 وكذلك: مُرَّاءَةٌ^(٣) ← مُرَّاءَةٌ وَمُرَّاءَةٌ،
 مُمَّاءَةٌ ← مُمَّاءَةٌ وَمُمَّاءَةٌ، مُشَّاءَةٌ ← مُشَّاءَةٌ
 وَمُشَّاءَةٌ، مَاءُهُ ← مَاءُهُ وَمَاءُهُ، رَأَاهُمَا ←
 رَأَاهُمَا وَرَأَاهُمَا، شَاءَاهَا ← شَاءَاهَا وَشَاءَاهَا،
 جَاءَا ← جَاءَا وَجَاءَا، رَأَا ← رَأَا وَرَأَا،
 أَصَّاءَا ← أَصَّاءَا وَأَصَّاءَا، إِشْتَاءَا ← إِشْتَاءَا

وَأَسْتَاءَا، إِشْتَرَّاءَا ← إِشْتَرَّاءَا وَأَشْتَرَّاءَا، تَشَّاءَانِ
 ← تَشَّاءَانِ وَتَشَّاءَانِ، يَهَّاءَانِ ← يَهَّاءَانِ
 وَيَهَّاءَانِ، لَمْ يَدَّاءَا ← لَمْ يَدَّاءَا وَلَمْ يَدَّاءَا،
 يَأَّانِ ← يَأَّانِ وَيَأَّانِ، رَأَّانِ ← رَأَّانِ
 وَرَأَّانِ^(٤)، مَاَّانِ ← مَاَّانِ وَمَاَّانِ، دَأَّانِ ←
 دَأَّانِ وَدَأَّانِ، إِشَّاءَانِ ← إِشَّاءَانِ وَإِشَّاءَانِ،
 وَصَّاءَانِ ← وَصَّاءَانِ وَوَصَّاءَانِ، كَوَّاءَانِ ←
 كَوَّاءَانِ وَكَوَّاءَانِ، إِمْلَءَانِ ← إِمْلَءَانِ وَإِمْلَءَانِ،
 بِنَاءَانِ ← بِنَاءَانِ وَبِنَاءَانِ، كَلَّاءَانِ ← كَلَّاءَانِ
 وَكَلَّاءَانِ، هَاءَاتٌ ← هَاءَاتٌ وَهَاءَاتٌ، رَأَّاتٌ
 ← رَأَّاتٌ وَرَأَّاتٌ، قِرَّاءَاتٌ ← قِرَّاءَاتٌ
 وَقِرَّاءَاتٌ، إِشَّاءَاتٌ ← إِشَّاءَاتٌ وَإِشَّاءَاتٌ،
 كَوَّاءَاتٌ ← كَوَّاءَاتٌ وَكَوَّاءَاتٌ، إِغْفَاءَاتٌ ←
 إِغْفَاءَاتٌ وَإِغْفَاءَاتٌ، مِيناءَاتٌ ← مِيناءَاتٌ
 وَمِيناءَاتٌ^(٥)، أَلَاءَاتٌ ← أَلَاءَاتٌ وَأَلَاءَاتٌ،
 سَأَّاتِي ← سَأَّاتِي وَسَأَّاتِي، فَأَجَّرَهُ ← فَأَجَّرَهُ
 وَقَأَجَّرَهُ، بِأَخْرِينِ ← بِأَخْرِينِ وَبِأَخْرِينِ^(٦).
 • بِإِغْفَائِهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذْفِ كَرْسِيَّهَا أَوْ
 مَدِّهَا، إِذَا تَقَدَّمَتِ أَلْفُ ضَمِيرٍ^(٧). إِذَا يَشْتَرِطُ
 فِي حَذْفِ كَرْسِيَّهَا امْتِنَاعُ اللَّبْسِ عِنْدَ مَنْ يَكْتُبُ

(١) على (فعليل)، جمع (ذؤنون) لِلجَنفِيلِ.

(٢) جمع (مِزَّان) لِكِنَاسِ الثَّورِ الزَّحْسِيِّ، (مفعول) من (أرن).

(٣) مُفاعلة من (رأى)، والتفسير في (مُرَّاءة) يجري في الهمزة والألف بعدها.

(٤) ويقال كذلك في تثنية وجمع باء وأخواتها: ياوانٍ وياواتٍ وراوانٍ وراواتٍ. (راجع: حروف الهجاء).

(٥) وقُلَّ في التثنية والجمع: إشَّاءانٍ وإشَّاءاتٍ وكَوَّاءانٍ وكَوَّاءاتٍ وإمْلَءانٍ وإمْلَءاتٍ ومِيناءاتٍ. (راجع: الاسم الممدود).

(٦) وذلك عند مَنْ يَعتبر الهمزة أُولَى إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا ما لا يَفرِد حَطًّا. (راجع: كتابة الهمزة على الأصل).

(٧) وتكون الألف ضمير المثنى إن صحَّ قَبْلَ الفِعل (هما) أو (أنتما)، فتكون الألف ضمير المثنى في (ناوَّاة) وفي (الجَّاء) لِصِحَّة: هما ناوَّاهُ وأنتما الجَّاءُ، ولا تكون الألف ضمير المثنى في (إشْتَرَّاهُ) وفي (أزَّاءكما) لِعدم صحَّة: هما أَسْتَرَّاهُ وأنتما أزَّاءكما، إذ الصَّحيح: هو اسْتَرَّاهُ وهو أزَّاءكما.

المُشَدَّدة تَحْتَ المَدَّة هُكذَا (أ) مَنَعَا
لِللأُنْيَاسِ . فَكُتِبَ :

نَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ النَّيِّجِ) ← نَأَاجُ^(٢) وَنَأَاجُ
وَنَشَاجُ وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ .

دَأَأَاتُ (فَعَالٌ مِنَ الدَّائِثِ) ← دَأَاتُ وَدَأَاتُ
وَدَأَاتُ وَدَأَاتُ وَدَأَاتُ .

شَأَأَاءُ (فَعَالٌ مِنَ الشَّوِ وَالشَّايِ) ← شَأَاءُ
وَشَأَاءُ وَشَأَاءُ وَشَأَاءُ وَشَأَاءُ .

جَأَأَاءُ (فَعَالٌ مِنَ الجَّوِ وَالجَّايِ) ← جَأَاءُ
وَجَأَاءُ وَجَعَاءُ وَجَأَاءُ وَجَعَاءُ .

ذَأَأَاتُونَ (فَعَالُونَ مِنَ الذَّنِّ) ← ذَأَاتُونَ
وَذَأَاتُونَ وَذَعَاتُونَ وَذَأَاتُونَ وَذَأَاتُونَ .

رَأَأَاسُ (فَعَالٌ مِنَ الرَّأْسِ) ← رَأَاسُ وَرَأَاسُ
وَرَأَاسُ وَرَأَاسُ وَرَأَاسُ .

رَأَأَاءُ (فَعَالٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ) ← رَأَاءُ وَرَأَاءُ
وَرَأَاءُ وَرَأَاءُ وَرَأَاءُ .

رَأَأَابَانِ (فَعَالَانِ مِنَ الرَّأْبِ) ← رَأَابَانِ
وَرَأَابَانِ وَرَعَابَانِ وَرَأَابَانِ وَرَأَابَانِ .

بَأَأَارٌ (فَعَالٌ مِنَ البِئْرِ) ← بَأَارٌ وَبَأَارٌ وَبَأَارٌ
وَبَأَارٌ وَبَأَارٌ .

نَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ النَّاجِ) ← نَأَاجُ وَنَأَاجُ
وَنَشَاجُ وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ .

الهمزة على نبرة، وهي كتابة شائعة في أيامنا .
نحو: بَدَأَ وَبَدَّءَ وَبَدَّءَ، نَاوَأَ وَنَاوَأَ وَنَاوَأَ،
تَضَوَأَ وَتَضَوَأَ وَتَضَوَأَ، اِسْتَهَزَأَ وَاسْتَهَزَأَ
وَاسْتَهَزَأَ، نُوَأَ وَنُوَأَ وَنُوَأَ، يَبْدَأَانِ وَيَبْدَأَانِ
وَيَبْدَأَانِ، تَتَجَرَّأَانِ وَتَتَجَرَّأَانِ وَتَتَجَرَّأَانِ، يَسُوَأَانِ
وَيَسُوَأَانِ وَيَسُوَأَانِ، لَمْ يَبْرَأْ وَلَمْ يَبْرَأْ وَلَمْ يَبْرَأْ،
لَنْ يَتَجَرَّأَ وَلَنْ يَتَجَرَّأَ وَلَنْ يَتَجَرَّأَ، لِيُتَجَرَّأَ
وَلِيُتَجَرَّأَ وَلِيُتَجَرَّأَ، دَارَأَهُ وَدَارَأَهُ وَدَارَأَهُ،
تَضَوَأَها وَتَضَوَأَها وَتَضَوَأَها، لَجَأَ وَلَجَأَ^(١)
وَلَجَأَ، هَيَأَ وَهَيَأَ وَهَيَأَ، جَايَأَ وَجَايَأَ
وَجَايَأَ، كَافَأَ وَكَافَأَ وَكَافَأَ، تَبَاطَأَ وَتَبَاطَأَ
وَتَبَاطَأَ، اِخْتَبَأَ وَاِخْتَبَأَ وَاِخْتَبَأَ، يَجِيَأَانِ
وَيَجِيَأَانِ وَيَجِيَأَانِ، تَمَلَأَانِ وَتَمَلَأَانِ
وَتَمَلَأَانِ، يَتَوَاطَأَانِ وَيَتَوَاطَأَانِ وَتَتَوَاطَأَانِ
وَيَتَوَاطَأَانِ وَيَتَوَاطَأَانِ، جِيَأَ وَجِيَأَ وَجِيَأَ
وَجِيَأَ، لِيَتَكَافَأَ وَلِيَتَكَافَأَ وَلِيَتَكَافَأَ،
لِيُمَلَأَ وَلِيُمَلَأَ وَلِيُمَلَأَ، لَنْ يُبِيَأَ وَلَنْ يُبِيَأَ
وَلَنْ يُبِيَأَ، أَلَجَأَهُ وَالْجَعَاءُ وَالْجَعَاءُ،
جَايَأَكَ وَجَايَأَكَ وَجَايَأَكَ .

• يَبْقَايُهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذَفِ كَرْسِيِّهَا أَوْ
مَدَّهَا إِذَا تَقَلَّدَتِ، مُشَدَّدةً، أَلِفٌ مَدَّةٌ .
وَيُسْتَحْسَنُ رَسْمُهَا مَمْدودةً بِإِظْهَارِ الهمزة

(١) وَمَنْ يَكْتُبُ الهمزة بَعْدَ حَذْفِ كَرْسِيِّهَا عَلَى نَبْرَةٍ هُكذَا: (لَجَأَ)، اِمتنعَ عِنْدَهُ حَذْفُ كَرْسِيِّ الهمزة لِلْبَيْسِ (لَجَأَ) خَطَأً بـ
(لَجَأَ) بِنَاءِ المَجْهُولِ مِنَ (لَجَأَ) .

وَلَا لَبَسَ فِي (بَدَّءَ) وَ(بَدَّءَ) وَ(بَدَّءَ) لِاِخْتِلَافِ الكِتَابَتَيْنِ، وَلَا فِي (تَبَاطَأَ) وَ(تَبَاطَأَ) لِانْعِدَامِ (تَفَاعُلِ) .
(٢) وَهُوَ الأَقْلُ؛ وَذَلِكَ لِوُقُوعِ الهمزة المُشَدَّدةِ المَفْتُوحَةِ قَبْلَ أَلِفٍ مَدَّةً لَا قَبْلَ أَلِفٍ ضَمِيرِ المَثْنِيِّ . إِنَّمَا جَازَ إِبْقَاؤُهَا عَلَى
رَسْمِهَا إِذَا كَانَتْ مُشَدَّدةً تَخْفِيفًا مِنْ اِجْتِمَاعِ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ فِي الحَرْفِ الوَاحِدِ: رَسْمُ الكَرْسِيِّ، وَالهمزة، وَالشَّدَّةُ،
وَالفَتْحَةُ، وَالمَدَّةُ، أَيْ تَخْفِيفًا مِنْ رَسْمِ الهمزة هُكذَا: (أ) .

جَاءَتْ (فَعَّالٌ مِنَ الْجَاءِ) ← جَاءَتْ
وَجَاءَتْ وَجَعَتْ وَجَّاتٌ وَجَّاتٌ.
يَأْسُ (فَعَّالٌ مِنَ الْيَأْسِ) ← يَأْسُ وَيَأْسُ
وَيَأْسُ وَيَأْسُ وَيَأْسُ وَيَأْسُ.

تنبیه: لا تُدْعَمُ الهمزتانِ إِلا إِذَا كَانَتَا
عَيْنَيْنِ، وَذَلِكَ مُحَافَظَةً عَلَى وَضْعِ الصَّيْغَةِ.
فَإِذَا وَقَعَتِ الهمزتانِ عَيْنَيْنِ قَبْلَ أَلِفٍ مَدَّةً، قُدِّمَ
الإِذْغَامُ عَلَى الإِغْلَالِ. فَتُدْعَمُ الهمزتينِ فِي
(رَأْسِ) وَلَا تُبَدِّلُ مَدَّةً مِنَ الألفِ بَعْدَ الهمزةِ
المفتوحةِ. وَإِنْ تَتَابَعَتِ هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةً
عَلَى أَلِفٍ وَأَلِفٍ مَدَّةً. فَانْكُتِبَ: رَأْسٌ لَا
رَأْسٌ، وَانْكُتِبَ: رَأْسٌ لَا رَأْسٌ لِأَنَّ وَضْعَ
المَدَّةِ تَحْتَ الشَّدَّةِ دَلِيلٌ تَقْدِيمِ المَدَّةِ.

وَتَكْتُبُ بِتَقْدِيمِ الإِذْغَامِ وَتَأْخِيرِ الإِغْلَالِ
نَحْو: نَأْأَانِ (مُشْتَى نَأْأَاءُ فَعَّالٌ مِنَ النَّأْوِ
وَالنَّأْيِ)

جَاءَابٌ (فَعَّالٌ مِنَ الْجَاءِ) ← جَاءَابٌ
وَجَاءَابٌ وَجَعَّابٌ وَجَّابٌ وَجَّابٌ.
سَأَأَرٌ (فَعَّالٌ مِنْ أَسَأَرَ) ← سَأَأَرٌ وَسَأَأَرٌ
وَسَأَأَرٌ وَسَأَأَرٌ وَسَأَأَرٌ وَسَأَأَرٌ.

سَأَأَلٌ (فَعَّالٌ مِنْ أَسَأَلَ) ← سَأَأَلٌ وَسَأَأَلٌ
وَسَأَأَلٌ وَسَأَأَلٌ وَسَأَأَلٌ وَسَأَأَلٌ.
شَأَأَمٌ (فَعَّالٌ مِنَ الشَّامِ) ← شَأَأَمٌ وَشَأَأَمٌ
وَشَأَأَمٌ وَشَأَأَمٌ وَشَأَأَمٌ وَشَأَأَمٌ.

لَأَأَلٌ (بِائِعُ اللُّؤْلُؤِ) ← لَأَأَلٌ وَلَأَأَلٌ وَلَأَأَلٌ
وَلَأَأَلٌ وَلَأَأَلٌ.

لَأَأَاءٌ (بِائِعُ اللُّؤْلُؤِ) ← لَأَأَاءٌ وَلَأَأَاءٌ وَلَأَأَاءٌ
وَلَأَأَاءٌ وَلَأَأَاءٌ.

مَأَأَسٌ (فَعَّالٌ مِنَ المَأْسِ) ← مَأَأَسٌ
وَمَأَأَسٌ وَمَعَّاسٌ وَمَأَأَسٌ وَمَأَأَسٌ.

مَأَأَاءَةٌ (فَعَّالَةٌ مِنَ المَأْيِ وَالمَأْوِ) ← مَأَأَاءَةٌ
وَمَأَأَاءَةٌ وَمَعَّاءَةٌ وَمَأَأَاءَةٌ. (١)

رَأَأَاهُ (فَعَّلَهُ مِنْ رَأَى) ← رَأَأَاهُ (٢) وَرَأَأَهُ
وَرَأَأَهُ وَرَأَأَهُ وَرَأَأَهُ. (٣)

لَأَأَاهُ (فَعَّلَهُ مِنْ لَأَى) ← لَأَأَاهُ وَلَأَأَاهُ وَلَأَأَاهُ
وَلَأَأَاهُ وَلَأَأَاهُ.

مَأَأَاهُ (فَعَّلَهُ مِنْ مَأَى) ← مَأَأَاهُ وَمَأَأَاهُ وَمَعَّاهُ
وَمَأَأَاهُ وَمَأَأَاهُ وَمَعَّاهُ وَمَأَأَاهُ.

(١) وجاءت قليلاً كتابتانِ أُخْرَيانِ: سَأَأَلٌ، ذَأَأَاتٌ، .. لَأَأَلٌ، مَأَأَسٌ.. (شرح الشافية ج ١ ص ٣٨٣)
(٢) وهو الأكثر؛ وذلك لوقوع الهمزة المشددة المفتوحة قبل ألف ضمير.
(٣) ولا تكتب: رَأَاهُ، ولا: رَأَهُ. وسيأتي.

وَجَاءَانَ. وَمَاءَاتٍ، وَمَاءَاتٍ وَمَاءَاتٍ.

رَأَاءَانِ (مُثْنَى رَأَاءِ) ← رَأَاءَانِ وَرَأَاءَانِ،
وَرَاءِئَانِ وَرَاءِئَانِ، وَرَأَاءَانِ وَرَأَاءَانِ، وَرَأَاءَانِ
وَرَأَاءَانِ.

لَأَاءَانِ (مُثْنَى لَأَاءِ) ← لَأَاءَانِ وَلَاأَانِ،
وَلَاءِئَانِ وَلَاءِئَانِ، وَلَاءِئَانِ وَلَاأَانِ، وَلَاءِئَانِ
وَلَاءِئَانِ.

مَاءَأَانِ (مُثْنَى مَاءَأِ) ← مَاءَأَانِ وَمَاءَأَانِ،
وَمَاءِئَانِ وَمَاءِئَانِ، وَمَاءِئَانِ وَمَاءِئَانِ، وَمَاءِئَانِ
وَمَاءِئَانِ.

مَاءَأَاتٍ (جمع مَاءَأَةٍ) ← مَاءَأَاتٍ وَمَاءَاتٍ،
وَمَاءِئَاتٍ وَمَاءِئَاتٍ.

رَأَاءَاتٍ (جمع رَأَاءَةٍ) ← رَأَاءَاتٍ
وَرَأَاءَاتٍ، وَرَاءِئَاتٍ وَرَاءِئَاتٍ، وَرَأَاءَاتٍ
وَرَأَاءَاتٍ.

لَأَاءَاتٍ (جمع لَأَاءَةٍ) ← لَأَاءَاتٍ وَلَاأَاتٍ،
وَلَاءِئَاتٍ وَلَاءِئَاتٍ، وَلَاءِئَاتٍ وَلَاأَاتٍ، وَلَاأَاتٍ
وَلَاءِئَاتٍ.

مَاءَأَاتٍ (جمع مَاءَأَةٍ) ← مَاءَأَاتٍ
وَمَاءِئَاتٍ، وَمَاءِئَاتٍ وَمَاءِئَاتٍ، وَمَاءِئَاتٍ
وَمَاءِئَاتٍ.

(١) (أَيْبُونَ) فاعِلُونَ من (أَبَ أَوْبًا وَأَيْبًا)، (أَيْلَانِ) فاعِلَانِ من (أَلْ أَوْلًا)، (أَيْبَاتٍ) فاعِلَاتٍ من (أَنَّ أَوْبًا وَأَيْبًا). وجاز قياسًا
قلب الهمزة ياءً: (أَيْبُونَ) و(أَيْلَانِ) و(أَيْبَاتٍ)، لوقوعها عينًا في (فاعِلُونَ) و(فاعِلَانِ) و(فاعِلَاتٍ) من أفعال مهموزة الفاء
معتلة العين. (راجع تخفيف الهمزة المُتحرِّكة بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٢) قال حسين والي: «وكثيرًا ما يتساهلون فيضعون القطعة - أي الهمزة - فوق الواو الثانية بعد حذف الأولى هكذا
(رؤوس) ملاحظًا أنها في الواقع لا على شيء، أو إن الثانية محذوفة للثقل وهذا ليس بجيد أو خطأ.» (كتاب الإملاء
ص ٦٠-٦١).

(٣) جمع (بِغَّة) باعتبارها (بِغَّة) من البغور.

(٤) جمع (بِغَّة) باعتبارها (بِغَّة) من البغور والمأي. (راجع: مائة).

(٥) جمع (رِبَّة) باعتبارها (بِغَّة) من الرأي.

(٦) جمع (بِغَّة) باعتبارها (بِغَّة) من البغور والفأى.

ملاحظة: إذا تَبَاعَثَت في أوَّل الكلمة همزة
مفتوحة على أَلِف (أ) وأَلِف مَد (إ)،
أُسْتُخِيسَت الكتابة بالمد. فكتب: أَثَرٌ،
وَأَذَنٌ، فَأَمَنٌ، آتَاهُ، أَمِينَةٌ، أَمِدَاتٌ، آخِرٌ،
كَأَكِلٌ، آيُونٌ، أَيْلَانِ، أَيْبَاتٌ؛ وَإِنْ وَرَدَ: عَاطِرٌ،
وَعَاذَنٌ، فَصَامَنٌ، عَاتَاهُ، عَامِيَةٌ، عَامِدَاتٌ،
عَاخِرٌ، كَعَاكِلٌ، عَايُونٌ، عَايِلَانِ، عَايِبَاتٌ. (١)

ب: كِتَابَةُ الهمزة المضمومة على واو
تُكْتَبُ الهمزة المضمومة المَرْسُومَةُ على واو

عِنْدَ توالي واوَيْنِ أو أَكْثَرِ بِحَذْفِ كَرْسِيَّهَا
جَوَازًا، ولا يُحْدَفُ إِلا كَرْسِيَّ الهمزة عِنْدَ

توالي المثلين والأمثال. نحو: رُؤُوسٌ
ورُؤُوسٌ^(٢)، يُوُوسٌ وَيُئُوسٌ، فُؤُوسٌ

وَفُؤُوسٌ، سُؤُونٌ وَسُؤُونٌ، كُؤُوسٌ وَكُؤُوسٌ،
ظُؤُورٌ وَظُؤُورٌ، غُؤُورٌ وَغُؤُورٌ، ثُؤُوبٌ

وَتُؤُوبٌ، دُؤُومٌ وَدُؤُومٌ، صُؤُونٌ وَصُؤُونٌ،
سُؤُونٌ وَسُؤُونٌ^(٣)، مُؤُونٌ وَمُؤُونٌ^(٤)، رُؤُونٌ

وَرُؤُونٌ^(٥)، فُؤُونٌ وَفُؤُونٌ^(٦)، وُؤُورٌ وَوُؤُورٌ،
بُؤُولَةٌ وَبُؤُولَةٌ، نُؤُورَةٌ وَنُؤُورَةٌ، يُوُوسُورٌ

وَيَتَضَوُّونَ، مَزْؤُوسٌ وَمَزْؤُوسٌ، مَسْؤُولٌ
 وَمَسْئُولٌ، مَسْؤُوفٌ وَمَسْئُوفٌ، مَسْؤُومَةٌ
 وَمَسْئُومَةٌ، مَذْؤُومَةٌ وَمَذْؤُومَةٌ، مَشْؤُورَةٌ
 وَمَشْئُورَةٌ، مَزْؤُوبَةٌ وَمَزْؤُوبَةٌ، مَزْؤُونٌ
 وَمَزْؤُونٌ^(٢)، يَسْتَشْؤُونَ وَيَسْتَشْئُونَ^(٣)،
 يَسْتَرْؤُونَ وَيَسْتَرْئُونَ^(٤)، اسْتَشْؤُوا وَاسْتَشْئُوا،
 اسْتَرْؤُوا وَاسْتَرْئُوا، مَزْؤُومٌ وَمَزْؤُومٌ، مَزْؤُولَةٌ
 وَمَزْئُولَةٌ، مَوْؤُودَةٌ وَمَوْؤُودَةٌ، مَوْؤُورٌ وَمَوْؤُورٌ،
 يَتَوْؤُونَ وَيَتَوْئُونَ، يَسْتَوْؤُونَ وَيَسْتَوْئُونَ^(٥)،
 نَوْؤُوا وَنَوْئُوا، سَوْؤُوا وَسَوْئُوا، رَأْؤُولٌ
 وَرَأْئُولٌ، طَأْؤُوسٌ وَطَأْئُوسٌ، اللَّأْؤُونَ
 وَاللَّأْئُونَ، كَلَأْؤُونَ وَكَلَأْئُونَ، مُرَأْؤُونَ
 وَمُرَأْئُونَ، زَأْؤُونَ وَزَأْئُونَ، هُرَأْؤُونَ
 وَهُرَأْئُونَ، شَأْؤُونَ وَشَأْئُونَ، حَدَأْؤُونَ
 وَحَدَأْئُونَ، هَدَأْؤُونَ وَهَدَأْئُونَ، جَأْؤُوا
 وَجَأْئُوا، بَأْؤُوا وَبَأْئُوا، شَأْؤُوا وَشَأْئُوا،
 اسْتَأْؤُوا وَاسْتَأْئُوا، يِرَأْؤُونَ وَيِرَأْئُونَ،
 تَشَأْؤُونَ وَتَشَأْئُونَ، تَسْتَأْؤُونَ وَتَسْتَأْئُونَ،
 يِنَأْؤُونَ وَيِنَأْئُونَ، مَيْؤُوسٌ وَمَيْئُوسٌ، يَجِيْؤُونَ
 وَيَجِيْئُونَ، يُسِيْؤُونَ وَيُسِيْئُونَ، لَمَ يَفِيْؤُوا
 وَلَمَ يَفِيْئُوا، كَنَ يُسِيْؤُوا وَلَمَ يُسِيْئُوا، جِيْؤُوا
 وَجِيْئُوا.

وَيَوْضُؤُونَ، لَنَ يَزِدُّؤُوا وَلَمَ يَزِدُّؤُوا، لَمَ يَمِرُّؤُوا
 وَلَمَ يَمِرُّؤُوا، جَرُّؤُوا وَجَرُّؤُوا، بَرُّؤُوا وَبَرُّؤُوا،
 أَبْطُؤُوا وَأَبْطُئُوا، دَوُّؤِبٌ وَدَوُّئِبٌ، كَوُّؤُدٌ
 وَكَوُّؤُدٌ، نَوُّؤِمٌ وَنَوُّؤِمٌ، مَوُّؤَةٌ وَمَوُّؤَةٌ، سَوُّؤُلٌ
 وَسَوُّؤُلٌ، رَوُّؤِفٌ وَرَوُّؤِفٌ، سَوُّؤِمٌ وَسَوُّؤِمٌ،
 مَوُّؤُدٌ وَمَشْؤُدٌ، رَوُّؤِمٌ وَرَوُّؤِمٌ، بَوُّؤِقٌ وَبَوُّؤِقٌ،
 قَوُّؤُلٌ وَقَوُّؤُلٌ، مَوُّؤِنَةٌ وَمَوُّؤِنَةٌ، بَوُّؤِسٌ
 وَبَشُؤِسٌ، ذَوُّؤِجٌ وَذَوُّؤِجٌ، مُهَيِّؤُونَ وَمُهَيِّئُونَ،
 مُلْجِؤُونَ وَمُلْجِئُونَ، مَوِّطَّؤُونَ وَمَوِّطَّئُونَ،
 يَوُّؤُلٌ وَيَوُّؤُلٌ، تَوُّؤُبٌ وَتَوُّؤُبٌ، يَوُّؤُونَ
 وَيَوُّؤُونَ، يَوُّؤَةٌ وَيَوُّؤَةٌ^(١)، أَوُّؤِبٌ وَأَوُّؤِبٌ،
 يَوُّؤَةٌ وَيَوُّؤَةٌ، يَوُّؤِدَانِ وَيَوُّؤِدَانِ، لَمَ تَطَّؤُوهَا
 وَلَمَ تَطَّئُوهَا، لَجَّؤُوا وَلَجَّئُوا، قَرَّؤُوا وَقَرَّئُوا،
 أَجْفَؤُوا وَأَجْفَئُوا، تَمَالَّؤُوا وَتَمَالَّئُوا، أَوْمَؤُوا
 وَأَوْمَئُوا، تَدَارَؤُوا وَتَدَارَئُوا، اسْتَهَزَّؤُوا
 وَاسْتَهَزَّئُوا، جَائِؤُوهُ وَجَائِئُوهُ، رَفَّؤُونِي
 وَرَفَّئُونِي، تَبِرَّؤُونَ وَتَبِرَّئُونَ، يَطَّؤُونَ
 وَيَطَّئُونَ، يَمْلَؤُونَ وَيَمْلَئُونَ، يَتَوَجَّؤُونَ
 وَيَتَوَجَّئُونَ، لَمَ تَفْتَؤُوا وَلَمَ تَفْتَئُوا، لَا
 تَبَاطَؤُوا وَلَا تَبَاطَئُوا، اِلْجَؤُوا وَالْجَئُوا،
 اِنْدَؤُوا وَابْدَئُوا، تَبَوُّؤُوا وَتَبَوُّئُوا، رَوُّؤُوا
 وَرَوُّؤُوا، يَتَبَاوُؤُونَ وَيَتَبَاوُئُونَ، يَتَضَوُّؤُونَ

(١) وتكتب: يَوُّؤُوهُ وَيَوُّؤُوهُ (بحذف كرسِي الهمزة الأولى) وَيَوُّؤُوهُ (بحذف كرسِي الهمزة الثانية) وَيَوُّؤُوهُ (بحذف كرسِي الهمزة الأولى والثانية). وتكتب: يَوُّؤُؤُونَ وَيَوُّؤُؤُونَ وَيَوُّؤُؤُونَ.

(٢) جمع مَرءٌ، وهو ملحق بجمع المذكر السالم. (راجع «أمرؤ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)

(٣) المضارع من (اسْتَشَأُوا).

(٤) المضارع من (اسْتَرَأُوا).

(٥) المضارع من (اسْتَوْأُوا).

مُتَّكِنُونَ^(٥)، ظَمُونٌ^(٥)، مُنِينٌ^(٥)، مَوْزِدَةٌ،
مُسْتَهْزِؤُنٌ..^(٦)

ج: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ عَلَى يَاءٍ
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى يَاءٍ
عِنْدَ تَوَالِي يَاءَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِحَذْفِ كَرْسِيِّهَا
جَوَازًا^(٧)، وَلَا يُحَذَفُ إِلَّا كَرْسِي الْهَمْزَةِ عِنْدَ
تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ. نَحْو: مِثِينٌ
وَمِثِينٌ^(٨)، رِثِينٌ وَرِثِينٌ^(٩)، فَيْثِينٌ وَفَيْثِينٌ^(١٠)،
سَيْثِينٌ وَسَيْثِينٌ^(١١)، طَيْثِينٌ وَطَيْثِينٌ^(١٢)، رَيْثِينٌ
وَرَيْثِينٌ، بَيْثِينٌ وَبَيْثِينٌ، ظَيْثِينٌ وَظَيْثِينٌ،
خَاسِثِينٌ وَخَاسِثِينٌ، نَاشِثِينٌ وَنَاشِثِينٌ،
مُخْطِثِينٌ وَمُخْطِثِينٌ، مُقْرِثِينٌ وَمُقْرِثِينٌ،
مُثْبِثِينٌ وَمُثْبِثِينٌ، مُهَيِّثِينٌ وَمُهَيِّثِينٌ، مُمَالِثِينٌ
وَمُمَالِثِينٌ، مُسْتَدْفِثِينٌ وَمُسْتَدْفِثِينٌ، مُتَّكِنِينٌ
وَمُتَّكِنِينٌ، مُسْتَهْزِئِينٌ وَمُسْتَهْزِئِينٌ، تَنْشِثِينٌ
وَتَنْشِثِينٌ، تُوْمِثِينٌ وَتُوْمِثِينٌ، تَرْتِثِثِينٌ
وَتَرْتِثِثِينٌ، تَتَّكِنِينٌ وَتَتَّكِنِينٌ، تُبْطِثِينٌ
وَتُبْطِثِينٌ، أَوْطِثِي وَأَوْطِثِي، أَهْرِثِي

وَاطِثِي عَلَى مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّينَ بِحَذْفِ الْوَاوِ
كَرْسِي الْهَمْزَةِ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ
بَعْدَ كَسْرَةٍ وَقَبْلَ وَاوٍ (ءِو) ^(١١). نَحْو: أَبْدِءُوا،
أَنْبِئُوهُ، أَقْرِءُوهَا، يُقْرِءُونَ، لَمْ يُطْفِئُوهَا،
لِيَسْتَهْزِئُوا، إِدَارِءُوا، اسْتَدْفِئُوا، ظَمِئُونَ،
بَادِءُونَ، مُنِئُونَ، مُتَّكِلِئُونَ، مُتَّكِنُونَ،
خَاطِئُونَ، مُوَاطِئُونَ، قَارِءُونَ، رِءُونَ،
فِئُونَ، مِئُونَ، سِئُونَ^(١٢)، سَيْئُونَ،
مُسْتَهْزِئُونَ.^(٣)

مُلاحَظَةٌ: شَاعَ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَضَعُ
الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ الْمَحذُوفَةِ الْكُرْسِيَّ عَلَى
الْوَاوِ بَعْدَهَا مُلَاحَظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى
شَيْءٍ^(٤)، اتَّكَالًا عَلَى ذِكَاةِ الْقَارِئِ؛ هُكَذَا:
شَاءُوا ← شَاؤُوا. وَكَذَلِكَ كَتَبُوا: جَاؤُنِي،
قَرَأُوا، يُقْرِئُونَ^(٥)، يَهْزِؤُنَ، يَلْجِؤُنَ، يَمْلِؤُنَ،
تَدَارِؤُوا، جِئُوا، إِقْرِؤُوا، سَوَّؤُوا، رُوِّسَ، لَا
تَبْطَاطِؤُوا، لَمْ تَفْتِؤُوا، تَبَوَّؤُوا، رَوَّؤُوا، يَتَوَّؤُنَ،
مَسْؤُولٌ، مَسْؤُومٌ، اللَّأؤُونُ، سَقَاؤُونُ، خَاطِئُونَ^(٥)،

- (١) لِأَنَّهُ لَمْ يُجُوزَ أَحَدٌ تَتَابُعَ وَائِيْنِ بَعْدَ كَسْرَةٍ. (رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَعْرُودَةِ».)
- (٢) جَمْعُ (رَيْثَةٍ) وَ(فَيْثَةٍ) وَ(بَيْثَةٍ) وَ(سَيْثَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعْمَةً)، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
- (٣) رَاجِعِ مَا تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْوَاوِ».
- (٤) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٠
- (٥) بِرِسْمِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّينَ.
- (٦) رَاجِعِ مَا تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».
- (٧) وَالْأَكْثَرُ إِثْبَاتُ الْبَاءِ كَرْسِي الْهَمْزَةِ لِاخْتِلَافِ رِسْمِ الْبَاءِ (ي يَاءٍ) كَمَا تَقَدَّمَ.
- (٨) جَمْعُ (مِثَّةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعْمَةً) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي. (رَاجِعِ: مَائَةٌ.)
- (٩) جَمْعُ (رَيْثَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعْمَةً) مِنَ الرَّأْيِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَرَأِ وَأَصْلُهَا: (وِرْأَةٌ). (الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي رِيَاءِ.)
- (١٠) جَمْعُ (فَيْثَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعْمَةً) مِنَ الْفَأْوِ وَالْفَأْيِ.
- (١١) جَمْعُ (سَيْثَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعْمَةً) مِنَ الشَّوِ.
- (١٢) جَمْعُ (طَيْثَةٍ): (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَطْءِ، فِي الْأَصْلِ: (وِطْأَةٌ).

وَأَهْرِي، لَيْمٌ وَلَيْمٌ^(١)، رَيْسٌ وَرَيْسٌ، كَيْبٌ وَكَيْبٌ، بَيْسٌ وَبَيْسٌ، زَيْرٌ وَزَيْرٌ، وَبَيْدٌ وَوَيْدٌ، بَيْسٌ وَبَيْسٌ، تَمْلَيْنٌ وَتَمْلَيْنٌ، تَبَوُّيْنٌ وَتَبَوُّوَيْنٌ، تَنْبِيْنٌ وَتَنْبِيْنٌ، تَقْرِيْنٌ وَتَقْرِيْنٌ، تَتَوَاطِيْنٌ وَتَتَوَاطِيْنٌ، الرَّائِي وَالرَّائِي، الْجَائِي وَالجَائِي، الْمَرَائِي وَالرَّائِي، الْمَسَائِي وَالمَسَائِي، نِسَائِي وَنِسَائِي، يَاثِي وَيَائِي، آيِي وَأَيِي^(٢)، رَائِي وَرَائِي^(٣)، الْكِسَائِي وَالكِسَائِي، مَائِيَّةٌ وَمَائِيَّةٌ^(٤)، حِنَائِي وَحِنَائِي، رِدَائِي وَرِدَائِي، عَطَائِي وَعَطَائِي، دُعَائِي وَدُعَائِي، شُرَكَائِي وَشُرَكَائِي، حَطَّائِي (منصوبًا ومجرورًا) وَحَطَّائِي، كَلَّائِي وَكَلَّائِي، مُرَائِي وَرَائِي، رَائِي وَرَائِي، نَائِي وَنَائِي، اللَّائِي وَاللَّائِي، مَسَائِي وَمَسَائِي، مِيكَائِي وَمِيكَائِي، تَشَائِي وَتَشَائِي، تَهَائِي وَتَهَائِي، لَمْ تَدَائِي وَلَمْ تَدَائِي، لَنْ تَرَائِي وَلَنْ تَرَائِي، ثَائِي وَثَائِي^(٥)، شَائِي وَشَائِي، تَسَائِي وَتَسَائِي، إِسْتَائِي وَأَسْتَائِي، تَنْوِيْنٌ وَتَنْوِيْنٌ، لَمْ تَسْوِي وَلَمْ تَسْوِي، لَنْ تَبْوِي وَلَنْ تَبْوِي، نُوِي وَنُوِي،

إِسْتَوِي وَأَسْتَوِي، فَيْي وَفَيْي، تَجِيْنٌ وَتَجِيْنٌ، تُسِيْنٌ وَتُسِيْنٌ، نُفِيْنٌ وَنُفِيْنٌ. ملاحظة: قَلَّ وَضَعُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ الْمَحْدُوفَةِ الْكُرْسِيِّ عَلَى الْيَاءِ الْبَاقِيَةِ بَعْدَهَا، هَكَذَا: لَيْمٌ ← لَيْمٌ. وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي: بَيْسٌ، نَائِيْنٌ، مُخَطِّئٌ، مُهَيِّئٌ، مُتَمَلِّئٌ، مُسْتَدْفِيْنٌ، تَوْمِيْنٌ، تَبْطِيْنٌ، تَنْبِيْنٌ، تَبَوُّوَيْنٌ، تَجِيْنٌ، تَسَائِيْنٌ.^(٦)

طَرِيقَةُ الْفَرَاءِ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ

يَرَى الْفَرَاءُ أَنَّ حُكْمَ الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ أَلْفًا عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ، بِنَاءٍ عَلَى مَذْهَبِ التَّحْقِيقِ، كَمَا كُتِبَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ عَلَى وَجْهِ تَحْقِيقِهَا. وَقَالَ: إِنَّ قَوْمًا عَلَى ذَلِكَ، وَأَصَافُ: وَهَذَا شَيْءٌ يَخْتَصُّ بِالْهَمْزَةِ إِذْ لَيْسَ لَهَا صُورَةٌ فِي الْحَطِّ.^(٧)

وعلى طريقة الفراء، تتخرَّج كتابة الهمزة في الكلمات الآتية كما وردت في أمهات المعاجم والمصادر الصرفية والنحوية

- (١) وجاز وضع همزة (لَيْم) وأمثاله على نبرة هكذا: (لَيْم)، فتكون همزة (لَيْم) وأمثاله مرسومة على نبرة باعتبار حذف كرسى الهمزة، ومرسومة على ياء باعتبار الأصل قبل الحذف.
- (٢) (آيِي) و(آيِي) و(آيِي) في النسبة إلى (آيَة). (راجع: همز الياء).
- (٣) (رايِي) و(رايِي) و(رايِي) في النسبة إلى (رايَة). (راجع: همز الياء).
- (٤) (مائيَة): (فاعولة) من (ماء يَمْوُه مَوْءًا وَمَوَاءً).
- (٥) بناء الأمر من (تثانِي) السَّهْمُ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ.
- (٦) أدب الكاتب ص ٢٦٤-٢٦٥ و٢٧٠.
- (٧) باب الهجاء ص ٤٥، مع الهوامع ج ٦ ص ٣٢٧.

والهَجَائِيَّةُ . وهي :

يَسَامُ، يَلَامُ، يُسَامُ، يِنَاسُ، يَوَامُ،
يُبَيْسَانِ^(١)، إِسْتِرْأَلُ، إِسْتِيَّاسُ، أَنَاءُ^(٢)،
إِسْتِرْأَةُ، إِسْأَلُ، يُرْأِي، تَوَامُ، تَوَامَانِ،
الْجُزْأُ، كَجُزْأِ، الْأَوَّلُ، مَوَالِدُ، مَرَأَةُ،
كَمَاةُ، كَنَاءَةُ، نَشَاءَةُ، هُزَاءَةُ، طُنْشَاءَةُ، طُنْشَاءَةُ،
طُرْأَةُ، قِرْأَةُ، هَيَاءَةُ، جَيَاءَةُ، كِنْيَاءَةُ، طِنْيَاءَةُ،
جِيَالُ^(٣)، أَوْيَاءَةُ، سُوَاءَةُ، ظَوَاءَةُ، لَوَاءَةُ، طَوَاءَةُ،
مَوَائِي، مُوَأَوِيَّةِي، سُتُوَاءَةُ، مَسْرُوَاءَةُ، وَطُوَاءَةُ،
نُبُوَاءَةُ، نُهُوَاءَةُ، مُرُوَاءَةُ، مَفْرُوَاءَةُ، فُمُوَاءَةُ، سَوَاءُ،
صَدَاءُ، تُوَامِيَّةُ، لَبَاتُ، هَيَاتُ، بَرِنَاتُ،
لَبَوَاتُ، مُرَوَاتُ، سَوَاتُ، سَوَاتُهُمْ، مَسْأَلَةُ،
السَّمْوَالُ، مِلَامُ، مِرَابُ، مِرَاءَةُ، مِشَاءَةُ، طُرَانِيَّةِي،
قُرَانُ، نُوَانُ، مِثَامُ، إِذَابُ، إِسْتِيْلَامُ، تَوَادُ،
إِنَاءُ^(٤)، دَقَانُ، ظَمَانُ، شُطَانُ، شَنَانُ، ذَرَانِيَّةِي،
سَوَانُ، أَشَارُ، أَطَارُ، أَلَاءُ، أَنَاءُ، إِنَاءُ، أَرَابُ،

أَمَاقُ، أَبَارُ، أَرَامُ، إِنَاسُ، إِسْتِيَّاسُ، مِذْأِي،
الْمَرْأِي، السُّوَأِي، مَلْأِي، تَمْرْأِي، إِسْتِنْأِي،
إِسْتَوْأِي، عِبَانِ، جُزَانِ، جُزَائِنِ، الرَّذَائِنِ،
جُزْأُهُ، سَيَّأُهُ، سَرَّأُهُ، يَمَؤُهُ، أَبَاسُ،
تَوَجَّؤُهُ، تَوَطَّؤُهُ، تَهَيَّأُوا، تَبَوَّأُوا، لَم
يَبَّأُوا، يَأْدُ، يَانُ، يَأْنَاهُ، يَمْنَاهُ، هَيَّأُهُ،
يَأْوُقُ، يَعْبَاهُ، يَكْفَأُكَ، يَأْوُلُ، تَأْوِبُ، يَأْوُهُ،
يَقْرَأُهُ، يَمْلَأُهُ، يَسْنَأُكَ، يَكْلَأُكَ، يَزْرَأُكَ، يَجْأُهُ،
يَبَّوْأُونَ، يَقْرَأُونَ، مَؤُهُ، مَؤُفُ، مَلَأُهُمْ،
وَأَلِي، وَأَبَةُ، مَؤُومُ، رَدَأُ، مَرَأْتُ، مَؤَوِبُ،
مَؤُوقُ، مَؤُوقُ، مَهْرَأَةُ، تُنْدَأَةُ، تَقْرَأُ، لُأَلُ،
وَأَرُ^(٥)، الصَّبَّأُوتُ، ذُأَلِيَّةِي، وَأَدَةُ، كِدْأُ، ذَجِجُ،
يَإِي، يَأْدُ، لَا تَأْدُ، يَانُ، إِتْبَدَانُ، لَم يَأُهُ (بِهَاءِ
السَّكْتِ)، رِءَاءُ^(٦)، مِأَةُ^(٧)، مِأَتَانِ، مِأَتَيْنِ،
مِأَتُ، مِأِي، بِأَبُ، رِأِي، إِسْرَائِلُ^(٨)، إِنَاطَارُ،
إِنَاءُ^(٩)، إِرْيَاءُ، إِتَّاسُ، إِنَاءُ، قَارَائِنِ، الشَّيْبَانِ،

(١) في الأصل: (يُبَيْسَانِ) بدليل حذف كرسِي الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ . (راجع «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ» .

(٢) المَدَّةُ فِي (أَنَاءُ) دَلِيلٌ عَلَى مَجِيءِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ مَرْسُومَةً عَلَى الْفَاءِ، أَي عَلَى أَنَّ (أَنَاءُ) فِي الْأَصْلِ: أَنَاءُهُ . (راجع «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ» .

(٣) لِلضَّمِّعِ، مَمْنُوعٌ مِنَ الضَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجَنْسِيَّةِ وَوزنِ الْفِعْلِ .

(٤) مَصْدَرُ آيَدٍ (أَفْعَلٌ) مِنَ الْآيَدِ . يُقَالُ: آيَدٌ إِيْبَادًا وَإِيْبَادًا .

(٥) جَمْعُ وُؤْرَةٍ لِمَوْقِدِ النَّارِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ: (رِءَاءُ) بِدَلِيلِ حَذْفِ الْأَلْفِ كَرَسِي الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ . (راجع «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ» .

(٧) قَالَ أَبُو حَيَّانَ: «وَقَدْ رَأَيْتُ بِخَطِّ بَعْضِ النَّحَاةِ: «مِأَةُ» هَكَذَا بِالْفِ عَلَيْهِا هَمْزَةٌ، الْهَمْزَةُ دُونَ يَاءٍ . وَقَدْ حَكَى كَتَبَ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا بِالْأَلْفِ عَن حَدَاقِ النَّحْوِيِّينَ مِنْهُمُ الْفَرَّاءُ، وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يَجُوزُ أَنْ تُكْتَبَ الْهَمْزَةُ أَلْفًا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ .» وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُ الْهَمْزَةَ أَلْفًا عَلَى حَرَكَتِهَا فِي نَفْسِهَا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا .» (مَعْمُ الْهُوَامِجِ ج ٦ ص ٣٢٧) .

(٨) لِشَا الْعَرَبِ فِي الْأَلِّ .

(٩) فِي الْأَصْلِ: (إِنَاءُ) بِدَلِيلِ الْمَدَّةِ . (راجع «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ» .

إِنْفَعَلَ)، وَمِظْمَاءَ (مِفْعَالٌ مِنْ ظَمِيَ عَلَى فَعِلٍ)،
مِشْنَاءَ (مِفْعَالٌ مِنْ شَنِى عَلَى فَعِلٍ)، تُدَاءَ (فُعَالٌ
مِنْ ث د ا)، سَلَاءَ (فُعَالٌ مِنْ سَلَأَ عَلَى فَعَلٍ)،
مُوءَاءَ (فُعَالٌ مِنْ مَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، حَيَاءَ (فُعَالٌ مِنْ
جَايَأَ عَلَى فَاعَلٍ)، تَتَوَاءَ (تَفْعَالٌ مِنْ نَاءَ عَلَى
فَعَلٍ)، إِيطَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أُوْطَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)،
إِدْفَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَدْفَأَ عَلَى إِفْتَعَلٍ)، إِبْتِدَاءَ
(إِفْعَالٌ مِنْ ابْتَدَأَ عَلَى إِفْتَعَلٍ)، إِنْشَاءَ (إِفْعَالٌ
مِنْ أَنْشَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِيمَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أُوْمَأَ
عَلَى أَفْعَلٍ)، إِسْتِهْرَاءَ (إِسْتِفْعَالٌ مِنْ اسْتَهْرَأَ
عَلَى إِسْتَفْعَلٍ)، إِسْتِمْرَاءَ (إِسْتِفْعَالٌ مِنْ اسْتَمْرَأَ
عَلَى إِسْتَفْعَلٍ)، إِتْكَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ اتَّكَأَ عَلَى
إِفْتَعَلٍ).

إذا تَجَرَّدَ الاسم الممدود الذي همزته
أضليَّةً من آل وإضافة، نُوتت همزته. نحو:
أَنْبَاءَ سَارَةٍ، أَجْزَاءَ مُتَنَابِرَةٍ، إِنْشَاءَ جَيْدٍ.
وإذا نُسِبَ إليه أو نُتِيَ أو جُمِعَ جَمْعاً
سالمًا، أَقْرَتْ همزته على لفظها أو قُلِبَتْ
واوًا؛ وإفراؤها هو الأضل^(٤). نحو: قُرَاءَ
وَقُرَائِيَّ وَقُرَاوِيَّ وَقُرَاءَانٍ وَقُرَاوَانٍ وَقُرَاوُونَ
وَقُرَاوُونَ. إِنْشَاءَ وَإِنْشَائِيَّ وَإِنْشَاءَانٍ وَإِنْشَاءَانٍ
وإِنْشَاوَانٍ وَإِنْشَاوَاتٍ وَإِنْشَاوَاتٍ.^(٥)

الشَّيْآنَ، الشَّيْآتُ، سَيَّيَةٍ، أُمَّةٌ، الشَّيْآنُ^(١).

الاسم الممدود

إِغْلَمُ أَنَّ الاسم الممدود اسمٌ مُعْرَبٌ،
حَرْفٌ إِغْرَابِيهِ هَمْزَةٌ سَبَقَتْهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ^(٢).
وَتَكُونُ الهمزة في آخِرِ الممدودِ أَضْلًا، وَبَدَلًا
مِنْ أَضَلٍ، وَزَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الأضَلِّ، وَزَائِدَةٌ
لِلتَّائِيثِ، وَزَائِدَةٌ - بِخِلَافٍ - لِلعُجْمَةِ؛ فَسُرْطُ
الاسم الممدودِ زِيَادَةُ الألفِ لَا الهمزة.

أولاً: ما همزته أضل

تَكُونُ الهمزة في آخِرِ الاسم الممدودِ
أَضْلًا، إِذَا بَيَّنَّتْ لَمَّا فِي تَصَارِيْفِ الفِعْلِ.
نحو: قُرَاءَ (فُعَالٌ مِنْ قَرَأَ عَلَى فَعَلٍ)، وَضَاءَ
(فُعَالٌ مِنْ وَضُوَّ عَلَى فَعَلٍ)، يُيطَاءَ (فُعَالٌ مِنْ
بَطَّرَ عَلَى فَعَلٍ)، قَمَاءَ (فُعَالٌ مِنْ قَمَأَ عَلَى
فَعَلٍ)، أَجْزَاءَ (أَفْعَالٌ جَمْعُ جُزءٍ عَلَى فُعَلٍ)،
أَدْوَاءَ (أَفْعَالٌ جَمْعُ دَاءٍ عَلَى فَعَلٍ)، جُشَاءَ
(فُعَالٌ مِنْ جَشَأَ عَلَى فَعَلٍ)، سِوَاءَ (فُعَالٌ مِنْ
سَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، وَدُءَاءَ (فُعَالٌ مِنْ دَأَدَأَ عَلَى
فَعَلٍ)، إِنْكِفَاءَ (إِنْفَعَالٌ^(٣) مِنْ انْكَفَأَ عَلَى

(١) في الأصل: (الشَّيْآنُ) بدليل كسرة التون.

(٢) وعليه ليس من الممدود: ماء وداء وتاء وأمثالها من الأسماء الثلاثية، وليس منه: قراءة وبراءة وإماعة وأمثالها مما
آخره التاء المربوطة لإجراء إعرابها على التاء.

(٣) بقطع الهمزة للتأنيب على الوزن.

(٤) شرح المفصل ج ٤ ص ١٥١.

(٥) قُرَاوَانٍ، وَإِنْشَاوَانٍ، وَإِنْشَاوَاتٍ (على إرادة تخفيف همزة قراء وإنشاء بتصويرها واوًا لأنها مضمومة). (لذا العرب

كَوَى)، اِكْتَوَا (في الأصل «اِكْتَوَايَ» مصدر اَكْتَوَى اِفْتَعَلَ من كَوَى)، كِسَاء (في الأصل «كِسَاوُ» فِعَالٌ من كَسَا)، حَيَاء (في الأصل «حَيَايَ» فِعَالٌ من حَيِيَ)، اِنْقِضَاء (في الأصل «اِنْقِضَايَ» مصدر اِنْقَضَى اِنْفَعَلَ من قَضَى)، غَلَاء (في الأصل «غَلَاوُ» فِعَالٌ من غَلَا)، اِغْفَاء (في الأصل «اِغْفَاوُ» مصدر اَغْفَى اَفْعَلَ من عَفَا)، اِغْتِلَاء (في الأصل «اِغْتِلَاوُ» مصدر اَغْتَلَى اِفْتَعَلَ من غَلَا)، مِعْكَاء (في الأصل «مِعْكَاوُ» مِفْعَالٌ من عَكَا).

إذا تَجَرَّدَ الاسمُ الممدودُ الَّذِي همزته بَدَلٌ مِنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ، تُؤَنَّتْ هَمْزُهُ. نحو: غِنَاءٌ مُطْرِبٌ، اِمْلَاءٌ جَيِّدٌ، اِغْفَاءٌ عَادِلٌ، اِسْتِدْعَاءٌ حُكُومِيٌّ.

وإذا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُذَكَّرًا سَالِمًا، أُقْرِثَ هَمْزُهُ عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَاوًا؛ وإفْرارُها هو الأَصْلُ. نحو: سَمَاءٌ وَسَمَائِيٌّ وَسَمَاوِيٌّ، رِداءٌ وَرِدَائِيٌّ وَرِداوِيٌّ، غَلَاءٌ وَغَلَاوُونَ وَغَلَاوُونَ، بِنَاءٌ وَبِنَاوُونَ وَبِنَاوُونَ.

وإذا نُثِّيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا، أُقْرِثَ هَمْزُهُ عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَاوًا أَوْ يَاءً^(٢)؛ وإفْرارُها هو الأَصْلُ. نحو: كِسَاءٌ وَكِسَاءَانٍ وَكِسَاوَانٍ وَكِسَايَانٍ، رِداءٌ وَرِداوَانٍ وَرِداوَانٍ وَرِدايَانٍ، اِغْتِداءٌ وَأَعْتِداءَانٍ وَأَعْتِداوَانٍ

ثانِيًا: ما هَمْزُهُ بَدَلٌ مِنْ أَصْلٍ تَكُونُ الهمزةُ في آخِرِ الاسمِ الممدودِ بَدَلًا مِنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ، إذا لَمْ تَبْتِ لَمَّا فِي تَصَارِيفِ الفِعْلِ وَوَقَعَتْ بِإِزاءِ لامِ الوَزنِ. نحو: اِيدَاء (في الأصل «اِيدَايَ» مَصْدَرٌ آذَى اَفْعَلَ من الأَذَى)، اِباء (في الأصل «اِبايَ» فِعَالٌ من أباي)، ثُعَاء (في الأصل «ثُعَاوُ» فِعَالٌ من ثُعَا)، رِجاء (في الأصل «رِجَاوُ» فِعَالٌ من رِجَا)، اِزْضاء (في الأصل «اِزْضاءُ» مصدر اِرْضَى اَفْعَلَ من الرُّضاء)، اِزْعِواء (في الأصل «اِزْعِواوُ» مصدر اَزْعَوَى اِفْعَلَ من رَعَا)، اِشْتِراء (في الأصل «اِشْتِرايَ» مصدر اَشْتَرَى اِفْتَعَلَ من شَرَى)، اِشْتِيلاء (في الأصل «اِشْتِيلايَ» مصدر اَشْتَوَلَى اِسْتَفْعَلَ من الوِلايَةِ)، تِلْقَاء (في الأصل «تِلْقَايَ» تَفْعَالٌ من لَقِيَ)، لِحَاء (في الأصل «لِحَاوُ» فِعَالٌ من لَحَا)، ثُدَّاء (في الأصل «ثُدَّايَ» فِعَالٌ من ثَدَى وَثَدُو)، رِداء (في الأصل «رِدايَ» فِعَالٌ من رَدَى)، سَمَاء (في الأصل «سَمَاوُ» فِعَالٌ من سَمَا)، حَوَّاء (في الأصل «حَوَّايَ» فِعَالٌ من حَوَى) ^(١)، عَوَّاء (في الأصل «عَوَّواوُ» بِدَلِيلِ الوِاوِ، فَعْلالٌ مِنْ غَ وَغَ وَ)، زَرْزاء (في الأصل «زَرْزايَ» بِدَلِيلِ الياءِ، فَعْلالٌ مِنْ زِي وَرِشَاء (في الأصل «رِشَاوُ» تَفْعَالٌ مِنْ رِشَا)، كَوَّاء (في الأصل «كَوَّايَ» فِعَالٌ مِنْ

(١) حاشية الخضرِي ج ٢ ص ١٨٧.

(٢) وقلها ياءٌ ضَعِيفٌ لِعَدَمِ لزومِ اِكْتِنافِ الألفِينِ للِوِاوِ في المثنى؛ إذ ألفُ التثنيةِ غيرُ لازِمةٍ. ولَمَّا لَزِمَتْ ألفُ التثنيةِ في (بِنَايَانٍ) بَقِيَتْ الياءُ بِحالِها. (شرحُ الشافِيةِ ج ٣ ص ٦٠).

دُبَاءَ، خُشَاءَ، حُوَاءَ، دُبْدَاءَ، شَيْشَاءَ،
صِيصَاءَ، سِيصَاءَ، قِيْقَاءَ، زِيْزَاءَ، مِيْدَاءَ،
مِيْنَاءَ، سِيْمَاءَ، مِيْتَاءَ، شَيْصَاءَ، حِرْبَاءَ،
خِرْشَاءَ، خِرْثَاءَ، صِلْدَاءَ، جِلْدَاءَ، حِرْبَاءَ،
رَجُلٌ عِرْهَاءَ، صِحْنَاءَ، جِلْظَاءَ، مِعْرَاءَ،
سِفْلَاءَ، عِلْبَاءَ، قُتَاءَ، سِفْوَاءَ .

إذا تَجَرَّدَ الاسمُ الممدودُ الَّذِي همزته
لِلْإِلْحَاقِ مِنْ أَلْ وَإِلْضَافَةٍ، نُوتَتْ همزته^(٤)
باعتباره مُدَكَّرًا. نحو: إِمْرَأَةٌ حِرْبَاءٌ، قُوبَاءٌ
مُعِدٌ.

وإذا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ نُتِيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا
سَالِمًا، أُقِرَّتْ همزته على لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ
وَأَوَّ؛ وَإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نحو: صِيصَاءٌ
وَصِيصَائِيٌّ وَصِيصَاوِيٌّ وَصِيصَاءَانِ وَصِيصَاوَانِ
وَصِيصَاءَاتٌ وَصِيصَاوَاتٌ، حِرْبَاءٌ وَحِرْبَائِيٌّ
وَحِرْبَاوِيٌّ وَحِرْبَاءَانِ وَحِرْبَاوَانِ وَحِرْبَاءَاتٌ
وَحِرْبَاوَاتٌ.

رابعًا: ما همزته زائدة للتأنيث

تَكُونُ الهمزةُ في آخِرِ الاسمِ الممدودِ زائدةً
لِلتَّأْنِيثِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ أَصْلِيَّةٍ فَمَا
فَوْقَ؛ وَذَلِكَ فِي غَيْرِ (فُعْلَاءَ) وَ(فُعْلَانِ) لِأَنَّ
الهمزةَ فِيهِمَا لِلْإِلْحَاقِ. وَهمزةُ التَّأْنِيثِ بَدَلٌ مِنْ

وَاعْتِدَائِيَّانِ وَاعْتِدَاءَاتٌ وَاعْتِدَاوَاتٌ
وَاعْتِدَائِيَّاتٌ.

وَكِسَاوَانِ، وَرِدَاوَانِ، وَاعْتِدَاوَانِ،
وَاعْتِدَاوَاتٌ (على إرادة تَحْوِيلِ همزةِ «كِسَاءَ»
وَرِدَاءَ وَاعْتِدَاءَ» إِلَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ).
وَكَسَائِيَّانِ، وَرِدَائِيَّانِ، وَاعْتِدَائِيَّانِ وَاعْتِدَائِيَّاتٌ
(على إرادة تَحْوِيلِ الْوَاوِ فِي كِسَاوِ وَرِدَاوِ
وَاعْتِدَاوِ إِلَى الْيَاءِ). وَظُهُورُ الْوَاوِ هُنَا أَحْفٌ
مِنْ ظُهُورِ الْيَاءِ.^(١)

فائدة: إِذَا أَلْحَقْتَ فِي الْاسْمِ الْمَمْدُودِ غَيْرِ
الْمَصْدَرِ، التَّاءَ لِلْوَحْدَةِ وَلِلتَّأْنِيثِ الْمُدَكَّرِ، جازَ
بِقَاءِ الهمزةِ أَوْ رَدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ الْمُثْقَلِيَّةِ عَنْهُ.
نحو: عَبَاءٌ وَعَبَاءَةٌ وَعَبَائَةٌ، سَمَاءٌ وَسَمَاءَةٌ
وَسَمَاوَةٌ، سَفَاءٌ وَسَفَاءَةٌ وَسَفَائَةٌ.^(٢)

ثالثًا: ما همزته زائدة في حُكْمِ الأصل

تَكُونُ الهمزةُ فِي آخِرِ الْاسْمِ الْمَمْدُودِ زائدةً
فِي حُكْمِ الْأَصْلِ إِنْ كَانَتْ زِيَادَةً لِلْإِلْحَاقِ.
وَتَكُونُ الهمزةُ لِلْإِلْحَاقِ فِي كُلِّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى
وَزْنِ (فُعْلَاءَ) أَوْ (فُعْلَانِ)، وَالهمزةُ فِيهِمَا بَدَلٌ
مِنْ أَلِفٍ مُثْقَلِيَّةٍ عَنِ يَاءِ مَرِيدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ^(٣).
نحو: سُلَّاءٌ (باعتباره مِنْ سَلَلٍ)، قُوبَاءٌ، مُرَاءٌ،

(١) لثا العرب في المقدمة ص ٢١.

(٢) راجع «همز الواو» و«همز الياء».

(٣) إنما قيل إن همزة الإلحاق في حكم الأصل لأنها في (فُعْلَاءَ) و(فُعْلَانِ) بإزاء اللام في (فُعْلَانِ) و(فُعْلَانِ). (شرح المفضل ج ٤ ص ١٥٠).

(٤) إلا عند الفراء وأتباعه. أما غيرهم فقد استدلوا بظهور الياء في (فُعْلَانِ) على أن همزة الإلحاق منقولة من ياء مزيدة للإلحاق. (شرح المفضل ج ٥ ص ١٥٠).

نَافِعَةٌ.

وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ، قُلِبَتْ هَمْزُهُ وَآوَا أَوْ أُقِرَّتْ
عَلَى لَفْظِهَا؛ وَقَلْبُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: بَيْدَاءُ
وَبَيْدَاوِيٌّ وَبَيْدَائِيٌّ.

وَإِذَا تُنِّيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا، قُلِبَتْ
هَمْزُهُ وَآوَا أَوْ يَاءُ أَوْ أُقِرَّتْ عَلَى لَفْظِهَا؛ وَقَلْبُهَا
وَآوَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: صَحْرَاءُ وَصَحْرَاوَانِ
وَصَحْرَايَانِ وَصَحْرَاءَانِ وَصَحْرَاوَاتٍ
وَصَحْرَايَاتٍ وَصَحْرَاءَاتٍ، خُنْفُسَاءُ
وَخُنْفُسَاوَانِ وَخُنْفُسَايَانِ وَخُنْفُسَاءَاتٍ
وَخُنْفُسَاوَاتٍ وَخُنْفُسَايَاتٍ وَخُنْفُسَاءَاتٍ،
حَوْصَلَاءُ وَحَوْصَلَاوَانِ وَحَوْصَلَايَانِ
وَحَوْصَلَاءَاتٍ وَحَوْصَلَاوَاتٍ وَحَوْصَلَايَاتٍ
وَبَاحِثَاءُ وَبَاحِثَاوَانِ وَبَاحِثَايَانِ
وَبَاحِثَاءَاتٍ وَبَاحِثَاوَاتٍ وَبَاحِثَايَاتٍ
وَبَاحِثَاءَاتٍ.

وَجَارَ، عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ هَمْزَةَ التَّائِيثِ وَآوَا فِي
التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، إِقْرَارُ الهمزة عَلَى لَفْظِهَا إِذَا
كَانَ قَبْلَ الْأَلِفِ وَآوًا^(٧). نَحْوُ: عَشَوَاءُ
وَعَشَوَاوَانِ وَعَشَوَايَانِ وَعَشَوَاءَاتٍ

أَلِفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ لِإِنْقِلَابِهَا - أَيِ الهمزة
- عَنْهَا عِنْدَ زِيَادَةِ أَلِفٍ مَدًّا قَبْلَهَا: حَمْرَى ←
حَمْرَايَ ← حَمْرَاءُ^(١).

نَحْوُ: جَذْبَاءُ، حَوَاءُ^(٢)، لَيْلَاءُ، سَوْدَاءُ،
وَرَقَاءُ، يَدْيَاءُ، حَلْوَاءُ، صَدَاءُ، ثُرْوَاءُ، ثُرْيَاءُ،
دَنَاءُ، بَيْدَاءُ، بَحَاءُ، رِيَاءُ، صَهِيَاءُ، صَهْوَاءُ،
صَرِيَاءُ، مَيْثَاءُ، هَدَاءُ، خُبْلَاءُ، قُوبَاءُ^(٣)،
تُعَسَاءُ، رُحَصَاءُ، بُسْلَاءُ، سِيرَاءُ، جَوْلَاءُ،
بَاحِثَاءُ، لَؤِيَاءُ، كَاوِيَاءُ، نَافِقَاءُ، عَيَايَاءُ،
حَلَاوَاءُ، سَيِيْبَاءُ، كَرْبَلَاءُ، قَرِيْبَاءُ، خُنْفُسَاءُ،
حَوْصَلَاءُ، عَاشُورَاءُ، خِصِيْبَاءُ، طَبَاقَاءُ،
بُرُوكَاءُ، دَبُوقَاءُ، كُدَيْرَاءُ، دَامَاءُ، أَقْرِيَاءُ،
أَغْنِيَاءُ، أَطْبَاءُ، أَوْصِيَاءُ^(٤)، أَهْرُونَاءُ^(٥)،
أَلْيَنَاءُ^(٦)، عَوْغَاءُ (فَعْلَاءُ مِنْ عَوْغٍ وَغَوْغٍ)، زُرِيَاءُ
(فَعْلَاءُ مِنْ زِيٍّ وَزِيٍّ)، حَذْرِيَاءُ (فَعْلِيَاءُ)، سَوَاءُ،
صَحِيَاءُ، كِبْرِيَاءُ، هَيْجَاءُ، لَوْمَاءُ، دَهْنَاءُ،
جَهْوَاءُ، مُطَوَّاءُ، فَجَوَاءُ، كَرَوَاءُ.

إِذَا تَجَرَّدَ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الَّذِي هَمْزُهُ زَائِدَةٌ
لِلتَّائِيثِ مِنْ أَلٍ وَإِلْإِضَافَةٍ، لَمْ تُنَوَّنْ هَمْزُهُ.
نَحْوُ: كِبْرِيَاءُ جَرِيْعٌ، صَخْرَةٌ صَمَاءُ، هِنْدِيَاءُ

(١) وَأَلِفِ التَّائِيثِ بِنَوْعِيهَا، مَقْصُورَةٌ وَمَمْدُودَةٌ، زَائِدَةٌ أَبَدًا فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ الْمَعْرُوبَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّائِيثِ؛
فَلَا تَكُونُ أَلِفُ التَّائِيثِ مَقْلُوبَةً عَنْ شَيْءٍ، لَا عَنْ وَآوٍ وَلَا عَنْ يَاءٍ، وَتَكُونُ زَائِدَةً سَمَاعًا فِي أَوْزَانٍ مُعَيَّنَةٍ لَا تَتَجَاوَزُهَا
مَطْلَقًا. (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٤٥، التَّحَوُّ الْوَاوِيَّ ج ٤ ص ٥٩٠ وَ٦٠٠ وَ٧٦٦، جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ
ج ٢ ص ١٢٣).

(٢) (فَعْلَاءُ) مِنْ (الْحَوَّةِ) وَهِيَ السَّوَادُ، وَمَذْكَرُهَا (أَخْوَى). (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٨٧).

(٣) بَفَتْحِ الْوَاوِ. أَمَّا (قُوبَاءُ)، بِسُكُونِ الْوَاوِ، فَهَمْزَتُهُ لِلْإِلْحَاقِ.

(٤) جَمْعُ (وَصِيٍّ): قَبِيلٌ مِنَ الْوَصَابَةِ.

(٥) جَمْعُ (هَيْنٍ): قَبِيلٌ مِنَ الْهَزْنِ، وَجَمْعُ (هَيْنٍ) الْمُخْتَفِّ مِنْهُ. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ.

(٦) جَمْعُ (لَيْنٍ): قَبِيلٌ مِنَ اللَّيْنِ، وَجَمْعُ (لَيْنٍ) الْمُخْتَفِّ مِنْهُ. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ.

(٧) لِئَلَّا يَجْتَمِعَ وَآوَانِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْأَلِفُ. (جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ ج ٢ ص ١١٣).

خامساً: ما همزته زائدة، بخلاف،
للعجمة

وتقع في آخر الاسم الممدود الأعجمي.
وهمزة الاسم الأعجمي بدل من ألف
مجهولة، فلا يعرف: أهي زائدة، أم أصلية،
أم منقلبة^(٣). نحو: كهرباء، فيزباء، كيمياء،
بازلياء، بورياء، لوبياء، ثوتياء، مومياء،
زوفاء، بزبيطاء، ميناء^(٤)، سيناء^(٥)،
بخاراء^(٦)، زكرياء.

إذا تجرد الاسم الممدود الأعجمي من أل
والإضافة، منع من الصرف للعلمية والعجمة؛
سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً. فقل: كهرباء سارٍ
وكهرباء سارية، كيمياء طبيعي وكيمياء طبيعيَّة،
ميناء حربي وميناء حربية.

ويعامل الاسم الممدود الأعجمي في
النسبة والتنشئة والجمع معاملة ما آخره همزة
زائدة للتأنيث. نحو: ميناء وميناءان وميناوان
ومينايان. كيمياء وكيميائي وكيميائيَّة،
زكرياء وزكرياؤون وزكرياؤون.

وعشواءت^(١)، حواء وحواوان وحواوان
وحواوات وحوائات، حلواء وحلواوان
وحلواوان وحلواوات وحلواوات وحلواوات
وحلواوات. وكذا القول في تشية وجمع:
سهوة، غارة شعواء، صغواء، جأواء،
شجواء، نقواء، صهوة.

والكوفيون يحدفون الحزقين الأخيرين (اء)
في تشية وجمع ما طال من الممدود^(٢)،
فيقولون: حلواء وحلاوان وحلاوات،
حوصلاء وحوصلان وحوصلات، دبوقاء
ودبوقان ودبوقات، بورياء وبوريان
وبوريات، باجشاء وباجشان وباجشات،
جذرياء وجذريان وجذريات.

وكذلك يحدفون ألف التأنيث المقصورة
(ي)، فيقولون: حبارى وحباران وحبارات،
حلاوى وحلاوان وحلاوات.
عملياً: أثبت الهمزة على لفظها في النسبة
والنشئة والجمع السالم إن كانت أضلاً أو
مُلحقة بالأصل، وأقبلها واوا في غيرهما.

(١) إنما جاز جمع (عشواء) مؤنث (أغشى) جمعاً سالماً بناء على قرار مجعني أجاز جمع الصفات من باب أفعل ففلاء
بالواو والتون في المذكر، وبالالف والتاء في المؤنث. كما أجاز جمع (ففلاء) مما ليس مذكراً على (أفعل)، مثل:
حشاء وعذراء، بالالف والتاء.
(٢) شرح المفصل ج ٤ ص ١٥١.
(٣) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٥٠-١٥١.
(٤) وجاز في ميناء كذلك اعتباران آخران: الأول أن يكون (بمعناً) من (الوني) و(الأي)، والثاني أن يكون (ففلاء)
من (المتين) وسياي.
(٥) لسا العرب في سين نقلاً عن الأخصر.
(٦) ويخاراً ويخارَى لبلد بفارس.

خَوْخَاءٌ وَخَوْخَاءٌ

(خَوْخَاءٌ) مِنَ الْمُضَاعَفِ الْوَاوِيِّ مِنَ الرَّبَاعِيِّ
بِدَلِيلِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْوَاوِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ
مِثْلَيْنِ^(١)؛ وَالْمُضَاعَفُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ مَا كُرِّرَ فِيهِ
حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ بَعْدَ حَرْفَيْنِ أَصْلِيَّيْنِ. نَحْوُ:
رَخْرَخَ، وَسَوَّسَ، حَيْحَى، خَوْخَى. وَظُهُورُ
الْوَاوِ فِي (خَوْخَى) دَلٌّ عَلَى الْأَصْلِ: (خَوْخَوْ)،
قُبَيْلَتِ وَأُوهُ الْأَخِيرَةُ يَاءٌ لِيُفَوِّعَهَا طَرَفًا رَابِعَةً^(٢).
يُقَالُ: خَوْخَى يُخَوْخِي خَوْخَاءً وَخَيْخَاءً، عَلَى:
فَعْلَلٌ يُفَعِّلُ فَعْلَلَةً وَفَعْلَلًا، بِكَسْرِ الْفَاءِ فِي
فَعْلَلٍ مَضْمُونًا. وَالْوَصْفُ مِنْهُ: (خَوْخَاءٌ) عَلَى
فَعْلَلٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ، فِي الْأَصْلِ: (خَوْخَاوٌ)
أُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلْفِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَنِ الْوَاوِ
لِتَطْرُقَ فِيهَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٌ^(٣): خَوْخَاوٌ ← خَوْخَا
← خَوْخَاءٌ، بِتَنْوِينِ الْهَمْزَةِ لِمُقَابَلَتِهَا لَامَ الْوَزْنِ.
(خَوْخَاءٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْأَجْوَفِ الْوَاوِيِّ
بِدَلِيلِ عَدَمِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْوَاوِ بَيْنَ
حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. وَهُوَ (فَعْلَاءٌ)، بِفَتْحِ الْفَاءِ،
مِنْ: خَاخٌ يَخَاخُ خَاخًا، عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ

فَعْلًا^(٤). وَلَمْ تُنَوَّنْ هَمْزَتُهُ لِزِيَادَتِهَا عَلَى فَاءٍ
وَعَيْنٍ وَلامِ الْوَزْنِ فِي غَيْرِ (فَعْلَاءِ) وَ(فَعْلَاءِ)،
فَهِيَ هَمْزَةٌ التَّانِيثِ^(٥).
وَالخَوْخَاءُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ، مُشْنَأُ:
خَوْخَاءَانِ، وَجَمْعُهُ: خَوْخَاوُونَ، بِاغْتِيَابِهِ
(فَعْلَالِ). وَمُشْنَأُ: خَوْخَاوَانِ، وَجَمْعُهُ:
خَوْخَاوَاتٌ بِاغْتِيَابِهِ (فَعْلَاءِ). فَقُلْ: هُوَ
خَوْخَاءٌ وَهِيَ خَوْخَاءَانِ وَهِيَ خَوْخَاوُونَ،
وَهِيَ خَوْخَاءَةٌ وَهِيَ خَوْخَاءَتَانِ وَهِنَّ
خَوْخَاءَاتٌ، وَهُوَ وَهِيَ خَوْخَاءٌ وَهِيَ
خَوْخَاوَانِ وَهِيَ خَوْخَاوَاتٌ^(٦).
وَكَذَا يُقَالُ فِي:

شَوْشَاءٌ وَشَوْشَاءٌ^(٧)

وَصَفَّ لِلنَّاقَةِ السَّرِيعَةِ. (شَوْشَاءٌ) مُنَوَّنٌ:
(فَعْلَالٌ) مِنْ شَوْشَى يُشَوْشِي شَوْشَاءً وَشَيْشَاءً،
(وَشَوْشَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ شَاشَ
يَشَاشُ شَاشًا.

ضَوْضَاءٌ وَضَوْضَاءٌ^(٨)

الصَّبَاخُ وَالصَّحْبُ. (ضَوْضَاءٌ) مُنَوَّنٌ:

(١) وَلَا يَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ مُضَاعَفًا لِعَدَمِ تَأْتِيحِ الْحَرْفَيْنِ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ، لِأَنَّ الْمُضَاعَفَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ هُوَ مَا تَأْتِيحُ فِيهِ، مِنْ غَيْرِ قَضَلٍ،
حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ يَفْلَانِ، فَلَيْسَ مِنْهُ مَا نَوَّاهُ وَلامُهُ مَتَمَايِلَانِ كَخَوْخٍ وَقَلْبُ يَفْضَلُ الْعَيْنَ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ١ ص ٣٤).

(٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٠.

(٣) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ بِدَلٍّ مِنْ أَصْلِ».

(٤) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٤.

(٥) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِلتَّانِيثِ».

(٦) وَيُجْمَعُ كَذَلِكَ خَوْخَاءٌ وَخَوْخَاءٌ عَلَى: خَوْخَايِ وَخَوْخَا.

(٧) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي شَوْشٍ وَشَوَا.

(٨) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي ضَوْأٍ، الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٠.

وَهِيَاءٌ، وَهِيَاءٌ (وَهَوَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ هَاءٍ يِهَاءُ هَاهَا.

فائِدة: (يَخَاحُ) وَ(يَشَاشُ) وَ(يَضَاضُ) وَ(يَعَاغُ) وَ(يَمَامُ) وَ(يِهَاءُ) عَلَى وَزْنِ (يَفْعَلُ)، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ ظَهْوِرِ الْأَلْفِ^(٦). وَ(خَاخُ) وَ(شَاشُ) وَ(ضَاضُ) وَ(غَاغُ) وَ(مَامُ) وَ(هَاءُ) عَلَى وَزْنِ (فَعَلُ)، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، بِدَلِيلِ مَجِيءِ الْمُضَارِعِ مِنْهَا عَلَى (يَفْعَلُ)^(٧). وَ(خَاخُ) وَ(شَاشُ) وَ(ضَاضُ) وَ(غَاغُ) وَ(مَامُ) وَ(هَاءُ) عَلَى (فَعَلُ)، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَجِيئِهَا مَصْدَرًا لِمِ (فَعَلُ) اللَّازِمِ^(٨).

رِزَاءٌ وَرِزَاءٌ

(رِزَاءٌ) مِنَ الْمُضَاعِفِ الْبَائِيِّ مِنَ الرَّبَاعِيِّ بِدَلِيلِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظَهْوِرِ الْيَاءِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. يُقَالُ: رِزَى يُرِزِي رِزَاءً وَرِزَاءً، عَلَى: فَعَلَّلَ يَفْعَلِّلُ فَعَلَّلَةً وَفَعَلَّلَا، بِكَسْرِ الْفَاءِ فِي فِعْلَالٍ مَصْدَرًا. وَالِاسْمُ مِنْهُ: (رِزَاءٌ) عَلَى (فَعْلَالٍ) يَفْتَحُ الْفَاءَ، فِي الْأَصْلِ: (رِزِيَّيٌّ)

(فَعْلَالٌ) مِنْ صَوَّصَى يَصَوِّصِي صَوَّصَاءً وَضِيضَاءً^(١)، وَ(صَوَّصَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ ضَاضٍ يَضَاضُ ضَاضًا.

عَوَغَاءٌ وَعَوَغَاءٌ^(٢)

الصَّيَاحُ وَالصَّخْبُ، وَسَفَلَةُ النَّاسِ، وَحَشْرَاتٌ تُشْبِهُ الْبَعُوضَ^(٣). (عَوَغَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فَعْلَالٌ) مِنْ عَوَعَى يُعَوِّغِي عَوَغَاءً وَغِيغَاءً، وَ(عَوَغَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ غَاغَ يَغَاغُ غَاغًا.

مَوَمَاءٌ وَمَوَمَاءٌ^(٤)

الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَلْسَاءُ. (مَوَمَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فَعْلَالٌ) مِنْ مَوَمَى يُمَوِّمِي مَوَمَاءً وَمِيمَاءً، وَ(مَوَمَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ مَامَ يَمَامُ مَامًا.

هَوَاهُءٌ وَهَوَاهُءٌ^(٥)

الْبِئْرُ الَّتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرِجْلِ نَازِلِهَا لِيُعَدَّ جَالِيهَا، وَالرَّجُلُ الْجَبَانُ. (هَوَاهُءٌ) مُنَوَّنٌ: (فَعْلَالٌ) مِنْ هَوَاهَى يُهَوِّهِي هَوَاهُءًا

- (١) وَقَدْ سَمِعَ هَمْزَ الْأَلْفِ فِي «صَوَّصَى»: (صَوَّصَاءٌ)؛ يُقَالُ: صَوَّصَأُ يَصَوِّصِي صَوَّصَاءً وَضِيضَاءً. وَقَدْ دَلَّتِ الْوَاوُ فِي (صَوَّصَاءً) عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ (صَوَّصَوُ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْأَلْفِ).
- (٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٣، لِشَا الْعَرَبِ فِي غَوِي.
- (٣) وَبِالْمَعْنَى الثَّانِي وَالثَّلَاثِ، اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ: هَوَغَاءٌ وَحَدِثٌ هَوَغَاءَةٌ، وَاسْمُ جَمْعٍ: هَوَغَاءٌ وَحَدِثَةٌ غَاغَةٌ عَلَى (فَعَلَّةٌ) فِي الْأَصْلِ (عَوَغَةٌ). (لِشَا الْعَرَبِ فِي شَجَرِ).
- (٤) لِشَا الْعَرَبِ فِي مَوْمَ.
- (٥) لِشَا الْعَرَبِ فِي هَوَاهُءٌ وَهَوَاهُءٌ.
- (٦) وَلَوْ كَانَ (يَفْعَلُّ) لَظَهَرَتْ الْوَاوُ، أَوْ كَانَ (يَفْعَلُّ) لَظَهَرَتْ الْيَاءُ.
- (٧) شَرِحَ الْمَفْتُولُ ج ٧ ص ١٢٤، الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٤.
- وَعَنِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ أَنَّ كُلَّ أَجُوفٍ مِنْ بَابِ (فَعَلُّ) قَلِبَتْ عَيْنُهُ فِي الْمَاضِي الْفَاءُ، تُقَلَّبُ عَيْنُهُ فِي الْمَضَارِعِ أَيْضًا نَحْوًا: خَافَ يَخَافُ، هَابَ يَهَابُ. (شَرِحَ الشَّافِيَّةُ ج ٣ ص ١١٣).
- (٨) وَلَوْ كَانَتْ وَصْفًا مِنْهُ، لَكَانَ وَزْنُهَا (فَعْلَالًا)، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، كَمَا فِي: دَاءٌ يَدَاءُ دَاءً فَهُوَ دَاءٌ، عَلَى: فَعَلٌ يَفْعَلُ فَعْلًا فَهُوَ فَعْلٌ. وَ(دَاءٌ) فَعَلٌ، وَ(دَاءٌ) فَعْلًا، وَ(دَاءٌ) فَعْلٌ. (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٣-٤٦٤).

و(كَيْكَاءٌ) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) من كَاكَ يَكَاكُ كَاكًا.

قُل: هو كَيْكَاءٌ وهما كَيْكَاءَانِ وهما كَيْكَاوُنَ، وهي كَيْكَاءَةٌ وهما كَيْكَاءَتَانِ وهُنَّ كَيْكَاءَاتٌ. وهو وهي كَيْكَاءٌ وهما كَيْكَاوَانِ وهم وهُنَّ كَيْكَاوَاتٌ.

تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءَةٌ^(٤)

مَنْ يَقْدِفُ قَبْلَ الْجَمَاعِ. (تَيْتَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) من تَيْتَى يَتَيْتِي تَيْتَاءَةً وَتَيْتَاءَةً، وَ(تَيْتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) من تَاتَ تَيْتَاتٌ تَاتَا.

فائدة: (يَزَاوُ) و(يَكَاكُ) و(تَيْتَاتُ) على وزن (يَفْعَلُ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ ظُهُورِ الْأَلِفِ. وَ(زَاوُ) وَ(كَاكُ) وَ(تَاتُ) على وَزْنِ (فَعْلُ)، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، بِدَلِيلِ مَحِيءِ الْمُضَارِعِ مِنْهَا عَلَى (يَفْعَلُ). وَ(زَاوُ) وَ(كَاكُ) وَ(تَاتُ) على (فَعْلُ)، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَحِيئِهَا مَضْرَبًا لِـ (فَعْلُ) اللَّازِمِ.

زِيَاءٌ وَزِيَاءَةٌ

(زِيَاءٌ) وَ(زِيَاءَةٌ) بِكَسْرِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ، مِنْ الثَّلَاثِيِّ الْأَجْوْفِ الْوَاوِيِّ (زَوْزِ)^(٥) وَالْيَائِيِّ (زِيَاوُ)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ. فَالزِّيَاءُ اسْمٌ لِمَا صَلَبٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَأْتِي الْأِسْمُ مِنْ

أُبْدَلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَنِ الْيَاءِ لِنَطْرَفِهَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ: زِيَاوِيٌّ ← زِيَاوًا ← زِيَاءٌ، بِتَوْنِ الْهَمْزَةِ لِمُقَابَلَتِهَا لِامِّ الْوَزْنِ.

(زِيَاءٌ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْأَجْوْفِ الْيَائِيِّ بِدَلِيلِ عَدَمِ تَوْنِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْيَاءِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. وَهُوَ (فَعْلَاءٌ)، يَفْتَحُ الْفَاءَ، مِنْ: زَاوُ يَزَاوُ زَاوًا، عَلَى: فَعْلٌ يَفْعَلُ فَعْلًا. وَلَمْ تُنَوَّنْ هَمْزَتُهُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى فَاءٍ وَعَيْنٍ وَلامِ الْوَزْنِ فِي غَيْرِ (فَعْلَاءِ) وَ(فَعْلَاءِ)، فَهِيَ هَمْزَةُ الثَّانِيَةِ.

وَالزِّيَاءُ: مَا صَلَبٌ مِنَ الْأَرْضِ. فُقِلَ بِاعْتِبَارِ (فَعْلَالِ): زِيَاءٌ وَزِيَاءَانِ وَزِيَاءَاتٌ، وَقُلُ بِاعْتِبَارِ (فَعْلَاءِ): زِيَاءٌ وَزِيَاوَانِ وَزِيَاوَاتٌ.^(١)

وَكذَا يُقَالُ فِي:

دَيْدَاءٌ وَدَيْدَاءَةٌ^(٢)

اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا. (دَيْدَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مِنْ دَيْدَى يُدَيْدِي دَيْدَاءَةً وَدَيْدَاءً، وَ(دَيْدَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّن: (فَعْلَاءٌ) مِنْ دَادُ يَدَادُ دَادًا.

كَيْكَاءٌ وَكَيْكَاءَةٌ^(٣)

مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الرِّجَالِ. (كَيْكَاءٌ) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مِنْ كَيْكِي يَكْيِكِي كَيْكَاءَةً وَكَيْكَاءَةً،

(١) وَيَجْمَعُ كَذَلِكَ زِيَاءٌ وَزِيَاءَةٌ عَلَى: زِيَاوِيٍّ وَزِيَاوٍ.

وَيُقَالُ كَذَلِكَ بَقْلَبِ الْيَاءِ اللَّفَا فِي «رُزَيْزِي رُزَيْزِي وَزِيَاءَةٌ وَزِيَاءَةٌ»: زَاوِيٌّ يَزَاوِي زَاوَةً وَزِيَاءَةً، وَالاسْمُ مِنْهُ: (زَاوَاءٌ).

(٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ١٥١.

(٣) لُفَا الْعَرَبُ فِي كَوَاكِبِ وَكَيْكَا.

(٤) لُفَا الْعَرَبُ فِي تَيْتٍ وَعَدَطَ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: (زَوْزَاءُ)، قُلِّبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرِ فَصَارَ: (زِيَاءٌ).

شَيْشَاءٌ وَشَيْشَاءٌ^(٦)

التَّمْرُ الَّذِي لَا يَسْتَدُّ نَوَاهُ. (شَيْشَاءٌ) مُنَوَّنٌ
عند غير الفراء (شَيْشَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عند الفراء
من: شَاشٌ يَشَاشُ شَاشًا.

صِيصَاءٌ وَصِيصَاءٌ^(٧)

حَبُّ الْحَنْظَلِ. (صِيصَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند غير
الفراء (صِيصَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ:
صَاصٌ يَصَاصُ صَاصًا.

سِيسَاءٌ وَسِيسَاءٌ^(٨)

مُنْتَضِمٌ فَقَارِ الظَّهْرِ. (سِيسَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند غير
الفراء (سِيسَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عند الفراء من:
سَاسٌ يَسَاسُ سَاسًا.

تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ^(٩)

مَنْ يَقْدِفُ قَبْلَ الْجِمَاعِ. (تَيْتَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند
غير الفراء (تَيْتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عند الفراء من:
تَاتٌ يَتَاتُ تَاتًا.

باختصار

الاسم والصفة

١ - خ و خ ← حَوْخَاءُ (فَعْلَاءٌ).

المُضَاعَفِ الرَّبَاعِيِّ عَلَى (فَعْلَالٍ)، بِكَسْرِ
الْفَاءِ، لِأَنَّ (فَعْلَالًا) مِنْهُ يَأْتِي فِي
المَصَادِرِ^(١). فَاسْتَدْلُ بِكَسْرِ أَوَّلِ الحَرْفَيْنِ
المِثْلَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ المَصَادِرِ عَلَى أَنَّهَا
(فَعْلَاءٌ) لَيْسَ إِلَّا، مِنْ ثَلَاثِي فَقَطْ فَعْلَاهُ ثَلَاثِيٌّ
عَلَى وَزْنِ (فَعِلٍ). يُقَالُ: زَارَ يَزَارُ زَارًا
(باعتباره من زوز، زي زي).

(زِيَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ مُؤنَّثٌ عَلَى مَذْهَبِ
الْفَرَّاءِ، وَ(زِيَاءٌ) مُنَوَّنٌ مُذَكَّرٌ عَلَى مَذْهَبِ
غَيْرِهِ^(٢). فَقُلْ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ: زِيَاءٌ
وَزِيَاوَانٍ وَزِيَاوَاتٍ وَزِيَاءٌ شَاسِعَةٌ، وَقُلْ
عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِ الْفَرَّاءِ: زِيَاءٌ وَزِيَاوَانٍ
وَزِيَاوَانٍ وَزِيَاوَاتٍ وَزِيَاوَاتٍ^(٣) وَزِيَاءٌ
شَاسِعٌ^(٤).

وكذا يُقال في:

قِيْقَاءٌ وَقِيْقَاءٌ^(٥)

بِمَعْنَى الرِّيزَاءِ. (قِيْقَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ
وَ(قِيْقَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ: قَاقٌ يِقَاقُ
قَاقًا.

- (١) عن ابن عصفور أَنَّ الْأَلْفَ وَالهَمْزَةَ زَائِدَتَانِ فِي «الْقِيْقَاءِ» وَ«الرِّيزَاءِ» بِمَنْزِلَةِ «عِلْبَاءِ»، وَلَا يَكُونَانِ مِنْ بَابِ المُضَعَّفِ، لِأَنَّهُمَا لَيْسَا بِمَصْدَرَيْنِ، وَفَعْلَالٌ لَا يُوجَدُ إِلَّا فِي المَصَادِرِ. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩٥).
- (٢) فَهْمَزَةُ (زِيَاءٌ) غَيْرُ المُنَوَّنَةِ لِلتَّائِيثِ، وَهَمْزَةُ (زِيَاءٌ) المُنَوَّنَةِ لِلإِلْحَاقِ.
- (٣) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ».
- (٤) وَيَجْمَعُ كَذَلِكَ (زِيَاءٌ) وَ(زِيَاءٌ) عَلَى: رَوَازِيٍّ وَرَوَازٍ (باعتباره من زوز)، وَرِيَازِيٍّ وَرِيَازٍ (باعتباره من زي زي).
- (٥) الممتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩٥، لِكَا الْعَرَبِ فِي قِيْقِ.
- (٦) مِنَ الْأَجُوفِ البَيَاتِيِّ فَقَطْ. (لِكَا الْعَرَبِ فِي شَيْشٍ وَشَيْصِ).
- (٧) لِكَا الْعَرَبِ فِي صِيصِ.
- (٨) لِكَا الْعَرَبِ وَتَاجِ العُرُوسِ فِي سِيصِ.
- (٩) لِكَا الْعَرَبِ فِي تَيْتِ.

(دِئْدَاءُ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَاءِ وَ(دِئْدَاءُ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْفَرَاءِ مِنْ: دَيْدٌ يَدَّادُ دَأْدَأُ.

حِرْبَاءٌ وَحِرْبَاءُ

(حِرْبَاءُ) وَ(حِرْبَاءُ) بِكَسْرِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ، مِنْ الثَّلَاثِي السَّالِمِ (ح ر ب)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ. فَالْحِرْبَاءُ اسْمٌ لَجِنْسِ الْعِظَاءِ^(٢)، وَلَا يَأْتِي الْأِسْمُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ عَلَى (فَعْلَالٍ)، بِكَسْرِ الْفَاءِ، لِأَنَّ (فَعْلَالًا) مِنْهُ يَأْتِي فِي الْمَصَادِرِ^(٣). فَاسْتَدِيدُ بِكَسْرِ أَوَّلِ حَرْفٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ عَلَى أَنَّهَا (فَعْلَاءُ) لَيْسَ إِلَّا، مِنْ ثَلَاثِي فَقَطُّ.

(حِرْبَاءُ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ مُؤَنَّثٌ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَاءِ، وَ(حِرْبَاءُ) مُنَوَّنٌ مُذَكَّرٌ عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِهِ^(٤). فَقُلْ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَاءِ: حِرْبَاءُ وَحِرْبَاوَانِ وَحِرْبَاوَاتٌ وَحِرْبَاءُ مُتَلَوَّنَةٌ، وَقُلْ عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِ الْفَرَاءِ: حِرْبَاءُ وَحِرْبَاءَانِ وَحِرْبَاوَانِ وَحِرْبَاءَاتٌ وَحِرْبَاوَاتٌ^(٥) وَحِرْبَاءُ مُتَلَوَّنٌ^(٦). وَكَذَا يُقَالُ فِي:

صِلْدَاءٌ وَصِلْدَاءُ، جِلْدَاءٌ وَجِلْدَاءُ، حِرْبَاءُ وَحِرْبَاءُ، جِلْظَاءُ وَجِلْظَاءُ، كُتُّهُ اسْمٌ لِمَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ. سِغْلَاءٌ وَسِغْلَاءُ اسْمٌ لِلْعُورِ، حِرْنَاءُ وَحِرْنَاءُ اسْمٌ لِلنَّمْلِ فِيهِ حُمْرَةٌ، حِرْشَاءُ

خ و خ و ← حَوْخَاءُ (فَعْلَالٌ).
ومثله: شَوْشَاءُ، صَوْضَاءُ، غَوْغَاءُ، مَوْمَاءُ، هَوْهَاءُ.

٢ - ك ي ك ← كَيْكَاءُ (فَعْلَاءُ).
ك ي ك ي ← كَيْكَاءُ (فَعْلَالٌ).
ومثله: دَيْدَاءُ.

٣ - ت ي ت ← تَيْتَاءُ (فَعْلَاءُ).
← تَيْتَاءُ (فَعْلَاءُ)، تَيْتَاءُ (فَعْلَاءُ).

ت ي ت ي ← تَيْتَاءُ (فَعْلَالٌ).
ولم أعرش على غَيْرِهِ.

٤ - ش ي ش ← شَيْشَاءُ (فَعْلَاءُ)، شَيْشَاءُ (فَعْلَاءُ).
ومثله: صَيْصَاءُ، بَيْبَاءُ.

٥ - ز و ز ← زِرْيَاءُ (فَعْلَاءُ)، زِرْيَاءُ (فَعْلَاءُ).
ز ي ز ← زِرْيَاءُ (فَعْلَاءُ).

← زِرْيَاءُ (فَعْلَاءُ)، زِرْيَاءُ (فَعْلَاءُ).
ومثله: قَيْقَاءُ.

دِئْدَاءٌ وَدِئْدَاءُ^(١)
اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ لِأَخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا.

(١) الممتنع في التصريف ج ١ ص ١٥١.
(٢) يصطاد الذباب والهوام بلسانه اللدقيق المستطيل، يضرب به المثل في الثقب والتلؤن، ويسمار الدرع، ورأس في حلقة الدرع، والظهر. (لغة العرب في حرب).
(٣) ولا يأتي (فَعْلَالٌ) مِنَ الرَّبَاعِيِّ الْمَهْمُوزِ الْآخِرِ.
(٤) فهزمة (حِرْبَاءُ) غَيْرُ السُّنُونَةِ لِلثَّانِي، وَهَمْزَةُ (حِرْبَاءُ) السُّنُونَةُ لِلْإِلْحَاقِ.
(٥) راجع ما تقدم في «ما همزته زائدة في حكم الأصل».
(٦) ويُجمع كذلك (حِرْبَاءُ) وَ(حِرْبَاءُ) عَلَى: حِرَابِيٍّ وَحِرَابٍ.

وَحِرْشَاءٌ لِحِجْدِ الْحَبِيَّةِ^(١)، شِلْقَاءٌ وَشِلْقَاءٌ
لِلسُّكَيْنِ، مِغزَاءٌ وَمِغزَاءٌ لِلْمِغزَى، عِلْبَاءٌ
وَعِلْبَاءٌ لِعَصْبَةِ صَفْرَاءٍ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ،
صِخْنَاءٌ وَصِخْنَاءٌ لِإِدَامٍ يُتَخَذُ مِنَ السَّمَكِ،
عِزْهَاءٌ وَعِزْهَاءٌ لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ.

وَكَذَا يُقَالُ فِي مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْأَجْوَفِ:
شِبِصَاءٌ وَشِبِصَاءٌ لِرَدِيءِ الثَّمَرِ^(٢)، مِيدَاءٌ
وَمِيدَاءٌ لِسَنَنِ الطَّرِيقِ^(٣)، طِيمَاءٌ وَطِيمَاءٌ
لِلحِجْلَةِ.

مَيْتَاءٌ وَمَيْتَاءٌ^(٤)

الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ. (مَيْتَاءٌ مُنَوَّنٌ: (مُفْعَلٌ)
مَنْ أَتَى يَأْتِي إِثْيَانًا^(٥))، وَ(فُعْلَاءَةٌ) عِنْدَ غَيْرِ
الْقُرَّاءِ مِنْ (م ي ت). (مَيْتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ
الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءَةٌ) مِنْ (م ي ت).

سِيمَاءٌ وَسِيمَاءٌ

الْعَلَامَةُ. (سِيمَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْقُرَّاءِ:
(فُعْلَاءَةٌ) مِنْ (س و م)، وَ(عِفْلَاءَةٌ) مِنْ (و س
م)^(٦). (سِيمَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءَةٌ)
مِنْ (س و م)^(٧).

مِينَاءٌ وَمِينَاءٌ

مَرْفَأُ الشُّفَنِ. (مِينَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (مُفْعَلٌ) مِنْ
(الْوَيْي) ^(٨) وَ(الْأَيْي) ^(٩)، وَ(فُعْلَاءَةٌ) عِنْدَ غَيْرِ
الْقُرَّاءِ مِنْ (م ي ن). (مِينَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ
الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءَةٌ) مِنْ (م ي ن). ^(١٠)

دُبَاءٌ وَدُبَاءٌ^(١١)

الْقَرْعُ: (دُبَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلٌ) مِنْ (د ب أ)
وَ(د ب ي)، (فُعْلَاءَةٌ) عِنْدَ غَيْرِ الْقُرَّاءِ مِنْ (د ب
ب). (دُبَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْقُرَّاءِ: (فُعْلَاءَةٌ) مِنْ

(١) وقشرة البيضة العليا اليابسة، والجلدة الرقيقة تملو اللبن، والقبيرة، والبغم، والشمع من العسل، وكل شيء أجوف فيه انتفاخ وخروق وتفتق. (لغة العرب في خرش).

(٢) من شيص.

(٣) وأما (الميداء) بمعنى الغاية وحذاء الشيء، فجازر فيه أن يكون (فيعالاً) من المدى و(فيعلاء) من (الميد).

(٤) لثا العرب في ميت، لغة العرب في أتى.

(٥) في الأصل: ميثاء، سهلت الهمزة بقلبها ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة.

(٦) في الأصل: (وشماء)، فلبت الشين إلى موضع الواو والواو إلى موضع الشين فصار: (بيؤماء)، فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة: (سِيمَاء). (لثا العرب في سوم).

(٧) ولم يُحكى في (سيماء) القلب عن القرءاء.

(٨) أي الفتور، لأن الريح يقل فيه هبوبها. وقد يقصر (ميينى) فيكون على (مُفْعَل). (لثا العرب في مين).

(٩) أي التمهّل والتترّفن، في الأصل: ميثاء، سهلت الهمزة بقلبها ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة.

(١٠) وقيل في ميناء أنه أعجمي، وقد تقدّم.

(١١) قال السيوطي: «ما آخره همزة بعد ألف بينها وبين الفاء حرف مُشَدَّد نحو: (قثاء)، أو حرفان أحدهما لين، نحو:

(زبزاء)، (قوبياء)؛ فيحتمل أصالة الهمزة وزيادة أحد المثليين في المُشَدَّد أو اللين في قسميه، والعكس أي زيادة

الهمزة وأصالة أحد المثليين أو اللين. فوزن (قثاء) على الأوّل (فُعْلٌ) وعلى الثاني (فُعْلَاءٌ). ما لم يكن مانع من

أداءه إلى إهمال تلك المادة، أو قلة نظيره. (مع الهوامع ج ٦ ص ٢٤٢-٢٤٣).

(د ب ب).

الفَرَاءُ من (السَّغْو).

خُشَاءٌ وَخُشَاءٌ^(١)

العَظْمُ التَّائِقُ وَرَاءَ الأُذُنِ. (خُشَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند غير الفَرَاءِ من (خ ش ش)، (خُشَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند الفَرَاءِ من (خ ش ش).

خَشَاءٌ وَخَشَاءٌ^(٢)

الأَرَضُ الغَلِيظَةُ. (خَشَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) من (خ ش ي)، (خَشَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) من (خ ش ش).

حُوَاءٌ وَحُوَاءٌ

نَبْتُ. (حُوَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند غير الفَرَاءِ من (الحُوَّةُ)، (حُوَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عِنْدَ الفَرَاءِ من (الحُوَّةُ).

قَضَاءٌ وَقَضَاءٌ^(٣)

الدَّرْعُ الصُّلْبُ. (قَضَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) من (قَضَى) بمعنى أَتَمَّ، و(قَضَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) من (قَضَّ يَقْضُ) بمعنى صَلَبَ.

سِعُوَاءٌ وَسِعُوَاءٌ

القِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ والنَّهَارِ، فَوْقَ السَّاعَةِ. (سِعُوَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند غير الفَرَاءِ من (السَّغْو)، (سِعُوَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند

مُرَاءٌ وَمُرَاءٌ

الخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمِ. (مُرَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) من (المَرَّةُ)^(٤) ومن (المَرَّةُ) على تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ^(٥)، (فُعَلَاءٌ) عند غير الفَرَاءِ من (المَرَّةُ). (مُرَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ عند الفَرَاءِ: (فُعَلَاءٌ) من (المَرَّةُ).^(٦)

قُتَاءٌ وَقُتَاءٌ^(٧)

الخِيَارُ. (قُتَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) من (ق ث ث أ)، (فُعَلَاءٌ) عند غير الفَرَاءِ من (ق ث ث). (قُتَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند الفَرَاءِ من (ق ث ث).

قُوبَاءٌ وَقُوبَاءٌ^(٨)

دَاءٌ يَتَقَشَّرُ مِنْهُ الجِلْدُ وَيَنَجِرِدُ مِنْهُ الشَّعْرُ. (قُوبَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند غير الفَرَاءِ من (ق و ب)، و(قُوبَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعَلَاءٌ) عند الفَرَاءِ من (ق و ب).

أَشْيَاءُ

(أَشْيَاءٌ) مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ فِي كُلِّ

(١) شرح المفضل ج ٥ ص ١١٣.

(٢) لغة العرب في خَشَّ وَخَشَى.

(٣) لثا العرب في قضي.

(٤) في الأصل: مُرَائِيٌّ، أُبْدِلَتْ همزة من الألف المنقلبة عن الياء لتطوُّفها بعد ألف زائدة.

(٥) عن الفارسي، باعتباره في الأصل: مُرَاز. (تاج العروس في مز).

(٦) همع الهوامع ج ٦ ص ٢٤٣، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٧٦.

(٧) همع الهوامع ج ٦ ص ٢٤٣، لثا العرب في قُتَا وَقُتَّ.

(٨) لثا العرب وتاج العروس في قوب، شرح المفضل ج ٥ ص ١١٣، همع الهوامع ج ٦ ص ٢٤٣.

يَكُونُ مَنَعُ الصَّرْفِ فِي (أَشْيَاءٍ) حَمَلًا عَلَى مَنَعِ صَرْفٍ مَا خُفِّفَ مِنْهُ. (٤)

وَلَا يُجْمَعُ (أَشْيَاءٌ) بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَاءٌ) مِنْ (أَفْعِلَاءٍ)، إِذْ لَيْسَ لِأَفْعِلَاءٍ نَظِيرٌ فِي الْآحَادِ فَيَحْمَلُ عَلَيْهِ فِي الْجَمْعِ.

ثَانِيًا: (أَشْيَاءٌ) اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ (شَيْءٌ)

(أَشْيَاءٌ) عَلَى (لَفْعَاءٍ) مَقْلُوبٌ مِنْ (شَيْئَاءٍ) عَلَى (فَعْلَاءٍ). اجْتَمَعَتْ فِي (شَيْئَاءٍ) هَمَزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ - واجتماع الهمزتين مُسْتَقْتَلٌ - فَخُفِّفَ (شَيْئَاءٌ) بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لَامٌ إِلَى أَوَّلِ الْكَلِمَةِ: (أَشْيَاءٌ).

وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ (فَعْلَاءٌ) مِنَ الْأَوْزَانِ الَّتِي كُسِّرَتْ عَلَيْهَا الْجُمُوعُ، وَكَانَ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا، أُعْطِرَتْ هِيَ وَ(لَفْعَاءُ) الْمَقْلُوبَةُ عَنْهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ.

وَعَلَيْهِ يُعَامَلُ (أَشْيَاءٌ)، اسْمُ الْجَمْعِ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ، مُعَامَلَةٌ الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ فَيُقَالُ: أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ تَحَطَّمَتْ، سَاعَدْتُهُ فِي حَمْلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ..

اسْتِعْمَالَاتِهِ، وَيَأْتِي جَمْعًا لِشَيْءٍ، أَوْ اسْمَ جَمْعٍ وَاحِدُهُ شَيْءٌ. وَإِلَيْكَ التَّفْصِيلُ:

أَوَّلًا: (أَشْيَاءٌ) جَمْعُ (شَيْءٍ) قَوْلَانِ:

أ- (أَشْيَاءٌ) عَلَى (أَفْعَالٍ)، جَمْعُ (شَيْءٍ) عَلَى (فَعْلٍ)؛ بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ (فَعْلًا)، اسْمًا مُعْتَلًّا الْعَيْنِ، يُجْمَعُ قِيَاسًا عَلَى (أَفْعَالٍ). وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ - وَهُوَ لِلْكَسَائِيِّ - يَكُونُ مَنَعُ الصَّرْفِ فِي (أَشْيَاءٍ) شَادًّا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ. (١)

وَيُجْمَعُ (أَشْيَاءٌ) بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَالٍ) عَلَى أَشْيَائِي (أَفَاعِيلِ)، وَيُخَفَّفُ (أَشْيَائِي) عَلَى أَشْيَائِي وَأَشْيَا وَأَشَاوِي وَسَيَائِي.

ب- (أَشْيَاءٌ) عَلَى (أَفْعَاءٍ)، جَمْعُ (شَيْءٍ) عَلَى (فَعْلٍ) مُخَفَّفٌ مِنْ (شَيْئٍ) عَلَى (فَعِيلٍ). فِي الْأَصْلِ: (أَشْيِيَاءٌ) عَلَى (أَفْعِلَاءٍ)، اجْتَمَعَتْ هَمَزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ - واجتماع الهمزتين مُسْتَقْتَلٌ (٢) -، فَخُفِّفَ (أَشْيِيَاءٌ) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لَامٌ: (أَفْعِلَاءٌ)، وَفُتِحَتْ الْيَاءُ لِمُبَاشَرَتِهَا الْأَلْفِ فِي (أَشْيَاءٍ). (٣)

وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ - وَهُوَ لِلْقُرَّاءِ وَالْأَخْفَشِ -

(١) تَوَهَّمَا أَنَّهُ كَحَمْرَاءٍ. قَالَ الْكَسَائِيُّ: «وَإِنَّمَا تَرَكَوْا صَرْفَهَا لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا لِأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِفَعْلَاءٍ.» (لِلسَّامِعِ الْعَرَبِ فِي شَيْءٍ).

(٢) يُضَنَّفُ الْأَلْفُ فِي الْفَضْلِ، فَهِيَ فَاصِلٌ ضَعِيفٌ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٥٩).

(٣) وَلَا يُخَفَّفُ بِحَذْفِ هَمْزَةٍ (أَفْعِلَاءٍ) الْأَخِيرَةِ لِأَنَّ مَا زِيدَ فِي (أَفْعِلَاءٍ) عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ إِنَّمَا هُوَ لِمَعْنَى الْجَمْعِ، وَمَا زِيدَ لِمَعْنَى فِائَةٍ لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهَا مِنْ أَجْلِهَا.

(٤) ذَلِكَ أَنَّ الْقُرَّاءَ يُعْتَبِرُ كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى (فَعِيلٍ) مَقْلُوبًا عَنْ (فَعِيلٍ)، فَكَمَا يُجْمَعُ (فَعِيلٌ) مِنَ الصَّحِيحِ عَلَى (أَفْعِلَاءٍ) نَحْوِ نَصِيبٍ وَأَنْصِيَاءٍ فَإِنَّ (فَعِيلًا) الْمَقْلُوبَ عَنْهُ يَجْمَعُ كَذَلِكَ نَحْوَ شَيْئٍ وَأَشْيِيَاءٍ. وَكَذَلِكَ يُجْمَعُ (فَعِيلٌ) الْمَخَفَّفُ مِنَ (فَعِيلٍ) عَلَى (أَفْعِلَاءٍ) نَحْوِ شَيْءٍ وَأَشْيِيَاءٍ لِأَنَّ أَصْلَهُ شَيْئٍ.

حُرُوفُ الْهَجَاءِ

الاعتبار الأول: أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ أَلِفٍ زائدة، بَعْدَ الأَلِفِ الأَصْلِيَّةِ، لِلتَّضْعِيفِ: بَا ← باء. (٨)

الاعتبار الثاني: أَنْ تَكُونَ زائدة بَعْدَ الأَلِفِ الأَصْلِيَّةِ مُطْلَقًا: بَا ← باء. (٩)

فإذا ما تَهَجَّيْتَ هَذِهِ الحُرُوفَ وَسُرِدْتَ مِنْ غَيْرِ عَطْفٍ بِالوَاوِ، كَانَتْ مَقْصُورَةً - مَحذُوفَةً الهَمْزَةُ - سَاكِنَةً الأَوَاخِرِ، فَيُقَالُ: أَلِفٌ بَا تَا ثَا حَا خَا رَا زَا طَا ظَا فَا هَا يَا، بَا حَا تَا هِجَاءُ بَحَثَ. (١٠)

وَبَعْضُ العَرَبِ يَجْتزِئُونَ بِالْفَتْحَةِ عَنِ الأَلِفِ (١١) فَيَقُولُونَ: أَلِفٌ بَب تَب تَب حَب حَب رَ زَب طَب ظَب هَب يَب.

وباعتبارِ شَبِّهِ اسْمِ الجَمْعِ بِالوَاحِدِ فِي اللَّفْظِ (١)، فَإِنَّ (أَشْيَاءَ) تُثْنَى وَتُجَمَعُ فَيُقَالُ: أَشْيَاوَانِ، أَشْيَاوَاتٌ وَأَشَاوَاتٌ (٢) وَأَشَايِي (٣) وَأَشَايِ (٤) وَأَشَايَا وَأَشَاوَى (٥) وَأَشَاوِي (٦). وَهَذَا قَوْلُ سِيبَوِيهِ وَالخَلِيلِ وَجَمِيعِ البَصْرِيِّينَ.

حُرُوفُ الْهَجَاءِ

حُرُوفُ البَاءِ، وَالثَّاءِ، وَالثَّاءِ، وَالحَاءِ، وَالخَاءِ، وَالرَّاءِ، وَالرَّاءِ (٧)، وَالطَّاءِ، وَالظَّاءِ، وَالفَاءِ، وَالهَاءِ، وَالياءِ. فِي هَمْزَةِ هَذِهِ الحُرُوفِ اعْتِبَارَانِ:

- (١) فَأَشْيَاءُ تُشَبِّهُ ضَحْرَاءَ فِي اللَّفْظِ.
- (٢) (أَشَاوَات) يُنْقَلُ فَتْحَةُ الياءِ فِي (أَشْيَاوَات) إِلَى الشَّيْنِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا (أَشْيَاوَات)، فَسَقَطَتِ الياءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، وَوَقَعَتِ الشَّيْنُ المَفْتُوحَةُ قَبْلَ الأَلِفِ.
- (٣) وَتَصَحُّحُ الياءِ الأُولَى فِي (أَشَايِي)، فَلَا تُهْمَزُ، لِأَنَّهَا أَصْلٌ غَيْرُ زائدة. (لِلسَّعْدِيِّ فِي شَيْءٍ).
- (٤) بِالتَّضْعِيفِ مِنْ (أَشَايِي) كَصَحَارٍ مِنْ صَحَارِي.
- (٥) (أَشَايَا) كَصَحَارِي، وَ(أَشَاوَى) مِنْ (أَشَايَا) بِقَلْبِ الوَاوِ يَاءَ طَلَبًا لِلجَفَّةِ. (لِلسَّعْدِيِّ ج ١ ص ٢١، وَفِي عَشَا).
- (٦) جَاءَ فِي تاجِ العَرُوسِ فِي شَيْءٍ: «أَشَاوَى - جَمْعُ أَشْيَاءَ - بِفَتْحِ الوَاوِ، وَحِكْمِي كَسْرُهَا أَيْضًا، وَحِكْمِي الأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ العَرَبِ يَقُولُ لَخَلْفِ الأَحْمَرِ: إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِي.»
- (٧) وَهِيَ لُغَةٌ فِي (زَاي)، وَكَذَلِكَ (زَي) لُغَةٌ فِي (زَاي). يُسْتَعْمَلُ (زَاي) حَرْفًا وَاسْمًا بِلَفْظِ وَاحِدٍ، وَيُسْتَعْمَلُ (زَي) حَرْفًا بِالتَّضْعِيفِ وَاسْمًا بِالتَّشْدِيدِ، يُقَالُ: أَلِفٌ بَا... زَاي... أَلِفٌ بَا... زَي... كَتَبْتُ زَايَا حَسْبَةً، وَكَتَبْتُ زَيًّا حَسْبَةً. (شَرْحُ المَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٠٠).
- (٨) لِأَنَّ تَضْعِيفَ الأَلِفِ كَأَلِفِ (لَا، بَا، مَا...)، إِنَّمَا يَكُونُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ أُخْرَى بَعْدَ الأَلِفِ الأَصْلِيَّةِ هُكَذَا: لَا، يَا، مَا؛ لَكِنْ لَا يَمَكُنُ إِدْجَاؤُهُمَا لِسُكُونِهِمَا جَمِيعًا، فَتَنْقَلِبُ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا هَمْزَةً: لَاءَ، بَاءَ، مَاءَ. عَلَى حَدِّ قَلْبِهَا فِي (كسَاء) وَ(رداء) وَ(حمرء). (شَرْحُ المَفْضَلِ ج ١٠ ص ٥٨).
- (٩) وَعَلِيهِ قِيلَ عَلَى الاعْتِبَارِ الأَوَّلِ فِي (كَي) وَ(لَو): كَيِّ، لَوِّ، وَعَلَى الاعْتِبَارِ الثَّانِي: كَيِّءَ، لَوِّءَ، وَالاعْتِبَارِ الأَوَّلِ أَوَّلِي. (شَرْحُ الكَافِيَةِ ج ٢ ص ١٤١).
- (١٠) قَالَ ابْنُ دُرُسْتِيهِ: «وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ المُعْجَمِ مُمَالًا، إِذَا تُهَجِّيَ فَقَضَرَ (مَا) مِثْلَ: بَا، تَا، ثَا إِلَى آخِرِهَا فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالأَلِفِ لِأَنَّهَا فِي الأَصْلِ مَمْدُودَةٌ قَصَرَهَا الوَقْفُ فِي اللَّفْظِ، فَإِنَّمَا أَلْفُهَا وَسَطُهَا وَآخِرُهَا قَدْ سَقَطَ.» (كِتَابُ الكِتَابِ ص ٤٣).
- (١١) فِي غَيْرِ الجَزْمِ وَالأَمْرِ؛ أَيِ يَحذِفُونَ الأَلِفَ اكْتِفَاءً بِالْفَتْحَةِ مِنْهَا.

وفيما انقلبت عنه ألف (الباء) وأخواتها
اعتباراً:

١- إنقلابها عن ياء^(٤)، فتكون من لفظ:
(يَيْي)، (يَيْي)، (يَيْي)، (يَيْي)، (يَيْي)،
(زَيْي)، (زَيْي)، (طَيْي)، (طَيْي)، (فَيْي)،
(هَيْي)، (يَيْي).

٢- انقلابها عن واو^(٥)، فتكون من لفظ:
(بَوِي)، (بَوِي)، (تَوِي)، (تَوِي)، (حَوِي)،
(حَوِي)، (رَوِي)، (رَوِي)، (زَوِي)، (طَوِي)،
(طَوِي)، (فَوِي)، (هَوِي)، (بَوِي)^(٧).

فباعتبار انقلاب ألفها عن ياء، فإن النسبة
إليها: بِيَوِي، تِيَوِي، حِيَوِي، خِيَوِي،
رِيَوِي، زِيَوِي، طِيَوِي، فِيَوِي، هِيَوِي،
يَوِي. وإن جمعها على (أفعال):
أبياء، أتياء، أحياء، أخياء، أزياء،
أطياء، أظياء، أفياء، أهياء، آبياء^(٨).
وإن الفعل المشتق منها ومصدره: بِيَا (فَعَلَّ)
بَيْيَةً وَبَيْيَةً^(٩) وَبَيْيَا، بِيَا بَيْيَةً وَبَيْيَةً، بِيَا

١- فإذا ما استعملت هذه الحروف استعمالاً
الأسماء كأن تقع فاعلة أو مفعولة أو
معطوفة.. فالأجود فيها حينئذ الإعراب
والمُدَّ، نحو: هجاءٌ بَحَثَ بَاءً وَحَاءً وَثَاءً،
حَفِظْتُ ظَاءً حَسَنَةً، أَجْرُ التَّاءِ هَمْزَةٌ..

وبمجرد تَصْيِيرِ هذه الحروف أسماءً، فإنها
تَجْرِي مَجْرَى الأسماء في التَّصْرِيفِ والتَّشْبِيهِ
والجَمْعِ، والتَّمْثِيلِ بالفاءِ والعينِ واللامِ،
والقَضَاءِ على أَلِفَاتِهَا بِأَنَّهَا مُثْقَلَةٌ عَن أَصْلِ
كَمَا يُقْضَى على ألف الأسماء المُتَمَكِّنَةِ بِأَنَّهَا
كذلك.. فيقال وَزَنَ (بَاءً) وَ(تَاءً) وَ(ثَاءً)..
وَ(يَاءً) (فَعَلَّ)، كما يُقال في (دَاءً) وَ(مَاءً)
وَ(شَاءً) إِنَّهُ (فَعَلَّ)^(١).

ويتعين عليه اغتیارُ اغْتِلَالِ عينه من الشاذِّ لِأَنَّ
القياس فيما اعتلت عينه ولا مَهْ تَصْحِيحِ العينِ
وإِعْلَالِ اللامِ^(٢)، فَلَحِقَ في سُذُودِهِ بِيَابِ (غَايِ)
وَ(رَايِ) وَ(ثَايِ) وَ(أَيِ)^(٣)، فَاعْتَبِرَتْ همزة
(الباء) وأخواتها في حُكْمِ المُثْقَلَةِ عن (ياء).

- (١) لكثا العرب في ربا.
(٢) كما صحت عين (قَوِي) وأعلت لامه بقلبها ياء لتحركها بعد كسرة، فصار اللفظ (قَوِي).
(٣) والياء في هذه الكلم صالحة غير معتلة لأنها إذا وقعت طرفاً فإنها لا تتعل إلا إذا وقعت بعد ألف زائدة، أما إذا
وقعت بعد ألف مقبلة عن حرف أصلي فإنها لا تتعل لكثا يتوالى في الكلمة إعلاان: إعلال العين وإعلال اللام.
(شرح المفصل ج ١٠ ص ٩٩).
(٤) وهو رأي الليث وابن منظور والخليل والرؤاسي والجوهري وسيبويه..
(٥) وهو رأي ابن سيده وابن جني وأبي علي وابن يعش..
(٦) من (بَوِي)، تحركت الباء لآما بعد فتحة فقلبت ألفاً.
(٧) قال الكسائي: «ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف ففي فعله لغتان: الواو والياء.» (لكثا العرب في
وا، شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).
(٨) في الأصل: أتياء، قلبت الياء الساكنة ألفاً.
(٩) بجواز إدغام الياءين في (بَيْيَةً) لِقَاتِبَيْهِمَا - في غير الطَّرْفِ - مكسورة فمفتوحة بئاء (لا إعراباً). والمضارع من (بِيَا):
بِيِي

تَشِيَّةٌ وَتَيْيَّةٌ وَتَيْيًّا، حَيًّا تَحْيِيَّةٌ وَتَحْيِيَّةٌ وَتَحْيِيًّا،
 خَيًّا تَخْيِيَّةٌ وَتَخْيِيَّةٌ وَتَخْيِيًّا، رَيًّا تَرِيَّةٌ وَتَرِيَّةٌ
 وَتَرِيًّا، زَيًّا تَزِيَّةٌ وَتَزِيَّةٌ وَتَزِيًّا، طَيًّا تَطْيِيَّةٌ وَتَطْيِيَّةٌ
 وَتَطْيِيًّا، ظَيًّا تَطْيِيَّةٌ وَتَطْيِيَّةٌ، فَيًّا تَفْيِيَّةٌ وَتَفْيِيَّةٌ
 وَتَفْيِيًّا، هَيًّا تَهْيِيَّةٌ وَتَهْيِيَّةٌ وَتَهْيِيًّا، يَيًّا تَيْيَّةٌ
 وَتَيْيَّةٌ. (١)

وباعتبار انقلاب ألفها عن واو، فإنَّ التَّسْبَةَ
 إليها: بَوَوِيٌّ، تَوَوِيٌّ، ثَوَوِيٌّ، حَوَوِيٌّ،
 خَوَوِيٌّ، رَوَوِيٌّ، زَوَوِيٌّ، طَوَوِيٌّ، ظَوَوِيٌّ،
 فَوَوِيٌّ، هَوَوِيٌّ، يَوَوِيٌّ. وإنَّ جمعها على
 (أفعال): أَبَوَاءٌ، أَتَوَاءٌ، أَثَوَاءٌ، أَحَوَاءٌ،
 أَحْوَءٌ، أَزَوَاءٌ، أَزَوَاءٌ، أَطَوَاءٌ، أَظَوَاءٌ،
 أَفَوَاءٌ، أَهَوَاءٌ، آوَاءٌ. وإنَّ الفِعْلَ الْمُشْتَقَّ
 منها (٢) وَمَصْدَرُهُ: بَوَى تَبْوِيَّةً، تَوَى تَوْوِيَّةً،
 حَوَى تَحْوِيَّةً، خَوَى تَخْوِيَّةً، رَوَى تَرْوِيَّةً،
 زَوَى تَزْوِيَّةً، طَوَى تَطْوِيَّةً، ظَوَى تَطْوِيَّةً،
 فَوَى تَفْوِيَّةً، هَوَى تَهْوِيَّةً، يَوَى تَيْيَّةً (٣).
 وباعتبار انقلاب ألفها عن واو أو ياء، فإنَّ

التَّسْبَةُ إليها كذلك: بَائِيٌّ وَبَائِيٌّ (٤)، تَائِيٌّ
 وَتَائِيٌّ، نَائِيٌّ وَنَائِيٌّ، حَائِيٌّ وَحَائِيٌّ، خَائِيٌّ
 وَخَائِيٌّ، رَائِيٌّ وَرَائِيٌّ، زَائِيٌّ وَزَائِيٌّ، طَائِيٌّ
 وَطَائِيٌّ، ظَائِيٌّ وَظَائِيٌّ، فَائِيٌّ وَفَائِيٌّ، هَائِيٌّ
 وَهَائِيٌّ، يَائِيٌّ وَبَائِيٌّ. وإنَّ تَشْيِيَّتَهَا وَجَمْعَهَا
 جمع مُؤنَّثٍ سالمٍ: بَاءَانٍ وَبَاءَانٍ وَبَاءَاتٍ
 وَبَاءَاتٍ (٥)، تَاءَانٍ وَتَاءَانٍ وَتَاءَاتٍ وَتَاءَاتٍ،
 ثَاءَانٍ وَثَاءَانٍ وَثَاءَاتٍ وَثَاءَاتٍ، حَاءَانٍ
 وَحَاءَانٍ وَحَاءَاتٍ وَحَاءَاتٍ، خَاءَانٍ وَخَاءَانٍ
 وَخَاءَاتٍ وَخَاءَاتٍ، رَاءَانٍ وَرَاءَانٍ وَرَاءَاتٍ
 وَرَاءَاتٍ، زَاءَانٍ وَزَاءَانٍ وَزَاءَاتٍ وَزَاءَاتٍ،
 طَاءَانٍ وَطَاءَانٍ وَطَاءَاتٍ وَطَاءَاتٍ، ظَاءَانٍ
 وَظَاءَانٍ وَظَاءَاتٍ وَظَاءَاتٍ، فَاءَانٍ وَفَاءَانٍ
 وَفَاءَاتٍ وَفَاءَاتٍ، هَاءَانٍ وَهَاءَانٍ وَهَاءَاتٍ
 وَهَاءَاتٍ، يَاءَانٍ وَبَائِيٌّ وَبَاءَاتٍ وَبَاءَاتٍ.
 يُوقَفُ عَلَى (الباء) وَأَخَوَاتِهَا، إِنَّ قُصْدَ
 تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ: بِقَلْبِ التَّنْوِينِ أَلِفًا إِذَا وَقَعَتْ
 مَنْصُوبَةً مُنَوَّنَةً، وَإِلَّا فَبِإِسْكَانِ الْهَمْزَةِ. نحو:

- (١) عن ابن يعيش أنه يقال من الباء: بَوَّئْتُ، ومن الباء: بَوَّئْتُ، وكذلك ساثرها كما تقول: طَوَّيْتُ وَحَوَّيْتُ. هذا هو القياس وأما المسموع المحكي عنهم... في قولهم في الباء: (بَيَّئْتُ) وفي التاء: (تَيَّئْتُ) وفي الحاء: (حَيَّئْتُ)، فهذا القول منهم يقضي بأنه من باب (حَيَّئْتُ) و(عَيَّئْتُ). وكان الذي حملهم على ذلك سماعهم الإمالة في ألقائهم قبل التسمية بعدها. (شرح المفضل ج ١٠ ص ٥٨).
- (٢) قال ابن يعيش: «وقضي على الألف التي هي عين بأنها من الواو وعلى الثانية بأنها من الياء وإن لم تكونا في الحقيقة كذلك، فنصير الكلمة بعد تكلمة صيغتها من باب (شَوَّيْتُ) و(طَوَّيْتُ) لأنه أكثر من باب (الهُوَّة) و(القُوَّة) ومن باب (حَيَّئْتُ) و(عَيَّئْتُ)». (شرح المفضل ج ١٠ ص ٥٨).
- (٣) في الأصل: تَيْيَّةٌ، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصبَلُ - فاء الكلمة - وساكِنٌ سَكْرًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ، فَلَبَّيْتُ الْوَاوِ يَاءَ (تَيْيَّةً)، فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ ثَانِيَتُهُمَا مَكْسُورَةٌ - واجتماع الياءات والكسرات مُسْتَقْتَلٌ - ، فَلَبَّيْتُ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ هَمْزَةً: تَيْيَّةً.
- (٤) (باووي) في قول من يقول في التسمية إلى (عطاء): عَطَاوِيٌّ. (راجع: الاسم الممدود).
- (٥) (باوان) و(باوات) في قول من يقول في تسمية وجمع (عطاء): عَطَاوَانٍ وَعَطَاوَاتٍ. (راجع: الاسم الممدود).

كَتَبْتُ تَاءً، الهمزةُ آخِرُ الباءِ، هِجَاءٌ بَحَثَ بَاءً وحاءً وثاءً..

ويُوقَفُ عليها، إِنَّ قُصِدَ تَخْفِيفُ الهمزة بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَكَتَيْهَا: إِمَّا بِالرُّومِ وَإِمَّا بِالشُّكُونِ. وَيُوقَفُ عليها، إِنَّ قُصِدَ تَخْفِيفُ الهمزة بِالْحَذْفِ: بِالْقَصْرِ لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطُهَا وَأَجْرَهَا قَدْ سَقَطَ. (١)

ب- وَيَجُوزُ فِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْوَاقِعَةِ مَوْقِعَ الْأَسْمَاءِ، تَرُكُ الهمزِ وَإِعْرَابُهَا إِعْرَابَ الْمَقْصُورِ الْمُنَوَّنِ (٢). نَحْوُ: هِجَاءٌ بَحَثَ بَا وَحَا وَثَا (٣)، حَفِظْتُ ظًا حَسَنَةً (٤)، آخِرُ النَّثَا أَلِفٌ. (٥)

وباعتبار القصر فيها، فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا: بَوِيٌّ، تَوِيٌّ، ثَوِيٌّ، حَوِيٌّ، خَوِيٌّ، رَوِيٌّ، زَوِيٌّ، طَوِيٌّ، ظَوِيٌّ، فَوِيٌّ، هَوِيٌّ، يَوِيٌّ. وَإِنَّ تَقْيِينَهَا: بَوَانٍ وَبِيَانٍ، تَوَانٍ وَتِيَانٍ، حَوَانٍ وَحِيَانٍ، رَوَانٍ وَرِيَانٍ، زَوَانٍ وَزِيَانٍ، طَوَانٍ وَطِيَانٍ،

فَوَانٍ وَفِيَانٍ، هَوَانٍ وَهِيَانٍ، يَوَانٍ وَبِيَانٍ. وَإِنْ جَمَعَهَا: بَوَاتٌ وَبِيَاتٌ، تَوَاتٌ وَتِيَاتٌ، حَوَاتٌ وَحِيَاتٌ، رَوَاتٌ وَرِيَاتٌ، زَوَاتٌ وَزِيَاتٌ، طَوَاتٌ وَطِيَاتٌ، هَوَاتٌ وَهِيَاتٌ، يَوَاتٌ وَبِيَاتٌ (٦). وَإِنَّ الْفِعْلَ الْمُسْتَقَّ مِنْهَا وَمَصْدَرُهُ: بَوَى وَبِيَى وَبِيَّ بِيًّا (٧)، تَوَى وَتِيَى وَتِيَّ تِيًّا، حَوَى وَحِيَى وَحِيَّ حِيًّا، رَوَى وَرِيَى وَرِيَّ رِيًّا، طَوَى وَطِيَى وَطِيَّ طِيًّا، هَوَى وَهِيَى وَهِيَّ هِيًّا، يَوَى وَبِيَى وَبِيَّ بِيًّا.

يُوقَفُ عَلَى (بَا) وَأَخْوَاتِهَا، كَمَا يُوَقَفُ عَلَى الْمَقْصُورِ، بِالْأَلِفِ. نَحْوُ: كَتَبْتُ تَا، الْأَلِفُ آخِرُ الظَّا، هِجَاءٌ بَحَثَ بَا وَحَا وَثَا، حَطَطْتُ يَا.

وَعَلَى لُغَةٍ مَن يَقِفُ عَلَى الْأَلِفِ بِالْهَمْزِ:

- (١) راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة بعد ساكن غير زائد في بُنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».
- (٢) شرح المفصل ج ٦ ص ٣٠ نقلًا عن الشبلي، النحو الوافي ج ١ ص ١٦٧.
- (٣) وتعرب بَا: خبر عن المنبت (هجاء) مرفوع بضمّة مقدّرة، للتّعذر، على الألف المحذوفة لفظًا لاجتماع الساكنين (هي، والتثوين الساكن).
- (٤) وتعرب ظَا: مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة، للتّعذر، على الألف المحذوفة لفظًا لاجتماع الساكنين.
- (٥) وتعرب النَّثَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتّعذر.
- (٦) قال الشبلي: «وتجمع حروف المعجم بالألف والياء، لأنها أعلام، فما كان فيه ألف كالباء، فإنه يجوز قصره، ومثله بالاجتماع، فيقال فيه على القصر: (بيات) بقلب الألف المقصورة ياء، وعلى المدّ (باءات) بالإقرار للهمز.» (همع الهوامع ج ١ ص ٧٢).
- (٧) باعتبار العين واو واللام ياء فالفعل من (بَا) على (فَعَلَ): بَوَى، ومصدره: بِيًّا (في الأصل: بَوِيًّا، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل - عين الكلمة - وساكنٌ سكونًا أصليًّا غير عارض، فنُقلت الواو ياء وأدغمت في الياء بعدها). وباعتبار العين واللام ياءين فالفعل من (بَا) على (فَعَلَ): بِيَّ وَبِيَّ، ومصدره: بِيَّا على (فَعَلًا).

كَتَبْتُ تَأَ، الْأَلْفُ آخِرُ الظَّا، هِجَاءُ بَحَثَ: بَا
وَحَا وَتَأَ، حَطَطْتُ يَا^(١)

ملاحظة: بَعْضُ طَمِيحٍ يَقْلِبُونَ مُطْلَقًا، فِي
الرُّضْلِ وَالرُّوْفِ، أَلْفُ الْمُقْصُورِ يَاءً^(٢).
فَيَقُولُونَ: هِجَاءُ بَحَثَ بَيْنَ وَحْيٍ وَثَنِي،
حَفِظْتُ ظَنِي حَسَنَةً، كَتَبْتُ هَيَ، الَّتِي آخِرُ
الْخِي^(٣) . . . وَبَعْضُهُمُ الْآخِرُ يَقْلِبُهَا أَوَّاءً فَيَقُولُ:

هِجَاءُ بَحَثَ بُوَ وَحُوَ وَتُوَ، حَفِظْتُ ظَوَّ حَسَنَةً،
كَتَبْتُ هُوَ، الهمزة آخِرُ الحَوِّ . . .

مائة (١٠)

الْمِائَةُ مِنَ الْعَدَدِ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ. وَفِي اسْتِيفَائِهِ

قَوْلَانِ:

الأوَّلُ: مِنْ مَأَى يَمَأَى مَأَوًا الْقَوْمَ إِذَا تَمَمَّ هُمْ
بِنَفْسِهِ مِائَةً، وَأَصْلُهُ (مِئَوٌّ)^(١١) عَلَى وَزْنِ
(فَعْلٌ)، حُدِثَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ مِنْهَا بِنَاءِ
التَّائِيثِ الْقَصِيرَةِ فَصَارَ: مِئَةٌ. وَتُجْمَعُ مِئَةً^(١٢)

ج- وَيَجُوزُ فِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْوَاقِعَةِ
مَوْقِعِ الْأَسْمَاءِ، الْحِكَايَةُ كَهَيْئَتِهَا إِذَا
تُهَجِّجَتْ^(٤). نَحْوُ: هِجَاءُ بَحَثَ بَا وَحَا وَتَأَ،
وهِجَاءُ بَحَثَ بَهَ^(٥) وَحَ وَتَ^(٦). حَفِظْتُ ظَا
حَسَنَةً، وَحَفِظْتُ ظَهَ حَسَنَةً^(٧). كَتَبْتُ تَأَ،

(١) راجع: همز الألف.

(٢) سواء أكانت الألف للتأنيث أم لا. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢٨٦).

(٣) وعلى لغة طميم قيل في (مأ) المقصور من (ماء): شَرِبْتُ مَيَّ بَارِدًا. (لثا العرب في موه نقلًا عن الفراء).

(٤) شرح المفصل ج ٦ ص ٣٠ نقلًا عن السبوطي، النحو الوافي ج ١ ص ١٦٧.

(٥) بزيادة هاء الشككت في (به) و(ظه) و(ته) ليقائنها على حرف واحد. والكلام عليها في «معجم الإملاء».

(٦) وتُعرب (بأ) و(ب): خبر عن المبتدأ (هجاء) مرفوع بالضمّة المقدّرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

(٧) وتُعرب (ظأ) و(ظ): مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

(٨) وتُعرب (الها) و(اله): اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة منع من ظهورها حركة الحكاية.

(٩) راجع: همز الألف.

(١٠) بميم مكسورة، وألف زائدة خطأ لا لفظًا - فوجودها وعدمه يبيّان في اللفظ -، وهمزة مفتوحة، وتاء مرفوعة غير
متوتّرة في الأكثر لمنع (مائة)، عند الأكرين، من الصرفِ لِلتَّعْلِيَةِ الجِنْسِيَّةِ والتَّائِيثِ اللَّفْظِي. فاكتب على الأكثر:
مِائَةٌ نِصْفُ خَمْسِينَ، إِضْرِبْ مِائَةً فِي عَشْرَةٍ، مَا حَاصِلُ مَجْمُوعِ مِائَةٍ وَثَلَاثَةِ وَثَمَانِينَ؟. واطرأ وجوبًا: مِئَةٌ نِصْفُ
خَمْسِينَ، إِضْرِبْ مِئَةً فِي عَشْرَةٍ، مَا حَاصِلُ مَجْمُوعِ مِئَةٍ وَثَلَاثَةِ وَثَمَانِينَ؟.

(١١) النحو الوافي ج ١ ص ١٤٥ (١).

(١٢) على ما يطرّد في هذا النحو من الإلحاق بباب سنين في الإعراب بجمع المذكر السالم. ويقصد بباب سنين: كل
اسم ثلاثي حُدِثَتْ لَامُهُ، وَعُوِّضَ مِنْهَا بِنَاءِ التَّائِيثِ الْقَصِيرَةِ، وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ مَذْكَرٌ وَرَدَ عَنْهُمْ
مَجْمُوعًا بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ أَوْ بِالْيَاءِ وَالتَّوْنِ. (الخليل ص ١٢٤).

- على مُثَيِّنٍ^(١) ومِثَاتٍ^(٢)، وتُثَيَّى على مِثَيِّنٍ،
ويُنَسَّبُ إليها على مِثَوِيٍّ.
- الثاني: من مَأَى يَمَأَى مَأِيَا القوم إذا تَمَمَهُمْ
بِنَفْسِهِ مِائَةً، وفي أَصْلِهِ ٣ أقوال:
- ١- إِنَّ أَصْلَهُ (مِئِي)^(٣) على وزن (فَعَل)،
حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ مِنْهَا بِنَاءِ التَّائِيثِ القصيرة
فصار: مِئَةٌ. وتُجْمَعُ مِئَةً على مِثَيِّنٍ ومِثَاتٍ،
وتُثَيَّى على مِثَيِّنٍ، ويُنسَبُ إليها على مِثَوِيٍّ.
- ٢- إِنَّ أَصْلَهُ (مِئِي)^(٤) على وزن (فَعَل)،
حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ مِنْهَا بِنَاءِ التَّائِيثِ القصيرة
وَفُتِحَتْ الهمزة لِمُجَاوَرَتِهَا التَاءِ^(٥) فصار: مِئَةٌ.
وتُجْمَعُ مِئَةً على مِثَيِّنٍ ومِثَاتٍ، وتُثَيَّى على
مِثَيِّنٍ، ويُنسَبُ إليها على مِثَوِيٍّ (عند الأَخْفَشِ)
وَمِثَوِيٍّ (عند سيبويه).
- تثبته: تُكْتَبُ (مِئَةٌ) على الإغتيارات الثلاثة
المُتَقَدِّمَةِ بدونِ أَلْفٍ؛ سِوَاءَ أَكَانَتْ مُفْرَدَةً، أم
مُثَنَّةً، أم مَجْمُوعَةً. لِأَنَّ تَاءَهَا تَعْرِضُ مِنْ
- لامها المحذوفة، فوزن مِئَةٌ (فَعَةٌ).
وتُكْتَبُ (مِئَةٌ) بهمزة على أَلْفٍ هَكَذَا (مِئَةٌ)
عِنْدَ مَنْ يَبِيعُ طَرِيقَةَ الفَرَاءِ فِي كِتَابَةِ الهمزة على
أَلْفٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ. وَكَذَلِكَ تُكْتَبُ: (مِئَاتَانِ)
(وَمِئَاتَيْنِ) وَ(مِئَاتٌ)^(٦).
- وَبَعْضُهُمْ زَادَ - حَطًّا لَا لَفْظًا - فِي (مِئَةٌ)
على اعتبارها (فَعَل) أو (فَعَل)، أَلْفًا فَكُتِبَ:
مِئَةٌ؛ مُعَلَّلًا زِيَادَتَهُ لِلأَلْفِ فَرْقًا بَيْنَ (مِئَةٌ)
و(مِئَةٍ)^(٧). وتُثَيَّى (مِئَةٌ) على اعتبارها من
(مِئَةٌ) على مِئَاتَيْنِ^(٨)، وتُجْمَعُ على مِثَيِّنٍ
ومِثَاتٍ حَمَلًا لَهَا فِي الجَمْعِ على جَمْعِ مَا
هِيَ مِنْهُ، أَي على جَمْعِ (مِئَةٍ).
- ٣- إِنَّ أَصْلَهُ (مِئِيَّةٌ) على وزن (فَعْلَةٌ)،
حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ مِنْهَا بِأَلْفٍ بَعْدَ الميم
المكسورة^(٩)، وَفُتِحَتْ الهمزة لِمُجَاوَرَتِهَا
التَاءِ^(١٠) فصار: مِئَةٌ (بِأَلْفٍ زَائِدَةٍ حَطًّا لَا
لَفْظًا). وتُجْمَعُ مِئَةً على مِثَاتٍ (على

- (١) بكسر الميم وضمها. يقال: وَصَلَ المِثُونَ مِنَ المُنْتَظَرِينَ، ورَأَيْتُ المِثِيْنَ مِنْهُمْ، وَمَرَزْتُ بِالمِثِيْنَ مِنْهُمْ.
- (٢) بمعاملتها، في الأكثر، معاملة جمع التَكْسِيرِ في رَفْعِهِ بِالضَّمَّةِ وَنَصْبِهِ بِالْفَتْحِ وَجَرَّهُ بِالكسرة كما في: وَصَلَتِ
المِثَاتُ مِنَ المُنْتَظَرَاتِ، شَاهَدْتُ المِثَاتَ مِنَ المُنْتَظَرَاتِ، مَرَزْتُ بِالمِثَاتِ مِنَ المُنْتَظَرَاتِ. وبمعاملة
(مِثَاتٍ)، في الأقل، معاملة جمع المِثَاتِ السَّالِمِ في رَفْعِهِ بِالضَّمَّةِ وَنَصْبِهِ بِالكسرة كما في: وَصَلَتِ
المِثَاتُ مِنَ المُنْتَظَرَاتِ، شَاهَدْتُ المِثَاتَ مِنَ المُنْتَظَرَاتِ، مَرَزْتُ بِالمِثَاتِ مِنَ المُنْتَظَرَاتِ.
- (٣) لثا العرب نقلًا عن الجوهري، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ٢٧٣.
- (٤) المصباح المنير في مائة ص ٢٢٥، لثا العرب في مأي نقلًا عن ابن بري.
- (٥) ذلك أن تاء التائيت تفتح ما قبلها.
- (٦) يأت في الأصل: مِئَاتٌ بِدَلِيلِ المَدَّةِ. (راجع: طريقة الفراء في كتابة الهمزة).
- (٧) عن جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٤٣: «كانوا يكتبونها بزيادة الألف، يوم لم تكن الحروف تُنْقَطُ، كيلا تشبه
بكلمة (مِئَةٍ).»
- (٨) بإبقاء الألف الزائدة في المفرد (مائة)، لأن التثنية لا تغير الواحد عما كان عليه.
- (٩) ولم تغير هذه الألف كسرة الميم، فتبته.
- (١٠) وعن الليث أن فتحة الياء في (مِئِيَّةٌ) حُوِّلَتْ إلى الهمزة. (لثا العرب في مأي).

اللفظ^(١)، وتُنْتَى على مَائَتَيْنِ^(٢)، ويُنسب إليها على مِئِيَّي (عند الأخفش) ومِئِيَّوِي (عند سيويه).
 تنبيه: لا تُجَمَع (مائة)، على هذا الاعتبار (الاعتبار الثالث)، على (مِئِيَّيْن). لِأَنَّ تاءها تاء (فِعْلَةٌ) لا التاء المُعَوِّضَة مِن لامها المَحذُوفَة في (فِعْلٌ)، فَلَمَّ تَلْحَق بِبابِ مِئِيَّيْنِ^(٣).

فوائد

● (مائة)، فتنبّه.

وفي (مائة) لُعْتَانِ أُخْرِيَانِ: (مِئِيَّي)، و(مِئِيَّة)^(٤). وتَثْنِيَّةُ مِئِيَّي: مِئِيَّانِ ومِئِيَّيْنِ، وجمعه: مِئِيَّيَّي (على فُعُول). وتثنية مِئِيَّة: مِئِيَّانِ ومِئِيَّيْنِ، وجمعها: مِئِيَّات^(٥) ومِئِيَّي (على فِعْلٌ)^(٦). ويُنسب إلى مِئِيَّي ومِئِيَّة على مِئِيَّي (عند الأخفش) ومِئِيَّوِي (عند سيويه).

● جاز في (مِئَة) و(مائة) نَقَطُ الياءِ كُرْسِيَّي الهمزة: (مِئَة) و(مائة)، نَظْرًا لِإِبْدالِ الهمزة المفتوحةِ فيهما ياءَ مَحْضَةً على القياس. وقد تَرَبَّبَ على جواز نَقَطِ الياءِ في (مائة) الإيقاعُ في العَلَطِ في قِراءتها هكذا (مِئَة) بفتح الميم والياء، فتنبّه على هذا الخطأ ولا تُسايِرُهُ واقْرَأْ (مِئَة) لا (مِئَة). وتَذَكَّرْ أَنَّ صَبَطَ (مِئَة) و(مائة) واحدٌ، فهما يُضَبَّطانِ بِوَضْعِ الكسرة تحت الميم، ووَضْعِ الفتحَة على الهمزة.

● تُسَهَّلُ (مِئَة) و(مائة) على (مِئَة)، وتُسَهَّلُ

هذا وقد أجاز قرار مجمعي - حَمَلًا لِلْحَطِّ على اللفظ - حَذَفَ أَلِفَ (مائة) في كُلِّ استعمالاتها، مُفْرَدَةً ومُثَنَّةً ومُضَافَةً. فأجاز في «مائة ومائتان ومائتَيْنِ وأربعمائة»: مِئَة ومِئَتانِ ومِئَتَيْنِ وأربعمئة. وأجاز كذلك فَضَلَ الأعداد من ٣ إلى ١٠ من (مِئَة) في التَّرْكِيبِ الإِضَافِيَّ: أَرْبَعُ مِئَة..

ولا تُجَمَعُ (مِئَة)، على اعتبارها من (مائة) بِحَذْفِ الألف، على مِئِيَّيْنِ، حَمَلًا لَهَا في الجَمْعِ على جَمْعِ ما هي منه، أي على جمع

- (١) وتعامل (مئات) معاملة جمع التكسير، في الأكثر، في رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة. وتعامل معاملة جمع المؤنث السالم، في الأقل، في رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة.
- (٢) وعن ابن جماعة أنهم أحقروا المثنى، وهو مائتان، بمائة - في زيادة الألف - لأن صورة المفرد باقية فيه فعومل معاملة. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ٢٧٣).
- (٣) وأقول: يُنْتَى الاسم على لفظه، بفتح آخره وزيادة ألف ونون مكسورة أو ياء ونون مكسورة. فتنْتَى (مائة) على مائَتَيْنِ، وتُنْتَى (مئة) على (مِئَتَيْنِ). والكلام عليه في «معجم الطالب والكاظم»
- (٤) وَمَنْ كَتَبَ (مائة) بالياء هكذا: (مائة)، إِنَّمَا كَتَبَهَا على نِيَّةِ التَلْقُقِ بالهمزة (مائة) لا التَلْقُقِ بالياء (مائة)، فتنبّه.
- (٥) نقل ابن منظور عن أبي الحسن قوله: سمعت مِئِيَّا في معنى مائة عن العرب، قال: حكاه ابن جني.. وقال: سمعت مِئِيَّة في معنى مائة. قال: كذا حكاه الثماني في التصريف. (لسان العرب في ماي).
- (٥) ذَلِكَ أَنَّ (مِئِيَّة) على (فِعْلَةٌ)، وتُجَمَعُ (فِعْلَةٌ) الصَّحِيحَة العين جمع مؤنث سالم على (فِعْلَات) بإبقاء العين في الجمع ساكنة وبجواز فتحها وكسرها. وتعامل (مِئِيَّات) معاملة الجمع المؤنث السالم في رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة.
- (٦) وإن أَرَدْتَ جَمْعَ الجَمْعِ (مِئِيَّي)، جمعتها على (مِئِيَّيَّي)؛ حَمَلًا لِإِيتِيَّي ومِئِيَّيَّي على إزم وأزوم:

باردةً، بتذكيرِ الماءِ وتأنيبهِ على ما يطرُدُ في
اسمِ الجنسِ الجَمِعيِّ.

ويُصغَّرُ (الماءُ) على (مؤنِه)، ويُجمَعُ على
(أَمْوَاهِ) في القِلَّةِ و(مِياهِ) في الكَثْرَةِ، ويُنسَبُ
إليه على (ماهي).

ويُصغَّرُ (الماءُ) على (مؤنِه)^(٤)، ويُجمَعُ
على (أَمْوَاهِ)^(٤) و(أَمْوَاءِ)^(٥) في القِلَّةِ و(مِياهِ)
في الكَثْرَةِ، ويُنسَبُ إليه على (ماهي)^(٤)
و(مائي)^(٥) و(ماوي)^(٦).

شَاءَ

إِسْمُ جِنْسٍ جَمِعيٍّ واحِدَتُهُ (شَاءَةٌ). وَأَصْلُ
شَاءَةٍ: (شَوْهَةٌ) على (فَعْلَةٍ)، حُذِفَتِ الهاءُ -
لَا مُمَّ الكَلِمَةِ - تَخْفِيفًا فَصَارَ: (شَوْهَةٌ) فَانْفَتَحَتِ
الواوُ لِمُجاوِزَةِ تاءِ التَّأنيثِ: شَوْهَةٌ^(٧). ثُمَّ قُلِّبَتِ
الواوُ أَيْفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ حَرْفِ مَفْتُوحٍ فَصَارَ:
(شَاءَةٌ). فَإِنَّ أَرِيدَ اسْمُ الجِنْسِ الجَمِعيِّ مِنْ
الواجِدَةِ (شَاءَةٌ)، سَقَطَتِ التَّاءُ وَأَعِيدَتِ الهاءُ
المَحذُوفَةُ حَتَّى لَا يَبْتَنِيَ الاسمُ على حَرَفَيْنِ:
(شَاءَةٌ). ثُمَّ أُبْدِلَتِ هَمْزَةُ مِنَ الهاءِ فَصَارَ:
(شَاءَ).

(مِئِيَّةٌ) على (مِئِيَّةٍ) و(مِئِيَّةٌ)، وَيُسَهَّلُ (مِئِي) على
(مِئِي) و(مِئِي)^(١).

• جاز في (مِئِيْن) المُلحَقِ بإعرابِ جمعِ
المُذَكَّرِ السَّالِمِ إعرابَهُ، مَعَ لُزومِ البِاءِ،
بِحَرَكَاتِ ظاهِرَةِ على التَّوْنِ^(٢). نحو: وَصَلَ
المِئِيْنُ مِنَ المُنْتَظَهِرِيْنَ، وَرَأَيْتُ المِئِيْنَ مِنْهُمُ،
وَمَرَزْتُ بِالمِئِيْنَ مِنْهُمُ.

إبدالُ الهمزة مِنَ الهاءِ

أُبْدِلَتِ الهمزةُ مِنَ الهاءِ، على غَيْرِ قِياسِ،
في كَلِماتِ مَسْمُوعَةٍ لَا تَتجاوِزُها مُطْلَقًا.
ومنها:

ماءٌ

أَصْلُ المِاءِ: (مَوَةٌ)، قُلِّبَتِ الواوُ أَيْفًا
لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ حَرْفِ مَفْتُوحٍ (ماءٌ). وَكَثُرَ
إبدالُ هَمْزَةٍ مِنَ هاءِ (مِاهِ) فَصَارَ: (ماءٌ).^(٣)
وقالوا: ما هَتِ الرِّكِيَّةُ تَمُوهُ مَوْهاً.
والماءُ والمِاءُ كِلاهُما اسْمُ جِنْسٍ جَمِعيٍّ،
الواجِدَةُ مِاءَةٌ ومِاءَةٌ. فقولُ: ماءٌ بارِدٌ ومِاءٌ

(١) راجع «تخفيف الهمزة الساكنة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٢) وهو لغة لبعض بني تميم وعامر. (جمع الهوامع ج ١ ص ١٥٩).

(٣) لأنَّ الهاءَ منبِئَةٌ بحروفِ العِلَّةِ لِحَفائِها، فَكَانَها واوُ أو بِاءُ وَقَعَتِ طَرَفًا بَعْدَ الألفِ الزَّائِدَةِ، فَقُلِّبَتِ الهاءُ كَقَلْبِ
أحدهما. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٥، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٨).

وعن الفيومي: «الماءُ أَصْلُهُ مَوْهَةٌ قُلِّبَتِ الواوُ أَيْفًا لِتَحْرُكِها وانْفِتاحِ ما قَبْلَها، فَاجْتَمَعَ حِرْفانُ حَوَائِجِ قُلِّبَتِ الهاءُ
هَمْزَةً وَلَمْ تُقَلِّبِ الألفُ لِأَنَّها أُعْلِمَتِ مَرَّةً وَالعَرَبُ لَا تَجْمَعُ على الحَرْفِ إِعْلانِيْنَ.» (المصباح المنير في موه).

(٤) على الأصل، إذ أَصْلُهُ (مَوْهَةٌ).

(٥) على اللَّفْظِ. (رصف الباني ص ١٧٠، المصباح المنير في موه).

(٦) حملًا على ما هَمْزَتُهُ بَدَلَ مِنْ أَصْلِ كَعطاءِ. (لِسانِ العَرَبِ في موه).

(٧) لِأَنَّ تاءَ التَّأنيثِ تَفْتَحُ ما قَبْلَها في كُلِّ الحِالاتِ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٦، التمر الزاوي ج ٤ ص ٧٣٥ ((٤)).

أَيْهَاتٌ وَلُغَاتُهُ

في الأصل: (هَيْهَاتٌ). وباغْتِيَارٍ (هَيْهَاتٌ) اسْمًا مُفْرَدًا، فأصله: (هَيْهَيْتَ)، أُبْدِلْتُ هَمْزَةً مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَيْهَاتٌ). وَقَدْ تَنَوَّنُ تَأْوُهُ فَيُقَالُ: (أَيْهَاتٌ) وَ(أَيْهَاتَا)، وَقَدْ تُسَكَّنُ فِي الْوَضَلِ فَيُقَالُ: (أَيْهَاتٌ)^(١)، وَقَدْ تُحَدَفُ فَيُنَوَّنُ أَوْ لَا: (أَيْهَا) وَ(أَيْهَاهَا)، وَقَدْ تَلَحُّفُهُ غَيْرُ مُنَوَّنٍ كَأَفِّ الْخِطَابِ: (أَيْهَاكَ) وَنَوْنٌ مَفْتُوحَةٌ وَمَكْسُورَةٌ: (أَيْهَانٍ)^(٢).

إِبْرِيَّةٌ

في الأصل: (هَبْرِيَّةٌ)، وَهِيَ قِشْرَةٌ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ.^(٣)

أَيْئَةٌ

في الأصل: (هَيْئَةٌ)، أُبْدِلْتُ هَمْزَةً مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَيْئَةٌ).^(٤)

أَلٌّ

أصل آل: (أَهْلٌ)، أُبْدِلْتُ هَمْزَةً مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَأَلٌّ)، فَتَتَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَتَانِ: أَوْلاهُمَا مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى

أَلِفٍ، وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ. فَأُبْدِلْتُ مَدَّةً مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ فَصَارَ: (أَلٌّ).

وَيُصَغَّرُ (أَلٌّ) عَلَى (أَهْلِيلٍ).^(٥)

أَلٌّ

أصله: (هَلٌّ)، أُبْدِلْتُ هَمْزَةً مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَلٌّ). نحو: أَلٌّ فَعَلْتُ كَذَا؟، أَي هَلْ فَعَلْتُ كَذَا؟.^(٦)

أَذَا

أصله: (هَذَا)^(٧)، أُبْدِلْتُ هَمْزَةً مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (أَذَا)، ثُمَّ أُبْدِلْتُ مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ فَصَارَ: (أَذَا).^(٨)

وكذلك سُمِعَ إِبْدَالُ هَمْزَةٍ مِنَ الْهَاءِ فِي: جَهْجَهَةَ الذُّئْبِ وَجَهْجَهَةَ^(٩)، هَلْمٌ! وَأَلْمٌ!، هَلَّا (المُتَرْجِّبَةَ مِنَ هَلِّ الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ وَلَا النَّافِيَةِ) وَالْأَلِّ.

إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ

إبدالُ الهاءِ مِنَ الهمزةِ سَمَاعِيٌّ فِي لُغَةِ

(١) إجراءً لِ(أَيْهَاتٍ) فِي الْوَضَلِ مَجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ. (شرح الكافية ج ٣ ص ٦٩).

(٢) شرح الكافية ج ٢ ص ٦٩، شرح الشافية ج ٢ ص ٢٩٠-٢٩١، لِثَا الْعَرَبِ فِي أَيِّهِ وَهِيهِ. وَعَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ أَنَّ هَمْزَةَ (أَيْهَاتٍ) لَيْسَتْ بَدَلًا مِنْ هَاءِ (هَيْهَاتٍ)، إِنَّمَا هُمَا لُغَتَانِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي هَيْهِ).

(٣) لِثَا الْعَرَبِ فِي هَبْرِيَّةٍ.

(٤) تَاجُ الْعُرُوسِ فِي أَيِّهِ.

(٥) وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: أَصْلُ (أَلٌّ): أَوْلٌ، لِأَنَّهُمْ يُؤْوِلُونَ إِلَى أَصْلِهِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٨). وَأَضِيفُ: وَعَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ، يُصَغَّرُ (أَلٌّ) عَلَى (أَهْلِيلٍ).

(٦) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٥٠-٣٥١، شرح المفضل ج ١٠ ص ١٦.

(٧) بَرْدُ الْأَلْفِ الْمَحْدُوقَةِ فِي (هَذَا) خَطًّا لَا لُفْظًا.

(٨) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٥١.

(٩) إِذَا زَجَّرَتْ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي جَهْجَهَةٍ).

طَبَّعَ . يَقُولُونَ فِي «إِنْ قُمْتَ قُمْتُ» : هِنْ قُمْتُ قُمْتُ .

الْحَدِيدِ) ، مُؤَيَّنٌ وَمُهَيَّمٌ .
وكذلك يُبْدِلُونَ الْهَاءَ مِنْ هَمْزَةِ (أَيْمِ) الْمَفْتُوحَةِ فِي الْقَسَمِ ، يَقُولُونَ : هَيْمُ اللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا .^(٨) وَمِنْ هَمْزَةِ (إِيهِ) اسْمِ الْفِعْلِ بِمَعْنَى (حَدَّثْنَا) ، يَقُولُونَ : هِيهِ .^(٩)

وكذلك يُبْدِلُونَ الْهَاءَ مِنْ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ ، يَقُولُونَ فِي «أَفُلَانٌ فَعَلَ كَذَا؟» : هَفُلَانٌ فَعَلَ كَذَا؟ ، وَفِي «أَلرَّجُلُ فَعَلَ ذَلِكَ؟» : هَالرَّجُلُ فَعَلَ ذَلِكَ؟ ، وَفِي «أَأَدْفِي؟»^(١) وَأَأَدْفِي؟»^(٢) : هَأَدْفِي؟ وَهَأَدْفِي؟ . وَكَذَلِكَ يُبْدِلُونَهَا مِنْ هَمْزَةِ «أَنَا» وَ«أَنْتَ» ، يَقُولُونَ : هَنَا وَهَنْتَ^(٣) . وَمِنْ هَمْزَةِ «أَلَا» وَ«أَلَّا» الْاسْتِفْتَاخِيَّتَيْنِ ، يَقُولُونَ : هَلَا قَامَ زَيْدًا وَهَلَّا تَثُوبًا ! . وَمِنْ هَمْزَةِ «إِنَّا» ، يَقُولُونَ : هِيَّاكَ . وَمِنْ هَمْزَةِ «إِنَّ» وَ«لَإِنَّكَ» ، يَقُولُونَ : هِيَنَّ وَلَهَيْتَكَ . وَمِنْ هَمْزَةِ «أَيَّا» النَّدَائِيَّةِ وَ«أَمَّا» الْاسْتِفْتَاخِيَّةِ ، يَقُولُونَ : هِيَا فُلَانُ ! وَهَمَا وَاللَّهِ لَأَعْمَلَنَّ !^(٤)

إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْكَافِ

سَمَاعًا فِي :

هَاءٌ

إِسْمُ فِعْلِ الْأَمْرِ بِمَعْنَى (خُذْ) . فِي الْأَصْلِ : (هَآكُ) ، أُبْدِلْتُ هَمْزَةً مِنَ الْكَافِ قِصَارًا : (هَاءٌ) . وَيَتَصَرَّفُ (هَاءٌ) تَصَرَّفَ (هَآكُ) فَيُقَالُ : هَاءٌ وَهَاءٌ وَهَآؤْمَا وَهَآؤْمٌ وَهَآؤُنْ وَهَآؤُنٌّ ، كَمَا يُقَالُ : هَآكُ وَهَآكُ وَهَآكَمَا وَهَآكُمُ وَهَآكُنْ وَهَآكُنَّ .^(١٠)

وكذلك : أَرَقْتُ الْمَاءَ وَهَرَقْتُهُ^(٥) ، أَرَحْتُ الْحِصَانَ وَهَرَحْتُهُ ، أَنْزْتُ الثُّوبَ وَهَنْزْتُهُ^(٦) ، أَرَدْتُ كَذَا وَهَرَدْتُهُ ، أَوْدَأْتُ وَأَوْدَأْتُ^(٧) ، أَدَاةٌ وَهَدَاةٌ ، أَتَى وَهَاتَى ، دَرَأْتُ عَنِ الْقَوْمِ وَدَرَهْتُ ، أَبْرَقْتُ وَهَبْرَقْتُ (مَنْ يُصَفِّي

جَعَلَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا

جَعَلَ الْهَمْزَةَ عَيْنًا كَثِيرًا فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ

- (١) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ . (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ» .)
- (٢) عِنْدَ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ . (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ» .)
- (٣) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي هُنَا ج ١٥ ص ٤٨٥ .
- (٤) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي هِي .
- (٥) إِذَا صَبَّه .
- (٦) إِذَا عَلَّمْتَهُ .
- (٧) جَمْعُ وَادٍ . (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي وَدِيِّ) .
- (٨) رَاجِعْ «أَيْمُنٌ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ» .
- (٩) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي آيِهِ .
- (١٠) لِسَانُ الْعَرَبِ وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ فِي هَا ، فَتَحْ الْأَفْئَالِ وَحَلَّ الْإِشْكَالِ ص ٣٠ .

جَعَلَ الهمزة عَيْنًا

فَادَاهُ وَأَسْتَعْدَاهُ فَأَعْدَاهُ إِذَا أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ^(١٠)،
سَفَيْتُ أَصَابِعُهُ وَسَعَيْتُ^(١١)، أَكَاغَبْتُ التَّخْلَةَ
وَأَكَعَمْتُ^(١٢)، أَبْهَلَ الْإِبِلَ وَعَبَّهَلَهَا^(١٣)، تَمَأَى
السَّقَاءُ وَتَمَعَى وَتَمَأَى الشَّرُّ فِيمَا بَيْنَهُمْ
وَتَمَعَى^(١٤).

وَالعَيْنُ أَقْرَبُ أَحْرُفِ الْحَلْقِ إِلَى الهمزة لِأَنَّ
مَخْرَجَ العَيْنِ يُقَارِبُ مَخْرَجَ الهمزة أَكْثَرَ مِمَّا
تُقَارِبُهُ مَخَارِجُ الهَاءِ وَالحاءِ وَالغَيْنِ وَالخَاءِ.
وَلِتُقَارِبَ مَخْرَجِي العَيْنِ وَالهمزة، جُعِلَ رَأْسُ
العَيْنِ (ء) عِلَامَةً لِلهمزة.

قال أبو عمرو الداني: «أَجْمَعَ أَيْمَةُ القِرَاءَةِ
وَعُلَمَاءُ العَرَبِيَّةِ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَ الهمزة مِنَ
الكلمة يُمتَحَنُ بالعَيْنِ، فَحَيْثُمَا اسْتَقَرَّتِ العَيْنُ
فهو مَوْضِعُ الهمزة.»^(١٥)

وَاسْتِحَانُ مَوْضِعِ الهمزة بِالعَيْنِ كَثِيرٌ فِي

وَأَسَدُ^(١)، وَيَكْثُرُ فِي الهمزة المَبْدُوءِ بِهَا^(٢).
فَيَقُولُونَ فِي «أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ»: أَشْهَدُ
عَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. وَفِي «لِأَنَّكَ قَائِمٌ»: لِعَنَّكَ
قَائِمٌ. وَفِي «ظَنَنْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمٌ»: ظَنَنْتُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَائِمٌ. وَفِي «تَحَسَّبُ أَنِّي
نَائِمَةٌ»^(٣): تَحَسَّبُ عَنِّي نَائِمَةٌ. وَفِي «أَسَلِمَ»:
عَسَلِمَ. وَفِي «أُذِنَ»: عُذِنَ. وَفِي «حَبَأَ فِي
المَكَانِ»: خَبَعَ فِيهِ^(٤). وَفِي «أَسِيفٌ»:
عَسِيفٌ^(٥). وَفِي «صَبَأَ عَلَى القَوْمِ»: صَبَعَ
عَلَيْهِمْ^(٦). وَفِي «إِنجَأَتِ الشَّجَرَةَ»:
إِنجَعَتِ^(٧). وَفِي «أُسِنَ»: عُسِنَ^(٨). وَفِي
«دِثٌّ»: دِغَتْ. وَفِي: «أَرَدْتُ أَنْ تُسَافِرَ»:
أَرَدْتُ عَنْ تُسَافِرَ.

وَكذلك: كَنَأَ اللَّبَنُ وَكَنَعَ، وَدَسَمُهُ: الكِنَاءَةُ
وَالكِنْعَةُ^(٩). كَسَأَتْهُ وَكَسَعَتْهُ إِذَا تَبِعَتْهُ. إِسْتَأْدَاهُ

- (١) وَإِنْ اشْتَهَرَتْ بِإِضَافَتِهَا إِلَى (تَمِيم) مِنْ بَيْنِ هَذِهِ القَبَائِلِ جَمِيعِهَا، إِذْ تُعْرَفُ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ عِنْدَ جَمَهرة اللُّغَوِيِّينَ العَرَبِ
بِلقب: «عِنْعِنَةُ تَمِيمٍ». (مَشْكَلة الهمزة العَرَبِيَّةِ ص ٣٨).
- (٢) المَزْهَرُ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ وَأَنْوَاعِهَا ج ١ ص ٢٢١.
- (٣) نَقْلًا عَنِ حَدِيثِ قَبِيْلَةَ. (مَشْكَلة الهمزة العَرَبِيَّةِ ص ٤٠).
- (٤) إِذَا دَخَلَ فِيهِ. وَكَذلك: الخَبَاءُ وَالخِيَابِغُ.
- (٥) وَهُوَ الأَجِيرُ.
- (٦) إِذَا أَدْخَلَ عَلَى القَوْمِ غَيْرِهِمْ.
- (٧) إِذَا انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا.
- (٨) البَقِيَّةُ مِنْ قَدِيمِ الشُّخْمِ.
- (٩) لَنَا العَرَبِ فِي كِتَابِ.
- (١٠) حَكَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنِ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ. (لَنَا العَرَبِ فِي عِدَا).
- (١١) إِذَا تَشَقَّقَتْ. (لَنَا العَرَبِ فِي شَافِ).
- (١٢) إِذَا انْقَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا. (لَنَا العَرَبِ فِي كَافِ).
- (١٣) إِذَا أَهْمَلَهَا. (لَنَا العَرَبِ فِي أَبْهَلَ وَعَبَّهَلَ).
- (١٤) إِذَا قَسَأَ. (تَاجُ العَرُوسِ فِي مَاي).
- (١٥) المَقْنَعُ فِي رِسمِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ ص ١٤٦.

وَأَسِيْتُمْ، وُلُّجُوا وَالْحُجُوا، وُقِّرْنَا وَأُقْرْنَا،
 وُبَيْتٌ وَأَبَيْتٌ، وُوهِبٌ وَأَوْهَبٌ (فُعِلَ مِنْ
 وَهَبَ) ^(٤)، وُولِفٌ وَأَوْلِفٌ، وُوقِعَ وَأُوقِعَ،
 وُوفِدَ وَأُوفِدَ، وُوطِئْتُ وَأُوطِئْتُ، وُورِي
 وَأُورِي، وُولِيْتُمْ وَأُولِيْتُمْ، دَخَلُوا وَحَادَ
 وَأَحَادَ، وُحْدَانٌ وَأُحْدَانٌ (جَمَعَ وَاحِدًا)،
 وُكَافٌ وَأُكَافٌ، وُلعَةٌ وَأُلعَةٌ، وُعَيْدَةٌ
 وَأُعَيْدَةٌ ^(٥)، وُزَيْتَةٌ وَأُزَيْتَةٌ ^(٦)، وُشِيَّةٌ وَأُشِيَّةٌ ^(٧)،
 وُكُفٌ وَأُكُفٌ، وُفُودٌ وَأُفُودٌ، وُجُوهٌ وَأُجُوهٌ،
 وُؤْرَةٌ وَأُؤْرَةٌ، وُؤْرٌ وَأُؤْرٌ ^(٨)، وُوَلِيٌّ وَأُوَلِيٌّ ^(٩)،
 وُلىٌّ وَأُلىٌّ (نِغْمَةٌ)، وُزْتُ وَأُزْتُ، وُزْرٌ وَأُزْرٌ،
 وُزْكٌ وَأُزْكٌ، وُضْرٌ وَأُضْرٌ، وُزْرَةٌ وَأُزْرَةٌ، وُبَاءَةٌ
 وَأُبَاءَةٌ، وُسَادَةٌ وَأُسَادَةٌ، وُفَادَةٌ وَأُفَادَةٌ، وُشَاخٌ
 وَأُشَاخٌ، وُعَاءٌ وَأُعَاءٌ، وُثَاقٌ وَأُثَاقٌ، وُرَاكٌ
 وَأُرَاكٌ، وُطَاءٌ وَأُطَاءٌ، وُكَادٌ وَأُكَادٌ، وُكَاءٌ

مُعْظَمَ الْمَعَاجِمِ، وَمِنْهُ - عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ لَا
 الْحَضَرَ - فِي لِسَانِ الْعَرَبِ لِابْنِ مَنْظُورٍ: تَكَأَكَأَ
 مِثْلَ تَكَعَكَعَ، هِرَّةٌ مَوْوَةٌ مِثْلَ مَعُوعٍ، الْمَائِيَّةُ
 بِوُزْنِ الْمَاعِيَّةِ، الْمَائِيَّةُ بِوُزْنِ الْمَاعِيَّةِ، نَاءٌ بِنِيءٍ
 نَيْتًا بِوُزْنِ نَاعٍ يَنْبِيعُ نَيْعًا، الثُّبُوءُ بِوُزْنِ الثُّبُوعِ،
 وَقَدْ رَأَيْتُ تَرْبِيَّةً مِثْلَ رَعِيْتُ تَرْعِيَّةً، رَأْسٌ مُرَأَى
 بِوُزْنِ مُرَعَى. . وَأَمْثَالُهُ مِمَّا لَا يُحْصَى.

هَمْزُ الْوَاوِ

أ- جازَ هَمْزُ الْوَاوِ إِذَا وَقَعَتْ:

• فَاءٌ مَضمُومَةٌ ^(١) أَوْ مَكسُورَةٌ ^(٢). نحو:
 وُجِيٌّ وَأُجِيٌّ، وُسِيٌّ وَأُسِيٌّ، وُطِيحٌ وَأُطِيحٌ،
 وُؤِيٌّ وَأُؤِيٌّ، وُؤِيٌّ وَأُؤِيٌّ، وُجِدٌ وَأُجِدٌ،
 وُدِعْتُ وَأُدِعْتُ، وُقَّتْتُ وَأُقَّتْتُ، وُسِيْتُمْ

(١) قال ابن يعيش: «إن وقعت الواو الأولى مضمومة، فإن شئت أقررتها، وإن شئت همزتها». (شرح المفصل ج ١ ص ٢٣).

(٢) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٣، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٢-٣٣٣-٣٣٥. وقال سيويه: «ولكن ناسًا كثيرًا يجرون الواو إذا كانت مكسورة مجرى المضمومة فيهمزون الواو المكسورة إذا كانت أولًا». (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٩ (٤)).

(٣) بناء المجهول من (وَأَي): (وُؤِيٌّ) على مذهب الأخفش، (وُؤِيٌّ) على مذهب سيويه. وبإبدال همزة من الواو المضمومة في (وُؤِيٌّ) بصير اللفظ: (أُؤِيٌّ)، ثم تبدل الهمزة المكسورة واوًا من جنس ضمة الهمزة الأولى: (أُؤِيٌّ). وبإبدال همزة من الواو المضمومة في (وُؤِيٌّ) بصير اللفظ: (أُؤِيٌّ)، ثم تبدل الهمزة المكسورة ياءً من جنس كسرة الهمزة الأولى: (أُؤِيٌّ). وجاز إدغام الياءين لتتابعهما حينًا مكسورة ولانًا مفتوحة بفتحة بناء لا إعراب: (أُؤِيٌّ).

(٤) عن الأستراباذي أنه لا يجب قلب الواو الأولى همزة لعروض الواو الثانية من جهتين: من جهة الزيادة، ومن جهة انقلابها عن الألف، ولكون المدِّ مُحَقَّفًا لبعض الثقل. (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦).

(٥) تصغير عِدَّة: الاسم من (وَعَدَ).

(٦) تصغير زَيْتَةٍ: الاسم من (وَزَنَ).

(٧) تصغير شِيَّةٍ: الاسم من (وَشَى).

(٨) وُؤْرَةٌ: موقد النار، جمعها: وُؤْرٌ. وبهمز الواو المضمومة: (أُؤْرَةٌ) و(أُؤْرٌ) فبئدَل واو من الهمزة الثانية. (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعين»).

(٩) باعتبار (وُؤِيٌّ) مُحَقَّفَةً من (وُؤِيٌّ) فُعلِيٌّ من (وال). (راجع: زيادة همزة القطع).

وَأَنْزُرُ (جمع نَزْر)، أَغْوَلُ وَأَغْوَلُ (جمع غَوْل)، صَوُولٌ وَصَوُولٌ (فَعُولٌ من الصَّوَل)، أَوُوبٌ وَأَوُوبٌ (فَعُولٌ من الأَوْب)، قَوُولٌ وَقَوُولٌ (فَعُولٌ من القَوْل)، نَوُوشٌ وَنَوُوشٌ، نَوُومٌ وَنَوُومٌ، نَوُورٌ وَنَوُورٌ^(٦)، ذَوُوبٌ وَذَوُوبٌ (السَّمِينَةُ من الثَّوْقِ)، بَوُوقٌ وَبَوُوقٌ (السَّيْدِيَّةُ من الدَّوَاهِي)، بَوُوحٌ وَبَوُوحٌ (فَعُولٌ من البَنُوحِ)، مَوُوءَةٌ وَمَوُوءَةٌ (فَعُولَةٌ من المَوءِ)، مَوُوءَةٌ وَمَوُوءَةٌ^(٧)، تَلُوونٌ وَتَلُوونٌ بِقَصِيَّتِكُمْ^(٨)، يَنْوُونٌ وَيَنْوُونٌ.

فائدة: جاز في جمع (فَوَج) و(غَوْل) و(حَوْل) و(خَوْر) و(هَوْل) و(قَوْس) و(تَوْب) و(نَوْر) وأمثالها همزُ الواو، لأنَّ الأَصْلَ فِيهِ صِحَّةُ الواوِ لِصِحَّتِهَا فِي المُفْرَدِ. بخلاف أَذْوَارِ (جمع دار) وَأَسْوَاقِ وَشُرُوقِ (جمع ساق) وَأَبْزُورِ وَبُزُورِ (جمع باز) وَأَجْزُومِ (جمع جام)

وَإِكَاءٌ، وَجِدَانٌ وَاجِدَانٌ، وَلِدَةٌ وَلِدَةٌ^(١).
 • عَيْنًا مَضْمُومَةٌ صَمًا لِازِمًا^(٢)، غَيْرَ مُشَدَّدَةٍ. نحو: حُوُولٌ وَحُوُولٌ (مَصْدَرُ الفِعْلِ حَالٌ)^(٣)، زُوُولٌ وَزُوُولٌ (مَصْدَرُ الفِعْلِ زَالَ عَن)، غُوُورٌ وَغُوُورٌ (مَصْدَرُ الفِعْلِ غَارَ)^(٤)، زُوُوفٌ وَزُوُوفٌ (مَصْدَرُ الفِعْلِ زَافَ)، طَاوُوسٌ وَطَاوُوسٌ، نَاوُوسٌ وَنَاوُوسٌ، رَاوُولٌ وَرَاوُولٌ، الصَّبَاوُوثُ وَالصَّبَاوُوثُ، مَثْوِوَةٌ وَمَثْوِوَةٌ (اسْمُ المَفْعُولِ مِنَ الثَّوءِ بِالثَّمَامِ عَلَى الأَصْلِ)^(٥)، مَسْوَوءٌ وَمَسْوَوءٌ، مَقْوُولٌ وَمَقْوُولٌ، مَضْوُوعٌ وَمَضْوُوعٌ، مَخْوُوفَةٌ وَمَخْوُوفَةٌ، مَذْوُوسَةٌ وَمَذْوُوسَةٌ، فَوُوجٌ وَفَوُوجٌ (جمع فَوَج)، حُوُولٌ وَحُوُولٌ (جمع حَوْل)، خُوُورٌ وَخُوُورٌ (جمع خَوْر)، هُوُولٌ وَهُوُولٌ (جمع هَوْل)، أَقْوُوسٌ وَأَقْوُوسٌ (جمع قَوْس)، أَنْوُوبٌ وَأَنْوُوبٌ (جمع تَوْب)، أَنْوُورٌ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٨ و ٢٠٤ و ٢٠٦، شرح المفصل ج ١٠ ص ١٢، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٥-

٣٣٦، جامع الدرر العربية ج ٢ ص ١٢٥، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٢-١٠٨٣.

(٢) أي غير مُمكن تخفيفه بالإسكان كسُورٍ وسُورٍ. (همع الهوامع ج ٦ ص ٢٥٨).

(٣) يقال: حال عليه الحَوْلُ حُوُولًا وَحُوُولًا وَحَوْلًا إِذَا أُنِيَ عَلَيْهِ. (لِسا العرب في حَوْل، جامع الدرر العربية ج ٢ ص ١٢٥).

(٤) يقال: غار الماء في الأرض غُوُورًا وَغُوُورًا وَغَوْرًا إِذَا سَفَلَ فِيهَا.

(٥) (مَثْوِوَةٌ) بهمز عينه المضمومة. والأكثر في (مَثْوِوَةٌ) مجيئه بالتَّخْفِصِ عَلَى الإِعْلَالِ: (مَثْوِوَةٌ) بِحَذْفِ الْوَاوِ عَيْنِ (مَفْعُولٌ) بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتِهَا إِلَى الثَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا لِتَدَلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الحَذْفِ.

(٦) دخان السَّحْمِ، وَالْمَرْأَةُ التَّقْوَرُ مِنَ الرِّبِيَّةِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٨٧).

(٧) باعتبار (مَوُوءَةٌ) فَعُولَةٌ مِنَ (المَوْنِ). وَتَكُونُ مَهْمُوزَةً أَصْلًا بِاعْتِبَارِهَا (فَعُولَةٌ) مِنَ (المَأْنِ)، أَوْ (مَفْعُولَةٌ) مِنَ (الأَوْنِ) بِمَعْنَى الثَّقَلِ (فِي الأَصْلِ: مَأْوِيَّةٌ، نُقِلَتْ ضَمَّةُ الْوَاوِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ مَوُوءَةٌ) وَمِنَ (الأَمِينِ) بِمَعْنَى السَّنَةِ وَالتَّعَبِ (فِي الأَصْلِ: مَأْيِيَّةٌ، نُقِلَتْ ضَمَّةُ الْبَاءِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ: مَأْيِيَّةٌ. ثُمَّ قَلِبَتِ الْبَاءُ وَارَا لِسُكُونِهَا وَانْتِصَامِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ مَوُوءَةٌ). (مجموعه الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢١٤).

(٨) وَجَازَ فِيهِ (تَلُوونٌ). وَالمَعْنَى: تُدَاوِعُونَ بِقَصِيَّتِكُمْ، مِنْ: لَوَى الحَاكِمُ بِقَصِيَّتِهِ إِذَا دَافَعَ بِهَا. (لِسا العرب في ولي).

(بَدَل: اِوْتَصَلَ يُوْتَصِلُ اُوْتَصَالًا فَهُوَ مُوْتَصِلٌ).
وكذا: اِئْتَادٌ يَأْتِيْدُ اِئْتِيَادًا فَهُوَ مُوْتِيْدٌ، اِئْتَطَأٌ
يَأْتِطِئُ اِئْتِطَاءً فَهُوَ مُوْتِطِئٌ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ
مُوْتِطَأً، اِئْتَرَزَ يَأْتِرِزُ اِئْتِرَازًا.

• بَعْدَ اَلِفٍ تَكْسِيْرُ فَعَالِيْلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ
الْوَاوُ اَصِيْلَةً فِي الْمُفْرَدِ^(١). نَحْوُ: مَعَاوِرُ
وَمَعَاوِرٌ (جَمْعُ مَعَاوِرَةٍ وَمُعَارٍ، مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلٌ مِنْ
الْعَوْرِ)، مَنَاوِرُ وَمَنَاوِرٌ (جَمْعُ مَنَاوِرَةٍ وَمَنَاوِرٍ،
مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلٌ مِنَ التَّوْرِ)، مَصَاوِبُ وَمَصَابِيبُ
(جَمْعُ مُصِيْبَةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الصُّوْبِ)، مَجَاوِرُ
وَمَجَائِرُ (جَمْعُ مَجَازٍ وَمَجَاوِرَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ

مِنَ الْجَوْرِ)، مَعَاوِنُ وَمَعَائِنُ (جَمْعُ مَعُوْنَةٍ
وَمَعَانَةٍ، مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنَ الْعَوْنِ)، مَشَاوِرُ
وَمَشَائِرُ (جَمْعُ مَشَارَةٍ لِلدَّبْرِةِ الْمُقْطَعَةِ لِلزَّرَاعَةِ،
مَفْعَلَةٌ مِنَ الشُّوْرِ)، مَقَاوِرُ وَمَقَائِرُ (جَمْعُ مَقَازٍ
وَمَقَاوِرَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنَ الْقَوْرِ)، مَقَاوِمُ
وَمَقَائِمُ (جَمْعُ مَقَامٍ وَمَقَامَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنْ

• لَامًا بَعْدَ اَلِفٍ زَائِدَةٍ، فِي اسْمِ لَيْسَ
مَضْرَبًا، إِذَا اُلْحِقَتْ فِيهِ تَاءٌ الْوَحْدَةِ وَتَاءٌ تَأْنِيْثِ
الْمُذَكَّرِ^(٢). نَحْوُ: عَطَاءٌ وَعَطَاءَةٌ وَعَطَاوَةٌ^(٣)،
جِنَاءٌ وَجِنَاءَةٌ وَجِنَاوَةٌ^(٤)، سَمَاءٌ وَسَمَاءَةٌ
وَسَمَاوَةٌ^(٥)، كِسَاءٌ وَكِسَاءَةٌ وَكِساوَةٌ، طَخَاءٌ
وَطَخَاءَةٌ وَطَخَاوَةٌ، طَهَاءٌ وَطَهَاءَةٌ وَطَهَاوَةٌ،
عَمَاءٌ وَعَمَاءَةٌ وَعَمَاوَةٌ^(٦)، عَزَاءٌ وَعَزَاءَةٌ
وَعَزَاوَةٌ^(٧).

• طَرَفًا مُوْتَوَقِّفًا عَلَيْهَا^(٨). نَحْوُ: الْحَقِيْقَةُ
قُوْلُوا، الْحَقِيْقَةُ قُوْلُوا. الْقَمْحُ بِيْعُوا، الْقَمْحُ
بِيْعُوا. الْأَقْلَامُ خُذُوا، الْأَقْلَامُ خُذُوا. الشَّجَرَةُ
لَا تَقْطَعُوا، الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعُوا..

ب - وَجِبَ هَمْزُ الْوَاوِ إِذَا وَقَعَتْ:

• عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) وَ(فَوَاعِلٍ) مِنْ

(١) وَذَلِكَ تَطْبِيْقًا لِقَرَارِ مَجْمَعِي اِجْزَاءِ اِبْدَالِ هَمْزَةٍ مِنَ الْمَدِّ اَصْلِيَّةٍ فِي صِيغَةِ (فَعَالِيْلٍ وَشِبْهِهِ).

(٢) وَالْاَصْلُ تَصْحِيْحُ الْوَاوِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي عِبَا).

(٣) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَأَعْطَاهُ مَالًا، وَالاسْمُ الْعَطَاءُ، وَأَصْلُهُ عَطَاوٌ، بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ مِنْ عَطَوْتُ، إِذْ أَنَّ الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَاوِ
وَالْيَاءُ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ اَلِفٍ - أَيْ إِذَا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ اَلِفٍ زَائِدَةٍ - . . . مِثْلَ الرِّدَاءِ وَأَصْلُهُ رِدَائِي. فَإِذَا اَلْحَقُوا فِيهَا الْهَاءَ،
فَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا بِنَاءٍ عَلَى الْوَاحِدِ فَيَقُولُ: عَطَاءَةٌ وَرِدَاءَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْاَصْلِ فَيَقُولُ: عَطَاوَةٌ وَرِدَائِيَّةٌ.»
(لِشَا الْعَرَبِ فِي عَطَا).

(٤) (جِنَاءَةٌ) وَ(جِنَاوَةٌ) وَاحِدَاتَا (الجِنَاءِ) فِعَالٍ مِنَ (الجَاوِ) مُصَدَّرٌ (جَائِي يَجَائِي) اَلْقِدْرُ إِذَا وَضِعَ لَهَا جِنَاءَةٌ وَجِنَاوَةٌ،
وَكَانَتَاهُمَا مَا تَوَضَّعَ عَلَيْهِ الْقِدْرُ مِنْ جِلْدٍ وَخِيْرَقَةٍ وَنَحْوِهِمَا. وَقَدْ جَاءَ (الجِنَاءِ) - فِي الْاَصْلِ: الجِنَاوُ - وَ(الجِنَاوَةٌ)
بِالْقَلْبِ: (جَوَاءٌ) وَ(جَوَاءَةٌ) بِقَلْبِ الْعَيْنِ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ وَبِقَلْبِ اللَّامِ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي جَائِي).
(٥) عَنِ الْاِسْتِرْبَادِيِّ أَنَّهُ جَازَتْ اَلْهَمْزَةُ فِي (سَمَاءَةٍ) نَظْرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ إِذْ يُقَالُ (سَمَاءُ)، وَجَازَتْ الْوَاوُ لِأَنَّ الْاَصْلَ
لِزُومِ التَّاءِ. (شَرْحُ الشَّافِيَّةِ ج ٣ ص ١٧٦).

(٦) الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالْعَمَاءُ لِلشَّحَابِ الْمُرْتَفِعِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي طَهَا نَقْلًا عَنِ الْاَصْمَعِيِّ).

(٧) (عَزَاءَةٌ) عَلَى التَّذْكِيرِ نَظْرًا إِلَى عَدَمِ لَزُومِ التَّاءِ، وَ(عَزَاوَةٌ) عَلَى التَّنْثِيثِ لِأَنَّ الْاَصْلَ لَزُومِ التَّاءِ.

(٨) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوَقْفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فَإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمِزُوا. (لِشَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧).

فِعْلٌ مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ خَيْرٌ مَهْمُوزٌ الْفَاءُ^(١). نحو: قَائِلٌ وَقَائِلَةٌ وَقَوَائِلٌ (في الأصل: قَائِلٌ وَقَائِلَةٌ وَقَوَائِلٌ، من فعل «قال» الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ بِدَلِيلِ سُكُونِهَا)، بَائِحٌ وَبَائِحَةٌ وَبَوَائِحٌ (في الأصل: بَائِحٌ وَبَائِحَةٌ وَبَوَائِحٌ، من فعل «بأح» بَوَّحًا)، جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبٌ (في الأصل: جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبٌ، من فعل «جاب» جَوَّبًا)، غَائِرٌ وَغَائِرَةٌ وَغَوَائِرٌ (في الأصل: غَائِرٌ وَغَائِرَةٌ وَغَوَائِرٌ، من فعل «غار» غَوَّرًا)، مَائِحٌ وَمَائِحَةٌ وَمَوَائِحٌ (في الأصل: مَائِحٌ وَمَائِحَةٌ وَمَوَائِحٌ، من فعل «ماج» مَوَّجًا)، شَائِفٌ وَشَائِفَةٌ وَشَوَائِفٌ (في الأصل: شَائِفٌ وَشَائِفَةٌ وَشَوَائِفٌ، من فعل «شاف» شَوَّفًا).

فِعْلٌ مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ خَيْرٌ مَهْمُوزٌ الْفَاءُ^(١). نحو: قَائِلٌ وَقَائِلَةٌ وَقَوَائِلٌ (في الأصل: قَائِلٌ وَقَائِلَةٌ وَقَوَائِلٌ، من فعل «قال» الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ بِدَلِيلِ سُكُونِهَا)، بَائِحٌ وَبَائِحَةٌ وَبَوَائِحٌ (في الأصل: بَائِحٌ وَبَائِحَةٌ وَبَوَائِحٌ، من فعل «بأح» بَوَّحًا)، جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبٌ (في الأصل: جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبٌ، من فعل «جاب» جَوَّبًا)، غَائِرٌ وَغَائِرَةٌ وَغَوَائِرٌ (في الأصل: غَائِرٌ وَغَائِرَةٌ وَغَوَائِرٌ، من فعل «غار» غَوَّرًا)، مَائِحٌ وَمَائِحَةٌ وَمَوَائِحٌ (في الأصل: مَائِحٌ وَمَائِحَةٌ وَمَوَائِحٌ، من فعل «ماج» مَوَّجًا)، شَائِفٌ وَشَائِفَةٌ وَشَوَائِفٌ (في الأصل: شَائِفٌ وَشَائِفَةٌ وَشَوَائِفٌ، من فعل «شاف» شَوَّفًا).

فَإِنْ صَحَّتِ الْوَاوُ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، صَحَّتْ فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ)^(٢) وَمُشَبَّهَيْمَا وَجَمْعَهُمَا جَمْعًا سَالِمًا. نحو: غَائِرٌ وَغَائِرَةٌ (من فِعْلٍ غَوَّرَ)، حَائِلٌ وَحَائِلَةٌ (من فِعْلِ حَوَّلَ)، شَائِفٌ وَشَائِفَةٌ (من فِعْلِ شَوَّفَ)، أَوَّابٌ وَأَوَّابَةٌ (من فِعْلِ أَوَّابَ)، أَوَّابٌ وَأَوَّابَةٌ (من فِعْلِ أَوَّابَ)، قَائِرٌ وَقَائِرَةٌ (من فِعْلِ قَائَرَ)، قَائِرٌ وَقَائِرَةٌ (من فِعْلِ قَائَرَ).

وعليه قُلْ: خَارَ الْبَقَرُ فَهُوَ خَائِرٌ، وَخَوَّرَ

• عَيْنًا فِي (فَوَاعِلٍ) مِنْ فِعْلِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ، وَوَيْ الْعَيْنِ مُعْتَلِّهَا وَصَحِيحُهَا. نحو: أَوَائِبٌ (في الأصل: أَوَائِبٌ، جمع آئِبٍ وَآئِبَةٍ وَآيَةٍ وَآيَةٍ من «آب» أَوَّبًا)، أَوَائِلٌ (في الأصل: أَوَائِلٌ، جمع آئِلٍ وَآئِلَةٍ وَآيَلَةٍ وَآيَلَةٍ من «آل» أَوَّلًا)، أَوَائِدٌ (في الأصل: أَوَائِدٌ، جمع آئِدٍ وَآئِدَةٍ وَآيِدَةٍ وَآيِدَةٍ من «آد» أَوَّدًا)، أَوَائِسٌ (في الأصل: أَوَائِسٌ، جمع آئِسٍ وَآئِسَةٍ وَآئِسَةٍ وَآئِسَةٍ من «آس» أَوَّسًا)، أَوَائِفٌ (في الأصل: أَوَائِفٌ، جمع آئِفٍ وَآئِفَةٍ وَآئِفَةٍ وَآئِفَةٍ من «آف» أَوَّفًا)، أَوَائِنٌ (في الأصل: أَوَائِنٌ، جمع آئِنٍ وَآئِنَةٍ وَآئِنَةٍ وَآئِنَةٍ من «آن» أَوَّنًا)، أَوَائِبٌ (في الأصل: أَوَائِبٌ، جمع آئِبٍ وَآئِبَةٍ وَآئِبَةٍ وَآئِبَةٍ من فِعْلِ «أَوَّب» أَوَّبًا)، أَوَائِدٌ (في الأصل: أَوَائِدٌ، جمع آئِدٍ وَآئِدَةٍ وَآئِدَةٍ وَآئِدَةٍ من فِعْلِ «أَوَّاد» أَوَّادًا).

(١) باستثناء فعل: آءٌ يُوَوِّدُ الْأَدِيمَ آءٌ إِذَا دَبِنَهُ بِالْأَمِّ، وَالْفَاعِلُ مِنْهُ: آءٌ، وَالْفَاعِلَةُ: آئِيَّةٌ وَآئِيَّةٌ وَآئِيَّةٌ، وَالْفَاعِلُونَ: أَوَّرُونَ وَأَوَّابُونَ (في الأصل «أَوَّابُونَ» ← أَوَّابٌ ← أَوَّابٌ)، وَالْفَاعِلَاتُ: آئِيَّاتٌ وَأَوَّابَاتٌ وَأَوَّابَاتٌ وَأَوَّابَاتٌ.

(٢) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٢.

(٣) نقل ابن منظور عن اللَّيْثِ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَوْلَهُ إِنَّ (حَالَاتِ عَيْنَهُ تَحْوُلُ حَوْلًا) لِقَةِ تَمِيمٍ، وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ: (حَوَّلْتُ عَيْنَهُ تَحْوُلًا حَوْلًا). (لِلسَّعْدِيِّ فِي حَوْلِ).

الأصل: وَوَأَشِمُّ، جمع وَاشِمُّ ووَاشِمَةٌ من فعل «وَشِمَّ» وَشَمًا، أَوَاشِلُ (في الأصل: وَوَاهِلُ، جمع وَاهِلُ ووَاهِلَةٌ من فعل «وَهَلَّ» وَهَلًّا)، أَوَالِهِ (في الأصل: وَوَالِهِ، جمع وَاِلِهِ ووَالِيَةٌ من فعل «وَالَّ» وَلَهَا)، أَوَافٍ (في الأصل: وَوَافٍ، جمع وَافٍ ووَافِيَةٌ من فعل «وَفَى» وَفَاءً)، أَوَائِ (في الأصل: وَوَائِيَةٌ من فعل «وَأَى» وَأَيًّا)، أَوَائِلُ (في الأصل: وَوَائِلُ، جمع وَائِلُ ووَائِلَةٌ من فعل «وَأَلَّ» وَأَلًّا)، أَوَامِي (في الأصل: وَوَامِيَةٌ، جمع وَامِيَةٌ ووَامِيَةٌ من فعل «وَمَأَّ» وَمَأًّا)، أَوَادِي (في الأصل: وَوَادِيَةٌ، جمع وَادِيَةٌ ووَادِيَةٌ من فعل «وَدَأَّ» وَدَأًّا)^(٢)، أَوَاجُ (في الأصل: وَوَوَاجُ، جمع وَوَاجٌ ووَوَاجَةٌ من فعل «وَوَجَّ» وَجًّا)، أَوَادُ (في الأصل: وَوَوَادُ، جمع وَادٌ ووَوَادَةٌ من فعل «وَوَدَّ» وَوَدًّا)، أَوَيِّقُ وَأَوَيِّقَةٌ (في الأصل: وَوَوَيِّقُ وَوَوَيِّقَةٌ، تصغير وَايِّقُ ووَايِّقَةٌ ووَوَيِّقَةٌ ووَوَيِّقَةٌ، تصغير وَايِّقُ ووَايِّقَةٌ ووَوَيِّقَةٌ ووَوَيِّقَةٌ، تصغير وَايِّقُ ووَايِّقَةٌ ووَوَيِّقَةٌ ووَوَيِّقَةٌ)^(٣)، أَوَائِي (في الأصل: وَوَوَائِيَةٌ، جمع وَوَائِيَةٌ ووَوَائِيَةٌ ووَوَائِيَةٌ، تصغير وَايِّقُ ووَايِّقَةٌ ووَوَيِّقَةٌ ووَوَيِّقَةٌ)^(٤)، أَوَاعِدُ (في

جمع أَوِدٌ وَاوِدَةٌ من فعل «أَوِدَ» أَوِدًا)، أَوَائِرُ (في الأصل: أَوَائِرُ، جمع أَوَائِرُ وَاوَائِرَةٌ من فعل «أَوِيرَ» أَوِيرًا)، أَوَائِلُ (في الأصل: أَوَائِلُ، جمع أَوَائِلُ وَاوَائِلَةٌ من فعل «أَوِيلَ» أَوِيلًا)^(١).

• بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرِ فَعَالِيلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الْوَاوُ مَدَّةً ثَالِثَةً زَائِدَةً فِي الْمَفْرَدِ. نَحْوُ: قَمَائِشُ (جمع قَمُوشٍ، فَعُولٌ مِنْ ق م س)، ذَنَائِبُ (جمع ذَنُوبٍ، فَعُولٌ مِنْ ذ ن ب)، حَمَائِلُ (جمع حَمُولٍ وَحُمُولَةٍ، فَعُولٌ وَفَعُولَةٌ مِنْ ح م ل)، قَدَائِمُ (جمع قَدُومٍ، فَعُولٌ مِنْ ق د م)، عَجَائِزُ (جمع عَجُوزٍ وَعَجُوزَةٌ، فَعُولٌ وَفَعُولَةٌ مِنْ ع ج ز)، قَلَائِصُ (جمع قَلُوصٍ، فَعُولٌ مِنْ ق ل ص)، قَرَائِنُ (جمع قَرُونٍ وَقَرُونَةٌ، فَعُولٌ وَفَعُولَةٌ مِنْ ق ر ن)، أَصَائِصُ (جمع أَصُوصٍ، فَعُولٌ مِنْ أ ص ص)، دَبَائِصُ (جمع دَبُوقَاءٍ، فَعُولَاءٌ مِنْ د ب ق)، بَرَائِكُ (جمع بَرُوكَاءٍ وَبَرُوكٌ، فَعُولَاءٌ وَفَعُولٌ مِنْ ب ر ك)، يَرَائِنُ (جمع يَرُونٍ، فَعُولٌ مِنْ ي ر ن).

• فَاءٌ فِي (فَوَاعِلٍ) وَ(فَوَيْعِلٍ). نَحْوُ: أَوَاقِفُ (في الأصل: وَوَوَاقِفُ، جمع وَاقِفٍ وَوَوَاقِفَةٌ، تصغير وَاقِفُ ووَاقِفَةٌ ووَوَيِّقَةٌ ووَوَيِّقَةٌ) ووَاقِفَةٌ (في الأصل: وَوَوَاقِفُ، جمع وَاقِفٍ وَوَوَاقِفَةٌ، تصغير وَاقِفُ ووَاقِفَةٌ ووَوَيِّقَةٌ ووَوَيِّقَةٌ).

(١) وتأتي (أوائل) جمعاً لـ (أول): (فَوَاعِلٍ) من (وول) و(ووال)، و(أفعل) من (وول) و(ووال) و(أول). فيكون وزن (أوائل)

على اعتبار (أول) على (فَوَاعِلٍ): (فَوَاعِلٍ)، وعلى اعتباره على (أفعل): (أفَاعِلٍ). (راجع: زيادة همزة القطع).

(٢) وجاز تخفيف الهمزة بإبدال ياء منها: أَوَامِي، أَوَادِي، ووجاز حذف ضمة الياء: أَوَامِي، أَوَادِي. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) شرح المفصل ج ١٠ ص ١٠، شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦.

(٤) ملحق بـفُعَلال، فالواو الثانية وإن كانت مَدَّةً فإنها غير منقلبة عن شيء. (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦ و ٢٠٤).

الأصل «ووعاد» من وعد).

(جمع عُضْو، في الأصل: أَعْضَاؤُ، أفعال من عَضًا)، مِغْطَاءٌ (في الأصل: مِغْطَاؤُ، مِغْطَالٌ من عَطًا)، عِلَاةٌ (في الأصل: عِلَاؤُ، فَعَالٌ من عِلَا).

• فَاءٌ فِي مَا عَيْتُهُ وَآوُ أَصْلِيَّةٌ^(١). نحو: أَوْلَى (في الأصل «وَوَلَى» فَعَلَى من «وول»، مُؤَنَّثَةٌ «أَوْلٌ» أَفْعَلٌ مِنْهُ)، أَوْلٌ (في الأصل «وَوُلٌ» فَعُلٌ من «وول»، جمع «أَوْلٌ» و«أَوْلَى» مِنْهُ).

فَإِنْ لَزِمَتْ تَاءُ التَّانِيثِ الْكَلِمَةُ^(٢)، صَحَّتِ الْوَاوُ لِإِدْمِمْ تَطْرُفُهَا وَضَعًا. نحو: سِرَاوَةٌ (مصدر سَرَوٌ إِذَا صَارَ سَرِيًّا)، شِكَاوَةٌ (مصدر شَكَا شَكَا يَشْكُو الْأَمْرَ)^(٥)، حِلَاوَةٌ (مصدر حَلَا وَحَلَوٌ وَحَلِيٌّ إِذَا صَارَ حُلُومًا)، عَبَاوَةٌ (مصدر عَبِي إِذَا كَانَ غَيْبًا).

• فَاءٌ فِي (فَوَعَلٌ) وَ(فَوَعَلَةٌ) مُفْرَدَيْنِ وَمُشَبَّهَيْنِ وَمَجْمُوعَيْنِ جَمْعًا سَالِمًا^(٢). نحو: أَوْلٌ^(٣) (في الأصل «وَوَوُلٌ»، قَلِبْتَ الْوَاوُ الْأَوْلَى هَمْزَةً وَأَدْغَمْتَ الْوَاوُ الثَّانِيَةَ فِي الْوَاوِ الثَّلَاثَةِ). وكذا: أَوْلَةٌ (في الأصل «وَوُوْلَةٌ» أَوْلَانِ، أَوْلُونِ، أَوْلَاتِ).

ج- نَدَرَ قَلْبُ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ الْوَاقِعَةِ فَاءً فِي الْأَكْثَرِ، هَمْزَةٌ؛ فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا. وَمِنْ أَمْثَالِهِ: وَنَاةٌ وَأَنَاةٌ (فَعَلَةٌ مِنَ الْوَتِيِّ)، وَجَمٌّ وَأَجَمٌّ (فَعَلٌ مِنَ الْوُجُومِ)، وَحَدٌّ وَأَحَدٌ (فَعَلٌ مِنَ الْوَحْدَةِ)^(٦)، وَسَمَاءٌ وَأَسْمَاءٌ (إِسْمٌ امْرَأَةٍ، فَعَلَاءٌ مِنَ الْوَسَامَةِ)^(٧)، وَآلَةٌ وَآلَةٌ (فَاعِلٌ مِنَ

• طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِلَةٍ. نحو: سَنَاءٌ (في الأصل: سَنَاوٌ، فَعَالٌ مِنْ سَنَا وَسَنُو)، عِشَاءٌ (في الأصل: عِشَاوٌ، فَعَالٌ مِنْ عِشَا)، إِشْلَاءٌ (في الأصل: إِشِلَاوٌ، إِفْعَالٌ مِنْ شَلَا)، تَعْدَاءٌ (في الأصل: تَعْدَاوٌ، تَفْعَالٌ مِنْ عَدَا)، أَعْضَاءٌ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦-٧٧، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٢، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٨٧. وقال الخضري: «في ما واوه الثانية مده أصلية أي غير مُبدلة من شيء.» (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٤).

(٢) لثا العرب في وآل، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٤.

(٣) بالتثنية لأنه (فَوَعَلٌ) لا (أَفْعَلٌ).

(٤) بأن بُيِّتَ الْكَلِمَةُ رَأْسًا عَلَيْهَا. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٢٥٧، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣).

ولا تلزم تاء التانِيثِ الْكَلِمَةَ إِنْ كَانَتْ فَارِقَةً بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ فِي الصِّفَاتِ كغَزَاءٌ وَغَزَاءٌ، أَوْ بَيْنَ الْمَصْدَرِ الْمَزِيدِ فِيهِ وَالْمَرَّةِ مِنْهُ (تاء الوحدَةِ) كاعتداءً واعتداءً. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٤).

(٥) يقال: شَكَا يَشْكُو الرَّجُلُ أَمْرَهُ شِكْوًا وَشِكَاوَةً وَشِكَايَةً، قَالَ السِّيْرَافِيُّ: «إِنَّمَا قَلِبْتَ وَاوَهُ يَاءً لِأَنَّ أَكْثَرَ مَصَادِرِ (فَعَالَةٍ) مِنَ الْمَعْتَلِّ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قِسْمِ الْبِيَاءِ نَحْوُ: الْجِرَايَةِ وَالْوَلَايَةِ وَالْوِصَايَةِ، فَحِيلَتْ (الشِّكَايَةُ) عَلَيْهِ لِقَلَّةِ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ.» (لثا العرب في شكا).

(٦) أَمَا «مَا بِاللَّامِ مِنْ أَحَدٍ»، فَالْهَمْزَةُ فِيهِ أَصْلٌ لِأَنَّهُ لِلْمَعْمُومِ لَا لِلْأَفْرَادِ، وَلِذَلِكَ لَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاوِجِبِ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤)

(٧) وفيه اعتبار آخر: أَنْ تَكُونَ التَّسْمِيَةُ بِالْجَمْعِ - أَيْ بِجَمْعِ اسْمٍ -، فَيَكُونُ (أَسْمَاءً) عَلَى أَفْعَالٍ، وَيَكُونُ امْتِنَاعُهُ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالتَّانِيثِ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤).

وَلَةٍ، وَبَحَهُ وَأَبَّحَهُ، وَكَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَكَّدَ، وَقَتَّ وَأَقَّتْ (من الوَقْتِ)، وَرَخَّ الْكِتَابَ وَأَرَّخَهُ، وَصِيدٌ وَأَصِيدٌ (فَعِيلٌ من الوَضْدِ)، وَسَمَّمْتُهُ وَأَسَمَّمْتُهُ (من الوَسْمِ)، وَلَى وَأَلَى (فَعَلٌ من ولي^(١))، وَزَيَّرَ وَأَزَيَّرَ (فَعِيلٌ من الوِزَارَةِ)، وَخَيَّ وَأَخَيَّ (فَعَلٌ، ومعناه الْقَصْدُ)^(٢)، وَبَلَّهَ وَأَبَلَّهَ (فَعَلَةٌ من الوَيْلِ)^(٣)، وَبَاءٌ وَأَبَاءٌ وَوَبَاءَةٌ وَأَبَاءَةٌ (فَعَالٌ وَفَعَالَةٌ من وَبُوٌّ)^(٤)، تَرْفُؤَةٌ وَتَرْفُؤَةٌ (فَعْلُوَةٌ من تَرَقَّى)^(٥)، تُنْدُوَةٌ وَتُنْدُوَةٌ (فُعْلَةٌ من نَدَى)^(٦)، حَلَاوَةٌ وَحَلَاءَةٌ الْفَقَاءُ^(٧)، وَطَأَّ وَاطَّأَّ، وَاطَّأَّ وَاطَّأَّ. وَسَمِعَ مَرْتُوَةٌ فِي مَرْتُوَةٍ^(٨).

• عَيْنًا فِي (إِفْعَالٍ) مَضَدِرٍ (أَفْعَلٍ) الْمَهْمُوزِ الْفَاءِ. نَحْوُ: آيَدٌ إِيَّادًا وَإِيَّادًا، آيَسٌ إِيَّاسًا وَإِيَّاسًا، آيَمَتِ الْمَرْأَةُ إِيَّامًا وَإِيَّامًا، آيَا إِيَّاءَ وَإِيَّاءَ.

• بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرِ فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الْيَاءُ أَصِيلَةً فِي الْمُفْرَدِ^(٩). نَحْوُ: مَعَايِشُ وَمَعَايِشُ (جَمْعُ مَعِيْشَةٍ وَمَعَايِشُ، مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلٌ مِنَ الْعَيْشِ)، مَسَائِلُ وَمَسَائِلُ (جَمْعُ مَسِيلٍ، مَفْعِلٌ مِنَ السَّيْلِ)، مَكَايِدُ وَمَكَايِدُ (جَمْعُ مَكِيدَةٍ، مَفْعِلَةٌ مِنَ الْكَيْدِ)، مَرَايِبُ وَمَرَايِبُ (جَمْعُ مَرِيْبَةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الرِّيْبِ)، مَتَائِبُ وَمَتَائِبُ (جَمْعُ مَتَايَةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّيْنِ)، مَتَايَهُ وَمَتَايَهُ (جَمْعُ مَتَاهَةٍ، مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّيْهِ)، مَصَايِدُ وَمَصَايِدُ (جَمْعُ مَصَادٍ، مَفْعَلٌ مِنَ الصَّيْدِ)،

هَمْزُ الْيَاءِ

أ- جاز همزُ الياءِ إذا وقعت :

• فاءٌ في (إِفْتَعَلٌ)^(٩) وما تصرَّفَ منه.

نحو: إِيْتَسَرَ يَأْتِيْسَرُ أَيْتَسَارًا فهو مُؤْتَسِرٌ (بَدَلُ:

- (١) واحد (آلاء) الله بمعنى نعمه. (لثا العرب في وني).
- (٢) قال بعض التحوِّين: «سَمِيَّ (الأخ) أَمَا لِأَنَّ قَصْدَهُ قَصْدَ أَخِيهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ (وَخَى) أَي قَصَدَ، فَقَلَّبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً.» (لثا العرب في أَمَا).
- (٣) نقل ابن بَرِّي عن أبي عبيد قوله: «كُلُّ مَالٍ رُكِّيَ ذَهَبٌ (أَبْلَكْتَهُ) أَي (وَبَلَّكْتَهُ) وَهِيَ شَرْهُ.» (لثا العرب في وني).
- (٤) محيط المحيط في ويا.
- (٥) مُقَدِّمُ الْخَلْقِ حَيْثُ يَتَرَقَّى النَّفْسُ. (الممتع في التصريف ج ١ ص ٩١).
- (٦) مَغْرَزُ التَّنْدِيِّ. أَمَا بِاعْتِبَارِ (تُنْدُوَةٌ) (فُعْلَةٌ) مِنْ (تُنْدَأُ)، فَإِنَّ هَمْزَهَا أَصْلِيَّةً. (لثا العرب في نَدَى وَتُنْدُ وَتُنْدِي، تاج العروس في نَدَى).
- (٧) وسطه.
- (٨) للأحمق. (لثا العرب في وني).
- (٩) يقطع الهمزة لِلْعَلَمِيَّةِ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.
- (١٠) وَذَلِكَ تَطْبِيقًا لِقَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازِ إِدْالِ هَمْزَةٍ مِنَ الْمَدِّ الْأَصْلِيَّةِ فِي صِيغَةِ «فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ».

وَرَثَاءَةٌ وَرَثَائِيَّةٌ^(٦)، عَمَاءٌ وَعَمَاءَةٌ وَعَمَائِيَّةٌ^(٧).

• لَامَا بَيْنَ أَلْفٍ مُقْبِلَةٍ عَنِ أَضَلِّ وِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ.

نحو: رَائِيٌّ وَرَائِيَّةٌ (في التَّنْسِبِ إِلَى رَايَةٍ)، غَائِيٌّ وَغَائِيَّةٌ (في التَّنْسِبِ إِلَى غَايَةٍ)، آيِيٌّ وَآيِيَّةٌ (في التَّنْسِبِ إِلَى آيَةٍ)، ثَائِيٌّ وَثَائِيَّةٌ (في التَّنْسِبِ إِلَى ثَائِيَّةٍ)، طَائِيٌّ وَطَائِيَّةٌ (في التَّنْسِبِ إِلَى طَائِيَّةٍ).^(٨)

• عَيْنًا فِي (فِيَاْعِل). نحو: تَيَائِبٌ وَتَيَائِبَةٌ

(جمع تَيْبٍ، فَيَعِلُ مِنَ «ثَابٍ» تَيْبًا)^(٩)، لَيَائِنٌ

وَلَيَائِنَةٌ (جمع لَيْنٍ وَلَيْنَةٌ، فَيَعِلُ وَفَيَعِلَةٌ مِنَ «لَانَ»

لَيْنًا)، كَيَائِلٌ وَكَيَائِلَةٌ (جمع كَيْلٍ، فَيَعِلُ مِنَ

«كَالٍ» كَيْلًا)، مَيَائِبٌ وَمَيَائِبَةٌ (جمع مَيْثٍ

وَمَيْثَةٌ، فَيَعِلُ وَفَيَعِلَةٌ مِنَ «مَاتٍ» مَيْثًا)، أَيَائِمٌ

وَأَيَائِمَةٌ (جمع أَيْمٍ، فَيَعِلُ مِنَ «أَمٍّ» أَيْمًا)، نَيَائِفٌ

وَنَيَائِفَةٌ (جمع نَيْفٍ، فَيَعِلُ مِنَ «نَافٍ» نَيْفًا).

مَصَائِفٌ وَمَصَائِفٌ (جمع مَصَيْفٍ، مَفْعِلٌ مِنَ

الصَّيْفِ)، مَطَائِرٌ وَمَطَائِرٌ (جمع مَطَارَةٍ، مَفْعَلَةٌ

مِنَ الطَّيْرِ)، مَبَائِثٌ وَمَبَائِثٌ (جمع مَبَاتٍ

وَمَبِيتٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ مِنَ البَيْتِ)، مَعَائِبٌ

وَمَعَائِبٌ (جمع مَعَابٍ وَمَعَابَةٌ وَمَعِيبٍ، مَفْعَلٌ

وَمَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلٌ مِنَ العَيْبِ)، مَقَائِلٌ وَمَقَائِلٌ

(جمع مَقَالٍ وَمَقِيلٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ مِنَ القَيْلِ).

• لَامَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ، فِي اسْمٍ لَيْسَ

مَضَدَّرًا، إِذَا أُلْحِقَتْ فِيهِ تَاءُ الوَحْدَةِ وَتَاءُ تَأْنِيثِ

المُذَكَّرِ^(١). نحو: رِدَاءٌ وَرِدَاءَةٌ وَرِدَائِيَّةٌ^(٢)،

عِظَاءٌ وَعِظَاءَةٌ وَعِظَائِيَّةٌ، صِلَاءٌ وَصِلَاءَةٌ

وَصِلَائِيَّةٌ، عِبَاءٌ وَعِبَاءَةٌ وَعِبَائِيَّةٌ^(٣)، جِنَاءٌ

وَجِنَاءَةٌ وَجِنَائِيَّةٌ^(٤)، شِوَاءٌ وَشِوَاءَةٌ وَشِوَائِيَّةٌ^(٥)،

بِرَاءٌ وَبِرَاءَةٌ وَبِرَائِيَّةٌ، سَقَاءٌ وَسَقَاءَةٌ وَسَقَائِيَّةٌ، رَثَاءٌ

(١) والأصل تصحيح الياء. (لثا العرب في عبا، مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٣٠٧).

(٢) عن لثا العرب أَنَّ العرب تهمز الواو والياء إِذَا تَطَرَّفْنَا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ، مِثْلُ: عِظَاءٌ وَأَصْلُهُ عِظَاوٌ، وَرِدَاءٌ وَأَصْلُهُ رِدَايٌ. فِإِذَا أَحَقُّوا الهَاءَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا بِنَاءِ عِلَى الْوَاحِدِ فَيَقُولُ: عِظَاءَةٌ وَرِدَاءَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُ: عِظَاوَةٌ وَرِدَايَةٌ. (لثا العرب في عطا).

(٣) عن الأستراباذي أَنَّهُ جَازَتْ الْهَمْزَةُ نَظْرًا إِلَى عَدَمِ لُزُومِ التَّاءِ إِذْ يُقَالُ: عِظَاءٌ وَصِلَاءٌ وَعِبَاءٌ، وَجَازَتْ الْيَاءُ لِأَنَّ الْأَصْلَ لُزُومُ التَّاءِ. وَقَالَ: «لَوْ اتَّفَقَ غَيْرُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فِي مِثْلِ حَالِهَا مِنْ غَيْرِ الْمَصَادِرِ الْمَزِيدِ فِيهَا، لَجَازَ فِيهِ أَيْضًا الْوُجُوهَانِ قِيَاسًا». (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٧).

(٤) (جِنَاءَةٌ) وَ(جِنَائِيَّةٌ) وَاحِدَاتَا (الجِنَاءِ) فِعَالٌ مِنَ (الجِنَائِي) مَصْدَرٌ (جَأَى يَجْأَى) القِدْرُ إِذَا وَضِعَ لَهَا جِنَاءَةٌ وَجِنَائِيَّةٌ، وَكِلْتَاهُمَا مَا تَوْضَعُ عَلَيْهِ القِدْرُ مِنْ جِلْدٍ وَخِزْقَةٍ وَنَحْوَهُمَا. وَقَدْ جَاءَ (الجِنَاءُ) - فِي الْأَصْلِ: الجِنَائِي - وَ(الجِنَائِيَّةُ) بِالْقَلْبِ: (جِنَاءٌ) وَ(جِنَائِيَّةٌ) بِقَلْبِ العَيْنِ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ وَقَلْبِ اللَّامِ إِلَى مَكَانِ العَيْنِ. (لثا العرب في جاي).

(٥) (شِوَاءَةٌ) وَ(شِوَائِيَّةٌ) وَاحِدَاتَا (الشِّوَاءِ): الْأَسْمُ مِنْ (شَوَى شِيًا).

(٦) (بِرَاءَةٌ) وَ(سَقَاءَةٌ) وَ(رَثَاءَةٌ) عَلَى التَّذْكِيرِ نَظْرًا إِلَى عَدَمِ لُزُومِ التَّاءِ، وَ(بِرَائِيَّةٌ) وَ(سَقَائِيَّةٌ) وَ(رَثَائِيَّةٌ) عَلَى التَّأْنِيثِ لِأَنَّ الْأَصْلَ لُزُومُ التَّاءِ.

(٧) (عَمَاءَةٌ) وَ(عَمَائِيَّةٌ) وَاحِدَاتَا (العَمَاءِ) لِلشَّحَابِ الْكَثِيفِ الْمُطْبِقِ. (لثا العرب في عمي).

(٨) وَكَذَلِكَ جَازَ وَجْهٌ ثَالِثٌ فِي التَّنْسِبِ إِلَيْهَا وَهُوَ إِبْدَالُ اللَّامِ وَآوًا: رَاوِيٌّ، غَاوِيٌّ، آوِيٌّ، نَاوِيٌّ، طَاوِيٌّ. (شرح المفصل ج ٥ ص ١٥٧).

(٩) تَيَائِبٌ يَبْدُلُ الْهَمْزَةَ مِنَ الْيَاءِ (عند سيبويه)، وَتَيَائِبٌ عَلَى الْأَصْلِ (عند الأخفش). (الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٤٤-٣٤٥).

• طَرْفًا مَوْقُوفًا عَلَيْهَا^(١). نحو: الْحَقِيقَةُ قَوْلِي، الْحَقِيقَةُ قَوْلِي. الْقَمَحَ بِيَعِي، الْقَمَحَ بِيَعِي. الْأَقْلَامَ خُذِي، الْأَقْلَامَ خُذِي. الشَّجَرَةَ لَا تَقْطَعِي، الشَّجَرَةَ لَا تَقْطَعِي..

ب- وَجَبَ هَمْزُ الْبَاءِ إِذَا وَقَعَتْ:

• عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) وَ(فَوَاعِلٍ) مِنْ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ الْعَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ. نَحْوُ: بَاتَّعَ وَبَانَعَةٌ وَبَوَاتَّعَ (فِي الْأَصْلِ: بَاعَ وَبَايَعُ وَبَايَعَةُ وَبَوَاعٍ، مِنْ فِعْلِ «بَاعَ» بَيْعًا)، جَائِبٌ وَجَائِئَةٌ وَجَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: جَايَبٌ وَجَايِبَةٌ وَجَوَائِبُ، مِنْ فِعْلِ «جَابَ» جَيْبًا)، غَائِبٌ وَغَائِئَةٌ وَغَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: غَايِبٌ وَغَايِبَةٌ وَغَوَائِبُ، مِنْ فِعْلِ «غَابَ» غَيْبًا)، طَائِرٌ وَطَائِرَةٌ وَطَوَائِرُ (فِي الْأَصْلِ: طَائِرٌ وَطَائِرَةٌ وَطَوَائِرُ، مِنْ فِعْلِ «طَارَ» طَيْرًا).

فَإِنْ صَحَّحَ الْبَاءَ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، صَحَّحَتْ فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) وَثُنَيْتَيْهِمَا وَجَمَعَهُمَا جَمْعًا سَالِمًا. نَحْوُ: صَائِدٌ وَصَائِدَةٌ (مِنْ فِعْلِ صَيْدَ)، خَائِطٌ وَخَائِطَةٌ (مِنْ فِعْلِ خَيْطَ)، كَائِحٌ وَكَائِحَةٌ (مِنْ فِعْلِ كَيْحَ)، آيَكٌ وَآيَكَةٌ (مِنْ فِعْلِ أَيْكَ)، آيَسٌ وَآيَسَةٌ (مِنْ فِعْلِ آيَسَ)، آيٍ وَآيَانٍ وَآيَانٍ^(٢) وَآيُونَ^(٣) وَآيِيَّةٌ وَآيِيَّةٌ^(٢) وَآيِيَّتَانِ

(١) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوُقُوفِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فَإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمُزُوا. (لِلسَّانِ الْعَرَبِ فِي الْمَقْلَعَةِ ص ١٧).

(٢) بِإِدْغَامِ الْبَاءِ فِي جَوَازًا لِمَجِيءِ أَوْلَاهُمَا عَيْنًا مَكْسُورَةً وَثَانِيهَا لَامًا مُتَحَرِّكَةً بِحَرَكَةِ بِنَاءِ لَا بِحَرَكَةِ إِعْرَابِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: (آيُونَ) عَلَى (فَاعِلُونَ)، جَازَ إِدْغَامُ الْبَاءِ فِي: (آيُونَ)، وَجَازَ حَذْفُ الْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ - لَامِ الْكَلِمَةِ - وَمِنْ ثَمَّ ضَمَّ الْبَاءَ الْمَكْسُورَةَ قَبْلَهَا مُنَاسِبَةً لَوَاوِ الْجَمَاعَةِ: (آيُونَ ← آيُونَ).

(٤) رَوَّانًا فِي الْأَصْلِ: (رَوَّانًا) لِأَنَّهُ (فَعْلٌ) بِدَلِيلِ فَتْحِ الْعَيْنِ، قُلِّبَتْ يَأُوهُ الثَّانِيَةَ - لَامِ الْفِعْلِ - أَلْفًا لِتَحْرِيكِهَا بَعْدَ فَتْحِهِ. وَلَمْ تُقْلَبْ يَأُوهُ الْأُولَى - عَيْنِ الْفِعْلِ - لِصَحَّتِهَا بِوُقُوعِهَا أَوَّلَ حَرْفِي عِلَّةِ اجْتِمَاعِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

ث)، أَسَائِفُ (جمع أَسِيفَةٍ، فَعِيلَةٌ من أَسِيفَ)،
 سَدَائِفُ (جمع سَدِيفٍ، فَعِيلٌ من سَدَفَ)، وَغَائِرُ
 (جمع وَغِيرٍ وَوَوغِيرَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ من وَغَرَ)،
 يَتَائِمُ (جمع يَتِيمٍ وَيَتِيمَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ من يَتِيمَ)،
 لَوَائِثُ (جمع لَوَيْثَةٍ، فَعِيلَةٌ من ل و ث).
 • طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٌ^(١). نحو: رِداءٌ (في
 الأصل: رِدايُّ، فِعالٌ من رَدِي)، رِواءٌ (في
 الأصل: رِوايُّ، فِعالٌ من رَوَى)، شِراءٌ (في
 الأصل: شِرايُّ، فِعالٌ من شَرَى)، إِشِيشْفاءُ
 (في الأصل: إِشِيشْفايُّ، إِشِيشْفعالٌ من شَفَى)،
 أَصداءٌ (جمع صَدَى، في الأصل: أَصدايُّ،
 أَفعالٌ من صَدَى)، شِواءٌ (في الأصل:
 شِوايُّ، فِعالٌ من شَوَى)، وَقاءٌ (في

الأصل: وَقايُّ، فِعالٌ من وَقَى)، وَلاَةٌ (في
 الأصل: وَلايُّ، فِعالٌ من وَلَى).
 فَإِنْ لَزِمَتْ تاءُ التَّائِيثِ الكَلِمَةَ^(٢)، صَحَّتْ
 الباءُ لِعَدَمِ تَطَرُّفِها^(٣). نحو: رِوايَةٌ (فِعالَةٌ من
 رَوَى)، وَقايَةٌ (فِعالَةٌ من وَقَى)، وَلايَةٌ (فِعالَةٌ
 من وَلَى)، حَزايَةٌ (فِعالَةٌ من حَزَى)، دِغْكايَةٌ
 (فِعالَةٌ من دِغَكَ)، غَلَّايَةٌ (فِعالَةٌ من غَلَى).
 ج - نَدَرُ قَلْبُ الْبِاءِ هَمْزَةٌ فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ
 الْمُتَقَدِّمَةِ، فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّمَاقًا. ومن أمثاله:
 يَدٌ وَأَدْيٌ (بَرْدُ اللَّامِ المَحْذُوفَةُ «يَدِي»)، ثُمَّ
 إِبْدالُ الْبِاءِ هَمْزَةً «أَدْيِي»^(٥)، يَلَلٌ وَأَلَلٌ^(٦)،
 شِيمَةٌ وَشِئْمَةٌ^(٧)، يِرْقَانٌ وَأِرْقَانٌ^(٨)، يِسارٌ
 وإِسارٌ^(٩)، رُمحٌ بَرزِيٌّ وَأَرزِيٌّ^(١٠)، بَرزِيَّةٌ

- (١) بخلاف ألف: رايٌّ وزايٌّ وأمثالهما، لأن الألف فيهما منقلبة عن حرف أصلي. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٧).
 (٢) بأن يبيئت الكلمة رأسًا عليها. (مجمع الهوامع ج ٦ ص ٢٥٧، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣).
 ولا تلزم تاء التائيث الكلمة إن كانت فارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كسَفَاءَةٍ وَسَفَاءٍ، أو بين المصدر
 المزيد فيه والمرة منه (تاء الوحد) كاستفناء واستفناء. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٤).
 وعن الجاربردي أن بعضهم ذكر أن الصواب أن يقال: ويُعتدُّ بناء التائيث إذا كانت لازمة نحو: شِقَاوَةٌ، وسِقايَةٌ
 للإناء يُسقى به، لأنها إذا كانت عارضة لا يُعتدُّ بها لأنها في قوة الانفصال نحو عَدَاءَةٍ وَبِئَاءَةٍ وَشِوَاءَةٍ. فإنه يقال
 للمذكر عَدَاءٌ وَشِوَاءٌ وَبِئَاءٌ. وأضاف: وإذا كان كذلك فمن أهل صلاة وعبادة كانت التاء عنده عارضة لأنه بنى
 الواحد على اسم الجنس الذي هو الصلاة والعباء، ومن صححها فقال (صلاة) و(عبادة) كانت التاء عنده لازمة لأنه
 لم يقصد بناء صلاة وعبادة على صلاة وعباء. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣٠٧-٣٠٨).
 (٣) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩١.
 (٤) وبصحة الباء في (فِعالَةٌ)، أُسْتَبَدِلَ على أن همزة الإلحاق منقلبة عن باء مزيدة للإلحاق. (شرح المفصل ج ٥ ص ١٥٠).
 (٥) الممنوع في التصريف ج ١ ص ٣٤٦، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٥.
 (٦) اليَلَلُ: قَصْرُ الأَسنانِ والتَراقِيا وإِقبالها إلى داخل الفم.
 (٧) الطَّيْبِيعَةُ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣١٧).
 (٨) آفة تُصِيبُ الزَّرْعَ، وداء يُصِيبُ النَّاسَ. (لِسا العَرَبِ في أَرْقٍ نَقَلًا عَنِ الصَّحاحِ، أدب الكاتب ص ٥٦٩).
 (٩) إِسارٌ لُغَةٌ فِي يَسارٍ ضِدَّ اليمينِ.
 (١٠) رَمحٌ مَنسُوبٌ إلى ذِي بَرزَنٍ أَحَدِ مَلوِكِ اليمينِ، وبعضهم يقول: بَرزانيٌّ وَأَرزانيٌّ. (لِسا العَرَبِ في أَرزَنٍ).

وَأَرْزِيَّةٌ^(١)، رِيَّةٌ وَرِيَّةٌ^(٢)، التَّحَايِي وَالتَّحَايِي^(٣)،
رَجُلٌ قَيْلٌ وَقَيْلُ اللَّحْمِ^(٤).

مِنْ أَشْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ أَوْلَى^(٥). قُلْتُ لَا،
وَقُلْتُ لَا^(٦). حَخَطَطْتُ بَا^(٧)، حَخَطَطْتُ بَا.
هَجَاءُ بَحَتْ: بَا وَحَا وَثَا، هَجَاءُ بَحَتْ: بَا
وَحَا وَثَا. حَخَطَطْتُ بَا^(٨)، حَخَطَطْتُ بَا. هَجَاءُ
بَحَتْ: بَا وَحَا وَثَا، هَجَاءُ بَحَتْ: بَا وَحَا وَثَا.
قَوْلًا، قَوْلًا^(٩). الْكِتَابَانِ بِيَعًا، الْكِتَابَانِ بِيَعًا.

هَمْزُ الْأَلِفِ

أ- جازَ همزُ الألفِ إذا وَقَعَتْ:

• طَرَفًا مَوْقُوفًا عَلَيْهَا^(١٠). نحو: الْمَرْأَةُ
حُبْلَى، الْمَرْأَةُ حُبْلَى. أُعْطِنِي الْمَوْسَى، أُعْطِنِي
الْمَوْسَى. رَأَيْتُ رَجُلًا، رَأَيْتُ رَجُلًا. رَجُلٌ
حَخَطَطْتُ، رَجُلٌ حَخَطَطْتُ. إِمْرَأَةٌ أَفْعَى، إِمْرَأَةٌ
أَفْعَى. هَذِهِ عَصَا، هَذِهِ عَصَا^(١١). مَرٌّ مِنْ هُنَا،
مَرٌّ مِنْ هُنَا. مِنْ أَشْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ أَوْلَى،

ب- وَجَبَ هَمْزُ الْأَلِفِ إِذَا وَقَعَتْ:

• بَعْدَ أَلِفٍ تُكْسِرُ فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ
الْأَلِفُ زَائِدَةً فِي الْمُمْرَدِ^(١٢). نحو: جَدَائِمٌ

(١) للزُّمَّاح. (لثا العرب في أذن).

(٢) باعتبارها في الأصل (ورِيَّة)، فِعْلَةٌ مِنْ: وَرَيْتَهُ وَرَيْتًا إِذَا أَصَبَتْ رَتَّهُ.

(٣) التَّحَايِي جَمْعُ نَحْيَا، مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ بَيْنَ السَّجْرَةِ وَتَوَابِعِ الْعَيْوُقِ. (لثا العرب في حيا).

(٤) كَثِيرُ اللَّحْمِ، عَلَى (فَيْعِل). (لثا العرب في قال).

(٥) وَتُسَمَّى هَمْزَةً الْوَقْفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمِزُوا. (لثا العرب في المَقْدَمَةُ ص ١٧).

(٦) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٢٥-٣٢٦ و١٠٤، لثا العرب في روي.

(٧) قَالَ الشُّبُوطِيُّ: «وَكُلُّ مِثْقِي آخِرُهُ أَلِفٌ نَحْوُ: (هَا) وَ(أَوْلَى) وَ(هُنَا)، جَازَ فِيهِ إِدْبَالُ الْهَمْزَةِ أَلْفًا.» (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦

ص ٢٠٤-٢٠٥).

(٨) لثا العرب في المَقْدَمَةُ ص ١٧.

(٩) (بَا) عَلَى الْحِكَايَةِ فِي تَهْجِئَتِهَا، وَ(بَا) عَلَى الْقَصْرِ فِيهَا. (رَاجِعْ: حُرُوفُ الْهَجَاءِ).

(١٠) قَالَ السَّلْسِلِيُّ: «وَرُبَّمَا قُلِّبَتِ الْأَلِفُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهَا يَاءٌ أَوْ وَاوًا أَوْ هَمْزَةً، فَتَقْرَأُ: هَذِهِ أَفْعَى رَأَيْتُ أَفْعَى وَمَرَرْتُ

بِأَفْعَى وَهِيَ لُغَةٌ فَرَاةٌ، وَهَذِهِ أَفْعَوُ رَأَيْتُ أَفْعَوُ وَمَرَرْتُ بِأَفْعَوُ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ طَيِّعٍ، وَهَذِهِ أَفْعَا رَأَيْتُ أَفْعَا وَمَرَرْتُ بِأَفْعَا.»

وَأَضَافَ: «وَرُبَّمَا أُجْرِيَ الْوَصْلُ مَجْرَى الْوَقْفِ اخْتِيَارًا كإِدْبَالِ بَعْضِ الطَّائِفِينَ فِي الْوَصْلِ أَلِفِ الْمَقْصُورِ وَوَاوًا نَحْوُ:

حُبْلُو يَا هَذَا، فِي حُبْلَى.» (شَرْحُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١١٢٩ و١١٣٥).

قَالَ الشُّبُوطِيُّ: «وَرُبَّمَا قُلِّبَتِ الْأَلِفُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهَا هَمْزَةً أَوْ يَاءٌ أَوْ وَاوًا نَحْوُ: هَذِهِ أَفْعَا أَوْ أَفْعَى أَوْ أَفْعَوُ فِي هَذِهِ

أَفْعَى، وَهَذِهِ عَصَا أَوْ عَصَى أَوْ عَصَوُ فِي عَصَا.» (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٠٥).

وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «قَلْبُ أَلِفِ التَّائِيثِ فِي نَحْوِ (حِبْلَى) هَمْزَةٌ لُغَةٌ لِبَعْضِ طَيِّعٍ وَهُؤْلَاءُ لَيْسَ مِنْ لَفْتِهِمُ التَّخْفِيفُ.»

(مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ١٧٣).

(١١) لِأَنَّ شَرْطَ (فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ) أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلْفِهِ حُرُوفَانِ أَوْلَهُمَا مَكْسُورٌ، فَوَجِبَ تَحْرِيكُ أَلِفِ الْمَدِّ فَهَجِزَتْ، وَالْأَلِفُ

الْمُتَحَرِّكَةُ هَمْزَةٌ. (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ١٩٢).

بُسْلَاءُ، غَابِيَاءُ، بَرَآكَاءُ، حُخْفَسَاءُ، أَعْرَاءُ،
وَطَبَاءُ، هَدْبَاءُ، كَاوِيَاءُ، هَوْجَاءُ. (١)

أَمَّا مَا جَاءَتْ هَمْزُهُ زَائِدَةً لِلْإِلْحَاقِ،
فَإِنَّهَا مُبَدَّلَةٌ مِنْ أَلِفٍ مُنْقَلِبَةٍ عَنِ يَاءٍ زَائِدَةٍ
لِلْإِلْحَاقِ: عِلْبَاي ← عِلْبَا ← عِلْبَاءُ. (٢)

ج- أَبْدَلْتُ الْهَمْزَةَ مِنَ الْأَلِفِ، عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ، فِي كَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تَتَجَاوَزُهَا
مُطْلَقًا. (٣)

وَأَكْثَرُ مَا وَقَعَ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْأَلِفِ إِذَا
كَانَ بَعْدَ الْأَلِفِ سَاكِنٌ (٤)، وَأَقْلَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
بَعْدَهَا سَاكِنٌ أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا.

وَمِمَّا سُمِعَ فِيهِ إِبْدَالُ هَمْزَةٍ مِنَ الْأَلِفِ:
شَابَةٌ وَشَابَةٌ، دَابَّةٌ وَدَابَّةٌ، جَانٌ وَجَانٌ، ضَالٌّ
وَضَالٌّ (٥)، مَادَّةٌ وَمَادَّةٌ، مَاقِي وَمَاقِي الْعَيْنِ (٦)،
بَارٌّ وَبَارٌّ، جَارٌّ وَجَارٌّ، عَالِمٌ وَعَالِمٌ، خَاتَمٌ
وَخَاتَمٌ، زَوْرَاةٌ وَزَوْرَاةٌ (٧)، خِتَابٌ وَخِتَابٌ
(الْأَخْصَقُ الْمُضْطَرِبُ)، مَالٌ وَمِثْلٌ (٨)، مُشْتَقٌّ

(جَمْعُ جُدَامَةٍ، فُعَالَةٌ مِنْ جَدَمَ)، رَسَائِلُ (جَمْعُ)
رِسَالَةٍ، فِعَالَةٌ مِنْ رَسَلَ، سَيَائِبُ (جَمْعُ سِيَابَةٍ،
فُعَالَةٌ مِنَ السَّيْبِ)، يَرَائِعُ (جَمْعُ يَرَاعٍ وَيَرَاعَةٌ،
فَعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِنَ الْيَرَعِ)، هَبَائِلُ (جَمْعُ هَبَالَةٍ
لِلْغَنِيمَةِ، فُعَالَةٌ مِنْ هَبَلَ ب ل)، حَوَائِطُ (جَمْعُ)
حُوَاطَةٍ، فُعَالَةٌ مِنَ الْحَوِطِ)، سَدَائِفُ (جَمْعُ)
سِدَافَةٍ، فِعَالَةٌ مِنْ سَدَفَ)، جَدَائِفُ (جَمْعُ)
جَدَافَاءَ، فَعَالَاءَ مِنْ جَدَفَ)، بَرَائِكُ (جَمْعُ)
بَرَآكَاءَ، فَعَالَاءَ مِنْ بَرَكَ، طَبَائِثُ (جَمْعُ طَبَاقَاءَ،
فَعَالَاءَ مِنْ طَبَقَ)، سَمَائِنُ (جَمْعُ سُمَانِيٍّ، فُعَالِيٌّ
مِنْ سَمِنَ)، شَكَائِنُ (جَمْعُ شِكَاعِيٍّ، فُعَالِيٌّ مِنْ
شَكِعَ)، وَسَائِدُ (جَمْعُ وِسَادٍ وَوِسَادَةٍ، فِعَالٌ
وَفِعَالَةٌ مِنْ وَسَدَ)، نَوَائِسُ (جَمْعُ نُوَاسٍ وَنُوَاسَةٍ،
فَعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِنَ النَّوَسِ)، كَوَائِرُ (جَمْعُ كِوَارٍ
وَكَوَارَةٍ، فِعَالٌ وَفِعَالَةٌ مِنَ الْكُورِ)، شَيَائِلُ (جَمْعُ)
شَيْالَةٍ، فِعَالَةٌ مِنَ الشَّيْلِ).

• زَائِدَةٌ لِلتَّأْنِيثِ مَمْدُودَةٌ نَحْوُ: لَيْلَاءُ،

- (١) راجع «ما همزته زائدة للتأنيث» في «الاسم الممدود».
- (٢) راجع «ما همزته زائدة في حكم الأصل» في «الاسم الممدود».
- (٣) قال ابن عصفور: «وقد كاد يتبع هذا عندهم، إلا أنه مع ذلك لم يكثر كثرة توجب القياس.» (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٢).
- (٤) وذلك فراراً من اجتماع الساكنين. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٢، المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٠). وقال ابن يعيش: «اعلم أن من العرب من يكره اجتماع الساكنين على كل حال وإن كانا على الشرط الذي يجوز فيه الجمع بين ساكنين من نحو دابَّةٍ وشابَّةٍ، فيحرك الألف لالتقاء الساكنين فتقلب همزة.» (شرح المفضل ج ٩ ص ١٢٩).
- (٥) لثا العرب في ضلل.
- (٦) طرفها مما يلي الأنف. (لثا العرب في ماق).
- (٧) من (زَوْرَى) إذا نصب ظهره وأسرع. أصل زَوْرَاةٌ: (زَوْرَوَةٌ)، قِيلَتْ الْوَارِ الثَّانِيَةٌ يَاءٍ لِأَنَّهَا رَابِعَةٌ: (زَوْرِيَّةٌ)، فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ.
- (٨) رَجُلٌ مَالٌ أَي كَثِيرُ الْمَالِ. وَأَصْلُهُ: (مَوَّلٌ) عَلَى (فَعَلٌ) لِأَنَّ كُلَّ فَاعِلٍ ثَلَاثِيٍّ عَيْنُهُ أَلِفٌ فِي اللَّفْظِ فَإِنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعَلٍ). فَلَمَّا هَمَزُوا الْعَيْنَ حَرَكُوهَا بِالْكَسْرِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَارِ. (لثا العرب في مول، المتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٣).

وَمُسْتَقِيٌّ^(١)، نَارَجِيلٌ وَنَارَجِيلٌ^(٢)، نَارٌ وَنَارٌ^(٣)،
 شَامَةٌ وَشَامَةٌ^(٤)، جَاغٌ وَجَاغٌ^(٥)، تَابَلٌ
 وَتَابَلٌ^(٦)، رَتَى وَرَتَا^(٧)، لَبَى وَلَبَا^(٨)، حَلَى
 وَحَلَا^(٩)، رَوَى وَرَوَا^(١٠)، تَحَاوَى
 وَتَحَاوَا^(١١)، اِسْتَشَى وَاسْتَشَا^(١٢)، قَوَى
 وَقَوَا^(١٣)، صَوَصَى وَصَوَصَا، دَوَدَى وَدَوَدَا،

إِغْلَبَى وَأَغْلَبَا، إِفْتَاتَ وَأَفْتَاتَ^(١٤)، اِسْتَى
 وَأَسْتَا^(١٥)، اِسْعَالَ وَأَسْعَالَ، اِسْتَبَا وَاسْتَبَا^(١٦)،
 إِذْهَامٌ وَأَذْهَامٌ، اِسْوَادٌ وَأَسْوَادٌ.
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَرَأَ بِهَمْزِ الْأَلِفِ: ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ
 بِهَذَا﴾ هَكَذَا: وَلَا أَدْرَأَكُمْ بِهِ^(١٧).

- (١) أصل مشتاق: (مُسْتَقِيٌّ) بدليل أنهم لما همزوا الألف حركوها بالكسرة التي كانت في الواو. ولو همزوا الكلمة على (مُسْتَقَاتٍ)، لَكَانَ أصل مشتاق: (مُسْتَقَوٌّ).
- (٢) محيط المحيط في التارجيل.
- (٣) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣١٧.
- (٤) للخال. (لثا العرب في شيم).
- (٥) نقل ابن منظور عن أبي عمرو في لثا العرب في مادة جوج: (جاج) إِذَا وَقَفَ جُنَيْتًا، وَنَقَلَ عَنْهُ فِي مَادَّةِ أَجَجَ: (جَجَجَ) إِذَا وَقَفَ جُنَيْتًا، وَلَمْ تَأْتِ مَادَّةُ (جَجَجَ) فِي لُثَا الْعَرَبِ.
- (٦) يقال: تَابَلَ الْقَدْرُ وَتَابَلَهَا إِذَا جَعَلَ فِيهَا التَّابِلَ.
- (٧) من: رَتَيْتِ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا.
- (٨) من: لَبَى الرَّجُلُ بِالْحَجِّ.
- (٩) من: حَلَى الطَّعَامَ إِذَا جَعَلَهُ حُلْوًا.
- (١٠) من: رَوَى فِي الْأَمْرِ إِذَا نَظَرَ فِيهِ وَتَعَقَّبَهُ وَلَمْ يَجْعَلْ بِجَوَابِ. (لثا العرب في روا).
- (١١) لثا العرب في حوا.
- (١٢) من: اِسْتَشَى الرِّيحَ إِذَا شَمَّهَا. (لثا العرب في المقدمة ص ١٧ نقلًا عن الفراء).
- وقد روى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه إذا ضارح المهموز. قال: «وسمعت امرأة من غنى (حي من غطفان) تقول رثأت زوجي بأبيات، كأنها لما سمعت رثأت اللبث ذهبت إلى أن مرثية الميت منها. قال: ويقولون لبأت بالحج أي لبيئت به، وحلأت السويق أي حلينته، يذهب بها ليلًا وهو بوزن عتب أول الألبان عند الولادة. يقال: لبأت الناقة وقع اللبن في ضرعها. وقالوا: استشأت الرِّيحَ أي شممتها، والصواب استشيئت (من نشيت بلا همز) ذهبوا به إلى قولهم نشأ السحاب أي ارتفع وبدا فهمزوا». (كتاب الإملاء ص ٤٨-٤٩).
- (١٣) فُتِيختِ الهمزة في (قَوَا) لتحرُّكها بالحركة التي للالف في الأصل، إذ أصل (قَوَى): (قَوَوٌ) فَعَلَّلٌ من المضاعف الواوي، فأبدلت الواو الأخيرة ياء، لوقوعها طرفًا رابعة. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩). إنما دل على أن (قَوَى) من المضاعف الواوي صحة الواو (عين فَعَلَّلٌ)، ولو كان من المضاعف اليائي لَصَحَّتِ الياء (عين فَعَلَّلٌ) أو أبدلت منها ألفًا كما في: حَيْحَى وَحَايَى، عَيْعَى وَعَايَى، هَيْهَى وَهَاهَى. (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٤ وج ٢ ص ٥٩٠، لثا العرب في حاج ١٥ ص ٤٤٧، شرح المفصل ج ٩ ص ١٤٩ وج ١٠ ص ١١٣).
- وراجع: «الاسم الممدود»، و«تخفيف الهمزة الساكنة» في «تخفيف الهمزة المفردة».
- (١٤) بمعنى اِسْتَبَدَّ. وهو مهموز سَمَاهَا باعتبارها من القَوْتِ، وأصلًا باعتبارها من الفات. (تاج العروس في فات).
- (١٥) تاج العروس في أنا.
- (١٦) لثا العرب في دري. وقال ابن جماعة: «ومن الغريب جدًا إبدال الهمزة من الخاء في قولهم (صرأ) بمعنى (صرخ) حكاة الأخص عن الخليل، ومن اللعين المعجمة في قولهم (رأنة) بمعنى (رغنة) حكاة النضر بن شميل عن الخليل. ذكر ذلك أبو حيان وغيره». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣١٧).

زيادة همزة القطع

السَّطَم)، أنشوطَة (من النَّشْط)، أقَدَم (من قَدِم)، أعانَ (من العَوْن)، أَيْدَى (من اليَد في الأصل يَدِي)، أجزاء (من الجُزء)، أبناء (من التَّبَا)^(٥)، بَعَثَاء (من البَعَث)، حَسَنَاء (من الحُسْن)، خَبِطَاء (من الخَبِط)، سَلَاء (من السَّلَل)، دَاءَاء (من الدَّم)، بَأْسَاء (من البَأْس)، مَبْعُولَاء (من البَعْل)، مَأْتُونَاء (من الأَتْن)، كَثَائَاء^(٦) (من الكَثَث)، بارِيَاء (من البُور والبرِّي)^(٧)، كَرِيَاء (من الكَرِث)^(٨)، بُوْسَاء (من البُوس)، عَدَلَاء (من العَدَل)، مُلكَاء (من المُلك)، أَطِيَاء (من الطَّب)، أَوْلِيَاء (من الولي)^(٩).

فإن كان مع الهمزة ما يجوز أن يكون زائداً، لم يُقَصَّ زيادة الهمزة الواقعة أولاً أو آخراً إلاً بدليل. نحو: أَيْقَنَ: (الهمزة فيه زائدة

أ - يُحَكِّم بزيادة الهمزة إذا وَقَعَتْ أولاً أو آخراً وكانَ بَعْدَهَا أو قَبْلَهَا ما يُمكنُ أَنْ يَكُونَ فِعْلاً أو اسماً ظاهراً ثلاثياً في الأقل^(١). نحو: أَخْبِلَ (من الخَبَل)، أَجَمَّ (من الجَمَم)، إِذْرَوْنَ (من الدَّرَن)^(٢)، أَجْدَلُ (من الجَدَل)^(٣)، أَحْمَرُ (من حَمِرَ)، أَذْهَمَ (من دَهَمَ)، أَفْعَى (من فَعَوَ وفَوَعَا الشَّم)^(٤)، إِئْمَدُ (من التَّمَد)، أَثَابَ (من الثَّاب)، أَضْحَى (من الضَّحَى)، إِكْلِيلُ (من كَلَّل)، إِجْفِيلُ (من الجَفَل)، أُخْشُوْشُ (من الحَشَّ)، إِسْقِيلُ (من السَّقَل)، إِتْفَحَلُ (من قَحَل)، إِزْمُوْلُ (من زَمَل)، أَنْجَدَانُ (من نَجَد)، أَيَطِيَّةُ (من يَطَب)، إِجْرِدُّ (من الجَرَد)، إِسْطَارَةٌ (من السَّطْر)، أُسْطَمَةٌ (من

- (١) لأنَّ أَقَلَّ ما تكون عليه الكلمة ثلاثة أحرف. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٣٧).
- (٢) الهمزة والواو في (إذرون) زائدتان للإلحاق. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٤٦، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٧٨).
- (٣) أَجْدَلُ لِلصَّفْرِ: (أَقْل) من الجَدَل الذي هو الشدة، يُنَوَّن باعتبار الاسمية الغالبة: (أَجْدَلُ)، ولا يُنَوَّن باعتبار الوضعية الطارئة: (أَجْدَلُ).
- (٤) فهي (أَفْعَل) من (فَعَوَ)، و(أَفْعَل) من (فَوَعَا). و(أَفْعَى) بالتونين اسم للحيَّة، و(أَفْعَى) و(أَفْعَى) وَضَفَّ لِمَنْ لِحَطَّ فِيهِ معنى الإيذاء الذي اختصت به الأفعى؛ فقل: هُذِهِ أَفْعَى، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ أَفْعَى وَأَفْعَى.
- (٥) بخلاف: إِمْرٌ وَإِمْرَةٌ وَإِمْعٌ وَإِمْعَةٌ وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ وَأَلِيمٌ وَأَلِيمَةٌ وَأَلْمٌ وَأَلْمَةٌ وَأَكَلَةٌ وَأَكَلَةٌ وَأَلْفَةٌ وَأَلْفَةٌ وَأَمَانٌ وَأَمَانَةٌ وَأَرَامَةٌ وَأَرَامَةٌ (فَعَالِيٌّ مِنْ أَرِن) وَإِخَالٌ وَأَفَائِيَّةٌ (فَعَالِيَّةٌ مِنْ أَفَن) وَأَزْيِيَّةٌ (فَعَالِيَّةٌ مِنْ أَرَب)، فالهمزة فيها أصل لوقوع حرفين أصليين بعدها.
- (٦) للأرض الكثيرة التراب.
- (٧) البارياء: الحصير الممعول بالقصب، فهي (فَاعِلَاءٌ) من (ب ر ي)، و(فَعَلِيَاءٌ) من (ب و ر) في الأصل: (بُورِيَاءٌ)، قُلِبَتْ الواو ألفاً لوقوعها عيناً متحركة بعد فتحة.
- (٨) يقال: بُسِّرَ كَرِيَاءٌ وَقَرِيَاءٌ وَكَرَائَةٌ وَقَرَائَةٌ أَي بُسِّرَ طَيِّباً. (تاج العروس في كرتنا).
- (٩) بخلاف: ماء، داء، فاء، ثاء، فَرَاءٌ، وَضَاءٌ، رِوَاءٌ، إِخْيَاءٌ، إِزْدِرَاءٌ، فالهمزة المنتزعة فيها أصل أو مقبولة عن أصل لوقوع حرفين أصليين قبلها.

زيادة همزة القطع

• من (الأرط) ^(٦). وبهذا الاعتبار صَلَحَتْ أَلْفُهُ لِلإِلْحَاقِ فَيُنَوِّنُ (أرطى)، وَصَلَحَتْ لِلتَّائِيثِ فَلَا يُنَوِّنُ (أرطى) لِأَنَّ أَلِفَ التَّائِيثِ تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ. ^(٧)

إشْفَى ^(٨) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوِزْنُهُ (فَعْلَى) مِنْ (أَشْف) فَلَا يُنَوِّنُ : إِشْفَى، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوِزْنُهُ (إفْعَل) مِنْ (شَفِي) فَيُنَوِّنُ : إِشْفَى. ^(٩)

أرَوَى : الأَكْثَرُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَالْأَلِفُ مَقْلُوبَةً عَنِ يَاءِ أَضْلِيَّةٍ وَوِزْنُهُ (أفْعَل) مِنْ (رَوَى) : أَرَوَى، وَجَارَ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلِيَّةً وَالْأَلِفُ زَائِدَةً : إِمَّا لِلإِلْحَاقِ وَوِزْنُهُ (فَعْلَى) : أَرَوَى، وَإِمَّا لِلتَّائِيثِ وَوِزْنُهُ (فَعْلَى) : أَرَوَى. ^(١٠)

وَالْيَاءُ أَضْلٌ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنْ يَنْعَنَ إِذَا عَلِمَ).

أَبَدَعَ ^(١) : الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْيَاءُ أَضْلٌ لِقَوْلِهِمْ مِنْهُ : يَدْعُهُ تَيْدِيْعًا أَيْ صَبَّغْتُهُ بِالْأَيْدِعِ.

أَيْتَنَ ^(٢) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَالْيَاءُ زَائِدَةً وَوِزْنُهُ (فَيْعَل) مِنْ أَتَيْتَ الْأُمُّ إِذَا وَكَلَدَتْ مَنَكُوسًا، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَالْيَاءُ أَضْلًا وَوِزْنُهُ (أفْعَل) مِنْ يَتَيْتَ الْأُمُّ بِمَعْنَى أَتَيْتَ.

أرطى ^(٣) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَالْأَلِفُ مَقْلُوبَةً عَنِ وَاوِ أَضْلِيَّةٍ وَوِزْنُهُ (أفْعَل) مِنْ (الرَّطُو) ^(٤)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلِيَّةً وَالْأَلِفُ زَائِدَةً لِلإِلْحَاقِ وَوِزْنُهُ (فَعْلَى) :

• مِنْ (الإِرْطَاءِ) عَلَى (فِعْلَاءِ) مُصْدَرِ (أرطى) عَلَى (فَعْلَى) الْمُطْلَقِ بِ(فَعْلَل). ^(٥)

(١) صَبَّغَ أَحْمَرَ.

(٢) يُقَالُ : أَتَيْتَ الْأُمَّ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا يَتًّا أَيْ مَنَكُوسًا.

(٣) سَجَرَ بِنْتِ بَالرَّمْلِ، وَاحِدَتُهُ ارْطَاةٌ.

(٤) كَأَفْعَى مِنَ الْقَعْرِ. وَحَقُّ لَامِ (أرطى) الْمَقْلُوبَةُ عَنِ وَاوِ أَنْ تُكْتَبَ أَلْفًا طَوِيلَةً هَكَذَا : (أرطَا)، إِتِمًا كُنِيَتْ أَلْفًا مَقْصُورَةً لَوْ قَوَعَهَا رَابِعَةً كَيْمَا لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الإِمْلَاءِ الْمَعْمُولِ بِهَا فِي آيَاتِنَا.

(٥) كَجَعْفَى مِنْ جَعْفَى يُجَعْفِي جَعْفَاءً.

(٦) كَمَلَقَى مِنَ الْعَلَقِ.

(٧) هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٦٨.

(٨) لِيُطَقَّبَ الإِسْكَافُ.

(٩) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي أَشْف.

(١٠) وَالْأَرَوَى : الرُّوْعُولُ، مُؤَنَّثَةٌ. فِيهِ اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ (أَرَوِيَّةٌ) عَلَى (أَفْعُولَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (أفْعَل)، وَهِيَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ =

أَوَّلَقٌ ^(١) : يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً ووزنه (فَوَعَلْ) من (أَلَيْق) إذا جُنَّ، وأن تكون الهمزة زائدة ووزنه (أَفَعَلْ) من (وَلَقَى) إذا أَسْرَعَ.	أَوْعَلَّ : الهمزة فيه زائدة والواو أَضَلَّ لِأَنَّهُ (أَفَعَلْ) من وَعَلَّ.
أَوْعَى ^(٢) : يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً ووزنه (فَوَعَلْ) من (أَلَيْع) إذا جُنَّ، وأن تكون الهمزة زائدة ووزنه (أَفَعَلْ) من (وَلَعَ) إذا دَهَبَ.	أَوْعَنَ ^(٤) : يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً والواو زائدة ووزنه (فَوَعَلْ) من أَتَتِ الأُمُّ إِذَا وُلِدَتْ مَنكُوسًا، وَأَنَّ تَكُونَ الهمزة زائدة. والواو أَضَلَّ ووزنه (أَفَعَلْ) من وَتَنَّتِ الأُمُّ بِمَعْنَى أَتَتِ.
أَوْتَكَى ^(٢) : يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً ووزنه (فَوَعَلَى) من (أ ت ك)، وأن تكون الهمزة زائدة ووزنه (أَفَعَلَى) من (و ات ك).	أَوْفَنَ ^(٥) : يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً والواو زائدة ووزنه (فَوَعَلْ) من الأَفْتَنَةُ، وَأَنَّ تَكُونَ الهمزة زائدة والواو أَضَلَّ ووزنه (أَفَعَلْ) من الوُفْتَنَةُ.
أُنْكُولُ : يجوز فيه أن تكون الهمزة أصلاً ووزنه (فُعْلُولُ) من (أُنْكَلُ)، وأن تكون الهمزة زائدة ووزنه (أَفْعُولُ) من (نكل). ^(٣)	أَوَّلُ : يجوز فيه أن تكون الهمزة مُثْقَلِيَّةً عَن وَاوِ أَضْلِيَّةٍ ووزنه (فَوَعَلْ) - اسْمًا وَصِفَةً - من (وول) و(وأل)، وَأَنَّ تَكُونَ الهمزة زائدة ووزنه (أَفَعَلْ) اسْمًا وَ(أَفَعَلْ) وَضْفًا من (وول) و(وأل) و(أول).

= القياس لـ (أُزْوَيْتَهُ) عَلَى (فُعْلِيَّةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعْلَى)، وَهِيَ اسْمٌ جِنْسٌ جَمْعِيٌّ وَاحِدُهُ (أَزْوَاةٌ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعْلَى). (لشك العرب في روي).

- (١) الجُنُونُ.
- (٢) الأَوْتَكَى نَوْعٌ مِنَ النَّخْرِ، وَمِثْلُهُ: الأَوْتَكَ. (لشك العرب في وتك).
- (٣) الأُنْكُولُ فِي التَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ العِتْفُودِ فِي الكَرَمِ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي (العُنْكُولِ) بِاعْتِبَارِهِ (فُعْلُولُ) مِنْ (أُنْكَلُ). (لشك العرب في أنكل وتكل).
- (٤) أَوْتَنَّتِ الأُمُّ: أَجْتَنَّتْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
- (٥) أَوْفَنَ الرَّجُلُ إِذَا اصْطَادَ الطَّيْرَ مِنْ وُفْتِنِهِ، وَالْوُفْتَنَةُ وَالأَفْتَنَةُ مَوْضِعُ الطَّائِرِ فِي الجَبَلِ.

- وعلى اعتبار الوزنين فيه، يُنَوَّن وجوبًا إذا اشْتُعِمِلَ اسْمًا، وَجَوَازًا إِذَا اشْتُعِمِلَ وَصْفًا^(١).
فَقُلَّ عَلَى عِبَارَةِ الْإِسْمِيَّةِ فِيهِ: مَا تَرَكْتُ لَهُ أَوْلَا وَلَا آخِرًا، أَشْكُرُ لَكَ صَنِيعَكَ أَوْلَا وَآخِرًا، لِلخُطْبَةِ أَوْلَّ وَآخِرٌ. . وَقُلَّ عَلَى عِبَارَةِ الْمَوْضِفِيَّةِ فِيهِ: بِالْحُقُولِ يَبْسُ مِنْ يَبْسٍ عَامٍ أَوْلَّ وَأَوْلَّ، زُرْتُكَ عَامًا أَوْلَا وَأَوْلَّ، هُوَ أَوْلَّ وَهُمْ أَوْلُونَ وَهِيَ أَوْلَةٌ وَهُنَّ أَوْلَاتٌ، هُوَ أَوْلَّ وَهِيَ أَوْلَى وَهُمْ وَهُنَّ أَوْلَّ (من: أول، وول)^(٢)، وَهُوَ أَوْلَّ وَهِيَ وُؤْلَى وَوُؤْلَى وَأَوْلَى^(٣) وَهُمْ وَهُنَّ وُؤْلَّ وَأَوْلَّ (من: وال)^(٤).
- أَسْطَوَانَةٌ : يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوَزْنَهَا (فُعْلَوَانَةٌ) مِنْ (أ س ط) [دَخِيلَةٌ]، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوَزْنَهَا (أَفْعُلَانَةٌ) مِنْ (س ط ن) أَوْ (أَفْعُلَانَةٌ) مِنْ (س ط و).^(٧)
- أَوْكَحَّحَّ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوَزْنَهُ (فَوَعَلَّ)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوَزْنَهُ (أَفْعَلَّ).^(٨)
- أَرْبِيَّةٌ^(٩) : يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوَزْنَهَا (فُعْلِيَّةٌ) مِنْ (أ ر ب)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوَزْنَهَا (أَفْعُولَةٌ) مِنْ (ر ب و) فِي الْأَصْلِ (أَرْبُوءَةٌ).^(١٠)
- وَرَقَاءٌ : الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْوَاوُ أَضْلٌ لِأَنَّهُ (فَعْلَاءٌ) مِنَ الْوَرَقِ.^(١١)
- أَرْجَوَانٌ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوَزْنَهُ (فُعْلَوَانٌ) مِنْ (أ ر ج)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوَزْنَهُ (أَفْعُلَانٌ) مِنْ (ر ج و).^(٦)

(١) ويكون مؤوِّلاً بالمشق (أشْبِق) إذا اشْتُعِمِلَ وَصْفًا.

(٢) أَوْلَى مِنْ (وول) فِي الْأَصْلِ: (وُؤْلَى) لِأَنَّهَا (فُعْلَى)، قَلِبْتِ وَأَوَّهَا الْمَضْمُومَةَ هَمْزَةً لَوَقُوعِهَا فَاءَ فِي (فُعْلَى) الَّتِي هِيَ وَأَوْصَلِيَّةٌ. وَأَوْلَّ فِي الْأَصْلِ: (وُؤْل) لِأَنَّهُ (فُعَلَّ)، قَلِبْتِ وَأَوَّهَا الْمَضْمُومَةَ هَمْزَةً لَوَقُوعِهَا فَاءَ فِي (فُعَلَّ) الَّتِي هِيَ وَأَوْصَلِيَّةٌ. (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٣) وُؤْلَى مِنْ (وَال) فُعْلَى عَلَى الْأَصْلِ، وَوُؤْلَى بِتَخْفِيفِ هَمْزَةِ (وُؤْلَى) بِقَلْبِهَا وَأَوَّا لِسُكُونِهَا بَعْدَ ضَمِّهِ، وَأَوْلَى بِهَمْزِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤْلَى). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٤) وُؤْل (فُعَلَّ) عَلَى الْأَصْلِ، وَ(أَوْل) بِقَلْبِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤْل) هَمْزَةً: (أَوْل) فَقَلِبْتِ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ وَأَوَّا لَوَقُوعِهَا مَفْتُوحَةً بَعْدَ هَمْزَةِ مَضْمُومَةٍ: (أَوْل). (رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ).

(٥) وَعَلَى هَذَا الْعَبْتَارِ، فَالْفَلْفُظُ دَخِيلٌ.

(٦) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي رَجَا.

(٧) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي سَطَن.

(٨) وَالْأَوْكَحْح: الثَّرَابُ. (لِسْنَا الْعَرَبِ فِي أَحْج).

(٩) أَصْلُ الْفَيْجَذِ.

(١٠) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي أَرْبَ وَرَبَا.

(١١) ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوُ لَا تَكُونُ فِي أَوْلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَضْلًا. (مَعْمُ الْهَوَاجِ ج ٦ ص ٢٣٧).

وكذلك: حَوْلَاء (فَعْلَاءٌ من الحَوْل)،
يَهْمَاء (فَعْلَاءٌ من اليَهْم)، يَدْيَاء (فَعْلَاءٌ من
اليد على الأصل فيها يَدِي)، مَيْلَاء (فَعْلَاءٌ من
المَيْل)، كَاوِيَاء (فَاعِلَاءٌ من كوي)، عَيَايَاء
(فَعَالَاءٌ من عيي)، غُيْبَاء (فُعَيْلَاءٌ من غير)،
مَفْرُودَاء (مَفْعُولَاءٌ من غرد) . . .

كَلَاء : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة
ووزنه (فَعْلَاءٌ) من (الكَل) ^(١)
فلا يُتَوَّن: كَلَاءٌ، وَأَنْ تَكُونَ
الهمزة أَضْلًا ووزنه (فَعَالٌ) من
(الكَلء) ^(٢) فَيُنَوَّن: كَلَاءٌ. ^(٣)

صَهِيَاء ^(٤) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة
ووزنه (فَعْلَاءٌ) من (صهي)، وَأَنْ
تَكُونَ الهمزة أَضْلًا والياء زائدة
ووزنه (فَعَيْلٌ) من (صها).

غَرْقِي : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة أَضْلًا
ووزنه (فَعْلِيلٌ) من (غرقا)، وَأَنْ
تَكُونَ الهمزة زائدة ووزنه

(فَعْلِيلٌ) من (الغَرْق) ^(٥).
كِرْتِي : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة أَضْلًا
ووزنه (فَعْلِيلٌ) من (كرتا)، وَأَنْ
تَكُونَ الهمزة زائدة ووزنه
(فَعْلِيلٌ) من (الكَرْت) ^(٥).

ب - يُحْمَلُ عَلَى زِيَادَةِ الهمزة أَوْلًا، كُلُّ
كَلِمَةٍ جَاءَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ أَوْلَاهَا هَمْزَةٌ
وَأَضْلُ مَا بَعْدَهَا مُبْهَمٌ ^(٦). نحو: أَفْكَلٌ
(لِلرَّغْدَةِ)، أَيَطَّلُ (لِلخَاصِرَةِ)، أَيَصْرُ (لِلحَبْلِ)
فَصِيرَ يُشَدُّ بِهِ أَشْفَلُ الخِجَاءِ إِلَى وَتَد، وَلِكِسَاءٍ
يُحْتَشُّ فِيهِ.

ج - يُحْمَلُ عَلَى أَصَالَةِ الهمزة أَوْلًا، كُلُّ
كَلِمَةٍ أَوْلَاهَا هَمْزَةٌ بَعْدَهَا أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا
مَقْطُوعٌ بِإِصَالَتِهَا ^(٧). نحو: إِسْطَبِلٌ وَإِضْطَبِلٌ
(الهمزة فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الصَّادَ وَالطَّاءَ وَالْبَاءَ
الوَاقِعَاتِ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهَا ^(٨))، وكذلك
السِّينَ وَاللَّامَ أَضْلَانِ ^(٩)، أَتُرْجُّ (الهمزة فِيهِ
أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الرَّاءَ وَالجِيمَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ

(١) لِأَنَّ الرِّيحَ تَكْبَلُ فِيهِ فِلا يَنْخَرِقُ. (لِثَا العَرَبِ وَتَاجِ العُرُوسِ فِي كَلَا).

(٢) لِأَنَّهُ يَكْلَأُ الشُّقْنَ مِنَ الرِّيحِ. (لِثَا العَرَبِ وَتَاجِ العُرُوسِ فِي كَلَا).

(٣) رَاجِعُ: الِاسْمُ المَمْدُودُ.

(٤) الصُّهْيَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تَحِيضُ وَلَا يَبْتُ ثَدْيَاهَا وَلَا تَحْمَلُ. (لِثَا العَرَبِ فِي صَهَا).

(٥) وَسِيَانِي الكَلَامِ عَلَيْهِ فِي (د).

(٦) إِذْ لَمْ يَرِدْ لَهَا أَصْلٌ فِي ثَلَاثِي أَحَدَتِ مِنْهُ.

قال ابن عيش: «فلما كثرت زيادتها أولاً في بنات الثلاثة، وغلبت فيما ظهر بالاستشفاق وعلم أمره، قضت بزيادتها فيما أبهم من ذلك القبيل.» (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤٤).

(٧) السَّمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٢٣١.

(٨) لِأَنَّهُنَّ لَسْنَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فِي سَالْتُمُونِيهَا.

(٩) لِأَنَّ المَوَاضِعَ الَّتِي تَزَادَانِ فِيهَا مَحْصُورَةٌ. فَالسِّينُ تَزَادُ فِي (إِسْتَقْعَلٌ) وَفِرْوَعُهُ، وَاللَّامُ تَزَادُ فِي أَسْمَاءِ الإِشَارَةِ (ذَلِكَ، تِلْكَ، هُنَالِكَ، . . .).

بأصالتها، وكذلك التاء^(١)، لِإِبْرَيْسَمَ (الهمزة فيه أصليَّة لِأَنَّ البَاءَ والرَّاءَ والسَّيْنَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتَيْهِنَّ، وكذلك الياء والميم^(٢)).
 د - لا يُحْكَمُ عَلَى الهمزة بِالزِّيَادَةِ، إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ، إِلَّا بِدَلِيلٍ^(٣). نحو: سَمَاءٌ وَشَأْمَلٌ^(٤) (الهمزة فيهما زائدة بدليل قولهم: شَمَلَتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ)^(٥)، جِرَائِضٌ^(٦) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى جِرَوَاضٍ)، قُدَائِمٌ (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَدِيمٍ)، حُطَّائِطٌ^(٧) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى المَحْطُوطِ عَنِ قَدْرِهِ المُعْتَادِ)، نَيْدَلَانٌ^(٨) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى نَيْدَلَانٍ)، غِرْفِيٌّ^(٩) (فِعْلِيٌّ مِنَ العَرَفِ)، كِرْفِيٌّ^(١٠) (فِعْلِيٌّ مِنَ الكَرْفِ)، كِرْيِيٌّ^(١١) (فِعْلِيٌّ مِنَ الكَرْثِ)، طَهْلِيَّةٌ^(١٢).

حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

أَوَّلًا: عَلَى القِيَّاسِ

أ - جاز، قِيَّاسًا، حَذْفُ هَمْزَةِ القَطْعِ المُتَحَرِّكَةِ، فِي المَوْضِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالحَذْفِ. وَلَمَّا لَمْ يُحَذَفْ حَرْفٌ إِلَّا وَتَرَكَ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهِ، لَمْ يُمَكِّنْ حَذْفُ هَمْزَةِ القَطْعِ المُتَحَرِّكَةِ إِلَّا بَعْدَ إِبْقَاءِ حَرَكَتِهَا دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا. وَلَمَّا امْتَنَعَ إِقْبَاءُ حَرَكَةِ عَلَى حَرْفٍ

بأصالتها، وكذلك التاء^(١)، لِإِبْرَيْسَمَ (الهمزة فيه أصليَّة لِأَنَّ البَاءَ والرَّاءَ والسَّيْنَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتَيْهِنَّ، وكذلك الياء والميم^(٢)).
 د - لا يُحْكَمُ عَلَى الهمزة بِالزِّيَادَةِ، إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ، إِلَّا بِدَلِيلٍ^(٣). نحو: سَمَاءٌ وَشَأْمَلٌ^(٤) (الهمزة فيهما زائدة بدليل قولهم: شَمَلَتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ)^(٥)، جِرَائِضٌ^(٦) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى جِرَوَاضٍ)، قُدَائِمٌ (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَدِيمٍ)، حُطَّائِطٌ^(٧) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى المَحْطُوطِ عَنِ قَدْرِهِ المُعْتَادِ)، نَيْدَلَانٌ^(٨) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى نَيْدَلَانٍ)، غِرْفِيٌّ^(٩) (فِعْلِيٌّ مِنَ العَرَفِ)، كِرْفِيٌّ^(١٠) (فِعْلِيٌّ مِنَ الكَرْفِ)، كِرْيِيٌّ^(١١) (فِعْلِيٌّ مِنَ الكَرْثِ)، طَهْلِيَّةٌ^(١٢).

(١) لِأَنَّ التَّاءَ تَزَادُ فِي (سَمَلَّ) وَفِرْعَوِيَّةٍ، وَتَزَادُ لِلتَّائِيثِ، وَالمُضَارَعَةِ، وَالمُطَاوَعَةِ.

(٢) لِأَنَّ الياءَ تَكُونُ زَائِدَةً إِذَا صَحِبَتْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ، وَالمِيمُ تَزَادُ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ فَمَا فَوْقَ.

(٣) شَرَحَ المَفْضَلُ ج ١٠ ص ١٤٦، هَمَعَ المَهَوَاعِ ج ٦ ص ٢٣٩-٢٤٠.

(٤) لِرِيحِ الشَّمَالِ، وَ(شَأْمَلٌ) مَقْلُوبٌ مِنَ (شَمَالٌ). (المصباح المنير في شمل).

(٥) قَالَ ابنُ بَيْعِشٍ: «وَلَوْلَا مَا وَرَدَ مِنَ السَّمَاعِ لَكَانَتِ الهمزة فِيهِ أَصْلًا.» (شَرَحَ المَفْضَلُ ج ١٠ ص ١٤٦).

وَقَالَ ابنُ عَصْفُورٍ: «وَلَوْ كَانَتِ الهمزة أَصْلِيَّةً لَقَالُوا «شَأْمَلْتُ» وَ«شَمَلْتُ.» (الممتع في التصريف ج ١ ص ٢٢٧).

(٦) لِلجَمَلِ الضَّنْحَمِ

(٧) لِلضَّنْفِيرِ.

(٨) لِلكَابُوسِ.

(٩) لِلقَشْرَةِ المَلْتَرِقَةِ بِيَاضِ البَيْضِ. وَجَازَ فِي (غِرْفِيٌّ) أَنْ يَكُونَ (فَغِيلًا) مِنَ (عَرَفًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِشَا العَرَبِ فِي عَرَفًا وَغِرْفًا).

(١٠) لِيُقْسَرَ البَيْضُ الأَعْلَى البَاسِ، وَلِيُقَطَعَ مِنَ السَّحَابِ مِتْرَاكِمَةٌ صَغَارًا، وَوَاحِدَةُ الكِرْفِيِّ: (كِرْفِيَّةٌ). وَجَازَ فِي (كِرْفِيٌّ) أَنْ يَكُونَ (فَغِيلًا) مِنَ (كَرْفًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِشَا العَرَبِ فِي كَرْفًا وَكِرْفًا).

(١١) وَهُوَ الكِرْفِيٌّ مِنَ السَّحَابِ، وَجَازَ فِيهِ أَنْ يَكُونَ (فَغِيلًا) مِنَ (كَرْثًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِشَا العَرَبِ فِي كَرْثًا وَكِرْثًا).

(١٢) لِلسَّحَابَةِ، وَفِي الصَّحَاحِ: «. وَهُوَ (فَغِيلَةٌ) وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ كَهَمْزَةِ الكِرْفِيَّةِ وَالمِرْقِيِّ. (لِشَا العَرَبِ فِي طَهْلًا).

(١٣) قَالَ ابنُ بَيْعِشٍ: «وَهَذَا اسْتِدْلَالٌ صَحِيحٌ لِأَنَّ المَعْنَى مِتْرَابِرَةً، وَكَذَلِكَ اللَّفْظُ.» (شَرَحَ المَفْضَلُ ج ١٠ ص ١٤٦).

وَتَيْسُونَ، وَيَنْتَيْنَ وَيَنْتَيْنَ، جِيثُوا وَجِيثُوا،
يَفِيثُونَ وَيَفِيثُونَ، يُبْسِيانَ وَيُبْسِيانَ، يَلْئُمُ
وَيَلْمُ، يَبْسِيانَ وَيَبْسِيانَ، يُبْسِرُونَ وَيُبْسِرُونَ،
تَبْسِينُ وَتَبْسِينُ، تَسْتَلْمُ وَتَسْتَلْمُ، إِسْئَلُ
وَسَلُّ، إِزْءُ وَرِزْءُ^(٦)، إِذْءُ وَنْ، إِذْءَبُ وَدَبُّ،
إِبْءُ وَبُ، إِبْرَأُ وَبِرَأُ، إِئْتَرُوا وَتَرُوا^(٧).

مَلَكٌ وَلُغَاتُهُ

في اشتقاق (مَلَكٌ) قَوْلَانِ:

الأول: إِنَّهُ مِنَ الْأَلْوَكِ، وَهُوَ الرِّسَالَةُ،
(فَعُولٌ) مِنَ (أَلَكَهُ) أَلْنَا إِذَا أَبْلَغَهُ رِسَالَةً^(٨). فِي
الْأَصْلِ «مَالَكٌ» وَوَزْنُهُ (مَفْعَلٌ)، قُلِّبَتْ الْهَمْزَةُ
إِلَى مَا بَعْدَ اللَّامِ فَصَارَ «مَلَأَكٌ» وَوَزْنُهُ (مَفْعَلٌ)،
ثُمَّ حُفِضَ «مَالَأَكٌ» بِحَذْفِ هَمْزَتِهِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا
إِلَى اللَّامِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا فَصَارَ «مَلَكٌ» وَوَزْنُهُ

مُتَحَرِّكٌ، وَجَبَّ أَنْ يَسْبِقَ هَمْزَةُ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةُ
حَرْفَ سَاكِنٍ، أَصْلِيٌّ أَوْ كَالْأَصْلِيِّ^(١)، غَيْرُ
مُتَعَدِّرٍ تَحْرِيكُهُ، أَيِ غَيْرِ أَلْفٍ^(٢). نَحْوُ: جُرْءَةٌ
وَجُرْءٌ، مِرْءَةٌ وَمِرْءَةٌ، قِرْءَةٌ وَقِرْءَةٌ، لِبْءَةٌ وَلِبْءَةٌ،
سُوْءَةٌ وَسُوْءٌ، مِرْءَةٌ وَمِرْءَةٌ، مِرْءَأْسٌ وَمِرْءَأْسٌ،
أَدْرُؤُ (جَمْعُ دَارٍ) وَأَدْرُؤُ، أَرْمُؤْسُ (جَمْعُ رَأْسٍ)
وَأَرْمُؤْسُ، مُفْئِيٌّ وَمُفْئِيٌّ وَمُفْئَأٌ^(٣)، مُؤْءِيٌّ
وَمُؤْءِيٌّ^(٤)، مُؤْءَبٌ وَمُؤْءَبٌ^(٥)، سُؤْءَاتٌ
وَسُؤْءَاتٌ، جِيْئَةٌ وَجِيْئَةٌ، شَيْئَانِ وَشَيْئَانِ،
نَشْئَانِ وَنَشْئَانِ، صَوْءَانِ وَصَوْءَانِ، مَوْءَلٌ
وَمَوْءَلٌ، حَوْءَبَةٌ وَحَوْءَبَةٌ، جِيْئَلٌ وَجِيْئَلٌ،
تَوْءَمَانِ وَتَوْءَمَانِ، حَوْءَبٌ وَحَوْءَبٌ، يِرْءَسُ
وَيِرْءَسُ، تَشْئَمَانِ وَتَشْئَمَانِ، تَرْءُونُ وَتَرْءُونُ،
لَا تَشْئِيٌّ وَلَا تَشْئِيٌّ، يَيْئَلٌ وَيَيْئَلٌ، تَيْئَسُونَ

(١) يَكُونُ الْحَرْفُ أَصْلِيًّا إِذَا وَقَعَ فَاءَ الْكَلِمَةِ أَوْ عَيْنَهَا، وَيَكُونُ كَالْأَصْلِيِّ إِذَا وَقَعَ وَاوُ أَوْ يَاءَ الْخَاطِئِ. (رَاجِعُ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ».)

(٢) وَذَلِكَ لِتَمَكُّنٍ مِنْ نَقْلِ الْحَرَكَةِ إِلَيْهِ.

(٣) (مُفْئِيٌّ) بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ بِاعْتِبَارِ (مُفْئِيٌّ) مُفْعَلًا مِنْ (الْفَأْيِ)، وَ(مُفْئَأٌ) بِالْأَلْفِ الطَّوِيلَةِ بِاعْتِبَارِهِ مِنْ (الْفَأْوِ).

(٤) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ (أَرْمُؤْسٍ). وَجَارَ (أَرْمُؤْسٍ) فِي (وَأَةٍ) بِنَاءِ عَلِيِّ قَرَارِ مَجْمَعِيٍّ أَجَارَ (أَفْعَلَةٌ) فِي (فَعْلَةٌ).

(٥) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ (أَرْمُؤْسٍ).

(٦) قَالَ الرَّجَّاحُ: «وَمِمَّا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ فِي تَحْقِيقِ الْهَمْزِ وَحَذْفِهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: ... كُلُّ هَمْزَةٍ تَبِعَتْ حَرْفًا سَاكِنًا وَعَدَلَتْهَا إِلَى التَّخْفِيفِ، فَإِنَّكَ تَلْقِيهَا وَتَحْرِكُ بِحَرَكَتِهَا الْحَرْفَ السَّاكِنَ قَبْلَهَا، كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ: سَلِّ، فَتَحْذِفُ الْهَمْزَةَ وَتَحْرِكُ مَوْضِعَ الْفَاءِ مِنْ نَظِيرِهَا مِنَ الْفِعْلِ بِحَرَكَتِهَا، وَأَسْقَطْتَ أَلْفَ الْوَصْلِ إِذْ تَحْرِكُ مَا بَعْدَهَا، وَإِنَّمَا يَجْتَلِبُونَهَا لِلْإِسْكَانِ، فَإِذَا تَحْرِكُ مَا بَعْدَهَا لَمْ يَحْتَاجُوا إِلَيْهَا. ... وَمِنْهَا نَوْعٌ آخَرَ مِنَ الْمُحَقِّقِ وَهُوَ قَوْلُكَ مِنْ (رَأَيْتُ) وَأَنْتَ تَأْمُرُ: (إِزْءُ)، فَإِذَا أَرَدْتَ التَّخْفِيفَ قُلْتَ: رَ زَيْدًا، فَتَسْقِطُ أَلْفَ الْوَصْلِ لِتَحْرِكُ مَا بَعْدَهَا. ... (لِسَانُ الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢٠).

وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ: «وَالْأَمْرُ مِنَ الرِّوْيَةِ (إِزْءُ) عَلَى الْأَصْلِ، وَ(رِ) عَلَى الْحَذْفِ؛ فَإِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ (رِءُ).» (نَزْهَةُ الطَّرْفِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ ص ٥٨).

(٧) وَالْأَخْفَشُ يَبْقَى هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِعَرُوضِ حَذْفِ الْهَمْزَةِ فَيَقُولُ: إِسَلِّ، إِزْءُ، إِذْءَبُ، إِبْءُ، إِبْرَأُ، إِئْتَرُوا. (رَاجِعُ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ».)

(٨) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَلِكِ، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٤٥.

حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

وقيل في (مَلَك) إِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ^(٥)، ويكون للواحدِ والجَمْعِ. وزنه (فَعَلٌ)، وجَمْعُهُ مَلَائِكٌ ومَلَائِكَةٌ بِالْحَاقِ تَاءِ التَّغْرِيبِ.

ب - وَجَبَ، قِيَّاسًا، حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ مِنْ أَوَّلِ (أَفْعَلٌ) فِي الْمُضَارِعِ، وَمِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْهُ. نَحْوُ: أَعْطَى ← يُعْطِي، مَعْطَى، مُعْطَى^(٦). أَقَامَ ← يُقِيمُ، مَقِيمٌ، مُقَامٌ. أَوْلَى ← يُؤَلِّي، مَوْلٌ، مَوْلَى. أَيْدَى ← يُؤَدِّي^(٧)، مُؤَدٍ، مُؤَدَى. أَجَرَ^(٨) ← يُؤَجِّرُ، مُؤَجِّرٌ، مُؤَجَّرٌ. أَيْدَى^(٩) ← يُؤَيِّدُ، مُؤَيِّدٌ، مُؤَيِّدٌ. آتَى^(١٠) ← يُؤْتِي، مُؤْتٍ، مُؤْتَى. أَفَأَى ← يُفْعِي، مُفْعِيٌّ وَمُفْعٍ، مُفَأَى وَمُفْعَى. أَوَأَى ← يُؤْوِي، مُؤْوِيٌّ وَمُؤْوٍ، مُؤْوَى وَمُؤْوَى. أَوْهَجَ ← يُوهِجُ، مُوهِجٌ، مُوهَجٌ. أَوْطَأَ ← يُوطِئُ، مُوطِئٌ، مُوطَأٌ. أَصَاءَ ← يُضِيءُ، مُضِيءٌ، مُضِيءٌ. أَزَانَ ← يُزِينُ، مُزِينٌ، مُزَانٌ.

(مَعَلٌ)^(١). وباعتبار الاشتقاق من (أَلَك) يُسْتَعْمَلُ (مَأَلَك) عَلَى الْأَصْلِ وَ(مَالَك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ، وَ(مَأَلَك) عَلَى الْقَلْبِ وَ(مَلَكَ) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ بِالتَّنْقِيلِ وَالْإِبْدَالِ وَ(مَلَك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ بِالْحَذْفِ.

وَيُجْمَعُ (مَأَلَك) الْمَهْمُوزُ عَلَى (مَأَلِك)، وَيُجْمَعُ (مَأَلَك) وَ(مَلَكَ) وَ(مَلَك) عَلَى (مَلَائِك)^(٢). وَجَازَ الْحَاقُ تَاءَ تَأْكِيدِ الْجَمْعِ بِمَلَائِكٍ فَيَقَالُ: (مَلَائِكَةٌ).

الثاني: وهو لأبي عبيدة، إِنَّهُ مِنْ (لَأَكُهُ) لِأَنَّهَا إِذَا أَبْلَغَهُ رِسَالَةً^(٣). فِي الْأَصْلِ «مَلَأَك» وَوزنه (مَفْعَلٌ)، حُفِّفَ بِحَذْفِ هَمْزَتِهِ بَعْدَ تَقْلٍ حَرَكَتِهَا إِلَى اللَّامِ السَّاكِنَةِ قَبْلَها فَصَارَ «مَلَك» وَوزنه (مَفَلٌ). وَباعتبار الاشتقاق من (لَأَك)، يُسْتَعْمَلُ (مَلَك) بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ، وَيُجْمَعُ عَلَى مَلَائِكٍ وَمَلَائِكَةٌ بِالْحَاقِ تَاءَ تَأْكِيدِ الْجَمْعِ^(٤).

(١) لثا العرب والمصباح المنير في ألك.

(٢) راجع: همز الألف.

(٣) المصباح المنير في ألك، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٤٥.

(٤) وقال ابن كيسان: «وزنه (فَعَلٌ) بأصالة الميم وزيادة الهزمة لأنه من المَلَك بِضَمِّ الميم وإسكان اللام». وقال ابن جماعة: «هو بعيد لأن فَعَلًا نادر ومَفْعَلًا كثير والحمل على الكثير أولى». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٤٥)

(٥) سُرياني الأصل. (محيط المحيط في لأك).

(٦) في الأصل: يُؤْعَطِي، مُؤْعَطِي، مُؤْعَطَى.

(٧) في الأصل (يُؤَيِّدِي)، قِيلَتْ الْبَاءُ وَأَوَّارًا لِسُكُونِهَا بَعْدَ ضَمَّةٍ.

(٨) في الأصل (أَأَجَرَ)، تَنَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَتَانِ أَوْلَاهُمَا مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى الْفَاءِ وَثَانِيَهُمَا سَاكِنَةٌ، فَقَلِبَتْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ الْفَاءَ مِنْ جِنْسِ فَتْحَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى: أَجَرَ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الْأَلْفِ: أَجَرَ. (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين»).

(٩) في الأصل (أَأَيَّدَ)، فَصَارَ: (أَيَّدَ).

(١٠) في الأصل (أَأَتَى)، فَصَارَ: (أَتَى).

أَخِيَا ← يُخَيِّي، مُخِي، مُخِيَا. أَرِيَا ← يُرِيِي، مُرِيِي، مُرِيَا. أَلْب ← يُلِبُّ، مُلِبُّ، مُلَبُّ. أَلْبَب ← يُلِبِّبُ، مُلِبِّبُ، مُلَبِّبُ. أَلْبَبَب ← يُؤَجِّجُ، مُؤَجِّجُ، مُؤَجِّجُ. أَلْبَبَبَب ← يُؤَوِّوِي، مُؤَوِّوِي، مُؤَوِّوِي. أَلْبَبَبَبَب ← يُفْلِعُ، مُفْلِعُ، مُفْلَعُ. أَلْبَبَبَبَبَب ← يُؤَيِّي، مُؤَيِّي، مُؤَيَّا.

وإِراءَةُ الشَّيْءِ^(٦)، فَهُوَ مُرٍ (المُرِي) وَالشَّيْءُ مُرِي.^(٧)

ثَانِيًا: عَلَى غَيْرِ الْقِيَّاسِ

حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا، عَلَى غَيْرِ الْقِيَّاسِ، فِي كَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةٌ لَا تَتَجَاوَزُهَا مُطْلَقًا. مِنْهَا:

نَاسٌ

أَصْلُ (نَاسٍ) بِاعْتِبَارِهِ مِنَ الْأَنْسِ: (أَنَاسٌ)، حُفِّفَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ لِكَثْرَةِ الْأِسْتِعْمَالِ فِي الْكَلَامِ. يُقَالُ: أَنَاسُ وَالْأَنَاسُ وَنَاسٌ وَالنَّاسُ، وَالوَاحِدُ إِنْسَانٌ: (فَعْلَانٌ)، أَوْ (فَعْلِيَانٌ) فِي الْأَصْلِ: (إِنْسِيَانٌ).^(٨) وَيُدْغَرُ (النَّاسُ) وَيُؤَنَّثُ^(٩)، فَيُقَالُ: وَصَلَ النَّاسُ، وَوَصَلَتِ النَّاسُ. أَيُّهَا النَّاسُ!، وَأَيُّهَا

أَرَأَى وَارَى

(أَرَأَى) وَ(أَرَأَى): أَفْعَلٌ مِنَ (رَأَى)، وَ(أَرَى) مُخَفَّفٌ مِنْهُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا. فَقُلَّ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ: أَرَأَى يُرْتَبِي إِراءَ الشَّيْءِ^(٤)، فَهُوَ مُرِيٌّ وَالشَّيْءُ مُرَأَى^(٥). وَقُلَّ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ: أَرَى يُرِي إِراءَ

- (١) (مُلِبِّبٌ) وَ(مُلَبِّبٌ) بِقَدْحِ الْإِدْغَامِ حَمَلًا عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي سَمِعَ فِيهِ فَكَّ الْإِدْغَامِ (عِنْدَ الْمُبْرَدِ)، وَ(مُلِبِّبٌ) وَ(مُلَبِّبٌ) بِالْإِدْغَامِ عَلَى الْأَصْلِ (عِنْدَ سَيِّوَه). (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١٣٠).
- (٢) فِي الْأَصْلِ (أَرَوِي)، فَصَارَ: (أَرَوِي).
- (٣) فِي الْأَصْلِ (أَرَأَى) أَفْعَلٌ مِنَ (أَرِي)، فَصَارَ: (أَرَى).
- (٤) أَيَّ جَعْلِهِ يَنْظُرُ فِيهِ. وَمِنْهُ: أَرَأَيْتُ الرَّأْيَةَ إِذَا رَكَّزْتُهَا. (لِشَا الْعَرَبِ فِي رَوِي).
- (٥) أَوْ اكْتَبَ: أَرَأَى يُرَوِي إِراءَ الشَّيْءِ، فَهُوَ مُرِيٌّ وَالشَّيْءُ مُرِيٌّ.
- (٦) (يُرِي) مُخَفَّفٌ مِنَ (يُرَوِي) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ كَسْرَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا، وَ(إِراءَ) مُخَفَّفٌ مِنَ (إِراءَ) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا، وَ(إِراءَ) بِزِيَادَةِ التَّاءِ الْقَصِيرَةِ تَعْرِيفًا مِمَّا حُذِفَ. (لِشَا الْعَرَبِ وَمَحِيطُ الْمَحِيطِ فِي رَأَى).
- (٧) وَيُوقَفُ عَلَى (مُرٍ) الْمُخَفَّفُ مِنَ (مُرٌّ) بِالْيَاءِ هَكَذَا: مُرِيٌّ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ»).
- (٨) وَالوَاحِدُ (إِنْسَانٌ): (إِنْسِيَانٌ) مِنَ (نَسِي) بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ وَأَصَالَةِ الْبَاءِ وَحَذْفِهَا، فِي الْأَصْلِ (أَنْسِيَانٌ) حُذِفَتِ الْبَاءُ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ، وَهُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالخَطِّ ج ٢ ص ١٤٦، لِشَا الْعَرَبِ فِي أَنْسِ). وَجَازَ أَنْ يَكُونَ اسْتِشْقَاقُ النَّاسِ مِنَ (النَّوْسِ) وَهُوَ الْحَرَكَةُ، مِنْ: نَاسٌ يَنْوُسُ نَوْسًا إِذَا تَحَرَّكَ. (الْمَنْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦١٩ (١)).
- وَيَأْتِي (أَنَاسٌ) كَذَلِكَ جَمْعًا لِلْأَنْسِ بِمَعْنَى جَمَاعَةِ النَّاسِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي أَنْسِ).
- (٩) عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ أَوْ الطَّائِفَةِ. حِكْيٌ ثَعْلَبٌ: جَاءَتْكَ النَّاسُ، مَعْنَاهُ جَاءَتْكَ الْقَبِيلَةُ أَوْ الْقَطْعَةُ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي أَنْسِ).

التَّاسِ ! .

مَجِيئُهُمَا عَلَى الْأَضْلِ .^(٣)

اللَّهِ

بِاغْتِيَابِ (اللَّهِ) مِنْ لَفْظِ (إِلَهِ) عَلَى (فِعَالٍ) .
(رَاجِعِ «اللَّهِ» فِي «هَمْزَةِ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي
«زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ» .

سَوَائِيَّةٌ وَمَسَائِيَّةٌ

أَصْلُ (سَوَائِيَّةٌ) : سَوَائِيَّةٌ ، وَأَصْلُ (مَسَائِيَّةٌ) :
مَسَائِيَّةٌ (بِالْقَلْبِ مِنْ مَسَاوِيَّةٍ^(٤)) ، وَالْأَلْفَاظُ
الْأَرْبَعَةُ مِنْ مَصَادِرِ الْفِعْلِ (سَاءٌ) . يُقَالُ : سَاءَهُ
يَسُوءُهُ سُوءًا ، وَسَوَاءٌ ، وَسَوَاءَةٌ ، وَسَوَائِيَّةٌ
وَسَوَائِيَّةٌ ، وَمَسَاءٌ ، وَمَسَاءَةٌ ، وَمَسَائِيَّةٌ
وَمَسَائِيَّةٌ .^(٥)

مَشَائِيَّةٌ

أَصْلُ (مَشَائِيَّةٌ) : مَشَائِيَّةٌ ، وَكِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ
مَصَادِرِ الْفِعْلِ (شَاءٌ) . يُقَالُ : شَاءَهُ يَشَاءُوهُ
شَيْئًا ، وَمَشَيْبَةً ، وَمَشَاءَةٌ ، وَمَشَائِيَّةٌ وَمَشَائِيَّةٌ .

جَرَائِيَّةٌ

أَصْلُ (جَرَائِيَّةٌ) : جَرَائِيَّةٌ ، وَكِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ
مَصَادِرِ الْفِعْلِ (جَرَوُ) . يُقَالُ : جَرَوُ يَجْرُوُ
جُرْأَةً ، وَجَرَاءَةً ، وَجَرَائِيَّةً وَجَرَائِيَّةً .

هَارٌ وَأُمثَالُهُ

(هَارٌ) فِي الْأَصْلِ : هَائِرٌ ، فَاعِلٌ مِنْ

وَقَدْ أُمِيلَ (التَّاسِ) ، عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ، فِي
الْجَرِّ خَاصَّةً . فَفُرِّقَ بِالْإِمَالَةِ : مَرَزْتُ
بِنَاسِ .^(١)

أَيْشٌ

(أَيْشٌ) مَنُحَوْتُ مِنْ : أَيْ شَيْءٍ ، وَهُوَ
بِمَعْنَاهُ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ^(٢) ، نَحْوُ :
أَيْشٌ أَقُولُ فِي النَّقْشَيْنِ ؟ .

دَنْ

(دَنْ) مِنْ (إِدَنْ) ، نَحْوُ : سَأَيْتَكَ : - دَنْ
أُكْرِمَكَ ، أَوْ : - دَنْ ، وَاللَّهُ ، أُكْرِمَكَ ، أَوْ : -
دَنْ لَا أُكْرِمَكَ ، أَوْ : - دَنْ ، وَاللَّهُ ، لَا أُكْرِمَكَ ! .

مَا

(مَا) مِنْ (أَمَّا) الْاسْتِفْتَاحِيَّةِ ، نَحْوُ : مَا ،
وَاللَّهُ ، مَا فَعَلْتُ هَذَا ! .

خَيْرٌ وَشَرٌّ

إِسْمَا التَّفْضِيلِ مِنْ (خَارَ يَخِيرُ خَيْرًا) وَمِنْ
(شَرَّ يَشِرُّ شَرًّا) . وَحَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْهُمَا أَكْثَرُ مِنْ
إِبْقَائِهَا ؛ فَالْعَالِمُ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ ، وَالْجَاهِلُ
شَرٌّ مِنَ الْكَسْلَانِ ، أَكْثَرُ مِنْ : الْعَالِمِ أَخَيْرٌ مِنَ
الْجَاهِلِ ، وَالْجَاهِلُ أَشَرُّ مِنَ الْكَسْلَانِ . إِنَّمَا لَا
تَقْتَضِي الْقِلَّةُ فِي إِبْقَاءِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا إِنْكَارَ

(١) لِسَاءِ الْعَرَبِ فِي حِجَجِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ سِيدِهِ .

(٢) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَيْشٍ .

(٣) قَالَ الْفَيْهِيُّ : «بِأَيْ (خَيْرٍ) لِلتَّفْضِيلِ ، يُقَالُ : هَذَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا . . . وَهَذَا أَخَيْرٌ مِنْ هَذَا ، بِالْأَلْفِ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ ؛
وَكَذَلِكَ : أَشَرُّ مِنْهُ . وَسَاءَتِ الْعَرَبُ تَسْقُطُ الْأَلْفَ مِنْهُمَا .» (المصباح المنير في خير) .

(٤) كِرَاهَةُ الْوَاوِ مَعَ الْهَمْزِ لِأَنَّهَا حُرْفَانِ مُسْتَقْلَانِ . (لِسَاءِ الْعَرَبِ فِي سَوَاءٍ نَقْلًا عَنِ الْخَلِيلِ) .

(٥) وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ (سَوَائِيَّةً) مِنْ (سَوَائِيَّةً) مَجِيئُهَا مَعَ (سَوَاءَةٍ) مَصْدَرَيْنِ لِ(سَاءَةٍ) الْمَهْمُوزِ الْأَمِّ ، وَالْقِيَاسُ تَحْقِيقُ الْهَمْزَةِ
فِي (فَعَالَةٍ) مَصْدَرًا . وَكَذَا يُقَالُ فِي مَجِيئِ (مَسَائِيَّةً) مِنْ (مَسَائِيَّةً) مَعَ (مَسَاءَةٍ) مَصْدَرَيْنِ لِ(سَاءَةٍ) .

وهو رأي الفارسي^(٤).
ومثل (بُرَاءٌ) و(بُرَاءٌ): دُنَاءٌ ودُنَاءٌ ودُنَاءٌ (من
جُموع ذنبي).

أَجْرَاءٌ (غير مُنَوَّن)^(٥)
(أَجْرَاءٌ) مُخَفَّفٌ من (أَجْرِيَاءٌ) على (أَفْعِلَاءٌ)
بحذف الهمزة الأولى التي هي لامٌ (أَفْعِلَاءٌ)،
وَفُتِحَتِ الرَّاءُ لِمُبَاشَرَتِهَا الْأَلِفُ فِي
(أَجْرَاءِ)^(٦)، ودليل تخفيفه منعه من الصَّرفِ،
وهو رأي اللحياني. وأَجْرِيَاءٌ وأَجْرَاءٌ جَمْعَانِ
لِجَرِيءٍ (فَعِيلٌ من جَرُوءٌ).

أَمَّا (أَجْرَاءٌ) بِالتَّنْوِينِ، فَجَمْعُ آخِرِ لِجَرِيءٍ،
وإنه على أفعال كَسْرِيٍّ وَأَشْرَافٍ.
ومثل (أَجْرِيَاءٌ) و(أَجْرَاءٌ): أَدْبَاءٌ وَأَدْنَاءٌ
وَأَدْنَاءٌ (من جُموع ذنبي)، أَبْرِيَاءٌ وَأَبْرَاءٌ وَأَبْرَاءٌ
(من جُموع بَرِيءٍ).

يَابُ! وَيَابِثُ! وَيَابِيَّةُ!
(يَابُ!) فِي الْأَصْلِ: (يَا أَبُ!)، (يَابِثُ!)
فِي الْأَصْلِ: (يَا أَبِثُ!)، (يَابِيَّةُ!) فِي الْأَصْلِ:

(الهُورُ)، وَقَدْ حُذِفَتِ هَمْزَتُهُ^(١). ومثله: لَائِثٌ
وَلَاثٌ، شَائِكٌ وشَائِكٌ، عَائِقٌ وَعَاقٌ، عَائِثٌ
وعَائِثٌ، شَائِزٌ وشَائِزٌ، مَائِسٌ ومَائِسٌ، صَائِثٌ
وصَائِثٌ، نَائِلٌ ونَائِلٌ، مَائِيَةٌ ومَائِيَةٌ، خَائِفٌ
وخَائِفٌ، سَائِزٌ الشَّيْءِ وسَائِزُهُ، يَوْمٌ طَائِزٌ
وطَائِزٌ، قَائِفٌ وقَائِفٌ، لَائِنٌ ولَائِنٌ، صَائِفٌ
وصَائِفٌ، نَائِعٌ ونَائِعٌ، رَائِدٌ ورَائِدٌ، رَائِشٌ
ورَائِشٌ.

وَيُعَامَلُ (هَارٌ) وَأَمْثَالُهُ مُعَامَلَةَ (مَالٍ).^(٢)

بُرَاءٌ (غَيْرُ مُنَوَّن)
(بُرَاءٌ) عَلَى (فُعَاءٍ) مُخَفَّفٌ مِنْ (بُرَاءِ) عَلَى
(فُعَلَاءٍ) بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لَامٌ
فُعَلَاءٌ (فِي الْأَصْلِ: بُرَاءِ)^(٣)، ودليل تخفيفه
منعه من الصَّرفِ، وهو رأي الفراء وابن
عصفور. وبُرَاءٌ وبُرَاءٌ جَمْعَانِ لِبَرِيءٍ (فَعِيلٌ مِنْ
بَرُوءٍ).

أَمَّا (بُرَاءٌ) بِالتَّنْوِينِ، فَجَمْعُ آخِرِ لِبَرِيءٍ،
وإنه على (فُعَالٍ)، و(فُعَالٍ) فِي الْجُمُوعِ نَادِرٌ،

(١) أو يكون (فُعَلًا) كِبَطْرِ. أمَّا (هَارٌ): (الهاري)، فإنه مقلوب من (هائر)، أصله: هَارِغٌ، خَفَّفَتْ هَمْزَتَهُ بِقَلْبِهَا يَاءً لَوَقُوعِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ. وَيُعَامَلُ (الهاري) مُعَامَلَةَ (الرَّائِي). (لِثَا الْعَرَبِ فِي صَوْتِ وَهَوْرٍ).

(٢) و(مَالٌ) هُوَ الْوَضْفُ مِنْ: مَالٌ يَمَآءُ مَوْلاً، وَوَزَنُهُ فَعِيلٌ. ذَلِكَ أَنَّ كُلَّ فَاعِلٍ ثَلَاثِيٍّ عِنْدَ أَلْفٍ فِي اللَّفْظِ، فَإِنَّهُ عَلَى وَزَنِ (فَعِيلٍ). (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٣).

(٣) وَلَا يُخَفَّفُ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْأَخِيرَةِ لِأَنَّ زِيَادَتَهَا فِي (فُعَلَاءٍ) عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ إِنَّمَا هِيَ لِمَعْنَى الْجَمْعِ، وَمَا زِيدَ لِمَعْنَى فَإِنَّهُ لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهَا مِنْ أَجْلِهَا.

(٤) وَفِي الْمَمْتَعِ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦٢١: «وَحُذِفَتِ - أَيْ الْهَمْزَةُ - أَيْضًا مِنْ (بُرَاءِ)، وَالْأَصْلُ (بُرَاءَةٌ)». وَفِي لِثَا الْعَرَبِ فِي بَرَاءِ: «قَالَ الْفَارِسِيُّ: (الْبُرَاءُ) جَمْعُ (بَرِيءٍ)، وَهُوَ مِنْ بَابِ رَحَّلَ وَرُخَالَ. وَحَكَى الْفَرَّاءُ فِي جَمْعِهِ: (بُرَاءٌ) غَيْرَ مَصْرُوفٍ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ.»

(٥) جَاءَ فِي لِثَا الْعَرَبِ فِي جَرَأِ: «رَجُلٌ جَرِيءٌ: مُقَدِّمٌ مِنْ قَوْمِ (أَجْرِيَاءِ)، بِهَمْزَتَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَيَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ.»

(٦) رَاجِعٌ: أَشْيَاءٌ.

حُذِّ وَكُلُّ وَمُرُّوتٍ

بِنَاءِ الْأَمْرِ مِنْ (أَخَذَ) وَ(أَكَلَ) وَ(أَمَرَ) وَ(أَتَى)، الْأَصْلُ: (أَوْخَذُ)، (أَوْكُلُ)، (أَوْمُرُ)، (أَأْتِي)، حُقِّقَتْ هَذِهِ الْأَوَامِرُ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ فَاءَ الْفِعْلِ (الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ) فَوْقَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قَبْلَ الْعَيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ فَاسْتُغْنِيَ عَنْهَا: أَوْخَذُ ← أَخَذُ ← حُذِّ، أَوْكُلُ ← أَكَلُ ← كُلُّ، أَوْمُرُ ← أَمُرُ ← مُرُّ، أَأْتِي ← أَتَيْتُ ← تَيْ (بِزِيَادَةِ هَاءِ السَّكْتِ لِبَقَاءِ الْفِعْلِ، مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ).

وَسَمَاعُ الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ بِالْحَذْفِ، وَإِنْ كَثُرَ، لَا يَمْنَعُ الْقِيَاسَ فِيهَا إِذْ هُوَ الْأَصْلُ. فَقُلْ عَلَى الْقِيَاسِ وَالسَّمَاعِ فِي الْأَمْرِ مِنْ: أَخَذَ : تَأَخَذُ ← أَوْخَذُ وَحُذِّ، تَأْخُذَانِ
← أَوْخُذَا وَحُذَا، تَأْخُذُونَ ←
أَوْخُذُوا وَحُذُوا، تَأْخُذِينَ ←
أَوْخُذِي وَحُذِي، تَأْخُذَانِ ←
أَوْخُذَا وَحُذَا، تَأْخُذَنَّ ←

(يَا أَبَتُّ!) . وَقَدْ سُمِعَ حَذْفُ هَمْزَةِ (أَب) وَ(أَبْت) وَ(أَبْتِ) فِي السُّدَاءِ^(١)، وَالْأَكْثَرُ تَحْقِيقُهَا: يَا أَبُّ أَقْبِلْ! وَيَابُّ أَقْبِلْ^(٢)، يَا أَبَتُّ أَقْبِلْ! وَيَابَتُّ أَقْبِلْ!، يَا أَبَّةُ أَقْبِلْ! وَيَابَّةُ أَقْبِلْ^(٣).

لَابَ لَكَ! وَلَا بَا لَكَ!

(لَابَ لَكَ!) فِي الْأَصْلِ: (لَا أَبَ لَكَ!)، (لَابَا لَكَ!) فِي الْأَصْلِ: (لَا أَبَا لَكَ!)^(٤). وَقَدْ سُمِعَ حَذْفُ هَمْزَةِ (أَب) وَ(أَبَا) فِي الدُّعَاءِ، وَالْأَكْثَرُ تَحْقِيقُهَا^(٥).

وَيَلْمُهُ!

(وَيَلْمُهُ!) كَلِمَةٌ تَفْجِعُ وَتَعْجِبُ، فِي الْأَصْلِ: (وَيُلِّمُهُ!) حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا، أَوْ فِي الْأَصْلِ: (وَيُؤَيِّ لَأْمُهُ)^(٦) حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا بَعْدَ نَقْلِ صَمْتِهَا إِلَى اللَّامِ قَبْلُهَا. وَالْهَاءُ فِي (وَيَلْمُهُ!) صَمِيمٌ مِنْهُمْ، مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ دَائِمًا، مُمَيِّزًا بِنَكْرَةِ مَنْصُوبَةٍ^(٧). نَحْوُ: وَيَلْمُهُ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتُ!.

(١) نقله أبو زيد عن أعرابيٍّ من قيس. (لثا العرب في المقدمة ص ٢١).

(٢) (يَا أَبُّ!) وَيَابُّ!) فِي نِدَاءِ (أَب) مِضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَحَذْفُهَا، مِنْ ثُمَّ، جَوَازًا وَإِبْقَاءَ الْكِسْرَةِ فِي الْبَاءِ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا، أَوْ حَذْفِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ بَعْدَ قَلْبِهَا أَنْفًا وَإِبْقَاءَ الْفَتْحَةِ فِي الْبَاءِ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا، أَوْ حَذْفِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ لَفْظًا لَا يَتَّبِعُهُ بِنَاءُ الْبَاءِ عَلَى الصَّمِّ دَلِيلًا عَلَى إِرَادَتِهَا فِي النَّبَةِ.

(٣) (يَا أَبَتُّ!) وَيَابَتُّ!)، يَا أَبَّةُ!) وَيَابَّةُ!) بِحَذْفِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَالِإِتْيَانِ كَتْمِضِ عَنْهَا، بِنَاءِ الثَّانِيَةِ الطَّوِيلَةِ - وَهُوَ الْأَكْثَرُ - أَوْ بِنَاءِ الثَّانِيَةِ الْمَرْبُوطَةِ - وَهُوَ الْأَقْلُ - وَتَفْصِيلِ الْكَلَامِ عَلَى الْجَمِيعِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَبِ وَالْكَاتِبِ».

(٤) لثا العرب في المقدمة ص ٢٠.

(٥) ومعناه: أَنْتَ عِنْدِي وَمَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُدْعَى عَلَيْهِ بِقَدْرِ أَبِيهِ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ لَهُ أَبٌ وَلِمَنْ لَا أَبَ لَهُ. (لغة العرب في أبا).

(٦) (وَيُؤَيِّ) يُكْتَبُ بِهَا عَنْ (الْوَيْلِ). (لثا العرب في ويا نقلًا عن اللَّيْثِ).

(٧) كما في: رُبُّهُ رَجُلًا. (محيط المحيط في ويلم).

	أَوْحُدْنَ، حُذِنَ.	
وتين. (١)		
وإذا كَانَ لِلأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الأَفْعَالِ الصَّدَارَةُ	تَأْكُلُ ← أَوْكُلُ وَكُلْ، تَأْكُلَانِ ←	أَكَلَ
التَّامَّةُ فِي الكَلَامِ، أُبْدِلَتْ مِنَ الهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ،	أَوْكَلَا وَكَلَا، تَأْكُلُونَ ← أَوْكُلُوا	
وَجُوبًا فِي اللَّفْظِ وَجَوَازًا فِي الخَطِّ:	وَكُلُوا، تَأْكُلِينَ ← أَوْكُلِي وَكُلِي،	
• وَأَوْ فِي: أَوْمِرُ فَلَانًا، أَوْمِرُ (أَقْرَأُ: أَوْمِرُ)	تَأْكُلَانِ ← أَوْكَلَا وَكَلَا، تَأْكُلْنَ	
فَلَانًا. أَوْكُلِي الخُضْرَ، أَوْكُلِي (أَقْرَأُ: أَوْكُلِي)	← أَوْكُلْنَ وَكُلْنَ.	
الخُضْرَ. أَوْحُدَا المَالَ، أَوْحُدَا (أَقْرَأُ: أَوْحُدَا)	تَأْمُرُ ← أَوْمِرُ وَمُرٌ، تَأْمُرَانِ ←	أَمَرَ
المَالَ.	أَوْمِرًا وَمُرًا، تَأْمُرُونَ ← أَوْمُرُوا	
وَتَكْتُبُ فِي السِّيَاقِ: بِكَذَا أَوْمِرُ فَلَانًا،	وَمُرُوا، تَأْمُرِينَ ← أَوْمِرِي	
الخُضْرَ أَوْكُلِي، المَالَ أَوْحُدَا.	وَمُرِي، تَأْمُرَانِ ← أَوْمِرَا وَمُرَا،	
• يَا فِي: إِيْتِي بِجَدِيدٍ فِي بَحْثِكَ، أَتِي	تَأْمُرْنَ ← أَوْمُرْنَ وَمُرْنَ.	
(أَقْرَأُ: إِيْتِي) بِجَدِيدٍ فِي بَحْثِكَ.	تَأْتِي ← أَتِي وَتِ، تَأْتِيَانِ ←	أَتَى
وَتَكْتُبُ فِي السِّيَاقِ: المَدِينَةَ أَتْنَا، بَرِّدْ	أَتِيْنَا وَتِيَا، تَأْتُونَ ← أَتُوا وَتُوا،	
أَتِي. (٢)	تَأْتِينَ ← أَتِي وَتِي، تَأْتِيَانِ ←	
	أَتِيْنَا وَتِيَا، تَأْتِينَ ← أَتِيَيْنِ	

(١) حكى ابن جني أنَّ من العرب من يقول: أَوْمِرُ، أَوْحُدُ، أَوْكُلُ كسائر الأفعال التي يُسَكَّنُ ثانيها في المضارع. (شرح المفضل ج ٩ ص ١١٨، رصف المباني ص ١٣١).

(٢) راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

فهارس الجمع

فهرس من الخطوط

فهرس من الألفاظ

فهرس من المحتويات

فهرسُ المخطوطات

- ١- من مخطوط كتاب «الحجّة في القراءات السبع» لابن خالويه.
- ٢- من مخطوط كتاب «مجادلة بين الرّاهب السّمعانيّ وثلاثة من علماء المسلمين» للرّاهب جرجي السّمعانيّ.
- ٣- من مخطوط كتاب «شرح شافية ابن الحاجب» للأستراباذيّ.
- ٤- من مخطوط كتاب «شرح الألفيّة لابن مالك» للهوريّ.
- ٥- من مخطوط كتاب «بحث المطالب وحثّ الطّالب» لجرمانوس فرحات.
- ٦- من مخطوط كتاب «التّصريح بمضمون التّوضيح» للأزهرّي.
- ٧- من مخطوط «كتاب شرح الأجروميّة» لخالد بن عبدالله الأزهرّي.
- ٨- من مخطوط كتاب «الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل» لعبد الكريم الجبليّ.
- ٩- من مخطوط «فصل معقود في عوامل الإعراب» لجبرائيل فرحات.
- ١٠- من مخطوط كتاب «رسالة في الخطّ» لعبد الغنيّ الغنيميّ الميدانيّ.
- ١١- من مخطوط مجلّة «المتّهون» لأنيس الخوري المقدسيّ.

فهرس الألفاظ

		الف	
أبأى ٧٦، ٧٩	أبَاء ٨٤	إبْتَرَّ ٤٤	آء ٦١
أبِيَّة ١٦٩	أَبَانٍ ٥١	الْإِبْتِرَارِ ١٩، ٢٠	آء ٨٧، ٨٨، ٩٥
أَبِيَّ ١٦٨	أَبِيَّةٌ ٨٤	إِبْتَرَّرَ ١٣، ٨٢، ١٤٧	١٠٢، ١١٦، ١١٩
إِبْتِئَارٌ ٦٦، ١٠٤	أَبِيْنَ ٥١	إِبْتَسَرَ ١٥١	آء ٩٢
إِبْتِئَارٌ ٦٣	أَبْنَاء ٨٤	إِبْتَسَى ٤٤	آءة ٤٦، ١١٠
إِبْتِئَاسٌ ٢، ٩٦	أَبْنَاتٌ ١١٥	إِبْتَصَّ ٤٤، ٨٣	أَوْبٌ ٨٤
إِبْتِدِئٌ ٧٣، ١٠٢	أَبْهَوْنَ ٥١	إِبْتَصَلَ ١٤٦	أَوْتِدِمَ ١٣
إِبْتِدَاءٌ ٤٣، ٦٦، ١٠٣	أَبِيَّ ١١٨، ١٥٢	إِبْتَطَأَ ١٤٧	أَوْتَطِمَ ٤٤
١٠٧، ١٠٦، ١٠٤	أَبْنَاتٌ ١٠٥	إِبْطَى ٤٠	أَوْتَمِنَ ١٣، ٤٤
١١٩	أَأْمٌ ٨٤	إِبْتَقَه ١٥١	أَوْمٌ ٨٤
إِبْتِدَاءٌ ٥٠، ٩٣، ١٢٠	أَأْمَةٌ ١٢٠	إِبْتَكَلَتْ ١٣، ٨٢	أَوْوَبٌ ١٤٥
الإِبْتِدَائِيَّةُ ١٩	أَب ١٠، ٦٧، ٩٥	إِبْتَلَّ ٨٢	أَب ٨، ٥١
إِبْتِسَامٌ ١٤	١٠٢، ١١٦، ١١٩	الإِبْتِلَاءُ ١٩	أَبُونٌ ١١٥
الإِبْتِسَامَةُ ١٩، ٢٠	أَب ٦٦، ٦٧، ٨٢	إِبْتِلَافٌ ١٩، ٢٠، ٨٢	إِبْتَأَدَ ١٤٧
أَبْخَهُ ١٥١	١٠١	إِبْتَلَفَ ٨٢	إِبْتَأَسَ ١٥١
أَبْدَأَ ٦٩، ٧٣، ١٠٣	أَب ٨٩، ١٦٩	إِبْتَلَى ٤٠	إِبْتَامَ ٤٠
١١٧، ١٠٤	أَب ٨٣	إِبْتَمَّ ٤٠	إِبْتَسَّ ١٥١
أَبْرِيَاءُ ١٦٨	أَبْرُؤٌ ٥٥، ١٠٢	الإِبْتِمَارُ ١٩	إِبْتَبَ ١٣، ٤٤
أَبْرَاءُ ١٦٨	أَبْرُؤٌ ١٤٥، ١٤٦	إِبْتِمَانٌ ١٣	إِبْتَأَّ ١٥٧
إِبْرَأْلَتْ ٩٧	أَبْرُؤُسٌ ٤٦	إِبْتَمَرَ ٨٣	إِبْتَمَرَ ٤٤
إِبْرَةِ ١، ٨٩	أَبِيَّتٌ ١٤٤	إِبْتَمَنَ ١٣، ٤٠، ٨٢	إِبْتِجَارٌ ٢، ١٣
أَبْرَقِي ١٤٢	أَبَاءٌ ٩٤، ١١٦، ١١٩	٨٦	إِبْتَجَّتْ ٤٤
إِبْرِيَّةٌ ١٤١	أَبَاءٌ ١٥١	إِبْتَمَى ٤٠	إِبْتَجَرَ ٤٤
إِبْرِيْسِمٌ ١٦٣	إِبَاءٌ ٨، ٥٠، ١٢١	إِبْتِنَافٌ ١٢	إِبْتَحَذَ ٤٤
أَبْطَأَ ٩٥، ١٠٦	إِبَاءَةٌ ١٤٤	إِبْتَنَفَ ١٢	إِبْتَدَمَ ٤٤
١١٧، ١١٨	أَبَابٌ ٨٣	أَبِيَّةٌ ٨٤	إِبْتَدَةَ ١٥١
إِبْطَاءٌ ٥٠	أَبَابٌ ١١٩	أَبِيَّةٌ ٥١	إِبْتَرَسَ ٤٤
أَبْلَةٌ ١٥١	أَبَابٌ ٥٣	أَبِيَّةٌ ٥١	إِبْتَرُوا ٤٤
ابن ١٤، ١٨، ١٩	أَبَابُوسٌ ١١٩	أَبِلَ ٥١، ١١٥	

إِخْتَارَ ١٢	أَجَاى ١٠٥	١٧٠ ، ١٦٩ ، ١١٥	٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩
إِخْتِمَاءُ ٤٧	أَجْبُوها ٦٧	أَتَيْ ٤١	٣٠ ، ٨٦
إِخْتِيَارَ ١٢	إِجْتَرَعَ ١١٣	أَتِيَاء ١٣٤	الإِئْتِنَانِ ١٩ ، ٢٠
إِخْتِيَارَ ١٢	إِجْتَسَانَا ٦٣	أَتُوْتُ ١٤٥	إِئْتِي ٢٩
أُخْتِيرَ ١٤	الإِجْتِمَاعَ ٢٠	أَتِيَّة ١٠٥ ، ٧٦	إِئْتَمَ ٣١
أَحَدًا ١٥٠	الإِجْتِهَادَ ١٩	إِنَاء ٥١ ، ١٠٥ ، ١١٩	الإِئْتِيَّةُ ٢٨
أَحْدَانُ ١٤٤	أَجَعَ ١٦٦	أَنَاءة ١١٠	أَنبَاهَا ٩٦
أَحْسَنَ ٩٠ ، ١٠٢ ، ١١٠	أَجَدَ ١٤٤	أَنَابَ ٥٣ ، ١٥٨	أَنبَهة ٨٩
أُخْشُوْسُ ١٥٨	إِجْدَانُ ١٤٥	أَنَات ٨٣	أَبْهَلَ ١٤٣
أَحْمَرُ ١٥٨	أَجْدَلُ ١٥٨	إِنَاتُق ١٤٤	أَبْوَاء ١٣٥
أَحْوَاء ١٣٥	أَجَرَ ٦٥ ، ٨٢ ، ١١٢	أَنَائى ٧٦ ، ٨٠ ، ١٠٥	أَبى ٤٠
أَحْيَا ١٦٦	١٦٥	أَنَر ٢ ، ٨٢ ، ١١٥	أَبْيَسَ ٤٦ ، ٩١
أَحْيَاء ١٣٤	أَجَرَ ١١ ، ١٤	أَنَر ٨٢	أَبْيَاء ١٣٤
أَحْمِيَّة ٦٦ ، ١٠٤	أَجْرِيَاء ٦٦ ، ١٠٤	أَبْر ١٠	إِبْيَاصُ ١٥٧
أَخْبَلُ ١٥٨	١٦٨	أَثْر ١	إِنَاء ٦٦ ، ٩٨ ، ١٠٤
إِخْتِبَاً ٤٣ ، ٧٢ ، ١١٣	أَجْرَاء ١٦٨	أَثْرُوْلُ ١٦٠	إِنَاءة ١٠٤
الإِخْتِيَارَاتِ ١٩ ، ٢٠	إِجْرَدُ ١٥٨	إِئْمِدُ ١٥٨	إِنَاءة ١١٩
الإِخْتِصَاصِ ٢٠	أَجْزَاء ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠	إِنَاءَ عَشْرَ ٣٢	إِنَاءة ١١٩
أَحَدًا ١١ ، ١٦٩ ، ١٧٠	١٥٨ ، ١٢٠ ، ٥١	إِنَاءَان ١٤ ، ١٨ ، ٣١	إِنَاءَسَ ١١٩
أَحْرَ ٨٢ ، ٩٠ ، ١١٢	أَجْفَرُوا ١١٦	٣٢ ، ٣٣	إِنَائى ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٨
أَحْرَ ١١٥	أَجْفَسُوا ٩٥	الإِئْتِنَانِ عَشْرَةَ ١٩	أَنْرَجُ ١٦٢
أَحْرَ ٨٢	إِجْفِيْلُ ١٥٨	إِئْتِنَانِ ٨٦	إِنْتِصَالَ ١٢ ، ١٩ ، ٢٠
أَخْطَأُ ٣ ، ٦٦ ، ٦٨	إِجْلَالِكُ ٨٩	الإِئْتِنَانِ ١٩	إِنْتِصَلَ ١٢
٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣	أَجَمَ ١٥٨	أَنْوَاء ١٣٥	الإِئْتِفَاقُ ١٩
١٠٧ ، ١٠٤	أَجَمَ ١٥٠	أَثُوْتُ ٨٣	إِنْتِقَانَ ٨٩
أَحْوَاء ١٣٥	إِجْتَبَ ١٢	أَثُوِي ١٦٦	إِنْتِكَأ ٦٨ ، ٧٣ ، ١٠٤
إِخْوَانَ ٦٩ ، ٨٩	إِجْتَبَ ١٢	أَتَى ١١٩	١١٧
أَحَى ٦٥	أَجْوَةٌ ١٤٤	أَبْيَاء ١٣٤	إِنْتِكَاء ٥١ ، ١٢٠
أَخِي ١٥١	أَجِي ٦٢	أَجْوَمُ ١٤٥ ، ١٤٦	أَنْوَاء ١٣٥
أَحْيَاء ١٣٤	أَجِي ١٤٤	أَجْمِيَّة ٦٦	أَتَى ٦٥ ، ٨٢ ، ١٠٠
أَذُوْر ١٤٥ ، ١٤٦	أَحَادَ ١٤٤	إِجَاءَ ١٠٥	١١٥ ، ١٤٢ ، ١٦٥
	إِخْتَارَ ١٢	إِجَاءة ١١٠	أَتَى ١١ ، ٤٤ ، ١١٢

أداء ٥٨ ، ٥٩ ، ٩٢	أدى ٤٠	أزبيّة ١٦١	أزبيس ٤٦ ، ٩١
إذآب ١١١ ، ١١٩	أذبي ١٥٤	أزبوي ١٠٣	أزبا ١٦٦
أداة ١٤٢	إذبي ١٢	إزباء ٦٦ ، ٩٨ ، ١٠٤	أزباء ١٣٤
إذآرأ ١٠٣ ، ١٠٧	إذبي ١٢	أزبي ٧٠ ، ١٠٧	أز ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٣ ، ١٠١
١١٧	أذعب ٥٤	إزباء ١١٩	أزأر ٥٣
أذآى ٩٧	أذوب ٥٥ ، ١٠٢	إزآاد ٩٧	إزار ٨٢
إذآين ١٢	آذآ ١٤١	إزآاس ٦٣ ، ٦٩	أزآن ١٦٥
إذآين ١٢	آذن ١١٥	١٠٥	إزر ١٤٤
إذآرج ١٢	آذن ٦٥ ، ١٠٠	إزآاى ٩٧ ، ٩٨	إزرآة ١٤٤
إذآرج ١٢	آذن ١١ ، ٤٤ ، ٨٢	إزآآآ ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٥	إزآآآ ٦٩ ، ١٠٥
إذآرأ ٦٦	٨٣	١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧	إزآول ١٥٨
أذآرآكم ١٥٧	آذن ٨٩ ، ١٤٣	١١٧	أزبي ١٥٤
إذآرون ١٥٨	إذن ١٦٧	إزآ ١٤٤	أزبيّة ١٥٥
أوعآ ١٤٤	آر ٨٣	أزآوا ٦٧ ، ١٠٢	أزواء ١٣٥
أذعى ١٠	أزبس ٩٣ ، ١٦٤	أزآوا ٩٥	أزباء ١٣٤
أذفا ٦٨ ، ٨٧ ، ٨٨	أزبس ٤٦ ، ٥٤ ، ١٠٢	أزآوان ١٦١	أزبر ١٥١
١٠٣ ، ١٠٧	أزول ٥٥ ، ١٠٢	أزآى ١٠	أزبن ١٦٥
إذفا ٨٥ ، ٩٠ ، ١١٠	أزبى ١٠٥	أزآآ ١٤٢	أزبيّة ١٤٤
١٤٢	أزآة ١١١	أزآه ١٥١	أسوق ١٤٥ ، ١٤٦
إذفاء ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢٠	أرآة ٦١	أزآآ ١٤٢	إشآار ٥٣ ، ٩٣
آذ ١١٦	إزآة ١٠٥ ، ١١١	إزآاء ٨ ، ٥٠ ، ٩٣	أشقى ٩٣
آدم ٨٣	إزآة ١١٠	١٢١	أسبلة ٥٥ ، ١٠٦
أذبنآة ٦٦ ، ١٠٤	أرآة ١١٠	أزطى ١٥٩	أسبلة ٩٣
١٦٨	أزآب ١١٩	إزآواء ٨ ، ١٢ ، ٥٠	أساء ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١
أذناء ١٦٨	أزآآ ١١١	٩٣ ، ١٢١	٧٦ ، ٨١ ، ٩٢
أذنى ١٠	إرآك ١٤٤	إزآوى ١٢	٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٨
إذهمآ ١٥٧	أزآم ١١١ ، ١١٩	أزقان ١٥٤	١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨
أذهمآ ١٥٨	أزآهن ١١١	أزقآ ١٤٢	١٦٤
أذوا ٤٣ ، ٩٧	أزآى ٥٣ ، ٧٦ ، ٨٠	إزآك ١٤٤	أسابف ١٥٤
أذواء ١٢٠	١٠٥ ، ١١٩ ، ١٦٦	أزواء ١٣٥	إسآة ١٤٤
آدى ١٤٣	أزبا ٧٣	أزوى ١٥٩	أسار ١١٩
آدى ٦٥ ، ١٠٠	أزبمآة ١٣٩	أزى ١٦٦	

الإستلقاء ١٨ ، ١٩ ، ٢٠	٧٩ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩٩ ، ٩٧ ، ٨٨	إستأهل ٤٠ ، ٩٦	أَسَارَ ٥٣ ، ٥٥ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٦٤
الإستثمارات ١٩ ، ٢٠	١١١ ، ١١٦ ، ١١٩	إستأوى ٤٠ ، ٩٦	إِسَارَ ١٥٤
الإستماع ١٩ ، ٢٠	الإستيزحامُ ١٩ ، ٢٠	إستأيس ١٠٦	أَسَاس ٨٣
إستمرأ ٦٨ ، ١٠٣ ، ١٠٧	إستزواح ١٢	إستياء ٥٩	أَسَامَ ٥٥ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١١٩
إستمرء ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢٠	إستزوح ١٢	أستيان ١٢	أَسَأَى ٧٦ ، ٧٩ ، ١١١
الإستمرار ١٩ ، ٢٠	الإستسلام ١٩	إستبان ١٢	أَسَتْ ٣٤
أستثنى ٥٥	إستشفاء ٥٠ ، ٥١	إستبطأ ١٠٧	إِسَتْ ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٤
إستثنأى ٧٦ ، ٧٩ ، ١١٩ ، ١١٦	٩٣ ، ١٥٤	إستبيان ١٢	أَسْوَصَلَتْ ١٠٠
إستثنأ ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٥٧ ، ٧٣	أستطاع ١٤	إستبين ١٢ ، ١٤	أَسْوَيفَ ٤١ ، ١٠٠
إستفزاز ١٨ ، ١٩ ، ٢٠	إستعد ١٣ ، ٨٦	الإستثنائية ١٩ ، ٢٠	أَسْوَهِلَ ٤١ ، ١٠٠
أستهنزى ٧٣ ، ١٠٤	الإستعمار ١٩ ، ٢٠	إستجراً ٦٣ ، ٧٢	أَسْوَويَ ٤١ ، ١٠٠
إستهنزأ ٤٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٩٤ ، ٩٥	الإستعمال ١٩ ، ٢٠	الإستجمام ١٩	إِسْتِيسَةَ ١٠٤
١٠٦ ، ١٠٤ ، ٩٧ ، ١١٦ ، ١١٣ ، ١٠٧ ، ١١٧	الإستغرافية ١٩ ، ٢٠	الإستحالات ١٩ ، ٢٠	إِسْتِيسَارَ ١٢ ، ١٠٤
إستهنزاء ٥١ ، ١٢٠	الإستفداة ١٩ ، ٢٠	الإستخسان ١٩ ، ٢٠	إِسْتِيسَارَ ٢
إستهنزوك ٦٧ ، ٦٨	الإستفتاءات ١٩	إستخيا ١٢	إِسْتِيسَارَةَ ٤٢ ، ١٠٤
إستوعَل ٥٦ ، ٩٣	الإستفتاحية ١٩ ، ٢٠	إستحياء ١٢	إِسْتِيسَانَسَ ٤٢ ، ١٠٤
إستوعى ٥٦ ، ٩٣	إستفعل ١٤	إستخراج ١٢	إِسْتِيسَانَفَ ٤٢ ، ١٠٤
إستوعأى ٧٦ ، ٩٦	إستعاء ٥٨ ، ٦١ ، ٨١	إستخرج ١٢ ، ٨٦	إِسْتِيسِهَالَ ٤٣
١١٨ ، ١١٦ ، ٩٩ ، ١١٩	إستعأى ١٠٤	إستدعاء ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢١	إِسْتِيسُوَاءَ ٤٢ ، ١٠٤ ، ٤٨ ، ٤٩
إستوبأنا ٤٠	إستقبل ٨٦	١٢١	١٠١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٨
إستوطأ ٦٣ ، ٦٦	إستقرأ ٦٣ ، ٦٦ ، ١٠٤	إستدقأ ٤٣ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ١٠٣ ، ١١٧	إِسْتِيسَاتَرَ ١٢ ، ٤٠
	الإستقلال ١٩ ، ٢٠	إسترعَل ٩٣	إِسْتِيسَاخَذَ ٤٠
	إستقى ٤٣	إسترعى ٩٣	إِسْتِيسَادَاهُ ١٤٣
	إستقياً ٤٣ ، ٧٣	أستزى ٥٥ ، ١٠٦	إِسْتِيسَاتَسَ ١١١
	أستكشافية ٩	إستزى ١١٢	إِسْتِيسَاسَى ١٠٥
	إستكأَم ٩٣	أستزأخ ١٢	إِسْتِيسَاسَ ٤٠ ، ٩٦
	إستلأَم ٥٣ ، ٥٥	إستزأخ ١٢	إِسْتِيسَاتَفَ ٤٠ ، ٩٦
	٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٦	إستزأف ٥٣	
	١٦٤	إستزأل ١١٩	
	إستلأَم ١١٩	إستزأى ٥٣ ، ٧٦	
	إستلأها ٦٣ ، ٩٧		

أَفْ ٨٤	الإِطْلَاع ١٩، ٢٠	أَسِيْمٌ ١٤٤	١٠٤، ١٠٣، ٩٧
أَفْوَسُ ٤٦، ٥٤، ١٠٢	إِطْمِيْنَانٌ ١٢	أَسِيْسٌ ٨٣	إِسْتِيْسَسٌ ٥٨
أَفِيْدَةٌ ٥٥، ١٠٦	إِطْمَانٌ ١٢، ٦٩، ٩٧	أَسِيْفٌ ١٤٣	إِسْتِيَاءٌ ٥١، ٥٠
أَفِيْدَةٌ ٩٣	١٠٥	أَشَاءٌ ٥٨	إِسْتِيَّاسٌ ١١٩
أَفْوَسٌ ٩٣	أَطْوَاءٌ ١٣٥	إِشَاءَتَانِ ١١٠	إِسْتِيَّاسٌ ١١٩
أَفَاءٌ ٩٢، ١١٨	أَطِيَاءٌ ١٣٤	إِشَاخٌ ١٤٤	الإِسْتِيْدَاعُ ١٩، ٢٠
إِفَادَةٌ ١٤٤	أَطْوَبٌ ١٠٢	إِسْتِيَاءٌ ٩٨	الإِسْتِيْصَاْحَاتِ ١٩،
أَفَاىُ ٧٦، ٧٩، ١٦٥	أَطَارٌ ١١١، ١١٩	إِسْتَأَى ٩٧، ٩٨	٢٠
إِفِيْنَاتٌ ٦٦، ١٠٤	أَطْوَاءٌ ١٣٥	إِسْتِرَاءٌ ٨، ٥٠، ١٢١	إِسْتِيْلَاءٌ ٨، ٥٠، ٩٣،
إِفْتَاتٌ ١٥٧	أَطِيَاءٌ ١٣٤	إِشْعَالٌ ١٥٧	١٢١
إِفْتَادٌ ٦٩	إِعَاءٌ ١٤٤	إِشْفَى ١٥٩	أَسْرَ ٨٢
إِفْتَالٌ ٦٩	أَعَانٌ ١٥٨	إِشْلَاءٌ ١٥٠	إِسْرَالٌ ١١٩
إِفْتَعَلَ ١٤	أَعْيَبَةٌ ٦٦، ١٠٤	أَشْيَةٌ ٤٦	إِسْطَارَةٌ ١٥٨
أَفْدَ ٤٠، ٩٦	أَعْبَاءٌ ٥١	أَشْيَاءٌ ١٣١	أَسْطَاعٌ ١٤
أَفْشَى ١٠	إِعْتِدَاءٌ ٥١، ١٢١،	أَشْيَةٌ ١٤٤	إِسْطَبِلٌ ١٦٢
أَفْمَأُ ١٥٥	١٢٢	أَصْرٌ ٨٣، ٨٤	أَسْطُمَةٌ ١٥٨
أَفْكَلٌ ١٦٢	الإِعْتِدَادِ ١٩، ٢٠	أَصَائِصٌ ١٤٩	أَسْطُوَانَةٌ ١٦١
أَفْوَاءٌ ١٣٥	الإِعْتِرَاضِ ١٩، ٢٠	أَضْدَاءٌ ١٥٤	أَسِيْفٌ ١٣، ٨٢
أَفُوْدٌ ١٤٤	الإِعْتِيْكَافَاتِ ١٩	إِضْرٌ ١٤٤	إِسْقِيْلٌ ١٥٨
أَفِيْسٌ ٤٦، ٩٦	إِعْتِيْلَاءٌ ٥٠، ٩٣، ١٢١	إِضْطَبِلٌ ١٦٢	أَسْلَمَ ١٤٣
أَفِيَاءٌ ٤٧، ٤٨، ١٠١	الإِعْتِمَادَ ١٩، ٢٠	أَصِيْدٌ ١٥١	أَسْمُ ٩، ١٤، ١٨،
١٣٤	أَعْرَاءٌ ١٥٦	أَصِيْبٌ ٨٣	١٩، ٢٠، ٢٥،
أَقَى ١١٩	أَعْضَاءٌ ١٥٠	أَصَاءٌ ٥٨، ٦١، ٩٢،	٢٦، ٢٧، ٨٦،
أَفْوَسٌ ١٤٥	أَعْطَى ١٦٥	١١٠، ١١٢، ١٦٥	أَسْمَاءٌ ٤٧، ٤٨، ٥١،
أَقَامَ ٦٤، ١٦٥	أَعْطَى ٨٩	أَضْحَى ١٥٨	١٠١، ١٥٠،
أَقَّتْ ١٥١	إِعْفَاءٌ ١١٢، ١٢١	الإِضْطِرَابِ ١٩	أَسْمَتُهُ ١٥١
أَقْتَتْ ١٤٤	إِعْلَبًا ١٥٧	أَطَقَ ١٤٤	أَسْمَى ١٠
الإِقْتِيْصَادِ ١٩	أَعْلَى ١٠	أَطَأَ ١٥١	الإِسْمِيَّةُ ١٩، ٢٠، ٢٦،
أَقْدَمَ ١٥٨	أَعْيَدَةٌ ١٤٤	أَطَأَ ١٥١	أَسْنُ ١٤٣
أَقْرُوْ ١٠٠، ١٠١	أَعْوَلٌ ١٤٥	إِطَاءٌ ١٤٤	إِسْوَادٌ ١٥٧
أَقْرَأَ ٤٣، ٦٦، ٦٨،	إِعْفَاءٌ ٨، ٥٠، ١٢١	أَطِيَاءٌ ١٢٣، ١٥٨	أَسَى ٨٤
١٠٣، ١٠٤، ١٠٧،	أَعْيَاءٌ ١٢٣	أَطْفَأَ ١١٧	أَسِيْ ١٤٤

إمراة ٣٦	إله ٢٤	ألا ١٤٢ ، ١٤١	١١٧
أَمَل ٦٥ ، ١٠٠	ألى ١٥١	ألا ٤٠ ، ٨٢ ، ٩٦	أقرباء ١٢٣
أَمَل ٤٠	إلى ١٤٤	١٤٢	أَقْرَبْنَا ١٤٤
أَمِيل ٩٦	إلى ٨٧	إلا ٨٧	أَقْلَع ١٦٦
أَمِيلَاء ٦٦	ألبناء ١٢٣	آلاء ٥١ ، ٥٠	أَقِيم ٨٩
أَمِيلًا ٩٧	أم ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٤	آلاء ١١١ ، ١١٩	أَكْثُرُ ٥٥ ، ١٠٢
إملاء ٥٠ ، ١١٢	١٠١	آلاءات ١١٢	أَكْثُرُ ٩٣
١٢١	أم ٨٤	أَلَاكَ ٥٥	إكاء ١٤٥
أَمَن ٨٩ ، ١٠٠ ، ١١٥	أم ٨٩ ، ١٦٩	أَلَى ٧٦ ، ٨٠	إكاد ١٤٤
أَمَن ٨٤	أما ١٤٢ ، ١٦٧	أَلْب ١٦٦	أكاف ١٤٤
أَمَن ٤٠	إمأة ١٠٥	أَلْب ١٦٦	أَخَافَت ١٤٣
أَمِن ٤١ ، ٨٦ ، ٨٩	أماق ١١٩	أَلْتة ١٧	إخيواء ١٢١ ، ٥٠
أَمِن ١٠٠	إمام ٦٩ ، ٨٣	إلتام ١٠٤	أكد ٨٢
أَمْنَا ٩٠	أماق ٧٦ ، ٧٩ ، ٩٩	إلتام ٦٩ ، ١٠٥	أَكْد ٦٥ ، ٨٤ ، ١٠٠
أَمِنَة ١١٥	١٠٥	إلتاق ٩٧	١٥١
أَمِيم ٨٣	إنتاد ٩٧	إلتجأ ٦٦ ، ١٠٣	إخرام ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠
أَمِين ٦٤ ، ٨٩	الإنتخال ١٩	١٠٤ ، ١٠٧	١٠٦ ، ١١٠
آن ٩٥ ، ١٠٢ ، ١١٦	الإنتجاعية ١٩	الإلتحاق ١٩	أُكْف ١٤٤
آن ١٤٣	آيدات ١١٥	ألتجأ ١٠٣ ، ١١٣	أكل ١١٥
آن ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩	أمر ١	أَلْجُود ٨٦	أَكَل ١١ ، ٨٩ ، ١٦٩
١٤٣ ، ١١٩	أمر ٢ ، ١١ ، ٦٤	أَلْجُوا ١٤٤	١٧٠
إن ٨٧ ، ١٤٢	٨٩ ، ٩٠ ، ١٦٩	إلدة ١٤٥	إخليل ١٥٨
أنور ١٤٥ ، ١٤٦	١٧٠	ألعة ١٤٤	أخمو ٦٧ ، ٧٣
أنول ١٤٦	أمر ٤١ ، ٨٦ ، ١٠٠	ألف ٨٢ ، ٨٤	١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣
أنا ١٤٢	أمر ١٤ ، ٣٦ ، ٦٥	ألف ٩	أخمتك ١٠٧
أناة ١١٩	٦٧ ، ٧٣ ، ١٠٠	ألل ١٥٤	أخمل ١٠٢
إناء ٩٧ ، ١٠٥	١٠١	الله ٢٢ ، ٨٦	إخواد ٩٧
إناء ٨٢	إمري ٧٤	الله ١٤ ، ١٦٧	آل ٦٧ ، ٩٥ ، ١٠٢
أناة ١٥٠	إمري ٣٦	ألم ١٤١	١١٦ ، ١١٩
أناس ١٦٦	أمر ٣٥ ، ٣٦ ، ٩٥	ألمو ٧٠	آل ٨ ، ١٤١
إناطار ١١٩	إمراة ١٤ ، ٣٦ ، ٦٤	آلة ١٥٠	آل ١٤ ، ١٤١
إناطر ٢	٩٦	إله ٢٣ ، ١٦٧	آل ٨٤

أَوْتَرَ ١٦٠	أَوْء ٧٥، ٨٠، ٩٢	١١٢، ١٢٠	أَنَان ٨٣
أَوْتِي ١٠٠	أَوْءَب ٩٣	الإِتِّشْقَاقُ ١٩، ٢٠	أَنَائِي ٧٦، ٧٩، ٨٠
أَوْجَأَ ٦٧	أَوْءَل ٥٦، ٥٩، ٩٣	أُنْشُوطَةٌ ١٥٨	١١٩، ١٠٥
أَوْجِهَ ٩	٩٤	الإِتِّطْلَاقَةُ ١٩	أَنْبُؤُكَ ٦٧، ١٠٠
أَوْدَاءَ ١٤٢	أَوْءِي ٩٣، ٥٦	أَنَف ٨٤	أَنْبَاءَ ٦٦، ١٠٤
أَوْزٌ ٨٣	أَوْءِي ٩٤	أَنْفَاءَ ٩٨	أَنْبَأَ ٤٣، ١٠٣
أَوْرَةٌ ١٤٤	أَوْءَاءَ ١٣٥	أَنْفَأِي ٩٧، ٩٨	١١٧، ١٠٦
أَوْرِي ١٤٤	أَوْءَاءِ ١٤٩	إِنْفَعَلَ ١٤	أَنْبَاءَ ٥٠، ١٢٠، ١٥٨
أَوْصَلَ ١٦٠	أَوْءَابُ ١٤٨	إِنْفَلَاتٌ ١٨	أَنْتَ ٦٤، ٨٥، ٨٩
أَوْصِيَاءَ ١٢٣	أَوْءَائِدُ ١٤٨	إِنْفَحَلَ ١٥٨	٩٠، ١١٠، ١٤٢
أَوْصِيَاءَ ٦٦، ١٠٤	أَوْءَائِرُ ١٤٩	إِنْفِضَاءَ ٤٧، ٤٨	إِنْبَاءَ ٦٦، ٩٨، ١٠٤
أَوْطَلَّتْ ١٤٤	أَوْءَائِسُ ١٤٨	٥٠، ٩٣، ١٢١	أَنْفَأِي ٩٨
أَوْطَأَ ٤٣، ٦٦، ١٠٤	أَوْءَائِفُ ١٤٨	إِنْقِلَابٌ ١٢، ١٤	الإِتِّخَابَاتُ ١٩، ٢٠
١١٧، ١٦٥	أَوْءَائِلُ ١٤٨، ١٤٩	إِنْقَلَبَ ١٢	إِنْتَسَأَ ١٠٧
أَوْعَادٌ ١٤٩	أَوْءَائِنُ ١٤٨	إِنَّاكَ ٩٠، ١٠٦	أَنْتَشِئُوا ١٠٣
أَوْعَلَ ١٦٠	أَوْءَابُ ١١١	إِنْكَمَّا ٤٣، ٦٦، ٦٨	إِنْتَصَرَ ١٣
أَوْفَدَ ١٤٤	أَوْءَاجُ ١٤٩	١٠٣، ١٠٧	الإِتِّضَاعُ ١٩
أَوْفَعُ ١٤٤	أَوْءَادُ ١٤٩	إِنْكِنَاءَ ١٢٠	أَنْتَفَعَ ١٣
أَوْقَنَ ١٦٠	أَوْءَائِدِي ١٤٩	أَنْسَى ١٠	أَنْتَمَ ٦٤، ٨٩
أَوْكَحَ ١٦١	أَوْءَائِفُ ١٤٩	أَنْوَاءَ ٤٧، ٤٨، ٥٠	إِنْبَجَافَتِ ١٤٣
أَوْلَ ٨٤، ١٥٠	أَوْءَائِفُ ١٤٩	٥١، ١٠٥	أَنْجَذَانَ ١٥٨
١٦٠، ١٦١	أَوْءَائِلُ ١١٩، ٩٩	أَنْوَأْتُ ٩٧	إِنْدَرَأَ ٤٣، ١٠٣
أَوْلَ ١٤٦	أَوْءَائِلُهُ ١٤٩	أَهَ ١١٦	أَنْزَرْتُ ١٤٢
أَوْلُ ٨٣	أَوْءَائِي ٧٤، ١٤٩	إِهَ ١٠	أَنْسَ ٨٢
أَوْلَ ٤٠، ٩٦	أَوْءَائِي ٧٦، ٨٠، ٩٧	أَهَاءَ ٥٨	أَنْسَ ٨٢
أَوْلَ ١٠٠	١٠٥، ١١١، ١٦٥	أَهْرَأَ ١١٧، ١١٨	أَيْسَ ١١، ١٤
أَوْلَا ١٥٥	أَوْءَائِي ٩٩	أَهْلَ ٨٤	إِنْسَانَ ١٦٦
أَوْلَعَ ١٦٠	أَوْءَابُ ١٤٨	أَهْنَأُ ٦٨	أَنْبِيئِي ٧٣، ١٠٤
أَوْلَفَ ١٤٤	أَوْءَابُ ٨٣	أَهْوَاءَ ١٣٥	أَنْفَأَ ٤٣، ١٠٣
أَوْلَقَ ١٦٠	أَوْءِيَّةَ ٦٦، ١٠٤	أَهْوَنَاءَ ١٢٣	١٠٤، ١٠٦، ١١٧
أَوْلَى ١٦٥	أَوْءَكَلَتِ ٨٢	أَهْيَاءَ ١٣٤	١١٨
أَوْلَى ١٤٤، ١٤٦	أَوْءَكَّتِي ١٦٠	أَوْ ١٤٨	إِنْشَاءَ ٥٠، ٥١، ٩٣

١٥٠	أَيَّاءُ ١٣٤	١٥٠	بَيَّارٌ ٦٦
أَوْلِيَاءُ ١٥٨	إِيَاءُ ١٠٥	أَوْلِيَتْكُمْ ١٤٤	بَيَّالٌ ١٠٤
أَوْلِيَتْكُمْ ١٤٤	أَيَّانُمْ ١٥٢	أَوْمٌ ٨٣	بَيَّالَةٌ ٩٤
أَوْمٌ ٨٣	إِيَاءُ ١١١	أَوْمًا ٤٣، ٦٦، ٦٩	بَيَّرَ ٣٧، ٤٢، ١٠٣
أَوْمًا ٤٣، ٦٦، ٦٩	إِيَّادٌ ١١٩	أَوْمًا ٧٢، ٧٣، ٩٥	بَيَّسَ ٥٢، ٦٩، ٩٣
أَوْمًا ٧٢، ٧٣، ٩٥	إِيَّاسٌ ١١٩	أَوْمًا ١٠٦، ١١٦، ١١٧	بَيَّسَ ١٠٤، ١٠٤، ١٦٤
أَوْمًا ١٠٦، ١١٦، ١١٧	إِيَّاكَ ١٤٢	أَوْمًا ١١٨	بَيَّسَ ١٠٤
أَوْمًا ١١٨	إِيَّامٌ ٢	أَوْمًا ٨٣	بَيَّسَمًا ٤٣
أَوْمًا ٨٣	إِيَّاهُ ٨٥، ٨٦، ٩٠	أَوْهَبٌ ١٤٤	بَيَّثُولَةٌ ٩٤
أَوْهَبٌ ١٤٤	١٠٦	أَوْهَجٌ ١٦٥	بَيَّثَى ٨٨
أَوْهَجٌ ١٦٥	إِيَّاءُ ٨٢	أَوْى ١٦٦	بَيَّسَ ٨٧، ٨٨
أَوْى ١٦٦	أَيَّانَ ١٥٩	أَوْى ٤٠، ٤١	بَيَّسَ ١١٨، ١٠٦
أَوْى ٤٠، ٤١	إِيَّارٌ ٨٢	أَوْى ١٤٦	بَيَّسَ ٩٥
أَوْى ١٤٦	إِيَّارًا ٨٢	أَوْى ١٤٤	بَيَّسَ ١١٧
أَوْى ١٤٤	أَيَّادٌ ٦٥، ١٠٠، ١٥١	أَوْى ١٤٦	بَيَّسَ ١٥٥
أَوْى ١٤٦	١٦٥	أَوْى ١٤٩	بَيَّسَ ١٣٦
أَوْى ١٤٩	أَيَّادٌ ٦٥	أَوْى ٩١، ٤٦، ٤٦	بَيَّسَ ١٣٣
أَوْى ٩١، ٤٦، ٤٦	أَيَّادٌ ٤١	أَوْى ١٤٩	بَيَّسَ ٦١
أَوْى ١٤٩	أَيَّادٌ ١٥٩	أَوْى ١١٩	بَيَّسَ ٤١، ٤٢، ٤٣
أَوْى ١١٩	أَيَّادٌ ١٦٥، ١٥٨	أَوْى ٨٣	بَيَّسَ ٤٨، ٥٧، ٥٨
أَوْى ٨٣	إِيَّاءُ ٨، ٥٠، ١٢١	أَوْى ١٤٩	بَيَّسَ ٦١، ٧٥، ٨٠
أَوْى ١٤٩	أَيَّاسٌ ١٥١	أَوْى ١٥٣	بَيَّسَ ٨٧، ٨٨، ٩٢
أَوْى ١٥٣	أَيَّاسٌ ١٥٣	أَوْى ٨٨	بَيَّسَ ١٠٠، ١١٦، ١١٨
أَوْى ٨٨	أَيَّاسٌ ٩٦، ٤٠	أَوْى ٨٩	بَيَّسَ ٩٢
أَوْى ٨٩	أَيَّاسٌ ١٦٧	أَوْى ١٤٤	بَيَّسَ ١٣٥
أَوْى ١٤٤	أَيَّاسٌ ١٦٢	أَوْى ٩٢، ٨٠، ٧٦	بَيَّسَ ١٤٨
أَوْى ٩٢، ٨٠، ٧٦	إِيَّاءُ ١٢٠، ٥٠	أَوْى ٩٤	بَيَّسَ ١٠٥، ٤٨
أَوْى ٩٤	أَيَّاسٌ ١٥٨	أَوْى ١٤١	بَيَّسَ ٨، ١٥٣
أَوْى ١٤١	أَيَّاسٌ ١٦٢	أَوْى ٥٨	بَيَّسَ ١٣٥
أَوْى ٥٨	أَيَّاسٌ ١٥٨	أَوْى ١٦٦، ١٥١	بَيَّسَ ١١٣
أَوْى ١٦٦، ١٥١	أَيَّاسٌ ١٥٣	أَوْى ١٤٢	بَيَّسَ ١١٩
أَوْى ١٤٢	إِيَّاءُ ٤٧، ٤٨، ١٠١		بَيَّسَ ١١٢

ب

تَوَدَّةٌ ٦٤ ، ١٠٠	بَغَاءٌ ١٥٨	بُدْأَتُكَ ٥٤	بَاجٌ ٣٩ ، ٩٦
تُورُورٌ ١٦٣	بَقِيٌّ ١٠	بُدَّوٌ ٧٢	بَاجٌ ٦٣ ، ٩٦
تُومِرِيٌّ ٤١ ، ١٠٠	الْبُكَاءُ ٨	بُرُوءًا ٨٧	بَاجِيَاءٌ ١٢٣ ، ١٢٤
تُومُهُ ٤١	بُكَاةٌ ٩٧	بُرُوءَاءٌ ٩٤	بَادِيٌّ ١٠٣ ، ١٠٤
تُومُورٌ ٤١	بُنَاءٌ ١٢١	بُرُوقٌ ٦٧ ، ٩٥ ، ١٠٢	١١٧ ، ١٠٧
الْبُنَاءُ ٩٨	بِنَاءٌ ٧١ ، ٨٨ ، ١١٢	١٦٨ ، ١١٦	بَارٌ ١١ ، ١٦٤
تَشَاخِيًا ٩٤	بِنَاتٌ ٢٨	بُرُوقٌ ١٠٢	بَارِيَاءٌ ١٥٨
تَشَادُوا ٩٤	الْبِنْتُ ٢٧	بُرُوجٌ ٤٣ ، ١٠٣	بَارٌ ٣٩ ، ٩٦ ، ١٥٦
تَشَارُقُوا ٩٤	بُنُونٌ ٢٨	١١٦ ، ١١٣ ، ١٠٧	بَارِلِيَاءٌ ١٢٤
تَشَالِقًا ٩٤	بَنَوِيٌّ ٢٨	بُرُوجٌ ٤٣ ، ٦٦ ، ١٠٤	بَاسٌ ٣٩ ، ٤٦ ، ٩٦
بِشَابِيَةٌ ٤٢	بَهْوٌ ٤٢ ، ٦٧ ، ٦٨	بُرَاٌ ٦٧ ، ٩٧	بَاسٌ ٥٥ ، ١٠٦ ، ١٦٤
تَنَزَّرَ ٦٩ ، ١٠٤	١٠١ ، ٧٢	بُرَاٌ ٧٢	بَاسَاءٌ ٤٠ ، ٩٦ ، ١٥٨
تَنَفَّانٌ ٦٩ ، ١٠٥	بَهَاءٌ ٧٢	بُرَاءَةٌ ١٥٢	بَالَةٌ ٩٧ ، ١١٠
تَشَقُّقٌ ٢	بِهَاءٌ ٥١ ، ٥٠	بُرُوءَةٌ ٩٧ ، ١١١ ، ١٦٨	بَاوٌ ٣٩ ، ٩٦ ، ١٠١
بِشْمُهُ ٤٢	بُرُوقٌ ٤٣	بُرَاءَةٌ ١٦٨	١٠٩
بُشِيًا ١٠٧	بُرُوءٌ ٤٣ ، ١٠٣	بُرُوءَةٌ ٤٨ ، ١١٠	بَاوَةٌ ٦٣ ، ٩٦
تَأٌ ١٣٧	بُرُوءَةٌ ٢	بُرُوءَةٌ ١٤٩ ، ١٥٣	بَايٌ ١١ ، ٥٢ ، ٧٧
تَاءٌ ١١٠ ، ١٣٣ ، ١٣٥	بُرُوءِيَاءٌ ١٢٤	١٥٦	٧٩ ، ٨٧ ، ٩٣
تَائِيٌّ ١٣٥	بِيَّةٌ ٣٠	بُرُوءَةٌ ٤٨	٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٩
تَائِلٌ ١٥٧	بِيَّةٌ ٥٨	بُرُوءَةٌ ٤٧	١١٠ ، ١٦٤
تَائِيًا ١١١	بِيَّتَبٌ ٥٩	بُرُوءَةٌ ١٥٦	بَايٌ ٩٦
تَائِدٌ ٦٣	بِيَّةٌ ٥٧ ، ٩٤	بُرُوءِيَاءٌ ١٢٤	بَايٌ ٣٩ ، ٩٦
تَائِرَةٌ ٣٩ ، ٩٦	بِيَّاءَةٌ ٩٩	بُرُوءِيَاءٌ ١٢٣	بِيئُوٌ ١٠٠ ، ١٠١
تَائِرٌ ٢	بِيَّانٌ ٣٠	بُرِيءٌ ٤٥ ، ٩١ ، ١٦٨	بِيَّاءٌ ١٢٣
تَائِيخٌ ٤٠ ، ٩٦	بِيَّاءٌ ٨ ، ١٢٣	بُرِيَّاتٌ ١١٩	بِيَّارَاءٌ ١٢٤
تَائِرُقُوا ١١١	بِيَّعُوٌ ١٤٧	بُرُوءِيَاءٌ ١٥٦ ، ١٢٣	بِيَّاءُ تَكٌ ٩٣
تَائِرِيٌّ ٩٤ ، ١١١	بِيَّعِيٌّ ١٥٣	بُرُوءَةٌ ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١	بِيَّاءٌ ٤٠ ، ٦٧ ، ٩٤
تَائِصٌ ٨٣	بِيَّعًا ١٥٥	١٠٦ ، ١٠٢	٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧
تَائِفٌ ٩٧ ، ١١١		بَطُوقٌ ٤٢ ، ٦٥ ، ٧٢	١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٣
تَائِمِرِيٌّ ٤٠ ، ٩٦	ت	١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣	١١٦
تَائِمِمٌ ٤٠ ، ٩٦		١١٦ ، ١٠٧	بِيَّاءٌ ٩٥
تَائِهْلٌ ٢	تُوءَةٌ ٦٤ ، ١٠٠	بِيَّاءٌ ١٢٠	بِيَّاءٌ ٥٠

تَأْوَدَ ٩٧	تَجَشُّوْ ١٠٠	تَسَاءَلَا ١١٠	تَقْطِيعِي ١٥٣
التَّأَى ٩٨	تَجْوَنَ ٦٢	تَسَاوَلَ ٤٨ ، ١٠١	تَقْلِمًا ١٥٥
تَأْيِي ٤٠	تَجِي ٦٢	تَسَالَلَ ٩٧ ، ١١١	تَقْيُوْ ١٠٠
تَيْبِيَا ٩٨	تَجِيَانِ ٦٢	تَسَوَّوْ ١٠١	تَقْيَا ٤٠
تَيْبَاءَى ١١٠	تَجِيْنَ ٦٢	تَسَاءَمَ ٤٧ ، ٤٨ ، ١١٠	تَكْوَدَ ٨٣ ، ١٠١
تَيْبَابًا ٩٧ ، ٩٦	التَّحَايِي ١٥٥	تَسَاءَى ١١٠	تَكَاءَ ذَنِي ١١٠
تَبَاطًا ٤٠ ، ٩٤ ، ٩٦	تَحَاوَأَ ١٥٧	تَسَاوَمَ ٤٨ ، ١٠١	تَكَاةَ ٩٦
٩٧ ، ١٠٦ ، ١١٣	تَحْلِيَّةَ ٦٦	تَسَامَ ٨٣	تَكَادَ ٨٣
١١٦ ، ١١٧	تَحْلِيْقًا ٤٥	تَسَيَّرَ ١٠٠	تَكَافَوْ ٧٠ ، ١٠٣
تَبَاوَأَ ٩٧ ، ١١٦ ، ١١٩	تَدَارَأَ ٤٠ ، ١١٦	تَسَيَّا ٩٧	١٠٧
تَبَايَ ٨٣ ، ٩٨	١١٧	تَصَاءَنَا ١١٠	تَكَافَا ٩٤ ، ٩٧ ، ١١٣
تَبَدَأَ ٤٠	تَدَفَا ٤٠	تَضَوَّوْ ١٠١	تَكَأَكُوْ ١٠٠
تَبَرَّوْ ٧٠ ، ٧٣ ، ١٠٣	تَدَاءَبَا ١١٠	تَضَوَّئَةَ ٦٦	تَلَاوَمَ ٤٨ ، ١٠١
١٠٧	تَرَوَّدَ ٨٣ ، ١٠١	تَضَوَّأَ ٤٠ ، ١١٣	تَلَاوَزَ ٦٥ ، ١٠٠
تَبَرَّأَ ٧٢	تَرَوَّسَ ٨٣ ، ١٠١	١١٦	١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٧
تَبَرِّيْنَا ٤٥	تُرَّسَ ٨٣	تَضَوِّيْنَا ٤٥	تَلَامَ ٨٣
تَبَرَّوْ ١٠١ ، ١٠٣	تُرِّيَّةَ ٥٥ ، ١٠٦	تَطَمَّأَ ٧٢ ، ٩٧ ، ١٠٢	تَلَجَّئَةَ ٦٦ ، ١٠٤
١٠٧	تُرَاءَدَ ١١٠	١٠٦	تَلْفَاءَ ٨ ، ٤٧ ، ٤٨
تَبَوَّأَ ٤٠ ، ٧٢ ، ٩٤	تُرَاءَفَ ٤٧ ، ٤٨ ، ١١٠	تَطْيِي ٩١	٥٠ ، ١١٠ ، ١٢١
٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧	تُرَاءَى ٤٨ ، ٧٦ ، ١١٠	تُعْدَاءَ ١٥٠	تَلَكُّوْ ١٠٠
١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٦	تُرَائِيَا ٤٨ ، ١٠٥	تُعَسَاءَ ١٢٣	تَلَكَّأَ ٤٠
١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩	تُرَأَاتَ ٤٧	تُعَيَّةَ ٨٣	تَمَوَّوْ ٨٣
تَتَوَّنَ ٨٣	تُرَأَفَ ٨٣	تُعَاءَلَ ٤٨ ، ١١٠	تَمَيَّنَةَ ٥٥ ، ١٠٦
تَسَاوَنَ ١٠١	تُرَأَى ٨٣	تُعَاَلَ ٤٧	تَمَيَّنَةَ ٩٣
تَسَاءَبَ ٤٨ ، ١١٠	تُرِشَاءَ ١٢١	تُعَاَى ٨٣	تَمَيَّنَا ٨٣
تَسَاءَبَ ٤٧	تُرْفُوَّةَ ١٥١	تُعَمَّقُوا ٦٥	تَمَاءَرَا ١١٠
تَجَرَّوْ ٧٠ ، ٧٣	تُرْهِيَا ٩٧	تُعَيُّوْ ٦٥ ، ١٠٠ ، ١٠١	تَمَالَا ٧٢ ، ٩٤ ، ٩٧
١٠٣ ، ١٠٧	تُرُوْوْ ١٠١	تُعَيَّنَةَ ٤٥ ، ٩١	١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٦
تَجَرَّأَ ٤٠ ، ٩٤ ، ٩٧	تُرُوِّيْنَا ٤٥	تُعَيَّا ٤٠ ، ٦٧ ، ٩٥	تَمَالَى ٨٣ ، ١٤٣
١١٣	تُرُوَّرَ ٨٣ ، ١٠١	١٠٢	تَمَدَّدَتْ ١٠٦
تَجَزَّأَ ٦٣ ، ٩٧ ، ١٠٢	تُرَأَرَ ٨٣	تُقْرَأَ ١١٩	تَمْرَعَى ٩٣
تَجْزِيَّةَ ٩١	تُرَأَرُوْ ١٠١ ، ١٠٠	تُقْطَعُوْ ١٤٧	تَمْرَأَى ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٩

١٠٧ ، ١٠٣ ، ١٠١	ثأ ١٣٧ ، ١٥٥	ثوأم ١١١	١١٩
جؤذر ٤١ ، ١٠٠	ثأ ١٥٥	ثوأمية ١١٩	ثتأ ٧٢
جؤشوش ٤١	ثأ ١٣٦	ثوأنة ٩٩	ثتأى ٤٨ ، ٧٦ ، ١١٠
جؤن ٦٤ ، ١٠٠	ثاء ٤٠ ، ١١٨	ثوئاء ١٢٤	ثتأينا ٤٨ ، ١٠٥
جؤنة ٤١ ، ٩٩	ثاء ١٣٣ ، ١٣٥	ثوئجى ٧٣	ثتأى ٤٧
جؤو ٤١ ، ٩٩	ثائجى ١٣٥ ، ١٥٢	ثوئجأ ٩٧ ، ١٠٢	ثتؤ ٦٧ ، ٧٣ ، ١٠٠
جؤوى ٦٥ ، ١٠٠	ثأئج ١١٣	١١٦ ، ١١٩	١٠١
جئاء ٦٦ ، ١٤٧ ، ١٥٢	ثأئج ٩٧	ثوئدة ١٠٤	ثتأ ٤٠
جئاءان ١١٤	ثأد ٥٣	ثوئصو ١٠٠	ثتواء ١٢٠
جئة ٦٥ ، ١٠٤	ثأر ٥٢ ، ١٦٤	ثوئصأ ٧٢ ، ٩٧	ثهاء ٦١
جئو ٦٩	ثأو ٣٩ ، ٦٤ ، ٧٥	١٠٢ ، ١٠٦	ثهأيا ٦٧ ، ٩٥
جئفت ٧٠	٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١	ثوئطبة ٦٦ ، ١٠٤	ثهئقة ١٠٤
جئوة ٤٣	ثأى ٥٢ ، ٧٥ ، ١٠١	ثوئطأ ٦٧ ، ٩٧ ، ١٠٢	ثهئشا ٤٥
جئى ٦٥ ، ١٠٤	ثأئى ٣٩	١١٩	ثهئو ١٠٠
جئجى ١٠٧	ثأئبة ٩٦	ثوئطشا ٤٥	ثهئقة ٦٦ ، ١٠٤
جأ ٦١	ثأءة ١٢٠ ، ١٢١	ثوئكئة ٦٦ ، ١٠٤	ثهئا ٧٢ ، ٩٤ ، ٩٧
جاء ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨	ثوواء ١٢٣	ثوئكأ ٩٧ ، ١٠٦	١١٩ ، ١٠٢
٥٨ ، ٥٩ ، ٦١	ثوئباء ١٢٣	ثوئوطئى ٧٣	ثهئشا ٤٥
٨٤ ، ٨٠ ، ٧٦	ثئفاء ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢١	ثئفاء ١٢٧ ، ١٢٨	ثوئءاد ٥٦ ، ٩٣
٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢	ثئشان ٣٢	١٢٩	ثوئءبان ٥٦
٩٤ ، ١٠٤ ، ١١٠	ثئندوة ١٥١		ثوئءم ٥٩ ، ٩٤ ، ١٦٤
١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦	ثئندأة ١١٩		ثوئءن ٥٩ ، ٩٤
١١٧ ، ١١٨ ، ١٦٤	ثوئء ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٢		ثوئؤد ٨٣
جأى ٧٦ ، ١٠٥	ثئبىء ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢	ثوئأج ١٠٠	ثوئؤم ٤٨ ، ١٠١
جأئب ١٤٨ ، ١٥٣	ثئبئب ١٤٦ ، ١٥٢	ثوئباء ٦٤ ، ١٠٠	ثوئائل ١٥٣
جأئز ١٥٣		ثوئوب ١١٥	ثوئاد ٩٩ ، ١١١ ، ١١٩
جأئز ٤٨		ثوئورة ١١٥	ثوئاطو ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٣
الجأئى ٨٤ ، ١٠٨		ثوئوى ١٠٠	١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣
١١٨		ثوئوبة ٤٢ ، ٩٩	١٠٧
جأءة ١١٣	جؤار ٦٤	ثئشأج ٨٣	ثوئاطأ ٩٧ ، ١٠٢
جأاب ١١٤	جؤة ٦٤	ثئب ٧٠ ، ١٠٧	١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٨
جأائ ١١٤	جؤؤو ٧٠ ، ١٠٠	ثئبى ٧٣	ثوئأم ٩٩ ، ١١٩

ج

١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٢	جَزْءَةٌ ٥٦	جَزَائِنَةٌ ١٦٧	جَاجَ ١٥٧
٧٣ ، ٦٦	جُورًا ٦٢	جُزْءَةٌ ٥٣ ، ٨٧ ، ٩٩	جَازَ ١٥٦
٩٦ ، ٦٣	جُورِيحٌ ١٠٤ ، ٧٣ ، ٦٦	جُرَاضٌ ١١١	جَازَ ٥٢ ، ٩٣ ، ٩٩
٩	جِي ٦٢	جُورِيءٌ ١٦٨ ، ٩١ ، ٤٥	جَاشَ ٣٩
١١٦	جِيءٌ ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢	جُرَيْبَةٌ ٨٤	جَالَ ٩٦ ، ٦٣
١٢٤ ، ١٢٣	٩٤	جُرَيْبَةٌ ٩١ ، ٤٥	جَانُّ ١٥٦
١٢٩ ، ١٢٢	جَيْقَةٌ ٥٧ ، ٩٤ ، ١٦٤	جُزءٌ ١ ، ٥٣ ، ٥٤	جَاوَأَ ١٠٩
١٢٩ ، ١٢٢	جَيْقُلٌ ٥٩ ، ٩٤ ، ١٦٤	٥٥ ، ٧٧ ، ٧٨	جَاوَأَ ١٢٤
٢١	جِيَا ٦٢ ، ٦١	٧٩ ، ٨٧ ، ٨٨	جَاوَةٌ ٣٩
١٥٨	جِيَاءٌ ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢٠	٩١ ، ٩٣ ، ٩٩	جَأَى ٧٧ ، ١٠٩
٣	جِيَاءَةٌ ٩٩ ، ١١٩	١٠٣ ، ١١١ ، ١١٩	١١٠
٩٩ ، ٩٨ ، ٩١	جِيَالٌ ٩٩ ، ١١٩	جُزَيْعِيٌّ ١٠٦	جَأَى ٣٩
١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٢	جِيَتٌ ٦٢ ، ٦١	جُزَأٌ ٤٣	جَأِيًا ٢ ، ٧٢ ، ٩٧
١٦٣	جِيْتُمٌ ٦١	جُزَأٌ ٧٢	١١٣ ، ١١٦
٤٦ ، ٣	جِيْتَمًا ٦١	جُزَاءٌ ٨ ، ٤٨ ، ١٠١	جِيَاءَةٌ ٩٦ ، ٦٤
٣	جِيْتِيْنٌ ٦٢	١٠٥	جَبَلٌ ٢١
٩١ ، ٤٦	جِيْنٌ ٦١ ، ٦٢	جُزْءَةٌ ٣٨ ، ٥٣	جَبَتْ ٦١
٩٦ ، ٦٣	جِيْنَا ٦٢	جُزْيَةٌ ٤٦ ، ٧٥ ، ٩١	جَبَا ٦١
١٠٠ ، ٧٣	جِيْرًا ٦١	جَسَنَاءٌ ٨٨	جَدَائِفٌ ١٥٦
١٠٤ ، ٦٦ ، ٣		جَسَنَاءٌ ٨٧	جَذِبَاءٌ ١٢٣
٦٧		جَسَاءٌ ١١١	جَذَائِمٌ ١٥٥
١٥٧ ، ٧٢		جُشَاءٌ ٥٠ ، ٥١ ، ٩٣	جُزْءَاءٌ ٩٤
١٥١	حُزُولٌ ١٤٥	١٢٠	جُزْءَةٌ ٨٨ ، ٩٣ ، ١٦٤
١٢٤ ، ١٢٣	حَا ١٣٦	جَلْدَاءٌ ١٢٢ ، ١٢٩	جُرُوءٌ ٤١ ، ٤٢ ، ٦٥
١٢٤	حَاءٌ ١٣٣ ، ١٣٥	جَلَسَ ١٠	٦٧ ، ٦٨ ، ٧٢
١٢٤ ، ١٢٣	حَائِلَةٌ ١٤٨	جَلْظَاءٌ ١٢٢ ، ١٢٩	٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠١
١٠٤ ، ٤٣	حَائِيٌّ ١٣٥	جُئودٌ ٢١	١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧
١٠٤ ، ٦٥	الحَاجِبُ ١٥	جِهَةٌ ٦٢	١١٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨
٦٧	حُبَارِيٌّ ١٢٤	جَهَّجَاهُ ١٤١	جِرْيَتِيْنٌ ٦٩
١٥٣ ، ١٤٩	حُبْلًا ١٥٥	جَهْوَاءٌ ١٢٣	جِرَأٌ ٩٤ ، ٩٧
حَمَائِمٌ ٨	حَبْنَطًا ١٥٥	جُوءٌ ٥٦ ، ٧٥ ، ٨٠	جُزْءَةٌ ٩٧
١٢٣ ، ٥٠	حَتَّءٌ ٩١ ، ٩٨ ، ٩٩	٩٢	جُرَائِضٌ ١٦٣

جَنَاءٌ ٥٠	خُدُّو ١٤٧	دُؤُوبٌ ١١٦ ، ١٠٢	دُرِّيٌّ ٩١ ، ٧٥ ، ٤٥
جِنَائِيٌّ ١١٨	خُدِّي ١٥٣	دَوْبٌ ٣٧ ، ٦٢ ، ٦٩	دَرِيْعَةٌ ٩١ ، ٤٥
جِنَطِيٌّ ٩١	خِرْنَاءٌ ١٢٩ ، ١٢٢	دَوْبٌ ١٠٤	دَعَا ١٤
خَوْبٌ ٩٤ ، ٥٩	خَرَجَ ١٠ ، ٩	دَوْبٌ ١٠٤	دَعَاءٌ ٨ ، ٤٧ ، ٤٨
١٦٤	خِرْنَاءٌ ١٢٢ ، ١٢٩	دِثْنَانٌ ١٠٤ ، ٤٢	١١٨
خَوَاءٌ ١٢١ ، ١٢٢	١٣٠	دِثْنَاءٌ ٨ ، ٥١ ، ١٢٠	دَفَّءٌ ١ ، ٥٥ ، ٧٧
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣١	خَسَأَ ٧٢	١٢٩ ، ١٢٢	٧٨ ، ٧٩ ، ٩١
خَوَائِطٌ ١٥٦	خَشَاءٌ ١٢٢ ، ١٣١	دَثَلٌ ٦٨ ، ١٠٧	٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢
خَوْصَلَاءٌ ١٢٣ ، ١٢٤	خَصِيصَاءٌ ١٢٣	دُثْلِيٌّ ٧٠ ، ١٠٧	١٠٥ ، ١٠٦
خَوْلَاءٌ ١٢٣ ، ١٦٢	الْخَطَاءُ ٩١	دَاءٌ ٤٣ ، ١١٢ ، ١١٨	دَفُورٌ ٤٢
خِيَاءٌ ٥٠ ، ١٢١	خَطِيءٌ ٧٣ ، ٧٢ ، ٧٣	دَاءٌ ٢ ، ٦١ ، ٩٢	دَفِيٌّ ٧٣
جِيئِيذٌ ١٠٥	خَطَّانٌ ٩٤	١١٢	دِفْقًا ٨٨
	خُطَّانًا ٦٦	دَائِيَانٌ ٤٨ ، ١٠٥	دِفْقًا ٨٧
	خَطًّا ٦٧ ، ٧٢ ، ٨٧	دَائِيْسٌ ١٤٨	دِفْقَانٌ ٩٣
	٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٢	دَأَاتٌ ١١٣	دِفْنَا ٥٤
	١٠٦	دَأَبٌ ١١ ، ١٦٤	دِفْقَانٌ ٩٧ ، ١٠٩
خُورٌ ١٤٥	خَطَّانِيْنَ ١١٨	دَأَبَةٌ ١٥٦	١١١ ، ١١٩
خُورٌ ١٤٦	خَطَّاءَةٌ ٩٦ ، ٦٣	دَارًا ٦٣ ، ٧٢ ، ٩٦	دَفَائِيٌّ ٩٧
خَاءٌ ١٣٣ ، ١٣٥	خَطَّانٌ ١١٢	٩٧ ، ١١٣	دَفِيْعَةٌ ٩٥ ، ٩١
خَائِرٌ ١٤٨	خَطِيْقَةٌ ٤٥ ، ٤٦	دَافِيْسِيْنَ ٨٧ ، ٨٨	دِمَاءٌ ٤٨ ، ١٠١
خَائِفٌ ١٦٨	٨٤ ، ٩١	دَأَلَانٌ ٩٦	دَنُوْرٌ ٦٥ ، ٧٢ ، ٩٤
خَائِيٌّ ١٣٥	خُلُوءٌ ٤٥	دَأَلِيٌّ ١١٩	١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢
خَائِبَةٌ ٦٦ ، ١٠٤	خِنَابٌ ١٥٦	دَأَمَاءٌ ١٢٣ ، ١٥٨	١٠٣ ، ١٠٧
خَائِمٌ ١٥٦	خِنْفَسَاءٌ ١٢٣ ، ١٥٦	دَأُو ٧٥ ، ١٠١ ، ١٠٩	دَفِيْعٌ ٧٢
خَاسِيًا ٦٦ ، ٨٧ ، ١١٧	خَوْخَاءٌ ١٢٥ ، ١٢٨	دَأَى ٥٤ ، ٧٥ ، ١٠١	دُنْقَاءٌ ٩٤
خَاطِبُوْنَ ٦٢	١٢٩	١٠٩ ، ١١٠	دُنَّا ٧٣
خَاطِبُوْنَ ٦٣ ، ٦٨	خَيْلَاءٌ ١٢٣	دَأِيَّةٌ ٣٩ ، ٩٦	دُنَّا ١٠
١١٧		دُبَاءٌ ١٢٢ ، ١٣٠	دُنَاءٌ ١٢٣
خَبِيءٌ ٢ ، ٥٤ ، ٥٥		دَبُوْقَاءٌ ١٢٣ ، ١٢٤	دُنَاءَةٌ ٩٧ ، ١١١ ، ١٦٨
٩١		دَدِيٌّ ٧٣	دُنَاءٌ ١٦٨
خَبَأٌ ٣ ، ١٤٣		دَرَأٌ ٩٧ ، ١٤٢	دَرِيٌّ ٤٥ ، ٩١ ، ١٦٨
خَبَطَاءٌ ١٥٨	دَوْلٌ ٦٧ ، ١٠٠ ، ١٠٣	دَرَسٌ ٨	دَهْنَاءٌ ١٢٣
خَبُوءٌ ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٢	دَوْلِيٌّ ٦٤ ، ١٠٠		

خ

د

رئيس ١٠٦ ، ١١٨	رؤم ١٠٣	ذاريء ٩٢	ذودا ١٥٧
رئيس ١١٧	رؤمة ٤١ ، ٩٩	ذرائع ٩٧ ، ١١١	ذيين ١٠٣ ، ١٠٤
رئيس ٦٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦	رؤمي ٦٤	١١٩	١٠٥
رأء ٩٧	رؤودة ١٠٢	ذريعة ٤٥ ، ٩١	ذيداء ١٢٧ ، ١٢٩
راء ١١٨ ، ١١٢	رؤوس ٦٧ ، ٦٨	ذعب ٩	
راء ٤٨ ، ٤٩ ، ١١٢	١١٥ ، ١٠٢		
١٣٣ ، ١٣٥	رؤوف ٨٧ ، ١٠٢		
راءول ٤٨	١١٦		
راءى ٤٨ ، ١١٠	رؤوم ١١٦	رءاء ٨٣ ، ١١٥	ذؤابة ٦٤ ، ١٠٠
راءول ١١٦ ، ١٤٥	رؤون ٦٧ ، ١٠٢	رءاء ١١٩	ذؤب ٦٧ ، ١٠٠
راءون ١١٦	١١٥	رءاء ٨٣	ذؤبان ٤١ ، ٩٩
رائد ١٦٨	رؤوى ٦٥ ، ١٠٠	رءاءة ٩٤	ذؤفان ٤١ ، ٩٩
رائس ١٦٨	رؤوي ٤٢ ، ٩٩ ، ١٠٠	رءاءة ٩٤	ذؤنون ٤١
رائع ١١٨ ، ١٣٥	رؤوي ١٠٣	رؤوس ٩٤	ذؤوب ١٤٥
١٥٢	رؤوية ٦٤	رؤوس ٨٨	ذؤوج ١١٦
رأاء ١١٣	رءاء ٦٦ ، ١٠٤	رؤون ٩٤ ، ١٠٣	ذؤوم ١١٥
رأابان ١١٣	رءاءة ٦٦ ، ١٠٤	١١٧	ذؤوبة ٦٥ ، ١٠٠
رأاس ١١٣	رءال ٦٦ ، ١٠٤	رؤيس ٩٥	ذؤب ٤٢ ، ٦٥ ، ١٠٣
رأب ٩٦	رءبال ٤٢ ، ١٠٤	رؤين ٩٥	١٠٤
رأكل ٤٠ ، ٩٦	رءة ٦٥ ، ١٠٤ ، ١٥٥	رؤاء ٦٤	ذؤيت ١٠٧
رأدة ٩٦	رءد ١٠٣ ، ١٠٤	رؤاس ٨٣ ، ١٠٠	ذأئون ١١٣
رأرا ٧٣ ، ٩٦	رئيس ١١ ، ٥٢ ، ١٦٤	رؤاسي ٦٥ ، ١٠٠	ذأج ١١٩
رأس ٣٩ ، ٤٦ ، ٩٦	رؤس ٨٣	رؤال ٦٤ ، ١٠٠	ذأر ٩٣ ، ٩٩
رأس ٩٧	رؤف ٦٩ ، ١٠٤	رؤد ٥٤ ، ٦٧ ، ٩٣	ذألة ١١١
رأس ٤	رؤف ٦٩ ، ١٠٤	١٠١ ، ١٠٢	ذأم ٣٩ ، ٩٦
رأس ٢	رؤم ٨٣	رؤودة ٩٩	ذأم ٥٣ ، ٩٣ ، ٩٩
رأس ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٩	رؤم ٧٠ ، ١٠٧	رؤوس ١٠٣	ذائين ١١٢
رأفة ١١١	رؤم ٤٢ ، ٧٠ ، ١٠٣	رؤوس ١١٧	ذأو ٤٠ ، ٦٤ ، ٧٥
رأفة ٨٧	رؤون ١٠٧	رؤف ٥٤ ، ٦٧	٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٩
رأل ٣٩ ، ٩٦	رؤي ١٠٦ ، ١٠٧	١٠١ ، ١٠٢	ذأى ٥٤ ، ٧٥ ، ٧٩
رأوة ٣٩	رؤي ٧٠ ، ١٠٧	رؤوم ١٠٣	١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٠
رأى ٤ ، ٨٣ ، ٩٧	رؤي ٤٤	رؤوم ٦٤ ، ١٠٠ ، ١٠٣	ذأى ٩٧
			ذرائع ٩٤

سُوْمٌ ٦٧، ١٠٠	زَنْجِيلٌ ٤٢	رِذَائِي ٥٤، ٩٩	١١٤
سُوْقٌ ١٤٥، ١٤٦	زَنْزِرٌ ١١، ٦٩، ١٠٤	الرِّذَائِيْنَ ١١٩	رَأَى ١١، ٥٢، ٥٣
سُوْوَلٌ ٦٧، ١٠٢، ١١٦	زَنْزِرٌ ١٠٦، ١١٨	رِدِيَّةٌ ٤٥، ٩١	٦٣، ٧٧، ٧٩
سُوْوَمٌ ١١٦	زَاءٌ ١٣٣، ١٣٥	رِزْأٌ ١١٩	٨٧، ٩٣، ٩٧
سُوْوَنٌ ٦٧، ١٠٢، ١١٥	زَائِرٌ ٤٨، ١٠٥	رِزِيْقَةٌ ٤٥، ٨٤، ٩١	٩٨، ٩٩، ١١٠
سُوِّي ١٠٣	زَائِفٌ ٢	رِسَائِلٌ ١٥٦	١٦٤، ١٦٦
سَسَّالٌ ٨٣	زَائِعِيٌ ١٣٥	رِضِيٌّ ١٠	رَأَى ٩٦
سَسَامَةٌ ٨٨	زَارَ ٢، ٣٧، ٥٢	رِفَآءٌ ٣، ٧٢، ١١٦	رَأَى ٣٩، ٧٦، ٨٠
سَسَامَةٌ ٨٧، ٩٤	زَاوِيَةٌ ١٢٤	رِمَى ١٠	٩٦
سِسْتَةٌ ٦٥، ١٠٤	زَمَانِيْدٌ ٦٩	رُوفِيٌّ ١١٦	رَأَى ١١٩
سِسْفَتٌ ١٤٣	زَهْرَةٌ ٢١	رُوءًا ٩٧، ١١٦، ١١٧	رَأَى ٦٣، ٩٧
سُسَيْلٌ ٦٣، ٧٠، ٨٧، ١٠٧	زَوْءٌ ٥٦، ٥٧، ٧٥	١٥٧	رَتَقَانَ ٩٤
سُسَيْمٌ ٣، ٥٢، ٥٣، ٨٨، ٩٣، ١٠٤	زَوْءٌ ٨٠، ٩٢	رَوَاءٌ ٥٠، ٥١، ١٥٤	رَتَانَ ٩٧، ١١١
سُسُوْلٌ ٩٥	زُوْرَاءَةٌ ١٥٦	رَوِيَّةٌ ٤٥، ٧٥، ٩١	رَتَانَ ١٥٧
سُسُوْنٌ ١٠٧	زَوْفَاءٌ ١٢٤	رَثَاءٌ ١٢٣	رَثَاءٌ ١٥٢
سُسُوْنٌ ٩٤، ١٠٣، ١١٧	زِيْرَاءٌ ١٢٢، ١٢١، ١٢٢	رِيَاءٌ ٤٧، ٤٨، ٥٠	رَجَاءٌ ٨، ٥٠، ١٢١
سُسَيْبٌ ٧٠، ١٠٧	١٢٣، ١٢٦، ١٢٧	٥١	رِجَالٌ ٣٤، ٣٥، ٣٦
سُسَيْبٌ ٦٩، ٨٧، ٨٨	١٢٩	زِيْرٌ ٩٥	رَجَعَ ٩
سُسَيْبٌ ٩٣، ٩٩، ١٠٤	سُؤَالَ ٨٣، ١٠٠	زُوْرَجِلٌ ٦٥	رَجُلًا ١٥٥
سُسَيْبٌ ٩٥	سُؤَالَ ٦٤، ١٠٠	زُوْرَانَةٌ ٦٦	رُحَصَاءٌ ١٢٣
سُسَيْبٌ ٩٥	سُؤَالَ ٦٤، ١٠٠	زُوْرَافٌ ٦٤، ١٠٠	رَحَلَ ٨٩
سَسَاءٌ ٤١، ٤٢، ٤٧	سُؤَاةٌ ٦٤، ١٠٦	زُوْرَامٌ ٦٤، ١٠٠	الرِّذَّةُ ٩٨، ١٠٢
سَسَاءٌ ٤٨، ٥٧، ٥٩	سُؤُودَةٌ ٤١، ٩٩	زُوْرَانَ ٦٤، ١٠٠	١٠٥، ١٠٦
سَسَاءٌ ٦١، ٧٥، ٨٠	سُؤُودَةٌ ٤١، ١٠٠	زُوْرُوْدٌ ١٠٠	رَدُوْرٌ ٤٢، ٦٧، ٦٨
سَسَاءٌ ٨٧، ٨٨، ٩٢	سُؤُورٌ ١٠٠	زُوْرُوْدٌ ٦٦	٩٤، ١٠٠، ١٠١
سَسَاءٌ ٩٣، ٩٩، ١٠٠	سُؤُوْلٌ ٤١، ٩٩	زُوْرُوْدَةٌ ١٠٠	١٠٢، ١٠٣، ١٠٧
	سُؤُوْلٌ ٦٢، ١٠٣	زُوْرُوْدَةٌ ٦٦	١١٦
	سُؤُوْلَةٌ ٦٤، ١٠٠	زُوْرُوْدَةٌ ٦٦	رَدًا ١١٩
		زُوْرُوْفٌ ١٤٥	رِدَاءٌ ١٠١، ١١٨
		زُوْرُوْلٌ ١٤٥	١٢١، ١٢٢، ١٥٢
		زَنْبِرٌ ٤٢	١٥٤
		زَنْبِيْنٌ ٤٢	رِدْيِيٌّ ٩٣

سَبَّي ٩٧	سَبَّي ٢٦	سَبَّي ١٠٢، ١٠٨، ١١٠
سَبَّيَّة ٩١، ٤٥	السَّمَوَاتُ ٩٤	١١٣، ١١٦، ١١٧
سَبَّ ٣٣	السَّمَوَاتُ ١١٩، ٩٩	١١٨، ١٦٧
سَبَّ ٣٤، ٣٣	سَبَّوْنَ ٢٦	سَابِقَةٌ ٤٨
سَبَّوِي ٣٣	سَبَّوِي ٢٦	سَاعَل ١٠٨، ٤٨
سَبَّوِي ٣٣	سَبَّوِي ٢٦	١٠٩
سَبَّوِي ٣٣	سَبَّوِي ٢٦	سَائِرُ ١٦٨
سَدَائِفُ ١٥٤، ١٥٦	سَبَّوِي ٢٦	سَائِلُ ١٠٥
سَرْو ٩٣، ٩٩، ٥٤	سَبَّوِي ٢٦	سَائِلُ ٤٦، ٤٨، ١٠٥
١١٩	سَبَّوِي ٢٦	سَائِيَّة ١٠٥
سُرُو ٧٣	سَبَّوِي ٢٦	سَأَّرَ ١١٤
سُرَا ٧٢	سَبَّوِي ٢٦	سَأَّلَ ١١٤
سِرْوَةٌ ٣٨، ٥٣	سَبَّوِي ٢٦	سَأَّلَ ٤٧
سِغْر ٢١	سَبَّوِي ٢٦	سَأَّرَ ٩٧
سِغْلَاء ١٢٢، ١٢٩	سَبَّوِي ٢٦	سَاعَتِيذ ١٠٥
سِغْوَاء ١٢٢، ١٣١	سَبَّوِي ٢٦	السَّاعِد ١٥
سَعَى ١٠، ٦٤، ٨٩	سَبَّوِي ٢٦	سَأَّلَ ٩٧
سَفَائِن ٨	سَبَّوِي ٢٦	سَأَّلَ ٣، ١٠، ١١
سَفَاء ١٢٢، ١١٧	سَبَّوِي ٢٦	٣٧، ٥٢، ٥٣
١٥٢	سَبَّوِي ٢٦	٦٢، ٦٣، ٦٤
سَلَاء ٥٠، ٩٣	سَبَّوِي ٢٦	٩٣، ٩٦، ٩٩
١٢٠، ١٢٢	سَبَّوِي ٢٦	١١٩، ١٦٤
سَلَالِيءُ ٩١	سَبَّوِي ٢٦	سَامٌ ٨٧
سُمُّ ٢٥	سَبَّوِي ٢٦	سَامَةٌ ٩٧، ١١٠
سَمَا ١٠	سَبَّوِي ٢٦	سَاو ٣٩، ٧٥، ٩٦
سَمَاء ٨، ٤٨، ٥٠	سَبَّوِي ٢٦	١٠١، ١٠٩
٥١، ٩٢، ١٠٥	سَبَّوِي ٢٦	سَاوِي ٩٠
١٢١، ١٢٢، ١٤٧	سَبَّوِي ٢٦	سَأَى ٦٣، ٧٥، ٧٩
سَمَائِقُ ٤٩	سَبَّوِي ٢٦	١٠١، ١٠٩، ١١٠
سَمَائِي ٤٩	سَبَّوِي ٢٦	سَأَى ٩٦
سَمَائِنُ ١٥٦	سَبَّوِي ٢٦	سَأَى ٣٩، ٩٦
سَمَاءُ ٤٧	سَبَّوِي ٢٦	سَبَّي ١٠٦
سَبَّي ١٠٢، ١٠٨، ١١٠	سَبَّوِي ٢٦	
١١٣، ١١٦، ١١٧	سَبَّوِي ٢٦	
١١٨، ١٦٧	سَبَّوِي ٢٦	
سَابِقَةٌ ٤٨	سَبَّوِي ٢٦	
سَاعَل ١٠٨، ٤٨	سَبَّوِي ٢٦	
١٠٩	سَبَّوِي ٢٦	
سَائِرُ ١٦٨	سَبَّوِي ٢٦	
سَائِلُ ١٠٥	سَبَّوِي ٢٦	
سَائِلُ ٤٦، ٤٨، ١٠٥	سَبَّوِي ٢٦	
سَائِيَّة ١٠٥	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَّرَ ١١٤	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَّلَ ١١٤	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَّلَ ٤٧	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَّرَ ٩٧	سَبَّوِي ٢٦	
سَاعَتِيذ ١٠٥	سَبَّوِي ٢٦	
السَّاعِد ١٥	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَّلَ ٩٧	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَّلَ ٣، ١٠، ١١	سَبَّوِي ٢٦	
٣٧، ٥٢، ٥٣	سَبَّوِي ٢٦	
٦٢، ٦٣، ٦٤	سَبَّوِي ٢٦	
٩٣، ٩٦، ٩٩	سَبَّوِي ٢٦	
١١٩، ١٦٤	سَبَّوِي ٢٦	
سَامٌ ٨٧	سَبَّوِي ٢٦	
سَامَةٌ ٩٧، ١١٠	سَبَّوِي ٢٦	
سَاو ٣٩، ٧٥، ٩٦	سَبَّوِي ٢٦	
١٠١، ١٠٩	سَبَّوِي ٢٦	
سَاوِي ٩٠	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَى ٦٣، ٧٥، ٧٩	سَبَّوِي ٢٦	
١٠١، ١٠٩، ١١٠	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَى ٩٦	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَى ٣٩، ٩٦	سَبَّوِي ٢٦	
سَبَّي ١٠٦	سَبَّوِي ٢٦	
سَبَّي ١٠٢، ١٠٨، ١١٠	سَبَّوِي ٢٦	
١١٣، ١١٦، ١١٧	سَبَّوِي ٢٦	
١١٨، ١٦٧	سَبَّوِي ٢٦	
سَابِقَةٌ ٤٨	سَبَّوِي ٢٦	
سَاعَل ١٠٨، ٤٨	سَبَّوِي ٢٦	
١٠٩	سَبَّوِي ٢٦	
سَائِرُ ١٦٨	سَبَّوِي ٢٦	
سَائِلُ ١٠٥	سَبَّوِي ٢٦	
سَائِلُ ٤٦، ٤٨، ١٠٥	سَبَّوِي ٢٦	
سَائِيَّة ١٠٥	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَّرَ ١١٤	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَّلَ ١١٤	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَّلَ ٤٧	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَّرَ ٩٧	سَبَّوِي ٢٦	
سَاعَتِيذ ١٠٥	سَبَّوِي ٢٦	
السَّاعِد ١٥	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَّلَ ٩٧	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَّلَ ٣، ١٠، ١١	سَبَّوِي ٢٦	
٣٧، ٥٢، ٥٣	سَبَّوِي ٢٦	
٦٢، ٦٣، ٦٤	سَبَّوِي ٢٦	
٩٣، ٩٦، ٩٩	سَبَّوِي ٢٦	
١١٩، ١٦٤	سَبَّوِي ٢٦	
سَامٌ ٨٧	سَبَّوِي ٢٦	
سَامَةٌ ٩٧، ١١٠	سَبَّوِي ٢٦	
سَاو ٣٩، ٧٥، ٩٦	سَبَّوِي ٢٦	
١٠١، ١٠٩	سَبَّوِي ٢٦	
سَاوِي ٩٠	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَى ٦٣، ٧٥، ٧٩	سَبَّوِي ٢٦	
١٠١، ١٠٩، ١١٠	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَى ٩٦	سَبَّوِي ٢٦	
سَأَى ٣٩، ٩٦	سَبَّوِي ٢٦	
سَبَّي ١٠٦	سَبَّوِي ٢٦	

ش

شُرُوبٌ ٤١	شُرُوبٌ ٤١	شُرُوبٌ ٤١
شُرُوزَةٌ ٤١	شُرُوزَةٌ ٤١	شُرُوزَةٌ ٤١
شُرُومٌ ٤١، ١٠٠	شُرُومٌ ٤١، ١٠٠	شُرُومٌ ٤١، ١٠٠
شُرُومِي ٤١، ٩٩	شُرُومِي ٤١، ٩٩	شُرُومِي ٤١، ٩٩
شُرُونٌ ٦٧، ٦٨	شُرُونٌ ٦٧، ٦٨	شُرُونٌ ٦٧، ٦٨
١١٥، ١٠٨	١١٥، ١٠٨	١١٥، ١٠٨
شَشِيمٌ ١٦٤	شَشِيمٌ ١٦٤	شَشِيمٌ ١٦٤
شَشِيمَةٌ ١٥٤	شَشِيمَةٌ ١٥٤	شَشِيمَةٌ ١٥٤
شَشُونٌ ٩٤	شَشُونٌ ٩٤	شَشُونٌ ٩٤
شَشُونٌ ٩٤	شَشُونٌ ٩٤	شَشُونٌ ٩٤
شَاء ٨، ٦١، ٨٤	شَاء ٨، ٦١، ٨٤	شَاء ٨، ٦١، ٨٤
١٤٠	١٤٠	١٤٠
شَاء ٤٠، ٤١، ٤٣	شَاء ٤٠، ٤١، ٤٣	شَاء ٤٠، ٤١، ٤٣
٤٧، ٤٨، ٤٩	٤٧، ٤٨، ٤٩	٤٧، ٤٨، ٤٩
٧٦، ٨٤، ٨٧	٧٦، ٨٤، ٨٧	٧٦، ٨٤، ٨٧
شُرُوبٌ ٤١	شُرُوبٌ ٤١	شُرُوبٌ ٤١
شُرُوزَةٌ ٤١	شُرُوزَةٌ ٤١	شُرُوزَةٌ ٤١
شُرُومٌ ٤١، ١٠٠	شُرُومٌ ٤١، ١٠٠	شُرُومٌ ٤١، ١٠٠
شُرُومِي ٤١، ٩٩	شُرُومِي ٤١، ٩٩	شُرُومِي ٤١، ٩٩
شُرُونٌ ٦٧، ٦٨	شُرُونٌ ٦٧، ٦٨	شُرُونٌ ٦٧، ٦٨
١١٥، ١٠٨	١١٥، ١٠٨	١١٥، ١٠٨
شَشِيمٌ ١٦٤	شَشِيمٌ ١٦٤	شَشِيمٌ ١٦٤
شَشِيمَةٌ ١٥٤	شَشِيمَةٌ ١٥٤	شَشِيمَةٌ ١٥٤
شَشُونٌ ٩٤	شَشُونٌ ٩٤	شَشُونٌ ٩٤
شَشُونٌ ٩٤	شَشُونٌ ٩٤	شَشُونٌ ٩٤
شَاء ٨، ٦١، ٨٤	شَاء ٨، ٦١، ٨٤	شَاء ٨، ٦١، ٨٤
١٤٠	١٤٠	١٤٠
شَاء ٤٠، ٤١، ٤٣	شَاء ٤٠، ٤١، ٤٣	شَاء ٤٠، ٤١، ٤٣
٤٧، ٤٨، ٤٩	٤٧، ٤٨، ٤٩	٤٧، ٤٨، ٤٩
٧٦، ٨٤، ٨٧	٧٦، ٨٤، ٨٧	٧٦، ٨٤، ٨٧
شُرُوبٌ ٤١	شُرُوبٌ ٤١	شُرُوبٌ ٤١
شُرُوزَةٌ ٤١	شُرُوزَةٌ ٤١	شُرُوزَةٌ ٤١
شُرُومٌ ٤١، ١٠٠	شُرُومٌ ٤١، ١٠٠	شُرُومٌ ٤١، ١٠٠
شُرُومِي ٤١، ٩٩	شُرُومِي ٤١، ٩٩	شُرُومِي ٤١، ٩٩
شُرُونٌ ٦٧، ٦٨	شُرُونٌ ٦٧، ٦٨	شُرُونٌ ٦٧، ٦٨
١١٥، ١٠٨	١١٥، ١٠٨	١١٥، ١٠٨
شَشِيمٌ ١٦٤	شَشِيمٌ ١٦٤	شَشِيمٌ ١٦٤
شَشِيمَةٌ ١٥٤	شَشِيمَةٌ ١٥٤	شَشِيمَةٌ ١٥٤
شَشُونٌ ٩٤	شَشُونٌ ٩٤	شَشُونٌ ٩٤
شَشُونٌ ٩٤	شَشُونٌ ٩٤	شَشُونٌ ٩٤
شَاء ٨، ٦١، ٨٤	شَاء ٨، ٦١، ٨٤	شَاء ٨، ٦١، ٨٤
١٤٠	١٤٠	١٤٠
شَاء ٤٠، ٤١، ٤٣	شَاء ٤٠، ٤١، ٤٣	شَاء ٤٠، ٤١، ٤٣
٤٧، ٤٨، ٤٩	٤٧، ٤٨، ٤٩	٤٧، ٤٨، ٤٩
٧٦، ٨٤، ٨٧	٧٦، ٨٤، ٨٧	٧٦، ٨٤، ٨٧

صَدَأُ ٧٢	الشَّيَانُ ١٢٠	سَطَّأُ ٧٢	٨٨ ، ١٠٤ ، ١١٠
صَدَاءُ ٩٩ ، ١١١ ،	شَيَانُ ١١١	سُطَّانٌ ٩٩ ، ١١١ ،	١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
١٢٣ ، ١١٩	شَيَاهُ ٩٩	١١٩	١١٨ ، ١٦٧
صُدَاءَةٌ ٥٣	شَيَاهُ ٦٣	سَطَّأَهَا ٥٣	شَايَ ٧٦ ، ١٠٥ ،
صَدَائِيٌّ ٩٧	شِيشَاءُ ٨ ، ١٢٢ ،	شَعَائِرُ ١٠٥	١١٦
صَرَارِيءُ ٩١	١٢٨ ، ١٢٩	شَعَوَاءُ ١٢٤	شَائِرٌ ١٦٨
صَرَفٌ ٨٩	شِيشَاءُ ١٢٢ ، ١٣٠	شَقَائِقُ ١٥٣	شَائِفٌ ١٤٨
صَرِيَاءُ ١٢٣	شُيَيْءٌ ٤٦ ، ٩١	شَكَنَّا ٦٦	شَائِكٌ ١٦٨
صَعَوَاءُ ١٢٤		شَكَانِعُ ١٥٦	شَائِهَةٌ ١٤٨
صَلَاءٌ ١٥٢		شَلَاءُ ١٥٨	شَاءَةٌ ١١٣
صِلْدَاءُ ٥١ ، ١٢٢ ،		شِلْفَاءُ ١٣٠	شَاءَمٌ ١١٤
١٢٩		شَمَقَلٌ ٩٣	شَاءَبَةٌ ١٥٦
صَمَاءُ ١٢٣	صُؤَابَةٌ ٦٤ ، ١٠٠	شَمَالٌ ١٦٣	الشَّارِبُ ١٥
صَيِّئَةٌ ٥٧ ، ٩٤	صُؤُونٌ ١٠٢ ، ١١٥	شَنِيحٌ ٤٣ ، ١٠٤ ، ١١٩	شَارٌ ٣٩
صَيَانِبُ ١٤٦	صِيْبَانٌ ٤٢	شَنَقَانٌ ٩٤	شَاطِئٌ ٦٨ ، ٧٣ ،
صَيَاءَةٌ ٩٩	صُؤُولٌ ٩٥	شَنَانٌ ٩٧ ، ١١١ ،	١٠٣ ، ١٠٧
صِيصَاءُ ١٢٢ ، ١٢٨ ،	صَائِتٌ ١٦٨	١١٩	شَاطَأُ ٧٢
١٢٩	صَائِفٌ ١٦٨	شَنُوءَةٌ ٤٥	شَاقَةٌ ١١١
	صَابِقُونَ ٦٨	شَنُوءَةٌ ١١٩	شَاقَةٌ ٣٩ ، ٩٦
	صَاءَةٌ ١١٠	شُوءٌ ٥٦ ، ٧٥ ، ٨٠ ،	شَاءَمٌ ٥٢
	صَاءَةٌ ٦٣ ، ٩٦	٩٢	شَاءَمٌ ٣٩ ، ٩٦ ، ١٥٧
	صَبُؤٌ ٦٧ ، ٦٨	شِوَاءٌ ١٥٢ ، ١٥٤	شَاقَلٌ ١٦٣
	صَبَأٌ ٧٢ ، ١٤٣	شِوَشَاءُ ١٢٥ ، ١٢٩	شَانٌ ٣٩ ، ٩٦
	الصَّبَاؤُوتُ ١٤٥	شُورِيكَةٌ ٦٦	شَاوٌ ٣٩ ، ٧٥ ، ١٠١ ،
	صَبَانِخٌ ١٥٣	شَيْءٌ ٥٨ ، ٧٥ ، ٨٠ ،	١٠٩
	الصَّبَاوَاتُ ١١٩	٨١ ، ٨٨ ، ٩٢ ،	شَأَى ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ،
	صَحْرَاءُ ١٢٣	٩٤ ، ١٠٦	٧٩ ، ٨٧ ، ٩٣ ،
	صِحْنَاءُ ١٢٢ ، ١٣٠	شِيءٌ ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢	٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ،
	صَدُوٌّ ١٠٢	شَيْقَانٌ ٨٧ ، ١٦٤	١٠٩ ، ١١٠
	صَدِيءٌ ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٧ ،	شَيْئَةٌ ٥٧	شَجَوَاءُ ١٢٤
	١٠٤	شَيَائِلٌ ١٥٦	شِرَاءٌ ١٥٤
	صَدِيئِيٌّ ١٠٦	الشَّيْبَانُ ١١٩	شُرَكَائِيٌّ ٨٧ ، ١١٨

ص

ض

عجائز ٨، ١٤٩	ظُورٌ ٩٤	طائِرٌ ١٦٨	صَالٌ ١٥٦
عِدَاءٌ ٩٣	ظَا ١٣٦	طائِي ١٣٥، ١٥٢	صَائِيٌ ٣٩
عُدْلَاءٌ ١٥٨	ظَاء ١٣٣، ١٣٥	طَاةٌ ١١٠	صَحِيَاءٌ ١٢٣
عِزْهَاءٌ ١٢٢، ١٣٠	الظَّامِعِ ٧٤	طَاةٌ ٦٣، ٩٦	صَهْوَاءٌ ١٢٣، ١٢٤
عِشَاءٌ ١٥٠	ظَوِيٌّ ٦٦، ٧٣، ١٠٤	طَارِيَةٌ ٦٦، ١٠٤	صَهِيًّا ١٦٢
عَشْوَاءٌ ١٢٣، ١٢٤	ظَمِيحُونَ ١١٧	طَا طَا ٧٣	صَهِيَاءٌ ١٢٣
عَصَاٌ ١٥٥	ظَمَيْتِي ٩٣	طَامَنٌ ٤٠، ٩٦	صَوءٌ ٥٦، ٥٧، ٧٤
عَطَاءٌ ٤٧، ٤٨	ظَمًا ٩٥، ٩٧	طَبَاتِي ١٥٦	٨٠، ٨١، ٩٢
١٠١، ١١٠، ١١٨	ظَمَانٌ ٩٩، ١١٩	طَبَاةٌ ١٢٣	٩٣، ١٠٦، ١٦٤
١٤٧	ظَوءَةٌ ٥٦	طَحَاءٌ ١٤٧	صَوًّا ١٠٧
عَظَاءٌ ١٥٢	ظَوَاءَةٌ ١١٩	طُرَّةِي ٩٣	صَوَانٌ ١١١
عَلَاءٌ ١٥٠	ظَيَاءَةٌ ١١٩	طُرَّةٌ ٩٣	صَوَائِنٌ ٩٩
عَلْبَاءٌ ٨، ١٢٢، ١٣٠		طُرَاءٌ ١١١	صَوُصًا ١٥٧
عَمَاءٌ ١٤٧، ١٥٢	ع	طُرَاءَةٌ ٥٣، ٩٩، ١١٩	صَوُضَاءٌ ٥٠، ١٢٥
عَوَاءٌ ٥٠، ٩٣		طُرَائِي ٩٩، ١١١	١٢٩
عَيَابَاءٌ ١٢٣، ١٦٢	عَائِثٌ ١٦٨	١١٩	ضِيَاءٌ ٢، ٤٨، ٥١
	عَائِرَةٌ ١٤٨	طَرِيءٌ ٤٥، ٧٥، ٩١	١٠١، ١٠١
	عَائِضٌ ١٤٨	طَنَسَةٌ ٩٣	
غ	عَائِقٌ ١٦٨	طُنْأَةٌ ٥٣، ٩٩، ١١٩	
غُورٌ ١١٥، ١٤٥	عَائِنَةٌ ٦٦، ١٠٤	طُشَاءٌ ٣٨، ٥٣، ٦٣	ط
غَائِبٌ ١٥٣	عَاشُرَاءٌ ١٢٣	٩٦، ٩٩، ١١٩	طُوطِيٌّ ٧٣
غَائِرٌ ١٤٨	عَالَمٌ ١٥٦	طَمءٌ ٩١، ٩٨، ١٠٢	طَقَاةٌ ٩٤
غَائِيٌّ ١٥٢	عَامِيذٌ ١٠٥	١٠٦	طِئَةٌ ٦٥، ١٠٤
غَابِيَاءٌ ١٥٦	عِباءٌ ٩١، ٩٣، ٩٨	طَمِينَةٌ ٤٦	طِثُونٌ ١٠٧
غَادِرًا ١٥٥	٩٩، ١٠٢، ١٠٥	طَهَاءٌ ١٤٧	طِثُونٌ ١٠٣
غُيْبَاءٌ ١٦٢	١٠٦	طِهْلَةٌ ١٦٣	طِيئِرٌ ٦٩، ١٠٤
غَرَائِشٌ ١٥٣	عَبًا ١١٩	طَوَاءَةٌ ١١٩	١٠٦، ١١٧
غِرْفِيٌّ ١٦٢، ١٦٣	عَبَاءٌ ٤٨، ١١٠	طِيْمَاءٌ ١٣٠	طِيئِنٌ ٩٥
غَرَّاءٌ ١٤٧	١٢٢، ١٥٢		طَاءٌ ٨٠، ٩٢
غَلَاءٌ ٨، ٥٠، ١٢١	عَبَاءَةٌ ٤٧	ظ	طَاء ١٣٣، ١٣٥
غِنَاءٌ ٥٠، ١٢١	عِبَانٌ ٩٩، ١١٩		طَاوُوسٌ ١١٦، ١٤٥
غَوْغَاءٌ ٩٣، ١٢١	عِبَانِيْنٌ ٥٤	ظُورٌ ١٠٢، ١١٥	طَائِرٌ ١٥٣

١١٢ ، ١٠٩ ، ١٠٨	٩٢ ، ٨١	فَأَوْ ، ٣٩ ، ٧٦ ، ٨٠	١٢٩ ، ١٢٦ ، ١٢٣
قَرَأْتِ ١٥٣	قَائِلَتَيْنِ ٤٨	١٠٩ ، ٩٦	
قَرَأْتِ ١٥٣ ، ١٤٩	قَائِفٌ ١٦٨	فَأَى ، ٧٧ ، ٩٨ ، ١٠٩	
قِرَاءَةٌ ١١٩ ، ٩٩ ، ٥٣	قَاتِلٌ ١٤٨ ، ٨	١١٠	ف
قُرْآنٌ ١٠٩ ، ٩٩ ، ٩٧	قَائِمَةٌ ١٠٥	فَأَى ٩٦	فُؤَادٌ ١٠٠ ، ٦٤
١١٩	قَارِءُونَ ١١٧	فَأَى ٩٦ ، ٣٩	فُؤَمَةٌ ٩٩ ، ٤١
قُرُوءَاءٌ ٤٥	قَارِئٌ ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩	فَفَحٌ ١١٧ ، ١١٦	فُؤُوجٌ ١٤٥
قَرِينَاءٌ ١٢٣	٧٣ ، ٨٧ ، ١٠٣	فَفَجَّ ١٠٤ ، ٦٦	فُؤُوسٌ ٦٧ ، ٦٨
قَصِيصٌ ١٠٤	١٠٧ ، ١٠٤	فَجَأٌ ٦٧	١١٥ ، ١٠٢
قَصَاءٌ ١٣١	قَارَأَهُمَا ٩٦	فُجَاءَةٌ ٤٨	فُؤُونَ ٦٧ ، ١٠٢
قَطَعَ ٨٩ ، ٦٤	قَارَأِينَ ١١٩	فُجَاءَةٌ ٤٧	١١٥
قَفِيضٌ ٤٣	قَامًا ١٠٧	فُجُوءٌ ١٢٣	فُتَامٌ ٦٦ ، ١٠٤
قَلَائِدٌ ١٥٣	قَانِعٌ ٧٣	فَرَائِكٌ ١٥٣	فُتَّةٌ ٦٥ ، ١٠٤
قَمُورٌ ٧٢ ، ٤٢	قَانًا ١٠٧	فَقَأٌ ٦٧ ، ٩٥	فُثْرَانٌ ٤٢ ، ١٠٤
قَمًا ٩٥	القَاهِرَةُ ١٥	فُوءٌ ٥٦ ، ٧٥ ، ٨٠	فُثُونَ ١٠٧
قَمَاءٌ ١١٠ ، ١٢٠	قَبِيحَةٌ ٩٣	٩٢	فُثُونَ ٩٤ ، ١٠٣
قُمُوءَةٌ ٤٥	قَبَاءَةٌ ٥٣ ، ٩٩	فَيءٌ ٥٨ ، ٧٥ ، ٨٠	١١٧
قُمُوءَةٌ ١١٩	قُبَاءٌ ١٢٢ ، ١٣١	٩٢ ، ٩٤ ، ١١٨	فُثِينَ ٦٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦
قُنْدَاوَةٌ ٤٠	قُدَائِمٌ ١٤٩ ، ١٦٣	فِيءٌ ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢	فُثِينَ ٩٥
قُوءٌ ٧٥ ، ٨٠ ، ٥٦	القُرءُ ٩١ ، ٩٨ ، ٩٩	فُفِحٌ ٧٣	فَاءٌ ٦١ ، ١٣٣ ، ١٣٥
٩٢	١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٦	فَيَسَةٌ ٥٧	فَاءٌ ٤٣ ، ٥٨ ، ٥٩
قُوءِيٌّ ٥٩	قُرءَانٌ ٨٧ ، ٩٣	فَنِيْلٌ ١٥٥	٧٦ ، ٨١ ، ٩٢
قُوءٌ ٥٠	قُرءَةٌ ٩٣ ، ١٦٤	فَنِيَاءَةٌ ٩٩	٩٤ ، ١٠٤ ، ١١٦
قُوءِيٌّ ٧٤	قُرُوءٌ ٤٢	فِيزِيَاءٌ ٥١ ، ١٢٤	١٦٤
قُوءَاءٌ ١٢٢ ، ١٢٣	قُرُوءٌ ١٠٤	فُيُوءٌ ٤٥	فَائِيْتَانِ ٤٨
١٣١	قُرَأٌ ٢ ، ٣ ، ٤٠ ، ٦٧		فَائِيْتَانِ ١٠٥
قُرُوءًا ١٥٧	٦٩ ، ٧٢ ، ٨٨	ق	فَاجَأٌ ٧٣
قُوءُلٌ ١٤٧	٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦		قَارٌ ٣٩ ، ٩٦
قُوءِيٌّ ١٥٣	٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٦	قُوءُولٌ ٨٧ ، ١١٦	قَأَسٌ ٣٩ ، ٤٦ ، ٩٦
قُوءِلًا ١٥٥	١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩	١٤٥	فَاقِيَاءٌ ٦٦ ، ١٠٤
قُوءِيٌّ ٧٦ ، ٨٠ ، ٥٨	قُوءٌ ٥٠ ، ١٢٠	قُوءُولٌ ٨٨	قَالَ ٣٩ ، ٩٦
٩٢	قِرَاءَةٌ ٨٧ ، ٨٨	قَاءٌ ٥٨ ، ٥٩ ، ٧٦	قَأَمٌ ٤

قِيَاءٌ ٧٦، ٨٠، ٩٢	كَنَاءَةٌ ٥٣، ٩٩، ١١٩	كَلَاءَةٌ ٤٨، ٤٩، ١١٢	كُومٌ ٤١، ٦٢، ٦٤
قِيَاءٌ ١٢٢، ١٢٨	١٤٣	١١٦، ١١٨، ١٦٢	٦٧، ٨٧، ١٠٠
قِيَاءٌ ٤٥	كَنَاءَةٌ ١٥٨	كِلَاءَةٌ ٤٧	كُومٌ ١٠٢
	كَدِيٌّ ٧٣	كَمَّةٌ ٩٣	الْكُومِيَّةُ ١٠٠
	كَدَأٌ ٩٥	كَمَاءَةٌ ٣٨، ٥٣، ٩٩	كَمَاءٌ ٨٣، ١١٥
ك	كَدَأٌ ١١٩	١١٢، ١١٩	كَمَالٌ ٨٣
كُومِيَّةٌ ٦٤	كُدَيْرِيٌّ ١٢٣	كَمِيَّةٌ ٩١	كَمَالٌ ٦٥
كُودَاءٌ ٦٤، ١٠٠	كُرَائِيٌّ ١٥٣	كَمَهْرِيَّةٌ ١٢٤	كَمَالٌ ٦٥، ٨٩، ١٠٤
كُودٌ ١٠٢، ١١٦	كُرَيْلَاءٌ ١٢٣	كَمَاءٌ ٨، ٥٠، ١١٢	كَمِيٌّ ١١٩
كُومِسٌ ١١٥	كُرَيْبِيٌّ ١٦٢، ١٦٣	١٢١	كَمِيٌّ ١٠٤، ٤٢
كَمَابَةٌ ٩٤	١٦٣	كَمَائِرٌ ١٥٦	كَمِيٌّ ٦٩، ٨٩، ١٠٤
كَمِيْبُونٌ ٦٩	كُرَيْبِيٌّ ١٦٣، ١٦٣	كَمُودٌ ٧٢	كَمِيٌّ ١١٨، ١٠٦
كَمِيْبٌ ١١٨، ١٠٦	كُرِوَاءٌ ١٢٣	كَمُوقِثٌ ٦٦	كَمِيْمٌ ٩٥
كَمِيْبٌ ٩٥	كُرِيَاءٌ ١٥٨	كَمُوقِشُوا ١٠٣	لَأٌ ١٥٥
كَاءٌ ٧٦، ٨١، ٩٢	كَسٌّ ٩١، ٩٨، ٩٩	كَمُوقِيٌّ ٥٤	لَاءٌ ٤٨، ٤٩، ١١٠
كَأْبَاءٌ ٤٠، ٩٦	١٠١، ١٠٢، ١٠٦	كَمِيٌّ ٥٨، ٧٦، ٨٠	١١٦، ١١٧، ١١٨
كَأْبَةٌ ٤٠	كِسَاءٌ ٨، ٥٠، ١١٨	٩٢، ١٣٣	١٣٣
كَأْسٌ ٣٩، ٩٦	١٢١، ١٢٢، ١٤٧	كَمِيَّةٌ ٥٧، ٩٤	لَاءَمٌ ٢، ٤٧، ٤٨
كَأْفًا ٦٧، ٩٥، ٩٦	كَسَاءَةٌ ١٤٣	كَمَائِلٌ ١٥٢	١١٠
١٠٣، ١١٣	كَفٌّ ٧٧، ٩١، ٩٨	كَمِيَّةٌ ٩٩، ١١٩	لَائِثٌ ١٤٨، ١٦٨
كَأْكَاءٌ ٤٠، ٩٦	٩٩، ١٠١، ١٠٢	كَمِيكَاءٌ ١٢٧، ١٢٩	لَائِقٌ ١٦٨
كَالِيُونٌ ١٠٧	١٠٥، ١٠٦	كَمِييَاءٌ ١٢٤	لَائِمٌ ١٠٥
كَالِيُونٌ ١٠٣	كُمُوقِيٌّ ٢، ٦٥، ٦٧		لَأَاءٌ ١١٤
كَأْتَةٌ ٦٤، ٨٩	١٠٠	ل	لَأَاءَةٌ ٤٧
الكَاهِلُ ١٥	كَمَفًا ١١٩		لَأَالٌ ١١٤
كَأْوِيَاءٌ ١٢٣، ١٥٦	كُمُوقٌ ٤٥، ٧٤	كُومٌ ٦٧، ٧٠، ٨٧	لَأَامٌ ٤٧
١٦٢	كَمِييٌ ٤٥، ٧٥	١٠٠، ١٠١، ١٠٣	لَأَاءٌ ١١٤
كَأْيٌ ٥٢	الكَكُومِيُّ ١٠٢	١٠٧	لَأَاءَةٌ ١١٠
كَأْبِيْنٌ ٨٠	الكَكَلِيُّ ١٠٦	كُومٌ ٢، ٣، ١٠، ١١	اللَّاتُ ١٦
كَبَائِرٌ ١٠٥	كَلِيَّةٌ ٦٥، ١٠٤	٣٧، ٥٤، ٥٦	لَأَجٌ ٦٢
كَبِيْرِيَاءٌ ١٢٣	كَلَاءٌ ٧٢	٦٢، ٦٧، ٩٣	لَأَجُونٌ ٦٨، ١٠٧
كَمَفًا ١٤٣	كَلَاءٌ ١١٩	١٠١، ١٠٢، ١٦٤	لَأَطِقًا ٦٦

مُؤَوَى ، ٤١ ، ١٠٠	مُؤَبَّثَةٌ ١٠٠	لَمَأَ ، ٤٠ ، ٧٢ ، ٩٧	لَالَ ١١٩
مُؤَوِيَّةٌ ، ٤١ ، ١٠٠	مُؤَبَّثَةٌ ٤١	١٠٦ ، ١٠٢	لَالَآ ٤٣
مُؤَوِي ، ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٣ ، ١٦٦	مُؤَبَّثَةٌ ٤١	لِنَج ٦٢	لَام ٩٦
مُؤَوَاةٌ ١٠٠	مُؤَبَّثَةٌ ١٠٠	الله ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥	لَاوَاءٌ ، ٤٠ ، ٩٦
مُؤَوِدٌ ١٦٥	مُؤَبَّثَةٌ ، ٤١ ، ١٠٠	لَوَاءٌ ٥٦ ، ٩٣ ، ١٣٣	لَاوِيَاءٌ ١٢٣
مُؤَوِسٌ ٤١	مُؤَاتِلٌ ٤١	لِوَاءٌ ٤٧	لَأَى ٨٣ ، ٩٧
مُؤَوِيْنٌ ١٤٢	مُؤَوِيْرٌ ١٠٠	لَوَائِثُ ١٥٤	لَأَى ، ٥٢ ، ٧٧ ، ٧٩
مَسَاءٌ ، ٨٣ ، ١١٥	مُؤَوِيْفٌ ٤١	لَوَاءَةٌ ، ٩٩ ، ١١٩	، ٩٣ ، ٩٦ ، ١١٠
مَسَابٌ ٨٨	مُؤَوِجٌ ١٠٣	لَوِيَاءٌ ١٢٤	١٤٥
مَسَابٌ ، ٨٧ ، ٩٤	مُؤَوِجٌ ، ٤١ ، ١٦٦	لَوَمَاءٌ ١٢٣	لَأَى ، ٩٦ ، ٩٧
مَسَابٌ ٩٤	مُؤَوِجْرٌ ، ٤١ ، ١٦٥	لَوَى ٥٤	لَأَى ، ٣٩ ، ٩٦
مَسَابٌ ٩٤	مُؤَوِجَلٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لَيَانٌ ١٥٢	لَبَأٌ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٦
مَسَابِرٌ ٩٤	مُؤَوِيَّةٌ ، ٤١ ، ١٠٠	لَيَج ٦٢	لَبُوَّةٌ ، ٦٤ ، ١٠٠
مَسَابِرِبٌ ٩٤	مُؤَوِيْحٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لَيَجُوا ٦٢	لَبِيَّةٌ ، ٩٣ ، ١٦٤
مَسَاسٌ ٨٣	مُؤَوِرٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لَيَجِيَا ٦٢	لَبِيَا ١٥٧
مَسَاسٌ ٩٤	مُؤَوِصِدَةٌ ٤١	لَيَجِيْنَ ٦٢	لَبِيَا ، ٧٢ ، ٩٧
مَسَالٌ ٩٤	مُؤَوِقٌ ، ٤١ ، ١٠٠	لَبِيَاءٌ ، ١٢٣ ، ١٥٦	لَبَاءَةٌ ١١٠
مَشِيْرٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوَلَقَةٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لَيْمٌ ٢٥	لَبَاءَةٌ ، ٣٨ ، ٥٣ ، ٦٣
، ١٣٧ ، ١٠٤ ، ٦٥	مُؤَوَلٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لَيْمُنٌ ٢٥	، ٩٦ ، ٩٩ ، ١١٩
١٣٩ ، ١٣٨	مُؤَوِيْنٌ ، ٤١ ، ١٠٠		لَبُوَّةٌ ، ٤٥ ، ٩٢ ، ١١٩
مِثْنَاءٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوِنٌ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٦٢	م	لِنَج ٦٢
مِثْنَةٌ ، ٦٩ ، ١٠٥	مُؤَوِيْسُونَ ٤١	مُؤَاءٌ ٦٤	لِنَجِيَا ٦٢
مِشْجَارٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوِيٌ ١٦٦	مُؤَاتَاةٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لَجَاءٌ ، ٤٠ ، ٦٧ ، ٩٤
مِشْجَنَةٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوٍ ، ٧٤ ، ٦٧	مُؤَادٌ ١٠٠	، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٢
مِشْخَارٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوِدَةٌ ، ١١٦ ، ١٤٥	مُؤَازَاةٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧
مِثْدَنَةٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوِدٌ ١١٦	مُؤَازَاةٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لُجُوءٌ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٧٤
مِثْرٌ ، ٤٢ ، ٦٥ ، ١٠٤	مُؤَوِيٌّ ، ٢ ، ١٠٠	مُؤَازَرَةٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	٩٢
مِثْرَابٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوِيْنٌ ، ٦٧ ، ١٠٢	مُؤَاسَاةٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	لِحَاءٌ ، ٨ ، ٥٠ ، ٩٣
مِثْرَرٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	١١٥	مُؤَامِرَةٌ ، ٦٥ ، ١٠٠	١٢١
مِشْشَارٌ ، ٤٢ ، ١٠٤	مُؤَوِنَةٌ ، ١٠٢ ، ١١٦	مُؤَابٌ ٤١	لَفِيْسَةٌ ، ٤٥ ، ٩١
مِثْقٌ ، ٦٩ ، ١٠٤	١٤٥	مُؤَاتٌ ، ٤١ ، ١٠٠	لِقَائِهِ ١٠٥
مِثْكَلَةٌ ، ٤٢ ، ١٠٤		١٦٥	لِكَيْ ١٠٤ ، ٦٦

مُتَابِرٌ ١١١	مَأْوِقٌ ١١٩	١٤٠	مَثَلٌ ١٥٦
مُتَأَقْبَانٍ ٩٧	مَأْوَلِقٌ ١١٩	مَأَاءَةٌ ١١٤	مِثْمَرٌ ١٠٤
مِثَامٌ ٩٩، ١١٩	مَأْوَرَمٌ ١١٩	مَأَأَسٌ ١١٤	مِثْنَاءَةٌ ٤٢
مُتَأَمِرٌ ١١١	مَأْوَرَةٌ ٩٦، ٤٠	مَأَأَنَةٌ ٤٧	مِثْنَةٌ ١٠٥، ٦٩
مُتَأَهَلَاتٌ ٩٧	مَأَى ٨٣	مَأَأُهُ ١١٤	مِثْوَةٌ ٩٥
مُتَأَوَّلٌ ٩٧	مَأَى ٩٣، ٩٩، ١٠٩	مَأَبٌ ٩٧	مِثْوَنٌ ١٠٧
مُتَبِّأٌ ٩٨	١١٩، ١١٠	مَأَةٌ ١١٩	مِثْوَنٌ ٣٧، ٩٤، ٩٥
مُتَرَجٌّ ٨٣	مَأَى ١١٩	مَأَتِيمٌ ١١٢	١١٧، ١٠٣
مُتَرَجِّسٌ ٨٣، ١٠٥	مَأَى ٣٩	مَأَتُونَاءٌ ١٥٨	مِثْوَيٌّ ١٣٨، ١٣٩
مُتَرَايٌ ١١٠	مِبايْتُ ١٥٢	مَأَجٌ ٩٦، ٣٩	مِثَى ١٠٤، ٦٥
مُتَرَايٌ ٧٦	مِباوِيٌّ ٧٤	مَأَدٌ ٩٦	مِثَى ٤٤، ١٠٦
مُتَصَفٍّ ٨٣	مُتَبَيِّسٌ ٦٩	مَأَدَةٌ ١٥٦	١٠٧، ١٣٩
مُتَكَبِّئٌ ٦٨، ٧٤	مُتَبَدِّئٌ ٦٦، ٦٨، ٧٤	مَأَدَنَةٌ ٤٠	مِثِينٌ ٦٩، ١٠٤
١٠٣، ١٠٤، ١١٧	١٠٣، ١٠٤	مَأَرَبٌ ١١٢	١٠٦، ١٣٨، ١٤٠
مُتَكَا ٩٥، ٩٧، ١٠٢	مُتَبَدِّأٌ ٩٤، ٩٥، ٩٧	مَأَرِينٌ ١١٢	مِثِينٌ ٩٥
١٠٦	١١٢	مَأَسٌ ٩٧، ١١٢	مَأَةٌ ٩٧
مُتَكَاكِيٌّ ١٠٤	مُتَبَدِّعِينَ ٩٥	مَأَى ٩٦، ٩٦، ١٥٦	مَاءٌ ٨، ٤٨، ٦١
مُتَكَالِفُونَ ١١٧	مُتَبَدِّعِينَ ١٠٦، ١١٧	مَأَكْمُولٌ ٩٦، ٤٠	٨٧، ١٠١، ١٠٥
مُتَمَعِّجٌ ٨٣	مَبَدِّأٌ ٩٧، ١٠٦	مَأَلٌ ١١٠، ٩٧	١١٢، ١٣٣، ١٤٠
مُتَمَثِّلٌ ٨٣، ١٠٤	مَبَدُّوءٌ ٤٦، ٩٢	مَأَلًا ٦٩	مَاءٌ ٥٧، ٦١، ٧٥
مُتَمَالِفُونَ ٦٨، ١٠٧	مَبْعُولَاءٌ ١٥٨	مَأَلِكٌ ٤٠، ٩٦، ١٦٥	٨٠، ٩٢، ١١٢
مُتَمَالِفِينَ ١٠٦، ١١٧	مَبْوَأٌ ٩٤، ٩٥، ٩٧	مَأَلْوَةٌ ٤٠، ٤٦	مَأَعَاتٌ ١١٥
مُتَمَالِفِينَ ٩٥	١١٢	مَأَلْوَةٌ ٩٦	مَاءَعْرَةٌ ١١٠
مُتَمَالِفِينَ ١١٨	مِشْقَامٌ ٩٣	المَأْمُونٌ ١٥	مَاءَعَنٌ ٤٨، ١١٠
مُتَمَرِّعٌ ٨٠	مُشْتِمٌ ٥٥، ١٠٦	مَأَنٌ ٣٧، ٥٢، ٦٣	مَأَنِيحٌ ٨٤
مُتَمَرِّعٌ ٧٦	مُشْتِمٌ ٩٣	٩٦، ٩٩	مَأَنَةٌ ٦٥، ١٠٤
مُتَمَائٍ ٧٦	مَتَأٌ ١١٩	مَأَنَةٌ ٣٩، ٩٦	مَأَنَةٌ ٤٨
مُتَمَائٍ ٨٣	مَتَأٌ ٩٨	مَأَهْوَلٌ ٤٠، ٩٦	مَأَنِيحٌ ١٤٨
المُتَوَكِّلٌ ١٥	مَتَائِينَ ١٥١	مَأْوَةٌ ١١٩	مَأَنِسٌ ١٦٨
مُتَوٌ ٨٠	مَتَائِيَانٍ ٩٧	مَأَوًا ١٠٩	مَأَنِلٌ ١٥٣
مُتَوَةٌ ١٤٥	مَتَائِرُونَ ٩٧	مَأَوَّبٌ ١١٩	مَأَنَةٌ ١٦٨
مُتَوَرَّةٌ ١٠٢، ١١٦	مَتَأَدِبٌ ٩٧	مَأَوَّفٌ ١١٩	مَأَنِي ١٠٥، ١١٨

١٦٧	المَسَائِي ١١٨ ، ١٦٧	مِرَابٌ ١١١ ، ١١٩	١١٦	مُنِي ٧٦
٥٣	مِسَابٌ ٥٣	مِرَاءٌ ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦	مِذَى ٩٩ ، ١١٩	مَنُوءٌ ٤٦
١١٩ ، ٩٩	مَسْأَلَةٌ ٥٣ ، ٩٩ ، ١١٩	٥٣ ، ٥٦ ، ٦٤	مِرَاءٌ ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦	مَنُووءٌ ١٤٥
٧٤	مَسَاوِي ٧٤	١١٩ ، ٩٩ ، ٩٦	٥٤ ، ٥٥ ، ٧٧	مَنَجِيئِي ١٠٦
٩٩	مَسْأَى ٩٩	مِرَاءٌ ٣٤ ، ٣٥	٨٠ ، ٨٨ ، ٩١	مَنَجِيئِي ٩٣
١٠٦	مُسْتَسِيَس ١٠٦	مِرَاءٌ ٥٣ ، ٧٦ ، ٩٧	٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩	مَجَائِزٌ ١٤٧
١١١	مُسْتَأَسَةٌ ١١١	١١٩ ، ١١١	١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٥	مَجَاذِيءٌ ٩١
١٠٧	مُسْتَدْفِرُونَ ٦٨ ، ١٠٧	مِرَائٌ ١١٩	١٠٦ ، ١٦٤	مَجَاذِيءٌ ٩١
١٠٦ ، ١٠٧	مُسْتَدْفِرِينَ ٦٩ ، ١٠٦ ، ١١٧	مِرَائٌ ١١١	مِرَاءَةٌ ٩٣ ، ١٦٤	مَجَائِزَانِ ٨٨
٩٥	مُسْتَدْفِرِينَ ٩٥	مِرَائٌ ٨٧ ، ٩٩	مِرَائِسٌ ٥٣ ، ٩٣	مَجَائِزَانِ ٨٧
١١٨	مُسْتَدْفِرِينَ ١١٨	١١٩ ، ١٠٩	١٦٤	مَجَايَاةٌ ٩٧ ، ٦٤
٨٠	مُسْتَرْءٌ ٨٠	مِرَاءٌ ٣٤ ، ٣٥	مِرْمُوسٌ ٩٣	مَجِيءٌ ٥٨
٧٦	مُسْتَرْءِي ٧٦	مِرْمُوسٌ ٩٨	مِرْمُوسِي ٩٣	مُجِيئَةٌ ٥٧
٩٩	مُسْتَرْءَى ٩٩	مِرْمُوسٌ ٩٧	مِرْمُوسٌ ٤٢ ، ٦٥ ، ٦٧	مُجِيَّاتٌ ٩٦
١٠٦ ، ٥٥	مُسْتَرْءِمٌ ٥٥ ، ١٠٦	مِرْمُوسَةٌ ٦٦ ، ١٠٤	٧٢ ، ٨٧ ، ٩٤	مَحَاشِيءٌ ٩١
١٠٥ ، ٧٦	مُسْتَرْءِي ٧٦ ، ١٠٥	مِرْمُوسَةٌ ٣٨ ، ٧٢	١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢	مَحَاضِيءٌ ٩١
٩٩	مُسْتَرْءَى ٩٩	مِرْمُوسَةٌ ١٠٤	١١٦	مَحْوُوفَةٌ ١٤٥
١٠٤ ، ٦٦	مُسْتَرْءِيَّةٌ ٦٦ ، ١٠٤	مِرْمُوسَةٌ ٤٥ ، ٩٢	مِرْمُوسِيَّةٌ ١٠٢ ، ١١٦	مُحَبَّاتٌ ١١٢
٧٢	مُسْتَرْءَا ٧٢	مِرْمُوسَةٌ ١١٩	مِرْمُوسُونَ ١٠٢ ، ١١٦	مَحْبُوءٌ ٢ ، ٤٦ ، ٩٢
١١٧	مُسْتَهْرَءُونَ ١١٧	مِرْمُوسَةٌ ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١	مِرْمُوسِي ٧٦ ، ١٠٥ ، ١١٦	مُحْطَبَاتٌ ١٠٤ ، ٦٦ ، ١٠٤
١٠٤ ، ٦٩	مُسْتَهْرَءِينَ ٦٩ ، ١٠٤	مِرْمُوسَةٌ ١٢٢ ، ١٣١	مِرْمُوسِي ٨٣	مُحْطَبِينَ ٦٩ ، ١٠٦ ، ١١٧
١٠٥ ، ٧٦	مُسْتَهْرَءِي ٧٦ ، ١٠٥	مِسْؤُولٌ ١١٧	مِرْمُوسِي ٣٤ ، ٣٥	مُحْطَبِينَ ٩٥
٦٦	مُسْتَهْرَءَانِ ٦٦	مِسْؤُوءٌ ١٤٥	مِرْمُوسَةٌ ١١٢	مُحْطَبِينَ ١١٨
٤٦	مِسْؤُوءَةٌ ٤٦	مِسْؤُوءٌ ٥٤ ، ١٠٢	مِرْمُوسُونَ ٤٨	مَدَّوُوسَةٌ ١٤٥
١١٩	مِسْؤُوءَةٌ ١١٩	١١٦	مِرْمُوسِي ١١٠	مَدَارَاةٌ ٦٤ ، ٩٧ ، ١١٢
٧٤ ، ٥٦ ، ٤٦	مِسْؤُوءٌ ٤٦ ، ٥٦ ، ٧٤	مُسْتَرْءٌ ٥٥ ، ١٠٦	مِرْمُوسِينَ ٤٩	مَدْفِيحٌ ٢
٩٣	٩٣	مَسْأَلَةٌ ٩٣	مِرْمُوسُونَ ١١٦	مَدْفَأٌ ٩٥
٩٦ ، ٦٤	مَسْؤُوءَةٌ ٦٤ ، ٩٦	مَسْؤُولٌ ٩٣	مِرْمُوسِي ١٠٥	مِدْفَاةٌ ٨٧
١٤٥	مَسْؤُوءَةٌ ١٤٥	مَسَاءَةٌ ٧٦	مِرْمُوسِي ١٥١	مَدَّوْمٌ ٩٣
٥٧	مُسِيئَةٌ ٥٧	مَسَائٌ ١٠٥	المِرْمُوسِي ١١٨	مِدْفَى ٩٣
٥٨	مُسِيئًا ٥٨	مَسَائِلٌ ٤٨ ، ١٠٥	مِرْمُوسِينَ ١١٨	مَدَّوْمٌ ٥٤ ، ١٠٢

مَلَاي ١١٩	مَفْتَاةٌ ٦٤	مِظْمَاءٌ ١٢٠	مَشُورٌ ١١٧
مَلْتَا ٩٨	مَلِكٌ ٧٧، ٧٨، ٧٩	مَعَايِبٌ ١٥٢	مَشُورٌ ٥٤
مَلْجُورٌ ٦٧، ٦٨	٩١، ٩٨، ١٠٢	مَعَايِشٌ ١٥١	مَشُورٌ ٥٤، ١٠٢
١١٦	١٠٦	مَعَايِشٌ ١٤٧	١١٦
مَلْجَتَانِ ٨٨	مَكَائِدٌ ١٥١	مِعْرَاءٌ ١٢٢، ١٣٠	مَشُورٌ ٥٤، ١٠٢
مَلْجَتَانِ ٨٧، ٩٤	مَكَافَأٌ ٢	مِعْطَاءٌ ١٥٠	١١٦
مَلْجَا ٣٨، ٩٧	مَكَايءٌ ٩١	مِعْكَاءٌ ١٢١، ٥٠	مِشَاءَةٌ ٩٣
١٠٦، ١٠٢	مُكْتَبٌ ١٠٥	مِعَايِرٌ ١٤٧	مِشَقَمَةٌ ٩٣
مَلْجَانِ ١١٢	مُكْتَبٌ ١٠٥	مِعْرُودَاءٌ ١٦٢	مِشُورٌ ٩٣
مَلْكَاءٌ ١٥٨	مَلءٌ ٧٩، ٩١، ٩٨	مُضءٌ ١٦٥	مِشَاءَةٌ ١١٢
مَلِيءٌ ٤٥، ٩١	٩٩، ١٠٢، ١٠٥	مُقْسَى ١٦٤	مِشَائِرٌ ١٤٧
مُمِي ٧٦	١٠٦	مِفَائِرٌ ١٤٧	مِشَائِةٌ ١٦٧
مِنْعَسٌ ٩٣	مَلَوٌ ٤١، ٦٥، ٧٢	مُهيءٌ ٥٨	مِشَائِمٌ ١١٨
مِمْاءَةٌ ١١٢	١٠١	مُفَيَّرَةٌ ٦٥	مِشَاءَةٌ ٩٩، ١١١، ١١٩
مِمْاءَةٌ ١١٠	مُلِي ٧٦	مِفِيئَةٌ ٥٧	مِشَاءَةٌ ٥٣، ٩٩
مِمْاءِي ١١٠	مُلِي ٨٣	مَقْرُورٌ ١٤٥	مِشَائِقٌ ١٥٧
مِمْاءَاتٌ ١١٢	مُلِي ٦٦، ١٠٤، ١١٣	مِقْتَبٌ ٩٣	مِشْتَبًا ٩٨
مِمْاءَاتَانِ ٦٤، ٩٧	مَلْتَانٌ ٨٨	مِقَائِلٌ ١٥٢	مِشْتَاءٌ ١٢٠
مِمْاءَةٌ ٥٣	مَلْتَانِ ٨٧، ٩٤	مِقَائِمٌ ١٤٧	مِشْنُورٌ ٩٢
مِمْاءَةٌ ٦٤	مَلْتَكٌ ٩٣	مِقَابٌ ٩٩	مِشَى ٨
مِمْءٌ ٨٠	مَلَأٌ ٤٠، ٦٧، ٧٢	مِقَارَأَةٌ ٦٤، ٩٧	مِشِيئَةٌ ٨٨
مِمْي ٧٦، ١٠٥	٩٤، ٩٥، ٩٦	مِقَارَاتٌ ١١٢	مِشِيئَةٌ ٥٧، ٨٧
مِمْجٌ ٩٣	٩٧، ١٠٢، ١١٣	مِقَائِي ٧٤	مِصْرُوعٌ ١٤٥
مِمْسَى ٩٣	١١٦، ١١٧، ١١٨	مِشْرُوبِي ٩٥	مِصَابٌ ١٤٧
مِمْسَى ٨٨	١١٩	مِشْرُوبَانِ ١٠٤	مِصَابٌ ١٥١
مِمْائِرٌ ١٤٧	مِمْاءَةٌ ١١٠	مِشْرُورٌ ٦٨	مِصَاهَاةٌ ٦٤، ٩٧
مِمْجٌ ٥٣، ٩٩	مِمْائِدٌ ١٤٧	مِشْرُوبِي ١٠٦، ١١٧	مِصْرُوبِي ١٠٤
مِمْاءَاتٌ ١١٢	مِمْائِمُونَ ١٠٥	مِشْرُوبٌ ٤٦، ٧٤، ٩٢	مِصِيءٌ ١٦٥
مِمْاءَاتَانِ ٦٤، ٩٧	مِمْلَاكٌ ٩٩، ١٦٥	مِشْرُوبَةٌ ١١٩	مِصِيغَانِ ٩٤
مِمْئَى ٨٧، ٩٩	مِمْلامٌ ١١٩	مِشْمُورَةٌ ٦٥	مِطَائِرٌ ١٥٢
مِمْئَةٌ ٦٦، ١٠٤	مِمْلَانِ ٩٧	مِمْمَاءَةٌ ٦٤	مِطْمِئُونٌ ١٠٥
مِمْشُونٌ ١١٧	مِمْلامٌ ١١٩	مِشْنُورَةٌ ٦٥	مِطْوَءٌ ١٢٣

١١٣، ١١٦، ١١٧،	مُوَءَةٌ ١٤٥	مُوَءُولٌ ٥٧	مُتَبَوِّنٌ ١٠٧
١١٨	مُيُؤَسُّ ١١٦، ١٠٢	مُوَءُومَةٌ ٥٧	مُتَبَّأٌ ٩٨
نَاءَانِ ١١٤	مُيُوس ٥٨	مُوَءِي ١٦٤، ٩٤، ٥٦	مُتَبَّأِي ٩٧
نَاءِي ٤٨	مِيَانِثٌ ١٥٢	مُوَؤَدَةٌ ١١٧	مُنْسَاءَةٌ ٩٦، ٦٤
نَاؤُوسٌ ١٤٥	مِيَانِثِلٌ ١٤٦	مُوَؤُودَةٌ ١١٦، ١٠٢	مُنْشِيٌّ ٦٨، ٨٧
نَائِي ١١٨، ٧٦	مِيَنَاءٌ ١٣٠، ١٢٢	مُوَؤُورٌ ١١٦، ١٠٢	١٠٤، ١٠٦، ١٠٧
نَائِيغٌ ١٦٨	مِيَنَاءٌ ١٢٣	مُوَؤُولَةٌ ١١٦	مُنْشِيهَةٌ ٦٨
نَائِطِلٌ ١٦٨	مِيَدَاءٌ ١٣٠، ١٢٢	مُوَؤُومٌ ١١٦	مُنْشِيئِيٌّ ٩٥
نَائِيَّةٌ ٨٤	مِيَكَايِثِلٌ ١١٨	مُوَءِي ١٠٥، ٧٦	مُنْقَاً ٩٨
نَائِجٌ ١١٣	مِيَكَايِثِينٌ ١١٨	مُوَاءٌ ٤٨، ٥٠، ٥١	مَهَانِيْنٌ ١٤٧
نَائَاهُ ١١٤	مِيَلَاءٌ ١٦٢	٩٣، ١٢٠	مُهَيَاتَانِ ٦٤
نَائِيَّةٌ ٦٦	مِيَنَاءٌ ٥١، ٥٠، ١١٢،	مُوَاءَلَةٌ ١١٠، ٤٨	مَهْرَاءَةٌ ٦٤، ٩٦، ١١٩
نَائِجٌ ٩٦	١٣٠، ١٢٤، ١٢٢	مُوَائِدٌ ١٠٥، ٤٨	مَهْرَاتِينِ ٦٤
نَائِجِلٌ ٤٠		مُوَائِدٌ ٤٧	مُهَيَّنَاتٌ ٦٦
نَادَى ٨٥، ٨٦، ٩٠،		مُوَائِدَةٌ ٤٧	مَهْنَأٌ ٧٢
١٠٢		مُوَاطِشُونَ ١١٧	مَهْنُوءَةٌ ٤٦
نَارٌ ١٥٧	نُؤْمٌ ١٠٠، ٦٧	مُوَالَةٌ ١١٩، ٩٩	مُهَيُّورٌ ١١٦
نَارِجِلٌ ١٥٧	نُؤُورٌ ١٤٥	مُوَأُونِيٌّ ١١٩	مُهَيَّنَاتٌ ٨٨
نَاشِرُهُ ١٠٣	نُؤُوسٌ ١٤٥	مُوَأَى ٩٩	مُهَيَّنَاتٌ ٨٧، ٩٤
نَاشِيَّةٌ ٦٦، ١٠٤	نُؤُومٌ ١١٦، ١٠٢،	مُوَائِيٌّ ١١٩	مُهَيَّنَانِ ٩٤
نَاشِيئِينَ ١١٧، ٦٩	١٤٥	مُوَبُوءٌ ٩٢، ٧٤، ٤٦	مُهَيَّنِينَ ١١٧، ٨٧
نَاشِدٌ ٨٩	نُؤَى ١٠٠، ٦٥	مُوَجُوءَةٌ ٤٦	مُهَيَّنِينَ ٨٨
نَاشِيئِينَ ١١٨	نُؤَى ١٠٠، ٤٢	مُوَجُوءِينَ ٩٢	مُهَيَّنِيًّا ٩٥، ٩٧
نَافِقَاءٌ ١٢٣	نُفْدُلَانٌ ١٦٣	المُوَاجِل ١٥	مُهَيَّنَاتٌ ١١٢
نَآمُوسٌ ٤٠	نُفْيٌ ١٠٧	مُوَاطُّورٌ ١١٦	مُهَيَّنَاتَانِ ٦٤
نَآوَأٌ ١٠٩	نُفْيِيٌّ ٤٤	مُوَاطِيٌّ ١٦٥، ٧٤	مُهَيَّنِينَ ١١٨
نَاوَأٌ ٧٢، ٦٣، ٤٠،	نُفْيِيٌّ ١٠٦	مُوَاطَأٌ ١٠٢، ٩٧، ٣٨	مُوَءٌ ٨٠، ١٦٥
١١٣	نَاءٌ ٤١، ٤٢، ٥٧،	١٠٦	مُوَءَبٌ ١٦٤، ٩٤، ٥٦
نَائِي ٩٧، ٨٣	٦١، ٧٥، ٧٦،	مُوَاطَأٌ ٧٢	مُوَءَلٌ ١٦٤، ٩٣، ٥٦
نَائِي ١٠، ١١، ٥٢،	٨٠، ٨٤، ٨٧،	مُوَاطُوءَةٌ ٩٢، ٤٦، ٤٦	مُوَءُوءَةٌ ٥٧
٥٣، ٦٣، ٧٧،	٨٨، ٩٢، ٩٣،	مُوَءَاءٌ ١٢٦، ١٢٩	مُوَءُوءٌ ٥٧، ٩٣
٧٩، ٨٧، ٩٣،	١٠٠، ١٠٢، ١٠٨،	مُوَءِيَاءٌ ١٢٤	مُوَءُورٌ ٩٣

ن

هَاءَ ٩٢	٨١ ، ٩٢ ، ١٠٤	نَشَأَةٌ ٩٣ ، ٩٤ ، ١٦٤	٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٩
هَنْدِيَاءُ ١٢٣	١١٢ ، ١١٨ ، ١٤٢	نَشَاءٌ ٨٧ ، ٩٩ ، ١١٩	١١٠ ، ١٤٥ ، ١٦٤
هَنْيَةٌ ٩١	هَاءُ ١١٢ ، ١٣٣	نَشَانًا ٩٦ ، ٤٠	نَأَى ٩٦
هَوَاءٌ ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٣	١٣٥	نُشُورٌ ٤٥	نَأَى ٣٩ ، ٩٦
هَوَاءٌ ٥٠	هَاءَةٌ ٤٨ ، ١١٠	نَقَى ١٠	نَبَّوْ ١٠٢
هَوَاءٌ ٩٩	هَائِرٌ ١٦٧	نَقَاءٌ ٩٢ ، ٩٣	نَبِيٌّ ١٠٦
هَوَجَاءٌ ١٥٦	هَائِسُونَ ١٤٨	نَقَوَاءٌ ١٢٤	نَبَشَاءٌ ٩٤
هَوَمَاءٌ ١٢٦ ، ١٢٩	هَائِنٌ ٤٧	نَهَوٌ ٧٢	نَبَيْتَةٌ ٩٣
هَمِيٌّ ٣٠	الهادي ١٥	نَهَيْجٌ ٧٣	نَبَأٌ ١٠٤
هَمِيْرٌ ٧٢ ، ٨٧ ، ١٠٠	هَارِثُونَ ١٠٧	نُهْوَاءٌ ١١٩	نَبَأٌ ٨٧ ، ٩٥
١٠١	هَأَوًا ٩٧	نَوءٌ ٥٦ ، ٧٤ ، ٨٠	نَبَاءٌ ٩٧ ، ١١١
هَمِيٌّ ١٠٥	هَبَاءَةٌ ١١٠	٩٢	نَبَاءَةٌ ٤٦ ، ٩٩
هَمِيٌّ ٧٣ ، ٩٧	هَبَائِلٌ ١٥٦	نُورَانٌ ٩٤	نَبَانٌ ١١١ ، ١١٢
هَمِيْتَةٌ ٨٨	هَدِيْعٌ ٦٧ ، ٩٥	نُورَةٌ ١٠٣	نَبَاهٌ ٩٧
هَمِيْتَةٌ ٨٧ ، ٩٤	هَدَاءٌ ١٢٣	نُوتِيٌّ ١١٦	نُبُوَّةٌ ٤٥ ، ٩٢
هَمَاءٌ ٤٣ ، ٧٣ ، ٩٦	هَدَاءَةٌ ٥٣	نُورَائِسٌ ١٥٦	نَبِيٌّ ٤٥ ، ٤٦
٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤	هَدَائِتٌ ٤٠ ، ٩٦	نُورَانٌ ٩٩ ، ١١١ ، ١١٩	نَبِيْتَةٌ ٤٦ ، ٩١
١١٣ ، ١١٩	هَدِيَاءٌ ١٥٦	نُورِيٌّ ٧٣ ، ١٠٤	نَبَاءٌ ٦١
٩٩ ، ١١٩	هَدُوءٌ ٧٤ ، ٩٢	نُوى ٥٤	نَجْوٌ ٧٠ ، ١٠٠
١١٢	هَدَاؤُونَ ١١٦	نَبِيٌّ ٥٨ ، ٧٦ ، ٨٠	نَجْوَاهَا ١٠٣
٣٠	هَرَاؤُونَ ١١٦	٩٢	نَجِيْتُهَا ٦٨
١٢٣	هَزَاءَةٌ ٩٣	نَبَائِرٌ ١٤٦	نَجَا ١٠
هَمِيْمٌ ٨	هَزْوٌ ٦٥ ، ٧٣ ، ١٠٠	نَبَائِفٌ ١٤٦ ، ١٥٢	نَجِيٌّ ٦٢
و	١٠١	نَبِيَاءَةٌ ٩٩	النَّبِيْسَاءُ ٩١
	هَزِيْعٌ ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢	نَبُوءٌ ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٢	نِسَاءٌ ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٨
	٧٣ ، ٩٦ ، ٩٧	نُبُوَاءَةٌ ١١٩	٥١ ، ١١٨
	١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٧		نِسَاءٌ ٤٧
وَعَاءَةٌ ٩٤	هَزَاءَةٌ ٥٣ ، ٦٣ ، ٩٦	ه	نَسِيٌّ ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١
وَعُوْلٌ ٩٤	٩٩ ، ١١٩	هَوْلًا ٦٧ ، ١٠١	نَشَاءٌ ٥٣ ، ٥٤
وَعِيْدٌ ٩٥	هَنْوٌ ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٠	هَوْرٌ ١٤٥	٥٥ ، ٩١ ، ٩٣
وُورَةٌ ٩٩ ، ١٤٤	هَنْجٌ ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٤	هَاءٌ ٤٣ ، ٥٧ ، ٧٦	١٠٣
وُوْلَى ٤١ ، ١٠٠	هَنْأٌ ١٥٥		نَشِيٌّ ٩٧

وَمَأْ ٧٢	٨٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،	٥٨ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩	١٦١
وَنَاء ٥١ ، ٥٠	١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٥ ،	وَأَلَى ١١٩	وُؤُولٌ ٨٧ ، ١٠٢ ،
	١١٦	وَأَمَّ ٥٨ ، ٦٣	١١٥
	وَضِجَى ٩	وَأَمَّا ٤٣ ، ٦٨ ، ١٠٣ ،	وُؤِيَّي ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٠
ي	وَضُنُّوا ٨٨	١٠٧	وَنَارٌ ١٠٤
يُؤَسَّ ٩٤ ، ١٠١ ،	وَضَّأ ٧٣	وَأَمَّةٌ ٤٠ ، ٩٦	وَقَالَ ٦٥ ، ١٠٤
١٠٢	وَضَّاء ٥٠ ، ١١٢ ،	وَأَةٌ ١١٩	وَقَامَ ٦٥ ، ١٠٤
يُؤَسَّ ١٠٠ ، ١٠١ ،	١٢٠	وَأَى ٢ ، ٦٣ ، ٨٧	وَوَيْدٌ ٩
يُؤُوسُ ٦٧ ، ١٠٢ ،	وَضُوءٌ ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٢	وَأَى ٩٦ ، ٩٧	وَوَتَّرَ ٨٣
١١٥	وَضِيءٌ ٤٥ ، ٩١	وَأَيُّ ٢ ، ٣٩ ، ٩٦	وَوَيَّرَةٌ ١٠٤
يُؤُيُّو ١٠٠ ، ١٠١ ،	وَطَّء ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٧ ،	وَبُؤٌ ١٠٠	وَوَلٌ ١٠٥
يَيْسُ ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٩ ،	٩١ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،	وَبِجَى ٧٢ ، ٩٧	وَوَسَمَ ٥٦ ، ١١٩
٩٤ ، ٨٨ ، ٨٧ ،	١٠٦	وَبَسَّانٍ ٩٤	وَوَيْيَ ١٠٧ ، ١٤٤
١١٠ ، ١٠٤ ، ٩٩ ،	وَطَّرُو ٦٥ ، ٧٢ ، ١٠١	وَبَقَّتْ ٦٦	وَوَيْتَةٌ ١٠٤
١٦٤ ، ١١٩	وَطَّحَ ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ،	وَبَأٌ ٩٥	وَوَيْدٌ ١٠٦ ، ١١٨
يَيْسُ ١٠٤	٩٧ ، ١١٦	وَبَاءَةٌ ١٤٤	وَوَاءَلٌ ١١٠
يَيْسُ ٢ ، ٥٨ ،	وُطَّحَ ٨٧ ، ١٤٤	وَوَبِيءٌ ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١	وَوَاعَمَ ٤٨ ، ١٠٥ ، ١١٠
١٦٤	وُطَّئِكَ ٩٣	وَوَيْحٌ ٧٣	وَوَائِلٌ ٤٨ ، ١٠٥
يُشُوسُ ٩٤ ، ٩٥	وُطَّأٌ ٧٣	وَوَيْحِي ١٠٤	وَوَائِمٌ ٤٦
يَيْسُ ١٠٦ ، ١١٨ ،	وُطَّاءٌ ١٤٤	وَوَيْتَةٌ ١٠٤	وَوَأَمٌ ٤٧
١٣٧	وُطَّاءَةٌ ٣٨ ، ٥٣ ، ٩٩	الْوَجْءُ ٥٥ ، ٩١	وَوَأْبَةٌ ١١٩
يَاء ٨٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ،	وُطَّبَاءٌ ١٥٦	وَوَجَّوُ ١٠٢	وَوَاءَةٌ ٩٧ ، ١١٠
١٣٥ ، ١٣٣	وُطَّوَةٌ ٤٥	وَوَجَأٌ ٥٤	وَوَائِيَةٌ ٦٦
يَائِسُ ١٠٥	وُطَّوَأَةٌ ١١٩	وَوَجَأٌ ٤٠ ، ١١٩	وَوَأَدٌ ١١٩
يَائِي ١١٨ ، ١٣٥	وُطَّيْقَةٌ ٤٥ ، ٨٤ ، ٩١	وَوَدِيحٌ ١٠	وَوَأْدَةٌ ١١٩
يَأْسُ ١١٤	وِعَاءٌ ١٤٤	وُورِي ٦٦ ، ١٠٤	وَوَارٌ ١١٩
يَأْسُ ٦٣ ، ٩٤ ، ٩٦	وِعَايِرٌ ١٥٤	وَرَأٌ ٧٢ ، ٧٣	وَوَأَسٌ ٦٧
يَأْفُوحٌ ٤٠ ، ٩٦	وِقَاءٌ ٥٠ ، ٩٣	وَرَفَاءٌ ١٢٣ ، ١٦١	وَوَاطِيَةٌ ٦٦ ، ١٠٤
يَأَلٌ ٦٣ ، ٩٦ ، ٩٩	وِقَاءَةٌ ١٥٤	وَرَى ٩	وَوَاطَأٌ ٦٨ ، ٧٢ ، ١٠٧
يَأَمٌ ١٠٦	وَوَكَأٌ ٧٣	وَرِيي ١٠٥	وَوَأَلٌ ٣٩
يَأْمُورٌ ٤٠ ، ٩٦	وِكَاءٌ ١٤٤	وَسَائِدٌ ١٥٦	وَوَأَلٌ ٨٣
يَأِي ١١٩	وِلاءٌ ١٥٤	وَضُؤٌ ٤١ ، ٤٢ ، ٧٢ ،	وَوَأَلٌ ٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ،

يَهْمَاءُ ١٦٢	يَزَاءُ ٦١	يَذِيَاءُ ١٢٣ ، ١٦٢	يَأْيَاءُ ٤٣
يَوْمِيْلُ ٦٩ ، ١٠	يَسْرَ ١٠	يَرَانِعُ ١٥٦	يَتَائِمُ ١٥٤
	يَشَاءُ ٦١	يَرَانِيْنُ ١٤٩	يَجُوْنُ ٦٢
	يَطَاءُ ٦١	يَرْفَعِيْ ١٠٦	يَجِي ٦٢
	يُعَلِّمَهَا ١٥٥	يَرْفَأِي ٩٧	يَجِيَانُ ٦٢
	يَقْطُ ١٠ ، ١٤	يَرْنَأُ ٢ ، ٤٣ ، ٧٢	يَجِيْنُ ٦٢

فهرس المحتويات

مقدمة	هـ
الهمزة	١
تسميات الهمزة:	٢
الهمزة الأصلية وتسمياتها (الهمزة الموحولة، والهمزة المخففة، وهمزة الحروف، وهمزة الضمائر).	٣-٢
الهمزة المزيدة وتسمياتها (همزة التضعيف، وهمزة التفضيل، وهمزة أفعل، وهمزة المضارعة، وهمزة الاستفهام، وهمزة التوسية، وهمزة النداء، وهمزة التأنيث).	٧-٣
الهمزة الأصلية والمزيدة (الهمزة المجتلية، والهمزة المبذلة).	٨-٧
نوعا الهمزة	٨
همزة وصل، وهمزة قطع.	٩-٨
زيادة همزة الوصل:	٩
١ - همزة الوصل القياسية (مواضعها، وحذفها، وقطعها).	١٤-٩
٢ - همزة الوصل السماعية (أل، والله، وإيمن، واسم، وابن وابنة وإبثم، وأثنان وإثنان، وأست، وامرؤ، وامرأة).	٣٦-١٤
تخفيف الهمزة	٣٧-٣٦
شرطا تخفيف الهمزة.	٣٨-٣٧
حكم الاسم المفرد المخفف همزه بحسب فتحة.	٣٨
مواقع أنواع تخفيف الهمزة.	٣٩-٣٨
أ - تخفيف الهمزة المفردة:	٣٩
١ - تخفيف الهمزة الساكنة:	٣٩
- في كلمة واحدة (بقلبها ألفا، وواوًا، وياء).	٤٤-٣٩
- في كلمتين.	٤٤
٢ - تخفيف الهمزة المتحركة:	٤٤
- بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة (بعد واو مدّ وياء مدّ زائدين في بنية الكلمة لغير الإلحاق، وبعد ياء تصغير، وبعد ألف زائدة في بنية الكلمة).	٥١-٤٤
- بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة (بعد ساكن أصلي، أو كالأصلي).	٦٢-٥١
- بعد متحرك (تخفيف الهمزة المتحركة في غير الطرف: مفتوحة، ومضمومة، ومكسورة. وتخفيف الهمزة المتحركة في الطرف: بعد متحرك، وبعد ساكن).	٨١-٦٢

- ب - تخفيف الهمزتين المحتمتين: ٨١
- ١ - في الكلمة الواحدة. ٨٤-٨١
- ٢ - في كلمتين. ٨٦-٨٤
- كتابة همزة القطع ٨٦
- كروسي الهمزة وتسمياته وحذفه. ٨٨-٨٦
- القواعد العامة في كتابة همزة القطع: ٨٩-٨٨
- ١ - كتابة الهمزة على الأصل، أي على ألف. ٩٠-٨٩
- ٢ - كتابة الهمزة بحذف الكروسي، أي منفردة. ٩٥-٩٠
- ٣ - كتابة الهمزة على الإبدال والتسهيل، أي على ألف وواو وياء. ١٠٧-٩٥
- ٤ - كتابة الهمزة عند توالي الأمثال (بحذف كروسيها، وعلى ألف وواو وياء). ١١٨-١٠٧
- طريقة الفراء في كتابة الهمزة ١٢٠-١١٨
- الاسم الممدود ١٢٠
- ١ - ما همزته أصل. ١٢٠
- ٢ - ما همزته بدل من أصل. ١٢٢-١٢١
- ٣ - ما همزته زائدة في حكم الأصل. ١٢٢
- ٤ - ما همزته زائدة للتأنيث. ١٢٤-١٢٢
- ٥ - ما همزته زائدة، بخلاف، للعجمة. ١٢٤
- المضاعف الواوي من الرباعي والثلاثي (خَوْخاء، وشَوْشاء، وِصَوْشاء، وعَوْغاء، ومَوْماء، وهَوْهاء). ١٢٦-١٢٥
- المضاعف اليائي من الرباعي والثلاثي (رَزِزاء، ودَيْدَاء، وكَيْكَاء، وتَيْتاء). ١٢٧-١٢٦
- فِعْلَاء من الثلاثي الأجوف (زِيَاء، وقِيَاء، وشِيَاء، وِصِيَاء، وِبيَاء، وتِيَاء). ١٢٩-١٢٧
- فِعْلَاء من الثلاثي الصحيح (دُئَاء، وجرْبَاء، وأمثالهما). ١٣٠-١٢٩
- أسماء جاءت على أكثر من وزن (مِيَاء، وِبيَاء، ومِيَاء، وِخَشَاء، وقَضَاء، وشِعْواء، ومُرْءَاء، وقُتَاء) أو على وزن واحد هو فِعْلَاء (دُبَاء، وِخَشَاء، وِخَوَاء، وقُوبَاء). ١٣١-١٣٠
- أشياء ١٣٢-١٣١
- ١ - أشياء جمع شيء. ١٣٢
- ٢ - أشياء اسم جمع واحد شيء. ١٣٣-١٣٢
- حروف الهجاء ١٣٣
- الباء والتاء والثاء والحاء والهاء والرّاء والرّاء والطّاء والظّاء والفاء والهاء والياء: ١٣٣
- الاعتباران في همزة هذه الحروف، وتهجيتها. ١٣٣

- استعمال هذه الحروف استعمال الأسماء. ١٣٧-١٣٤.....
 مائة ١٣٧
- في اشتقاق مائة قولان. ١٣٩-١٣٧.....
 حذف ألف مائة، وتقط يائها، وتسهيل همزتها. ١٤٠-١٣٩.....
 إبدال الهمزة من الهاء ١٤٠
- ماء، وشاء، وأيهابٌ ولغاته، وإبرية، وأبيقة، وآل، وأل، وآذا، وجَهَجَا، وألم، وألا. ١٤١-١٤٠.....
 إبدال الهاء من الهمزة ١٤٢-١٤١
- إبدال الهمزة من الكاف ١٤٢
- جَعَلَ الهمزة عينًا ١٤٤-١٤٢
- هَمَزُ الواو ١٤٤
- ١ - جَوَازًا. ١٤٧-١٤٤.....
 ٢ - وجوبًا. ١٥٠-١٤٧.....
 ٣ - سَمَاعًا. ١٥١-١٥٠.....
- همز الباء ١٥١
- ١ - جَوَازًا. ١٥٣-١٥١.....
 ٢ - وجوبًا. ١٥٤-١٥٣.....
 ٣ - سَمَاعًا. ١٥٥-١٥٤.....
- همز الألف ١٥٥
- ١ - جَوَازًا. ١٥٥.....
 ٢ - وجوبًا. ١٥٦-١٥٥.....
 ٣ - سَمَاعًا. ١٥٧-١٥٦.....
- زيادة همزة القطع ١٥٨
- الحكم بزيادة همزة القطع. ١٥٨.....
 من نحو ما زيدت فيه همزة القطع أَوْلًا وَأَجْرًا: أَيْقَنَ، وَأَيْدَعُ، وَأَيْتَنَ، وَأَرْطَى،
 وإشْفَى، وأزوى، وأوَلَّقَ، وأوَلَّعَ، وأوَتَكَّى، وأوَتَكُولَ، وأوَصَلَ، وأوَعَلَ،
 وأوَتَنَ، وأوَقَنَ، وأوَّلَ، وأرْجَوَانٌ، وأشْطَوَانَةٌ، وأرْكَحَ، وأرْبِيَّةٌ، ووزَّفاء،
 وكَلَاءَ، وَصَهْبِيًّا، وِغْرَقِي، وِكْرَثِي.
- ١٦٢-١٥٨.....
 ما يُحْمَلُ على زيادة همزة القطع أَوْلًا. ١٦٢.....
 ما يُحْمَلُ على أصالة همزة القطع أَوْلًا. ١٦٣-١٦٢.....
 لا يُحْكَمُ على همزة القطع بالزيادة، إذا وَقَعَتْ غير أَوْلَ، إِلَّا بدليل. ١٦٣.....

حذف همزة القطع

١٦٣

١ - على القياس (في الموقع الذي تُخَفَّف فيه بالحذف، ومن أوَّل أَفْعَل في

المضارع ومن اسم الفاعل والمفعول منه، ومن مَلَك ولغاته، ومن أَرَى) ١٦٦-١٦٣

٢ - على غير القياس (من ناس، وأَيْس، ودَّن، وما، وخَيْرَ وشَرَّ، والله، وسَوَايَةَ

ومَسَايَةَ، وَمَسَايَةَ، وَجَرَايَةَ، وهار وأمثاله، وبراء وأمثاله، وأَجْرَاء وأمثاله،

ويَابَ! يَابَتَ! يَابَةُ!، ولَابَ لَكَ! ولَابًا لَكَ!، ووَيْلُمُو!، وخُذْ وكُلْ

ومُزَوِّتِ. ١٦٩-١٦٦

سَمَاع الأمر من خُذْ وكُلْ ومُزَوِّتِ بالحذف، لا يَمْنَعُ القِيَّاسُ فيها. ١٧٠-١٦٩

١٧١

فهارس المعجم

١٧٣

فهرس المخطوطات

١٧٥

فهرس الألفاظ

٢٠٣

فهرس المحتويات